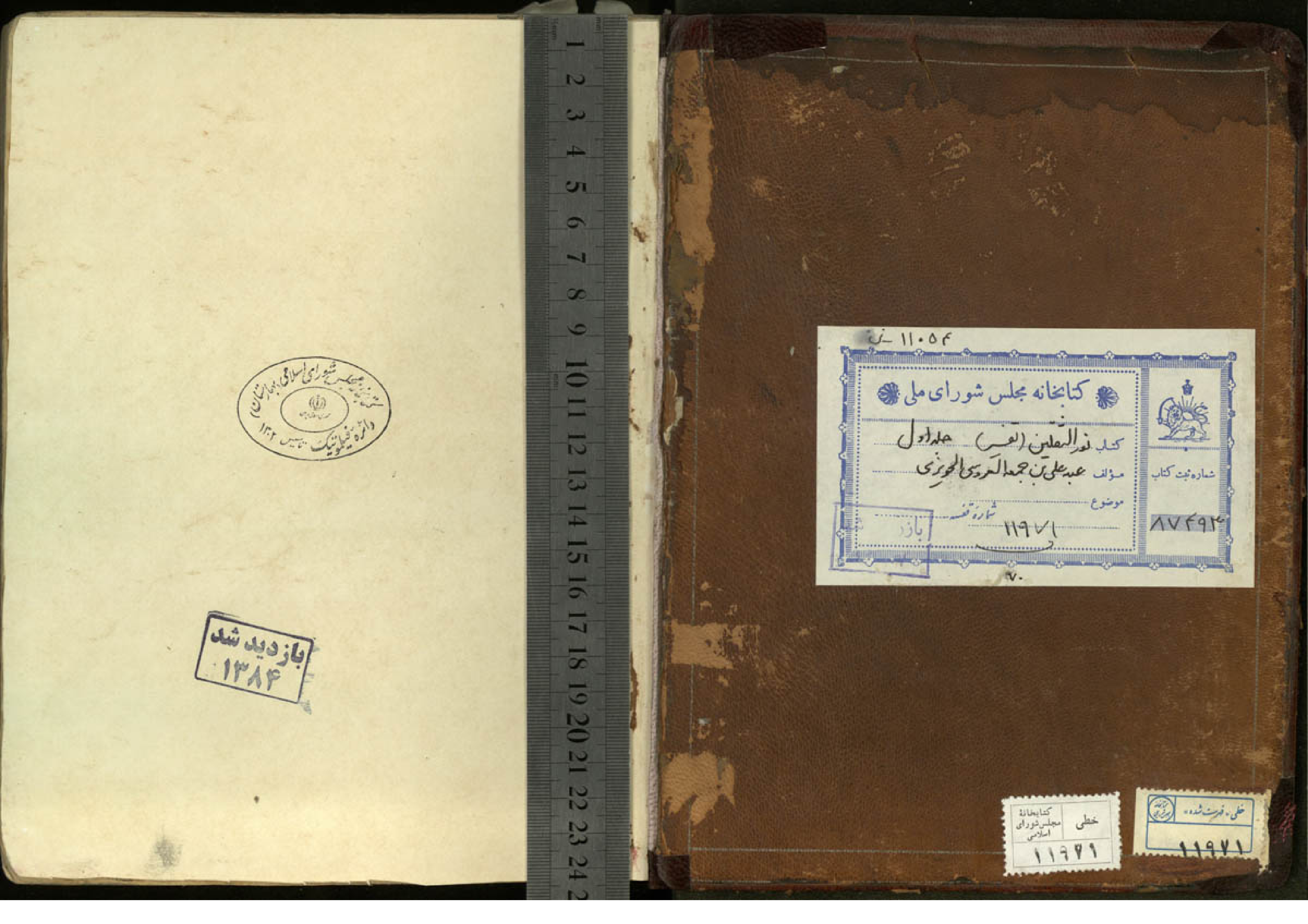
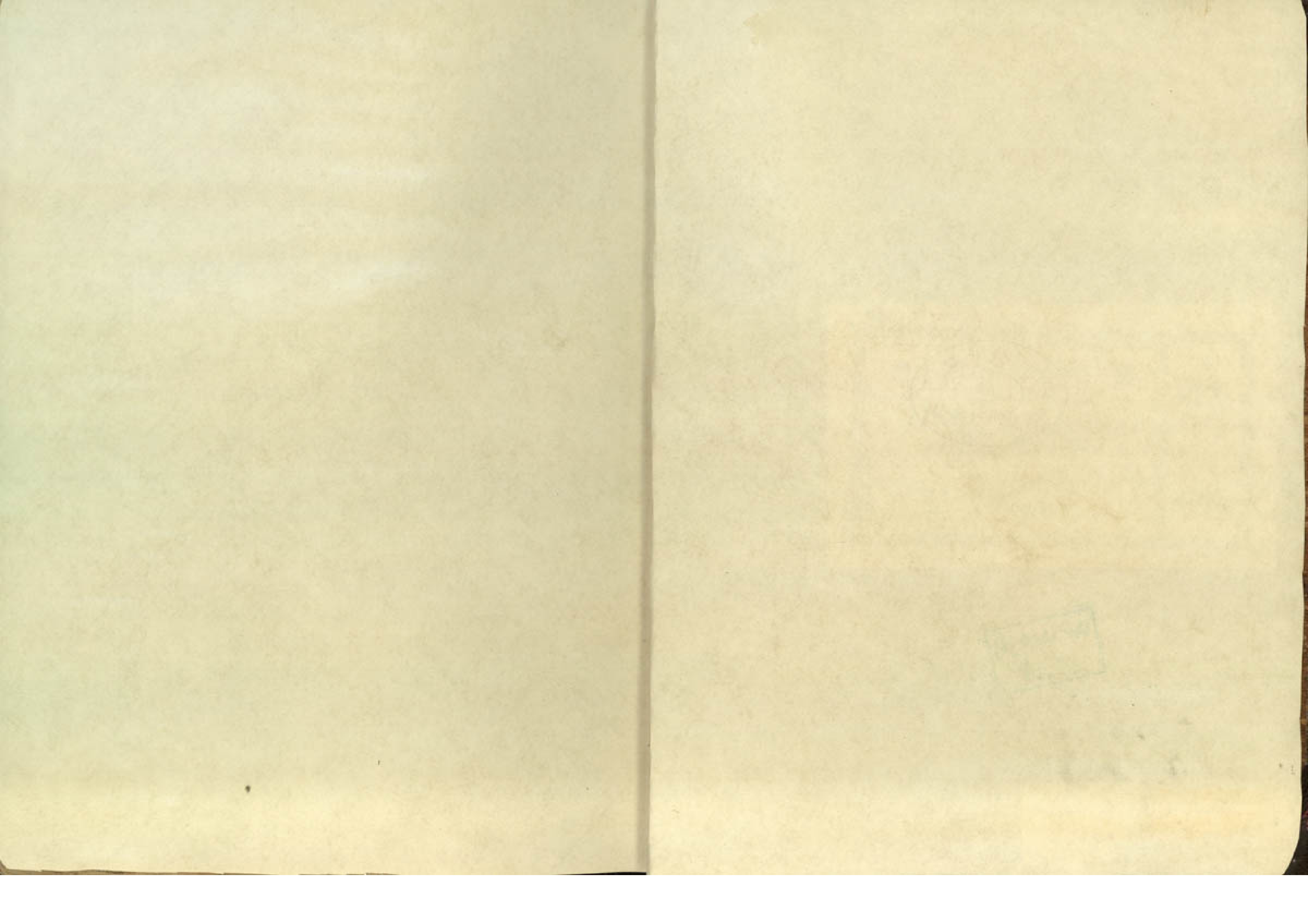
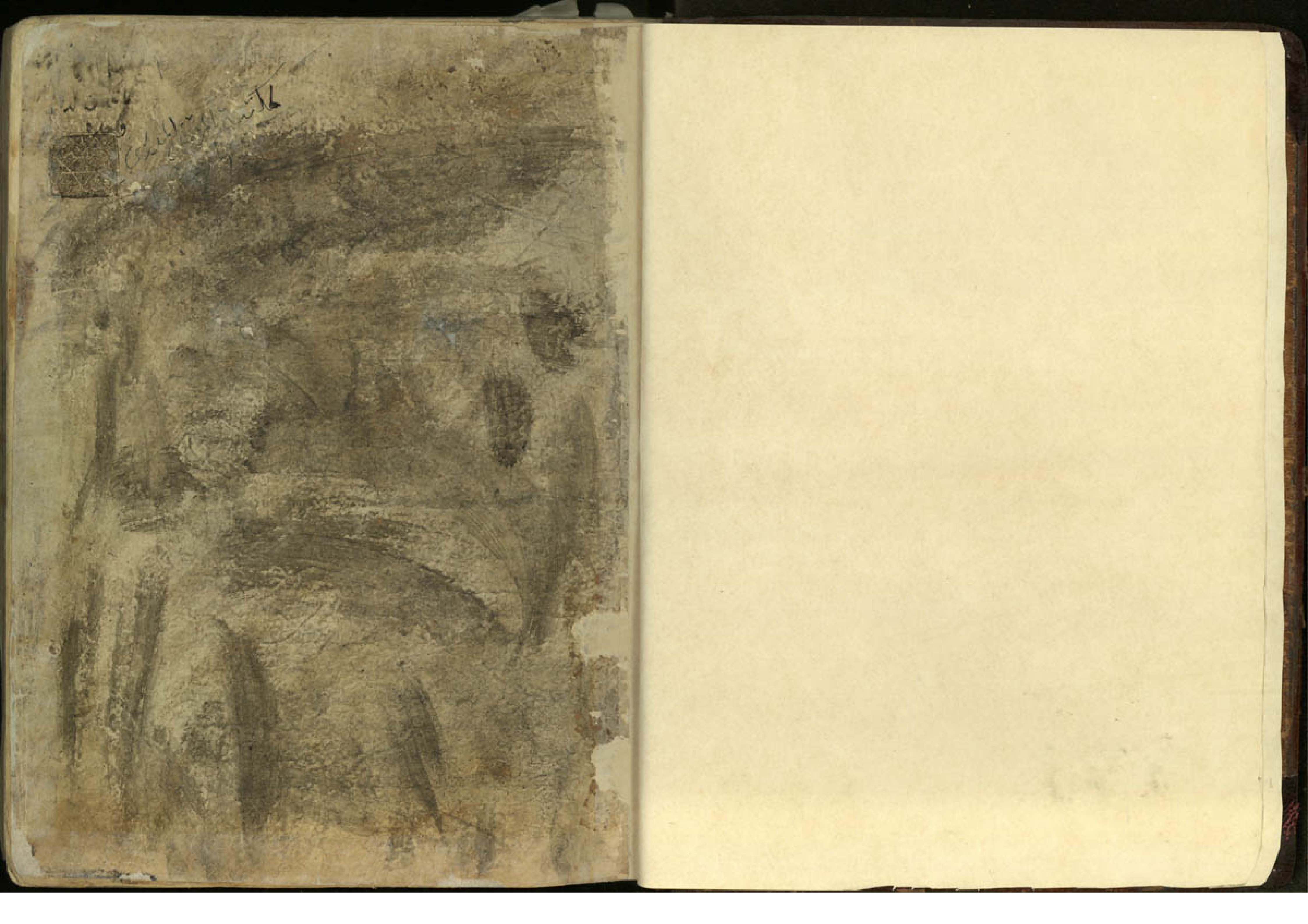


۱۱۰۵۴ ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب نور الثقلین (تفسیر) جلد اول
مؤلف عبد علی بن جمعة العروسی الحویزی
موضوع
شماره قفسه ۱۱۹۷۱
شماره ثبت کتاب ۸۷۴۹۴
بازدید شد
۱۳۸۴
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۱۹۷۱
خطی ، فهرست شده
۱۱۹۷۱





للشيخ المصنف رحمه الله

يعلو الذي كان ضر الناس عادته كالسم والماء ذا فيه الممات وذا
ويرخص الخير النفاع لو حرصا فيه الحياة غلا هذا وذا رخصا

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا واشهد عليهم امة وسطا وجعلهم هداة وقمرا منيرا
ومنارا لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وصلى الله على محمد وعترته النجباء الذين اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا المطعمين
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قرن طاعتهم بالمبلغ بيان ولحسن
تفسير **وبعد** فيقول العبد المذنب المفتقر الى الله المقصر عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي اني لما رايت جماعة من علماء كتاب
الله والمقتبسين من انواره وبحور اسراره سلكوا مسالك مختلفة فمنهم من اقتصر على ذكر العربية ومعاني الالفاظ ومنهم من اقتصر
على بيان التراكيب النحوية ومنهم من اقتصر على استخراج المسائل الصرفية ومنهم من استفرغ وسعه فيما يتعلق بالاعراب والتصريف
ومنهم من استكثر من علم اللغة واشتقاق الالفاظ ومنهم من صرف همته الى ما يتعلق بالمعاني الكلامية ومنهم من قرن بين
فنون عديدة احببت ان اضيف الى بعض آيات الكتاب المبين شيئا من آثار اهل الذكر المنتجبين ما يكون مبديا لشموس بعض التنزيل
وكاشفا عن اسرار بعض التاويل واما ما نقلت مما ظاهره يخالف لاجماع الطائفة المحقة فلم اقصد به بيان اعتقاد ولا عمل وانما
اوردته ليعلم الناظر المطلع كيف نقل وعمن نقل ليطلب له من التوجيه ما يخرجه من ذلك مع اني لم اخل موضعا من تلك المواضع من
نقل ما يضاده ويكون عليه المعول في الكشف والابانة واذا راى الناظر في هذا الكتاب نقلا عن تفسير علي بن ابراهيم او مجمع البيان و
لم يره في مثل الموضع نقلته اليه فليعلم اني نقلته من غير ذلك الموضع لانهما قدس الله سرهما كثيرا ما ينقلان الحديث متفرقا
الاشارة الى عدة آيات عند احديها ... وربما رايت بعض الاخبار ... في موضع رايت ذكره
في غيره انسب بالمقام واليق بظاهر الكلام ومن مذهبي حب الدار واهلها والناس فيما يعشقون مذاهب وقد اشتغلت بذلك
برهة من الزمان مع تفاقم المحن والاحزان وتتابع المصائب والاشجان فجمعت مع قلة البضاعة وعدم الوقوف على حقائق الصناعة

٢

ما تيسر لي من اخبار الهداة وما استفدته من انواره وسميته نور الثقلين راجيا مطابقته للمعنى وان تحل ركائبه في مواقف المغنى
واسال الله ان يجعله مقبولا لديه ووسيلة يوم العرض بين يديه فانه ولي ذلك وبالله التوفيق والهداية الى سواء الطريق وعليه
التوكل في القول والعمل والعصمة عن الخطا والزلل **في مجمع البيان** روى جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله
عليه وآله لما اراد الله عز وجل ان ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن
بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب وقلن يا رب تهبطنا دار الذنوب والى من يعصيك ونحن متعلقات بالطهور والقدس
فقال وعزتي وجلالي ما من عبد قراكن في دبر كل صلوة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه ونظرت اليه بعيني المكنونة
في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه
دخول الجنة الا الموت **وفي كتاب ثواب الاعمال** باسناده قال ابو عبد الله عليه السلام اسم الله الاعظم مقطع في ام الكتاب **وفي كتاب**
الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس رن اربع رنات اولهن يوم لعن وحين اهبط الى الارض وحين بعث محمد صلى الله عليه وآله
على حين فترة من الرسل وحين انزلت ام الكتاب عن الحسن بن علي عليهما السلام في حديث طويل قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال اعلمهم عن اشياء فكان فيما سأله اخبرنا عن سبع خصال اعطاك الله من بين النبيين واعطى امتك من بين الامم فقال النبي صلى الله عليه وآله
اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب الى قوله صدقت يا محمد فما جزاء من قرا فاتحة الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا
فاتحة الكتاب اعطاه الله تعالى بعدد كل آية نزلت من السماء فيجزى بها ثوابها عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول
فيه حاكيا عن الله تعالى واعطيت امتك كنزا من كنوز عرشي فاتحة الكتاب **وفي اصول الكافي** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرات الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرات الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح
ما كان ذلك عجبا **وفي عيون الاخبار** حدثنا محمد بن القاسم المفسر الاسترابادي رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن
محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه علي بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال اذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدا عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب
العالمين قال الله جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي دفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف

بسم الله الرحمن الرحيم

فبتطولي

لدالي نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا واذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي
عبدي اني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى
اشهدكم كما اعترف بأني انا الملك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب حسابه ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله
عز وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين
قال الله تعالى بي استعان والي التجا اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه في شدائده ولآخذن بيده يوم نوائبه فاذا قال اهدنا
الصراط المستقيم الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وآمنته
مما وجل منه حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني ره قال حدثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن
ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله تبارك وتعالى قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها
بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها
احدا من انبيائه ما خلا سليمان عليه السلام فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي
كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لامرها مؤمنا
بظاهرها وباطنها اعطاه الله تعالى بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا وما فيها من اصناف اموالها وخيراتها
ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في
قلوبكم الحسرة في تفسير العياشي عن يونس بن عبد الرحمن عمن رفعه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم قال هي سورة الحمد وهي سبع آيات منها بسم الله الرحمن الرحيم وانما سميت المثاني لانها تثنى في الركعتين
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سرقوا اكرم آية في كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما انزل الله من السماء كتابا الا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم وانما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء للـ
الاخرى في الكافي محمد بن يحيى عن علي بن الحسين بن علي عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن مصعب عن فرات بن احنف عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول اول كل كتاب نزل من السماء بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم فلا تبالي الا تستعيذ واذا قرأت
بسم الله الرحمن الرحيم سترتك فيما بين السموات والارض في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي عن يوسف بن عبد السلام عن سيف بن هارون مولى آل جعدة قال قال ابو عبد الله ع

اكتب

اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع
قال لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم لفلان ولا بأس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي
عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام احتجبوا من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها
عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه
ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده في كتاب التوحيد باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام حديث
طويل وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حزنه امر يتعاطاه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو مخلص لله ويقبل بقلبه اليه لم
ينفك من احدى اثنتين اما بلوغ حاجته في الدنيا واما يعد له عند ربه ويدخر لديه وما عند الله خير وابقى للمؤمنين وفيه
عن الصادق عليه السلام حديث طويل وفيه ولربما ترك بعض شيعتنا في افتتاح امره بسم الله الرحمن الرحيم فيمتحنه الله عز وجل بمكروه لينبهه
على شكر الله تبارك وتعالى والثناء عليه ويمحق عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم الله الرحمن الرحيم في تهذيب الاحكام
محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن حماد بن زيد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
قال بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من ناظر العين الى بياضها في مهج الدعوات باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار
من كتاب فضل الدعاء باسناده الى معاوية بن عمار عن الصادق عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الاكبر او قال الاعظم
وفي رواية ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله بسم الله الرحمن الرحيم اسم من اسماء الله الاكبر وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين
وبياضها في تهذيب الاحكام محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن السبع المثاني والقرآن العظيم هي الفاتحة قال نعم قلت بسم الله الرحمن الرحيم من السبع المثاني قال نعم هي افضلهن في عيون الاخبار
باسناده الى محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام قال ان بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها وفي كتاب
علل الشرائع باسناده الى الصادق عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام بعد ان حكى عن النبي صلى الله عليه وآله ما رأى اذ عرج به وعلة
الاذان والافتتاح فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله عز وجل الآن وصلت الي فسم باسمي فقال بسم الله الرحمن الرحيم فمن اجل ذلك
جعل بسم الله الرحمن الرحيم في اول السورة ثم قال له احمدني فقال الحمد لله رب العالمين وقال النبي صلى الله عليه وآله في نفسه شكرا
فقال الله يا محمد قطعت حمدي فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل في الحمد الرحمن الرحيم مرتين فلما بلغ ولا الضالين قال النبي صلى الله عليه وآله
الحمد لله رب العالمين شكرا فقال الله العزيز الجبار قطعت ذكري فسم باسمي فمن اجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم بعد الحمد
في استقبال السورة الاخرى في عيون الاخبار باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه قيل لامير المؤمنين عليه السلام
يا امير المؤمنين اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأها ويعدها

آية منها ويعني بفاتحة الكتاب هي السبع المثاني • وبإسناده عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام أنه قال إن بسم الله الرحمن الرحيم آية
من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم • في الكافي علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إذا قمت للصلاة أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب قال نعم قلت فإذا قرأت فاتحة الكتاب أقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة قال نعم • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن يحيى بن أبي عمران الهمداني قال كتبت إلى أبي
جعفر عليه السلام جعلت فداك ما تقول في رجل ابتدأ ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أم الكتاب فلما صار إلى غير أم الكتاب من
السورة تركها فقال العباسي ليس بذلك بأس فكتب بخطه يعيدها مرتين على رغم أنفه يعني العباسي • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي هارون المكفوف قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحمد سبع آيات • محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صفوان الجمال قال صليت خلف أبي عبد الله عليه السلام أياما فكان إذا كانت صلاة لا يجهر
فيها جهر ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يجهر في السورتين جميعا • علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى جميعا عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا جعلت رجلك في المكان فكبّر
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله أكبر • في تفسير علي بن إبراهيم عن ابن أذينة قال قال أبو عبد الله عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
أحق ما أجهر به وهي الآية التي قال الله عز وجل وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا • في مجمع البيان
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله منّ علي بفاتحة الكتاب فيها من كنز الجنة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الآية التي
يقول الله تعالى فيها وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا • في عيون الأخبار عن الرضا عليه السلام أنه قال
الإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات سنة • وعن الرضا عليه السلام أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع صلواته
بالليل والنهار • في كتاب الخصال عن الأعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال والإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة
واجب • في عيون الأخبار حديث ذكرناه في ذكر قل هو الله أحد وفيه قولك الله أحد الصمد وقولك لا يشبهه شيء والله أحد واحد لأن
واحد ليس من شأنه إلا الوحدانية قال إنما التثنية في المعاني فأما في الأسماء فهو واحد وهو دلالة على
المسمى • وبإسناده إلى محمد بن سنان قال سألت الرضا عليه السلام عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف • وبإسناده إلى الحسن بن علي بن
فضال عن أبيه قال سألت الرضا عليه السلام عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله أي أسم على نفسي بسمة من سمات الله عز وجل وهي العبادة
قال فقلت له ما السمة قال العلامة • في كتاب التوحيد عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه قال له بعض الزنادقة عن الله
عز وجل وفيه قال السائل فما هو قال أبو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله أثبت هذه الحروف
ألف لام لام هاء ولكن أرجع إلى معنى هو شيء خالق الأشياء وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى الذي يسمى به الله و

والرحمن والرحيم والعزيز وأشباه ذلك من أسمائه وهو المعبود جل وعز • وبإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال وقد سئل عن الفائدة
في حروف الهجاء فقال علي عليه السلام ما من حرف إلا وهو اسم من أسماء الله عز وجل • وبإسناده إلى هشام بن الحكم أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن
أسماء الله عز وجل واشتقاقها فقال الله هو مشتق من إله وإله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم
يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد أشرك وعبد الاثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد أفهمت يا هشام قال قلت زدني
قال الله عز وجل تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها إلها ولكن الله عز وجل معنى يدل عليه بهذه الأسماء وكلها غيره
يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق أفهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به أعداءنا والملحدين
في الله والمشركين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني أحد في التوحيد حتى قمت
مقامي هذا • وبإسناده إلى عبد الأعلى عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل قال عليه السلام في آخره والله يسمى بأسمائه وهو غير أسمائه والأسماء
غيره وغيره واسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله • وبإسناده إلى عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله إله كل شيء الرحمن
بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة • وفي أصول الكافي مثله سواء • وفي كتاب التوحيد بإسناده إلى صفوان بن يحيى عمن حدثه
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ملك الله قال قلت الله قال الألف
آلاء الله على خلقه من النعيم بولايتنا واللام إلزام الله خلقه ولايتنا قلت فالهاء قال هوان لمن خالف محمدا وآل محمد صلوات الله عليهم
قلت الرحمن قال بجميع العالم قلت الرحيم قال بالمؤمنين خاصة • وبإسناده إلى الحسن بن راشد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
قال سئل عن معنى الله قال استولى على ما دق وجل • في كتاب معاني الأخبار بإسناده إلى أبي إسحاق الخفاف عن أبيه قال كنت
مع أبي عبد الله عليه السلام في بعض مواليه يعوده فرأيت الرجل يكثر من قول آه فقلت له يا أخي اذكر ربك واستغث به فقال أبو عبد الله عليه السلام
إن آه اسم من أسماء الله عز وجل فمن قال آه فقد استغاث بالله تبارك وتعالى • في كتاب التوحيد حدثنا محمد بن القاسم الجرجاني المفسر
قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وأبو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الإمامية عن أبويهما عن الحسن بن
علي بن محمد عليهم السلام في قول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يتأله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع
الرجاء من كل من هو دونه وتقطع الأسباب عن جميع من سواه يقول بسم الله أي أستعين على أموري كلها بالله الذي لا تحق العبادة
إلا له المغيث إذا استغيث المجيب إذا دعي وهو ما قال رجل للصادق عليه السلام يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد أكثر علي المجادلون
وحيروني فقال له يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال نعم قال فهل كسر بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك قال نعم قال فهل
تعلق قلبك هنالك أن شيئا من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك قال نعم قال الصادق عليه السلام فذلك الشيء هو الله القادر

على الانجاء حيث لا منجى وعلى الاغاثة حيث لا مغيث قال وقام رجل الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال اخبرني ما معنى بسم الله الرحمن الرحيم
فقال علي بن الحسين عليهما السلام حدثني ابي عن اخيه الحسن عن ابيه امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا قام اليه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن
بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه فقال ان قولك الله اعظم اسم من اسماء الله عز وجل وهو الاسم الذي لا ينبغي ان يسمى به غير الله ولم يتسم به
مخلوق فقال الرجل فما تفسير قوله الله فقال هو الذي يتاله اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من دونه
وتقطع الاسباب من كل من سواه وذلك ان كل مترأس في هذه الدنيا ومتعظم فيها وان عظم غناؤه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه
اليه فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعاظم وكذلك هذا المتعاظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها فينقطع الى الله عند
ضرورته وفاقته حتى اذا كفى همه عاد الى شركه اما تسمع الله عز وجل يقول قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون
ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون فقال الله جل جلاله لعباده ايها الفقراء الى رحمتي
اني قد الزمتكم الحاجة الي في كل حال وذلة العبودية في كل وقت فالي فافزعوا في كل امر تاخذون فيه وترجون تمامه وبلوغ غايته
فاني ان اردت ان اعطيكم لم يقدر غيري على منعكم وان اردت ان امنعكم لم يقدر غيري على اعطائكم فانا احق من سئل واولى من
تضرع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او عظيم بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين على هذا الامر بالله الذي لا يحق العبادة لغيره
المغيث اذا استغيث المجيب اذا دعي الرحمن الذي يرحم ببسط الرزق علينا الرحيم بنا في اديانا ودنيانا وآخرتنا وخفف علينا
الدين وجعله سهلا خفيفا وهو يرحمنا بتميزنا من اعدائه في نهج البلاغة رحيم لا يوصف بالرقة في كتاب الاهليلجة قال الصادق ع
ان الرحمة وما يحدث لنا منها شفقة ومنها جود وان رحمة الله ثوابه لخلقه والرحمة من العباد شيئان احدهما يحدث في القلب
الرأفة والرقة لما نرى بالمرحوم من الضر والحاجة وضروب البلاء والآخر ما يحدث منا بعد الرأفة واللطف على المرحوم والمعروف
منا بما نزل به وقد يقول القائل انظر الى رحمة فلان وانما يريد الفعل الذي حدث عن الرقة التي في قلب فلان وانما يضاف الى
الله عز وجل من فعل ما حدث عنا من هذه الاشياء واما المعنى الذي في القلب فهو منفي عن الله كما وصف عن نفسه فهو رحيم لا رحمة رقة في
مجمع البيان وروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله ان عيسى بن مريم قال الرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم الآخرة و
روي عن الصادق عليه السلام انه قال الرحمن اسم خاص بصفة عامة والرحيم اسم عام بصفة خاصة في عيون الاخبار باسناده عن الصادق
انه قال في دعائه رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم ... من اذا اصابته مصيبة قال الحمد لله رب العالمين وباسناده
الى علي بن الحسين عليهما السلام قال من قال الحمد لله فقد ادى شكر كل نعمة الله تعالى في اصول الكافي محمد عن احمد عن علي بن الحكم عن
صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي ما انعم الله على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها وباسناده

الحمد لله رب العالمين

الى حماد بن عثمان قال خرج ابو عبد الله عليه السلام من المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لاشكرن الله حق شكره
قال فما لبث ان اتي بها فقال الحمد لله فقال له قائل جعلت فداك اليس قلت لاشكرن الله حق شكره فقال ابو عبد الله الم تسمعني قلت
الحمد لله في تفسير علي بن ابراهيم في الموثق عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الحمد لله قال الشكر لله وفي قوله رب العالمين قال خلق المخلوقين
في عيون الاخبار وفيما ذكره الفضل من العلل عن الرضا عليه السلام انه قال الحمد لله انما هو اداء لما اوجب الله عز وجل على خلقه من
الشكر وشكر لما وفق عبده من الخير رب العالمين توحيد له وتحميد واقرار بانه هو الخالق المالك لا غيره في مجمع البيان وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى من علي بفاتحة الكتاب الى ان قال والحمد لله رب العالمين دعوى اهل الجنة حين شكروا الله
حسن الثواب في اصول الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى
شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته وباسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر عليه السلام فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر عليه السلام وقال نقصتنا حقنا ثم قال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر عليه السلام وباسناده الى
مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله عليه السلام فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا
وباسناده الى محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين
والاضراس وباسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو
اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله
له الى يوم القيامة في كتاب التوحيد كلام للرضا عليه السلام في التوحيد وفيه رب اذ لا مربوب وفيه عن علي عليه السلام مثله وعن ابي جعفر عليه السلام
حديث طويل وفيه لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد او ترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى والله لقد خلق الف الف عالم
والف الف آدم انت في آخر تلك العوالم واولئك الآدميين في كتاب الخصال باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث
طويل ان عالم المدينة ينتهي الى حيث لا يقفو الاثر ويزجر الطير ويعلم ما في اللحظة الواحدة مسيرة الشمس تقطع اثني عشر برجا واثني
عشر برا واثني عشر بحرا واثني عشر عالما وباسناده الى العباد بن عبد الخالق عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل
اثني عشر الف عالم كل عالم منهم اكبر من سبع سماوات وسبع ارضين ما يرى عالم منهم ان لله عز وجل عالما غيرهم وانا الحجة عليهم في عيون
الاخبار حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر رحمه الله قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن
علي عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى الرضا عليه السلام

فقال له يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني ابي عن جدي عن الباقر عن زين
العابدين عن ابيه عليهم السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله
هو ان عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال لهم قولوا
الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات فهو يقلبها في قدرته
ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات فهو يمسكها بقدرته ويمسك المتصل منها ان يتهافت
ويمسك المتهافت منها ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الارض ان تنخسف الا بامره انه بعباده
لرؤف رحيم قال ورب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق ارزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزق
مقسوم وهو يأتي ابن آدم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه
ستر وهو طالبه فلو ان احدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا
به من خير في كتب الاولين قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد صلوات الله عليهم وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه
التوراة والالواح راى مكانه من ربه عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى
اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي قال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء
اكرم من آلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يا رب
فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال
الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني كنت اراهم فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى انك لن تراهم وليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنات جنات عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون
وفي خيراتها يتبحبحون افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم الهي قال الله جل جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين
يدي الملك الجليل ففعل ذلك موسى عليه السلام فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فاجابوه كلهم وهم في اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك قال فجعل الله عز وجل تلك الاجابة شعار
الحاج ثم نادى ربنا عز وجل يا امة محمد ان قضائي عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني
واعطيتكم من قبل ان تسألوني من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في
اقواله محق في افعاله وان علي بن ابي طالب عليه السلام اخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد وان اولياءه

المصطفين

المصطفين الطاهرين المطهرين المبانين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه مثل زبد
البحر قال فلما بعث الله عز وجل نبينا محمدا صلى الله عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل
لمحمد صلى الله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة وقال لامته قولوا الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا
به من هذه الفضائل **فمن لا يحضره الفقيه** وفيما ذكر الفضل من العلل عن الرضا عليه السلام انه قال العبد ان شرح رب العالمين الرحمن
الرحيم استعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه **في تفسير** علي بن ابرهيم في الموثق عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال العبد ان شرح
الحمد لله رب العالمين الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة مالك يوم الدين قال يوم الحساب **في مجمع البيان** وقال رسول الله
ان الله تعالى من علي بفاتحة الكتاب الى قوله وما مالك يوم الدين قال جبرئيل ما قالها مسلم الا صدقه الله واهل سماواته **وفيه** وقيل الدين الحساب
وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام **في اصول الكافي** باسناده الى الزهري قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرا مالك يوم الدين يكررها
حتى يكاد ان يموت **في تفسير العياشي** عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقرا ملك يوم الدين **عن داود بن فرقد**
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرا ما لا احصي ملك يوم الدين **فمن لا يحضره الفقيه** وفيما ذكر الفضل من العلل عن الرضا عليه السلام انه
قال مالك يوم الدين اقرار له بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب ملك الآخرة له كايجاب ملك الدنيا اياك نعبد رغبة وتقرب الى
الله تعالى ذكره واخلاص له بالعمل دون غيره واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم الله عليه ونصره **في**
مجمع البيان قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى من علي بفاتحة الكتاب الى قوله اياك نعبد اخلاص للعبادة واياك نستعين
افضل ما طلب به العباد حوائجهم **في تفسير العياشي** عن الحسن بن محمد الجمال عن بعض اصحابنا قال بعث ابو عبد الله عليه السلام مع رجل
من القدرية عند عبد الملك بن مروان فقال القدري لابي عبد الله عليه السلام سل عما شئت فقال له اقرا سورة الحمد فقرأها فقال
الاموي ان الله ما في سورة الحمد علينا انا لله وانا اليه راجعون قال فجعل القدري يقرا سورة الحمد حتى بلغ قول الله تبارك وتعالى اياك
نعبد واياك نستعين فقال له جعفر فمن تستعين وما حاجتك الى المعونة ان الامر اليك فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظالمين **في كتاب الاحتجاج** للطبرسي في حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله وفيه يقول لاصحابه قولوا اياك نعبد اي واحدا
لا نقول كما قالت الدهرية ان الاشياء لا بدء لها وهي دائمة ولا كما قال الثنوية الذين قالوا ان النور والظلمة هما المدبران ولا
كما قال مشركو العرب ان اوثاننا آلهة فلا نشرك بك شيئا ولا ندعو من دونك الها كما يقول هؤلاء الكفار ولا نقول كما تقول
اليهود والنصارى ان لك ولدا تعاليت عن ذلك علوا كبيرا **فمن لا يحضره الفقيه** وفيما ذكر الفضل من العلل عن الرضا عليه السلام
انه قال اهدنا الصراط المستقيم استرشاد لدينه واعتصام بحبله واستزادة في المعرفة لربه عز وجل ولعظمته وكبريائه **في مجمع**
البيان عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى من علي بفاتحة الكتاب الى قوله اهدنا الصراط المستقيم صراط الانبياء

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

وهم الذين انعم الله عليهم وقد قيل في معنى الصراط وجوه احدها انه كتاب الله وهو المروي عن النبي صلى الله عليه وآله ومن علي عليه السلام في تفسير علي بن
ابراهيم في الموثق عن ابي عبدالله عليه السلام اهدنا الصراط المستقيم قال الطريق ومعرفة الامام. وباسناده الى ابي عبدالله عليه السلام
قال والله نحن الصراط المستقيم. في كتاب معاني الاخبار باسناده الى ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم
قال هو امير المؤمنين ومعرفته والدليل على انه امير المؤمنين قول الله عز وجل وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم وهو امير المؤمنين في
ام الكتاب في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم. وباسناده الى المفضل بن عمر قال سالت ابا عبدالله عليه السلام عن الصراط فقال
هو الطريق الى معرفة الله عز وجل وهما صراطان صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الصراط في الدنيا فهو الامام المفترض
الطاعة من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط
في الآخرة فتردى في نار جهنم. في تفسير علي بن ابراهيم باسناده الى حفص بن غياث قال وصف ابو عبدالله عليه السلام الصراط فقال الف
سنة صعود والف سنة هبوط والف سنة حدال. وباسناده الى سعدان بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام قال سالته عن الصراط فقال هو ادق من
الشعر واحد من السيف فمنهم من يمر عليه مثل البرق ومنهم من يمر عليه مثل عدو الفرس ومنهم من يمر عليه ماشيا ومنهم من يمر عليه
حبوا ومنهم من يمر عليه متعلقا فتاخذ النار منه شيئا وتترك منه شيئا. في كتاب معاني الاخبار باسناده الى ابي عبدالله عليه السلام
قال الصراط المستقيم امير المؤمنين. حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قوله اهدنا الصراط
المستقيم قال ادم لنا توفيقك الذي به اطعناك في ماضي ايامنا حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا والصراط المستقيم هو صراطان
صراط في الدنيا وصراط في الآخرة فاما الطريق المستقيم في الدنيا فهو ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام فلم يعدل الى شيء
من الباطل واما الطريق الآخر طريق المؤمنين الى الجنة الذي هو مستقيم لا يعدلون عن الجنة الى النار ولا الى غير النار سوى الجنة
قال وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في قوله عز وجل اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا الى الصراط المستقيم ارشدنا
للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ بآرائنا فنهلك. وباسناده الى
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال حدثني ثابت الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال نحن ابواب الله ونحن الصراط
المستقيم. وباسناده الى سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا كان يوم القيامة اقعد انا
وانت وجبرئيل على الصراط فلم يجز احد الا من كان معه كتاب فيه براءة بولايتك. في اصول الكافي الى ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله
الى نبيه صلى الله عليه وآله فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي عليه السلام هو الصراط المستقيم
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى

امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من حاد عن ولاية علي كمثل من يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا
على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين عليه السلام. في كتاب معاني الاخبار باسناده الى جعفر بن محمد عليهما السلام قال قول
الله عز وجل في الحمد صراط الذين انعمت عليهم يعني محمدا وذريته صلوات الله عليهم. حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المفسر قال
حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك
وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن امير المؤمنين عليه السلام قال ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وان كان كل هذا
نعمة من الله ظاهرة الا ترون ان هؤلاء قد يكونون كفارا او فساقا فما ندبتم الى ان تدعوا بان ترشدوا الى صراطهم وانما امرتم بالدعاء
بان ترشدوا الى صراط الذين انعم عليهم بالايمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين واصحابه الخيرين المنتجبين
وبالتقية الحسنة التي يسلم بها من شر عباد الله ومن الزيادة في آثام اعداء الله وكفرهم بان تداريهم ولا تغريهم باذاك واذى المؤمنين
وبالمعرفة بحقوق الاخوان من المؤمنين. حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبيد بن
كثير قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران العطار قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال شيعة علي عليه السلام الذين
انعمت عليهم بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام لم يغضب عليهم ولم يضلوا. وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى خيثمة الجعفي
عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام ونحن الطريق الواضح والصراط المستقيم الى الله عز وجل ونحن من نعمة الله على خلقه
وفي كتاب الاهليلجة قال الصادق عليه السلام واما الغضب فهو منا اذا غضبنا تغيرت طبايعنا وترتعد احيانا مفاصلنا وحالت
الواننا ثم نجيء من بعد ذلك بالعقوبات فسمي غضبا فهذا كلام الناس المعروف والغضب شيئان احدهما في القلب واما المعنى الذي هو في
القلب فهو منفي عن الله جل جلاله وكذلك رضاه وسخطه ورحمته على هذه الصفة. وفي تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن حماد عن
حريز عن ابي عبدالله عليه السلام انه قرأ اهدنا الصراط المستقيم صراط من انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين قال المغضوب
عليهم النصاب والضالين اليهود والنصارى. وعنه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله غير المغضوب
عليهم وغير الضالين قال المغضوب عليهم النصاب والضالين الشكاك الذين لا يعرفون الامام. وفي من لا يحضره الفقيه فيما
ذكره الفضل من العلل عن الرضا عليه السلام انه قال الصراط الذين انعمت عليهم توكيد في السؤال والرغبة وذكر لما تقدم من نعمه على اوليائه
ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة من ان يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به وبامره ونهيه ولا الضالين

صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

اعتصام من ان يكون من الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا في مجمع البيان وقال رسول الله
ان الله تعالى من علي بفاتحة الكتاب الى قوله غير المغضوب عليهم اليهود ولا الضالين النصارى في كتاب الاحتجاج للطبرسي
وروينا بالاسانيد المتقدم ذكرها عن ابي الحسن العسكري عليه السلام ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال ان من تجاوز بامير المؤمنين عليه السلام
العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين في الاستبصار روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معوية بن وهب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقول امين اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هم اليهود والنصارى في تهذيب
الاحكام محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهم السلام ان رجلين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله اختلفا في صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فكتبا الى ابي بن كعب كم كانت لرسول الله صلى الله
عليه وآله من سكتة فقال كانت له سكتتان اذا فرغ من ام القرآن واذا فرغ من السورة في الكافي علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت خلف امام فقرأ الحمد وفرغ من قراءتها فقل انت الحمد لله رب العالمين ولا تقل امين
في عيون الاخبار في باب ذكر اخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته وكان اذا فرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم ~~في ثواب الاعمال باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة البقرة وآل عمران جاء يوم القيمة~~

بسم الله الرحمن الرحيم

في كتاب ثواب الاعمال باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ سورة البقرة وآل عمران جاء يوم القيمة تظلانه
على راسه مثل الغيابتين وفيه ايضا عن علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات من اول
البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه الشيطان ولا ينسى القرآن
في مجمع البيان وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي سور القرآن افضل قال البقرة قيل اي آي البقرة افضل قال آية الكرسي
في كتاب معاني الاخبار باسناده الى سفيان بن سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام اما الم في اول
البقرة فمعناه انا الله الملك وباسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في
القرآن الذي يؤلفه النبي صلى الله عليه وآله او الامام فاذا دعى به اجيب ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال بيان لشيعتنا
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون قال مما علمناهم يبثون ومما علمناهم من القرآن يتلون وباسناده
الى محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث ان حييا وابا ياسر ابني اخطب ونفرا من اليهود اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل الله عليك الم قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعث انبياء قبلك
وما نعلم نبيا منهم اخبرنا مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلثون

والميم اربعون فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ان يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى وسبعون سنة قال ثم
اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف
واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فهذه مائة واحدى وستون سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله
هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والراء مائتان
ثم قال له هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والراء مائتان
ثم قال له هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول ... قالوا قد التبس علينا امرك فما ندري ما اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيي اخيه ما يدريك
لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه فقال ابو جعفر عليه السلام ان هذه الآيات انزلت فيهم منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات قال وهي تجري في وجه آخر على غير تاويل حيي وابي ياسر واصحابهما حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي المعروف
بابي الحسن الجرجاني المفسر رحمه الله قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن
ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال كذبت قريش واليهود
بالقرآن وقالوا سحر مبين تقوله فقال الله الم ذلك الكتاب اي يا محمد هذا الكتاب الذي انزلناه عليك هو الحروف المقطعة
التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم فاتوا بمثله ان كنتم صادقين واستعينوا على ذلك بسائر شهدائكم
ثم بين انهم لا يقدرون عليه بقوله قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ثم قال الله الم هو القرآن الذي افتتح بالم هو ذلك الكتاب الذي اخبرت به موسى فمن بعده من الانبياء
فاخبروا بني اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد كتابا عزيزا لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد لا
ريب فيه لا شك فيه لظهوره عندهم كما اخبرهم انبياؤهم ان محمدا ينزل عليه كتاب لا يمحوه الباطل يقرأه هو وامته على سائر احوالهم
هدى بيان من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم
علمه عملوا بما يوجب لهم رضا ربهم قال وقال الصادق عليه السلام ثم الالف حرف من حروف قولك الله دل بالالف على قولك الله
ودل باللام على قولك الملك العظيم القاهر للخلق اجمعين ودل بالميم على انه المجيد المحمود في كل افعاله وجعل هذا القول حجة
على اليهود وذلك ان الله لما بعث موسى بن عمران ثم من بعده من الانبياء الى بني اسرائيل لم يكن فيهم قوم الا اخذوا عليهم
العهود والمواثيق ليؤمنن بمحمد العربي الامي المبعوث بمكة الذي يهاجر الى المدينة ياتي بكتاب الله بالحروف المقطعة
افتتاح بعض سوره يحفظه امته فيقرؤونه قياما وقعودا ومشاة وعلى كل الاحوال يسهل الله عز وجل حفظه عليهم ويقرنون
بمحمد صلى الله عليه وآله اخاه ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام الآخذ عنه علومه التي علمها والمتقلد عنه الامانة التي قلدها ومذلل
كل من عاند محمدا بسيفه الباتر ومفحم كل من جادله وخاصمه بدليله القاهر يقاتل عباد الله على تنزيل كتاب الله حتى يقودهم الى

بالامتنان فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلثون م

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين

قبل طائعين وكارهين ثم اذا صار محمد الى رضوان الله عز وجل وارتد كثير ممن كان اعطاه ظاهر الايمان وحرفوا تاويلاته وغيروا
معانيه ووضعوها على خلاف وجوهها قاتلهم بعد ذلك علي على تاويله حتى يكون ابليس الغاوي لهم هو الخاسي الذليل المطرود المغلول
قال فلما بعث الله محمدا واظهره بمكة ثم سيره منها الى المدينة واظهره بها ثم انزل عليه الكتاب وجعل افتتاح سورته الكبرى بالم يعني الم ذلك
الكتاب وهو ذلك الكتاب الذي اخبرت انبيائي السالفين اني سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه فقد ظهر كما اخبرهم به انبياؤهم ان محمدا
ينزل عليه كتاب مبارك لا يمحوه الباطل يقرؤه هو وامته على سائر احوالهم ثم اليهود يحرفونه عن جهته ويتاولونه على غير وجهه ويتعاطون
التوصل الى علم ما قد طواه الله عنهم من حال آجال هذه الامة وكم مدة ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله جماعة منهم فولى
رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام مخاطبتهم فقال قائلهم ان كان ما يقول محمد حقا لقد علمناكم قدر ملك امته هو احدى وسبعون
سنة الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فقال علي عليه السلام فما تصنعون بالمص وقد انزلت عليه قالوا هذه احدى وستون
ومائة سنة قال فماذا تصنعون بالر وقد انزلت عليه فقالوا هذه اكثر هذه مائتان واحدى وثلثون سنة فقال علي عليه السلام فما تصنعون
بما انزل اليه المر قالوا هذه مائتان واحدى وسبعون سنة فقال علي عليه السلام فواحدة من هذه له او جميعها له فاختلط كلامهم فبعضهم
قال له واحدة منها وبعضهم قال بل يجمع له كلها وذلك سبعمائة واربع سنين ثم يرجع الملك الينا يعني الى اليهود فقال علي عليه السلام اكتاب
من كتب الله عز وجل نطق بهذا ام آراؤكم دلتكم عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال آخرون منهم بل آراؤنا دلت عليه فقال علي عليه السلام
فاتوا بالكتاب من عند الله ينطق بما تقولون فعجزوا عن ايراد ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الراي فقالوا صواب راينا دليله
على ان هذا حساب الجمل فقال علي عليه السلام كيف دل على ما تقولون وليس في هذه الحروف الا ما اقترحتم بلا بيان ارايتم ان قيل لكم ان هذه الحروف
ليست دالة على هذه المدة لملك امة محمد ولكنها دالة على ان عند كل واحد منكم قد لعن بعدد هذا الحساب او ان عدد ذلك لكل واحد منكم
ومنا بعدد هذا الحساب دراهم او دنانير او على ان لعلي على كل واحد منكم دينا عدد ماله مثل عدد هذا الحساب فقالوا يا ابا الحسن
ليس شيء مما ذكرته منصوصا عليه في الم والمص والر والمر فقال علي عليه السلام ولا شيء مما ذكرتموه منصوص عليه في الم والمص والر والمر
فان بطل قولنا لما قلنا بطل قولكم لما قلتم فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بان عجزنا عن اقامة حجة على دعوانا فاي حجة لك
في دعواك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا ما لنا حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون قال علي عليه السلام لا سواء ان لنا حجة هي المعجزة الباهرة
ثم نادى جمال اليهود يا ايتها الجمال اشهدي لمحمد ولوصيه فتبادر الجمال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود فقال
علي عليه السلام هؤلاء جنس من الشهود يا ثياب اليهود التي عليهم اشهدي لمحمد ولوصيه فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت يا علي نشهد
ان محمدا رسول الله حقا وانك يا علي وصيه حقا لم يثبت محمد قدما في مكرمة الا وطئت على موضع قدمه بمثل مكرمته فانتما شقيقان من
اشرف انوار الله تعالى ميزتما اثنين وانتما في الفضائل شريكان الا انه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فعند ذلك خرست اليهود وآمن بعض

النظارة

٩

النظارة منهم برسول الله صلى الله عليه وآله وغلب الشقاء على اليهود وسائر النظارة الآخرين فذلك ما قال الله تعالى لا ريب فيه انه كما قال
محمد ووصي محمد عن قول محمد صلى الله عليه وآله عن قول رب العالمين ثم قال هدى بيان وشفاء للمتقين من شيعة محمد صلى الله عليه وآله
وعلي انهم اتقوا انواع الكفر فتركوها واتقوا الذنوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله تعالى واسرار ازكياء عباده الاوصياء
بعد محمد صلى الله عليه وآله فكتموها واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشروها في مجمع البيان اختلف العلماء في
الحروف المعجمة المفتتحة بها السور فذهب بعضهم الى انها من المتشابهات التي استاثر الله بعلمها ولا يعلم تاويلها الا هو وهذا هو المروي
عن ائمتنا عليهم السلام وروت العامة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي وقد حكى ابو اسحق الثعلبي
في تفسيره مسندا الى علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال سئل جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن قوله الم فقال في الالف ست صفات من صفات
الله عز وجل الابتداء فان الله عز وجل ابتدا جميع الخلق والالف ابتداء الحروف والاستواء فهو عادل غير جائر والالف مستو في ذاته
والانفراد فالله فرد والالف فرد واتصال الخلق بالله والله لا يتصل بالخلق وكلهم محتاجون اليه والله غني عنهم والالف كذلك لا يتصل
بالحروف والحروف متصلة به وهو منقطع عن غيره والله تعالى باين بجميع صفاته من خلقه ومعناه من الالفة فكما ان الله عز وجل سبب
الفة الخلق فكذلك الالف عليه تالفت الحروف وهو سبب الفتها في تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن
سعدان بن مسلم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكتاب علي عليه السلام لا شك فيه الذين يؤمنون بالغيب قال يصدقون بالبعث والنشور
والوعد والوعيد في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقي عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب قال من اقر بقيام القائم عليه السلام انه حق وباسناده الى
علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القسم قال سالت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فقال المتقون شيعة علي عليه السلام والغيب فهو الحجة الغائب وشاهد ذلك قول الله عز وجل ويقولون لولا
انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين فاخبر عز وجل ان الآية هي الغيب والغيب هو الحجة وتصديق
ذلك قول الله عز وجل وجعلنا ابن مريم وامه آية يعني حجة في مجمع البيان يؤمنون بالغيب فيما غاب عن العباد علمه عن ابن مسعود
وجماعة من الصحابة وهذا اولى لعمومه ويدخل فيه ما رواه اصحابنا من زمان غيبة المهدي ووقت خروجه ومما رزقناهم ينفقون
روى محمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام ان معناه ومما علمناهم يبثون في اصول الكافي علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد
عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على
خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية
وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر

الذين يؤمنون بالغيب

ومما رزقناهم ينفقون

ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون

وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم ولا تحقيق لشئ مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون
ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر و
الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي عن بكر بن صالح عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع
قال الكفر في كتاب الله على خمسة وجوه فمنه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بعلم وجحود بغير علم واما الذين جحدوا بغير علم فهم الذين
حكى الله عنهم في قوله وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون وقوله
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون يعني لا كفروا وجحدوا بغير علم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في عيون الاخبار باسناده الى ابرهيم بن ابي محمود قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا في كتاب
الاحتجاج للطبرسي ره باسناده الى ابي محمد العسكري عليه السلام انه قال في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة و
لهم عذاب عظيم اي وسمها بسمة يعرفها من يشاء من ملائكته اذا نظروا اليها بانهم الذين لا يؤمنون وعلى سمعهم كذلك بسمات وعلى
ابصارهم غشاوة وذلك انهم لما اعرضوا عن النظر فيما كلفوه وقصروا فيما اريد منهم جهلوا ما لزمهم من الايمان فصاروا كمن على
عينيه غطاء لا يبصر ما امامه فان الله عز وجل يتعالى عن العبث والفساد وعن مطالبة العباد بما منعهم بالقهر منه فلا يامرهم بمغالبته
ولا بالمصير الى ما قد صدهم بالقسر عنه ثم قال ولهم عذاب عظيم يعني في الاخرة العذاب المعد للكافرين وفي الدنيا ايضا لمن يريد ان يستصلحه
بما ينزل به من عذاب الاستصلاح لينبهه لطاعته او من عذاب الاصطلام ليصيره الى عدله وحكمته وروى ابو محمد الحسن العسكري ع
مثل ما قال هو في تاويل هذه الاية من المراد بالختم على قلوب الكفار عن الصادق عليه السلام بزيادة شرح لم نذكره مخافة التطويل لهذا
الكتاب لا يتعلق بالاية في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن
عثمان عن ابي بصير قال قال لي ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين
فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام في كتاب الخصال عن الاصبغ بن نباتة
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل والنفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب
على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وعلاته ومن اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ومن لم يعزل نفسه
عن الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على غير يقين ولا حجة له وشعب الهوينا الهيبة والغرة والمماطلة والامل وذلك
لان الهيبة ترد على دين الحق وتفرط المماطلة في العمل حتى يقدم الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو علم حسب ما هو فيه
مات من الهول والوجل وشعب الحفيظة الكبر والفخر والحمية والعصبية فمن استكبر ادبر ومن فخر فجر ومن حمى اصر ومن اخذته

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم

ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين

العصبية جار فبئس الامر بين الاستكبار والادبار وفجور وجور وشعب الطمع اربع الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر
فالفرح مكروه عند الله عز وجل والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حبائل الاثام والتكاثر لهو وشغل واستبدال الذي هو
ادنى بالذي هو خير فذلك النفاق ودعائمه وشعبه في كتاب ثواب الاعمال باسناده الى مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فيما النجاة غدا قال انما النجاة في ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه
ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امره الله عز وجل ثم يريد به غيره فاتقوا الله والرياء فانه شرك
بالله في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام واعلم انك لا تقدر على اخفاء شئ من باطنك عليه وتصير مخدوعا بنفسك قال الله تعالى
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في مجمع البيان في قوله واذا لقوا الذين آمنوا
الاية وروي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انهم كهانهم قالوا انا معكم اي على دينكم انما نحن مستهزؤن اي نستهزئ باصحاب محمد و
نخدعهم في قولنا آمنا في عيون الاخبار باسناده الى الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلام الى ان قال فقال
ان الله تعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه تعالى يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة
تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا في كتاب الاحتجاج للطبرسي ره عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه لو علم المنافقون لعنهم الله
ما عليهم من ترك هذه الايات التي بينت لك تاويلها لاسقطوها مع ما اسقطوا منه ولكن الله تبارك اسمه ماض حكمه بايجاب الحجة
على خلقه كما قال الله فلله الحجة البالغة اغشى ابصارهم وجعل على قلوبهم اكنة عن تامل ذلك فتركوه بحاله وحجبوا عن تاكيد الملتبس بابطاله
فالسعداء ينتبهون عليه والاشقياء يعمهون عنه في روضة الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني
امرت ان اعلمكم الذي اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد كما تضئ الشمس فضرب الله مثل محمد صلى الله عليه وآله الشمس ومثل الوصي
القمر وهو قول الله عز وجل جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقوله وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون يعني قبض محمد صلى الله عليه وآله وظهرت الظلمة فلم يبصروا فضل اهل بيته والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة في عيون الاخبار باسناده الى ابرهيم بن ابي محمود قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى
وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلالة منعهم
المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم في روضة الكافي محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع

يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون

انه قال في رسالته الطويلة الى اصحابه فان ذلك اللسان فيما يكره الله وفيما ينهى عنه مرداة للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم
يورثه الله اياه يوم القيامة فيصيروا كما قال الله صم بكم عمي فهم لا يرجعون يعني لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون في مجمع البيان
وقيل الرعد هو ملك موكل بالسحاب يسبح وهو المروي عن ائمتنا عليهم السلام في من لا يحضره الفقيه وقال علي عليه السلام الرعد صوت الملك والبرق
سوطه وروي ان الرعد صوت ملك اكبر من الذباب واصغر من الزنبور وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام عن الرعد اي شيء يقول قال انه
بمنزلة الرجل يكون في الابل فيزجرها هاي هاي كهيئة ذلك قال قلت جعلت فداك فما حال البرق قال تلك مخاريق الملائكة تضرب السحاب
فتسوقه الى الموضع الذي قضى الله عز وجل فيه المطر قال الله عز وجل ان الله على كل شيء قدير في كتاب التوحيد باسناده الى
ابي هاشم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث طويل وفيه يقول عليه السلام فيه كذلك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة
العجز وجعلت العجز سواه • وباسناده الى ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم
والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم
والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور • وباسناده الى محمد بن ابي اسحق الخفاف قال حدثني عدة من اصحابنا ان
عبد الله الديصاني اتى هشام بن الحكم فقال له الك رب فقال بلى قال أقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان يدخل الدنيا كلها في
البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا فقال هشام النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلام
فاستاذن عليه فاذن له فقال له يا ابن رسول الله اتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلام
عماذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر
قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك واخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري وجبالا
وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الذي قدر ان يدخل الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر
الدنيا ولا تكبر البيضة فانكب هشام عليه وقبل يديه وراسه ورجليه وقال حسبي يا ابن رسول الله والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
وباسناده الى ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس قال لعيسى بن مريم عليه السلام ايقدر ربك على ان يدخل الارض بيضة
لا تصغر الارض ولا تكبر البيضة فقال عيسى عليه السلام ويلك ان الله تعالى لا يوصف بعجز ومن اقدر ممن يلطف الارض ويعظم البيضة • وباسناده
الى عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام هل يقدر ربك ان يدخل الدنيا في بيضة من غير ان تصغر الدنيا
او تكبر البيضة فقال ان الله تبارك وتعالى لا ينسب الى العجز والذي سالتني لا يكون • وباسناده الى ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال ايقدر الله ان يدخل الارض في بيضة ولا تصغر الارض ولا تكبر البيضة فقال له ويلك
ان الله لا يوصف بالعجز ومن اقدر ممن يلطف الارض ويعظم البيضة • وباسناده الى احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى الرضا عليه السلام

قد

فقال له هل يقدر ربك ان يجعل السموات والارض وما بينهما في بيضة قال نعم وفي اصغر من البيضة قد جعلها في عينك وهي اقل من
البيضة لانك اذا فتحتها عاينت السماء والارض وما بينهما ولو شاء لاعماك عنها قال الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي
خلقكم الآية في عيون الاخبار فيما ذكره الفضل بن شاذان من العلل عن الرضا عليه السلام انه قال فان قال فلم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين
لذكره ولا تاركين لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه اذا كان فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الامد فقست
قلوبهم في كتاب التوحيد خطبة للرضا عليه السلام يقول فيها اول عبادة الله معرفته واصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله نفي
الصفات عنه لشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق ان له خالقا ليس بصفة ولا موصوف وشهادة
كل صفة وموصوف بالاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الازل الممتنع من الحدث في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن
العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد
الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى
بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله وفي قدرته • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ليس العبادة كثرة الصلاة والصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل • وباسناده
الى الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اشد العبادة الورع • وباسناده الى علي بن الحسين عليه السلام قال من عمل بما افترض الله
عليه فهو من اعبد الناس • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال العبادة ثلثة
قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء وقوم عبدوا الله
عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة في كتاب معاني الاخبار باسناده الى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله العبادة سبعون جزءا افضلها جزءا طلب الحلال في عيون الاخبار باسناده
الى الرضا عليه السلام انه قال النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله النظر الى الائمة منكم عبادة او النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه وآله
قال بل النظر الى جميع ذرية النبي صلى الله عليه وآله عبادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصي في كتاب الخصال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل من الصمت والمشي الى بيته • عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قال لا عبادة الا بتفقه وفي خبر
عن النبي صلى الله عليه وآله قال من اتى بالفرائض فهو من اعبد الناس • في عيون الاخبار حدثنا محمد بن القسم المفسر قال حدثني يوسف
ابن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام في قول الله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا

والسماء بناء قال جعلها ملائمة لطبائعكم موافقة لأجسادكم ولم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا
شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم
في دوركم وأبنيتكم وقبور موتاكم ولكنه عز وجل جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها أبدانكم وبنيانكم
وجعل فيها ما تنقاد به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الأرض فراشا لكم ثم قال عز وجل والسماء بناء سقفا من
فوقكم محفوظا يدير فيها شمسها وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال عز وجل وأنزل من السماء ماء يعني المطر ينزله من علا ليبلغ قلل جبالكم
وتلالكم وهضابكم وأوهادكم ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا وطلا لتنشفه أرضكم ولم يجعل ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فيفسد
أرضيكم وأشجاركم وزروعكم وثماركم ثم قال عز وجل فأخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرجه من الأرض رزقا لكم فلا تجعلوا لله
أندادا أي أشباها وأمثالا من الأصنام التي لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا تقدر على شيء وأنتم تعلمون أنها لا تقدر على شيء من هذه
النعم الجليلة التي أنعمها عليكم ربكم تبارك وتعالى **في كتاب** علل الشرائع بإسناده إلى مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن أبيه
قال كان علي عليه السلام يقوم في المطر أول مطر يمطر حتى يبتل رأسه ولحيته وثيابه فقيل له يا أمير المؤمنين الكن الكن فقال إن هذا ماء
قريب العهد بالعرش ثم أنشأ يحدث فقال إن تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت به أرزاق الحيوانات فإذا أراد الله عز وجل أن ينبت به ما يشاء لهم
رحمة منه لهم أوحى الله عز وجل فمطر منه ما شاء من سماء إلى سماء حتى يصير إلى سماء الدنيا فيلقيه إلى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الله
عز وجل إلى السحاب اطحنيه وأذيبيه ذوبان الملح في الماء ثم انطلقي به إلى موضع كذا عباب أو غير عباب فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها
الله فليس من قطرة تقطر إلا ومعها ملك يضعها موضعها ولم تنزل من السماء قطرة من مطر إلا بقدر معدود ووزن معلوم إلا
ما كان يوم الطوفان على عهد نوح فإنه نزل منها منهمر بلا عدد ولا وزن **في نهج** البلاغة فسبحان من أمسكها بعد موجان
مياهها وأجمد رطبها من أكنافها فجعلها لخلقه مهادا وبسطها لهم فراشا فوق بحر لجي راكد لا يجري وقائم لا يسري تكركره الرياح
العواصف وتمخضه الغمام الذوارف إن في ذلك لعبرة لمن يخشى **في أصول** الكافي بإسناده إلى جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام
بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا بسورة من مثله **في مصباح** الشريعة
قال الصادق عليه السلام حروف العبد ثلاثة العين والباء والدال فالعين علمه بالله تعالى والباء بونه عما سواه والدال دنوه من الله بلا
كيف ولا حجاب **في عيون** الأخبار حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا أبو عبد الله
السياري عن أبي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لأبي الحسن الرضا عليه السلام لماذا بعث الله تعالى موسى بن عمران بيده البيضاء
والعصا وآلة السحر وبعث عيسى بالطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال له أبو الحسن عليه السلام إن الله تعالى لما بعث
موسى عليه السلام كان الأغلب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله تعالى بما لم يكن في وسع القوم مثله وبما أبطل به سحرهم وأثبت

به الحجة عليهم وإن الله تعالى بعث عيسى عليه السلام في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله تعالى بما لم
يكن عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله وأثبت به الحجة عليهم وإن الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله
في وقت كان الأغلب على أهل عصره الخطب والكلام وأظنه قال والشعر فأتاهم من كتاب الله عز وجل ومواعظه وأحكامه ما أبطل به قولهم
وأثبت به الحجة عليهم فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك اليوم قط فما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام العقل تعرف به الصادق على الله
فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه فقال له ابن السكيت هذا والله الجواب **في كتاب** الاحتجاج للطبرسي ره وروى عن موسى بن جعفر
عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام ولقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بجبل وإذا الدمع
تخرج من بعضه فقال له ما يبكيك يا جبل فقال يا رسول الله كان المسيح مر بي وهو يخوف الناس بنار وقودها الناس والحجارة فأنا أخاف
أن أكون من تلك الحجارة قال لا تخف تلك الحجارة الكبريت فقر الجبل وسكن وهدأ وأجاب **في تفسير** علي بن إبراهيم وقوله كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها قال يؤتون من فاكهة واحدة على ألوان متشابهة **في كتاب**
علل الشرائع بإسناده إلى يحيى بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه قال فلم سميت الجنة جنة قال
لأنها جنينة خيرة نقية وعند الله تعالى ذكره مرضية **قال عز من قائل** وهم فيها خالدون في أصول الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن
القاسم بن محمد عن المنقري عن أحمد بن يونس عن أبي هاشم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إنما خلد أهل النار في النار لأن نياتهم كانت
في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله
أبدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته **في تفسير** علي بن إبراهيم حديث طويل عند
قوله تعالى يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا يذكر عليه السلام فيه أحوال المتقين بعد دخولهم الجنة وفيه ثم يصيرون إلى عين أخرى عن
يسار الشجرة فيغتسلون منها وهي عين الحياة فلا يموتون أبدا **وفيه** وأما قوله إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما
فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا الآية قال الصادق عليه السلام إن هذا القول من الله رد على من زعم أن الله تبارك وتعالى يضل العباد ثم يعذبهم على ضلالتهم فقال
الله عز وجل إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال وحدثني أبي عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن
المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام أن هذا المثل ضربه الله لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فالبعوضة أمير المؤمنين عليه السلام
وما فوقها رسول الله صلى الله عليه وآله والدليل على ذلك قوله فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم يعني أمير المؤمنين عليه السلام
كما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الميثاق عليهم له وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي
به كثيرا فرد الله عليهم فقال وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه في علي ويقطعون ما أمر الله به أن

يوصل يعني من صلة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون **في مجمع** البيان روي عن الصادق عليه السلام
انه قال انما ضرب الله المثل بالبعوضة لان البعوضة على صغر حجمها خلق الله فيها جميع ما خلق في الفيل مع كبره وزيادة عضوين اخرين
فاراد الله سبحانه ان ينبه بذلك المؤمنين على لطف خلقه وعجيب صنعه **في اصول** الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال لي علي بن الحسين عليهما السلام يا بني اياك ومصاحبة
القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلث مواضع قال الله في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في عيون** الاخبار حدثنا
ابو الحسن محمد بن القسم المفسر رحمه الله قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام في قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو
بكل شيء عليم قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا لتعتبروا به ولتتوصلوا به الى رضوانه ولتتوقوا به من عذاب نيرانه ثم استوى الى
السماء اخذ في خلقها واتقانها فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ولعلمه بكل شيء علم المصالح فخلق لكم كل ما في الارض لمصالحكم يا بني
آدم **في كتاب** علل الشرائع باسناده الى محمد بن يعقوب عن علي بن محمد باسناده رفعه قال اتى علي عليه السلام اليهود وسألوه عن
مسائل وسميت السماء سماء لانها وسم الماء يعني معدن الماء والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في تفسير** علي بن ابراهيم حديث
طويل عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وفيه يقول وقد ذكر صخرة بيت المقدس ومنها استوى ربنا الى السماء اي استولى على
السماء والملائكة **في نهج** البلاغة قال عليه السلام ثم انشأ سبحانه ريحا اعتقم مهبها وادام مربها واعصف مجراها وابعد منشاها
فامرها بتصفيق الماء الزخار واثارة موج البحار فمخضته مخض السقاء وعصفت به عصفها بالفضاء ترد اوله على آخره وساجيه
على مائره حتى عب عبابه ورمى بالزبد ركامه فرفعه في هواء منفتق وجو منفهق فسوى منه سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا
وعلياهن سقفا محفوظا وسمكا مرفوعا **في عيون** الاخبار حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بايلاق
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا
ابي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثنا ابي موسى بن جعفر قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا
ابي علي بن الحسين قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليهم السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في مسجد الجامع اذ قام اليه رجل من اهل
الشام فقال يا امير المؤمنين اني اسألك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتا فاحدق الناس بابصارهم فقال اخبرني عن اول ما
خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور قال فمم خلقت السموات قال من بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال من زبد الماء قال فمم خلقت

الجبال

الجبال قال من الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى قال لان الارض دحيت من تحتها وسأله عن السماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف
وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وسأله كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر
فرسخا وسأله عن الوان السموات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية قيدوم وهي
على لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون الفضة والسماء الخامسة
اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة
بيضاء والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في نهج** البلاغة فلما مهد ارضه وانفذ امره اختار آدم عليه السلام خيرة من خلقه
وجعله اول جبلته **في عيون** الاخبار حدثنا ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن اسحق رضه قال حدثنا ابو سعيد النسوي قال حدثني ابراهيم
محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن الفضل البلخي قال حدثني خالي يحيى بن سعيد البلخي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طوال كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي صلى الله
عليه وآله ورحب بي ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس كذلك هو يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بلى
ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه
اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم عليه السلام وقال عز وجل يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون عليه السلام اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى عليه السلام
في قومه وهو الثالث وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله عز وجل وعن رسوله
وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم
عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر عليه السلام فاعلم **وفيه** في باب ما كتبه الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في
جواب مسائله في العلل وعلة الطواف بالبيت ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء فردوا على الله عز وجل هذا الجواب فندموا فلاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله عز وجل ان يتعبد بمثل ذلك العباد
فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا البيت
بحذاء البيت المعمور ثم امر آدم عليه السلام فطاف به فتاب الله عز وجل عليه فجرى ذلك في ولده الى يوم القيمة **في كتاب** الخصال عن ابي
لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يوم الجمعة سيد الايام واعظم عند الله تعالى من يوم الاضحى ويوم الفطر
فيه خمس خصال خلق الله فيه آدم عليه السلام واهبط الله فيه آدم الى الارض وفيه توفى الله آدم عليه السلام **في اصول** الكافي باسناده الى محمد بن
اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الا تدلني على من آخذ عنه ديني فقال هذا علي ابني ان ابي اخذ بيدي فادخلني الحجرة

الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى
في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي عباد عمران بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي
وانا في الطواف اذ اقبل رجل شرجب من الرجال فقلت وما الشرجب اصلحك الله قال الطويل فقال السلام عليكم وادخل راسه بيني وبين
ابي قال فالتفت اليه ابي وانا فرددنا عليه ثم قال اسألك رحمك الله فقال له ابي نقضي طوافنا ثم تسألني فلما قضى ابي الطواف
دخلنا الحجر فصلينا الركعتين ثم التفت فقال اين الرجل يا بني فاذا هو وراءه قد صلى فقال ممن الرجل قال من اهل الشام قال ومن اي
اهل الشام فقال ممن يسكن بيت المقدس فقال قرأت الكتابين قال نعم قال سل عما بدا لك فقال اسألك عن بدء هذا البيت وعن قوله
ن والقلم وما يسطرون وعن قوله والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فقال يا اخا اهل الشام اسمع حديثنا ولا تكذب
علينا فانه من كذب علينا في شيء فقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد كذب على الله
ومن كذب على الله عذبه الله عز وجل اما بدء هذا البيت فان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فردت
الملائكة على الله تعالى فقالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فاعرض عنها فرأت ان ذلك من سخطه فلاذت بعرشه فامر الله
ملكا من الملائكة ان يجعل له بيتا في السماء السادسة يسمى الضراح بازاء عرشه فصيره لاهل السماء يطوفون به سبعون الف
ملك في كل يوم لا يعودون ويستغفرون فلما ان هبط آدم الى السماء الدنيا امره بمرمة هذا البيت وهو بازاء ذلك فصيره لآدم و
ذريته كما صير ذلك لاهل السماء قال صدقت يا ابن رسول الله ٥ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن محبوب جميعا
عن المفضل بن صالح عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كنت مع ابي في الحجر فبينا هو قائم يصلي اذ اتاه رجل فجلس اليه
فلما انصرف سلم عليه ثم قال اني اسألك عن ثلاثة اشياء لا يعلمها الا انت ورجل آخر قال ما هي قال اخبرني لاي شيء كان سبب الطواف
بهذا البيت فقال ان الله تعالى لما امر الملائكة ان يسجدوا لآدم عليه السلام ردوا عليه فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء و
نحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الله عز وجل اني اعلم ما لا تعلمون فغضب عليهم ثم سألوه التوبة فامرهم ان يطوفوا بالضراح وهو
البيت المعمور فمكثوا يطوفون به سبع سنين ويستغفرون الله تعالى مما قالوا ثم تاب عليهم من بعد ذلك ورضي عنهم فهذا كان اصل الطواف
ثم جعل الله البيت الحرام حذو الضراح توبة لمن اذنب من بني آدم وطهورا لهم فقال صدقت في بصائر الدرجات احمد بن محمد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن زرارة قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال اي شيء عندك من احاديث الشيعة قلت ان
عندي منها شيئا كثيرا قد هممت ان اوقد لها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالي الآدميون فقال لي ما كان
علم الملائكة حيث قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء في كتاب علل الشرايع حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع

ان الله تبارك وتعالى اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة آلاف سنة فلما كان من شأنه
ان يخلق آدم عليه السلام للذي اراد من التدبير والتقدير لما هو مكونه في السماوات والارض وعلمه لما اراده من ذلك كله كشط عن اطباق
السماوات ثم قال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي وسفك الدماء
والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم ان قالوا يا رب انت العزيز
القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل في ارضك يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون
بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تاسف ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا
واكبرناه فيك فلما سمع الله ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة لي عليهم فيكون حجة لي عليهم في ارضي على خلقي فقالت الملائكة
سبحانك اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا فاجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك
الدماء قال الله جل جلاله يا ملائكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين
وائمة مهتدين اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق
سبيلي واجعلهم حجة لي عذرا او نذرا وابين النسناس من ارضي فاطهرها منهم وانقل مردة الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي
واسكنهم في الهواء وفي اقطار الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا فلا يرى نسل خلقي الجن و لا
يؤانسونهم ولا يخالطونهم ولا يجالسونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم لنفسي اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم
مواردهم ولا ابالي فقالت الملائكة يا ربنا افعل ما شئت لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم وتمام الحديث متصلا بهذا
مذكور في الحجر عند قوله تعالى اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون ٥ وباسناده الى يحيى بن ابي العلاء الرازي عن ابي عبد الله ع
حديث طويل يقول فيه عليه السلام وقد سأله رجل فقال له اخبرني عن هذا البيت كيف صار فريضة على الخلق ان ياتوه قال فالتفت ابو
عبد الله عليه السلام اليه فقال ما سألني عن مسألتك احد قط قبلك ان الله عز وجل لما قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة ضجت
الملائكة من ذلك وقالوا يا رب ان كنت لا بد جاعلا في ارضك خليفة فاجعله منا من يعمل في خلقك بطاعتك فرد عليهم اني
اعلم ما لا تعلمون فظنت الملائكة ان ذلك سخط من الله عز وجل عليهم فلاذوا بالعرش يطوفون به فامر الله عز وجل لهم ببيت من
مرمر سقفه ياقوتة حمراء واساطينه الزبرجد يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يدخلونه بعد ذلك الى يوم الوقت المعلوم ٥
وباسناده الى علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام انه سئل عن ابتداء الطواف فقال ان الله تبارك وتعالى
لما اراد خلق آدم عليه السلام قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فقال ملكان من الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
فوقعت الحجب فيما بينهما وبين الله عز وجل وكان تبارك وتعالى نوره ظاهرا للملائكة فلما وقعت الحجب بينه وبينهما علما انه قد سخط

قولهما فقالا للملائكة ما حيلتنا وما وجه توبتنا فقالوا ما نعرف لكما من التوبة الا ان تلوذا بالعرش قال فلاذا بالعرش حتى
انزل الله عز وجل توبتهما ورفع الحجب فيما بينه وبينهما واحب الله تبارك وتعالى ان يعبد بتلك العبادة فخلق الله البيت في الارض
وجعل على العباد الطواف حوله وخلق البيت المعمور في السماء يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه الى يوم القيامة وباسناده
الى ابي حمزة الثمالي عن علي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم صار الطواف سبعة اشواط قال لان الله تبارك وتعالى قال للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة فردوا على الله تبارك وتعالى وقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال الله اني اعلم ما لا تعلمون
وكان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة آلاف عام فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنة فرحمهم وتاب عليهم وجعل لهم البيت
المعمور الذي في السماء الرابعة وجعله مثابة ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وامنا فصار الطواف سبعة
اشواط واجبا على العباد لكل الف سنة شوطا واحدا وفي عيون الاخبار باسناده الى الحسين بن بشار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سألته ايعلم الله الشيء الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون فقال ان الله هو العالم بالاشياء قبل كون الاشياء قال عز وجل انا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لاهل النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فقد علم عز وجل انه لو ردهم لعادوا
لما نهوا عنه وقال للملائكة لما قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
فلم يزل الله عز وجل علمه سابقا للاشياء قديما قبل ان يخلقها فتبارك الله ربنا وتعالى علوا كبيرا خلق الاشياء وعلمه بها سابق
لها كما شاء كذلك لم يزل ربنا عليما سميعا بصيرا وفي كتاب علل الشرائع باسناده الى ابي جعفر محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سأل ابي عليه السلام رجل فقال حدثني عن الملائكة حين ردوا على الرب حيث غضب عليهم وكيف رضي عنهم فقال ان الملائكة طافوا بالعرش
سبع سنين يدعونه ويستغفرونه ويسألونه ان يرضى عنهم فرضي عنهم بعد سبع سنين فقال صدقت ومضى فقال ابي عليه السلام هذا
جبرئيل عليه السلام اتاكم يعلمكم معالم دينكم والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة وفي مجمع البيان روي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الملائكة سألت الله تعالى ان يجعل الخليفة منهم وقالوا نحن نقدسك ونطيعك ولا نعصيك كغيرنا قال فلما اجيبوا بما ذكر في
القرآن علموا انهم تجاوزوا ما لهم فلاذوا بالعرش استغفارا فامر الله تعالى آدم بعد هبوطه ان يبني له في الارض بيتا يلوذ به المخطئون
كما لاذ بالعرش الملائكة المقربون فقال الله تعالى للملائكة اني اعرف بالمصلحة منكم وهو معنى قوله اعلم ما لا تعلمون وفي كتاب كمال الدين
وتمام النعمة باسناده الى محمد بن زياد عن ايمن بن محرز عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ان الله تبارك وتعالى علم آدم عليه السلام اسماء
حجج الله كلها ثم عرضهم وهم ارواح على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين بانكم احق بالخلافة في الارض لتسبيحكم
وتقديسكم من آدم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم
وقفوا على عظيم منزلتهم عند الله تعالى ذكره فعلموا انهم احق بان يكونوا خلفاء الله في ارضه وحججه على بريته ثم غيبهم عن ابصارهم و

استعبدهم

استعبدهم بولايتهم ومحبتهم وقال لهم الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون حدثنا [illegible]
احمد بن الحسن القطان عن الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلام وفي مجمع البيان وقد روي عن الصادق عليه السلام انه سئل عن هذه الآية فقال الارضين والجبال والشعاب
والاودية ثم نظر الى بساط تحته فقال وهذا البساط مما علمه وفي بصائر الدرجات احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله مثل لي امتي في الطين
وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وآله دراج فرجع مخلفا فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يلقي الحب على
حجر ويا الداعي شيء هذا ويجعل على حجر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اما ان جبرئيل اخبرني ان الله علمني كل شيء كما علم آدم الاسماء
كلها وفي كتاب التوحيد خطبة لعلي عليه السلام يقول فيها الذي عجزت الملائكة على قربهم من كرسي كرامته وطول ولههم اليه وتعظيم جلال
عزه وقربهم من غيب ملكوته ان يعلموا من امره الا ما اعلمهم وهم من ملكوت القدس بحيث هم ومن معرفته على ما فطرهم عليه ان قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فما ظنك ايها السائل بمن هو هكذا وفي تفسير علي بن ابراهيم قوله وعلم آدم الاسماء كلها قال
اسماء الجبال والبحار والاودية والنبات والحيوان ثم قال الله عز وجل للملائكة انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين فقالوا كما حكى
الله سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فقال الله يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم فقال الله الم اقل لكم
اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فجعل آدم عليه السلام حجة عليهم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عما ندب الله الخلق اليه ادخل فيه الضلال قال نعم والكافرون دخلوا فيه لان الله تبارك وتعالى
امر الملائكة بالسجود لآدم فدخل في امره الملائكة وابليس فان ابليس كان مع الملائكة في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم
ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لآدم اخرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل
له عليه السلام فكيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله الملائكة بالسجود لآدم فقال كان ابليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك
ان الله خلق خلقا قبل آدم وكان ابليس منهم حاكما في الارض فعتوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا
ابليس ورفعوه الى السماء فكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله تبارك وتعالى آدم وفيه حديث طويل عن العالم عليه السلام وفيه
فخلق الله آدم فبقي اربعين سنة مصورا وكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر ما خلقت فقال العالم عليه السلام فقال ابليس لئن امرني
الله بالسجود لهذا لعصيته قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس عطسة فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال
الصادق عليه السلام فسبقت له من الله الرحمة ثم قال الله تبارك وتعالى للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا له فاخرج ابليس ما كان في قلبه من الحسد

قال ابن محبوب في روضة الكافي أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن إبليس أكان من الملائكة أو كان يلي شيئاً من أمر السماء فقال لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئاً من أمر السماء ولا كرامة فأتيت الطيار
فأخبرته بما سمعت فأنكره وقال كيف لا يكون من الملائكة والله عز وجل يقول وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس فدخل
عليه الطيار فسأله وأنا عنده فقال له جعلت فداك رأيت قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا في غير مكان من مخاطبة المؤمنين أيدخل
في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من أقر بالدعوة الظاهرة. في أصول الكافي علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي إبليس ليس من الملائكة وإنما أمرت الملائكة بالسجود لآدم فقال إبليس لا أسجد
فما لإبليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت أنا وهو على أبي عبد الله عليه السلام قال فأحسن والله في المسألة فقال جعلت
فداك أرأيت ما ندب الله عز وجل إليه المؤمنين من قوله يا أيها الذين آمنوا أدخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من
أقر بالدعوة الظاهرة وكان إبليس ممن أقر بالدعوة الظاهرة معهم. وبإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إن الملائكة كانوا يحسبون
أن إبليس منهم وكان في علم الله أنه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال خلقتني من نار وخلقته من طين. الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن ابن جمهور عن علي بن جعفر قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله تيماً وعدياً وبني أمية
يركبون منبره أفظعه فأنزل الله تبارك وتعالى قرآناً يتأسى به وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى ثم أوحى إليه يا محمد
إني أمرت فلم أطع فلا تجزع أنت إذا أمرت فلم تطع في وصيك. وبإسناده إلى موسى بن بكر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك
أيهما أقدم قال فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت أمرني هشام بن سالم أن أسألك عن ذلك فقال لي الكفر أقدم وهو الجحود قال
الله عز وجل إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين. في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله روي عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه
عن الحسين بن علي عليهم السلام قال إن يهودياً من يهود الشام وأحبارهم قال لعلي عليه السلام في كلام طويل فهذا آدم أسجد الله له ملائكته فهل فعل
بمحمد شيئاً من هذا فقال له علي عليه السلام لقد كان ذلك ولئن أسجد الله لآدم ملائكته فإن سجودهم لم يكن سجود طاعة أنهم عبدوا آدم من دون
الله عز وجل ولكن اعترافاً لآدم بالفضيلة ورحمة من الله له ومحمد صلى الله عليه وآله أعطي ما هو أفضل من هذا إن الله عز وجل صلى عليه في
جبروته والملائكة بأجمعها وتعبد المؤمنون بالصلاة عليه فهذه زيادة له يا يهودي. في عيون الأخبار عن الرضا عليه السلام حديث
طويل وفيه أن الله تبارك وتعالى خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيماً لنا وإكراماً وكان سجودهم لله تعالى عبودية
ولآدم إكراماً وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم أجمعون. في كتاب كمال الدين وتمام
النعمة بإسناده إلى محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام بعد أن ذكر
وفاة آدم عليه السلام وهبة الله حتى إذا بلغ الصلاة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على آدم فقال له جبرئيل عليه السلام يا هبة الله إن الله

أمرنا

14

أمرنا أن نصلي لأبيك في الجنة فليس لنا أن نؤم أحداً من ولده. في كتاب علل الشرائع بإسناده إلى هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وآله وحضرت الصلاة أذن جبرئيل وأقام الصلاة فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
تقدم يا جبرئيل فقال له إنا لا نتقدم على الآدميين منذ أمرنا بالسجود لآدم. وبإسناده إلى محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما سمي
آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض. وبإسناده إلى عبد الله بن يزيد بن سلام أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أخبرني عن آدم لم
سمي آدم قال لأنه خلق من أديم الأرض وسأله عن اسم إبليس ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وسأله عن أول من كفر وأنشأ الكفر
فقال إبليس لعنه الله. في كتاب التوحيد عن أبي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول في آخره لعلك ترى أن الله إنما خلق هذا العالم وأن
الآدميين وقد سبق في الفاتحة. في كتاب معاني الأخبار بإسناده إلى العباس بن هلال عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه ذكر أن اسم
إبليس الحارث وإنما قول الله عز وجل يا إبليس يا عاصي وسمي إبليس لأنه أبلس من رحمة الله عز وجل. في كتاب الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الأنبياء ثلاثة آدم وولده مؤمنون والجان ولده مؤمنون وكافرون وإبليس ولده كافرون وليس فيهم نتاج إنما يبيض ويفرخ وولده ذكور ليس فيهم
إناث. في عيون الأخبار بإسناده إلى علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله
أليس من قولك أن الأنبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فقال عليه السلام إن الله تبارك وتعالى
قال لآدم عليه السلام اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة وأشار لهما إلى شجرة الحنطة فتكونا
من الظالمين ولم يقل لهما لا تأكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة وإنما أكلا من غيرها لما أن وسوس الشيطان
إليهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة وإنما نهاكما أن تقربا غيرها ولم ينهكما عن الأكل منها إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين
وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ولم يكن آدم وحواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذباً فدلاهما بغرور فأكلا منها ثقة بيمينه بالله
وكان ذلك من آدم قبل النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وإنما كان من الصغائر الموهوبة التي تجوز على الأنبياء قبل
نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله تعالى وجعله نبياً كان معصوماً لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى
ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين. في أصول الكافي
بإسناده إلى محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام أي الأعمال أفضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل
ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله أفضل من بغض الدنيا وإن لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعباً فأول ما عصي الله به الكبر وهي
معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأخذا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى يوم القيامة وذلك أن أكثر ما
يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه. في عيون الأخبار بإسناده إلى عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله

بلى والله لقد خلق الله ألف ألف عالم وألف ألف آدم وأنت في آخر تلك العوالم وأولئك الآدميين

أخبرني عن الشجرة التي أكل منها آدم وحواء ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي أنها الحنطة ومنهم من يروي أنها العنب
ومنهم من يروي أنها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا أبا الصلت إن شجرة الجنة تحمل أنواعا
وكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا وإن آدم لما أكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته له وبإدخاله الجنة قال في نفسه
هل خلق الله بشرا أفضل مني فعلم الله عز وجل ما وقع في نفسه فناداه ارفع رأسك يا آدم فانظر إلى ساق عرشي فرفع آدم رأسه فنظر
إلى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين
والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة فقال آدم عليه السلام يا رب من هؤلاء فقال عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع
خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الأرض فإياك أن تنظر إليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط
عليه الشيطان حتى أكل من الشجرة التي نهي عنها وتسلط على حواء لنظرها إلى فاطمة بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كما أكل آدم فأخرجهما
الله تعالى من جنته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض في مجمع البيان ولا تقربا هذه الشجرة أي لا تأكلا منها وهو المروي عن الصادقة
وقيل هي شجرة الكافور يروى عن علي عليه السلام في تفسير علي بن ابراهيم قوله فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فهبط آدم على الصفا وإنما سميت الصفا لأن صفوة الله هبط
عليها ونزلت حواء على المروة وإنما سميت المروة لأن المرأة نزلت عليها فبقي آدم أربعين صباحا ساجدا يبكي على الجنة فنزل عليه جبرئيل
فقال يا آدم ألم يخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته قال بلى قال وأمرك أن لا تأكل من الشجرة فلم عصيته قال يا
جبرئيل إن إبليس حلف لي بالله إنه لي ناصح وما ظننت أن خلقا خلقه الله يحلف بالله كاذبا وحدثني أبي عن ابن أبي عمير عن جميل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن موسى عليه السلام سأل ربه أن يجمع بينه وبين آدم عليه السلام فجمع فقال له موسى يا أبت ألم يخلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأمرك أن لا تأكل من الشجرة فلم عصيته قال يا موسى بكم وجدت خطيئتي قبل خلقي في التوراة قال
بثلثين سنة قال فهو ذلك قال الصادق عليه السلام فحج آدم موسى عليه السلام في من لا يحضره الفقيه وروى عن الحسن بن علي بن أبي
طالب عليه السلام أنه قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أنه قال لأي شيء فرض
الله عز وجل الصوم على أمتك بالنهار ثلثين يوما وفرض الله على الأمم أكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله إن آدم عليه السلام لما أكل
الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته ثلثين يوما الجوع والعطش والذي يأكلونه بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم
وكذلك كان على آدم في كتاب علل الشرائع حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان
عن الحسين بن بشار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن جنة آدم فقال الجنة من جنان الدنيا يطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من
جنان الخلد ما خرج منها أبدا في الكافي علي بن ابراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحسين بن ميسر قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

١٧

عن جنة آدم فقال الجنة من جنات الدنيا يطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها أبدا في أصول الكافي
علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول أمر الله ولم يشأ
وشاء ولم يأمر أمر إبليس أن يسجد لآدم وشاء أن لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن أكل الشجرة وشاء أن يأكل منها ولو لم يشأ
لم يأكل علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي
الحسن عليه السلام قال إن لله إرادتين ومشيتين إرادة حتم وإرادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء أو ما رأيت أنه نهى آدم وزوجته
أن يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ أن يأكلا لما غلبت مشيتهما مشية الله وأمر ابراهيم أن يذبح اسحق ولم يشأ أن يذبحه ولو
شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله في نهج البلاغة قال عليه السلام بعد أن ذكر آدم عليه السلام فأهبطه بعد التوبة ليعمر أرضه بنسله
وليقيم الحجة به على عباده وفيه أيضا ثم أسكن الله سبحانه آدم دارا أرغد فيها عيشته وآمن فيها محلته وحذره إبليس وعداوته
فاغتره عدوه نفاسة عليه بدار المقام ومرافقة الأبرار فباع اليقين بشكه والعزيمة بوهنه واستبدل بالجذل وجلا وبالاغترار ندما
ثم بسط الله سبحانه له في توبته ولقاه كلمة رحمته ووعده المرد إلى جنته فأهبطه إلى دار البلية وتناسل الذرية في تفسير
علي بن ابراهيم حديث طويل عن الصادق عليه السلام وفي آخره فقال الله لهما اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع
إلى حين قال إلى يوم القيمة في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
كم كان طول آدم حين هبط به إلى الأرض وكم كان طول حواء فقال وجدنا في كتاب علي عليه السلام أن الله عز وجل لما أهبط آدم وزوجته
حواء عليهما السلام إلى الأرض كانت رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون أفق السماء وأنه شكا إلى الله عز وجل ما يصيبه من حر الشمس فأوحى
الله عز وجل إلى جبرئيل عليه السلام أن آدم قد شكا ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه واغمز حواء
غمزة وصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها في عيون الأخبار باسناده إلى الرضا عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى لما
أهبط آدم عليه السلام من الجنة أهبط على أبي قبيس فشكا إلى ربه عز وجل الوحشة وأنه لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فأهبط الله تعالى عليه
ياقوتة حمراء فوضعها في موضع البيت فكان يطوف بها آدم عليه السلام وكان ضوؤها يبلغ موضع الأعلام فعلمت الأعلام على ضوئها
فجعله الله حرما وباسناده إلى صفوان بن يحيى عن أبي الحسن عليه السلام مثله وعن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه سأله عن أكرم
واد على وجه الأرض فقال له واد يقال له سرانديب سقط فيه آدم من السماء في كتاب الخصال عن محمد بن سهل البحراني يرفعه إلى أبي
عبد الله عليه السلام قال البكاؤون خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليهم السلام فأما آدم فبكى على الجنة حتى
صار في خديه أمثال الأودية والحديث عن أبي لبابة بن عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الجمعة سيد الأيام خلق
فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض عن جعفر بن محمد عن آبائه عن علي عليه السلام قال إنما كان لبث آدم وحواء في الجنة حتى خرجا منها

عن جنة آدم

سبع ساعات من ايام الدنيا حتى اهبطه الله تعالى من يومه ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام قال انظر ابليس اثنين وثمانين حين كلّما آدم من الشجرة
وحين اهبط به من الجنة. في كتاب علل الشرايع باسناده الى عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمي الصفا صفا لان
المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلام وهبطت حوا على المروة وانما سميت المروة مروة لان المراة هبطت عليها
فقطع للجبل اسم من اسم المراة. وباسناده الى ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهبط الله آدم ان آدم انزل فنزل في الهند. و
باسناده الى علي بن حسان الواسطي عن عمه عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اهبط الله آدم من الجنة على الصفا وحوا على المروة وقد كانت
امتشطت في الجنة فلما صارت في الارض قالت ما ارجو من المشط وانا مسخوط علي فحلّت مشطها فانتشر من مشطها العطر الذي
كانت امتشطت به في الجنة فطارت به الريح فالقت اثره في الهند فلذلك صار العطر بالهند. وفي حديث آخر انها حلّت عقيصتها
فارسل الله عز وجل على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحا فهبّت به في المشرق والمغرب. آخر قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال
حدثنا محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت كيف كان اول الطيب قال فقال لي ما يقول من قبلكم
فيه قلت يقولون ان آدم لما هبط الى الارض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا في الارض فصارت طيبا فقال عليه السلام ليس
كما يقولون ولكن حوا كانت تغلف قرونها من اطراف شجر الجنة فلما هبطت الى الارض وبليت بالمعصية رأت الحيض فامرت بالغسل
فنقضت قرونها فبعث الله عز وجل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء الله عز وجل فمن ذلك الطيب. وباسناده الى محمد بن
علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل مما خلق الله عز وجل الكلب قال خلقه من بزاق ابليس قيل وكيف ذلك
يا رسول الله قال لما اهبط الله عز وجل آدم وحوا الى الارض اهبطهما كالفرخين المرتعشين غدا ابليس الملعون الى السباع وكانوا
قبل آدم في الارض فقال لهم ان طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون اعظم منهما تعالوا فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل ابليس
يحثهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافة فوقع من فيه من عجلة كلامه بزاق فخلق الله عز وجل من ذلك البزاق كلبين احدهما ذكر و
الآخر انثى فقاما حول آدم وحوا الكلبة بجدة والكلب بالهند فلم يتركوا السباع ان يقربوهما ومن ذلك اليوم الكلب عدو السبع و
السبع عدو الكلب. وباسناده الى ... علي عن آبائه عن علي صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
حين امر آدم ان يهبط هبط آدم وزوجته وهبط ابليس ولا زوجة له وهبطت الحية ولا زوج لها فكان اول من يلوط بنفسه
ابليس لعنه الله فكانت ذريته من نفسه وكذلك الحية وكانت ذرية آدم من زوجته فاخبرهما انهما عدوان لهما. في كتاب
الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اهبط الله تعالى آدم من الجنة اهبط معه مائة وعشرين قضيبا منها اربعون ما يؤكل
داخلها وخارجها واربعون منها ما يؤكل داخلها ويرمى خارجها واربعون منها ما يؤكل خارجها ويرمى داخلها وغرارة فيها
بذر كل شيء من النبات. في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى ابي الطفيل عامر بن واثلة عن علي عليه السلام حديث طويل

يقول فيه

يقول فيه لبعض اليهود وقد سأله عن مسائل يا يهودي اما اول حجر وضع على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت
المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الاسود الذي نزل به آدم عليه السلام معه من الجنة واما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون
انها الزيتونة وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنة والفحل. وباسناده الى محمد الحلبي عن ابي عبد الله
عن علي عليه السلام انه قال الا ادكر النخل. وباسناده الى الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح عن جعفر بن محمد عن علي عليه السلام انه قال الا ادكر النخل
في الكافي باسناده الى سعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما هبط آدم الى الارض احتاج الى الطعام والشراب فشكى الى جبرئيل
فقال له جبرئيل يا آدم كن حراثا قال فعلّمني دعاء قال قل اللهم اكفني مؤنة الدنيا وكل هول دون الجنة والبسني العافية حتى
تهنئني المعيشة. في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير عن كثير بن كلثمة عن احدهما
في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني
انت خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين لا اله الا
انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم. وفي رواية اخرى في قول الله عز وجل فتلقى
آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام. في كتاب الاحتجاج للطبرسي ره وعن معمر بن
راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم عليه السلام لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال
اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي فغفرها الله له والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة. في كتاب معاني
الاخبار باسناده الى ابي سعيد المدائني يرفعه في قول الله عز وجل فتلقى آدم من ربه كلمات قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة و
الحسن والحسين عليهم السلام. وباسناده الى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام
فعند ذلك قال آدم وحوا منزلة اهل البيت عليهم السلام فلما اراد الله عز وجل ان يتوب عليهما جاءهما جبرئيل عليه السلام فقال لهما
انكما انما ظلمتما انفسكما بتمني منزلة من فضل عليكما فجزاؤكما ما قد عوقبتما به من الهبوط من جوار الله عز وجل الى ارضه فسلا ربكما
بحق الاسماء التي رأيتموها على ساق العرش حتى يتوب عليكما فقالا اللهم انا نسألك بحق الاكرمين عليك محمد وعلي وفاطمة والحسن
والحسين والائمة الا تبت علينا ورحمتنا فتاب الله عليهما انه هو التواب الرحيم. في كتاب الخصال عن ابن عباس قال سألت
النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت
علي فتاب عليه. عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألته عن قول الله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما
هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه قال يا رب اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم. عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ...

تبارك وتعالى خلق نور محمد صلى الله عليه وآله قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار الى
ان قال ثم اخرجه من صلب عبد الله بن عبد المطلب فاكرمه بست كرامات البسه قميص الرضا ورداه رداء الهيبة وتوجه تاج الهداية
والبسه سراويل المعرفة وجعل تكته تكة المحبة يشد بها سراويله وجعل نعله نعل الخوف وناوله عصا المنزلة ثم قال الله عز وجل
يا محمد اذهب الى الناس فقل لهم قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله وكان اصل ذلك القميص من ستة اشياء قامته من الياقوت وكماه
اللؤلؤ ودخريصه من البلور الاصفر وابطاه من الزبرجد وجربانه من المرجان الاحمر وجيبه من نور الرب جل جلاله فقبل الله
عز وجل توبة آدم بذلك القميص ورد خاتم سليمان به ورد يوسف الى يعقوب به ونجى يونس من بطن الحوت به وكذلك سائر الانبياء
عليهم السلام انجاهم من المحن به ولم يكن ذلك القميص الا قميص محمد صلى الله عليه وآله في كتاب علل الشرائع باسناده الى عمران بن حفص عن
ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لولا ان آدم اذنب ما اذنب مؤمن ابدا ولولا ان الله عز وجل تاب على آدم ما تاب على مذنب ابدا وفي كتاب
الخصال عن عبد الله باسناده عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه وقد سأله
بعض اليهود عن مسائل واما صلاة العصر فهي الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرجه الله من الجنة فامر الله عز وجل ذريته بهذه
الصلاة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات واما صلاة
المغرب فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على آدم وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا
وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر والعشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته
فافترض الله عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل ان يستجيب لمن دعاه فيها
وباسناده الى عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما اراد ان يتوب على آدم عليه السلام ارسل اليه جبرئيل
فقال له السلام عليك يا آدم الصابر على بليته التائب عن خطيئته ان الله تبارك وتعالى بعثني اليك لاعلمك المناسك التي يريد ان يتوب
عليك بها فاخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتى اتى البيت فنزل عليه غمامة من السماء فقال له جبرئيل خط برجلك حيث اظلك هذا الغمام
ثم انطلق به حتى اتى به منى فاراه موضع مسجد منى فخطه وخط المسجد الحرام بعد ما خط مكان البيت ثم انطلق به الى عرفات فاقامه
على المعرف فقال له اذا غربت الشمس فاعترف بذنبك سبع مرات ففعل ذلك آدم عليه السلام ولذلك سمي المعرف لان آدم عليه السلام اعترف
عليه بذنبه فجعل ذلك سنة في ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف ابوهم ويسألون الله عز وجل التوبة كما سألها ابوهم آدم
ثم امره جبرئيل عليه السلام فافاض من عرفات فمر على الجبال السبعة فامره ان يكبر على كل جبل اربع تكبيرات ففعل ذلك آدم ثم انتهى به
الى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين صلاة المغرب وبين صلاة العشاء فلذلك سميت جمعا لان آدم جمع فيها بين الصلاتين فوقت
العتمة تلك الليلة ثلث الليل في ذلك الموضع ثم امره ان ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الصبح ثم امره ان يصعد على الجبل جبل

جمع وامره اذا طلعت الشمس ان يعترف بذنبه سبع مرات ويسأل الله عز وجل التوبة والمغفرة سبع مرات ففعل ذلك آدم كما امره جبرئيل
وانما جعله اعترافين ليكون سنة في ولده فمن لم يدرك عرفات وادرك جمعا فقد وفى بحجه فافاض آدم من جمع الى منى فبلغ منى ضحى فامره
ان يصلي ركعتين في مسجد منى ثم امره ان يقرب الى الله عز وجل قربانا ليتقبل الله منه ويعلم ان الله قد تاب عليه ويكون سنة في ولده
القربان فقرب آدم عليه السلام قربانا فتقبل الله منه قربانه وارسل الله عز وجل نارا من السماء فقبضت قربان آدم فقال له جبرئيل ان الله تبارك
وتعالى قد احسن اليك اذ علمك المناسك التي تاب عليك بها وقبل قربانك فاحلق رأسك تواضعا لله عز وجل اذ قبل قربانك فحلق آدم
رأسه تواضعا لله تبارك وتعالى ثم اخذ جبرئيل بيد آدم فانطلق به الى البيت فعرض له ابليس عند جمرة العقبة فقال له يا آدم اين تريد
فقال جبرئيل يا آدم ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم كما امره جبرئيل فذهب ابليس ثم اخذ بيده في اليوم الثاني
فانطلق به الى الجمرة الاولى فعرض له ابليس فقال له ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم فذهب ابليس ثم عرض له عند
الجمرة الثانية فقال له يا آدم اين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم فذهب ابليس ثم
عرض له عند الجمرة الثالثة فقال له يا آدم اين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ففعل ذلك آدم
فذهب ابليس ثم فعل ذلك به في اليوم الثالث والرابع فذهب ابليس فقال له جبرئيل انك لن تراه بعد مقامك هذا ابدا ثم انطلق به الى
البيت فامره ان يطوف بالبيت سبع مرات ففعل ذلك آدم فقال له جبرئيل ان الله تبارك وتعالى قد غفر لك ذنبك وقبل توبتك وحلت لك زوجتك
وباسناده الى ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل ابي عليه السلام رجل فقال حدثني عن رضا الرب عن آدم عليه السلام فقال ان آدم انزل
فنزل في الهند فسأل ربه عز وجل هذا البيت فامره ان يأتيه فيطوف به اسبوعا ويأتي منى وعرفات فيقضي مناسكه كلها فجاء من الهند
وكان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران وما بين القدم الى القدم صحاري ليس فيها شيء ثم جاء الى البيت فطاف اسبوعا واتى مناسكه
فقضاها كما امره الله فقبل الله منه التوبة وغفر له قال فجعل طواف آدم لما طافت الملائكة بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل عليه السلام
هنيئا لك يا آدم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثة آلاف سنة فقال آدم عليه السلام يا رب اغفر لي ولذريتي من بعدي فقال
نعم من آمن منهم بي وبرسلي فقال الرجل صدقت ومضى فقال ابي عليه السلام هذا جبرئيل عليه السلام اتاكم يعلمكم معالم دينكم والحديث طويل اخذنا منه
موضع الحاجة في عيون الاخبار عن علي عليه السلام حديث طويل وفيه وسأله كم كان عمر آدم عليه السلام قال تسعمائة سنة وثلثين سنة
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن جعفر عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عاش ابو البشر
آدم عليه السلام تسعمائة وثلثين سنة قوله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم في كتاب علل الشرائع باسناده
الى جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه ويعقوب هو اسرائيل ومعنى اسرائيل عبد الله لان اسرا
هو عبد وايل هو الله عز وجل وروي في خبر آخر ان اسرا هو القوة وايل هو الله عز وجل فمعنى اسرائيل قوة الله عز وجل في عيون

الاخبار باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه وساله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون وهو ذو الكفل
ويعقوب وهو اسرائيل في كتاب معاني الاخبار باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل
وادفوا بعهدي اوف بعهدكم والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لولده شيث فما وفي له ولقد خرج نوح من الدنيا وعاهد
قومه على الوفاء لوصيه سام فما وفت امته ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسمعيل فما وفت امته ولقد خرج
موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وفت امته ولقد رفع عيسى بن مريم الى السماء وقد عاهد قومه على الوفا
لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وفت امته واني مفارقكم عن قريب وخارج من بين اظهركم ولقد عهدت الى امتي في عهد علي
ابن ابي طالب وانها لراكبة سنن من قبلها من الامم في مخالفة وصيي وعصيانه الا واني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث فانما ينكث
على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ايها الناس ان عليا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري
واخي وناصري وزوج ابنتي وابو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي من عصى عليا فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع
عليا فقد اطاعني ومن اطاعني فقد اطاع الله عز وجل ايها الناس من رد على علي في قول او فعل فقد رد علي ومن رد علي فقد رد على الله
فوق عرشه ايها الناس من اختار منكم على علي اماما فقد اختار علي نبيا ومن اختار علي نبيا فقد اختار على الله عز وجل ربا ايها الناس
ان عليا سيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليي ووليي ولي الله وعدوه عدوي وعدوي عدو الله عز وجل ايها
الناس اوفوا بعهد الله في علي يوف لكم بالجنة يوم القيمة في اصول الكافي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين عليه السلام اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة ○ احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا خيثمة نحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد
وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي
عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال له رجل جعلت فداك ان الله يقول ادعوني استجب لكم وانا ندعو فلا يستجاب لنا
قال لانكم لا توفون لله بعهده وان الله يقول اوفوا بعهدي اوف بعهدكم والله لو وفيتم لله لوفى الله لكم قال عز وجل ولا تكونوا
اول كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا في مجمع البيان روي عن النبي صلى الله عليه وآله من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من
عمل بها الى يوم القيمة ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة وروي عن ابي جعفر عليه السلام في هذه
الاية قال كان حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف وآخرون من اليهود لهم ماكلة على اليهود في كل سنة فكرهوا بطلانها بامر النبي
فحرفوا لذلك آيات من التورية فيها صفته وذكره فذلك الثمن الذي اريد في الاية في كتاب علل الشرايع باسناده الى
زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له المرأة عليها اذان واقامة فقال ان كانت تسمع اذان القبيلة فليس عليها شيء والا

فليس عليها

فليس عليها اكثر من الشهادتين لان الله تبارك وتعالى قال للرجال اقيموا الصلوة وقال للنساء واقمن الصلوة وآتين الزكوة واطعن الله
ورسوله والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تهذيب الاحكام الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن عمار قال سالت ابا
ابرهيم عليه السلام عن صدقة الفطرة اهي مما قال الله اقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فقال نعم في عيون الاخبار في العلل التي ذكرها
الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام انه قال فان قال لم امروا بالصلوة قيل لان الصلوة الاقرار بالربوبية وهو صلاح عام لان فيه خلع الانداد
والقيام بين يدي الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والاعتراف وطلب الاقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة على الارض
كل يوم وليلة ليكون العبد ذاكرا لله تعالى غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا في الزيادة للدين والدنيا مع ما فيه
من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى ويكون في ذكره لربه وقيامه
بين يديه زاجرا له عن المعاصي وحاجزا ومانعا عن انواع الفساد في من لا يحضره الفقيه وكتب علي بن موسى الرضا عليه السلام الى
محمد بن سنان فيما كتب اليه من جواب مسائله ان علة الزكوة من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء لان الله عز وجل كلف اهل الصحة
القيام بشأن اهل الزمانة والبلوى كما قال الله لتبلون في اموالكم وانفسكم في اموالكم اخراج الزكوة وفي انفسكم توطين الانفس على
الصبر مع ما في ذلك من اداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من الزيادة والرأفة والرحمة لاهل الضعف والعطف على اهل
المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة لهم على امر الدين وهو عظة لاهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا على فقراء الاخرة
بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله عز وجل لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من ان يصيروا مثلهم في امور كثيرة
في اداء الزكوة والصدقات وصلة الارحام واصطناع المعروف في عيون الاخبار باسناده الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال ان الله عز وجل امر بثلثة مقرون بها ثلثة امر بالصلوة والزكوة فمن صلى ولم يزك لم تقبل صلوته الحديث في مجمع البيان روى
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مررت ليلة اسري بي على اناس تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل فقال هؤلاء خطباء من اهل الدنيا ممن كانوا يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام
من لم ينسلخ عن هواجسه ولم يتخلص من آفات نفسه وشهواتها ولم يهزم الشيطان ولم يدخل في كنف الله تعالى وتوحيده وامان
عصمته لا يصلح له الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا لم يكن بهذه الصفة فكلما اظهر يكون حجة عليه ولا ينتفع الناس به قال الله تعالى
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم ويقال له يا خاين اتطالب خلقي بما خنت به نفسك وارخيت عنه عنانك في تفسير علي بن
ابرهيم وقوله اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم قال نزلت في القصاص والخطاب وهو قول امير المؤمنين عليه السلام وعلى كل منبر منهم
خطيب مصقع يكذب على الله وعلى رسوله وعلى كتابه في اصول الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره ○ وباسناده الى خيثمة قال قال

ابو جعفر عليه السلام ابلغ شيعتنا ان اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ٥ وباسناده الى ابي يعفور عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره ٥ وباسناده الى قتيبة الاعشى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة من وصف عدلا وعمل بغيره ٥ وباسناده الى معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان اشد الناس حسرة يوم القيمة من وصف عدلا ثم عمل بغيره في كتاب علل الشرايع باسناده الى عيسى بن
جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن آبائه عن عمر بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وآله سئل
مما خلق الله عز وجل العقل قال خلقه ملك له رؤس بعدد الخلايق من خلق ومن يخلق الى يوم القيمة ولكل راس وجه ولكل آدمي راس
من رؤس العقل واسم ذلك الانسان على وجه ذلك الراس مكتوب وعلى كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى
يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال وحد النساء واذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الانسان نور فيفهم الفريضة والسنة
والجيد والردي الا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت في تفسير علي بن ابراهيم وقال الصادق عليه السلام موضع
العقل الدماغ الا ترى الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في اصول
الكافي احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن
واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل في تفسير
العياشي عن عبد الله بن طلحة قال ابو عبد الله عليه السلام الصبر هو الصوم في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليمان عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واستعينوا بالصبر قال يعني الصبر الصوم وقال اذا نزلت بالرجل النازلة والشدة
فليصم فان الله عز وجل يقول واستعينوا بالصبر يعني الصيام في من لا يحضره الفقيه سئل عن الصادق عليه السلام مثله في كتاب التوحيد
حديث طويل عن علي عليه السلام يقول فيه وقد سأله رجل عما اشتبه عليه من الآيات اما قوله بل هم بلقاء ربهم كافرون يعني البعث فسماه الله عز وجل
لقاءه وكذلك ذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم يعني انهم يوقنون انهم يبعثون ويحشرون ويحاسبون ويجزون
بالثواب والعقاب فالظن ههنا اليقين في تفسير علي بن ابراهيم قوله واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفاعة الآية قال عليه السلام لو ان كل ملك مقرب وكل نبي مرسل شفعوا في ناصب ما شفعوا في كتاب الخصال عن ابي عبد الله
قال ثلث من كن فيه استكمل خصال الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفى وغفر كان ممن يدخله الله تعالى الجنة بغير حساب
ويشفعه في مثل ربيعة ومضر عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه واما شفاعتي ففي
اهل الكباير ما خلا اهل الشرك والظلم اقول والاحاديث في تحقق الشفاعة لاهل المعاصي كثيرة في مجمع البيان واما ما جاء
في الحديث لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا فاختلف في معناه قال الحسن الصرف العمل والعدل الفدية وقال الاصمعي الصرف التطوع و

العدل

العدل الفريضة وقال ابو عبيدة الصرف الحيلة والعدل الفدية وقال الكلبي الصرف الفدية والعدل رجل مكانه في تفسير العياشي
عن يعقوب الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل الفريضة عن ابراهيم بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال العدل في قول ابي
جعفر عليه السلام الفداء قال وروى اسباط الزطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قال الصرف النافلة
والعدل الفريضة في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام رجل الى امير المؤمنين عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال يا امير
المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعاء والتطير منه وثقله واي اربعاء هو فقال عليه السلام آخر اربعاء في الشهر وفيه قتل هابيل ويوم الاربعاء
امر فرعون بذبح الغلمان في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى سعيد بن جبير عن سيد العابدين علي بن الحسين عن ابيه سيد
الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضرت
يوسف عليه السلام الوفاة جمع شيعته واهل بيته فحمد الله واثنى عليه ثم حدثهم بشدة تنالهم تقتل فيها الرجال وتشق فيها بطون الحبالى
وتذبح الاطفال حتى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب وهو رجل اسمر طوال ووصفه لهم بنعته فتمسكوا بذلك
ووقعت الغيبة والشدة ببني اسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم اربعمائة سنة حتى اذا بشروا بولادته ورأوا علامات ظهوره اشتدت
البلوى عليهم وحمل عليهم بالحجارة والخشب وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون الى احاديثه فاستتر وراسلوه فقالوا كنا مع الشدة نستريح
الى حديثك فخرج بهم الى بعض الصحارى وجلس يحدثهم حديث القائم ونعته وقرب الامر وكانت ليلة قمراء فبيناهم كذلك اذ طلع عليهم
موسى عليه السلام وكان في ذلك الوقت حديث السن وقد خرج من دار فرعون يظهر النزهة فعدل عن موكبه واقبل اليهم وتحته بغلة
وعليه طيلسان خز فلما رآه الفقيه عرفه بالنعت فقام اليه وانكب على قدميه فقبلهما ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اريتك فلما راى
الشيعة ذلك علموا انه صاحبهم فانكبوا على الارض شكرا لله عز وجل فلم يزدهم على ان قال ارجو ان يعجل الله فرجكم ثم غاب بعد ذلك
وخرج الى مدينة مدين فاقام عند شعيب ما اقام فكانت الغيبة الثانية اشد عليهم من الاولى وكانت نيفا وخمسين سنة واشتدت
البلوى عليهم واستتر الفقيه فبعثوا اليه انه لا صبر لنا على استتارك عنا فخرج الى بعض الصحارى واستدعاهم وطيب نفوسهم واعلمهم
ان الله عز وجل اوحى اليه انه مفرج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا باجمعهم الحمد لله فاوحى الله عز وجل اليه قل لهم قد جعلتها ثلثين سنة
لقولهم الحمد لله فقالوا كل نعمة فمن الله فاوحى الله اليه قل لهم قد جعلتها عشرين سنة فقالوا لا ياتي بالخير الا الله فاوحى الله اليه قل لهم قد جعلتها
عشرا فقالوا لا يصرف الشر الا الله فاوحى الله اليه قل لهم لا تبرحوا فقد اذنت لكم في فرجكم فبيناهم كذلك اذ طلع موسى عليه السلام راكبا
حمارا فاراد الفقيه ان يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه وجاء موسى عليه السلام حتى وقف عليهم فسلم عليهم فقال له الفقيه ما اسمك فقال
موسى قال ابن من قال ابن عمران قال ابن من قال ابن قاهث بن لاوي بن يعقوب قال بماذا جئت قال جئت بالرسالة من عند الله
عز وجل فقام اليه فقبل يديه ثم جلس بينهم فطيب نفوسهم وامرهم امره ثم فرقهم فكان بين ذلك الوقت وبين غرقهم بفرعون

اربعين سنة وباسناده الى محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان يوسف بن يعقوب حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم
ثمانون رجلا فقال ان هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وانما ينجيكم الله من ايديهم برجل من ولد لاوي بن
يعقوب اسمه موسى بن عمران عليه السلام غلام طوال جعد آدم فجعل الرجل من بني اسرائيل يسمي ابنه عمران ويسمي عمران ابنه موسى وذكر ابان بن
عثمان عن ابي الحسين عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذابا من بني اسرائيل كلهم يدعي
انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يرجفون به ويطلبون هذا الغلام وقال له كهنته وسحرته ان هلاك دينك وقومك على يدي هذا
الغلام الذي يولد العام من بني اسرائيل فوضع القوابل على النساء وقال لا يولد العام ولد الا ذبح ووضع على ام موسى قابلة فلما رأى
ذلك بنو اسرائيل قالوا اذا ذبح الغلمان واستحيي النساء هلكنا فلم نبق فتعالوا لا نقرب النساء فقال عمران ابو موسى عليه السلام بل
ائتوهن فان امر الله واقع ولو كره المشركون اللهم من حرمه فاني لا احرمه ومن تركه فاني لا اتركه ووقع على ام موسى فحملت فوضع
على ام موسى قابلة تحرسها فاذا قامت قامت واذا قعدت قعدت فلما حملته امه وقعت عليها المحبة وكذلك حجج الله على خلقه فقالت
لها القابلة ما لك يا بنية تصفرين وتذوبين فقالت لا تلوميني فاني اذا ولدت اخذ ولدي فذبح قالت لا تحزني فاني سوف
اكتم عليك فلم تصدقها فلما ان ولدت التفتت اليها وهي مقبلة فقالت ما شاء الله فقالت لها الم اقل اني سوف اكتم عليك ثم حملته
فادخلته المخدع واصلحت امره ثم خرجت الى الحرس فقالت انصرفوا وكانوا على الباب فانما خرج دم منقطع فانصرفوا الى آخر الحديث
وهو بتمامه مذكور في القصص في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي رحمه الله تعالى باسناده الى الصادق عليه السلام حديث طويل وفي
فيه عليه السلام اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوا على نسبه وانه يكون من بني
اسرائيل فلم يزل يأمر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتعذر عليه الوصول
الى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تعالى اياه قال عز من قائل واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم في تفسير علي بن ابراهيم في قصة حنين
ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده فقال اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان فنزل عليه جبرئيل فقال يا رسول الله دعوت
بما دعا به موسى حين فلق الله له البحر ونجاه من فرعون وفيه حديث طويل مذكور في طه وفيه قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع الينا موسى فهموا بهرون حتى هرب من بينهم وبقوا في ذلك حتى تم ميقات موسى اربعين ليلة فلما كان يوم عشرة من ذي الحجة
انزل الله عليه الالواح فيها التوراة وما يحتاجون اليه من احكام السير والقصص في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب
الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى عليه السلام لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين
عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث

فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله توجروا مرتين في عيون الاخبار باسناده الى الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال قلت له عن كم تجزي البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزي عن خمسة اذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت
البدنة لا تجزي الا عن واحدة والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة لم يكن فيها من العلة ما كان في البقرة ان الذين امروا قوم موسى
بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت يأكلون على خوان واحد وهم اذينويه واخوه ميذويه وابن اخيه وابنته وامرأته هم
الذين امروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها عن الرضا عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام حديث
طويل وفيه وسأله عن الجاموس لم صار غاض طرفه لا يرفع رأسه الى السماء قال حياء من الله تعالى لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه في كتاب
الخصال عن الصادق عليه السلام الشبيه بتغيير ... قال عز من قائل فاقتلوا انفسكم الآية في مجمع البيان روي ان موسى عليه السلام
امرهم ان يقوموا صفين فاغتسلوا ولبسوا اكفانهم فجاء هرون باثني عشر الفا ممن لم يعبد العجل ومعهم الشفار المرهفة وكانوا يقتلونهم
فلما قتلوا سبعين الفا تاب الله على الباقين وجعل قتل الماضين شهادة لهم وروي ان موسى وهرون عليهما السلام وقفا يدعوان الله تعالى
ويتضرعان اليه وهم يقتل بعضهم بعضا حتى نزل الوحي برفع القتل وقبلت توبة من بقي في تفسير علي بن ابراهيم قوله واذ قلتم يا
موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة الآية فهم السبعون الذين اختارهم موسى ليسمعوا كلام الله فلما سمعوا الكلام قالوا لن نؤمن لك
يا موسى حتى نرى الله جهرة فبعث الله عليهم صاعقة فاحترقوا ثم احياهم الله بعد ذلك وبعثهم انبياء فهذا دليل على الرجعة في امة محمد
صلى الله عليه وآله فانه قال لم يكن في بني اسرائيل شيء الا وفي امتي مثله في كتاب الخصال عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من الجبال التي تطايرت
يوم موسى عليه السلام والصاعقة سبعة اجبل فلحقت بالحجاز واليمن منها بالمدينة احد وورقان وبمكة ثور وثبير وحراء وباليمن صبر و
حضور قال عز من قائل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله تعالى عن
موسى بن جعفر عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال ان يهوديا من يهود الشام واحبارهم قال لامير المؤمنين عليه السلام
في اثناء كلام طويل فان موسى بن عمران قد اعطي المن والسلوى فهل فعل بمحمد نظير هذا قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله
عليه وآله اعطي ما هو افضل من هذا ان الله عز وجل احل له الغنائم ولامته ولم تحل لاحد غيره قبله فهذا افضل من المن والسلوى قال
له اليهودي فان موسى عليه السلام قد ظلل عليه الغمام قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك وقد فعل ذلك لموسى في التيه واعطي محمد صلى الله عليه وآله
افضل من هذا ان الغمامة كانت لمحمد صلى الله عليه وآله تظله من يوم ولد الى يوم قبض في حضره واسفاره فهذا افضل مما اعطي موسى
في مجمع البيان وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال الصادق عليه السلام كان ينزل
المن على بني اسرائيل من بعد الفجر الى طلوع الشمس فمن نام في ذلك الوقت لم ينزل نصيبه فلذلك يكره النوم في هذا الوقت الى بعد طلوع الشمس
قال عز من قائل وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة في عيون الاخبار باسناده الى الحسين بن خالد عن الرضا علي بن موسى

من ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل امة صديق وفاروق وصديق
هذه الامة وفاروقها علي بن ابي طالب ان عليا سفينة نجاتها وباب حطتها في كتاب الخصال في مناقب امير المؤمنين عليه السلام وتعدادها
قال عليه السلام وانا العشرون فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي مثلك في امتي مثل باب حطة في بني اسرائيل فمن دخل في
ولايتك فقد دخل الباب كما امره الله عز وجل وفيه يقول امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل نحن باب حطة في كتاب
التوحيد باسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبة انا باب حطة في الروضة الكافي
خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة قال فيها عليه السلام الا واني فيكم ايها الناس كهرون في آل فرعون وكباب حطة في بني
اسرائيل في مجمع البيان وروي عن الباقر عليه السلام قال نحن باب حطتكم في اصول الكافي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن
عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا فبدل
الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله روي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال ان يهوديا من يهود
الشام واحبارهم قال لامير المؤمنين عليه السلام في اثناء كلام طويل فان موسى عليه السلام قد اعطي الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قال علي
لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله لما نزل الحديبية وحاصر اهل مكة قد اعطي ما هو افضل من ذلك وذلك ان اصحابه شكوا اليه
الظما واصابهم ذلك حتى التقت خواصر الخيل فذكروا له ذلك فدعا بركوة يمانية ثم نصب يده المباركة فيها فتفجرت من بين اصابعه
عيون الماء فصدرنا واصدرنا الخيل رواء وملأنا كل مزادة وسقاء ولقد كنا معه بالحديبية واذا ثم قليب جافة فاخرج سهما
من كنانته فناوله البراء بن عازب فقال له اذهب بهذا السهم الى تلك القليب الجافة فاغرسه فيها ففعل ذلك فتفجرت منه اثنتا
عشرة عينا من تحت السهم ولقد كان يوم الميضاة عبرة وعلامة للمنكرين لنبوته كحجر موسى حيث دعا بالميضاة فنصب يده فيها ففاضت
بالماء وارتفع حتى توضأ منه ثمانية آلاف رجل وشربوا حاجتهم وسقوا دوابهم وحملوا ما ارادوا في مجمع البيان وروي انه كان
حجرا مربعا وروي انه كان مثل شكل الراس وقد روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال نزلت ثلاثة احجار من الجنة مقام ابراهيم وحجر
بني اسرائيل والحجر الاسود في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى ابي الجارود زياد بن المنذر قال قال ابو جعفر عليه السلام
اذا خرج القائم من مكة ينادي مناديه الا لا يحملن احد طعاما ولا شرابا ويحمل معه حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو وقر بعير فلا ينزل
منزلا الا انفجرت منه عيون فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآنا روي وروي به دوابهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة
في الخرائج والجرائح عن ابي سعيد الخراساني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام مثله وزاد في آخره فاذا نزلوا ظاهرها انبعث منه
الماء واللبن دائما فمن كان جائعا شبع ومن كان عطشانا روي في اصول الكافي عن ابي سعيد الخراساني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال قال ابو جعفر عليه السلام وذكر مثل ما في كمال الدين وتمام النعمة الا انه لم يذكر ويروي دوابهم الى آخره عن يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية
في تفسير علي بن ابرهيم قوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين قال الصابئون قوم لا مجوس ولا يهود ولا
نصارى ولا مسلمين وهم يعبدون الكواكب والنجوم في عيون الاخبار باسناده الى الرضا عليه السلام حديث طويل وفي آخره قال فلم
لم سمي النصارى نصارى قال لانهم من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى عليهما السلام بعد رجوعهما من مصر في كتاب
عقاب الاعمال باسناده الى حنان بن سدير قال حدثني رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
لسبعة نفر اولهم ابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود ورجلان من بني اسرائيل هودا قومهما ونصراهما وباسناده الى اسحق بن عمار الصيرفي
عن ابي الحسن الماضي عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام بعد ان قال ان في النار لواديا يقال له سقر وان في ذلك الوادي لجبلا وان
في ذلك الجبل لشعبا وان في ذلك الشعب لقليبا وان في ذلك القليب لحية وذكر شيئا مما في الوادي وما يعد من العذاب ان في
جوف تلك الحية سبع صناديق فيها خمسة من الامم السالفة واثنان من هذه الامة قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن الاثنان
قال اما الخمسة فقابيل الذي قتل هابيل ونمرود الذي حاج ابراهيم في ربه وفرعون ويهودا الذي هود اليهود وبولس الذي نصر النصارى في تفسير علي بن
ابرهيم قال الصادق عليه السلام لما انزل الله التورية على بني اسرائيل لم يقبلوه فرفع الله عليهم جبل طور سيناء فقال لهم موسى عليه السلام
ان لم تقبلوه وقع عليكم الجبل فقبلوه وطاطاوا رؤسهم في مجمع البيان روى العياشي عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله خذوا
ما آتيناكم بقوة ابقوة بالابدان ام بقوة بالقلوب فقال بهما جميعا وفيه وقيل معناه اذكروا ما في تركه من العقوبة وهو المروي عن
ابي عبد الله عليه السلام في اصول الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن
محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل
عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله ادخله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من
العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله
عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء به موسى عليه السلام قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت
فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين في تفسير علي بن ابرهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله سيكون قوم يبيتون على اللهو وشرب
الخمر والغناء فبيناهم كذلك مسخوا من ليلتهم واصبحوا قردة وخنازير وهو قوله واحذروا ان تعتدوا كما اعتدى اصحاب السبت فقد
كان املى لهم حتى اشروا وقالوا ان السبت لنا حلال وانما كان حرم على اولينا وكانوا يعاقبون على استحلالهم السبت فاما نحن فليس

علينا حرام وما انا بمخرج منه شيئا استحللناه فعتق كثير منا ومسحت جماعة ثم اخذهم العذاب لاعتدائهم فاولئك هم قوم ولان يجعل الله لكم مثل
ما حل بمن تعدى وعصى في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جابر(?) قال المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا الى ان قال
فاما القردة فكانوا قوما ينزلون على شاطئ البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان فمسخهم الله قردة وفيه ايضا عن جعفر بن محمد عن
ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل الى ان قال واما القردة
فقوم اعتدوا في السبت في عيون الاخبار عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه وكذلك حرم القردة لانه مسخ مثل الخنزير
وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على ما مسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبه من الانسان ليدل على انه من الخلق المغضوب عليه
في كتاب علل الشرائع باسناده الى الحسن(?) عن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اليهود امروا بالامساك يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة
وامسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت وباسناده الى عبد الله بن يزيد بن سلام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وقد سأله عن
ايام الاسبوع فالسبت قال يوم مسبوت وذلك قوله عز وجل في القرآن ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فمن الاحد
الى الجمعة ستة ايام والسبت معطل قال صدقت يا محمد والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام
حديث طويل في بيان الايام وفي آخره قال بعض موالينا(?) فالسبت قال سبتت الملائكة لربها يوم السبت فوحدته لم يزل واحدا في مجمع
البيان فجعلناها اي الضمير يعود الى الامة التي مسخت وهم اهل ايلة قرية على شاطئ البحر وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام في عيون الاخبار
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني ومحمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
البزنطي قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول ان رجلا من بني اسرائيل قتل قرابة له ثم اخذه فطرحه على طريق افضل سبط من اسباط بني
اسرائيل ثم جاء يطلب بدمه فقالوا لموسى عليه السلام ان سبط آل فلان قتلوا فلانا فاخبرنا من قتله قال ائتوني ببقرة قالوا اتتخذنا هزوا
قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولو انهم عمدوا الى اي بقرة اجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر يعني لا صغيرة ولا كبيرة عوان بين ذلك ولو انهم عمدوا الى اي بقرة اجزأتهم ولكن شددوا
فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ولو انهم عمدوا الى
بقرة لاجزأتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال
انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فطلبوها فوجدوها عند فتى من
بني اسرائيل فقال لا ابيعها الا بملء مسكها ذهبا فجاؤوا الى موسى عليه السلام فقالوا له ذلك فقال اشتروها فاشتروها وجاؤوا بها فامر
بذبحها ثم امر ان يضرب الميت بذنبها فلما فعلوا ذلك حيي المقتول وقال يا رسول الله ان ابن عمي قتلني دون من يدعى عليه قتلي فعلموا
بذلك قاتله فقال لرسول الله موسى عليه السلام بعض اصحابه ان هذه البقرة لها نبأ فقال وما هو قال ان فتى من بني اسرائيل كان بارا بابيه

وانه اشترى بيعا فجاء الى ابيه والاقاليد تحت رأسه فكره ان يوقظه فترك ذلك البيع فاستيقظ ابوه فاخبره فقال له احسنت خذ هذه
البقرة فهي لك عوضا لما فاتك قال فقال رسول الله موسى عليه السلام انظروا الى البر ما بلغ باهله وباسناده الى الحسين بن خالد عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام انه قال في كلام طويل ان الذين امروا قوم موسى بعبادة العجل كانوا خمسة انفس وكانوا اهل بيت يأكلون على خوان
واحد وهم اذينوه واخوه ميذويه وابن اخيه وابنته وامرأته وهم الذين امروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التي امر الله تبارك
وتعالى بذبحها وقيل لم يحضرهم الصفقة(?) وفي كتاب الخصال مثله سواء في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من خيار بني اسرائيل وعلمائهم خطب امرأة منهم فانعمت له وخطبها ابن عم لذلك الرجل وكان فاسقا
رديا فلم ينعموا له فحسد ابن عمه الذي انعموا له فقعد له فقتله غيلة ثم حمله الى موسى عليه السلام فقال يا نبي الله هذا ابن عمي قد قتل فقال موسى
من قتله قال لا ادري وكان القتل في بني اسرائيل عظيما جدا فعظم ذلك على موسى فاجتمع اليه بنو اسرائيل فقالوا ما ترى يا نبي الله وكان
في بني اسرائيل رجل له بقرة وكان له ابن بار وكان عند ابنه سلعة فجاء قوم يطلبون سلعته وكان مفتاح بيته تحت رأس ابيه وكان
نائما وكره ابنه ان ينبهه وينغص عليه نومه فانصرف القوم ولم يشتروا سلعته فلما انتبه ابوه قال له يا بني ما صنعت في سلعتك قال هي
قائمة لم ابعها لان المفتاح كان تحت رأسك فكرهت ان انبهك وانغص عليك نومك قال له ابوه قد جعلت هذه البقرة لك عوضا عما فاتك
من ربح سلعتك وشكر الله لابنه ما فعل بابيه وامر بني اسرائيل ان يذبحوا تلك البقرة بعينها فلما اجتمعوا الى موسى وبكوا وضجوا قال
لهم موسى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فتعجبوا فقالوا اتتخذنا هزوا نأتيك بقتيل فتقول اذبحوا بقرة فقال لهم موسى اعوذ بالله ان
اكون من الجاهلين فعلموا انهم قد اخطأوا فقالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر والفارض
التي قد ضربها الفحل ولم تحمل والبكر التي لم يضربها فقالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها
اي لونها شديدة الصفرة تسر الناظرين اليها قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال
انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض اي لم تذلل ولا تسقي الحرث اي لا تسقي الزرع مسلمة لا شية فيها اي لا نقطة فيها الا الصفرة
قالوا الآن جئت بالحق هي بقرة فلان فذهبوا ليشتروها فقال لا ابيعها الا بملء جلدها ذهبا فرجعوا الى موسى فاخبروه فقال لهم موسى
لا بد لكم من ذبحها بعينها فاشتروها بملء جلدها ذهبا فذبحوها ثم قالوا ما تأمرنا يا نبي الله فاوحى الله تبارك وتعالى اليه قل لهم
اضربوه ببعضها وقولوا من قتلك فاخذوا الذنب فضربوه به وقالوا من قتلك يا فلان فقال فلان بن فلان ابن عمي الذي جاء به
وهو قوله فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون في الكافي باسناده الى ابي حمزة(?) عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من لبس نعلا صفراء كان في سرور حتى يبليها وعن بعض اصحابنا بلغ به جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال من لبس
نعلا صفراء لم يزل ينظر في سرور ما دامت عليه لان الله عز وجل يقول صفراء فاقع لونها تسر الناظرين في مجمع البيان وعن ابي

عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انهم امروا بادنى بقرة ولكنهم لما شددوا على انفسهم شدد الله عليهم وايم الله لو لم يستثنوا ما بينت لهم
الى آخر الابد في كتاب الاحتجاج للطبرسي ره قال ابو محمد الحسن العسكري عليه السلام قوله عز وجل ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة او اشد قسوة قال توبيخا لليهود والنواصب فغلظها وبخهم به رسول الله صلى الله عليه وآله فقال جماعة من رؤسائهم وذوي الالسن
والبيان منهم يا محمد انك تهجونا وتدعي على قلوبنا ما الله يعلم منها خلافه ان فيها خيرا كثيرا نصوم ونتصدق ونواسي الفقراء فقال رسول الله
انما الخير ما اريد به وجه الله تعالى وعمل على ما امر الله تعالى فاما ما اريد به الرياء والسمعة ومعاندة رسول الله صلى الله عليه وآله واظهار الغنى عليه
والتمالك والتشرف فليس بخير بل هو الشر الخالص ووبال على صاحبه يعذبه الله به اشد العذاب فقالوا له يا محمد انت تقول هذا ونحن نقول
بل ما ننفقه الا لابطال امرك ودفع رياستك ولتفريق اصحابك عنك وهو الجهاد الاعظم نؤمل به من الله الثواب الاجل الاجسم والحذ
طول الخبر نقلنا موضع الحاجة وفيه الرد عليهم على الوجه الاعظم في الخرائج والجرائح روي عن الحسين بن علي عليه السلام في قوله تعالى
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة قال انه يعني ابست قلوبكم معاشر اليهود كالحجارة اليابسة لا ترشح برطوبة اي انكم
لا حق الله تؤدون ولا لاموالكم تتصدقون ولا بالمعروف تتكرمون ولا للضيف تقرون ولا مكروبا تغيثون ولا بشيء من الانسانية تعاشرون
وتواصلون او اشد قسوة ابهم على السامعين ولم يبين لهم كما يقول القائل اكلت خبزا او لحما وهو لا يريد به انه لا ادري ايهما اكلت بل يريد ان يبهم على السامع حتى
لا يعلم ماذا اكل وان كان يعلم ان قد اكل ايهما وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار اي قلوبكم في القساوة بحيث لا يجيء منها خير يا يهود وفي
الحجارة ما يتفجر منه الانهار فيجيء بالخير والنبات لبني آدم وان منها اي من الحجارة لما يشقق فيخرج منه الماء دون الانهار وقلوبكم لا يجيء
منها الكثير من الخير ولا القليل وان منها لما يهبط اي من الحجارة ان اقسم عليها باسم الله تهبط وليس في قلوبكم شيء منه فقالوا زعمت يا محمد
ان الحجارة الين من قلوبنا وهذه الجبال بحضرتنا فاستشهدها على تصديقك فان نطقت بتصديقك فانت المحق فخرجوا الى اوعر جبل
فقالوا استشهده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اسالك ايها الجبل بجاه محمد وآله الطيبين الذين بذكر اسمائهم خفف الله العرش على كواهل
ثمانية من الملائكة بعد ان لم يقدروا على تحريكه فتحرك الجبل وفاض الماء فنادى اشهد انك رسول الله وان قلوب هؤلاء اليهود كما وصفت
اقسى من الحجارة فقال اليهود علينا تلبس اجلست اصحابك خلف هذا الجبل ينطقون بمثل هذا فان كنت صادقا فتنح من موضعك هذا الى ذي القرار
وامر هذا الجبل يسير اليك ومره ان ينقطع نصفين ترتفع السفلى وتنخفض العليا فاشار الى حجر مدحرج فتدحرج ثم قال لمخاطبه خذه و
قربه فسيعيد عليك ما سمعت فان هذا جزء من ذلك الجبل فاخذه الرجل فادناه من اذنه فنطق الحجر بمثل ما نطق به الجبل قال فاتني بما اقترحت
فتباعد رسول الله صلى الله عليه وآله الى فضاء واسع ثم نادى يا ايها الجبل بحق محمد وآله الطيبين لما اقتلعت من مكانك باذن الله وجئت
الى حضرتي فتزلزل الجبل وسار مثل القارح الهملاج فنادى ها انا سامع لك ومطيع امرتني بما تريد فقال لهؤلاء اقترحوا علي ان آمرك ان تنقطع من اصلك
فتصير نصفين فينحط اعلاك ويرتفع اسفلك فانقطع نصفين وارتفع اسفله وانخفض اعلاه فصار فرعه اصله ثم نادى الجبل اهذا

الذي ترون

الذي ترون دون معجزات موسى الذي تزعمون انكم به تؤمنون فقال رجل منهم هذا رجل تتاتى له العجائب فنادى الجبل يا اعداء الله لقد ابطلتم
بما تقولون نبوة موسى حيث كان وقوف الجبل فوقهم كالظلة فيقال هو رجل تتاتى له العجائب فلزمتهم الحجة ولم يسلموا في مجمع البيان قد
روي في الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسي القلوب وان ابعد الناس من الله
القاسي القلب يروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان حجرا كان يسلم علي في الجاهلية واني لاعرفه الآن في كتاب الخصال عن ابي عبد الله
انه قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ثلث يقسين القلب استماع اللهو وطلب الصيد واتيان باب السلطان
وفيما علم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه ولا يطول عليكم الامل فتقسو قلوبكم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اوحى الله تبارك وتعالى
الى موسى عليه السلام لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب في كتاب علل الشرائع باسناده الى الاصبغ بن نباتة قال قال
امير المؤمنين عليه السلام ما جفت الدموع الا لقسوة القلوب وما قست القلوب الا لكثرة الذنوب في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك
والقاسي القلب مني بعيد في مجمع البيان افتطمعون ان يؤمنوا لكم الاية روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انه قال كان قوم من اليهود
ليسوا من المعاندين المتواطئين اذا لقوا المسلمين حدثوهم بما في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وآله فنهاهم كبراؤهم عن ذلك وقالوا
لا تخبروهم بما في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وآله فيحاجوكم به عند ربكم فنزلت هذه الاية في كتاب الاحتجاج للطبرسي ره باسناده الى
ابي محمد العسكري عليه السلام في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني قال ان الامي منسوب الى امه اي هو كما خرج من بطن امه لا يقرء
ولا يكتب لا يعلمون الكتاب المنزل من السماء ولا المتكذب به ولا يميزون بينهما الا اماني اي الا ان يقرا عليهم ويقال لهم ان هذا كتاب الله و
كلامه لا يعرفون ان قرئ من الكتاب خلاف ما فيه وان هم الا يظنون اي ما يقرا عليهم رؤساؤهم من تكذيب محمد صلى الله عليه وآله في
نبوته وامامة علي سيد عترته وهم يقلدونهم مع انه محرم عليهم تقليدهم فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا قال عليه السلام قال الله تعالى هذا القوم من اليهود كتبوا صفة زعموا انها صفة محمد صلى الله عليه وآله وهو خلاف صفته
وقالوا للمستضعفين منهم هذه صفة النبي المبعوث في آخر الزمان انه طويل عظيم البدن والبطن اهدف اصهب الشعر ومحمد صلى الله عليه وآله بخلافه
وهو يجيء بعد هذا الزمان بخمسمائة سنة وانما ارادوا بذلك لتبقى لهم على ضعفائهم رياستهم وتدوم لهم اصاباتهم ويكفوا انفسهم
مؤنة خدمة رسول الله صلى الله عليه وآله وخدمة علي عليه السلام واهل خاصته فقال الله عز وجل فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون
من هذه الصفات المحرفات المخالفات لصفة محمد وعلي عليهما السلام الشدة لهم من العذاب في اسوء بقاع جهنم وويل لهم الشدة من العذاب
ثانية مضافة الى الاولى مما يكسبونه من الاموال التي ياخذونها اذا ثبتوا عوامهم على الكفر بمحمد صلى الله عليه وآله والجحد لوصية اخيه
علي بن ابي طالب عليه السلام ولي الله والحديث طويل اخذنا منه ما به كفاية وتركنا الباقي خوفا من الاطالة فاستغفروا لمالكه

في مجمع البيان وروى الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله ان ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره وفي غير
وقيل كتابتهم بايديهم انهم عمدوا الى التوراة وحرفوا صفة النبي صلى الله عليه وآله ليوقعوا الشك به على المستضعفين من اليهود وهو المروي
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في تفسير علي بن ابراهيم قوله وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قال قال بنو اسرائيل لن تمسنا النار ولن
نعذب الا الايام المعدودات التي عبدنا فيها العجل فرد الله عليهم قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله
ما لا تعلمون في اصول الكافي محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن صباح المزني
عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المؤمنين عليه السلام
فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون في كتاب التوحيد حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن ابي عمير قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يخلد الله في النار الا اهل الكفر والجحود واهل الضلال والشرك في كتاب
الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال نزلت في اهل الذمة ثم نسخها قوله تعالى قاتلوا الذين
لا يؤمنون الآية والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تهذيب الاحكام احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي علي بن راشد
قال كنا عند ابي عبد الله عليه السلام فقال رجل جعلت فداك قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا اهل الناس جميعا فقال الا عني ابي جعفر
رسول الله على اهل بيته عليهم السلام والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير العياشي عن حريز عن سدير قال قلت لابي عبد الله
اطعم رجلا سائلا لا اعرفه مسلما قال نعم اطعمه ما لم تعرفه بولاية ولا بعداوة ان الله يقول وقولوا للناس حسنا عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اتقوا الله ولا تحملوا الناس على اكتافكم ان الله يقول في كتابه وقولوا للناس حسنا في اصول الكافي
باسناده الى ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث طويل ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه
عليها وفرقه فيها وفرض على اللسان القول والتعبير عن القلب بما عقد عليه واقر به قال الله تبارك وتعالى وقولوا للناس حسنا وباسناده
الى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو
وباسناده الى جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال
فيكم في اصول الكافي باسناده الى ابي هاشم قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو
خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات
خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام ولا تدع النصيحة
في كل حال قال الله عز وجل وقولوا للناس حسنا في اصول الكافي باسناده الى ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الوجه
الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قول الله عز وجل واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم

ثم اقررتم

ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان
يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم
بترك ما امر الله عز وجل ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا
ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتاب علل الشرائع حدثنا
الى ابي عبد الله بن يزيد ... سال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اخبرني عن القبلة لم سميت القبلة قال لان فيها اقيم الخلق للحساب
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم قوله واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من
دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون فانها نزلت في ابي ذر رحمه الله وعثمان بن عفان وكان سبب ذلك لما امر عثمان بنفي ابي ذر الى الربذة
دخل عليه ابو ذر رحمه الله وكان عليلا متوكئا على عصاه وبين يدي عثمان مائة الف درهم قد حملت اليه من بعض النواحي واصحابه حوله ينظرون
اليه ويطمعون ان يقسمها فيهم فقال ابو ذر لعثمان ما هذا المال فقال عثمان مائة الف درهم حملت الي من بعض النواحي اريد ان اضم
اليها مثلها ثم ارى فيها رأيي فقال ابو ذر يا عثمان ايما اكثر مائة الف درهم او اربعة دنانير فقال عثمان بل مائة الف درهم فقال ابو ذر
اما تذكر اني انا وانت قد دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله عشاء فرأيناه كئيبا حزينا فسلمنا عليه فلم يرد علينا السلام فلما اصبحنا اتيناه
فرأيناه ضاحكا مستبشرا فقلنا له بآبائنا وامهاتنا دخلنا عليك البارحة فرأيناك كئيبا حزينا ثم عدنا اليك اليوم فرأيناك ضاحكا مستبشرا
فقال نعم كان قد بقي عندي من فيء المسلمين اربعة دنانير لم اكن قسمتها وخفت ان يدركني الموت وهي عندي وقد قسمتها اليوم
فاسترحت منها فنظر عثمان الى كعب الاحبار فقال له يا ابا اسحاق ما تقول في رجل ادى زكاة ماله المفروضة هل يجب عليه فيما بعد ذلك شيء
فقال لا ولو اتخذ لبنة من ذهب ولبنة من فضة ما وجب عليه شيء فرفع ابو ذر عصاه فضرب بها رأس كعب ثم قال له يا ابن اليهودية
الكافرة ما انت والنظر في احكام المسلمين قول الله اصدق من قولك حيث قال الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكنزون
فقال عثمان يا ابا ذر انك شيخ قد خرفت وذهب عقلك ولولا صحبتك لرسول الله صلى الله عليه وآله لقتلتك فقال كذبت يا عثمان اخبرني حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا يفتنونك يا ابا ذر ولا يقتلونك واما عقلي فقد بقي منه ما احفظ حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله
فيك وفي قومك قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله في وفي قومي قال سمعته يقول اذا بلغ آل ابي العاص ثلاثين رجلا صيروا
مال الله دولا وكتاب الله دغلا وعباده خولا والفاسقين حزبا والصالحين حربا فقال عثمان يا معشر اصحاب محمد صلى الله عليه وآله هل
سمع احد منكم هذا من رسول الله فقالوا لا ما سمعنا هذا من رسول الله فقال عثمان ادع عليا فجاء امير المؤمنين عليه السلام فقال له عثمان يا ابا الحسن
انظر ما يقول هذا الشيخ الكذاب فقال امير المؤمنين عليه السلام مه يا عثمان لا تقل كذاب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما اظلت

الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله صدق ابو ذر قد سمعنا هذا من
رسول الله صلى الله عليه وآله فبكى ابو ذر عند ذلك فقال ويلكم كلكم قد مد عنقه الى هذا المال ظننتم اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم نظر اليهم فقال من خيركم فقالوا انت تقول انك خيرنا قال نعم خلفت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه الجبة وهي علي بعد وانتم
قد احدثتم احداثا كثيرة والله سائلكم عن ذلك ولا يسألني فقال عثمان يا ابا ذر اسألك بحق رسول الله صلى الله عليه وآله الا ما اخبرتني
عن شيء اسألك عنه فقال ابو ذر والله لو لم تسألني بحق رسول الله صلى الله عليه وآله لما اخبرتك فقال اي البلاد احب اليك ان تكون فيها
فقال مكة حرم الله وحرم رسوله اعبد الله فيها حتى يأتيني الموت فقال لا ولا كرامة لك قال المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لا ولا كرامة لك قال فسكت ابو ذر فقال عثمان اي البلاد ابغض اليك ان تكون فيها قال الربذة التي كنت فيها على غير دين الاسلام فقال
عثمان سر اليها فقال ابو ذر قد سألتني فصدقتك وانا اسألك فاصدقني قال نعم فقال ابو ذر اخبرني لو بعثتني في بعث من اصحابك الى
المشركين فأسروني فقالوا لا نفديه الا بثلث ما تملك قال كنت افديك قال فان قالوا لا نفديه الا بنصف ما تملك قال كنت افديك قال
فان قالوا لا نفديه الا بكل ما تملك قال كنت افديك فقال ابو ذر الله اكبر قال لي حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يوما يا ابا ذر كيف
انت اذا قيل لك اي البلاد احب اليك ان تكون فيها فتقول مكة حرم الله وحرم رسوله اعبد الله فيها حتى يأتيني الموت فيقال لك لا ولا كرامة
لك فتقول فالمدينة حرم رسول الله فيقال لك لا ولا كرامة لك ثم يقال لك فاي البلاد ابغض اليك ان تكون فيها فتقول الربذة التي
كنت فيها على غير دين الاسلام فيقال لك سر اليها فقلت ان هذا لكائن يا رسول الله فقال اي والذي نفسي بيده انه لكائن فقلت يا
رسول الله افلا اضع سيفي هذا على عاتقي فاضرب به قدما قدما قال لا اسمع واسكت ولو لعبد حبشي وقد انزل الله فيك وفي عثمان آية
فقلت وما هي يا رسول الله قال قول الله تبارك وتعالى واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون قوله عز وجل وايدناه بروح القدس في اصول الكافي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل ذكر فيه
اهل الواجبة وفيه قوله عليه السلام هم رسل الله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وبسنده
الى المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس
وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا
جابر ان هذه الاربعة الارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب وبسنده الى محمد بن سنان عن المفضل

عن ابي

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى
النساء من الحلال وروح الايمان فبه امن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس
فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو ولا يلعب والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح
القدس كان يرى به في تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اما قوله افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم الآية قال ابو جعفر
ذلك مثل موسى والرسل من بعده وعيسى صلوات الله عليهم ضرب مثلا لامة محمد فقال الله لهم فان جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي استكبرتم ففريقا
من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون فذلك تفسيرها في الباطن في اصول الكافي باسناده الى المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
جاءكم محمد صلى الله عليه وآله بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي عليه السلام فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون وباسناده الى ابي عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة وجوه فمنها كفر
الجحود على وجهين الى قوله واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده وقد قال الله عز وجل
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال
نزلت هذه الآية في اليهود والنصارى يقول الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله كما يعرفون
ابناءهم لان الله عز وجل قد انزل عليهم في التورية والانجيل والزبور صفة محمد صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه ومبعثه ومهاجره
وهو قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل فهذه صفة رسول الله صلى الله عليه وآله في التورية والانجيل
وصفة اصحابه فلما بعثه الله عز وجل عرفه اهل الكتاب كما قال جل جلاله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فكانت اليهود يقولون للعرب
قبل مجيء النبي صلى الله عليه وآله ايها العرب هذا اوان نبي يخرج بمكة ويكون مهاجرته بالمدينة وهو آخر الانبياء وافضلهم في عينيه
حمرة وبين كتفيه خاتم النبوة يلبس الشملة ويجتزي بالكسرة والتميرات ويركب الحمار العري وهو الضحوك القتال يضع سيفه على عاتقه
لا يبالي من لاقى يبلغ سلطانه منقطع الخف والحافر لنقتلنكم به يا معشر العرب قتل عاد فلما بعث الله نبيه بهذه الصفة حسدوه وكفروا
به كما قال الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به في روضة الكافي محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا قال كانت اليهود تجد في كتبها ان مهاجر محمد صلى الله عليه وآله ما بين عير واحد فخرجوا يطلبون الموضع

ونزلوا بجبل يسمى حداد فقالوا حداد واحد سواء فتفرقوا عنده فنزل بعضهم بتيماء وبعضهم بفدك وبعضهم بخيبر فاشتاق الذين بتيماء
الى بعض اخوانهم فمر بهم اعرابي من قيس فتكاروا منه وقال لهم امر بكم ما بين عير واحد فقالوا له اذا مررت بهما فآذنا بهما فلما توسط بهم
ارض المدينة قال لهم ذلك عير وهذا احد فنزلوا عن ظهر ابله وقالوا قد اصبنا بغيتنا فلا حاجة لنا الى ابلك فاذهب حيث شئت وكتبوا
الى اخوانهم الذين بفدك وخيبر انا قد اصبنا الموضع فهلموا الينا فكتبوا اليهم انا قد استقرت بنا الدار واتخذنا الاموال وما اقربنا
منكم فاذا كان ذلك فما اسرعنا اليكم فاتخذوا بارض المدينة الاموال فلما كثرت اموالهم بلغ تبعا فغزاهم فتحصنوا منه فحاصرهم وكانوا
يرقون لضعفاء اصحاب تبع فيلقون اليهم بالليل التمر والشعير فبلغ ذلك تبعا فرق لهم وآمنهم فنزلوا اليه فقال لهم اني قد استطبت بلادكم و
لا اراني الا مقيما فيكم فقالوا له انه ليس ذلك لك انها مهاجر نبي وليس ذلك لاحد حتى يكون ذلك فقال لهم فاني مخلف فيكم من اسرتي من اذا كان
ذلك ساعده ونصره فخلف حيين الاوس والخزرج فلما كثروا بها كانوا يتناولون اموال اليهود وكانت اليهود تقول لهم اما لو قد بعث محمد
لنخرجنكم من ديارنا واموالنا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله آمنت به الانصار وكفرت به اليهود وهو قول الله عز وجل وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به قال كان قوم فيما بين محمد و
عيسى صلوات الله عليهما وكانوا يتوعدون اهل الاصنام بالنبي صلى الله عليه وآله ويقولون ليخرجن نبي فليكسرن اصنامكم وليفعلن بكم وليفعلن
فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله كفروا به. في تفسير العياشي عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية من قول الله لما جاءهم
ما عرفوا كفروا به قال تفسيرها في الباطن لما جاءهم ما عرفوا في علي كفروا به فقال الله فيهم يعني بني امية هم الكافرون في باطن القرآن قال
ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا وقال الله في
علي ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده يعني عليا قال الله فباءوا بغضب على غضب يعني بني امية وللكافرين يعني بني امية عذاب اليم وقال
جابر قال ابو جعفر نزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا والله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم في علي يعني بني امية قالوا نؤمن بما انزل علينا
يعني في قلوبهم بما انزل الله عليه ويكفرون بما وراءه بما انزل الله في علي وهو الحق مصدقا لما معهم يعني عليا. عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله
قال قال الله في كتابه يحكي قول اليهود ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان الآية وقال فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم
مؤمنين وانما انزل هذا في قوم من اليهود وكانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقتلوا الانبياء بايديهم ولا كانوا في زمانهم وانما
قتل اوائلهم الذين كانوا من قبلهم فجعلهم الله منهم واضاف اليهم فعل اوائلهم بما تبعوهم وتولوهم. عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
واشربوا في قلوبهم العجل قال لما عمد موسى فبرد العجل من انفه الى طرف ذنبه ثم احرقه بالنار فذره في اليم قال فكان احدهم ليقع في الماء وما به
اليه من حاجة فيتعرض لذلك الرماد فيشربه وهو قول الله واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قال مؤلف هذا الكتاب وهذا الحديث يدل على الخ

من غير حاجة. وفي اصول الكافي باسناده عن منخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله هكذا
بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي بغيا. قوله عز وجل فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. في كتاب الخصال
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عليهما السلام ان رجلا قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين بما عرفت ربك قال
بفسخ العزائم الى ان قال فبماذا احببت لقاءه قال لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته ورسله وانبيائه علمت ان الذي اكرمني بهذا ليس
ينساني فاحببت لقاءه. عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال ما لي لا احب الموت فقال له الك مال
قال نعم قال فقدمته قال لا قال فمن ثم لا تحب الموت. في مجمع البيان قال امير المؤمنين عليه السلام وهو يطوف بين الصفين بصفين في غلالة
لما قال له الحسن ابنه ما هذا بزي الحرب فقال يا بني ان اباك لا يبالي وقع على الموت او وقع الموت عليه واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به ولكن ليقل اللهم احيني ما دامت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي فانما نهى عن تمني الموت
لانه يدل على الجزع والمأمور به الصبر وتفويض الامور اليه تعالى ولانا لا نأمن وقوع التقصير فيما امرنا به ونرجو في البقاء الاستدراك. وفي كتاب
الاحتجاج للطبرسي رحمه الله قال ابو محمد عليه السلام قال جابر بن عبد الله سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن صوريا غلام اعور يهودي
تزعم اليهود انه اعلم يهودي بكتاب الله وعلوم انبيائه عن مسائل كثيرة يعنته فيها فاجابه عنها رسول الله صلى الله عليه وآله بما لم يجد الى انكار شيء منه
سبيلا فقال له يا محمد من يأتيك بهذه الاخبار عن الله تعالى قال جبرئيل قال لو كان غيره يأتيك بها لآمنت بك ولكن جبرئيل عدونا من بين
الملائكة فلو كان ميكائيل او غيره سوى جبرئيل يأتيك بها لآمنت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ولم اتخذتم جبرئيل عدوا قال لانه
ينزل بالبلاء والشدة على بني اسرائيل ودفع دانيال عن قتل بخت نصر حتى قوي امره واهلك بني اسرائيل وكذلك كل بأس وشدة لا ينزلها الا
جبرئيل وميكائيل يأتينا بالرحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ويحك اجهلت امر الله وما ذنب جبرئيل ان اطاع الله فيما يريده بكم أرأيتم
ملك الموت اهو عدوكم وقد وكله الله تعالى بقبض ارواح الخلق الذي انتم منهم أرأيتم الآباء والامهات اذا اوجروا الاولاد الدواء الكريه لمصالحهم ايجب
ان يتخذهم اولادهم اعداء من اجل ذلك لا ولكنكم بالله جاهلون وعن حكمته غافلون اشهد ان جبرئيل وميكائيل بامر الله عاملان و
له مطيعان وانه لا يعادي احدهما الا من عادى الآخر وانه من زعم انه يحب احدهما ويبغض الآخر فقد كذب وكذلك محمد رسول الله
وعلي اخوان كما ان جبرئيل وميكائيل اخوان فمن احبهما فهو من اولياء الله ومن ابغضهما فهو من اعداء الله ومن ابغض احدهما وزعم
انه يحب الآخر فقد كذب وهما منه بريئان والله تعالى وملائكته وخيار خلقه منه برآء. وقال ابو محمد عليه السلام كان سبب نزول قوله تعالى
قل من كان عدوا لجبريل الآيتين ما كان من اليهود اعداء الله من قول سيء في جبرئيل وميكائيل ومن كان من اعداء الله النصاب
من قول اسوء منه في الله وفي جبرئيل وميكائيل وسائر ملائكة الله اما ما كان من النصاب فهو ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان
لا يزال يقول في علي عليه السلام الفضائل التي خصه الله عز وجل بها والشرف الذي اهله الله تعالى له وكان في كل ذلك يقول اخبرني به

جبرئيل عن الله ويعمل بامره ... ذلك جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يفتخر جبرئيل على ميكائيل في انه عن يمين علي عليه السلام الذي هو افضل
من اليسار كما يفتخر نديم ملك عظيم في الدنيا يجلسه الملك عن يمينه على النديم الآخر الذي يجلسه عن يساره ويفتخران على اسرافيل الذي خلفه
بالخدمة وملك الموت الذي امامه بالخدمة وان اليمين والشمال اشرف من ذلك كافتخار حاشية الملك على زيادة قرب محلهم من ملكهم
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في بعض احاديثه ان الملائكة اشرفها عند الله اشدها لعلي بن ابي طالب حبا وان قسم الملائكة فيما
بينها والذي شرف عليا على جميع الورى بعد محمد المصطفى ويقول مرة ان ملائكة السموات والحجب ليشتاقون الى رؤية علي بن ابي طالب عليه السلام
كما تشتاق الوالدة الشفيقة الى ولدها البار الشفيق آخر من بقي عليها بعد عشرة دفنتهم فكان هؤلاء النصاب يقولون الى متى يقول
محمد جبرئيل وميكائيل والملائكة كل ذلك تفخيم لعلي بن ابي طالب وتعظيم شأنه ويقول الله تعالى لعلي خاص من دون سائر الخلق برئنا من رب ومن ملائكة
ومن جبرئيل وميكائيل هم لعلي بعد محمد صلى الله عليه وآله مفضلون وبرئنا من رسل الله الذين هم لعلي بعد محمد مفضلون واما ما قاله اليهود
فهو ان اليهود اعداء الله لما قدم النبي صلى الله عليه وآله الى المدينة اتوه بعبد الله بن صوريا فسأله عن اشياء فاجابه الى ان قال بقيت خصلة
ان قلتها آمنت بك واتبعتك اي ملك ياتيك بما تقوله عن الله فقال جبرئيل قال ابن صوريا ذلك عدونا من بين الملائكة ينزل بالقتل
والشدة والحرب ورسولنا ميكائيل ياتي بالسرور والرخاء فلو كان ميكائيل هو الذي ياتيك آمنا بك لان ميكائيل كان يشدد ملكنا وجبرئيل
كان يهلك ملكنا فهو عدونا لذلك فقال سلمان الفارسي رضي الله عنه فما بدء عداوته لكم قال نعم يا سلمان عادانا مرارا كثيرة وكان من اشد ذلك
علينا ان الله انزل على انبيائه ان بيت المقدس يخرب على يد رجل يقال له بخت نصر وفي زمانه واخبرنا بالحين الذي يخرب فيه والله يحدث
الامر بعد الامر ويمحو ما يشاء ويثبت فلما بلغنا ذلك الحين الذي يكون فيه هلاك بيت المقدس بعث اوائلنا رجلا من اقوياء بني اسرائيل
وافاضلهم نبيا كان يعد من انبيائهم يقال له دانيال في طلب بخت نصر ليقتله فحمل معه وقر مال لينفقه في ذلك فلما انطلق في طلبه لقيه
ببابل غلاما ضعيفا مسكينا ليس له قوة ولا منعة فاخذه صاحبنا ليقتله فدفع عنه جبرئيل وقال لصاحبنا ان كان ربكم هو الذي امر بهلاككم
فانه لا يسلطك عليه وان لم يكن هذا فعلى اي شيء تقتله فصدقه صاحبنا وتركه ورجع الينا فاخبرنا بذلك وقوي بخت نصر وملك
وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا وميكائيل عدو لجبرئيل فقال سلمان يا ابن صوريا بهذا العقل المسلوك به غير سبيله
ضللتم ارأيتم اوائلكم كيف بعثوا من يقتل بخت نصر وقد اخبر الله تعالى في كتبه على السنة رسله انه يملك ويخرب بيت المقدس ارادوا
تكذيب انبياء الله في اخبارهم او اتهموهم في اخبارهم او صدقوهم في الخبر عن الله ومع ذلك ارادوا مغالبة الله هل كان هؤلاء ومن وجهوه
الا كفارا بالله واي عداوة يجوز ان يعتقد لجبرئيل وهو يصده عن مغالبة الله عز وجل وينهى عن تكذيب خبر الله تعالى فقال ابن صوريا
قد كان الله اخبر بذلك على السن انبيائه ولكنه يمحو ما يشاء ويثبت قال سلمان فاذا لا تثقوا بشيء مما في التوراة من الاخبار عما مضى وعما
يستأنف فان الله يمحو ما يشاء ويثبت واذا لعل الله قد كان عزل موسى وهارون عن النبوة وابطلا في دعويهما لان الله يمحو ما يشاء ويثبت

ولعل

ولعل كل ما اخبركم انه يكون لا يكون وما اخبركم انه لا يكون يكون وكذلك ما اخبركم عما كان لعله لم يكن وما اخبركم انه لم يكن لعله
كان ولعل ما وعده من الثواب يمحو ولعل ما توعد به من العقاب يمحو فانه يمحو ما يشاء ويثبت انكم جهلتم معنى يمحو الله ما يشاء ويثبت فلذلك
انتم بالله كافرون ولاخباره عن الغيوب مكذبون وعن دين الله منسلخون ثم قال سلمان فاني اشهد ان من كان عدوا لجبرئيل فانه عدو
لميكائيل وانهما جميعا عدوان لمن عاداهما سلمان لمن سالمهما فانزل الله تعالى عند ذلك موافقا لقول سلمان رحمه الله قل من كان عدوا لجبرئيل في
مظاهرته لاولياء الله على اعداء الله ونزوله بفضائل علي ولي الله من عند الله فانه نزله فان جبرئيل نزل هذا القرآن على قلبك باذن الله
بامر الله مصدقا لما بين يديه من سائر كتب الله وهدى من الضلالة وبشرى للمؤمنين بنبوة محمد وولاية علي ومن بعده من الائمة بانهم اولياء الله
حقا اذا ماتوا على موالاتهم لمحمد وعلي وآلهما الطيبين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتاب علل الشرائع باسناده الى انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل قال فيه لعبد الله بن سلام وقد سأله عن مسائل اخبرني بهن جبرئيل عليه السلام آنفا قال هل اخبرك
جبرئيل آنفا قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة قال ثم قرأ هذه الآية قل من كان عدوا لجبرئيل فانه نزله على قلبك باذن الله في روضة الكافي
في رسالة ابي جعفر عليه السلام الى سعد الخير وكل امة قد رفع الله عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب
ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم للرواية والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية وكان من
نبذهم الكتاب ان ولوه الذين لا يعلمون فاوردوهم الهوى واصدروهم الى الردى وغيروا عرى الدين الى ان قال عليه السلام ثم اعرف اشباههم
من هذه الامة الذين اقاموا حروف الكتاب وحرفوا حدوده فهم مع السادة والكبرة فاذا تفرقت قادة الاهواء كانوا مع اكثرهم دنيا
وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت ابليس على السنتهم بباطل كثير والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة في عيون الاخبار حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني رضي الله عنه قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن
سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن
محمد عليهم السلام في قول الله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان قال اتبعوا ما تتلوا كفرة الشياطين من السحر
والنيرنجات على ملك سليمان الذين يزعمون ان سليمان به ملك ونحن ايضا به نظهر العجائب حتى ينقاد لنا الناس وقالوا كان سليمان كافرا
ساحرا ماهرا بسحره ملك ما ملك وقدر على ما قدر فرد الله عز وجل عليهم فقال وما كفر سليمان ولا استعمل السحر كما قال هؤلاء
الكافرون ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الذي نسبوه الى سليمان والى ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وكان
بعد نوح عليه السلام قد كثر السحرة والمموهون فبعث الله تعالى ملكين الى نبي ذلك الزمان بذكر ما يسحر به السحرة وذكر ما يبطل به سحرهم ويرد به
كيدهم فتلقاه النبي عن الملكين واداه الى عباد الله بامر الله عز وجل وامرهم ان يقفوا به على السحر وان يبطلوه ونهاهم ان يسحروا به الناس
وهذا كما يدل على السم ما هو وعلى ما يدفع به غائلة السم ثم قال عز وجل وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر يعني ان ذلك

النبي عليه السلام المكلفين ان يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلماهم ما علمهم الله من ذلك فقال الله عز وجل وما يعلمان من احد ذلك السحر
وابطاله حتى يقولا للمتعلم انما نحن فتنة وامتحان للعباد ليطيعوا الله فيما يتعلمون من هذا ويبطلوا به كيد السحرة ولا يسحروهم فلا تكفر باستعمال
هذا السحر وطلب الاضرار به ودعا الناس الى ان يعتقدوا انك به تحيي وتميت وتفعل ما لا يقدر عليه الا الله عز وجل فان ذلك كفر
قال الله تعالى فيتعلمون يعني طالبي السحر منهما يعني مما كتبت الشياطين على ملك سليمان من النيرنجات وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت يتعلمون من هذين الصنفين ما يفرقون به بين المرء وزوجه هذا من يتعلم الاضرار بالناس يتعلمون التضريب بضروب الحيل
والنمايم والايهام انه قد دفن في موضع كذا وعمل كذا ليحبب المرأة الى الرجل والرجل الى المرأة ويؤدي الى الفراق بينهما ثم قال
عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي ما المتعلمون لذلك بضارين به من احد الا باذن الله يعني بتخلية الله وعلمه فانه
لو شاء لمنعهم بالجبر والقهر ثم قال ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم لانهم اذا تعلموا ذلك السحر ليسحروا به ويضروا فقد تعلموا ما يضرهم
في دينهم ولا ينفعهم فيه بل ينسلخون من دين الله بذلك ولقد علم هؤلاء المتعلمون لمن اشتراه بدينه الذي ينسلخ عنه بتعلمه ما له في
الاخرة من خلاق اي من نصيب في ثواب الجنة ثم قال تعالى ولبئس ما شروا به انفسهم ورهنوها بالعذاب لو كانوا يعلمون انهم قد باعوا
الاخرة وتركوا نصيبهم من الجنة لان المتعلمين لهذا السحر الذين يعتقدون ان لا رسول ولا اله ولا بعث ولا نشور فقال
ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق لانهم يعتقدون انها اذا لم يكن اخرة فلا خلاق لهم في دار بعد الدنيا وان كانت
بعد الدنيا اخرة فهم مع كفرهم بها لا خلاق لهم فيها ثم قال ولبئس ما شروا به انفسهم اذ باعوا الاخرة بالدنيا ورهنوا بالعذاب الدائم
انفسهم لو كانوا يعلمون انهم قد باعوا انفسهم بالعذاب ولكن لا يعلمون ذلك لكفرهم به فلما تركوا النظر في حجج الله حتى يعلموا عذبهم
على اعتقادهم الباطل وجحدهم الحق قال يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما انهما قالا فقلنا للحسن ابي القائم
فان قوما عندنا يزعمون ان هاروت وماروت ملكان اختارتهما الملائكة لما كثر عصيان بني ادم وانزلهما الله مع ثالث لهما الى الدنيا
وانهما افتتنا بالزهرة وارادا الزنا بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحرمة وان الله عز وجل يعذبهما ببابل وان السحرة منهما يتعلمون
السحر وان الله تعالى مسخ تلك المرأة هذا الكوكب الذي هو الزهرة فقال الامام عليه السلام معاذ الله من ذلك ان الملائكة معصومون
محفوظون من الكفر والقبائح بالطاف الله تعالى قال الله تعالى فيهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وقال عز وجل وله
من في السماوات والارض ومن عنده يعني من الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال
الله تعالى في الملائكة ايضا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ثم قال عليه السلام لو كان كما يقولون كان الله قد جعل هؤلاء الملائكة خلفاؤه على الارض وكانوا
كالانبياء في الدنيا او كالائمة افيكون من الانبياء والائمة عليهم السلام قتل النفس والزنا ثم قال عليه السلام اولست تعلم ان الله تعالى لم يخل

الدنيا

٣٠

الدنيا قط من نبي او امام من البشر او ليس الله يقول وما ارسلنا من قبلك يعني الى الخلق الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى فاخبر
انه لم يبعث الملائكة الى الارض ليكونوا ائمة وحكاما وانما ارسلوا الى انبياء الله قالا قلنا له فعلى هذا لم يكن ابليس ايضا ملكا فقال لا
بل كان من الجن اما تسمعان الله عز وجل يقول واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن فاخبر الله عز وجل انه كان من
الجن وهو الذي قال الله تبارك وتعالى والجان خلقناه من قبل من نار السموم قال الامام الحسن بن علي عليه السلام حدثني ابي عن جدي عن الرضا
عن ابائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل اختارنا معاشر آل محمد واختار النبيين واختار الملائكة
المقربين وما اختارهم الا على علم منه بهم انهم لا يواقعون ما يخرجون به عن ولايته وينقطعون به عن عصمته وينتمون به الى
المستحقين لعذابه ونقمته قالا فقلنا له فقد روي لنا ان عليا عليه السلام لما نص عليه رسول الله صلى الله عليه وآله بالامامة عرض الله تعالى
ولايته في السماوات على فئام وفئام من الملائكة فابوها فمسخهم الله ضفادع فقال عليه السلام معاذ الله هؤلاء المكذبون لنا المفترون علينا
الملائكة هم رسل الله فهم كسائر انبيائه ورسله الى الخلق افيكون منهم الكفر بالله قلنا لا قال فكذلك الملائكة ان شان الملائكة لعظيم وان خطبهم
لجليل حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن علي بن محمد بن الجهم قال سمعت المأمون يسأل
الرضا عليه السلام عما يرويه الناس من امر الزهرة وانها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت وما يروونه من امر سهيل وانه كان عشارا
باليمن فقال الرضا عليه السلام كذبوا في قولهم انهما كوكبان وانهما كانتا دابتين من دواب البحر فغلط الناس وظنوا انهما كوكبان وما كان
الله تعالى ليمسخ اعداءه انوارا مضيئة ثم يبقيهما ما بقيت السماوات والارض وان المسوخ لم تبق اكثر من ثلاثة ايام حتى ماتت وما تناسل منها
شيء وما على وجه الارض اليوم مسخ وان التي وقع عليها اسم المسوخية مثل القردة والخنزير والدب واشباهها انما هي مثل ما مسخ الله
تعالى على صورها قوما غضب الله عليهم ولعنهم بانكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله واما هاروت وماروت فكانا ملكين علما
الناس السحر ليحترزوا به من سحر السحرة ويبطلوا به كيدهم وما علما احدا من ذلك شيئا الا قالا انما نحن فتنة فلا تكفر فكفر قوم باستعمالهم
لما امروا بالاحتراز منه وجعلوا يفرقون بما تعلموه بين المرء وزوجه قال الله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله يعني بعلمه
عن الرضا عليه السلام حديث طويل فيه تعداد الكبائر وبيانها من كتاب الله وفيه قول الصادق عليه السلام والسحر لان الله تعالى يقول ولقد علموا لمن اشتراه
ما له في الاخرة من خلاق في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن جده عليهم السلام قال ان المسوخ من بني ادم ثلثة عشر صنفا الى
ان قال واما الزهرة فكانت امرأة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ فقال هي ثلثة عشر الى ان قال واما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك
بني اسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل في كتاب علل الشرايع باسناده الى محمد بن الحسن بن علان
عن ابي الحسن عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ومسخت الزهرة لانها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت وباسناده الى

علي بن محمد عن بعض اصحابه عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عليهم السلم حديث طويل يقول فيه عليه السلم واما الزهرة فانها كانت امرأة تسمى ناهيد وهي التي
تقول الناس انه افتتن بها هاروت وماروت • وباسناده الى علي بن جعفر عن معتب عن ابي عبد الله عن ابيه عن جده عليهم السلم حديث طويل يقول
فيه عليه السلم واما الزهرة فكانت امرأة فتنت هاروت وماروت فمسخها الله عز وجل زهرة • في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا من قوارير قال فبينما هو متكئ على عصاه ينظر الى
الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه وقال من انت قال انا الذي لا اقبل
الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه ويدأبون له ويعملون حتى بعث الله
الارضة فاكلت منسأته وهي العصا فلما خر تبينت الانس ان لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا سنة في العذاب المهين فالجن تشكر الارضة
بما عملت بعصا سليمان فلا تكاد تراها في مكان الا وجد عندها ماء وطين فلما هلك سليمان وضع ابليس السحر وكتبه في كتاب ثم طواه
وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخاير كنوز العلم من اراد كذا وكذا فليفعل كذا وكذا ثم دفنه
تحت سريره ثم استثاره لهم فقرأه فقال الكافرون ما كان سليمان يغلبنا الا بهذا وقال المؤمنون بل هو عبد الله ونبيه فقال الله جل ذكره
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت الاية • حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال سأله عطاء ونحن بمكة عن هاروت
وماروت فقال ابو جعفر عليه السلم ان الملائكة كانوا ينزلون من السماء الى الارض في كل يوم وليلة يحفظون اعمال اوساط اهل الارض
من ولد آدم والجن فيكتبون اعمالهم ويعرجون بها الى السماء قال فضج اهل السماء من معاصي اهل اوساط الارض فتوامروا فيما بينهم
مما يسمعون ويرون من افترائهم الكذب على الله تبارك وتعالى وجرأتهم عليه ونزهوا الله مما يقول فيه خلقه ويصفون فقال طائفة من
الملائكة يا ربنا اما تغضب مما يعمل خلقك في ارضك ومما يصفون فيك الكذب ويقولون الزور ويرتكبون المعاصي وقد نهيتهم عنها
ثم انت تحلم عنهم وهم في قبضتك وقدرتك وخلال عافيتك قال ابو جعفر عليه السلم فاحب الله ان يري الملائكة القدرة ونفاذ امره في
جميع خلقه ويعرف الملائكة ما من به عليهم مما عدله عنهم من صنع خلقه وما طبعهم عليه من الطاعة وعصمهم من الذنوب قال فاوحى الله
الى الملائكة ان انتدبوا منكم ملكين حتى اهبطهما الى الارض ثم اجعل فيهما من طبايع المطعم والمشرب والشهوة والحرص والامل مثل
ما جعلته في ولد آدم ثم اختبرهما في الطاعة لي قال فندبوا لذلك هاروت وماروت وكانا من اشد الملائكة قولا في العيب لولد آدم واستيثار
غضب الله عليهم قال فاوحى الله اليهما ان اهبطا الى الارض فقد جعلت فيكما من طبايع المطعم والمشرب والشهوة والحرص والامل مثل ما
جعلت في ولد آدم قال ثم اوحى الله اليهما انظرا ان لا تشركا بي شيئا ولا تقتلا النفس التي حرم الله ولا تزنيا ولا تشربا الخمر قال ثم كشط
عن السماوات السبع ليريهما قدرته ثم اهبطهما الى الارض في صورة البشر ولباسهم فهبطا ناحية بابل فرفع لهما بناء مشرف فاقبلا نحوه

فاذا بحضرته امرأة جميلة حسناء متزينة عطرة مقبلة نحوهما قال فلما نظرا اليها وناطقاها وتأملاها وقعت في قلوبهما موقعا شديدا
لموضع الشهوة التي جعلت فيهما فرجعا اليها رجوع فتنة وخذلان وراوداها عن نفسها فقالت لهما ان لي دينا ادين به وليس اقدر
في ديني على ان اجيبكما الى ما تريدان الا ان تدخلا في ديني الذي ادين به فقالا لها وما دينك قالت لي اله من عبده وسجد له كان لي
السبيل الى ان اجيبه الى كل ما سألني فقالا لها وما الهك قالت الهي هذا الصنم قال فنظر احدهما الى صاحبه فقال لها هاتان خصلتان مما نهينا
عنها الشرك والزنا لانا ان سجدنا لهذا الصنم وعبدناه اشركنا بالله وانما نشرك بالله لنصل الى الزنا وهو ذا نحن نطلب الزنا فليس نحظى
الا بالشرك فقال كل منهما لصاحبه فاضلتهما الشهوة التي جعلت فيهما فقالا لها فانا نجيبك الى ما سألت فقالت فدونكما فاشربا هذا الخمر
فانه قربان لكما عنده وبه تصلان الى ما تريدان فأتمرا بينهما فقالا هذه ثلاث خصال مما نهانا عنها ربنا الشرك والزنا وشرب الخمر وانما
ندخل في شرب الخمر والشرك حتى نصل الى الزنا فأتمرا بينهما فقالا ما اعظم البلية بك قد اجبناك الى ما سألت قالت فدونكما فاشربا من هذا
الخمر واعبدا هذا الصنم واسجدا له ففعلا فشربا الخمر وعبدا الصنم ثم راوداها عن نفسها فلما تهيأت لهما وتهيئا لها دخل عليهما سائل يسأل فلما ان
راهما ورأياه ذعرا منه فقال لهما انكما لمريبان ذعران قد خلوتما بهذه المرأة العطرة الحسناء انكما لرجلا سوء وخرج عنهما فقالت لهما لا والهي
لا تصلان الان الي وقد اطلع هذا الرجل على حالكما وعرف مكانكما فيخرج الان ويخبر بخبركما ولكن بادرا الى هذا الرجل فاقتلاه قبل ان
يفضحكما ويفضحني ثم دونكما فاقضيا حاجتكما وانتما مطمئنان آمنان قال فقاما الى الرجل فادركاه فقتلاه ثم رجعا اليها فلم يرياها
وبدت لهما سوآتهما ونزع عنهما رياشهما واسقط في ايديهما قال فاوحى الله اليهما انما اهبطتكما الى الارض مع خلقي ساعة من النهار
فعصيتماني باربع من معاصي كلها قد نهيتكما عنها وتقدمت اليكما فيها فلم تراقباني ولم تستحييا مني وقد كنتما اشد من نقم على اهل الارض من المعاصي
واستجرأ اسفي وغضبي عليهم لما جعلت فيكما من طبع خلقي وعصمتي اياكما من المعاصي فكيف رأيتما موضع خذلاني فيكما اختارا عذاب الدنيا
او عذاب الآخرة فقال احدهما لصاحبه نتمتع من شهواتنا في الدنيا اذ صرنا اليها الى ان نصير الى عذاب الآخرة فقال الآخر ان عذاب الدنيا له
مدة وانقطاع وعذاب الآخرة قائم لا انقضاء له فلسنا نختار عذاب الآخرة الدائم الشديد على عذاب الدنيا المنقطع الفاني قال فاختارا
عذاب الدنيا فكانا يعلمان الناس السحر في ارض بابل ثم لما علما الناس السحر رفعا من الارض الى الهواء فهما معذبان منكسان معلقان
في الهواء الى يوم القيامة • في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية الشياطين على ملك سليمان • في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلم حديث طويل
وفيه قال السائل اخبرني عن علم الشياطين السحر قال نعم من حيث عرف الاطباء الطب بعضه تجربة وبعضه علاج قال فما تقول في الملكين
هاروت وماروت وما يقول الناس انهما يعلمان الناس السحر قال انهما موضع ابتلاء وموقف فتنة تسبيحهما اليوم لو فعل الانسان
كذا وكذا لكان كذا وكذا ولو يعالج بكذا وكذا لصار كذا اصناف السحر فيتعلمون منهما ما يخرج عنهما فيقولان لهم انما نحن فتنة فلا تأخذوا

عنا ما يغنيكم ولا ينفعكم قال افيقدر الساحران يجعل الانسان بسحره في صورة الكلب او الحمار او غير ذلك قال هو اعجز من ذلك واضعف
من ان يغير خلق الله ان من ابطل ما ركبه الله وصوره وغيره فهو شريك الله في خلقه تعالى عن ذلك علوا كبيرا في اصول الكافي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لادم فقال ابليس لا اسجد فما
لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله عليه السلام قال فاحسن والله في المسألة فقال جعلت فداك
ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين آمنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر
بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم في روضة الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن حديد
عن جميل بن دراج قال سال الطيار ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال جعلت فداك ارايت قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا في غير مكان
مخاطبة المؤمنين ايدخل في هذا المنافقون قال نعم يدخل في هذا المنافقون والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة ... ثم
هذان الحديثان قال عز من قائل لا تقولوا راعنا في مجمع البيان وقال الباقر عليه السلام هذه الكلمة سب بالعبرانية اليه كانوا
يذهبون قال عز من قائل والله يختص برحمته من يشاء في مجمع البيان روي عن امير المؤمنين وعن ابي جعفر الباقر عليهما السلام ان
المراد برحمته هنا النبوة في اصول الكافي علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب
اردت ان تسال عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون و
صاحبكم بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها
قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان في تفسير العياشي عن عمرو بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها فقال كذبوا ما هكذا هي اذا كان ينسخها ويأتي بمثلها لم ينسخها قلت هكذا قال الله قال
ليس هكذا قال الله تبارك وتعالى قلت فكيف قال ليس فيها الف ولا واو قال ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها مثلها يقول ما نميت
من امام او ننسه ذكره نأت بخير منه من صلبه مثله في كتاب الاحتجاج للطبرسي في حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله وفيه فقال رسول الله
لاصحابه قولوا اياك نعبد اي نعبد واحدا لا نقول كما قالت الدهرية ان الاشياء لا بدء لها وهي دائمة ولا كما قال الثنوية الذين قالوا ان
النور والظلمة هما المدبران ولا كما قال مشركو العرب ان اوثاننا آلهة ولا نشرك بربك شيئا ولا ندعوا من دونك الها كما يقول هؤلاء
الكفار ولا نقول كما قالت اليهود والنصارى ان لك ولدا تعاليت عن ذلك علوا كبيرا قال فذلك قوله وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى وقالت طائفة غيرهم من هؤلاء الكفار ما قالوا قال الله يا محمد تلك امانيهم التي يتمنونها بلا حجة قل هاتوا برهانكم
وحجتكم على دعواكم ان كنتم صادقين كما اتى محمد ببراهينه التي سمعتموها ثم قال بلى من اسلم وجهه لله يعني كما فعل هؤلاء الذين آمنوا برسول الله
لما سمعوا براهينه وحججه وهو محسن في عمله لله فله اجره ثوابه عند ربه يوم فصل القضاء ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حين يخاف الكافرون

بما يشاهدونه من العذاب ولا هم يحزنون عند الموت لان البشارة بالجنان تاتيهم وفيه عن الصادق عليه السلام حديث طويل وفيه في
الجدال بالتي هي احسن وقد قرنه العلماء بالدين والجدال الذي هو بالتي هي احسن محرم وحرمه الله على شيعتنا وكيف يحرم الجدال جملة وهو يقول
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى قال الله تعالى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فجعل علم الصدق والايمان
بالبرهان وهل يؤتى بالبرهان الا في الجدال بالتي هي احسن والتي هي احسن في كتاب الخصال في احتجاج علي عليه السلام على الناس يوم الشورى
قال انشدكم بالله هل فيكم احد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله مثل ما قال لي يا علي ان شيعتك يخرجون يوم القيامة من قبورهم على نوق بيض
نعالها من نور ... قد سهلت عليهم الموارد وفرجت عنهم الشدائد واعطوا الامان وانقطعت عنهم الاحزان حتى ينطلق بهم الى ظل عرش الرحمن
توضع بين ايديهم مائدة ياكلون منها حتى يفرغ من الحساب يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون غيري قالوا اللهم لا
قال عز من قائل ومن اظلم ممن منع مساجد الله الآية في مجمع البيان وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انهم قريش حين منعوا رسول الله
دخول مكة والمسجد الحرام وروى ... عن علي عليه السلام ان المراد جميع الارض لقول النبي صلى الله عليه وآله جعلت لي الارض مسجدا
وترابها طهورا في كتاب الخصال في مسائل بعض اليهود عليا عليه السلام عن الواحد الى المائة قال له اليهودي فاين وجه ربك فقال علي بن ابي
طالب عليه السلام لابن عباس ايتني بنار وحطب فاتاه بنار وحطب فاضرمها ثم قال يا يهودي اين يكون وجه هذه النار قال لا اقف لها على وجه
قال ان ربي عز وجل عن هذا المثل وله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله في كتاب الخصال باسناده الى سلمان الفارسي في حديث
طويل يذكر فيه قدوم الجاثليق المدينة مع مائة من النصارى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسؤاله ابا بكر عن مسائل لم يجبه عنها ثم
ارشد الى امير المؤمنين علي عليه السلام فسأله عنها فاجابه وكان فيما سأله ان قال اخبرني عن وجه الرب تبارك وتعالى فدعا علي بنار وحطب فاضرمه
فلما اشتعلت قال علي عليه السلام اين وجه هذه النار قال النصراني هي وجه من جميع حدودها قال علي عليه السلام هذه النار مدبرة مصنوعة لا يعرف وجهها
وخالقها لا يشبهها ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله لا يخفى على ربنا خافية في كتاب علل الشرايع حدثنا محمد بن محمد
سرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن رجل يقرأ السجدة وهو على ظهر دابته قال يسجد حيث توجهت به فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلي على ناقته وهو مستقبل
المدينة يقول الله عز وجل فاينما تولوا فثم وجه الله في من لا يحضره الفقيه وسأله معاوية بن عمار عن الرجل يقوم في الصلاة ثم ينظر
بعدما فرغ فيرى انه قد انحرف عن القبلة يمينا او شمالا فقال له قد مضت صلاته وما بين المشرق والمغرب قبلة ونزلت هذه الآية في قبلة
المتحير ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله في كتاب الاحتجاج للطبرسي قال ابو محمد عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لقوم من اليهود اوليس الله ... في الشتاء ان تحترزوا من البرد بالثياب الغليظة والزمكم في الصيف ان تحترزوا من الحر ... في الصيف
حين لم يكن فيه لا ما كان امركم به في الشتاء قالوا لا قال رسول الله صلى الله عليه وآله فكذلكم امتحنكم في وقت لصلاح يعلمه ثم بعده

في وقت آخر لصلاح آخر يعلمه في شيء آخر فاذا اطعتم الله في الحالتين استحققتم ثوابه فانزل الله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا
فثم وجه الله ان الله واسع عليم يعني اذا توجهتم بامره فثم الوجه الذي تقصدون منه الله وتاملون ثوابه والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه قال السائل من هؤلاء الحجج قال هم رسول الله ومن حل محله من اصفياء الله الذين قال فاينما تولوا فثم
وجه الله الذين قرنهم الله بنفسه وبرسوله وفرض على العباد من طاعتهم مثل الذي فرض عليهم منها لنفسه وذكر عليه السلام آية في الحجج
وهم وجه الله الذي قال فاينما تولوا فثم وجه الله في كتاب المناقب لابن شهرآشوب عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى فاينما تولوا فثم
وجه الله قال علي في مجمع البيان وقيل نزلت في صلاة التطوع على الراحلة تصليها حيثما توجهت اذا كنت في سفر واما الفرائض فقوله
وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره يعني ان الفرائض لا تصليها الا الى القبلة وهذا هو المروي عن ائمتنا عليهم السلام في كتاب علل الشرائع باسناده
الى سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
مع الله الها ثالث الشجر في اصول الكافي محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي قال
سمعت حمران بن اعين يسأل ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض قال ابو جعفر عليه السلام ان الله عز وجل ابتدع الاشياء
كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في نهج البلاغة يقول لما اراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع ولا بنداء يسمع وانما كلامه سبحانه
فعل منه انشأه ومثله لم يكن من قبل ذلك كائنا ولو كان قديما لكان الها ثانيا وفيه يقول ولا يلفظ ويريد ولا يضمر في كتاب
الاحتجاج للطبرسي ره عن يعقوب بن جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام انه قال ولا اسمع بلفظ بشق فم ولكن كما قال الله عز وجل انما امره اذا
اراد شيئا ان يقول له كن فيكون بمشيته من غير تردد في نفس في كتاب الاهليلجة قال الصادق عليه السلام في كلام طويل والارادة
للفعل احداثه انما يقول له كن فيكون بلا تعب ولا كيف في عيون الاخبار باسناده الى صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام حديث طويل
يقول فيه فارادة الله هي الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف
وفيه حديث طويل عن الرضا عليه السلام يقول فيه وكن منه صنع وما يكون به المصنوع في مجمع البيان قرأ نافع ولا تسأل بفتح التاء و
الجزم على النهي وروي ذلك عن ابي جعفر عليه السلام في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به فقال هم الائمة عليهم السلام في مجمع البيان
يتلونه حق تلاوته اختلف في معناه على وجوه الى قوله وثانيها ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر
الجنة والنار يسأل في الاولى ويستعيذ من الاخرى في كتاب الخصال عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ما هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو انه

قال يا رب اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له يا ابن رسول الله فما
يعني عز وجل بقوله فاتمهن قال يعني اتمهن الى القائم اثنا عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليه السلام في مجمع البيان روي عن الصادق عليه السلام
انه ما ابتلاه الله به في نومه من ذبح ولده اسمعيل ابي العرب فاتمها ابراهيم وعزم عليها وسلم لامر الله فلما عزم قال الله تعالى ثوابا له لما صدق
وعمل بما امره الله اني جاعلك للناس اماما ثم انزل الله عليه الحنيفية وهي الطهارة وهي عشرة اشياء خمسة في الرأس وخمسة في البدن فاما التي
في الرأس فاخذ الشارب واعفاء اللحى وطم الشعر والسواك والخلال واما التي في البدن فحلق الشعر من البدن والختان وتقليم الاظفار والغسل
من الجنابة والطهور بالماء فهذه الحنيفية الطاهرة التي جاء بها ابراهيم عليه السلام فلم تنسخ ولا تنسخ الى يوم القيامة وهو قوله تعالى واتبع ملة ابراهيم
حنيفا ذكره علي بن ابراهيم بن هاشم في تفسيره انتهى في عيون الاخبار باسناده الى الرضا عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ان الامامة
خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وآله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال عز وجل
اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى
يوم القيمة وصارت في الصفوة في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور
عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قد كان ابراهيم عليه السلام نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال
عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما. محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا
قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها في عين ابراهيم
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد
العزيز وابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه
رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك
للناس اماما فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين في كتاب الاحتجاج للطبرسي ره عن امير المؤمنين عليه السلام
حديث طويل يقول فيه [illegible] الى انبيائه واوليائه وهو قوله لابراهيم لا ينال عهدي الظالمين اي المشركين
لانه سمى الشرك ظلما بقوله ان الشرك لظلم عظيم فلما علم ابراهيم ان عهد الله تبارك اسمه بالامامة لا ينال عبدة الاصنام قال واجنبني وبني
ان نعبد الاصنام في مجمع البيان لا ينال عهدي الظالمين قال مجاهد العهد الامامة وهو المروي عن الباقر وابي عبد الله عليهما السلام
في تهذيب الاحكام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل اللهم اني [illegible] اشهد ان هذا بيتك الحرام

جعلت مثابة للناس وامنا مباركا وهدى للعالمين في كتاب التوحيد باسناده الى عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال محمد بن
على الباقر عليه السلام يا جابر ما اعظم فرية اهل الشام على الله عز وجل يزعمون ان الله تبارك وتعالى حيث صعد الى السماء وضع قدمه على صخرة
بيت المقدس ولقد وضع عبد من عباد الله قدمه على حجر فامرنا الله تعالى ان نتخذه مصلى والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في الكافي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يصلي
الركعتين عند مقام ابراهيم في طواف الحج والعمرة فقال ان كان بالبلد صلى ركعتين عند مقام ابراهيم فان الله عز وجل يقول واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى وان كان قد ارتحل فلا آمره ان يرجع في مجمع البيان سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يطوف بالبيت طواف الفريضة ونسي
ان يصلي ركعتين عند مقام ابراهيم فقال يصليهما ولو بعد ايام ان الله تعالى قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وروى عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
انه قال نزلت ثلثة احجار من الجنة مقام ابراهيم وحجر بني اسرائيل والحجر الاسود في تهذيب الاحكام روى موسى بن القاسم عن محمد بن سنان
عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله الابزاري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي فصلى ركعتي طواف الفريضة في الحجر قال يعيدهما
خلف المقام لان الله تعالى يقول واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يعني بذلك ركعتي طواف الفريضة • موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يصلي ركعتي طواف الفريضة خلف المقام وقد قال الله تعالى واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى حتى ارتحل قال ان كان ارتحل فاني لا اشق عليه ولا آمره ان يرجع ولكن يصلي حيث يذكر • موسى بن القسم عن صفوان بن يحيى
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لاحد ان يصلي ركعتي طواف الفريضة الا خلف المقام لقول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
فان صليتهما في غيره فعليك اعادة الصلوة في كتاب علل الشرايع حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ايغتسلن النساء اذا اتين
البيت قال نعم ان الله عز وجل يقول ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود فينبغي للعبد ان لا يدخل الا وهو طاهر قد غسل
العرق والاذى وتطهر في تفسير علي بن ابراهيم قوله ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود قال الصادق عليه السلام يعني نح
عنه المشركين وقال لما بنى ابراهيم عليه السلام البيت وحج الناس شكت الكعبة الى الله تبارك وتعالى ما تلقى من انفاس المشركين فاوحى الله اليها
قري كعبتي فاني ابعث في آخر الزمان قوما يتنظفون بقضبان الشجر ويتخللون في مجمع البيان قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لله عز وجل في كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة تنزل على هذا البيت ستون منها للطائفين واربعون للمصلين وعشرون
للناظرين في كتاب علل الشرايع ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم باسناده • قال قال [illegible]
في الطائف لم سمي الطائف قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام دعا ربه ان يرزق اهله من كل الثمرات فقطع له قطعة من الاردن
فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله عز وجل في موضعها فانما سميت الطائف للطواف بالبيت • وباسناده الى احمد بن محمد

قال قال الرضا عليه السلام اتدري لم سمي الطائف الطائف قلت لا قال لان الله عز وجل لما دعاه ابراهيم عليه السلام ان يرزق اهله من الثمرات
امر بقطعة من الاردن فسارت بثمارها حتى طافت بالبيت ثم امرها ان تنصرف الى هذا الموضع الذي سمي الطائف فلذلك سمي
الطائف في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن النضر بن سويد عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام كان نازلا
في بادية الشام الى ان قال فقال ابراهيم عليه السلام لما فرغ من بناء البيت والحج قال رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق اهله من الثمرات من
آمن منهم بالله واليوم الآخر قال من ثمرات القلوب اي حببهم الى الناس لينتابوا ويعودوا اليهم في تفسير العياشي عن عبد الله
[illegible] عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام في قول ابراهيم عليه السلام رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم
بالله ايانا عنى بذلك واوليائه وشيعته وشيعة وصيه قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار قال عنى بذلك من جحد وصيه
ولم يتبعه من امته وكذلك والله هذه الامة في مجمع البيان آمنا اي يأمن اهله فيه كما يقال الليل نائم اي ينام فيه فقال ابن عباس يريد
حراما محرما لا يصاد طيره ولا يقطع شجره ولا يختلى خلاه والى هذا المعنى اول ما روي عن الصادق عليه السلام من قوله من دخل الحرم
مستجيرا به فهو آمن من سخط الله عز وجل ومن دخله من الوحش والطير كان آمنا من ان يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم وقال النبي
صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام الى ان تقوم الساعة لم تحل لاحد قبلي ولا
لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار فهذا الخبر وامثاله المشهورة في روايات اصحابنا يدل على ان الحرم كان آمنا قبل دعوة ابراهيم
وانما اكدت حرمته بدعائه عليه السلام وقيل انما صار حرما بدعائه عليه السلام وقبل ذلك كان كسائر البلاد واستدلوا عليه بقول النبي صلى الله عليه وآله
ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة قال عز من قائل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت الآية في كتاب علل الشرايع باسناده
الى ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل الحجر الاسود لآدم من الجنة وكان البيت درة بيضاء فرفعه الله عز وجل
الى السماء وبقي اسه فهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يرجعون اليه ابدا فامر الله ابراهيم واسمعيل ببناء البيت
على القواعد • وباسناده الى محمد بن اسحق عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام ان الله عز وجل اوحى الى جبرئيل عليه السلام انا الله الرحمن الرحيم
اني قد رحمت آدم وحواء لما شكيا الي ما شكيا فاهبط عليهما بخيمة من خيم الجنة فاني قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما فاضرب
الخيمة على الترعة التي بين جبال مكة قال والترعة مكان البيت وقواعده التي رفعتها الملائكة قبل آدم فهبط جبرئيل على آدم عليه السلام بالخيمة
على مقدار مكان البيت وقواعده فنصبها قال وانزل جبرئيل عليه السلام آدم من الصفا وانزل حواء من المروة وجمع بينهما في الخيمة قال
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى جبرئيل عليه السلام بعد ذلك ان اهبط الى آدم وحواء فنحهما عن مواضع قواعد بيتي وارفع
قواعد بيتي لملائكتي وخلقي من ولد آدم فهبط جبرئيل عليه السلام على آدم وحواء فاخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعة البيت ونحى الخيمة عن
موضع الترعة الى ان قال فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروة وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام وهو ظهر

الكوفة فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان ابنه واتمه فاقتلع جبرئيل عليه السلام الاحجار الاربعة بامر الله عز وجل من مواضعها بجناحه فوضعها
حيث امر الله عز وجل في اركان البيت على قواعده التي قدرها الجبار جل جلاله ونصب اعلامها ثم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل ان ابنه واتمه من حجارة
من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فاتمه جبرئيل عليه السلام فلما فرغ طافت الملائكة حوله فلما نظر آدم وحوا الى الملائكة يطوفون
حول البيت طافا فطافا سبعة اشواط ثم خرجا يطلبان ما ياكلان. في تفسير العياشي عن ابي حمزة قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
اول شيء نزل من السماء قال اول شيء نزل من السماء الى الارض فهو البيت الذي بمكة انزله الله ياقوتة حمراء ففسق قوم نوح في الارض فرفعه
حيث يقول واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل. في الكافي باسناده الى ابي الحسن عليه السلام في حديث طويل السكينة ريح تخرج
من الجنة لها صورة كصورة وجه الانسان ورائحة طيبة وهي التي نزلت على ابرهيم فاقبلت تدور حول اركان البيت وهو يضع الاساس
وباسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى امر ابرهيم عليه السلام ان يحج ويحج باسمعيل معه ويسكنه الحرم فحجا على جمل احمر وما معهما الا جبرئيل
الى قوله فلما كان من قابل اذن الله لابرهيم عليه السلام في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تحج اليه وانما كان ردما الا ان قواعده معروفة فلما صدر
الناس جمع اسمعيل الحجارة وطرحها في جوف الكعبة فلما اذن الله له في البناء قدم ابرهيم عليه السلام فقال يا بني قد امرنا الله ببناء الكعبة وكشفا عنها
فاذا هو حجر واحد احمر فاوحى الله تعالى اليه ضع بناءها عليه وانزل الله اربعة املاك يجمعون اليه الحجارة فكان ابرهيم واسمعيل يضعان الحجارة
والملائكة تناولهما حتى تمت اثني عشر ذراعا وهياه بابين بابا يدخل منه وبابا يخرج منه ووضعا عليه عتبا وشرجا من حديد على ابوابه
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة خوف الاطالة. وباسناده الى عقبة بن بشير عن احدهما عليهما السلام قال ان الله تعالى
امر ابرهيم ببناء الكعبة وان يرفع قواعدها ويري الناس مناسكهم فبنى ابرهيم واسمعيل البيت كل يوم سافا حتى انتهى الى موضع الحجر الاسود
قال ابو جعفر عليه السلام فنادى ابو قبيس ابرهيم عليه السلام ان لك عندي وديعة فاعطاه الحجر فوضعه موضعه والحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة. وباسناده الى سعيد بن جناح عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت الكعبة على عهد ابرهيم عليه السلام تسعة اذرع
وكان لها بابان فبناها عبد الله بن الزبير فرفعها ثمانية عشر ذراعا فهدمها الحجاج وبناها سبعة وعشرين ذراعا. وعدة عن ابن
ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان طول الكعبة يومئذ تسعة اذرع ولم يكن لها سقف فسقفها قريش ثمانية عشر
ذراعا فلم تزل ثم كسرها الحجاج على ابن الزبير فبناها وجعلها سبعة وعشرين ذراعا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن
سعيد بن عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قريشا في الجاهلية هدموا البيت فلما ارادوا بناءه حيل بينهم وبينه والقي
في روعهم الرعب حتى قال قائل منهم ليأتي كل رجل منكم باطيب ماله ولا تأتوا بمال اكتسبتموه من قطيعة رحم او حرام ففعلوا فخلي بينهم وبين
بنائه فبنوه حتى انتهوا الى موضع الحجر الاسود فتشاجروا فيه ايهم يضع الحجر الاسود في موضعه حتى كاد ان يكون بينهم شر فحكموا اول من
يدخل باب المسجد فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اتاهم امر بثوب فبسط ثم وضع الحجر في وسطه ثم اخذت القبائل بجوانب الثوب

فرفعوه

فرفعوه ثم تناوله فوضعه في موضعه فخصه الله به. علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله ساهم قريشا في بناء البيت فصار لرسول الله صلى الله عليه وآله من باب الكعبة الى النصف ما بين الركن اليماني
الى الحجر الاسود وفي رواية اخرى كان لبني هاشم من الحجر الاسود الى الركن الشامي. وباسناده الى ابان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبة
فرق الناس ترابها فلما صاروا الى بنائها فارادوا ان يبنوها خرجت عليهم حية فمنعت الناس البناء حتى هربوا فاتوا الحجاج فاخبروه فخاف
ان يكون قد منع بناءها فصعد المنبر ثم انشد الناس وقال انشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لما اخبرنا به قال فقام اليه شيخ فقال ان يكن
عند احد علم فعند رجل رأيته جاء الى الكعبة فاخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو فقال علي بن الحسين فقال معدن ذلك فبعث الى
علي بن الحسين صلوات الله عليهما فاتاه فاخبره ما كان من منع الله اياه البناء فقال له علي بن الحسين يا حجاج عمدت الى بناء ابرهيم واسمعيل
فالقيته في الطريق وانتهبته كانك ترى انه تراث لك اصعد المنبر وانشد الناس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئا الا رده قال ففعل
وانشد الناس ان لا يبقى منهم احد عنده شيء الا رده قال فردوه فلما راى جمع التراب اتى علي بن الحسين صلوات الله عليهما فوضع الاساس
وامرهم ان يحفروا قال فتغيبت عنهم الحية وحفروا حتى انتهوا الى موضع القواعد قال لهم علي بن الحسين عليه السلام تنحوا فتنحوا فدنا منها
فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعلة فقال ضعوا بناءكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانها امر بالتراب
فقلب فالقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج. وباسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان قريشا لما هدموا
الكعبة وجدوا في قواعده حجرا فيه كتاب لم يحسنوا قراءته حتى دعوا رجلا فقرأه فاذا فيه انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات
والارض ووضعتها بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك حفا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحجر ابن البيت هو او فيه شيء من البيت فقال لا ولا قلامة ظفر ولكن
اسمعيل دفن امه فيه فكره ان توطأ فحجر عليه حجرا وفيه قبور انبياء. في تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي عن النضر بن سويد عن هشام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل لما بلغ مبلغ الرجال امر الله ابرهيم عليه السلام ان يبني البيت فقال يا رب في اي بقعة قال في البقعة التي
انزلت على آدم القبة فاضاء لها الحرم فلم تزل القبة التي انزلها الله على آدم قائمة حتى كان ايام الطوفان ايام نوح عليه السلام فلما غرقت
الدنيا رفع الله تلك القبة وغرقت الدنيا الا موضع البيت فسمي البيت العتيق لانه اعتق من الغرق فلما امر الله عز وجل ابرهيم ان يبني
البيت ولم يدر في اي مكان يبنيه فبعث الله جبرئيل عليه السلام فخط له موضع البيت فانزل الله عليه القواعد من الجنة وكان الحجر الذي
انزله الله على آدم اشد بياضا من الثلج فلما لمسته ايدي الكفار اسود فبنى ابرهيم البيت ونقل اسمعيل الحجر من ذي طوى فرفعه في السماء
تسعة اذرع ثم دله على موضع الحجر فاستخرجه ابرهيم عليه السلام ووضعه في موضعه الذي هو فيه الآن فلما بنى جعل له بابين بابا الى المشرق
وبابا الى المغرب فالباب الذي الى المغرب يسمى المستجار ثم القى عليه الشجر والاذخر وعلقت هاجر على بابه كساء كان معها وكانوا يكونون

يكونون

مختصر والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في مجمع البيان وروي عن الباقر عليه السلام ان اسمعيل اول من شق لسانه بالعربية وكان
ابوه يقول له وهما يبنيان البيت يا اسمعيل هابي ابن اي اعطني حجرا فيقول له اسمعيل بالعربية يا ابه هاك حجرا فابرهيم يبني واسمعيل يناوله
الحجارة قوله عز قايل ومن ذريتنا امة مسلمة لك في مجمع البيان وروي عن الصادق عليه السلام ان المراد بالامة بنو هاشم خاصة
في تفسير العياشي عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن امة محمد صلى الله عليه وآله من هم قال امة محمد بنو هاشم خاصة
قلت فما الحجة في امة محمد انهم اهل بيته الذين ذكرت دون غيرهم قال قول الله واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم فلما اجاب
الله ابرهيم واسمعيل وجعل من ذريتهما امة مسلمة وبعث فيها رسولا منها يعني من تلك الامة يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
ردف ابرهيم واسمعيل دعوته الاولى بدعوته الاخرى فسأل لهم تطهيرا من الشرك ومن عبادة الاصنام ليصح امره فيهم ولا يتبعوا غيرهم
فقال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم فهذه دلالة انه لا
يكون الائمة والامة المسلمة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وآله الا من ذرية ابرهيم لقوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام في الكافي
باسناده الى ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ثم ذكر من اذن له في الدعاء اليه بعده وبعد رسوله في
كتابه فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ثم اخبر عن هذه الامة وممن هي وانها
من ذرية ابرهيم وذرية اسمعيل من سكان الحرم ممن لم يعبدوا غير الله قط الذين وجبت لهم الدعوة دعوة ابرهيم واسمعيل من اهل المسجد
الذين اخبر عنهم في كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا في تفسير علي بن ابرهيم وقوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم لانهم
يعني ولد اسمعيل عليه السلام فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابرهيم في كتاب الخصال عن ابي امامة قال قلت يا رسول الله
ما كان بدء امرك قال دعوة ابي ابرهيم وبشرى عيسى ورأت امي انه خرج منها شيء اضاءت منه قصور الشام في اصول الكافي علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال
ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة الحديث في كتاب
كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام حديث طويل يذكر فيه انتقال
الوصية من لدن آدم عليه السلام يقول فيه وقال الله عز وجل ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته في كتاب علل الشرايع باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال كان
يعقوب وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب فسمي يعقوب لانه خرج بعقب اخيه عيص والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة

قوله عز قايل واله آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق في مجمع البيان واسمعيل كان عم يعقوب وجعله ابا لان العرب تسمي العم ابا
كما تسمي الخالة اما وذلك لانه يجب تعظيمه كتعظيم الاب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وآله ردوا علي ابي يعني العباس في تفسير العياشي
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية من قول الله اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك
ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا قال جرت في القائم عليه السلام في كتاب الخصال فيما علم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اذا قرأتم قولوا آمنا
فقولوا آمنا بالله حتى تبلغوا الى قوله مسلمون في من لا يحضره الفقيه لامير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية وفرض على
اللسان الاقرار والتعبير عن القلب بما عقده عليه فقال عز وجل قولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية في مجمع البيان وروى العياشي
في تفسيره عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كان ولد يعقوب انبياء قال لا ولكنهم كانوا اسباط اولاد الانبياء
ولم يكونوا فارقوا الدنيا الا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا في اصول الكافي باسناده الى سلام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى
آمنا بالله وما انزل الينا قال انما عنى بذلك عليا عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول من الله
في الناس فقال فان آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق قوله عز قايل فانما هم في شقاق في مجمع البيان وروي عن الصادق عليه السلام انه قال يعني في كفر في كتاب معاني
الاخبار ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال هي الاسلام في اصول الكافي باسناده الى عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق وباسناده الى ابي عبد الله عليه السلام في الحسن في قول الله عز وجل صبغة الله
ومن احسن من الله صبغة قال الاسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام والحديثان طويلان اخذنا منهما موضع الحاجة
وباسناده الى حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الصبغة هي الاسلام في عيون
الاخبار باسناده الى ابي الحسن موسى عليه السلام حديث طويل يقول فيه وان سئلت عن الشهادة فادها فان الله تبارك وتعالى يقول ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال عز وجل ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله قال ابو
محمد الحسن العسكري عليه السلام لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة امره الله تعالى ان يتوجه نحو البيت المقدس في صلاته ويجعل الكعبة
بينه وبينها اذا امكن واذا لم يتمكن استقبل البيت المقدس كيف كان فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يفعل ذلك طول مقامه بها
ثلث عشرة سنة فلما كان بالمدينة وكان متعبدا باستقبال بيت المقدس استقبله وانحرف عن الكعبة سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا
وجعل قوم من مردة اليهود يقولون والله ما درى محمد كيف يصلي حتى صار يتوجه الى قبلتنا ويأخذ في صلاته بهدينا ونسكنا فاشتد

ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله لما اتصل به عنهم وكره قبلتهم واحب الكعبة فجاءه جبرئيل عليه السلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل لوددت لو صرفني الله عن بيت المقدس الى الكعبة فقد تأذيت بما يتصل بي من قبل اليهود من قبلتهم فقال جبرئيل عليه السلام فاسأل ربك ان يحولك اليها فانه لا يردك عن طلبتك ولا يخيبك من بغيتك فلما استتم دعاءه صعد جبرئيل ثم عاد من ساعته فقال اقرأ يا محمد قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الآيات فقال اليهود عند ذلك ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فاجابهم الله باحسن جواب فقال قل لله المشرق والمغرب وهو يملكهما وتكليفه التحول الى جانب كتحويله لكم الى جانب آخر يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هو مصلحتهم وتؤديهم طاعتهم الى جنات النعيم وقال ابو محمد عليه السلام وجاء قوم من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد هذه القبلة بيت المقدس قد صليت اليها اربع عشرة سنة ثم تركتها الآن افحقا كان ما كنت عليه فقد تركته الى باطل فان ما يخالف الحق باطل او باطلا كان ذلك فقد كنت عليه طول هذه المدة فما يؤمننا ان تكون الآن على باطل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله بل ذلك كان حقا وهذا حق يقول الله قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا عرف صلاحكم يا ايها العباد في استقبال المشرق امركم به واذا عرف صلاحكم في استقبال المغرب امركم به وان عرف صلاحكم في غيرهما امركم به فلا تنكروا تدبير الله في عباده وقصده الى مصالحكم. في بصائر الدرجات عبد الله بن محمد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وبما ضيعوا منه. في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه والحديثان طويلان اخذت منهما موضع الحاجة. وباسناده الى ابي جعفر الباقر عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام ولقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس. في مجمع البيان عن حمران نقل في رواية بريد بن معاوية قال وفي رواية اخرى قال الينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقصر. وروى الحاكم ابو القاسم الحسكاني في كتاب شواهد التنزيل لقواعد التفضيل باسناده عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام ان الله تعالى ايانا عنى بقوله لتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه وآله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه ونحن الذين قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. في تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول

نحن نمط الحجاز فقلت وما نمط الحجاز قال اوسط الانماط ان الله يقول وكذلك جعلناكم امة وسطا ثم قال الينا يرجع الغالي وبنا يلحق المقصر. وقال ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام لتكونوا شهداء على الناس قال بما عندنا من الحلال والحرام وبما ضيعوا منه. وعن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فان ظننت ان الله عنى بهذه الآية جميع اهل القبلة من الموحدين افترى ان من لا تجوز شهادته في الدنيا على صاع من تمر يطلب الله شهادته يوم القيامة ويقبلها منه بحضرة جميع الامم الماضية كلا لم يعن الله مثل هذا من خلقه يعني الامة التي وجبت لها دعوة ابراهيم كنتم خير امة اخرجت للناس وهم الامة الوسطى وهم خير امة اخرجت للناس. في كتاب المناقب لابن شهرآشوب ابو الورد عن ابي جعفر عليه السلام لتكونوا شهداء على الناس قال نحن هم. وفي رواية حمران بن اعين عنه عليه السلام انما انزل الله وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول شهيدا عليكم قال ولا يكون شهداء على الناس الا الائمة عليهم السلام والرسل فاما الامة فانه غير جائز ان يستشهدها الله تعالى وفيهم من لا تجوز شهادته في الدنيا على حزمة بقل. في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله متصلا بآخر الكلام السابق اعني قوله عليه السلام وصلى الى مصلاكم فقيل يا ابن رسول الله فلم امر بالقبلة الاولى فقال لما قال عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها وهي بيت المقدس الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الا لنعلم ذلك منه وجودا بعد ان علمناه سيوجد وذلك ان هوى اهل مكة كان في الكعبة فاراد الله ان يبين متبع محمد من مخالفه باتباع القبلة التي كرهها ومحمد يأمر بها ولما كان هوى اهل المدينة في بيت المقدس امرهم بمخالفتها والتوجه الى الكعبة ليبين من يوافق محمدا فيما يكرهه فهو مصدقه وموافقه ثم قال وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله انما كان التوجه الى بيت المقدس في ذلك الوقت كبيرة الا على من يهدي الله فعرف ان الله يتعبد بخلاف ما يريده المرء ليبتلي طاعته في مخالفة هواه والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة. في تهذيب الاحكام الطاطري عن محمد بن ابي حمزة عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوله عز وجل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه امره به قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقلب وجهه في السماء فعلم الله عز وجل ما في نفسه فقال قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. وعنه عن وهيب عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قوله سيقول السفهاء من الناس ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فقلت له امره ان يصلي الى بيت المقدس قال نعم الا ترى ان الله تعالى يقول وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم قال ان بني عبد الاشهل اتوهم وهم في الصلاة وقد صلوا ركعتين الى بيت المقدس فقيل لهم ان نبيكم قد صرف الى الكعبة فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء وصلوا الركعتين الباقيتين الى الكعبة فصلوا صلاة واحدة الى قبلتين فلذلك سمي مسجدهم مسجد القبلتين. في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا

ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا يقول فيه عليه السلام بعد ان قال ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم
وقسمه عليها وفرقه فيها وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك ان الله عز وجل لما صرف نبيه صلى الله عليه وآله الى
الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم فسمى الصلوة ايمانا في تفسير علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا استقبلت القبلة بوجهك فلا تقلب وجهك عن القبلة فتفسد صلوتك
فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وآله في الفريضة فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره في من لا
يحضره الفقيه وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله الى البيت المقدس بعد النبوة ثلث عشرة سنة بمكة وتسعة عشر شهرا بالمدينة ثم عيرته
اليهود فقالوا له انك تابع لقبلتنا فاغتم لذلك غما شديدا فلما كان في بعض الليل خرج عليه السلام يقلب وجهه في آفاق السماء فلما اصبح صلى
الغداة فلما صلى من الظهر ركعتين جاء جبرئيل فقال له قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر
المسجد الحرام الاية ثم اخذ بيد النبي صلى الله عليه وآله فحول وجهه الى الكعبة وحول من خلفه وجوههم حتى قام الرجال مقام النساء والنساء
مقام الرجال فكان اول صلوته الى البيت المقدس وآخرها الى الكعبة وبلغ الخبر مسجدا بالمدينة وقد صلى اهله من العصر ركعتين فحولوا نحو
القبلة فكانت اول صلوتهم الى البيت المقدس وآخرها الى الكعبة فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين فقال المسلمون صلوتنا الى بيت المقدس
تضيع يا رسول الله فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم الى بيت المقدس وقد اخرجت الخبر في ذلك على وجهه في كتاب
النبوة وروى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لا صلوة الا الى القبلة قال قلت اين حد القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة كله قال
قلت فمن صلى لغير القبلة او في يوم غيم في غير الوقت قال يعيد وقال ثم استقبل القبلة بوجهك ولا تقلب بوجهك عن القبلة
وذكر كلاما من الكافي وانما نقلناه لصحته قال عز من قائل وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم الاية في مجمع
البيان روي انهم قالوا عند التحويل ما امرت بهذا يا محمد وانما هو شيء تبتدعه من تلقاء نفسك مرة الى هنا ومرة الى هنا فانزل الله هذه الآية
وبين انهم يعلمون خلاف ما يقولون في اصول الكافي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن نضر بن سويد عن يحيى بن عمران عن داود الغنوي عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل ذكرته بتمامه في الواقعة وفيه يقول عليه السلام فاما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى يقول الله
عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم يعرفون محمدا والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم
وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي
عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت هذه الآية في اليهود والنصارى يقول الله تبارك وتعالى الذين
آتيناهم الكتاب يعرفونه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله كما يعرفون ابناءهم لان الله عز وجل قد انزل عليهم في التورية والانجيل
والزبور صفة محمد صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه ومبعثه ومهاجره وهو قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار

رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم
في الانجيل فهذه صفة رسول الله صلى الله عليه وآله في التورية والانجيل وصفة اصحابه فلما بعثه الله عز وجل عرفه اهل الكتاب كما قال
جل جلاله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام اني لارجو ان تكون القائم من اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله الذي يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت جورا وظلما فقال عليه السلام يا ابا القاسم ما منا الا وهو قائم بامر الله عز وجل وهاد الى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله
عز وجل به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا هو الذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم
تسميته وهو سمي رسول الله وكنيه وهو الذي تطوى له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة
عشر رجلا من اقاصي الارض وذلك قول الله عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة
من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا اكمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عز وجل فلا يزال يقتل اعداء الله حتى
يرضى الله تبارك وتعالى قال عبد العظيم فقلت له يا سيدي وكيف يعلم ان الله عز وجل قد رضي قال يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات
والعزى فاحرقهما وباسناده الى ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال المفقودون من فرشهم ثلثمائة
وثلثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم عليه السلام و
باسناده الى محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقد نزلت هذه الآية في المفتقدين من اصحاب القائم عليه السلام
قوله عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا انهم ليفتقدون عن فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير في السحاب يعرف اسمه واسم
ابيه وحليته ونسبه قال فقلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذي يسير في السحاب نهارا في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي
عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله لكأني انظر الى القائم وقد اسند ظهره الى
الحجر ثم ينشد الله حقه الى ان قال هو والله المضطر في كتاب الله في قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
فيكون اول من يبايعه جبرئيل ثم الثلثمائة والثلثة عشر رجلا فمن كان ابتلي بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول
امير المؤمنين عليه السلام المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية
في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسمعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى اينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا يعني اصحاب القائم الثلثمائة والبضعة عشر رجلا قال وهم والله الامة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة
قزع كقزع الخريف في مجمع البيان قال الرضا عليه السلام وذلك والله ان لو قام قائمنا يجمع الله اليه جميع شيعتنا من جميع البلدان

في كتاب معاني الأخبار بإسناده إلى أبي الصباح بن نعيم العابدي عن محمد بن مسلم قال في حديث طويل يقول في آخره تسبيح فاطمة
عليها السلام من ذكر الله الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروني أذكركم في أصول الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن الحسن
بن يزيد عن أبي عمرو الزهري عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل الوجه الثالث من الكفر كفر النعم قال فاذكروني أذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون في تفسير علي بن إبراهيم في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ولذكر الله أكبر يقول ذكر الله لأهل الصلاة
أكبر من ذكرهم إياه ألا ترى أنه يقول اذكروني أذكركم في روضة الكافي بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه
والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا أن الله لم يذكره أحد من عباده المؤمنين إلا ذكره بخير فأعطوا الله من أنفسكم الاجتهاد في
طاعته في مجمع البيان وروي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله إن الملك ينزل الصحيفة من أول النهار و
أول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فأملوا في أولها خيرا وفي آخرها خيرا فإن الله يغفر لكم ما بين ذلك إن شاء الله فإنه يقول اذكروني أذكركم في كتاب
الخصال فيما أوصى به النبي عليا عليهما السلام ثلاث لا تطيقها هذه الأمة المواساة للأخ في ماله وإنصاف الناس من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولكن إذا ورد على ما يحرم الله عليه خاف الله تعالى عنده وتركه عن زيد بن الحسن عن أبي عبد الله
شهر بنادة وإذا ورد عليه شيء من أمر الله أخذ به عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول بلاء وقضاء ونعمة فعليه
في البلاء من الله الصبر فريضة وعليه في القضاء من الله التسليم فريضة وعليه في النعمة من الله الشكر فريضة عن أبي حمزة الثمالي عن علي
بن الحسين عليهما السلام قال من قال الحمد لله فقد أدى شكر كل نعمة لله تعالى وفيما علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه اذكروا الله في كل مكان وإنه معكم عن أمير
المؤمنين عليه السلام في حديث لمن شكر كل نعمة الورع عما حرم الله تعالى في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام في كلام طويل ومن استقبل
البلايا بالرحب وصبر على سكينة ووقار فهو من الخاص ونصيبه ما قال الله عز وجل إن الله مع الصابرين في تفسير العياشي عن الفضيل
عن أبي جعفر عليه السلام قال قال يا فضيل بلغ من لقيت من موالينا عنا السلام وقل لهم إني أقول إني لا أغني عنكم من الله شيئا إلا بورع فاحفظوا
ألسنتكم وكفوا أيديكم وعليكم بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين في مجمع البيان الحياة قيل فيها أقوال الرابع أن المراد أنهم
أحياء لما نالوا من جميل الذكر والثناء كما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من قوله هلك خزان الأموال والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم
مفقودة وآثارهم في القلوب موجودة وقد روى الشيخ أبو جعفر في كتاب تهذيب الأحكام مسندا إلى علي بن مهزيار عن القاسم بن محمد عن
حسين بن أحمد عن يونس بن ظبيان قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالسا فقال ما يقول الناس في أرواح المؤمنين قلت يقولون في حواصل
طير خضر في قناديل تحت العرش فقال أبو عبد الله عليه السلام سبحان الله المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طائر أخضر يا يونس
المؤمن إذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي
كانت في الدنيا وعنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أرواح المؤمنين فقال في الجنة على صور أبدانهم

لو رأيته لقلت فلان وفي الحديث أنه يفسح له مد بصره ويقال له نم نومة العروس في كتاب كمال الدين وتمام النعمة بإسناده إلى محمد بن
مسلم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن لقيام القائم عليه السلام علامات تكون من الله عز وجل للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله فداك قال
ذلك قول الله عز وجل ولنبلونكم يعني المؤمنين قبل خروج القائم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر
الصابرين قال نبلوكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلاء أسعارهم ونقص من الأموال قال كساد التجارات
وقلة الفضل ونقص من الأنفس قال الموت الذريع ونقص من الثمرات قلة ريع ما يزرع وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل الفرج ثم قال
لي يا محمد هذا تأويله إن الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم في تفسير العياشي عن الثمالي قال سألت أبا جعفر
عن قول الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع قال ذلك جوع خاص وجوع عام فأما بالشام فإنه عام وأما الخاص بالكوفة يخص ولا يعم
ولكنه يخص بالكوفة أعداء آل محمد عليهم السلام فيهلكهم الله بالجوع وأما الخوف فإنه عام بالشام وذلك الخوف إذا قام القائم عليه السلام وأما الجوع
فقبل قيام القائم عليه السلام وذلك قوله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع في كتاب علل الشرائع بإسناده إلى سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام
قال إن في كتاب علي عليه السلام إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل وإنما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة فمن صح
دينه وصح عمله اشتد بلاؤه وذلك أن الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل
بلاؤه والبلاء أسرع إلى المؤمن التقي من المطر إلى قرار الأرض في نهج البلاغة إن الله يبتلي عباده عند الأعمال السيئة بنقص الثمرات
وحبس البركات وإغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكر متذكر ويزدجر مزدجر في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام
في كلام طويل فمن صبرها ولم يشك إلى الخلق ولم يجزع بهتك ستره فهو من العام ونصيبه ما قال الله وبشر الصابرين أي بالجنة في كتاب
الخصال عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى إني أعطيت الدنيا بين عبادي
فيضا فمن أقرضني منها قرضا أعطيته بكل واحدة منهن عشرا إلى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فأخذت
منه قسرا أعطيته ثلاث خصال لو أعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني الصلاة والهداية والرحمة إن الله تعالى يقول الذين إذا أصابتهم مصيبة
قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم واحدة من الثلاث ورحمة اثنتين وأولئك هم المهتدون ثلاث ثم قال أبو
عبد الله عليه السلام هذا لمن أخذ الله منه شيئا قسرا عن كعب بن عبد الله عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع خصال من كن
فيه كان في نور الله الأعظم من كانت عصمة أمره شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ومن إذا أصابته مصيبة قال إنا لله
وإنا إليه راجعون الحديث في أصول الكافي علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن أبي الفضل الشيباني عن هارون بن الفضل قال رأيت
أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام في اليوم الذي توفي فيه أبو جعفر فقال إنا لله وإنا إليه راجعون مضى أبو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت
قال لأنه تداخلني ذلة لله لم أكن أعرفها في الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ

عن ابي جعفر عليه السلام قال ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكر المصيبة ويصبر حين تفجأه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وكلما
ذكر مصيبة فاسترجع عند ذكر المصيبة غفر الله له كل ذنب فيما بينهما ● كا عن ابيه عن ابن ابي عمير عن داود بن زربي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ذكر مصيبة ولو بعد حين فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل منها
كان له من الاجر مثل ما كان عند اول صدمة ● علي بن ابراهيم عن صالح بن ابي حماد رفعه قال جاء امير المؤمنين عليه السلام الى الاشعث بن قيس يعزيه
بابن له فقال له امير المؤمنين ان جزعت فحق الرحم اتيت وان صبرت فحق الله اديت على انك ان صبرت جرى عليك القضاء وانت محمود وان
جزعت جرى عليك القضاء وانت مذموم فقال له الاشعث انا لله وانا اليه راجعون فقال امير المؤمنين عليه السلام اتدري ما تاويلها فقال
الاشعث لا انت غاية العلم ومنتهاه فقال اما قولك انا لله فاقرار منك بالملك واما قولك وانا اليه راجعون فاقرار منك بالهلاك
في تفسير علي بن ابراهيم وسئل ابو عبد الله عليه السلام ما بلغ من حزن يعقوب على يوسف قال حزن سبعين ثكلى باولادها وقال ان يعقوب
لم يعرف الاسترجاع فمنها قال وا اسفا على يوسف في نهج البلاغة وقال عليه السلام وقد سمع رجلا يقول انا لله وانا اليه راجعون فقال
ان قولنا انا لله اقرار على انفسنا بالملك وقولنا وانا اليه راجعون اقرار على انفسنا بالهلاك في مجمع البيان وفي الحديث من استرجع
عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه وقال عليه السلام من اصيب بمصيبة فاحدث استرجاعا وان تقادم
عهدها كتب الله من الاجر مثل يوم اصيب ● روي في الشواذ عن علي عليه السلام انه كان يقرؤها في كتاب علل الشرايع باسناده الى عبد الحميد
... عن ابي عبد الله عليه السلام سمي الصفا صفا لان المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلام يقول الله عز وجل ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وهبطت حواء على المروة وانما سميت المروة مروة لان المرأة هبطت عليها فقطع
للجبل اسم من اسم المرأة ● وباسناده الى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام لما خلف اسمعيل بمكة عطش الصبي فكان
فيما بين الصفا والمروة شجر فخرجت امه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادي من انيس فلم يجبها احد فمضت حتى انتهت الى المروة فقالت
هل بالوادي من انيس فلم تجب ثم رجعت الى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك سبعا فاجرى الله ذلك سنة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
وباسناده الى معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال صار السعي بين الصفا والمروة لان ابراهيم عليه السلام عرض له ابليس فامره جبرئيل عليه السلام
فشد عليه فهرب منه فجرت به السنة يعني الهرولة ● وباسناده الى حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام لم جعل السعي بين الصفا والمروة
قال لان الشيطان تراءى لابراهيم عليه السلام في الوادي فسعى وهو منازل الشيطان في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اقام بالمدينة عشر سنين
لم يحج ثم انزل الله تعالى عليه واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق فامر المؤذنين ان يؤذنوا باعلى اصواتهم
بان رسول الله صلى الله عليه وآله يحج في عامه هذا فعلم به من حضر المدينة واهل العوالي والاعراب فاجتمعوا لحج رسول الله صلى الله عليه وآله

وانما كانوا تابعين ينظرون ما يؤمرون ويتبعونه او يصنع شيئا فيصنعونه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في اربع بقين من ذي القعدة
فلما انتهى الى ذي الحليفة زالت الشمس فاغتسل ثم خرج حتى اتى المسجد الذي عند الشجرة فصلى فيه الظهر وعزم بالحج مفردا وخرج حتى انتهى
الى البيداء عند الميل الاول فصف له سماطان فلبى بالحج مفردا وساق الهدي ستا وستين او اربعا وستين حتى انتهى الى مكة في سلخ اربع من ذي الحجة
فطاف بالبيت سبعة اشواط ثم صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم عليه السلام ثم عاد الى الحجر فاستلمه وقد كان استلمه في اول طوافه ثم قال
ان الصفا والمروة من شعائر الله فابدأ بما بدأ الله تعالى وان المسلمين كانوا يظنون ان السعي بين الصفا والمروة شيء صنعه المشركون فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة ● علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ابدأ بما بدأ الله تعالى به فاتى الصفا فبدأ بها ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابدأ بما بدأ الله به ثم صعد على الصفا فقام عليه مقدار ما يقرأ الانسان سورة
البقرة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة ● ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
رجل طاف بالبيت اسبوعا طواف الفريضة ثم سعى بين الصفا والمروة اربعة اشواط ثم غمزه بطنه فخرج وقضى حاجته ثم غشي اهله قال
يغتسل ثم يعود فيطوف ثلاثة اشواط ويستغفر ربه ولا شيء عليه قلت فان كان طاف بالبيت طواف الفريضة فطاف اربعة اشواط ثم غمزه بطنه فخرج
فقضى حاجته فغشي اهله فقال افسد حجه وعليه بدنة ويغتسل ثم يرجع فيطوف اسبوعا ثم يسعى ويستغفر ربه قلت كيف لم تجعل عليه حين
غشي اهله قبل ان يفرغ من سعيه كما جعلت عليه هديا حين غشي اهله قبل ان يفرغ من طوافه قال ان الطواف فريضة وفيه صلاة والسعي سنة
من رسول الله صلى الله عليه وآله قلت اليس الله يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله قال بلى ولكن قد قال فيهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم فلو كان السعي فريضة لم يقل ومن تطوع خيرا ● علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
ابن يحيى وابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين فرغ من طوافه وركعتيه قال ابدأ
بما بدأ الله عز وجل به من اتيان الصفا ان الله عز وجل يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد رفعه قال ليس لله منسك احب اليه من السعي وذلك انه يذل فيه الجبارين ● احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن
حماد الكوفي عن ابيه عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال جعل السعي بين الصفا والمروة مذلة للجبارين ● عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
معوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن علي الصيرفي عن بعض اصحابنا قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن السعي بين الصفا والمروة فريضة
ام سنة فقال فريضة قلت او ليس قال الله عز وجل فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال كان ذلك في عمرة القضاء ان رسول الله صلى الله عليه وآله
شرط عليهم ان يرفعوا الاصنام من الصفا والمروة فتشاغل رجل ترك السعي حتى انقضت الايام واعيدت الاصنام فجاؤوا اليه فقالوا يا رسول الله

ان فلانا لم يسع بين الصفا والمروة وقد اعيدت الاصنام فانزل الله عز وجل لا جناح عليه ان يطوف بهما اى وعليهما الاصنام في من لا
يحضره الفقيه وروى عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا قلنا لابي جعفر عليه السلام ما تقول في الصلوة في السفر كيف هي وكم هي فقال ان
الله عز وجل يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر قالا
قلنا انما قال الله عز وجل فليس عليكم جناح ولم يقل افعلوا فكيف اوجب ذلك كما اوجب التمام في الحضر فقال عليه السلام اوليس قد قال الله عز وجل
في الصفا والمروة فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما الا ترون ان الطواف بهما واجب مفروض لان الله عز وجل ذكره في كتابه
وصنعه نبيه صلى الله عليه وآله وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي صلى الله عليه وآله وذكره الله تعالى ذكره في كتابه في تفسير العياشي
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى في علي عليه السلام عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله الذين يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب يعني بذلك نحن والله المستعان عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن قول الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
قال نحن يعني بها والله المستعان ان الرجل منا اذا صارت اليه لم يكن له او لم يسعه الا ان يبين للناس من يكون بعده وروى محمد بن مسلم قال
هم اهل الكتاب عن عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال نحن هم وقد قالوا
هوام الارض في تفسير علي بن ابراهيم قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال كل من قد لعنه الله من الجن والانس يلعنهم
في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن ابي محمد العسكري عليه السلام حديث طويل وفيه قيل لامير المؤمنين عليه السلام من خير خلق الله بعد ائمة
الهدى ومصابيح الدجى قال العلماء اذا صلحوا قيل فمن شر خلق الله بعد ابليس وفرعون ونمرود وبعد المتسمين باسمائكم وبعد المتلقبين
بالقابكم والآخذين لامكنتكم والمتأمرين في ممالككم قال العلماء اذا فسدوا هم المظهرون للاباطيل الكاتمون للحقائق وفيهم قال الله عز وجل
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا الآية في مجمع البيان وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من سئل عن علم
فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار في اصول الكافي بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
يا هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون
في كتاب الاهليلجة قال الصادق عليه السلام في كلام طويل ثم نظرت العين الى العظيم من الآيات من السحاب المسخر بين السماء والارض والجبال يتخلل
الشجر فلا يحرك منها شيئا ولا يهصر منها غصنا ولا يعلق منها بشيء يعترض الركبان فيحول بعضهم من بعض من ظلمته وكثافته ويحتمل من ثقل
الماء وكثرته ما لا يقدر على صفته مع ما فيه من الصواعق الصادعة والبروق اللامعة والرعد والثلج والبرد والجليد ما لا يبلغ الاوهام صفته

من الآيات ٢

ولا تهتدي القلوب الى مخرج مستقلا في الهواء يجتمع بعد تفرقه وينفرج بعد تماسكه الى ان قال عليه السلام ولو ان ذلك السحاب والثقل
من الماء هو الذي يرسل نفسه بعد احتمال الماء حتى يرى القفر منه وكثرته واقربه من الرذاذ بعد ارساله قطرة بعد قطرة بلا هدم ولا
فساد ولا [illegible] البلاد ومزارع الاخرى في عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام حديث طويل يقول فيه اني لما نظرت الى جسدي فلم يمكني
فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى
من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المتقنات علمت
ان لهذا مقدرا ومنشئا في كتاب التوحيد قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود
الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانيا وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده
وفي امالي شيخ الطائفة قدس سره باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان
العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود النبي عليه السلام فياتي النداء من عند الله عز وجل لسنا اياك اردنا وان كنت لله تعالى خليفة ثم ينادي ثانية
اين خليفة الله في ارضه فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فياتي النداء من قبل الله عز وجل يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب خليفة
الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضيء بنوره ويتبعه الى الدرجات العلى من
الجنان قال فيقوم الناس الذين قد تعلقوا بحبله في الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي النداء من عند الله جل جلاله الا من ائتم بامام في
دار الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب به فحينئذ يتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة من دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين
من النار ثم قال ابو جعفر عليه السلام هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم في تفسير العياشي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله قال هم آل
محمد صلى الله عليه وآله عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وما هم بخارجين من النار قال اعداء علي هم المخلدون في النار
ابد الآبدين ودهر الداهرين في الكافي احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قال هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله او بمعصية

من الذين اتبعوا اه

فان عمل به في طاعة الله رآه في ميزان غيره فزاد حسرة وقد كان المال له وان كان عمل به في معصية الله قواه بذلك المال حتى عمل به في معصية الله

في نهج البلاغة وقال عليه السلام ان اعظم الحسرات يوم القيمة حسرة رجل كسب مالا في غير طاعة الله فورثه رجل فانفقه في طاعة الله سبحانه
فدخل به الجنة ودخل الاول به النار في مجمع البيان اعمالهم حسرات عليهم فيه اقوال الى ان قال والثالث ما رواه اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال هو الرجل يكسب المال ولا يعمل فيه خيرا فيرثه من يعمل فيه عملا صالحا فيرى الاول ما كسبه حسرة في ميزان غيره في مجمع البيان روي
في الشواذ عن علي عليه السلام خطؤات بضمتين وهمزة وروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ان من خطوات الشيطان الحلف بالطلاق و
النذور في المعاصي وكل يمين بغير الله تعالى في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا تتبعوا خطوات الشيطان
كل يمين بغير الله تعالى فهي من خطوات الشيطان قال عز من قائل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الآية في مجمع البيان
وقد اختلف في تقدير الكلام وتأويله على وجوه احدها ان المعنى مثل الذين كفروا في دعائك اياهم اي مثل الداعي لهم الى الايمان كمثل الناعق
في دعائه المنعوق به من البهائم التي لا تفهم وانما تسمع الصوت فكما ان الانعام لا يحصل لها من دعاء الداعي الا السماع دون تفهم المعنى فكذلك
الكفار لا يحصل لهم من دعائك اياهم الى الايمان الا السماع دون تفهم المعنى لانهم يعرضون عن قبول قولك وينصرفون عن تأمله فيكونون
بمنزلة من لم يعقله ولم يفهمه وهذا كما تقول العرب فلان يخافك كخوف الاسد والمعنى كخوفه من الاسد فاضاف الخوف الى الاسد وهو في
المعنى مضاف الى الرجل قال الشاعر فلست مسلما ما دمت حيا على زيد بتسليم الامير اراد بتسليمي على الامير وهذا قول ابن عباس والحسن
ومجاهد وقتادة وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام قال عز من قائل انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
في عيون الاخبار في باب ذكر ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل وحرم الميتة لما فيها من فساد الابدان
والآفة ولما اراد الله عز وجل ان يجعل التسمية سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله تعالى الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد
الابدان ولانه يورث الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل
ولده ووالده وصاحبه وحرم الخنزير لانه مشوه جعله الله تعالى عظة للخلق وعبرة وتخويفا ودليلا على ما مسخ على خلقته وجعل
شبها من الانسان ليدل على انه من الخلق المغضوب عليه وحرم ما اهل به لغير الله الذي اوجب الله عز وجل على خلقه من الاقرار به وذكر
اسمه على الذبائح المحللة ولئلا يسوى بين ما تقرب به اليه وبين ما جعل عبادة للشياطين والاوثان لان في تسمية الله عز وجل الاقرار
بربوبيته وتوحيده وما في الاهلال لغير الله من الشرك به والتقرب به الى غيره ليكون ذكر الله تعالى وتسميته على الذبيحة فرقا بين ما احل الله وبين
ما حرم الله في كتاب علل الشرائع باسناده الى محمد بن عذافر عن بعض رجاله عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لم حرم الله عز وجل الخمر والميتة
والدم ولحم الخنزير فقال ان الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده واحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما احل لهم ولا زهد فيما حرم عليهم و
لكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به ابدانهم وما يصلحهم فاحله لهم واباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم اباحه للمضطر في الوقت الذي

الخنزير

٤٢

لا يقوم بدنه الا به فامره ان ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال اما الميتة فانه لم ينل احد منها الا ضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع
نسله ولا يموت آكل الميتة الا فجأة واما الدم فانه يورث آكله الماء الاصفر ويورث الكلب وقساوة القلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا
يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله عز وجل مسخ قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن اكل
المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال عشرة
اشياء من الميتة ذكية العظم والشعر والصوف والريش والقرن والحافر والبيض والانفحة واللبن والسن في الكافي محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن علي بن ابي المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الميتة ينتفع بشيء منها قال لا قلت
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله مر بشاة ميتة فقال ما كان على اهل هذه الشاة اذ لم ينتفعوا بلحمها ان ينتفعوا باهابها قال فقال تلك
كانت لسودة بنت زمعة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وكانت شاة مهزولة لا ينتفع بلحمها فتركوها حتى ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما كان على اهلها اذ لم ينتفعوا بلحمها ان ينتفعوا باهابها اي تذكى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل والمرأة يذهب بصره فيأتيه الاطباء فيقولون نداويك شهرا او اربعين ليلة مستلقيا كذلك يصلي
فرخص في ذلك وقال فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه في من لا يحضره الفقيه روى عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر محمد بن
علي الرضا عليه السلام قال قلت له يا ابن رسول الله فما معنى قوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال العادي السارق والباغي الذي يبغي الصيد
بطرا ولهوا لا ليعود به على عياله ليس لهما ان ياكلا الميتة اذا اضطرا هي حرام عليهما في حال الاضطرار كما هي حرام عليهما في حال الاختيار
وقال الصادق عليه السلام من اضطر الى الميتة والدم ولحم الخنزير فلم ياكل شيئا من ذلك حتى يموت فهو كافر في كتاب معاني الاخبار باسناده
الى البزنطي عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي الذي يخرج على الامام والعادي
الذي يقطع الطريق لا تحل لهما الميتة في الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال الباغي باغي الصيد والعادي السارق ليس لهما ان ياكلا الميتة اذا اضطرا اليها
هي حرام عليهما ليس هي عليهما كما هي على المسلمين في من لا يحضره الفقيه وفي رواية محمد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابه قال ان امرأة اتت عمر فقالت يا
امير المؤمنين اني فجرت فاقم علي حد الله عز وجل فامر برجمها وكان امير المؤمنين عليه السلام حاضرا فقال له سلها كيف فجرت فقالت
كنت في فلاة من الارض فاصابني عطش شديد فرفعت لي خيمة فاتيتها فاصبت فيها رجلا اعرابيا فسألته الماء فابى علي ان يسقيني الا
ان امكنه من نفسي فوليت منه هاربة فاشتد بي العطش حتى غارت عيناي وذهب لساني فلما بلغ مني العطش اتيته فسقاني
ووقع علي فقال علي عليه السلام هذه التي قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد هذه غير باغية ولا عادية فخل سبيلها فقال عمر لولا علي
لهلك عمر في تهذيب الاحكام الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرعة عن سماعة قال سألته عن الرجل يكون في عينيه الماء الى قوله قال

حتى ما حرم الله الا وقد احله لمن اضطر اليه في مجمع البيان وهو قوله غير باغ ولا عاد فيه ثلثة اقوال احدها غير باغ على امام المسلمين
ولا عاد بالمعصية طريق المحقين وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على
فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار في مجمع البيان وفي قوله فما اصبرهم على النار فيه اقوال احدها ان معناه ما اجرأهم على النار رواه علي بن
ابراهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام والثاني ما اعملهم باعمال اهل النار وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام ذوي القربى يحتمل ان يكون
قرابة النبي صلى الله عليه وآله كما في قوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال
عز من قائل والسائلين في من لا يحضره الفقيه في الحقوق المروية عن علي بن الحسين عليهما السلام وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته
وحق المسؤول ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره في عيون الاخبار باسناده الى الحارث بن الدلهاث
مولى الرضا عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة
من وليه [illegible] واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء فان الله يقول والصابرين في البأساء والضراء في تفسير علي بن ابراهيم قوله
والصابرين في البأساء والضراء قال في الجوع والخوف والعطش والمرض وحين البأس قال عند القتال في تفسير العياشي عن محمد بن خالد
البرقي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص هي لجماعة المسلمين ما هي للمؤمنين خاصة
عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى قال لا يقتل حر بعبد ولكن يضرب ضربا شديدا
ويغرم دية العبد وان قتل رجل امرأة فاراد اولياء المقتول ان يقتلوا ادوا نصف ديته الى اهل الرجل في تهذيب الاحكام صفوان عن
ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال قلت قول الله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
قال فقال لا يقتل حر بعبد ولكن يضرب ضربا شديدا ويغرم ثمن العبد في مجمع البيان فنفس المرأة لا تساوي نفس الرجل الا على النصف منها
فيجب اذا اخذت النفس الكاملة بالناقصة ان يرد فضل ما بينهما وكذلك رواه الطبري في تفسيره عن علي عليه السلام وفيه قال الصادق عليه السلام
لا يقتل حر بعبد ولكن يضرب ضربا شديدا ويغرم دية العبد في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال ينبغي للذي له الحق
ان لا يعسر اخاه اذا كان قد صالحه على دية وينبغي للذي عليه الحق ان لا يمطل اخاه اذا قدر على ما يعطيه ويؤدي اليه باحسان محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان قال هو الرجل يقبل الدية فينبغي للطالب ان يرفق به ولا يعسره وينبغي للمطلوب ان يؤدي اليه باحسان ولا
يمطله اذا قدر احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف

واداء اليه باحسان

واداء اليه باحسان ما ذلك الشيء فقال هو الرجل يقبل الدية فامر الله عز وجل الرجل الذي له الحق ان يتبعه بمعروف ولا يعسره وامر الذي عليه
الحق ان يؤدي اليه باحسان اذا ايسر قلت ارأيت قوله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قال هو الرجل يقبل الدية او يصالح ثم يجيء
بعد فيمثل او يقتل فوعده الله عذابا اليما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
قول الله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم فقال هو الرجل يقبل الدية او يعفو او يصالح ثم يعتدي فيقتل فله عذاب اليم كما قال الله عز وجل
في كتاب الاحتجاج للطبرسي باسناده الى علي بن الحسين عليهما السلام في تفسير قوله تعالى ولكم في القصاص حياة الآية ولكم يا امة محمد في
القصاص حياة لان من هم بالقتل يعرف انه يقتص منه فكف لذلك عن القتل الذي كان حياة للذي كان هم بقتله وحياة لهذا الجاني الذي اراد
ان يقتل وحياة لغيرهما من الناس اذا علموا ان القصاص واجب لا يجسرون على القتل مخافة القصاص يا اولي الالباب اولي العقول لعلكم تتقون
في تفسير علي بن ابراهيم قوله ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب قال يعني لولا القصاص لقتل بعضكم بعضا في نهج البلاغة وفرض الله
الايمان تطهيرا من الشرك [illegible] والقصاص حقنا للدماء في امالي شيخ الطائفة باسناده الى علي بن ابي طالب عليه السلام [illegible] انزل الله
تصديق نبيه في كتابه [illegible] القتل يقل القتل فانزل الله ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب في الكافي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الوصية للوارث فقال تجوز ثم تلا
هذه الآية ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين في من لا يحضره الفقيه وروى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين قال
هو الشيء جعله الله عز وجل لصاحب هذا الامر قلت فهل لذلك حد قال نعم قلت وما هو قال ادنى ما يكون ثلث الثلث في كتاب الاحتجاج
للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه [illegible]
وقال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقال ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
[illegible] في تفسير العياشي عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن احدهما عليهما السلام في قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين قال هي منسوخة نسختها آية الفرائض
التي هي المواريث فمن بدله بعد ما سمعه يعني بذلك الوصي في مجمع البيان روى اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل هل تجوز الوصية للوارث فقال
نعم وتلا هذه الآية وروى السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال من اوصى عند موته لذي قرابته ممن لا يرث فقد
ختم عمله بمعصية وفي اختلاف في المقدار الذي يجب الوصية عنده قال ابن عباس ثمانمائة درهم وروي عن علي عليه السلام انه دخل على
مولى له في مرضه وله سبعمائة درهم او ستمائة فقال الا اوصي فقال لا انما قال الله سبحانه ان ترك خيرا وليس لك كثير مال وهذا هو المأخوذ
به عندنا في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى بماله

سبيل الله فقال اعطه لمن اوصى به له وان كان يهوديا او نصرانيا ان الله تعالى يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في رجل اوصى بماله في سبيل الله قال اعطه
لمن اوصى به له وان كان يهوديا او نصرانيا ان الله تبارك وتعالى يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ۝ عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب ابو جعفر عليه السلام الى جعفر وموسى وفيما امرتكما به من الاشهاد بكذا وكذا نجاة لكما في آخرتكما
وانفاذ لما اوصى به ابواكما وبر منكما لهما واحذرا ان لا تكونا بدلتما وصيتهما ولا غيرتماها عن حالها وقد خرجا من ذلك رضي الله عنهما
وصار ذلك في رقابكما وقد قال الله تبارك وتعالى في كتابه في الوصية فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب ان رجلا كان بهمدان ذكر ان اباه مات وكان لا يعرف هذا الامر
فاوصى بوصية عند الموت واوصى ان يعطى شيء في سبيل الله فسئل عنه ابو عبد الله عليه السلام كيف يفعل به فاخبرناه انه كان لا يعرف هذا
الامر فقال لو ان رجلا اوصى الي ان اضع في يهودي او نصراني لوضعته فيهما ان الله عز وجل يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه فانظروا الى من يخرج الى هذا الوجه يعني الثغور فابعثوا به اليه ۝ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن حجاج الخشاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن امراة اوصت الي بمال ان يجعل في سبيل الله فقيل لها نحج به فقالت اجعله في
سبيل الله فقالوا لها نعطيه آل محمد قالت اجعله في سبيل الله فقال ابو عبد الله عليه السلام اجعله في سبيل الله كما امرت قلت مرني كيف اجعله
قال اجعله كما امرتك ان الله تبارك وتعالى يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ارايتك لو امرتك
ان تعطيه يهوديا كنت تعطيه نصرانيا قال فمكثت بعد ذلك ثلاث سنين ثم دخلت عليه فقلت له مثل الذي قلت له اول مرة فسكت هنية
ثم قال هاتها قلت من اعطيها قال عيسى شلقان ۝ علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال اوصت ماردة لقوم نصارى بوصية
فقال اصحابنا اقسم هذا في فقراء المؤمنين من اصحابك فسالت الرضا عليه السلام فقلت ان اختي اوصت بوصية لقوم نصارى واردت ان
اصرف ذلك الى قوم من اصحابنا المسلمين فقال امض الوصية على ما اوصت به قال الله تعالى فانما اثمه على الذين يبدلونه ۝ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل اوصى بحجة فجعلها وصيه في نسمة
فقال يغرمها وصيه ويجعلها في حجة كما اوصى به فان الله تبارك وتعالى يقول فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
في كتاب علل الشرايع حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن يونس بن عبد الرحمن
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه قال يعني اذا اعتدى في الوصية
اذا زاد على الثلث في تفسير علي بن ابراهيم قال الصادق عليه السلام اذا اوصى الرجل بوصية فلا يحل للوصي ان يغير وصيته يوصيها بل
يمضيها على ما اوصى الا ان يوصي بغير ما امر الله فيعصي في الوصية ويظلم فالموصى اليه جائز له ان يرده الى الحق مثل رجل يكون له ورثة

فيجعل المال كله لبعض ورثته ويحرم بعضا فالموصى جائز له ان يرده الى الحق وهو قوله جنفا او اثما فالجنف الميل الى بعض ورثتك
دون بعض والاثم ان تامر بعمارة بيوت النيران واتخاذ المسكر فيحل للوصي ان لا يعمل بشيء من ذلك في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن رجل
قال ان الله عز وجل اطلق للموصى اليه ان يغير الوصية اذا لم تكن بالمعروف وكان فيها حيف ويردها الى المعروف لقوله تعالى فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ۝ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن سوقة قال سالت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه قال نسختها الآية التي بعدها قوله فمن خاف من موص
جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه قال يعني الموصى اليه ان خاف جنفا فيما اوصى به اليه فيما لا يرضى الله به من خلاف الحق فلا اثم عليه
ان يرده الى الحق والى ما يرضى الله به من سبيل الخير في مجمع البيان فان قيل كيف قال فمن خاف لما قد وقع والخوف انما يكون لما لم يقع
قيل ان فيه قولين احدهما انه خاف ان يكون قد زل في وصيته فالخوف يكون للمستقبل وهو ان يظهر ما يدل على انه قد زل لانه يغلب
على الظن والثاني انه لما اشتمل على الواقع وعلى ما لم يقع جاز فيه خاف فالاول عليه اكثر المفسرين وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله
وقوله او اثما الاثم ان يكون الميل عن الحق على وجه العمد والجنف ان يكون على جهة الخطا من حيث لا يدري انه يجوز وهو معنى قول ابن
عباس والحسن وروي ذلك عن ابي جعفر عليه السلام في تفسير العياشي عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام قال فقال هذه كلها يجمع الضلال والمنافقين وكل من اقر بالدعوة الظاهرة عن ابن بكير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام قال هي للمؤمنين خاصة في من لا يحضره الفقيه وروى
سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان شهر رمضان لم يفرض الله صيامه على احد من
الامم قبلنا فقلت له فقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال انما فرض الله صيام شهر رمضان
على الانبياء دون الامم ففضل الله به هذه الامة وجعل صيامه فرضا على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امته في ادعية الصحيفة
ثم آثرتنا به على سائر الامم واصطفيتنا بفضله دون اهل الملل فصمنا بامرك نهاره وقمنا بعونك ليله في كتاب الخصال عن الحسن بن علي
قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله ان قال لاي شيء فرض الله الصوم على امتك
بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان آدم عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوما
ففرض الله على ذريته ثلاثين يوما الجوع والعطش والذي ياكلونه تفضل من الله تعالى عليهم وكذلك كان على آدم ففرض الله تعالى ذلك
على امتي ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات
قال اليهودي صدقت يا محمد في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة
عن عبد الله بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس حين حضر شهر رمضان وذلك في ثلث شعبان

من شعبان قال بلال فنادى في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد خصكم الله به وحضركم
وهو سيد الشهور الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في عيون الاخبار في باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها انه
سمعها من الرضا عليه السلام قال انما امروا بالصوم لكي يعرفوا الم الجوع والعطش فيستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا
مستكينا ماجورا محتسبا عارفا صابرا لما اصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلك
واعظا لهم في العاجل ورايضا لهم على اداء ما كلفهم ودليلا لهم في الآجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على اهل الفقر والمسكنة في الدنيا فيؤدوا
اليهم ما افترض الله تعالى لهم في اموالهم فان قال فلم جعل الصوم في شهر رمضان دون سائر الشهور قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذي
انزل الله تعالى فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه نبئ محمد صلى الله عليه وآله وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر
وفيها يفرق كل امر حكيم وهو راس السنة يقدر فيها ما يكون في السنة من خير او شر او مضرة او منفعة او رزق او اجل ولذلك سميت ليلة
القدر فان قال فلم امروا بصوم شهر رمضان لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لانه قوة العباد الذي يعم فيه القوي والضعيف وانما اوجب
الله تعالى الفرائض على اغلب الاشياء وعلى القوى ثم رخص لاهل الضعف ورغب اهل القوة في الفضل ولو كانوا يصلحون على اقل من ذلك
لنقصهم ولو احتاجوا الى اكثر من ذلك لزادهم في من لا يحضره الفقيه روى عن الزهري انه قال قال لي علي بن الحسين عليه السلام ونقل
حديثا طويلا يعين فيه عليه السلام وجوه الصوم الى ان قال واما صوم السفر والمرض فان العامة اختلفت فيه فقال قوم يصوم وقال قوم لا يصوم وقال قوم ان شاء
صام وان شاء افطر واما نحن فنقول يفطر في الحالين جميعا فان صام في السفر او في حال المرض فعليه القضاء في ذلك لان الله عز وجل
يقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر في تفسير العياشي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حد المرض الذي
يجب على صاحبه فيه الافطار كما يجب عليه في السفر قوله من كان منكم مريضا او على سفر قال هو مؤتمن عليه مفوض اليه فان وجد ضعفا فليفطر وان
وجد قوة فليصمه كان المريض على ما كان. عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم في السفر تطوعا
ولا فريضة يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت هذه الآية ورسول الله بكراع الغميم عند صلاة الفجر فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله
باناء فشرب وامر الناس ان يفطروا فقال قوم قد توجه النهار ولو صمنا يومنا هذا فسماهم رسول الله صلى الله عليه وآله العصاة فلم يزالوا
يسمون بذلك الاسم حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله في كتاب الخصال عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اهدى الي والى امتي هدية لم يهدها الى احد من الامم كرامة من الله لنا قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الافطار
في السفر والتقصير في الصلاة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله هديته في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل صام في السفر فقال ان كان بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك فعليه القضاء وان لم يكن
بلغه فلا شيء عليه. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من صام في

السفر بجهالة لم يقضه. صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان
افطر وان صامه بجهالة لم يقضه في من لا يحضره الفقيه روى ابن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما حد المرض الذي يفطر
فيه الرجل ويدع الصلاة من قيام فقال بل الانسان على نفسه بصيرة هو اعلم بما يطيقه وروى جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال حممت
بالمدينة يوما في شهر رمضان فبعث الي ابو عبد الله عليه السلام بقصعة فيها خل وزيت فقال افطر وصل وانت قاعد وفي رواية حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصائم اذا خاف على عينيه من الرمد افطر في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين قال الشيخ الكبير والذي ياخذه
العطاش. احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مساكين قال الذين كانوا يطيقون الصوم فاصابهم كبر او عطاش او شبه ذلك فعليهم بكل يوم مد في تفسير علي بن ابراهيم قوله وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مساكين قال من مرض في شهر رمضان فافطر ثم صح فلم يقض ما فاته حتى جاء شهر رمضان آخر فعليه ان يقضي ويتصدق
عن كل يوم بمد من الطعام في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
قال سألته عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله عليه السلام
نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من
شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل
الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلث وعشرين من شهر رمضان في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عبد الله بن المغيرة عن عمرو الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ونزل القرآن في اول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن
في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا
هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب وانما يجيء ويذهب الزائل ولكن
قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف الى الاسم والاسم اسم الله عز ذكره وهو الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله مثلا وعيدا. محمد بن اسماعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل صام في يوم شك من شعبان ثم ادرك شهر
رمضان فقال يجزيه عن رمضان وبينا انه الصوم في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول نزل القرآن اثلاثا ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال

ذلك فرائض وأحكام. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان
القرآن نزل أربعة أرباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن وأحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم. أبو علي
الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل القرآن أربعة أرباع ربع فينا وربع
في عدونا وربع سنن وأمثال وربع فرائض وأحكام. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن
أبي جعفر عليه السلام قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر
بن أذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان القرآن نزل على سبعة أحرف فقال كذبوا أعداء الله ولكنه
نزل على حرف واحد من عند الواحد. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن
بإياك أعني واسمعي يا جارة وفي رواية أخرى عن أبي عبد الله عليه السلام قال معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه صلى الله عليه وآله فهو يعني به ما قد
مضى في القرآن مثل قوله ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا عنى بذلك غيره. وفي كتاب معاني الأخبار بإسناده الى
ابن سنان وغيره عمن ذكره قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان أهما شيئان أم شيء واحد فقال القرآن جملة الكتاب والفرقان
المحكم الواجب العمل به. وفي كتاب الخصال فيما علم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه ليس للعبد أن يخرج الى سفر اذا حضر شهر رمضان لقول الله
فمن شهد منكم الشهر فليصمه. من لا يحضره الفقيه وسأل الأصبغ بن نباتة أمير المؤمنين عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر
فليصمه قال ما يسعنا من شهد فليصمه ومن سافر فلا يصمه. روى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يدخل شهر رمضان وهو مقيم
لا يريد براحا ثم يبدو له بعد ما يدخل شهر رمضان أن يسافر فسكت فسألته غير مرة فقال يقيم أفضل الا أن تكون له حاجة لا بد له من الخروج
فيها أو يتخوف على ماله. في تفسير العياشي عن الصباح بن سيابة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابن يعفور أمرني أن أسألك عن مسائل
فقال وما هي قال يقول لك اذا دخل شهر رمضان وأنا في منزلي ألي أن أسافر قال ان الله يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن دخل عليه
شهر رمضان وهو في أهله فليس له أن يسافر الا الى حج أو عمرة أو في طلب مال يخاف تلفه. عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر قال اليسر علي عليه السلام وفلان وفلان العسر فمن كان من ولد آدم لم يدخل في ولاية فلان وفلان. وفي كتاب علل
الشرائع في العلل التي ذكر الفضل بن شاذان أنه سمعها من الرضا عليه السلام فان قال فلم لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الأوقات
أوجبها بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العتمة والغداة وبين الغداة والظهر قيل لأنه ليس وقت على الناس أخف ولا أيسر ولا أحرى
أن يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلاة من هذا الوقت وذلك أن الناس عامتهم يشتغلون في أول النهار بالتجارات والمعاملات و
الذهاب في الحوائج وإقامة الأسواق فأراد أن لا يشغلهم عن طلب معايشهم ومصلحة دنياهم وليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل ولا
يشعرون به ولا ينتبهون لوقته لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله عنهم ولم يجعلها في أشد الأوقات عليهم ولكن جعلها في أخف

الأوقات

الأوقات عليهم كما قال الله عز وجل يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. في الكافي عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل
عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خلق الدنيا في ستة أيام ثم اختزلها عن أيام السنة والسنة ثلاثمائة وأربع
وخمسون يوما شعبان لا يتم أبدا ورمضان لا ينقص والله أبدا ولا تكون فريضة ناقصة ان الله عز وجل يقول ولتكملوا العدة وشوال
تسعة وعشرون يوما والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. علي بن محمد عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حماد عن سعيد
النقاش قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام أما ان في الفطر تكبيرا ولكنه مسنون قال قلت وأين هو قال في ليلة الفطر في المغرب والعشاء الآخرة
وفي صلاة الفجر وفي صلاة العيد ثم يقطع قال قلت كيف أقول قال تقول الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد
الله أكبر على ما هدانا وهو قول الله ولتكملوا العدة يعني الصيام ولتكبروا الله على ما هداكم. في تفسير العياشي عن ابن أبي عمير عن رجل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما تقول الناس ان النبي صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين أكثر مما صام ثلاثين أحق هذا
قال ما خلق الله من هذا حرفا ما صام النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثين لأن الله يقول ولتكملوا العدة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ينقصه
وفي محاسن البرقي عنه عن بعض أصحابنا رفعه في قول الله ولتكبروا الله على ما هداكم قال التكبير التعظيم والهداية الولاية. عنه عن بعض
أصحابنا رفعه في قول الله تبارك وتعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون قال الشكر المعرفة. في من لا يحضره الفقيه وفي العلل التي
تروى عن الفضل بن شاذان النيسابوري رضي الله عنه ويذكر أنه سمعها من الرضا عليه السلام انما جعل يوم الفطر العيد الى أن قال وانما جعل التكبير
فيها أكثر منه في غيرها من الصلوات لأن التكبير انما هو تعظيم لله وتمجيد على ما هدى وعافى كما قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون. في أصول الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام أخبرني عنك لو أني
قلت لك قولا أكنت تثق به مني فقلت له جعلت فداك اذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجة الله على خلقه قال فكن بالله أوثق فانك على
موعد من الله أليس الله عز وجل يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله
وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن بالله عز وجل أوثق منك بغيري ولا تجعلوا في أنفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم والحديث طويل
أخذنا منه موضع الحاجة. في روضة الكافي خطبة طويلة مسندة لأمير المؤمنين عليه السلام يقول فيها فاحمدوا الله عز وجل واذكروه بكثرة
الذكر واخشوه بالتقوى وتقربوا اليه بالطاعة فانه قريب مجيب قال الله عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. في نهج البلاغة قال عليه السلام ثم جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك فيه من مسألته
فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمته واستمطرت شآبيب رحمته فلا يقنطنك ابطاء اجابته فان العطية على قدر النية وربما أخرت
عنك الاجابة ليكون ذلك أعظم لأجر السائل وأجزل لعطاء الآمل وربما سألت الشيء فلا تؤتاه وأوتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا أو صرف
عنك لما هو خير لك فلرب أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أوتيته فلتكن مسألتك فيما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله فالمال لا يبقى

ولا يبقى له وفيه قال عليه السلام اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ بالمسألة الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل حاجتك فان الله اكرم من ان يسأل
حاجتين فيقضي احديهما ويمنع الاخرى في مجمع البيان روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وليؤمنوا بي اي وليتحققوا اني قادر على
اعطائهم ما سألوه لعلهم يرشدون اي لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه وروى عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان لا ازال اسمع صوته وان العبد ليدعو الله
تعالى وهو يبغضه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي هذا حاجته باخلاصه وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته في كتاب الخصال فيما علم
امير المؤمنين عليه السلام اصحابه من الاربعمائة باب قال عليه السلام يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله تعالى احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم والرفث المجامعة في الكافي محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الاية فقال
نزلت في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي صلى الله عليه وآله في الخندق وهو صائم فامسى وهو على تلك الحال وكانوا قبل ان تنزل
هذه الاية اذا نام احدهم حرم عليه الطعام والشراب فجاء خوات الى اهله حين امسى فقال هل عندكم طعام فقالوا لا تنم حتى نصلح لك طعاما
فاتكى فنام فقالوا له قد فعلت قال نعم فبات على تلك الحال فاصبح ثم غدا الى الخندق فجعل يغشى عليه فمر به رسول الله صلى الله عليه وآله فلما
رأى الذي به اخبره كيف كان امره فانزل الله عز وجل فيه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي عن آبائه
ان عليا صلوات الله عليه قال يستحب للرجل ان يأتي اهله اول ليلة من شهر رمضان وذكر كما في كتاب الخصال سواء في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي رفعه قال قال
الصادق عليه السلام كان النكاح والاكل محرمان في شهر رمضان بالليل بعد النوم يعني كل من صلى العشاء ونام ولم يفطر ثم انتبه حرم عليه الافطار
وكان النكاح حراما بالليل والنهار في شهر رمضان وكان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله يقال له خوات بن جبير اخو عبد الله بن جبير
الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وكله بفم الشعب يوم احد في خمسين من الرماة ففارقه اصحابه وبقي في اثني عشر رجلا فقتل على باب
الشعب وكان اخوه هذا خوات بن جبير شيخا كبيرا ضعيفا وكان صائما فابطأت عليه اهله بالطعام فنام قبل ان يفطر فلما انتبه قال
لاهله قد حرم الله علي الاكل في هذه الليلة فلما اصبح حضر حفر الخندق فاغمي عليه فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله فرق له وكان قوم
من الشباب ينكحون بالليل سرا في شهر رمضان فانزل الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فاحل الله تبارك وتعالى النكاح بالليل في شهر رمضان والاكل بعد النوم الى طلوع
الفجر لقوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال هو بياض النهار من سواد الليل في من لا يحضره الفقيه وسئل

الصادق

الصادق عليه السلام عن الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فقال بياض النهار من سواد الليل وقال في خبر اخر وهو الفجر الذي لا شك فيه
في مجمع البيان وروى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام كراهية الجماع في اول ليلة من كل شهر الا اول ليلة من شهر رمضان فانه
يستحب ذلك لمكان الاية في الكافي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتب ابو الحسن بن الحصين الى ابي جعفر الثاني عليه السلام معي
جعلت فداك قد اختلف موالوك في صلوة الفجر فمنهم من يصلي اذا طلع الفجر الاول المستطيل في السماء ومنهم من يصلي اذا اعترض في اسفل
الافق واستبان ولست اعرف افضل الوقتين فاصلي فيه فان رأيت ان تعلمني افضل الوقتين وتحده لي وكيف اصنع مع القمر والفجر لا يتبين معه
حتى يحمر ويصبح وكيف اصنع مع الغيم وما حد ذلك في السفر والحضر فعلت ان شاء الله فكتب بخطه عليه السلام وقرأته الفجر يرحمك الله هو الخيط الابيض
المعترض ليس هو الابيض صعداء فلا تصل في سفر ولا حضر حتى تتبينه فان الله تبارك وتعالى لم يجعل خلقه في شبهة من هذا فقال وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فالخيط الابيض هو المعترض الذي يحرم به الاكل والشرب في الصوم وكذلك هو الذي
يوجب به الصلوة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن رجلين قاما فنظرا الى الفجر فقال احدهما
هو ذا وقال الآخر ما ارى شيئا قال فليأكل الذي لم يستبن له الفجر وقد حرم على الذي زعم انه رأى الفجر ان الله عز وجل يقول وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن قوم صاموا شهر
رمضان فغشيهم سحاب اسود عند غروب الشمس فظنوا انه ليل فافطر ثم ان السحاب انجلى فاذا الشمس فقال على الذي افطر صيام ذلك اليوم
ان الله عز وجل يقول واتموا الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن ابي بصير وسماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان فغشيهم سحاب اسود عند غروب الشمس فرأوا انه الليل
فافطر بعضهم ثم ان السحاب انجلى فاذا الشمس فقال على الذي افطر صيام ذلك اليوم ان الله عز وجل يقول اتموا الصيام الى الليل فمن اكل
قبل ان يدخل الليل فعليه قضاؤه لانه اكل متعمدا في تفسير العياشي عن القاسم بن سليمان عن جراح عنه قال قال الله واتموا الصيام الى الليل
يعني صوم رمضان فمن رأى هلال شوال بالنهار فليتم صيامه في كتاب الخصال عن [illegible] عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال
سأل ابي عما حرم الله تعالى من الفرج في القرآن وعما حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله في سنته فقال الذي حرم الله من ذلك اربعة وثلثين
وجها سبعة عشر في القرآن وسبعة عشر في السنة فاما التي في القرآن فالزنا [illegible] والجماع في الاعتكاف قال الله تعالى ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف ببغداد في بعض مساجدها فقال لا اعتكاف الا في مسجد جماعة قد صلى فيه امام عدل صلوة
جماعة ولا بأس ان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن داود بن سرحان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا اعتكاف الا في العشرين من شهر رمضان وقال ان عليا عليه السلام كان يقول لا ارى الاعتكاف الا في المسجد الحرام

او مسجد الرسول او مسجد جامع ولا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمرأة مثل ذلك علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الاعتكاف قال لا يصلح الاعتكاف الا في المسجد الحرام
او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله او مسجد الكوفة او مسجد جماعة وتصوم ما دمت معتكفا. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن زياد بن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل فقال كانت قريش
تقامر الرجل باهله وماله فنهاهم الله عن ذلك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام فقال يا ابا بصير
ان الله عز وجل قد علم ان في الامة حكاما يجورون اما انه لم يعن حكام اهل العدل ولكنه عنى حكام اهل الجور. في تفسير العياشي عن
الحسن بن علي بن يقطين قال قرأت في كتاب ابي الاسد الى ابي الحسن الثاني عليه السلام وجوابه بخطه سأل ما تفسير قوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها الى الحكام قال فكتب اليه الحكام القضاة قال ثم كتب تحته هو ان يعلم الرجل انه ظالم عاص هو غير معذور في اخذه ذلك الذي حكم
له به اذا كان قد علم انه ظالم. في من لا يحضره الفقيه وروى سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل منا يكون عنده الشيء
يتبلغ به وعليه الدين ايطعمه عياله حتى يأتيه الله عز وجل بميسرة فيقضي دينه او يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب او
يقبل الصدقة فقال يقضي بما عنده دينه ولا تأكل اموال الناس الا وعنده ما يؤدي اليهم ان الله عز وجل يقول ولا تأكلوا اموالكم
بينكم بالباطل. في مجمع البيان وروي عن ابي جعفر عليه السلام انه يعني بالباطل اليمين الكاذبة يقتطع بها الاموال. في تفسير علي بن
ابراهيم قوله ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الآية فانه قال العالم عليه السلام قد علم الله انه يكون حكام يحكمون بغير الحق فنهى ان يتحاكم
اليهم لانهم لا يحكمون بالحق فتبطل الاموال. في تهذيب الاحكام علي بن الحسن بن فضال قال حدثني محمد بن عبد الله بن زرارة عن
محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الاهلة قال هي اهلة الشهور فاذا رأيت
الهلال فصم واذا رأيته فافطر. علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن منذر العبدي قال سمعت
ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول صم حين يصوم الناس وافطر حين يفطر الناس فان الله عز وجل جعل الاهلة مواقيت. ابو الحسين محمد بن
احمد بن داود قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن الحسين بن القاسم عن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن عيسى عن عبد الله عن عبد الله بن
علي بن الحسن عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل قل هي مواقيت للناس والحج قال لصومهم وفطرهم وحجهم. في كتاب
الاحتجاج للطبرسي ره وعن الاصبغ بن نباتة قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام فجاءه ابن الكواء فقال يا امير المؤمنين قول الله عز وجل
ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال عليه السلام نحن البيوت التي امر الله ان تؤتى
ابوابها نحن باب الله وبيوته التي يؤتى منه فمن بايعنا واقر بولايتنا فقد اتى البيوت من ابوابها ومن خالفنا وفضل علينا غيرنا

فقد اتى البيوت من ظهورها ان الله عز وجل لو شاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوه ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذي يؤتى منه قال فمن عدل عن ولايتنا وفضل علينا غيرنا فقد اتى البيوت من ظهورها وانهم عن الصراط لناكبون والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة. وعن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه وقد جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم بقوله واتوا البيوت من
ابوابها والبيوت هي بيوت العلم الذي استودعته الانبياء وابوابها اوصياؤهم. في تفسير العياشي عن سعد عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن هذه الآية وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فقال آل محمد ابواب الله وسبله والدعاة
الى الجنة والقادة اليها والادلاء عليها الى يوم القيامة. في مجمع البيان وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها فيه وجوه احدها انه
كان المحرمون لا يدخلون بيوتهم من ابوابها ولكنهم كانوا ينقبون في ظهور بيوتهم اي في مؤخرها نقبا يدخلون ويخرجون منه فنهوا عن
التدين بذلك رواه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام وثانيها ان معناه ليس البر بان تأتوا الامور من غير جهاتها وينبغي ان تأتوا الامور
من جهاتها اي الامور كان وهو المروي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام [illegible] قال ابو جعفر عليه السلام آل محمد ابواب الله وسبله والدعاة الى الجنة
والقادة اليها والادلاء عليها الى يوم القيامة وقال النبي صلى الله عليه وآله انا مدينة العلم وعلي بابها ولا تؤتى المدينة الا من بابها ويروى انا مدينة
الحكمة. وفيه وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم الآية روي عن ائمتنا عليهم السلام ان هذه الآية ناسخة لقوله كفوا ايديكم وكذلك قوله
واقتلوهم حيث ثقفتموهم ناسخ لقوله ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم. قوله فان قاتلوكم فاقتلوهم الى قوله حتى لا تكون فتنة وفي
الآية دلالة على وجوب اخراج الكفار من مكة لقوله حتى لا تكون فتنة والسنة قد وردت بذلك وهو قوله عليه السلام لا يجتمع في جزيرة
العرب دينان. في تفسير العياشي عن الحسن بن [illegible] الهروي عن احدهما عليهما السلام في قوله فلا عدوان الا على الظالمين قال الا على ذرية
قتلة الحسين عليه السلام. عن ابراهيم [illegible] عمن رواه عن احدهما عليهما السلام قال قلت فلا عدوان الا على الظالمين قال لا يعتدي الله على احد الا على نسل
ولد قتلة الحسين عليه السلام. في تهذيب الاحكام سعد عن الهيثم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل
قتل رجلا في الحرم وسرق في الحرم فقال يقام عليه الحد وصغار له لانه لم ير للحرم حرمة وقد قال الله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل
ما اعتدى عليكم يعني في الحرم وقال فلا عدوان الا على الظالمين. في تفسير العياشي عن العلاء بن الفضيل قال سألته عن المشركين ايبتدئهم
المسلمون بالقتال في الشهر الحرام فقال اذا كان المشركون ابتدؤوهم باستحلاله ثم رأى المسلمون انهم يظهرون عليهم فيه وذلك قول الله الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص. في مجمع البيان والحرمات قصاص فيه قولان احدهما ان الحرمات قصاص بالمراغمة بدخول البيت في الشهر
الحرام قال مجاهد لان قريشا فخرت بردها رسول الله صلى الله عليه وآله عام الحديبية محرما في ذي القعدة عن البلد الحرام فادخله الله عز وجل مكة
في العام المقبل في ذي القعدة فقضى عمرته واقصه بما حيل بينه وبينه وروي عن ابي جعفر عليه السلام مثله. في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن يونس بن يعقوب عن حماد اللحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان رجلا انفق ما في يديه في سبيل من سبيل الله

ما كان أحسن ولا أوفق لليسر يقول الله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين يعني المقتصدين. في عيون الأخبار في باب ذكر مولد الرضا عليه السلام ملك عبد الله المأمون عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوما فأخذ البيعة في ملكه لعلي بن موسى الرضا عليهما السلام بعهد المسلمين من غير رضاه وذلك بعد أن يهدده بالقتل وألح عليه مرة بعد أخرى في كلها يأبى عليه حتى أشرف من تأبيه على الهلاك فقال عليه السلام: اللهم إنك قد نهيتني عن الإلقاء بيدي إلى التهلكة وقد أكرهت واضطررت كما أشرفت من قبل عبد الله المأمون على القتل متى لم أقبل ولاية عهده وقد أكرهت واضطررت كما اضطر يوسف ودانيال عليهما السلام إذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه اللهم لا عهد إلا عهدك ولا ولاية إلا من قبلك فوفقني لإقامة دينك وإحياء سنة نبيك فإنك أنت المولى والنصير ونعم المولى أنت ونعم النصير ثم قبل ولاية العهد من المأمون وهو باك حزين على أن لا يولي أحدا ولا يعزل أحدا ولا يغير رسما ولا سنة وأن يكون في الأمر مشيرا من بعيد. وفيه في خبر طويل قال للمأمون بعد أن أبى من قبول العهد فبالله أقسم لئن قبلت ولاية العهد وإلا أجبرتك على ذلك فإن فعلت وإلا ضربت عنقك فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل أن ألقي بيدي إلى التهلكة فإن كان الأمر على هذا فافعل ما بدا لك وأنا أقبل ذلك على أن لا أولي أحدا ولا أعزل أحدا ولا أنقض رسما ولا سنة وأكون في الأمر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه عليه السلام لذلك. في من لا يحضره الفقيه في الحقوق المروية عن علي بن الحسين عليهما السلام وحق السلطان أن تعلم أنك جعلت له فتنة وأنه مبتلى فيك بما جعله الله عز وجل له عليك من السلطان وأن عليك أن لا تتعرض لسخطه فتلقي بيدك إلى التهلكة وتكون شريكا له فيما يأتي إليك من سوء. في كتاب كمال الدين وتمام النعمة بإسناده إلى سلمان الفارسي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه لعلي عليه السلام يا أخي إنك ستبقى من بعدي وستلقى من قريش شدة من تظاهرهم عليك وظلمهم لك فإن وجدت عليهم أعوانا فجاهدهم وقاتل من خالفك بمن وافقك وإن لم تجد أعوانا فاصبر وكف يدك ولا تلق بها إلى التهلكة. في أصول الكافي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام إن أمير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الإوز في الدار صوائح تتبعها نوائح وقول أم كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وأمرت غيرك يصلي بالناس فأبى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام أن ابن ملجم لعنه الله قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل. في أمالي الصدوق رحمه الله بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله قال طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله ودخل في نهيه إن الله عز وجل يقول ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة. قوله عز وجل وأحسنوا إن الله يحب المحسنين. في محاسن البرقي عنه عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إذا أحسن المؤمن عمله ضاعف الله عمله لكل حسنة سبعمائة وذلك قول الله تبارك وتعالى يضاعف لمن يشاء فأحسنوا أعمالكم التي تعملونها لثواب الله فقلت له وما الإحسان قال فقال إذا صليت فأحسن ركوعك وسجودك وإذا صمت فتوق كل ما فيه فساد صومك وإذا حججت فتوق كل ما يحرم عليك في حجك وعمرتك قال وكل عمل تعمله لله فليكن نقيا من الدنس. في مجمع البيان

وأتموا الحج

وأتموا الحج والعمرة لله أي أقيموهما بأحكامهما وحدودهما وتأديتهما كل ما فيهما وقيل معناه أقيموهما إلى آخر ما فيهما وهو المروي عن أمير المؤمنين وعلي بن الحسين عليهما السلام. في عيون الأخبار في باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من محض الإسلام وشرائع الدين ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والإفراد الذي يستعمله العامة إلا لأهل مكة وحاضريها ولا يجوز الإحرام دون الميقات قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله. في كتاب الخصال عن الأعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال هذه شرائع الدين إلى أن قال ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والإفراد إلا لمن كان أهله حاضري المسجد الحرام ولا يجوز الإحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تأخيره عن الميقات إلا لمرض أو تقية وقد قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وتمامهما اجتناب الرفث والفسوق والجدال في الحج. في كتاب علل الشرائع حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وحماد وصفوان بن يحيى وفضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج على من استطاع لأن الله عز وجل يقول وأتموا الحج والعمرة لله وإنما نزلت العمرة بالمدينة وأفضل العمرة عمرة رجب. حدثنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى عن أبان بن عثمان عمن أخبره عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي الحج حجا قال حج فلان أي أفلح فلان. في الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام بمسائل بعضها مع ابن بكير وبعضها مع أبي العباس فجاء الجواب بإملائه سألت عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا يعني به الحج والعمرة جميعا لأنهما مفروضان وسألته عن قول الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال يعني بتمامهما أداءهما واتقاء ما يتقي المحرم فيهما والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن أبان عن الفضل أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام وأتموا الحج والعمرة لله قال هما مفروضان. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان في قول الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال إتمامهما أن لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج على من استطاع لأن الله تعالى يقول وأتموا الحج والعمرة لله وإنما نزلت العمرة بالمدينة قال قلت له فمن تمتع بالعمرة إلى الحج أيجزي ذلك عنه قال نعم. في تهذيب الأحكام روى موسى بن القاسم عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال العمرة واجبة على الخلق بمنزلة الحج لأن الله تعالى يقول وأتموا الحج والعمرة لله وإنما نزلت العمرة بالمدينة. في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال تمام الحج لقاء الإمام. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير جميعا عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا أحرمت فعليك بتقوى الله وذكر الله كثيرا وقلة الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمرة أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير كما قال الله تعالى فإن الله عز وجل يقول فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج والحديث. في عيون الأخبار بإسناده إلى إسماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال إذا حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا

لان ذلك من تمام الحج قال عز من قائل فان احصرتم فما استيسر من الهدي في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نصر عن
داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين صد بالحديبية قصر واحل ونحر ثم
انصرف منها ولم يجب عليه الحلق حتى يقضي النسك فاما المحصور فانما يكون عليه التقصير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المحصور غير المصدود المحصور المريض والمصدود
الذي يصده المشركون كما ردوا رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه ليس من مرض والمصدود تحل له النساء والمحصور لا تحل له النساء قال وسألته
عن رجل احصر فبعث بالهدي قال يواعد اصحابه ميعادا ان كان في الحج فمحل الهدي يوم النحر فاذا كان يوم النحر فليقصر من رأسه ولا يجب عليه
الحلق حتى يقضي المناسك وان كان في عمرة فلينظر مقدار دخول اصحابه مكة والساعة التي يعدهم فيها فاذا كان تلك الساعة قصر واحل وان كان
مرض في الطريق بعد ما يخرج فاراد الرجوع رجع الى اهله ونحر بدنة او اقام مكانه حتى يبرأ اذا كان في عمرة واذا برأ فعليه العمرة واجبة وان كان
عليه الحج رجع او اقام ففاته الحج فان عليه الحج من قابل فان الحسين بن علي صلوات الله عليهما خرج معتمرا فمرض في الطريق فبلغ عليا عليه السلام ذلك وهو
في المدينة فخرج في طلبه فادركه بالسقيا وهو مريض بها فقال يا بني ما تشتكي فقال اشتكي رأسي فدعا علي عليه السلام ببدنة فنحرها وحلق رأسه ورده
الى المدينة فلما برأ من وجعه اعتمر قلت ارأيت حين برأ من وجعه قبل ان يخرج الى العمرة حلت له النساء قال لا تحل له النساء حتى يطوف بالبيت
وبالصفا والمروة قلت فما بال رسول الله صلى الله عليه وآله حين رجع من الحديبية حلت له النساء ولم يطف بالبيت قال ليسا سواء كان النبي صلى الله
عليه وآله مصدودا والحسين عليه السلام محصورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن ابن محبوب عن [illegible] عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا احصر الرجل بعث بهديه فاذا افاق ووجد من نفسه خفة فليمض ان ظن انه يدرك الناس فان قدم مكة قبل ان ينحر الهدي فليقم
على احرامه حتى يفرغ من جميع المناسك ولينحر هديه ولا شيء عليه وان قدم مكة وقد نحر هديه فان عليه الحج من قابل او العمرة قلت فان مات
وهو محرم قبل ان ينتهي الى مكة قال يحج عنه ان كانت حجة الاسلام ويعتمر انما هو شيء عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المحصور ولم يسق الهدي قال ينسك ويرجع فان لم يجد ثمن هدي صام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احصر الرجل فبعث بهديه فاذاه رأسه قبل ان ينحر هديه فانه يذبح شاة في
المكان الذي احصر فيه او يصوم او يتصدق والصوم ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين نصف صاع لكل مسكين سهل عن ابن ابي نصر
عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يشترط وهو ينوي المتعة فيحصر هل يجزيه ان لا يحج من قابل قال يحج من قابل والحاج مثل
ذلك اذا احصر قلت رجل ساق الهدي ثم احصر قال يبعث بهديه قلت هل يتمتع من قابل فقال لا ولكن يدخل في مثل ما خرج منه حميد بن زياد
عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن الميثمي عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المصدود يذبح حيث صد ويرجع صاحبه فيأتي
النساء والمحصور يبعث بهديه ويعدهم يوما فاذا بلغ الهدي احل هذا في مكانه قلت له ارأيت ان ردوا عليه دراهمه ولم يذبحوا عنه وقد احل

فاتى النساء قال فليعد وليس عليه شيء وليمسك الآن عن النساء اذا بعث في عيون الاخبار في باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان انه
سمعها من الرضا عليه السلام فان قال فلم امر بالحج ولم جعل شاة لا اكثر منها قيل له لان الله تعالى وضع الفرائض على ادنى القوم قوة كما قال عز وجل فما
استيسر من الهدي يعني شاة ليسع القوي والضعيف وكذلك سائر الفرائض انما وضعت على ادنى القوم قوة في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين حج حجة الاسلام
خرج في اربع بقين من ذي القعدة حتى اتى الشجرة فصلى بها ثم قاد راحلته حتى اتى البيداء فاحرم منها واهل بالحج وساق مائة بدنة واحرم الناس
كلهم بالحج لا ينوون عمرة ولا يدرون ما المتعة حتى اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين عند
المقام واستلم الحجر ثم قال ابدأ بما بدأ الله به فاتى الصفا فبدأ بها ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا فلما قضى طوافه عند المروة قام خطيبا فامرهم
ان يحلوا ويجعلوها عمرة وهو شيء امر الله تعالى به فاحل الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت
كما امرتكم ولم يكن يستطيع ان يحل من اجل الهدي الذي معه ان الله تعالى يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فقال سراقة بن مالك بن
جعشم يا رسول الله علمنا كانما خلقنا اليوم ارأيت هذا الذي امرتنا به لعامنا هذا او لكل عام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل للابد الى الابد وان
رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك لن تؤمن بها ابدا والحديث طويل اخذنا منه
موضع الحاجة في كتاب علل الشرائع حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير وصفوان
ابن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع لما فرغ من السعي قام عند المروة فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الناس هذا جبرئيل واشار بيده الى خلفه يأمرني ان آمر من لم يسق هديا ان يحل ولو استقبلت من امري ما استدبرت
لفعلت كما امرتكم ولكني سقت الهدي وليس لسائق الهدي ان يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام اليه سراقة بن مالك بن جعشم الكناني فقال يا رسول الله
علمنا ديننا فكانما خلقنا اليوم ارأيت هذا الذي امرتنا به لعامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا بل للابد الى الابد وان رجلا قام فقال يا
رسول الله نخرج حجاجا ورؤوسنا تقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انك لن تؤمن بها ابدا حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف
الناس في الحج فبعضهم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله مهلا بالحج وقال بعضهم مهلا بالعمرة وقال بعضهم خرج قارنا وقال بعضهم خرج
ينتظر امر الله عز وجل فقال ابو عبد الله عليه السلام علم الله عز وجل انها حجة لا يحج رسول الله صلى الله عليه وآله بعدها ابدا فجمع الله عز وجل له ذلك كله
في سفرة واحدة ليكون جميع ذلك سنة لامته فلما طاف بالبيت وبالصفا والمروة امره جبرئيل عليه السلام ان يجعلها عمرة الا من كان معه هدي
فهو محبوس على هديه ولا يحل لقوله عز وجل حتى يبلغ الهدي محله فجمعت له العمرة والحج وكان خرج على خروج العرب الاول لان العرب كانت لا تعرف
الا الحج وهو في ذلك ينتظر امر الله عز وجل وهو يقول عليه السلام الناس على امر جاهليتهم الا ما غيره الاسلام وكانوا لا يرون العمرة في اشهر الحج فشق على اصحابه

حين قال اجعلوها عمرة لانهم كانوا لا يعرفون العمرة في اشهر الحج وهذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه وآله انما كان في الوقت الذي امرهم
فيه بفسخ الحج فقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة وشبك بين اصابعه يعني في اشهر الحج قلت فيعتد بشيء من امر الجاهلية فقال ان اهل الجاهلية
ضيعوا كل شيء من دين ابراهيم عليه السلام الا الختان والتزويج والحج فانهم تمسكوا بها ولم يضيعوها في الكافي علي عن ابيه عن حماد عن حريز عمن
اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله على كعب بن عجرة والقمل يتناثر من رأسه وهو محرم فقال له أتؤذيك هوامك
فقال نعم فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فامره رسول الله صلى الله عليه وآله
ان يحلق وجعل الصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدين والنسك شاة قال ابو عبد الله عليه السلام وكل شيء من القرآن
او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء وكل شيء من القرآن فمن لم يجد كذا فعليه كذا فالاول الخيار ح وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي
نصر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احصر الرجل فبعث بهديه فآذاه رأسه قبل ان ينحر هديه فانه يذبح شاة في المكان الذي احصر
فيه او يصوم او يتصدق والصوم ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين نصف صاع لكل مسكين فيمن لا يحضره الفقيه ومر النبي صلى الله عليه وآله
على كعب بن عجرة الانصاري وهو محرم وقد اكل القمل رأسه وحاجبيه وعينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت ارى ان الامر يبلغ
ما ارى فامره فنسك عنه نسكا وحلق رأسه يقول الله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فالصيام
ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين صاع من تمر والنسك شاة لا يطعم منها احد الا المساكين وروي عن الزهري انه قال قال لي
علي بن الحسين عليه السلام فذكر حديثا طويلا في وجوه الصوم وفيه يقول عليه السلام واما صيام الاذى فحلق الراس لحبيب قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فصاحبها بالخيار فان شاء صام ثلاثا وصوم دم المتعة واجب لمن لم يجد الهدي
قال الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة في كتاب
علل الشرائع والعلل التي ذكر الفضل بن شاذان انه سمعها من الرضا عليه السلام قال انما امروا بالتمتع في الحج لانه تخفيف من ربكم ورحمة
لان يسلم الناس من احرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد وان يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا تعطل العمرة وتبطل ولا
يكون الحج مفردا من العمرة ويكون بينهما فصل وتمييز وان لا يكون الطواف بالبيت محظورا لان المحرم اذا طاف بالبيت قد احل الا لعلة فلولا
التمتع لم يكن للحاج ان يطوف لانه اذا طاف احل وفسد احرامه ويخرج منه قبل اداء الحج ولان يجب على الناس الهدي والكفارة فيذبحون و
ينحرون ويتقربون الى الله جل جلاله فلا تبطل هراقة الدماء والصدقة على المساكين ح ابن بابويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحج متصل بالعمرة لان الله عز وجل يقول فاذا امنتم فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فليس ينبغي لاحد الا ان يتمتع لان الله عز وجل انزل ذلك في كتابه وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله ح
في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول

فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي قال شاة ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سعيد الاعرج قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من تمتع في اشهر الحج ثم اقام بمكة حتى يحضر الحج من قابل فعليه شاة ومن تمتع في غير اشهر الحج ثم جاور حتى يحضر الحج فليس عليه دم
انما هي حجة مفردة وانما الاضحى على اهل الامصار ح وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا في المتمتع فمن لم يجد الهدي فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم
تلك عشرة كاملة قال كمالها كمال الاضحية في تهذيب الاحكام موسى بن القاسم عن محمد عن زكريا المؤمن عن عبد الرحمن بن عتبة عن عبد الله بن
سليمان الصيرفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لسفيان الثوري ما تقول في قول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة اي شيء يعني بكاملة قال سبعة وثلاثة قال ويختل ذا على ذي حجى ان سبعة وثلاثة عشرة قال فاي
شيء هو اصلحك الله فقال انظر قال لا علم لي فاي شيء هو اصلحك الله قال الكاملة كمالها كمال الاضحية سواء اتيت بها او لم تأت فالاضحية تمامها
كمال الاضحية ح احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المتمتع يكون له فضول من الكسوة بعد الذي يحتاج اليه فتسوى تلك
الفضول مائة درهم يكون ممن يجب عليه الهدي فقال له بد من كرى ونفقة قلت له كرى وما يحتاج اليه بعد هذا الفضل من الكسوة بمائة
درهم هذا ممن قال الله فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم في الكافي بعض اصحابنا عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله الكرخي
قال قلت للرضا عليه السلام المتمتع يقدم وليس معه هدي ايصوم ما لم يجب عليه قال يصبر الى يوم النحر فان لم يصب فهو ممن لم يجد ح عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال السبعة الايام والثلاثة الايام في الحج لا
تفرق انما هي بمنزلة الثلاثة الايام في اليمين ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن رفاعة بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن المتمتع لا يجد الهدي قال يصوم قبل التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة قلت فانه قدم يوم التروية قال يصوم ثلاثة ايام بعد التشريق
قلت لم يقم عليه جماله قال يصوم يوم الحصبة وبعده يومين قال قلت وما الحصبة قال يوم نفره قلت يصوم وهو مسافر قال نعم اليس هو يوم
عرفة مسافرا انا اهل بيت نقول ذلك لقول الله عز وجل فصيام ثلاثة ايام في الحج يقول في ذي الحجة ح احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن عبد الكريم بن عمرو
عن زرارة عن احدهما عليهما السلام انه قال من لم يجد هديا واحب ان يقدم الثلاثة الايام في اول العشر فلا بأس ح علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن
اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن متمتع لم يجد هديا
قال يصوم ثلاثة ايام في الحج يوم قبل التروية ويوم التروية ويوم عرفة قال قلت فان فاته ذلك قال يتسحر ليلة الحصبة ويصوم ذلك اليوم
ويومين بعده قلت فان لم يقم عليه جماله ايصومها في الطريق قال ان شاء صامها في الطريق وان شاء اذا رجع الى اهله ح علي بن ابراهيم عن
ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له رجل تمتع بالعمرة الى الحج وفي عيبته ثياب له يبيع من ثيابه ويشتري هديه قال لا
هذا يتزين به المؤمن يصوم ولا يأخذ شيئا من ثيابه ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في متمتع يجد الثمن
ولا يجد الغنم قال يخلف الثمن عند بعض اهل مكة ويأمر من يشتري له ويذبح عنه وهو يجزئ عنه فان مضى ذو الحجة اخر ذلك الى قابل من

ذي الحجة. أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يحيى الأزرق قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن متمتع كان معه ثمن هدي
وهو يجد بمثل ذلك الذي معه هدياً فلم يزل يتوانى ويؤخر ذلك حتى إذا كان آخر النهار غلت الغنم فلم يقدر أن يشتري بالذي معه هدياً
قال يصوم ثلاثة أيام بعد أيام التشريق. عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير قال سألته
عن رجل تمتع فلم يجد هدياً فصام الثلاثة الأيام فلما قضى نسكه بدا له أن يقيم بمكة قال ينتظر مقدم أهل بلاده فإذا ظن أنهم قد دخلوا
فليصم السبعة الأيام. أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل تمتع فلم يجد ما يهدي حتى
إذا كان يوم النفر وجد ثمن شاة أيذبح أو يصوم قال بل يصوم فإن أيام الذبح قد مضت. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن
حفص بن البختري عن منصور عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يصم في ذي الحجة حتى يهل هلال المحرم فعليه دم شاة وليس له صوم ويذبح
بمنى. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن متمتع
صام ثلاثة أيام في الحج ثم أصاب هدياً يوم خرج من منى قال أجزأه صيامه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار قال من مات ولم يكن له هدي لمتعته فليصم عنه وليه. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل تمتع بالعمرة إلى الحج ولم يكن له هدي فصام ثلاثة أيام في الحج ثم مات بعد ما رجع إلى
أهله قبل أن يصوم السبعة الأيام أعلى وليه أن يقضي عنه قال ما أرى عليه قضاء. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن
هلال عن عقبة بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع وليس معه ما يشتري به هدياً فلما أن صام ثلاثة أيام في الحج أيسر
أيشتري هدياً فينحره أو يدع ذلك ويصوم سبعة أيام إذا رجع إلى أهله قال يشتري هدياً فينحره ويكون صيامه الذي صامه نافلة له
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن سعيد الأعرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس لأهل
سرف ولا لأهل مر ولا لأهل مكة متعة لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لأهل مكة متعة قال لا ولا لأهل بستان ولا لأهل ذات عرق
ولا لأهل عسفان ونحوها. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله
حاضري المسجد الحرام قال من كان منزله على ثمانية عشر ميلاً من بين يديها وثمانية عشر ميلاً من خلفها وثمانية عشر ميلاً عن يمينها وثمانية
عشر ميلاً عن يسارها فلا متعة له مثل مر وأشباهها. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن داود عن حماد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن أهل مكة أيتمتعون قال ليس لهم متعة قلت فالقاطن بها قال إذا أقام بها سنة أو سنتين صنع صنع أهل مكة قلت فإن مكث الشهر قال
يتمتع قلت من أين قال يخرج من الحرم قلت أين يهل بالحج قال من مكة نحواً مما يقول الناس. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت
أبا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها وذلك في سنة اثنتي عشرة ومائتين فقلت جعلت فداك بأي شيء دخلت مكة مفرداً أو متمتعاً فقال

متمتعاً فقلت له أيما أفضل المتمتع بالعمرة إلى الحج أو من أفرد وساق الهدي فقال كان أبو جعفر عليه السلام يقول المتمتع بالعمرة إلى الحج أفضل
من المفرد السائق للهدي وكان يقول ليس يدخل الحاج بشيء أفضل من المتعة. في كتاب الخصال عن الأعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال
هذه شرائع الدين إلى أن قال عليه السلام ولا يجوز القران والإفراد إلا لمن كان أهله حاضري المسجد الحرام. في الكافي عدة من أصحابنا عن سهل بن
زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن مثنى الحناط عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة
ليس لأحد أن يحج فيما سواهن. علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن
أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج والفرض التلبية والإشعار والتقليد فأي ذلك فعل
فقد فرض الحج ولا يفرض الحج إلا في هذه الشهور التي قال الله عز وجل الحج أشهر معلومات وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة. علي بن
إبراهيم بإسناده قال أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. في من لا يحضره الفقيه روى معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
قال الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن أراد الحج وفر شعره إذا نظر إلى هلال ذي القعدة ومن أراد العمرة وفر شعره
شهراً. في مجمع البيان وأشهر الحج عندنا شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة على ما روي عن أبي جعفر عليه السلام وقيل هي شوال وذو
القعدة وذو الحجة عن عطاء والربيع وطاوس وروي ذلك في أخبارنا. في الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس
عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة. علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة قال قال أبو عبد الله عليه السلام من أحرم بالحج في غير أشهر الحج فلا حج له. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله سبحانه وتعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج فقال إن الله اشترط على الناس شرطاً وشرط لهم شرطاً قلت فما الذي اشترط عليهم وما الذي شرط لهم فقال أما الذي
اشترط عليهم فإنه قال الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وأما ما شرط لهم فإنه قال فمن تعجل
في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى قال يرجع لا ذنب له قال قلت له أرأيت من ابتلي بالفسوق ما عليه قال لم يجعل الله
له حداً يستغفر الله ويلبي قلت فمن ابتلي بالجدال ما عليه قال إذا جادل فوق مرتين فعلى المصيب دم يهريقه وعلى المخطئ بقرة. علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير جميعاً عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام
إذا أحرمت فعليك بتقوى الله وذكر الله كثيراً وقلة الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمرة أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير كما قال
الله عز وجل فإن الله عز وجل يقول فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال
قول الرجل لا والله وبلى والله واعلم أن الرجل إذا حلف بثلاثة أيمان ولاء في مقام واحد وهو محرم فقد جادل فعليه دم يهريقه ويتصدق به
وإذا حلف يميناً واحدة كاذبة فقد جادل وعليه دم يهريقه ويتصدق به وقال سألته عن الرجل يقول لا لعمري وبلى لعمري قال ليس

من جدال انما الجدال لا والله وبلى والله • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام
قال اذا حلف ثلاث ايمان متتابعات صادقا فقد جادل وعليه دم واذا حلف بيمين واحدة كاذبة فقد جادل وعليه دم • ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألته عن المحرم يريد ان يعمل العمل فيقول له صاحبه والله لا تعمله فيقول
والله لاعملنه فيحالفه مرارا يلزمه ما يلزم الجدال قال لا انما اراد بهذا اكرام اخيه انما ذلك ما كان فيه معصية • عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الجدال شاة وفي السباب
والفسوق بقرة والرفث فساد الحج • في نهج البلاغة اوصيكم عباد الله بتقوى الله التي هي الزاد وبها المعاد زاد مبلغ ومعاد منجح
في مجمع البيان ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قيل كانوا يتأثمون بالتجارة في الحج فرفع سبحانه بهذه اللفظة الاثم عمن يتجر في
الحج عن ابن عباس ومجاهد والحسن وعطاء وروي عن ائمتنا عليهم السلام وقيل لا جناح عليكم ان تطلبوا المغفرة من ربكم رواه جابر عن ابي جعفر عليه السلام • في تفسير العياشي
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله افيضوا من حيث افاض الناس قال اولئك قريش كانوا يقولون نحن اولى الناس بالبيت
ولا يفيضون الا من المزدلفة فامرهم الله ان يفيضوا من عرفة • عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ثم افيضوا من حيث
افاض الناس قال ان اهل الحرم كانوا يقفون على المشعر الحرام ويقف الناس بعرفة ولا يفيضون حتى يطلع عليهم اهل عرفة وكان رجل
يكنى ابا سيار وكان له حمار فاره وكان يسبق اهل عرفة فاذا طلع عليهم قالوا هذا ابو سيار ثم افاضوا فامرهم الله ان يقفوا بعرفة وان
يفيضوا منه • عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال يعني ابرهيم واسمعيل • عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال يعني ابرهيم هم اهل اليمن • في روضة الكافي يحيى بن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن
المسيب قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني ان كنت عالما عن الناس وعن اشباه الناس
وعن النسناس فقال امير المؤمنين عليه السلام يا حسين اجب الرجل فقال الحسين عليه السلام اما قولك اخبرني عن الناس فنحن الناس ولذلك قال الله
تبارك وتعالى ذكره في كتابه ثم افيضوا من حيث افاض الناس فرسول الله الذي افاض بالناس والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في مجمع البيان من حيث افاض الناس قيل فيه قولان احدهما ان المراد به الافاضة من عرفات وانه امر لقريش و
حلفائها وهم الحمس لانهم كانوا لا يقفون مع الناس بعرفة ولا يفيضون منها ويقولون نحن اهل حرم الله فلا نخرج منه فكانوا يقفون
بالمزدلفة ويفيضون منها فامرهم الله تعالى بالوقوف بعرفة والافاضة منها كما يفيض الناس والمراد بالناس سائر العرب وهو المروي عن
الباقر عليه السلام والثاني ان المراد به الافاضة من المزدلفة الى منى يوم النحر قبل طلوع الشمس للرمي والنحر ومما يسئل على القول الاول ان يقال
اذا كان ثم للترتيب فما معنى الترتيب هاهنا وقد روى اصحابنا في حج البيان ان هاهنا تقديما وتأخيرا وتقديره ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم ثم افيضوا من حيث افاض الناس فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واستغفروا الله ان الله غفور رحيم وفيه

واختلف

واختلف في سبب تسميتها بعرفات فقيل لان ابرهيم عليه السلام عرفها لما تقدم له من النعت لها والوصف وروي عن علي عليه السلام وقيل لان آدم وحوا
اجتمعا فيها فتعارفا ورواه اصحابنا ايضا • في كتاب علل الشرائع باسناده الى معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن عرفات
لم سميت عرفات فقال ان جبرئيل عليه السلام خرج بابرهيم صلوات الله عليه يوم عرفة فلما زالت الشمس قال له جبرئيل عليه السلام يا ابرهيم اعترف بذنبك
واعرف مناسكك فسميت عرفات لقول جبرئيل عليه السلام له اعترف فاعترف • في الكافي باسناده الى ابي بصير انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام
يذكران انه قال جبرئيل لابرهيم عليه السلام هذه عرفات فاعرف بها مناسكك واعترف بذنبك فسمي عرفات والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل
ونزل رسول الله صلى الله عليه واله بمكة بالبطحاء هو واصحابه ولم ينزلوا الدور فلما كان يوم التروية عند زوال الشمس امر الناس ان يغتسلوا
ويهلوا بالحج وهو قول الله تعالى الذي انزل على نبيه صلى الله عليه واله فاتبعوا ملة ابيكم ابرهيم فخرج النبي صلى الله عليه واله واصحابه مهلين بالحج
حتى اتى منى فصلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر ثم غدا والناس معه وكانت قريش تفيض من المزدلفة وهي جمع ويمنعون الناس
ان يفيضوا منها فاقبل رسول الله صلى الله عليه واله وقريش ترجو ان تكون افاضته من حيث كانوا يفيضون فانزل الله تعالى عليه ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله يعني ابرهيم واسمعيل واسحق في افاضتهم منها ومن كان بعدهم فلما رأت قريش ان قبة رسول الله صلى الله عليه واله
قد مضت كأنه دخل في انفسهم شيء للذي كانوا يرجون من الافاضة من مكانهم حتى انتهى الى نمرة وهي بطن عرنة بحيال الاراك فضربت
قبته وضرب الناس اخبيتهم عندها فلما زالت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه واله ومعه قريش وقد اغتسل وقطع التلبية حتى وقف
بالمسجد فوعظ الناس وامرهم ونهاهم ثم صلى الظهر والعصر باذان واقامتين ثم مضى الى الموقف فوقف به فجعل الناس يبتدرون اخفاف ناقته
يقفون الى جانبها فنحاها ففعلوا مثل ذلك فقال ايها الناس ليس موضع اخفاف ناقتي بالموقف ولكن هذا كله واومى بيده الى الموقف
فتفرق الناس وفعل مثل ذلك بالمزدلفة فوقف الناس حتى وقع قرص الشمس ثم افاض وامر الناس بالدعة حتى انتهى الى المزدلفة وهو المشعر
الحرام • علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان
المشركين كانوا يفيضون من قبل ان تغيب الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه واله فافاض بعد غروب الشمس قال وقال ابو عبد الله عليه السلام
اذا غربت الشمس فافض مع الناس وعليك السكينة والوقار وافض بالاستغفار فان الله عز وجل يقول ثم افيضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة • ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات قال هي ايام التشريق كانوا اذا قاموا
بمنى بعد النحر تفاخروا فقال الرجل منهم كان ابي يفعل كذا وكذا فقال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا
قال والتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام

في مجمع البيان كذكركم آباءكم معناه ما روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انهم كانوا اذا فرغوا من الحج يجتمعون هناك ويعدون مفاخر آبائهم
ومآثرهم ويذكرون ايامهم القديمة واياديهم الجسيمة فامرهم الله سبحانه ان يذكروه مكان ذكرهم آباءهم في هذا الموضع او اشد ذكرا ويزيدوا
على ذلك بان يذكروا نعم الله سبحانه ويعدوا آلاءه ويشكروا نعماءه لان آباءهم وان كانت لهم عليهم ايادٍ ونعم فنعم الله سبحانه عليهم اعظم واياديه عندهم
افخم ولانه سبحانه المنعم بتلك المآثر والمفاخر على آبائهم وعليهم في تفسير علي بن ابراهيم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا قال كانت
العرب اذا وقفوا بالمشعر يتفاخرون بآبائهم فيقولون لا وابيك لا وابي فامرهم الله ان يقولوا لا والله وبلى والله في تفسير العياشي
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام نحوه بدون لفظ يتفاخرون بآبائهم وفي كتاب معاني الاخبار حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة قال رضوان الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثم تطوف بالبيت
سبعة اشواط وتقول في الطواف اللهم اني اسألك الى ان قال عليه السلام وتقول فيما بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال يستحب ان تقول بين الركن والحجر اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال ان الملك الموكل يقول آمين عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة رضوان الله والجنة في الآخرة والمعاش وحسن الخلق في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل ابي بعد منصرفه من الموقف فقال اترى يخيب الله هذا
الخلق كله فقال ابي ما وقف بهذا الموقف احد الا غفر الله له مؤمنا كان او كافرا الا انهم في مغفرتهم على ثلاث منازل مؤمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر واعتقه من النار وذلك قوله عز وجل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب ثم ذكر تمام الحديث وقد سبق في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله روى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس اذ سأل عن رجل من اصحابه فقالوا يا رسول الله قد صار في البلاء
كهيئة الفرخ لا ريش عليه فاتاه عليه السلام فاذا هو كهيئة الفرخ لا ريش عليه من شدة البلاء فقال له قد كنت تدعو في صحتك دعاء قال نعم كنت
اقول يا رب ايما عقوبة انت معاقبي بها في الآخرة فعجلها لي في الدنيا فقال له النبي صلى الله عليه وآله الا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فقالها فكانما نشط من عقال وقام صحيحا وخرج معنا والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في مجمع
البيان والله سريع الحساب وروي في الخبر ان الله سبحانه يحاسب الخلائق كلهم في مقدار لمح البصر وروي بقدر حلب شاة وروي عن امير المؤمنين

انه قال معناه انه يحاسب الخلق دفعة كما يرزقهم دفعة في الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله سبحانه وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات قال ايام التشريق كانوا اذا اقاموا بمنى بعد النحر تفاخروا
فقال الرجل منهم كان ابي يفعل كذا وكذا فقال الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا قال والتكبير الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات قال التكبير في ايام التشريق صلاة الظهر
من يوم النحر الى صلاة الفجر من يوم الثالث وفي الامصار عشر صلوات فاذا نفر بعد الاولى امسك اهل الامصار ومن اقام بمنى فصلى بها الظهر
والعصر فليكبر في كتاب معاني الاخبار [illegible] قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن
المفضل بن صالح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات قال المعلومات والمعدودات واحدة
وهي ايام التشريق في تهذيب الاحكام محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصاب المحرم الصيد فليس له
ان ينفر في النفر الاول ومن نفر في النفر الاول فليس له ان يصيب الصيد حتى ينفر الناس وهو قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه لمن اتقى
قال اتقى الصيد عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن علي بن احمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل بعث بثقله يوم النفر الاول واقام هو الى الآخر
قال هو ممن تعجل في يومين في من لا يحضره الفقيه وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله عز وجل فمن
تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال يتقي الصيد حتى ينفر اهل منى في النفر الاخير وفي رواية ابن محبوب عن ابي جعفر
الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه وفي رواية علي بن عطية
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام لمن اتقى الله عز وجل وروي انه يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وروي من وفى لله وفى الله له في الكافي
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سأل رجل ابي بعد منصرفه من الموقف فقال اترى يخيب الله هذا الخلق كله فقال ابي ما وقف بهذا الموقف احد الا غفر الله له مؤمنا كان
او كافرا الا انهم في مغفرتهم على ثلاث منازل الى قوله ومنهم من غفر الله له ما تقدم من ذنبه وقيل له احسن فيما بقي من عمرك وذلك قوله عز وجل
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه يعني من مات قبل ان يمضي فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابي ايوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انا نريد ان نتعجل السير وكانت
ليلة النفر حين سألته فاي ساعة ننفر فقال لي اما اليوم الثاني فلا تنفر حتى تزول الشمس وكانت ليلة النفر واما اليوم الثالث فاذا
ابيضت الشمس فانفر على بركة الله فان الله تعالى يقول فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه فلو سكت لم يبق احد الا تعجل ولكنه قال
ومن تأخر فلا اثم عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن الميثمي عن معاوية بن وهب عن اسماعيل بن نجيح الرماح قال كنا

عن ابي عبد الله عليه السلام بمنى ليلة من الليالي فقال ما يقول هؤلاء في فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قلنا ما ندري قال بلى
يقولون من تعجل من اهل البادية فلا اثم عليه ومن تاخر من اهل الحضر فلا اثم عليه وليس كما يقولون قال الله جل ثناؤه فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه الا لا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه الا لا اثم عليه لمن اتقى انما هي لكم والناس سواد وانتم الحاج . عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول من ام هذا البيت حاجا او معتمرا مبرا من الكبر رجع
من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه ثم قرأ فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قلت ما الكبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت ما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله رداءه . علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى قال
يرجع لا ذنب له . في كتاب معاني الاخبار حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن ابي عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى
قال يرجع ولا ذنب له والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة . في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن
حين يخرج من بيته حاجا لا يخطو خطوة ولا يحرك بها راحلته الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له بها درجة فاذا وقف
بعرفات فلو كانت ذنوبه عدد الثرى رجع كما ولدته امه يقال له استانف العمل يقول الله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه لمن اتقى . عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه الاية قال انتم والله هم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
لا يثبت على ولاية علي عليه السلام الا المتقون . عن حماد عنه في قوله لمن اتقى الصيد فان ابتلي بشيء من الصيد ففداه فليس له ان ينفر في يومين
عن الحسين بن بشار قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا قال فلان وفلان ويهلك الحرث
والنسل هم الذرية والحرث الزرع . عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله يقول في كتابه وهو الد الخصام بل هم قوم خصمون قال
قلت وما الالد قال الخصومة . عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال سالتهما عن قوله واذا تولى سعى في الارض الى آخر الاية
فقال النسل الولد والحرث الارض وقال ابو عبد الله عليه السلام الحرث الذرية . في روضة الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن محمد بن سليمان الازدي عن ابي الجارود عن ابي اسحق عن امير المؤمنين عليه السلام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل بظلمه وسوء سيرته والله لا يحب الفساد . في مجمع البيان وروي عن الصادق عليه السلام ان الحرث في هذا الموضع الدين
والنسل الناس . في تفسير علي بن ابراهيم قال الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس ونزلت في الثاني ويقال في معاوية
في كتاب الخصال عن الحسن بن علي الديلمي مولى الرضا عليه السلام قال سمعت الرضا عليه السلام يقول الحج ثلاثة نفر فنفر من المؤمنين فذلك اشترى
نفسه من الله عز وجل بالثمن وله ما يليه من ان كسب الا من حرام او حلال . في امالي شيخ الطائفة قدس سره الى حكيم بن جبير عن علي بن الحسين

غمص خ

وما الالد خ

في قول الله

في قول الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال نزلت في علي عليه السلام حين بات على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله
وباسناده الى ابي عبيدة بن اوس قال كان ابو عمرو بن العلاء اذا قرأ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال كرم الله عليا عليه
نزلت هذه الاية . وباسناده الى انس بن مالك قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى الغار ومعه ابو بكر امر النبي صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلام ان ينام على فراشه ويتغشى ببرده فبات علي عليه السلام موطنا نفسه على القتل وجاءت رجال قريش من بطونها يريدون قتل رسول الله
فلما ارادوا ان يضعوا عليه اسيافهم لا يشكون انه محمد صلى الله عليه وآله فقالوا ايقظوه ليجد الم القتل ويرى السيوف تاخذه فلما ايقظوه فرأوه
عليا تركوه وتفرقوا في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد
في تفسير علي بن ابراهيم قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال ذاك امير المؤمنين عليه السلام ومعنى يشري نفسه يبذلها
في مجمع البيان روى السدي عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية في علي بن ابي طالب عليه السلام حين هرب النبي صلى الله عليه وآله من المشركين
الى الغار ونام علي عليه السلام على فراش النبي صلى الله عليه وآله ونزلت الاية بين مكة والمدينة وروي انه لما نام على فراشه قام جبرئيل عند راسه وميكائيل عند
رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك الملائكة . وروي عن علي عليه السلام ان المراد بالاية الرجل يقتل على الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر . في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في
ولايتنا . في تفسير علي بن ابراهيم قوله ادخلوا في السلم كافة قال في الولاية . في امالي شيخ الطائفة قدس سره
باسناده الى محمد بن ابراهيم قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول في قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة قال في ولاية علي بن ابي
طالب ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال لا تتبعوا غيره . في تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يا ايها
الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال اتدري ما السلم قال قلت انت اعلم قال ولاية علي والائمة الاوصياء
من بعده قال وخطوات الشيطان والله ولاية فلان وفلان . عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
سالناهما عن قول الله يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة قال امروا بمعرفتنا . عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يا ايها
الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال السلم هم آل محمد صلى الله عليه وآله امر الله بالدخول فيه . عن ابي بكر
الكلبي عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلام في قوله ادخلوا في السلم كافة هو ولايتنا . عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
قال قال امير المؤمنين عليه السلام وقد ذكرهم خاتم النبيين والمرسلين وهم باب السلم فادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة . عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر قال
ينزل في سبع قباب من نور لا يعلم في ايها هو حين ينزل في ظهر الكوفة فهذا حين ينزل . عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل

وفي اخره وامّا [معنى] تحريم الاسم فهو الوسم على الخرطوم يوم يوسم الكافر في الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه وان حلف على شيء والذي عليه اتيانه خير من تركه فليات
الذي هو خير ولا كفارة عليه انما ذلك من خطوات الشيطان في من لا يحضره الفقيه وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الرجل
عن امرأة جعلت مالها هديا وكل مملوك لها حر ان كلمت اختها ابدا قال تكلمها وليس هذا بشيء انما هذا وشبهه من خطوات الشيطان
وفيه وسئل عن الرجل يقول على المشي الى بيت الله وهو محرم بحجة قال ذلك من خطوات الشيطان في عيون الاخبار حدثنا احمد بن
ابراهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام عن
قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال يقول هل ينظرون الا ان يأتيهم الله بالملائكة في
ظلل من الغمام وهكذا نزلت في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن عمرو بن شيبة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول ابتداء منه ان الله اذا بدا له ان يبين خلقه ويجمعهم لما لا بد منه امر مناديا ينادي فاجتمع الانس والجن في اسرع من طرفة عين
ثم اذن لسماء الدنيا فتنزل فكان من وراء الناس واذن للسماء الثانية فتنزل وهي ضعف التي تليها فاذا رآها اهل سماء الدنيا قالوا
جاء ربنا قالوا لا وهو آت يعني امره حتى تنزل كل سماء تكون كل واحدة منها من وراء الاخرى وهي ضعف التي تليها ثم ينزل امر الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الامر والى ربكم ترجع الامور ثم يأمر الله مناديا ينادي يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي آلاء ربكما تكذبان والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة في روضة
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام واتبعوا ما تتلوا الشياطين بولاية
الشياطين على ملك سليمان ويقرأ ايضا سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة فمنهم من آمن ومنهم من جحد ومنهم من اقر ومنهم من بدل
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب في مجمع البيان زين للذين كفروا الحياة الدنيا قال الاولى ان يكون
بان يعيد الشيء متزينا في نفسه او يخبر من شيء تتوق نفسه اليه ومعنى هذا ما صح عن النبي صلى الله عليه وآله حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات في روضة الكافي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فقال كان ذلك قبل نوح قيل فعلى هدى كانوا قال
لا كانوا ضلالا وذلك انه لما انقرض آدم وصالح ذريته [illegible] وذلك ان قابيل توعده بالقتل كما قتل اخاه هابيل فسار
فيهم بالتقية والكتمان [illegible]
[illegible] كل يوم ضلالا حتى
[illegible] في قول الله كان الناس امة واحدة [illegible] لم يبق على الارض منهم الا من هو [illegible]



يعبد الله فبعث الله تبارك وتعالى نوحا ان يبعث الرسل ولو سئل هؤلاء الجهال لقالوا قد فرغ من الامر وكذبوا انما هو شيء يحكم به الله في كل عام ثم
قرأ فيها يفرق كل امر حكيم فيحكم الله تبارك وتعالى ما يكون في تلك السنة من شدة او رخاء او مطر او غير ذلك قلت افضلالا كانوا قبل
النبيين ام على هدى قال لم يكونوا على هدى كانوا على فطرة الله التي فطرهم عليها لا تبديل لخلق الله ولم يكونوا ليهتدوا حتى يهديهم الله
اما تسمع يقول ابراهيم لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين اي ناسيا للميثاق في مجمع البيان وروي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
انه قال كانوا قبل نوح امة واحدة على فطرة الله لا مهتدين ولا ضلالا فبعث الله النبيين في تفسير علي بن ابراهيم قال كان الناس امة واحدة
قال قبل نوح عليه السلام على مذهب واحد فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه في الخرائج والجرائح عن زين العابدين عن آبائه عليهم السلام قال فما تمدون اعينكم الستم آمنين لقد كان من قبلكم ممن هو على ما انتم عليه
يؤخذ فتقطع يده ورجله ويصلب ثم تلا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية في روضة الكافي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن [illegible] عن ابي بكر بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقرأ وزلزلوا ثم زلزلوا
حتى يقول الرسول في الكافي بعض اصحابنا مرسلا قال ان اول ما نزل في تحريم الخمر قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما
اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما فلما نزلت هذه الآية احس القوم بتحريم الخمر وعلموا ان الاثم مما ينبغي اجتنابه ولا يحمل الله عز وجل
عليهم من كل طريق لانه قال ومنافع للناس ثم انزل الله عز وجل آية اخرى الحديث في تفسير العياشي عن حمدويه عن محمد بن عيسى قال سمعته
يقول كتب اليه ابراهيم بن عنبسة يعني الى علي بن محمد عليهما السلام ان رأى سيدي ومولاي ان يخبرني عن قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر الآية
فما الميسر جعلت فداك فكتب كل ما قومر به فهو الميسر وكل مسكر حرام عن عامر بن السمط عن علي بن الحسين عليهما السلام قال الخمر من ستة اشياء
التمر والزبيب والحنطة والشعير والعسل والذرة في مجمع البيان الخمر هو كل شراب مسكر مخامر للعقل مغط عليه وما اسكر كثيره فقليله
خمر هذا هو الظاهر في روايات اصحابنا في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن خلاد عن ابي الحسن عليه السلام قال النرد والشطرنج والاربعة عشر
بمنزلة واحدة وكل ما قومر عليه فهو ميسر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام الشطرنج والنرد هما الميسر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك القمي قال كنت انا وادريس
اخي عند ابي عبد الله عليه السلام فقال ادريس جعلت فداك ما الميسر فقال ابو عبد الله عليه السلام هي الشطرنج قال فقلت انهم يقولون انها النرد
قال والنرد ايضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو
قال العفو الوسط في تفسير علي بن ابراهيم قوله ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال لا اقتار ولا اسراف في مجمع البيان قل العفو
فيه اقوال الى ان قال وثانيها ان العفو ما فضل عن قوت السنة عن الباقر عليه السلام قال ونسخ ذلك باية الزكاة في تفسير علي بن ابراهيم
حدثني ابي عن صفوان عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام انه لما نزلت ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون

في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا اخرج كل من كان عنده يتيم وسالوا رسول الله صلى الله عليه وآله في اخراجهم فانزل الله تبارك وتعالى ويسألونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح وقال الصادق عليه السلام لا بأس ان تخالط طعامك بطعام
اليتيم فان الصغير يوشك ان يأكل كما يأكل الكبير واما الكسوة وغيرها فيحسب على كل راس صغير وكبير كما يحتاج اليه في مجمع البيان عند
قوله ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن الاية روي انه لما نزلت هذه الاية كرهوا مخالطة اليتامى فشق ذلك عليهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فانزل الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الاية عن الحسن وهو المروي عن السيدين الباقر
والصادق عليهما السلام في الكافي عثمان عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وان تخالطوهم فاخوانكم قال يعني اليتامى
اذا كان الرجل يلي لايتام في حجره فليخرج من ماله على قدر ما يخرج لكل انسان منهم فيخالطهم ويأكلون جميعا ولا يرزأن من اموالهم شيئا
انما هي النار. احمد بن محمد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ارأيت قول الله عز وجل وان تخالطوهم
فاخوانكم قال تخرج من اموالهم بقدر ما يكفيهم وتخرج من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه قلت ارأيت ان كانوا يتامى صغارا وكبارا وبعضهم
اعلى كسوة من بعض وبعضهم اكل من بعض وما لهم جميعا فقال اما الكسوة فعلى كل انسان منهم ثمن كسوته واما الطعام فاجعلوه جميعا
فان الصغير يوشك ان يأكل مثل الكبير والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن
يحيى الكاهلي قال قيل لابي عبد الله عليه السلام انا ندخل على اخ لنا في بيت ايتام ومعهم خادم لهم فنقعد على بساطهم ونشرب من مائهم و
يخدمنا خادمهم وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك فقال ان كان في دخولكم عليهم منفعة
لهم فلا بأس وان كان فيه ضرر فلا وقال بل الانسان على نفسه بصيرة فانتم لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل وان تخالطوهم فاخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح في تفسير العياشي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا
رسول الله ان اخي هلك وترك ايتاما ولهم ماشية فما يحل لي منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان كنت تليط حوضها وترد نادتها
وتقوم على رعيتها فاشرب من البانها غير مجتهد للحلاب ولا مضار بالولد والله يعلم المفسد من المصلح. عن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله في اليتامى وان تخالطوهم فاخوانكم قال يكون لهم التمر واللبن ويكون لك مثله على قدر ما يكفيك ويكفيهم ولا يخفى
على الله المفسد من المصلح. عن عبد الله بن جناح عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال يكون لليتيم عندي الشيء وهو في حجري انفق عليه
منه وربما اصبت مما يكون له من الطعام وما يكون مني اليه اكثر فقال لا بأس بذلك ان الله يعلم المفسد من المصلح في الكافي محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام يا ابا محمد ما تقول في رجل تزوج نصرانية
على مسلمة قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال لتقولن فان ذلك تعلم به قولي قلت لا يجوز تزويج النصرانية على مسلمة
ولا غير مسلمة قال لم قلت لقول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال فما تقول في هذه الاية والمحصنات من الذين

اوتوا الكتاب

اوتوا الكتاب من قبلكم قلت قوله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن نسخت هذه الاية فتبسم ثم سكت في مجمع البيان عند قوله تعالى والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب روى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه منسوخ بقوله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وبقوله ولا تمسكوا بعصم
الكوافر قوله عز وجل ويسألونك عن المحيض في كتاب علل الشرائع باسناده الى ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
قال الحيض من النساء نجاسة رماهن الله بها قال وقد كن النساء في زمن نوح انما تحيض المرأة في كل سنة حيضة حتى خرجن نسوة من حجابهن
وهن سبعمائة امرأة فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثياب وتحلين وتعطرن ثم خرجن فتفرقن في البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن
الاعياد معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله بالحيض عند ذلك في كل شهر اولئك النسوة باعيانهن فسالت دماؤهن فخرجن من بين الرجال
وكن يحضن في كل شهر حيضة قال فاشغلهن الله تبارك وتعالى بالحيض وكسر شهوتهن قال وكان غيرهن من النساء اللواتي لم يفعلن مثل
فعلهن يحضن في كل سنة حيضة قال فتزوج بنو اللاتي يحضن في كل شهر حيضة بنات اللاتي يحضن في كل سنة حيضة قال فامتزج
القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضة قال وكثر اولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضة لاستقامة الحيض وقل اولاد
اللاتي لا يحضن في السنة الا حيضة لفساد الدم قال وكثر نسل هؤلاء وقل نسل اولئك قوله عز وجل فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن في الكافي علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لما اصاب آدم وزوجته الخطيئة اخرجهما من الجنة واهبطهما الى الارض فاهبط آدم على الصفا
واهبطت حواء على المروة فقال آدم ما فرق بيني وبينها الا انها لا تحل لي ولو كانت تحل لي هبطت معي على الصفا ولكنها حرمت علي من
اجل ذلك وفرق بيني وبينها فمكث آدم معتزلا حواء فكان يأتيها نهارا فيتحدث عندها على المروة فاذا كان الليل وخاف ان تغلبه نفسه
يرجع الى الصفا فيبيت عليه ولم يكن لآدم انس غيرها ولذلك سمين النساء من اجل ان حواء كانت انسا لآدم لا يكلمه الله ولا يرسل اليه
رسولا. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد القلانسي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله في كتاب الخصال عن عيسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال سئل الحسن عما حرم الله تعالى من الفروج في القرآن
وعما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله في سنته فقال الذي حرم الله تعالى من ذلك اربعة وثلاثين وجها سبعة عشر في القرآن وسبعة عشر
في السنة فاما التي في القرآن فالزنا الى قوله والحائض حتى تطهر لقوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن. عن جعفر بن محمد عن آبائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في
الصلوة الى ان قال وكره للرجل ان يغشى امرأته وهي حائض فان غشيها فخرج الولد مجذوما او ابرص فلا يلومن الا نفسه. عن بعض
اصحابنا قال دخلت على ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام يوم الاربعاء وهو يحتجم فقلت له ان اهل الحرمين يروون عن رسول الله
انه قال من احتجم يوم الاربعاء فاصابه بياض فلا يلومن الا نفسه فقال كذبوا انما يصيب ذلك من حملته امه في طمث في تهذيب

الاحكام احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن محمد بن حمران عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ياتي المرأة
في دبرها قال لا باس اذا رضيت قلت فاين قول الله فأتوهن من حيث امركم الله قال هذا في طلب الولد فاطلبوا الولد من حيث امركم الله ان
الله تعالى يقول نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وفي كتاب علل الشرايع باسناده الى عبد الله الصريح قال ابو عبد الله عليه السلام اتـ
ـرى هؤلاء المشوهين قال نعم قال هؤلاء الذين ياتي اباؤهم نساءهم في الطمث وباسناده الى ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان الناس يستنجون بثلاثة احجار لانهم كانوا ياكلون البسر فكانوا يبعرون بعرا فاكل رجل من الانصار الدبا فلان بطنه فاستنجى
بالماء فبعث اليه النبي صلى الله عليه وآله فجاء الرجل وهو خايف يظن ان يكون قد نزل فيه شيء يسوءه في استنجائه بالماء فقال له هل عملت في
يومك هذا شيئا فقال نعم يا رسول الله اني والله ما حملني على الاستنجاء بالماء الا اني اكلت طعاما فلان بطني فلم تغن عني الحجارة شيئا فاستنجيت
بالماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لك فان الله عز وجل قد انزل فيك آية فابشر ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين
فكنت اول من صنع هذا اول التوابين واول المتطهرين وفي اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله
لاصحابه في حديث طويل ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر لهم ان المؤمن مفتن
تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون
ذلك منه كان افضل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلث خصال لو
اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه و
الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل
براحلته حين وجدها وفي الكافي محمد بن اسماعيل عن الفضل وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال في قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قال كان الناس يستنجون بالكرسف والاحجار ثم احدث الوضوء وهو
خلق كريم فامر به رسول الله صلى الله عليه وآله وصنعه وانزل الله في كتابه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وفي كتاب الخصال
فيما علم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه توبوا الى الله عز وجل وادخلوا في محبته فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين والمؤمن
تواب وفي مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام خلق الله القلب طاهرا صافيا وجعل غذاءه الذكر والفكر والهيبة والتعظيم واذا
شيب القلب الصافي في تغذيته بالغفلة والكدر صقل بمصقلة التوبة ونظف بماء الانابة ليعود على حالته الاولى وجوهرته الاصلية

الصافية

الصافية قال الله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وفي تفسير علي بن ابراهيم قوله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
اي متى شئتم وقد اولت العامة في قوله انى شئتم اي حيث شئتم في القبل والدبر وقال الصادق عليه السلام اي متى شئتم في الفرج وفي تفسير
العياشي عن عبد الله بن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اتيان النساء في اعجازهن قال لا باس ثم تلا هذه الآية نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم انى شئتم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم قال حيث شاء عن صفوان بن يحيى
عن بعض اصحابنا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم فقال من قدامها ومن خلفها في القبل
عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه قال اي شيء يقولون في اتيان النساء في اعجازهن قلت بلغني ان اهل المدينة لا يرون به
باسا قال ان اليهود كانت تقول اذا اتى الرجل من خلفها خرج ولده احول فانزل الله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم يعني من خلف
او قدام خلافا لقول اليهود ولم يعن في ادبارهن عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم قال من قبل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل ياتي اهله في دبرها فكره
ذلك وقال واياكم ومحاش النساء وقال انما معنى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اي ساعة شئتم عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال
كتبت الى الرضا عليه السلام في مسألة فورد منه الجواب سالت عمن اتى جاريته في دبرها والمرأة لعبة لا تؤذى وهي حرث كما قال الله وفي اصول
الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسمعيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم
ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل علي يمين ان لا افعل وفي تفسير علي بن ابراهيم قوله ولا
تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس قال هو قول الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله وفي الكافي عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تحلفوا بالله صادقين
ولا كاذبين فان الله عز وجل يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم
ابيه عن ابي سلام المتعبد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول لسدير يا سدير من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا اثم ان الله
عز وجل يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وفي تفسير العياشي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال هو الرجل يصلح بين الرجلين فيحمل ما بينهما من الاثم عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام
ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال يعني الرجل يحلف ان لا يكلم اخاه وما اشبه ذلك او لا
يكلم امه عن ايوب قال سمعته يقول لا تحلفوا بالله صادقين ولا كاذبين فان الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال اذا
استعان رجل برجل على صلح بينه وبين رجل فلا يقولن ان علي يمينا ان لا افعل وهو قول الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس وفي من لا يحضره الفقيه روى محمد بن اسمعيل عن سلام بن سهم الشيخ المتعبد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول

وذكر مثله في كتاب علل الشرائع باسناده الى ابي خالد الهيثم قال سألت ابا الحسن الثاني عليه السلام كيف صارت عدة المطلقة ثلث حيض او
ثلثة اشهر وعدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرة ايام قال اما عدة المطلقة ثلث حيض او ثلثة اشهر فلاستبراء الرحم من الولد
واما عدة المتوفى عنها زوجها فان الله عز وجل شرط للنساء شرطا فلم يحلهن فيه وفيما شرط عليهن بل شرط عليهن مثل ما شرط لهن فاما ما شرط
لهن فانه جعل لهن في الايلاء اربعة اشهر لانه علم ان ذلك غاية صبر النساء فقال عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فلم
يجز للرجل [illegible] والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الايلاء هو ان يحلف الرجل على امرأته ان لا يجامعها فان صبرت عليه فلها ان تصبر وان رفعته الى الامام انظره اربعة اشهر ثم يقول له بعد ذلك
اما ان ترجع الى المناكحة واما ان تطلق فان ابى حبسه ابدا وروي عن امير المؤمنين عليه السلام انه بنى حظيرة من قصب وجعل فيها رجلا آلى
من امرأته بعد اربعة اشهر فقال له اما ان ترجع الى المناكحة واما ان تطلق والا احرقت عليك الحظيرة في الكافي ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار وابو العباس محمد بن جعفر عن ايوب بن نوح ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وحميد بن زياد عن ابن سماعة جميعا عن صفوان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الايلاء ما هو فقال هو ان يقول الرجل لامرأته والله لا اجامعك كذا وكذا ويقول
والله لاغيظنك فيتربص بها اربعة اشهر ثم يؤخذ فيوقف بعد الاربعة اشهر فان فاء وهو ان يصالح اهله فان الله غفور رحيم وان لم يفئ
جبر على ان يطلق ولا يقع طلاق فيما بينهما ولو كان بعد الاربعة اشهر ما لم ترفعه الى الامام * علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة
عن بكير بن اعين وبريد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا اذا آلى الرجل ان لا يقرب امرأته فليس لها قول ولا حق في
الاربعة الاشهر ولا اثم عليه في كفه عنها في الاربعة الاشهر فان مضت الاربعة الاشهر قبل ان يمسها فسكتت ورضيت فهو في حل وسعة
فان رفعت امرها قيل له اما ان تفيء فتمسها واما ان تطلق وعزم الطلاق ان يخلي عنها فاذا حاضت وطهرت طلقها وهو احق برجعتها
ما لم تمض ثلثة قروء فهذا الايلاء الذي انزل الله تبارك وتعالى في كتابه وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل آلى من امرأته بعد ما دخل بها فقال اذا
مضت اربعة اشهر وقف وان كان بعد حين فان فاء فليس بشيء وهي امرأته وان عزم الطلاق فقد عزم وقال الايلاء ان يقول الرجل لامرأته
والله لاغيظنك ولاسوءنك ثم يهجرها ولا يجامعها حتى تمضي اربعة اشهر فاذا مضت اربعة اشهر فقد وقع الايلاء وينبغي للامام ان يجبره
على ان يفيء او يطلق فان فاء فان الله غفور رحيم وان عزم الطلاق فان الله سميع عليم وهو قول الله تبارك وتعالى في كتابه قال عز
من قائل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء في الكافي عنه عن صفوان عن موسى بن بكير عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام
اني سمعت ربيعة الرأي يقول اذا رأت الدم من الحيضة الثالثة بانت منه وانما القرء ما بين الحيضتين وزعم انه اخذ ذلك برأيه فقال
ابو جعفر عليه السلام كذب لعمري ما قال ذلك برأيه ولكنه اخذه عن علي عليه السلام قال قلت له وما قال فيها علي عليه السلام قال كان يقول اذا رأت الدم

الحيضة الثالثة فقد انقضت عدتها ولا سبيل له عليها وانما القرء ما بين الحيضتين وليس لها ان تتزوج حتى تغتسل من الحيضة الثالثة
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال سمعت ربيعة الرأي يقول من رأيي ان الاقراء التي سمى الله عز وجل في القرآن
انما هو الطهر فيما بين الحيضتين فقال كذب لم يقله برأيه ولكنه انما بلغه عن علي عليه السلام فقلت اصلحك الله اكان علي عليه السلام يقول ذلك فقال نعم
انما القرء الطهر يقرى فيه الدم فيجمعه فاذا جاء الحيض دفعه * علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل [illegible] عن ابي
نصر جميعا عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القرء ما بين الحيضتين * علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القرء ما بين الحيضتين * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
الاقراء هي الاطهار * سهل عن احمد عن عبد الكريم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة التي لم تحض والمستحاضة التي لا تطهر ثلثة اشهر
وعدة التي تحيض وتستقيم حيضها ثلثة قروء والقرء جمع الدم بين الحيضتين في كتاب الخصال حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible]
بانت به المطلقة المسترابة التي تستريب الحيض ان مرت بها ثلثة اشهر بيض ليس فيها دم بانت بها وان مرت بها ثلث حيض ليس بين الحيضتين
ثلثة اشهر بانت بالحيض في تفسير علي بن ابرهيم ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر قال
لا يحل للمرأة ان تكتم حملها او حيضها او طهرها وقد فوض الله الى النساء ثلثة اشياء الطهر والحيض والحبل في تفسير العياشي عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن يعني لا يحل لها
ان تكتم الحمل اذا طلقت وهي حبلى والزوج لا يعلم بالحمل فلا يحل لها ان تكتم حملها وهو احق بها في ذلك الحمل ما لم تضع قال عز من قائل
ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة في من لا يحضره الفقيه سأل اسحق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن حق المرأة
على زوجها قال يشبع بطنها ويكسو جثتها وان جهلت غفر لها وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال لها تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من
بيته الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه
لعنتها ملائكة السماء وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع الى بيتها فقالت يا رسول الله من اعظم الناس حقا على الرجل
قال والداه قالت فمن اعظم الناس حقا على المرأة قال زوجها قالت فما لي من الحق عليه مثل ما له علي قال لا ولا من كل مائة واحدة فقالت
والذي بعثك بالحق نبيا لا يملك رقبتي رجل ابدا * وروى داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا
قال لآخر اخطب لي فلانة فما فعلت شيئا مما قاولت من صداق او ضمنت من شيء او شرطت فذلك لي رضى وهو لازم لي ولم يشهد على ذلك
فذهب فخطب له وبذل عنه الصداق وغير ذلك مما طالبوه وسألوه فلما رجع اليه انكر ذلك كله قال يغرم لها نصف الصداق عنه وذلك انه

هو الذي صنع حتى يلقى الله فلم يشهد الله عليه بذلك الذي قال الرجل هاهنا فتزوج ولا يحل للاول فيما بينه وبين الله عز وجل الا ان يطلقها
لان الله تعالى يقول فامساك بمعروف او تسريح باحسان فان لم يفعل فانه ماثوم فيما بينه وبين الله عز وجل وكان الحكم الظاهر حكم الاسلام
وقد اباح الله عز وجل هاهنا ان يتزوج في الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن جعفر ابو العباس الرزاز عن ايوب بن نوح
وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الطلاق ثلاثة يطلقها تطليقة على
طهر من غير جماع بشهادة شاهدين ثم يدعها حتى تنقضي اقراؤها فاذا انقضت اقراؤها فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب ان شاءت نكحته
وان شاءت فلا وان اراد ان يراجعها اشهد على رجعتها قبل ان تنقضي اقراؤها فتكون عنده على التطليقة الماضية قال وقال ابو بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام هو قول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان . علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابان عن عبد
ابن اعين قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد الرجل ان يتزوج المراة فليقل اقررت بالميثاق الذي اخذ الله امساك بمعروف او
تسريح باحسان في تفسير علي بن ابراهيم قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال في الثالثة وهو طلاق السنة
في عيون الاخبار باسناده الى الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه ان الله تبارك وتعالى انما اذن في الطلاق مرتين فقال عز وجل
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان يعني في التطليقة الثالثة وستسمع هذه الزيادة ان شاء الله تعالى في تهذيب الاحكام
احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا ينبغي للرجل ان ياخذ مما وهب لامراته ولا المراة
فيما تهب لزوجها حيز او لم يحز اليس الله تعالى يقول ولا تاخذوا مما آتيتموهن شيئا وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا
وهذا يدخل فيه الصداق والهبة وفي الكافي مثله سواء . وفي شرح الارشاد للشهيد الاول ... الا ان الله تعالى
يقول ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الخ في مجمع البيان فيما افتدت به قيل يجوز الزيادة على المهر والنقصان وقيل المهر
فقط وهو مروي عن علي عليه السلام في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن المختلعة كيف يكون خلعها فقال لا يحل
خلعها حتى تقول له والله لا ابر لك قسما ولا اطيع لك امرا ولا اوطئن فراشك ولادخلن عليك بغير اذنك فاذا هي قالت ذلك حل له خلعها
وحل له ما اخذ منها من مهرها وما زاد وهو قول الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به واذا فعل ذلك فقد بانت منه بتطليقة وهي
املك بنفسها ان شاءت نكحته وان شاءت فلا فان نكحته فهي عنده بثنتين . عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى
تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فقال ان الله غضب على الزاني فجعل له جلد مائة فمن غضب
عليه فزاد فانا الى الله منه بريء فذلك قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها في عيون الاخبار حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق
الطالقاني ره قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا عليه السلام عن العلة
التي من اجلها لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجا غيره فقال ان الله تبارك وتعالى انما اذن في الطلاق مرتين فقال عز وجل

الطلاق

الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان يعني في التطليقة الثالثة ولدخوله فيما كره الله عز وجل من الطلاق الثالث حرمها
عليه فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره لئلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق ولا يضاروا النساء وفيه في باب ما كتب
كتبه الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل وعلة الطلاق ثلاثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة الى الثلاث لرغبة
تحدث او سكون غضبه ان كان ويكون ذلك تخويفا وتاديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية ازواجهن في الكافي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن رجل طلق امراته تطليقة واحدة ثم تركها حتى انقضت عدتها
ثم تزوجها رجل غيره ثم ان الرجل مات او طلقها فراجعها الاول قال هي عنده على تطليقتين باقيتين . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب قال كتب عبد الله بن محمد الى ابي الحسن عليه السلام روى بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امراته على الكتاب والسنة
فتبين منه بواحدة فتزوج زوجا غيره فيموت عنها او يطلقها فترجع الى زوجها الاول انها تكون عنده على تطليقتين وواحدة قد مضت
فوقع عليه السلام بخطه صدقوا وروى بعضهم انها تكون عنده على ثلاث مستقبلات وان تلك التي طلقت ليس بشيء لانها قد تزوجت
زوجا غيره فوقع عليه السلام بخطه لا . سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن المثنى عن اسحق بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق
امراته طلاقا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فتزوجها عبد ثم طلقها هل يهدم الطلاق قال نعم لقول الله عز وجل في كتابه حتى تنكح زوجا
غيره وقال هو احد الازواج قال عز من قائل فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا في تفسير العياشي عن الحسن بن زياد
قال سالته عن رجل طلق امراته فتزوجت بالمتعة ايحل لزوجها الاول قال لا تحل له حتى يدخل في مثل الذي خرجت من عنده وذلك قوله
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله والمتعة ليس فيها
طلاق في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن الحسن الصيقل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل طلق امراته طلاقا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وتزوجها رجل متعة ايحل له ان ينكحها قال لا حتى تدخل في مثل ما خرجت منه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالته عن رجل طلق امراته ثلاثا ثم تمتع فيها رجل
هل تحل للاول قال لا . سهل عن احمد بن محمد عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الرجل يطلق امراته الطلاق الذي لا
تحل له حتى تنكح زوجا غيره ثم تزوج رجلا ولم يدخل بها قال لا حتى يذوق عسيلتها في عيون الاخبار في باب ما كتب الرضا عليه السلام
للمامون من محض الاسلام وشرائع الدين واذا طلقت المراة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وقال امير المؤمنين عليه السلام
اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد فانهن ذوات ازواج في كتاب الخصال عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال هذه
شرائع الدين الى ان قال ثم واذا طلقت المراة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وقال اتقوا تزويج المطلقات
ثلاثا في موضع واحد فانهن ذوات ازواج في من لا يحضره الفقيه روى المفضل بن صالح عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المراة

من قول الله عز وجل ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا قال الرجل يطلق حتى اذا كادت ان يخلو اجلها راجعها ثم طلقها يفعل ذلك ثلث مرات
فنهى الله عز وجل عن ذلك وروى الشيخ عن علي عن عبد الكريم عن عمرو عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يطلق امراته ثم
يراجعها وليس له فيها حاجة ثم يطلقها فهذا الضرار الذي نهى الله عز وجل عنه الا ان يطلق ثم يراجع وهو ينوي الامساك في نهج البلاغة قال عليه السلام
من قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا في من لا يحضره الفقيه وروى العباس بن عامر القصباني عن مرار او داود بن الحصين
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين قال ما دام الولد في الرضاع فهو بين الابوين
بالسوية فاذا فطم فالاب احق به من الام فاذا مات الاب فالام احق به من العصبة في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
والحسين بن سعيد جميعا عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده فقال كانت المراضع مما تدفع احديهن الرجل اذا اراد الجماع تقول لا ادعك اني اخاف ان احمل فاقتل ولدي هذا الذي ارضعه
وكان الرجل تدعوه المرأة فيقول اخاف ان اجامعك فاقتل ولدي فيدعها ولا يجامعها فنهى الله عز وجل عن ذلك ان يضار الرجل المرأة والمرأة
الرجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه في مجمع البيان لا تضار والدة بولدها ولا مولود
له بولده قيل معناه لا تضار والدة الزوج بولدها وقيل في ولدها الحال في الجماع وروي عن السيدين الباقر والصادق عليهما السلام لا تضار
والدة بان يترك جماعها خوف الحمل لاجل ولدها المرتضع ولا مولود له بولده اي لا تمنع نفسها من الاب خوف الحمل فيضر ذلك بالاب في الكافي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل المرأة وهي حبلى
انفق عليها حتى تضع حملها واذا وضعته اعطاها اجرها ولا يضارها الا ان يجد من هو ارخص اجرا منها فان هي رضيت بذلك الاجر فهي
احق بابنها حتى تفطمه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحبلى المطلقة ينفق عليها حتى تضع حملها
وهي احق بولدها ان ترضعه بما تقبله امرأة اخرى ان الله عز وجل يقول لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
قال كانت المراضع مما تدفع احديهن الرجل اذا اراد الجماع تقول لا ادعك اني اخاف ان احمل على ولدي ويقول الرجل لا اجامعك اني
اخاف ان تعلقي فاقتل ولدي فنهى الله عز وجل ان تضار المرأة الرجل او يضار الرجل المرأة واما قوله وعلى الوارث مثل ذلك فانه نهى ان يضار
بالصبي او يضار امه في رضاعه وليس لها ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين وان ارادا فصالا عن تراض منهما قبل ذلك كان حسنا
والفصال هو الفطام في تفسير العياشي عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قوله وعلى الوارث مثل ذلك قال هو
في النفقة على الوارث مثل ما على الوالد عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام مثله عن ابي الصباح قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله
وعلى الوارث [illegible] قال لا ينبغي للوارث ان يضار المرأة فيقول لا ادع ولدها يأتيها ويضار ولدها ان كان لهم عنده شيء ولا ينبغي ان
يقتر عليه في مجمع البيان وعلى الوارث مثل ذلك قيل على الوارث اي الباقي من ابويه وهو الصحيح عندنا وقد روي معناه في اخبارنا ان

على

على الوارث كائنا من كان النفقة وهذا يوافق الظاهر في تفسير علي بن ابراهيم قوله وعلى الوارث مثل ذلك قال لا يضار المرأة التي لها ولد
وقد توفي زوجها فلا يحل للوارث ان يضار ام الولد في النفقة فيضيق عليها في من لا يحضره الفقيه وقضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل توفي
وترك صبيا واسترضع له ان اجر رضاع الصبي مما يرث من ابيه وامه في عيون الاخبار باسناده الى الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تسترضعوا الحمقاء ولا العمشاء فان اللبن يعدي وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس للصبي لبن خير من لبن امه في كتاب
الخصال في علم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه وتوقوا على اولادكم من لبن البغي من النساء والمجنونة فان اللبن يعدي في كتاب علل الشرايع
الى ابي خالد الهيثم عن ابي الحسن الثاني عليه السلام في حديث طويل يقول فيه عليه السلام واما المتوفى عنها فما العلة في اربعة اشهر وعشرا يعني اذا توفي عنها
زوجها فاوجب عليها اذا اصيبت بزوجها وتوفي عنها مثل ما اوجب عليها في حياته اذا آلى منها فعلم ان غاية صبر المرأة اربعة اشهر في ترك
الجماع فمن ثم اوجب عليها ولها وباسناده الى عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة صارت عدة المطلقة ثلاثة اشهر وعدة المتوفى
عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا قال لان حرقة المطلقة تسكن في ثلاثة اشهر وحرقة المتوفى عنها زوجها لا تسكن الا بعد اربعة اشهر وعشرا
في تفسير العياشي عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت هذه الآية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا جئن النساء يخاصمن رسول الله صلى الله عليه وآله وقلن لا نصبر فقال لهن رسول الله صلى الله عليه وآله كانت احداكن
اذا مات زوجها اخذت بعرة فالقتها خلفها في دويرها في خدرها ثم قعدت فاذا كان مثل ذلك اليوم من الحول اخذتها ففتتها ثم اكتحلت
بها ثم تزوجت فوضع الله عنكن ثمانية اشهر في الكافي حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن ابي حمزة عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال جاءت امرأة
الى ابي عبد الله عليه السلام تستفتيه في المبيت في غير بيتها وقد مات زوجها فقال ان اهل الجاهلية كان اذا مات زوج المرأة احدت عليه امرأته
اثني عشر شهرا فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله رحم ضعفهن فجعل عدتهن اربعة اشهر وعشرا وانتن لا تصبرن على هذا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المرأة الحبلى يموت زوجها فتضع وتزوج قبل ان تمضي لها اربعة اشهر وعشرا
فقال ان كان دخل بها فرق بينهما ثم لم تحل له ابدا واعتدت بما بقي عليها من الاول واستقبلت عدة اخرى من الآخر ثلثة قروء وان لم يكن
دخل بها فرق بينهما واعتدت بما بقي عليها من الاول وهو خاطب من الخطاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له المرأة الحبلى يتوفى عنها زوجها فتضع وتزوج قبل
ان تعتد اربعة اشهر وعشرا فقال ان كان الذي تزوجها دخل بها فرق بينهما ولم تحل له ابدا واعتدت بما بقي عليها من عدة الاول واستقبلت
عدة اخرى من الآخر ثلثة قروء وان لم يكن دخل بها فرق بينهما واتمت ما بقي من عدتها وهو خاطب من الخطاب علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الغائب عنها زوجها اذا توفي قال المتوفى
عنها تعتد من يوم يأتيها الخبر لانها تحد عليه في تهذيب الاحكام احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة

عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما عدة المتعة اذا مات عنها الذي تمتع بها قال اربعة اشهر وعشرا قال ثم قال يا زرارة كل النكاح اذا مات الزوج فعلى المرأة حرة كانت او امة وعلى اي وجه كان النكاح منه متعة او تزويجا او ملك يمين فالعدة اربعة اشهر وعشرا قال المؤلف ... في تفسير علي بن ابراهيم قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم فهو ان يقول الرجل للمرأة اذا توفي عنها زوجها لا تحدثي حدثا ولا تبرجي لها النكاح والتزويج فنهى الله عز وجل عن ذلك والسر في النكاح فقال ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا وقال ابن السراية ان يقول الرجل في عدة المرأة للمرأة من بعدك من فلان وقال الاشعث في مثل ذلك فلا تسكن حاجة ان يسرها طالبك في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا قال هو الرجل يقول للمرأة قبل ان تنقضي عدتها اواعدك بيت آل فلان ليعرض لها بالخطبة ويعني بقوله الا ان تقولوا قولا معروفا التعريض بالخطبة ولا يعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله قال السر ان يقول الرجل موعدك بيت آل فلان ثم يطلب اليها ان لا تسبقه بنفسها اذا انقضت عدتها قلت فقوله الا ان تقولوا قولا معروفا قال هو طلب الحلال في غير ان يعزم عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكن لا تواعدوهن سرا قال يقول الرجل اواعدك بيت آل فلان يعرض لها بالرفث ويرفث يقول الله عز وجل الا ان تقولوا قولا معروفا والقول المعروف التعريض بالخطبة على وجهها وحلها ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله • حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الا ان تقولوا قولا معروفا قال يلقاها فيقول اني فيك لراغب واني للنساء لمكرم فلا تسبقيني بنفسك والسر لا يخلو معها حيث وعدها في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا قال المرأة في عدتها تقول لها قولا جميلا ترغبها في نفسك ولا تقول اني اصنع كذا واصنع كذا القبيح من الامر في البضع وكل امر قبيح • عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله الا ان تقولوا قولا معروفا قال يقول الرجل للمرأة وهي في عدتها يا هذه ما احب الا ما اسرك ولو قد مضى عدتك لا تفوتيني ان شاء الله فلا تسبقيني بنفسك وهذا كله من غير ان يعزموا عقدة النكاح • عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ما قدر الموسع والمقتر قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يمتع براحلته يعني حملها الذي عليها • عن محمد بن مسلم قال سألته عن الرجل يريد ان يطلق امرأته قبل ان يدخل بها قال يمتعها قبل ان يطلقها فان الله قال ومتعوهن على الموسع قدره

وعلى المقتر قدره في الكافي احمد بن محمد عن علي بن محمد بن سنان عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل وكان بين ذلك قواما قال القوام هو المعروف على الموسع قدره وعلى المقتر قدره على قدر عياله ومؤونتهم التي هي صلاح له ولهم لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته أيمتعها قال نعم اما يحب ان يكون من المحسنين اما يحب ان يكون من المتقين • وباسناده عن احمد بن محمد عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمتع المختلعة • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تمتع المختلعة في من لا يحضره الفقيه روى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل امرأته قبل ان يدخل بها فلها نصف مهرها وان لم يكن سمى لها مهرا فمتاع بالمعروف على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وليس لها عدة تتزوج من شاءت من ساعتها وفي رواية البزنطي ان متعة المطلقة فريضة وروي ان الغني يمتع بدار او خادم والوسط يمتع بثوب والفقير بدرهم او خاتم وروي ان ادناه الخمار وشبهه في مجمع البيان على الموسع قدره وعلى المقتر قدره خادم او كسوة او ورق وهو المروي عن الباقر والصادق عليهما السلام ثم اختلف في ذلك فقيل انما تجب المتعة التي لم يسم لها صداق خاصة وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقيل المتعة لكل مطلقة سوى المطلقة المفروض لها اذا طلقت قبل الدخول فانما لها نصف الصداق ولا متعة لها وقد رواه اصحابنا ايضا وذلك محمول على الاستحباب في تفسير العياشي عن اسامة بن حفص عن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له سل عن رجل يتزوج المرأة ولم يسم لها مهرا قال لها الميراث وعليها العدة ولا مهر لها وقال اما تقرأ ما قال الله في كتابه ان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم • عن منصور بن حازم قال قلت رجل يتزوج امرأة وسمى لها صداقا ثم مات عنها ولم يدخل بها قال لها المهر كاملا ولها الميراث قلت فانهم رووا عنك ان لها نصف المهر قال لا يحفظون عني انما ذاك للمطلقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال هو الاخ والاب والرجل يوصى اليه والذي يجوز امره في مال يتيمه قلت ارأيت ان قالت لا اجيز ما يصنع قال ليس لها ذلك أتجيز بيعه في مالها ولا تجيز هذا • عن اسحاق بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قول الله الا ان يعفون قال المرأة تعفو عن نصف الصداق قلت او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال ابوها اذا عفى جاز له واخوها اذا كان يقيم بها وهو القائم عليها فهو بمنزلة الاب يجوز له واذا كان الاخ لا يهتم بها ولا يقوم عليها لم يجز عليها امره • عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي بيده عقدة النكاح وهو الولي الذي انكح يأخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله في تهذيب الاحكام وروى ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في المطلقة قبل الدخول بها فلها ان تعفو عن بعض الصداق وتأخذ بعضا وليس لها ان تدع كله وذلك قول الله عز وجل الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح يعني الاب والذي توكله المرأة وتوليه امرها من اخ او قرابة او غيرهما والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها قال عليه نصف المهر ان كان فرض لها

شيئا وان لم يكن فرض لها فليمتعها على نحو ما يمتع مثلها من النساء قال وقال في قول الله عز وجل او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال هو
الاب والاخ والرجل يوصى اليه والرجل يجوز امره في مال المرأة فيبيع لها ويشتري فاذا عفى فقد جاز. ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
وابو العباس محمد بن جعفر الرزاز عن ايوب بن نوح وحميد بن زياد عن ابن سماعة جميعا عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا طلق الرجل امرأته قبل ان يدخل بها فقد بانت منه وتتزوج ان شاءت من ساعتها وان كان فرض لها مهرا فلها نصف المهر وان لم يكن فرض
لها فليمتعها. صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير وعلي بن شيبة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة جميعا
عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو
الذي بيده عقدة النكاح قال هو الاب او الاخ او الرجل يوصى اليه والذي يجوز امره في مال المرأة فيبتاع لها فتجيز فاذا عفى فقد جاز
من لا يحضره الفقيه وفي خبر آخر يأخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله **في مجمع البيان** الذي بيده عقدة النكاح قيل هو
الولي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقيل هو الزوج ورواه اصحابنا ايضا الا ان الاول اظهر وهو المذهب **من لا يحضره
الفقيه** وروى عن الحسن بن محبوب عن حماد الناب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل تزوج امرأة على بستان له معروف
وله غلة كثيرة ثم مكث سنين لم يدخل بها ثم طلقها قال ينظر الى ما صار اليه من غلة البستان من يوم تزوجها فيعطيها نصفه ويعطيها
نصف البستان الا ان تعفو فتقبل ويصطلحان على شيء ترضى به منه فانه اقرب للتقوى **في الكافي** محمد عن احمد عن محمد عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن نجية العطار قال سافرت مع ابي جعفر عليه السلام الى مكة فامر غلامه بشيء فخالفه الى غيره فقال ابو جعفر عليه السلام والله
لاضربنك يا غلام قال فلم اره ضربه فقلت جعلت فداك انك حلفت لتضربن غلامك فلم اره ضربته فقال اليس الله عز وجل يقول وان تعفوا
اقرب للتقوى. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن محمد عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يأتي على الناس
زمان عضوض يعض كل امرئ على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل ولا تنسوا الفضل بينكم ينبري في ذلك الزمان قوم يعاملون
المضطرين هم شرار الخلق **في تفسير** العياشي عن عبد الله بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم يعمل به الرجل قال ينيله من الربح شيئا
ان الله يقول ولا تنسوا الفضل بينكم **في نهج** البلاغة قال عليه السلام يأتي على الناس زمان عضوض يعض الموسر فيه على ما في يديه ولم يؤمر
بذلك قال الله سبحانه ولا تنسوا الفضل بينكم تنهد فيه الاشرار وتستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع المضطرين
في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار المجموعة وباسناده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال خطب امير المؤمنين عليه السلام
فقال سيأتي على الناس زمان عضوض يعض المؤمن على ما في يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير
في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل يقول فيه عليه السلام وقال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

وهي صلوة

وهي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها رسول الله صلى الله عليه وآله وهي وسط النهار ووسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر
وفي بعض القراءة حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله قانتين قال ونزلت هذه الآية يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله
في سفر فقنت فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وتركها على حالها في السفر والحضر واضاف للمقيم ركعتين وانما وضعت الركعتان اللتان اضافهما
النبي صلى الله عليه وآله يوم الجمعة للمقيم لمكان الخطبتين مع الامام فمن صلى الجمعة في غير جماعة فليصلها اربع ركعات كصلوة الظهر في سائر
الايام **في تهذيب** الاحكام احمد بن محمد بن عيسى عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله **في تفسير** علي بن ابراهيم حدثني
ابي عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قرأ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلوة العصر وقوموا لله
قانتين قوله وقوموا لله قانتين قال اقبال الرجل على صلوته ومحافظته حتى لا يلهيه ولا يشغله عنها شيء **في تفسير** العياشي عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الصلوة الوسطى فقال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين والوسطى
هي الظهر وكذلك كان يقرأها رسول الله صلى الله عليه وآله. عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديث طويل وقوموا لله قانتين قال مطيعين
راغبين. عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن قول الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى قال صلوة الظهر. عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة الوسطى هي الوسطى من صلوة النهار وهي الظهر وانما يحافظ اصحابنا على الزوال من اجلها
وفي رواية سماعة وقوموا لله قانتين قال هو الدعاء. عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين قال الصلوات رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والوسطى امير المؤمنين وقوموا لله
قانتين طائعين للائمة **في كتاب** علل الشرائع باسناده الى الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي
حديث طويل يقول فيه وقد سأله بعض اليهود عن مسائل واما صلوة العصر فهي الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرجه الله من الجنة
فامر الله عز وجل ذريته بهذه الصلوة الى يوم القيمة واختارها لامتي فهي من احب الصلوات الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين
الصلوات. وباسناده الى عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الموتور اهله وماله من ضيع
صلوة العصر قلت ما الموتور اهله وماله قال لا يكون له في الجنة اهل ولا مال يضيعها فيدعها متعمدا حتى تصفر الشمس وتغيب
في الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب قال كنت صليت خلف
ابي عبد الله عليه السلام بالمزدلفة فلما انصرف التفت الي فقال يا ابان الصلوات الخمس المفروضات من اقام حدودهن وحافظ على مواقيتهن
لقى الله يوم القيمة وله عنده عهد يدخله به الجنة ومن لم يقم حدودهن ولم يحافظ على مواقيتهن لقى الله ولا عهد له ان شاء عذبه وان
شاء غفر له. علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الشيطان
ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه فادخله في العظائم. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن

سعيد بن عبد الله عن حبيب بن حسان عن ابن سماعة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الصلوة اذا ارتفعت في وقتها رجعت الى صاحبها
وهي بيضاء مشرقة تقول حفظتني حفظك الله واذا ارتفعت في غير وقتها بغير حدودها رجعت الى صاحبها وهي سوداء مظلمة تقول ضيعتني
ضيعك الله **في الكافي** احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فان
خفتم فرجالا او ركبانا كيف يصلي وما يقول اذا خاف من سبع او لص كيف يصلي قال يكبر ويومي ايماء برأسه **في تفسير** العياشي عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له صلوة المواقفة فقال اذا لم يكن النصف من عدوك صليت ايماء راجلا كنت او راكبا فان الله يقول
فان خفتم فرجالا او ركبانا تقول في الركوع لك ركعت وانت ربي وفي السجود لك سجدت وانت ربي اينما توجهت بك دابتك غير
انك توجه حين تكبر اول تكبيرة عن ابان بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال فات امير المؤمنين عليه السلام والناس يوما بصفين صلوة الظهر
والعصر والمغرب والعشاء فامرهم امير المؤمنين عليه السلام ان يسبحوا ويكبروا ويهللوا قال وقال الله فان خفتم فرجالا او ركبانا فامرهم
علي عليه السلام فصنعوا ذلك ركبانا ورجالا **في مجمع** البيان ويروى ان عليا عليه السلام صلى ليلة الهرير خمس صلوات بالايماء وقيل بالتكبير
ان النبي صلى الله عليه وآله يوم الاحزاب صلى بالايماء **في من لا يحضره** الفقيه وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن الصادق عليه السلام في صلوة
الزحف قال تكبير وتهليل يقول الله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا وروى عن ابي بصير انه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان كنت في ارض
مخوفة فخشيت لصا او سبعا فصل الفريضة وانت على دابتك وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الذي يخاف اللصوص يصلي ايماء على
دابته **في تفسير** العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله متاعا الى الحول غير اخراج قال منسوخة نسختها آية يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا ونسختها آيات الميراث * عن ابي بصير عن معوية بن عمار قال سألته عن قول الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال منسوخة وذكر كما سبق سواء **في الكافي** احمد بن محمد عن ابن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين قال متاعها بعد ما تنقضي عدتها على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره وكيف يمتعها وهي في عدتها ترجوه ويرجوها ويحدث الله عز وجل بينهما ما يشاء وقال اذا كان الرجل موسعا عليه متع امرأته
بالعبد والامة والمقتر يمتع بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وان الحسن بن علي عليهما السلام متع امرأة له بامة ولم يطلق امرأة الا متعها
حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد عن عبد الله بن سنان وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن عيسى عن سماعة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال في قول الله عز وجل وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين قال متاعها بعد ما تنقضي عدتها على الموسع قدره وعلى المقتر قدره
قال وكيف يمتعها في عدتها وهي ترجوه ويرجوها ويحدث الله ما يشاء اما ان الرجل الموسع يمتع المرأة بالعبد والامة ويمتع الفقير بالحنطة والزبيب
والثوب والدراهم وان الحسن بن علي عليهما السلام متع امرأة طلقها بامة ولم يكن يطلق امرأة الا متعها * حميد بن زياد عن ابن سماعة عن محمد بن زياد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الا انه قال وكان الحسن بن علي عليهما السلام يمتع نساءه بالامة * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

عن ابن ابي نصر عن عبد الكريم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله عز وجل وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
ما ادنى ذلك المتاع اذا كان معسرا لا يجد قال الخمار وشبهه **في عيون** الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام مع اهل الاديان واصحاب المقالات
في التوحيد في كلام الرضا عليه السلام مع الجاثليق قال الرضا عليه السلام فمتى اتخذتم عيسى ربا جاز لكم ان تتخذوا اليسع وحزقيل لانهما قد صنعا مثل ما
صنع عيسى بن مريم عليه السلام من احياء الموتى وغيره وان قوما من بني اسرائيل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم الوف حذر الموت فاماتهم الله
في ساعة واحدة فعمد اهل تلك القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها حتى نخرت عظامهم وصاروا رميما فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل فتعجب
منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله عز وجل اليه اتحب ان احييهم لك فتنذرهم قال نعم يا رب فاوحى الله اليه ان نادهم فقال ايتها العظام البالية
قومي باذن الله عز وجل فقاموا احياء اجمعون ينفضون التراب عن رؤسهم وفي هذا المجلس ايضا قال الرضا عليه السلام ولقد صنع حزقيل النبي عليه السلام مثل
ما صنع عيسى بن مريم فاحيى خمسة وثلثين الف رجل بعد موتهم بستين سنة ثم التفت الى رأس الجالوت فقال له يا رأس الجالوت اتجد هؤلاء في شباب
بني اسرائيل في التورية اختارهم بخت نصر من سبي بني اسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم الى بابل فارسله الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا
في التورية لا يدفعه الا كافر منكم **في روضة** الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد وغيره عن بعضهم عن
ابي عبد الله عليه السلام وبعضهم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم احياهم فقال ان هؤلاء اهل مدينة من مداين الشام وكانوا سبعين الف بيت وكان الطاعون يقع فيهم في كل اوان فكانوا اذا احسوا به
خرج من المدينة الاغنياء لقوتهم وبقي فيها الفقراء لضعفهم فكان الموت يكثر في الذين اقاموا ويقل في الذين خرجوا فيقول الذين خرجوا
لو كنا اقمنا لكثر فينا الموت ويقول الذين اقاموا لو كنا خرجنا لقل فينا الموت قال فاجتمع رأيهم جميعا انه اذا وقع الطاعون فيهم واحسوا
به خرجوا كلهم من المدينة فلما احسوا بالطاعون خرجوا جميعا وتنحوا عن الطاعون حذر الموت فساروا في البلاد ما شاء الله ثم انهم مروا بمدينة
خربة قد جلا اهلها عنها وافناهم الطاعون فنزلوا بها فلما حطوا رحالهم واطمأنوا بها قال لهم الله عز وجل موتوا جميعا فماتوا من ساعتهم وصاروا
رميما يلوح وكانوا على طريق المارة فكنستهم المارة فنحوهم وجمعوهم في موضع فمر بهم نبي من انبياء بني اسرائيل يقال له حزقيل فلما رأى تلك
العظام بكى واستعبر وقال يا رب لو شئت لاحييتهم الساعة كما امتهم فعمروا بلادك وولدوا عبادك وعبدوك مع من يعبدك من خلقك
فاوحى الله اليه افتحب ذلك قال نعم يا رب فاحيهم قال فاوحى الله اليه ان قل كذا وكذا فقال الذي امره الله عز وجل ان يقوله فقال ابو عبد الله عليه السلام
وهو الاسم الاعظم فلما قال حزقيل ذلك الكلام نظر الى العظام يطير بعضها الى بعض فعادوا احياء ينظر بعضهم الى بعض يسبحون الله عز ذكره
ويكبرونه ويهللونه فقال حزقيل عند ذلك اشهد ان الله على كل شيء قدير قال عمر بن يزيد فقال ابو عبد الله عليه السلام فيهم نزلت هذه الآية
في مجمع البيان وسأل حمران بن اعين ابا جعفر عليه السلام عن هؤلاء القوم الذين قال لهم الله موتوا ثم احياهم فقال احياهم حتى نظر الناس
اليهم ثم اماتهم ام ردهم الى الدنيا حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام قال لا بل ردهم الله حتى سكنوا الدور واكلوا الطعام ونكحوا النساء

بذلك ما شاء الله ثم ماتوا بالجاهلية في عوالي اللآلي عن الصادق عليه السلام حديث طويل يذكر فيه عن الفرس وفيه أن نبيا من أنبياء بني إسرائيل
سأل ربه أن يحيي القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله فأوحى الله إليه أن صب الماء في مضاجعهم فصب عليهم الماء
في هذا اليوم فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء في اليوم النيروز سنة ماضية لا يعرف سببها إلا الراسخون في العلم في تفسير العياشي
سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال نزلت في صلة الإمام عليه السلام في كتاب معاني
الأخبار حدثنا أحمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا أحمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن أبي أيوب الخزاز قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول لما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله من جاء بالحسنة فله خير منها قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني
فأنزل الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم زدني فأنزل الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله أن الكثير من الله لا يحصى وليس له منتهى في أصول الكافي عدة
من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النخاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا أبا عبد الله عليه السلام
يقول ما من شيء أحب إلى الله من إخراج الدراهم إلى الإمام وإن الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل أحد ثم قال إن الله يقول في كتابه
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الإمام خاصة • عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت فضل المؤمن من فضل على
المسلم في شيء من الفضائل والأحكام والحدود وغير ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحدا ولكن للمؤمن فضل على المسلم في أعمالهما
وما يتقربان به إلى الله عز وجل قلت أليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وزعمت أنهم مجتمعون على الصلاة والزكاة
والصوم والحج مع المؤمن قال أليس قد قال الله عز وجل فيضاعفه له أضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم
لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة إيمانه أضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء
من الخير والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة في كتاب ثواب الأعمال أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عمران بن موسى
عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد بن عثمان عن إسحاق بن عمار قال قلت للصادق عليه السلام ما معنى قول الله تبارك
وتعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة قال صلة الإمام • أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أبي
الفضل عن أبي طالب عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام مثله في كتاب التوحيد
بإسناده إلى سليمان بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام والقبض من الله تعالى في موضع آخر المنع والبسط
منه الإعطاء والتوسيع كما قال الله عز وجل والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون يعني يعطي ويوسع ويمنع ويضيق في كتاب
الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن كلام لأمير المؤمنين عليه السلام اسمعوا لما أتلو عليكم من كتاب الله المنزل على نبيه المرسل لتتعظوا فإنه والله

عظكم

عظة لكم فانتفعوا بمواعظ الله وازدجروا عن معاصي الله فقد وعظكم الله بغيركم فقال لنبيه عليه السلام ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل
من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل
في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم إن الله قد
بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم أيها الناس إن لكم في هذه الآيات عبرة لتعلموا أن الله جعل الخلافة والأمر
من بعد الأنبياء في أعقابهم وأنه فضل طالوت وقدمه على الجماعة باصطفائه إياه وزاده بسطة في العلم والجسم فهل تجدون الله
اصطفى بني أمية على بني هاشم وزاد معاوية علي بسطة في العلم والجسم في كتاب معاني الأخبار أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فلما كتب عليهم القتال
تولوا إلا قليلا منهم قال كان القليل ستين ألفا في مجمع البيان إن النبي الذي اختلف في ذلك النبي فقيل اشموئيل وهو بالعربية إسمعيل
عن أكثر المفسرين وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام في أمالي شيخ الطائفة قدس سره بإسناده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال قلت
أربع أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه إلى أن قال عليه السلام وقلت قدر أو قال قيمة كل امرئ ما يحسنه فأنزل الله في قصة طالوت إن الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم في عيون الأخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وصف الإمامة والإمام إن الأنبياء
والأئمة صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم أهل زمانهم في قوله عز وجل أفمن يهدي
إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عز وجل في طالوت إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون
ابن خارجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أن بني إسرائيل بعد موسى عملوا بالمعاصي وغيروا دين الله وعتوا عن أمر ربهم وكان فيهم
نبي يأمرهم وينهاهم فلم يطيعوه وروي أنه أرميا النبي فسلط الله عليهم جالوت وهو من القبط فأذلهم وقتل رجالهم وأخرجهم من ديارهم
وأموالهم واستعبد نساءهم ففزعوا إلى نبيهم وقالوا سل الله أن يبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله وكانت النبوة في بني إسرائيل في
بيت والملك والسلطان في بيت آخر لم يجمع الله لهم النبوة والملك في بيت واحد فمن ذلك قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله فقال
لهم نبيهم هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا وكان
كما قال الله تبارك وتعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين فقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت
ملكا فغضبوا من ذلك وقالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال وكانت النبوة في ولد لاوي
والملك في ولد يوسف وكان طالوت من ولد ابن يامين أخي يوسف لأمه لم يكن من بيت النبوة ولا من بيت المملكة فقال لهم نبيهم

ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وكان اعظمهم جسما وكان شجاعا قويا وكان
اعلمهم الا انه كان فقيرا فعابوه بالفقر فقالوا لم يؤت سعة من المال فقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة وكان التابوت الذي انزل الله على موسى فوضعته فيه امه فالقته في اليم فكان في بني اسرائيل
يتبركون به فلما حضر موسى الوفاة وضع فيه الالواح ودرعه وما كان عنده من آيات النبوة واودعه يوشع وصيه فلم يزل التابوت بينهم
حتى استخفوا به وكان الصبيان يلعبون به في الطرقات فلم يزل بنو اسرائيل في عز وشرف ما دام التابوت عندهم فلما عملوا بالمعاصي واستخفوا
بالتابوت رفعه الله عنهم فلما سألوا النبي وبعث الله طالوت اليهم ملكا يقاتل معهم رد الله عليهم التابوت كما قال الله ان آية ملكه ان يأتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال البقية ذرية الانبياء وقوله فيه سكينة من ربكم فان التابوت
كان يوضع بين يدي العدو وبين المسلمين فيخرج منه ريح طيبة لها وجه كوجه الانسان في تفسير العياشي عن حريز عن رجل عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال رضاض الالواح فيها
العلم والحكمة العلم جاء من السماء فكتب في الالواح وجعل في التابوت عن ابي الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله وبقية
مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة قال ذرية الانبياء عن العباس بن هلال قال سأل علي بن اسباط ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال
اي شيء التابوت الذي كان في بني اسرائيل قال كان فيه الواح موسى التي تكسرت والطشت التي يغسل فيها قلوب الانبياء في كتاب المناقب
لابن شهر آشوب وفي حديث جابر بن يزيد الجعفي انه شكت الشيعة الى زين العابدين عليه السلام ما يلقون من بني امية فدعا الباقر عليه السلام
وامره ان يأخذ الخيط الذي نزل به جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله ويحركه تحريكا خفيفا قال فمضى الى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم وضع
خده على الثرى وتكلم بكلمات ثم رفع رأسه فاخرج من كمه خيطا دقيقا يفوح منه رائحة المسك واعطاني طرفا منه فمشيت رويدا فقال
قف يا جابر فحرك الخيط تحريكا خفيفا ثم قال اخرج فانظر ما حال الناس قال فخرجت من المسجد فاذا صياح وصراخ وولولة من كل
ناحية واذا زلزلة شديدة وهدة ورجفة قد اخربت عامة دور المدينة وهلك تحتها اكثر من ثلاثين الف انسان الى ان قال فسألته عن
الخيط قال هذا من البقية قلت وما البقية يابن رسول الله قال يا جابر بقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة ويضعه جبرئيل
لدينا في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام انه قال السكينة ريح من الجنة لها وجه كوجه الانسان وكان
اذا وضع التابوت بين يدي المسلمين والكفار فان تقدم التابوت رجل لا يرجع حتى يقتل او يغلب ومن رجع عن التابوت كفر و
قتله الامام فاوحى الله الى نبيهم ان جالوت يقتله من يستوي عليه درع موسى عليه السلام وهو رجل من ولد لاوي بن يعقوب عليه السلام اسمه
داود بن آسي وكان آسي راعيا وكان له عشرة بنين اصغرهم داود فلما بعث طالوت الى بني اسرائيل وجمعهم لحرب جالوت بعث الى آسي ان
احضر واحضر ولدك فلما حضروا دعا واحدا واحدا من ولده فالبسه الدرع درع موسى عليه السلام فمنهم من طالت عليه ومنهم من قصرت

عنه فقال لآسي هل خلفت من ولدك احدا قال نعم اصغرهم تركته في الغنم يرعاها فبعث اليه فجاء به فلما دعي اقبل ومعه مقلاع قال فنادته
ثلاث صخرات في طريقه فقالت يا داود خذنا فاخذها في مخلاته وكان شديد البطش قويا في بدنه شجاعا فلما جاء الى طالوت البسه درع
موسى فاستوت عليه ففصل طالوت بالجنود وقال لهم نبيهم يا بني اسرائيل ان الله مبتليكم بنهر في هذه المفازة فمن شرب منه فليس من حزب الله
ومن لم يشرب منه فانه من حزب الله الا من اغترف غرفة بيده فلما وردوا النهر اطلق الله لهم ان يغرف كل واحد منهم غرفة بيده فشربوا منه
الا قليلا منهم فالذين شربوا منه كانوا ستين الفا وهذا امتحان امتحنوا به كما قال الله وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القليل الذين
لم يشربوا ولم يغترفوا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فلما جاوزوا النهر نظروا الى جنود جالوت قال الذين شربوا منه لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده وقال الذين لم يشربوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فجاء داود حتى وقف بحذاء
جالوت وكان جالوت على الفيل وعلى رأسه التاج وفي جبهته ياقوتة يلمع نورها وجنوده بين يديه فاخذ داود من تلك الاحجار
حجرا فرمى به في ميمنة جالوت فمر في الهواء ووقع عليهم فانهزموا واخذ حجرا آخر فرمى به في ميسرة جالوت فوقع عليهم فانهزموا ورمى
جالوت بحجر فصك الياقوتة في جبهته ووصلت الى دماغه ووقع الى الارض ميتا وهو قوله فهزموهم باذن الله وقتل داود
جالوت وآتاه الله الملك في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
فشربوا منه الا ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم من اغترف ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين عن حماد بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا يخرج القائم عليه السلام في اقل من الفئة ولا يكون الفئة اقل من عشرة آلاف وفيه فذكر عن ابي بصير قال سمعته يقول في داود
على الحجر فقال الحجر يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني انما خلقت لقتله فرجعوا الى طالوت فالتقى الناس قال داود اروني
جالوت فلما رآه اخذ الحجر فجعله في مقذافه فرماه فصك به بين عينيه فدمغه فنكس عن دابته وقال الناس قتل داود جالوت وملكه
الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكر واجتمعت بنو اسرائيل على داود وانزل الله عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فلينه له في عيون
الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي وما سأل عنه امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة وفيه قام اليه رجل آخر فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعاء وتطيرنا منه وثقله واي اربعاء هو قال آخر اربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل
اخاه الى قوله عليه السلام ويوم اربعاء ارتفع التابوت في كتاب الخصال عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سألت الرضا عليه السلام
الامام باي شيء يعرف بعد الامام قال ان للامام علامات الى قوله والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني اسرائيل يدور مع الامام حيث
كان في كتاب معاني الاخبار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن مرار عن
يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته كم كان سعة تابوت موسى وكم كان سعته قال ثلثة اذرع في ذراعين قلت ما كان فيه قال

عصى موسى والسكينة قلت وما السكينة قال روح الله يتكلم كانوا إذا اختلفوا في شيء كلمهم وأخبرهم ببيان ما يريدون في اصول الكافي
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنما مثل السلاح فينا
مثل التابوت في بني إسرائيل كانت بنو إسرائيل أي أهل بيت وجد التابوت على بابهم أوتوا النبوة فمن صار إليه السلاح منا أوتي الإمامة
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة [illegible] عن عبد الله بن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنما
مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك وأينما دار فينا السلاح دار العلم محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثما دار التابوت
أوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الأمر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن أبي نصر عن
أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام إنما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل أينما دار التابوت دار الملك وأينما دار
السلاح فينا دار العلم. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل
يكون الإمامة مع السلاح حيثما كان في الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أسباط ومحمد بن أحمد عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن
أسباط عن أبي الحسن عليه السلام حديث طويل يقول فيه فأنزل الله عليه السكينة قال ريح تخرج من الجنة لها صورة كصورة الإنسان ورائحة
طيبة وهي التي نزلت على إبراهيم فأقبلت تدور حول أركان البيت وهو يضع الأساطين قيل له هي من التي قال الله تعالى فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون قال تلك السكينة في التابوت وكانت فيه طست تغسل فيها قلوب الأنبياء وكان التابوت يدور في
بني إسرائيل مع الأنبياء ثم أقبل علينا فقال فما تابوتكم قلنا السلاح قال صدقتم هو تابوتكم في كتاب الاحتجاج للطبرسي ره عن كلام أمير
المؤمنين عليه السلام ولو خالفكم أشار الله على سبيل النجاة وإن كانت فيه مشقة شديدة ومرارة عتيدة والدنيا بالخلاف [illegible]
بها من الشقوة والندامة ما قليل ألا وأخبركم أن بني إسرائيل أمرهم نبيهم أن لا يشربوا من النهر فلجوا في ترك أمره فشربوا منه
إلا قليلا منهم فكونوا رحمكم الله من أولئك الذين أطاعوا نبيهم ولم يعصوا ربهم في روضة الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن
خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إن الله
قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه قال لم يكن من سبط النبوة ولا من سبط المملكة قال إن الله
اصطفاه عليكم وقال إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون فجاءت به الملائكة تحمله
وقال الله عز وجل إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا الثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا منهم من اغترف
ومنهم من لم يشرب فلما برزوا قال الذين اغترفوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده وقال الذين لم يغترفوا كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين. عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن سليمان

عن أبي جعفر عليه السلام أنه قرأ إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قال كانت
تحمله في صورة البقرة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يأتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة قال رضراض الألواح فيها العلم والحكمة في مجمع البيان وقيل كان التابوت
في أيدي أعداء بني إسرائيل من العمالقة غلبوهم عليه لما مرج أمر بني إسرائيل عليهم وروي ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام واختلف في السكينة التي كانت
فيه فقيل ريح هفافة من الجنة لها وجه كوجه الإنسان عن علي عليه السلام وقيل كان لها جناحان ورأس كرأس الهرة من الزبرجد والزمرد وروي
ذلك في أخبارنا [illegible] وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك في الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد بن أبي
داود عن عبد الله بن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يذكر فيه مصحف الشهادة يقول فيه عليه السلام وهو بسار داود على جالوت في كتاب
الخصال عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله تبارك وتعالى لم يبعث أنبياء ملوكا في الأرض إلا أربعة بعد نوح ذو القرنين واسمه عياش وداود
وسليمان ويوسف عليهم السلام فأما عياش فملك ما بين المشرق والمغرب وأما داود فملك ما بين الشامات إلى بلاد اصطخر وكذلك كان ملك سليمان
وأما يوسف فملك مصر وبواديها ولم يجاوزها إلى غيرها. عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تبارك وتعالى
اختار من كل شيء أربعة اختار من الأنبياء أربعة للسيف إبراهيم وداود وموسى وأنا في كتاب كمال الدين وتمام النعمة بإسناده إلى جعفر بن محمد عن
أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عاش داود عليه السلام مائة سنة منها أربعون سنة ملكه في تفسير علي بن إبراهيم
قال وكان بين موسى وبين داود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى ألف سنة ومائة سنة في أصول الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا
ولو اجتمعوا على ترك الصلاة لهلكوا وإن الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكاة لهلكوا وإن الله ليدفع بمن
يحج من شيعتنا عمن لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله
ذو فضل على العالمين فوالله ما نزلت إلا فيكم ولا عنى بها غيركم في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن جميل قال أبو عبد الله
إن الله ليدفع وذكر مثله إلا قوله فوالله ما نزلت إلخ في مجمع البيان ولولا دفع الله الناس الآية قيل فيه ثلاثة أقوال أحدها أن معناه
يدفع الله بالبر عن الفاجر الهلاك عن علي عليه السلام وثانيها ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لولا عباد لله ركع وصبيان رضع وبهائم
رتع لصب عليكم العذاب صبا وروى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله يصلح بصلاح الرجل المسلم ولده وولد
ولده وأهل دويرته ودويرات حوله ولا يزالون في حفظ الله ما دام فيهم في تفسير العياشي عن أبي عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام
قال بالزيادة بالإيمان يتفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله قلت وإن للإيمان درجات ومنازل يتفاضل بها المؤمنون عند الله فقال
نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى أفهمه قال إن الله فضل بين أوليائه ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله

ورفع بعضهم درجات إلى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات قال هم درجات عند الله فهذا ذكر الله درجات الإيمان ومنازله عند الله في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن الأصبغ بن نباتة قال كنت واقفا مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل فجاء رجل حتى وقف بين يديه فقال يا أمير المؤمنين كبّر القوم وكبّرنا وهلّل القوم وهلّلنا وصلّى القوم وصلّينا فعلى ما نقاتلهم فقال أمير المؤمنين عليه السلام على ما أنزل الله عز وجل في كتابه فقال يا أمير المؤمنين ليس كل ما أنزل الله في كتابه أعلمه فعلّمنيه فقال علي عليه السلام ما أنزل الله في سورة البقرة فقال يا أمير المؤمنين ليس كل ما أنزل الله في سورة البقرة أعلمه فعلّمنيه فقال علي عليه السلام هذه الآية تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد فنحن الذين آمنّا وهم الذين كفروا فقال الرجل كفر القوم ورب الكعبة ثم حمل فقاتل حتى قتل رحمه الله في أمالي شيخ الطائفة قدس سره مثله مع تغيير يسير غير مغير للمعنى وفي آخره بعد قوله ومنهم من كفر فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله عز وجل وبالنبي وبالكتاب وبالحق فنحن الذين آمنوا وهم الذين كفروا ولو شاء الله ما اقتتلوا بمشيئته وإرادته في عيون الأخبار بإسناده إلى علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال عليه السلام يا علي إن الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضّلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك وإن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا والحديث طويل أخذنا منه الأنسب بالغرض في أصول الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا أبو عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا وفيه يقول عليه السلام ثم ذكر ما فضّل الله عز وجل به أولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات إلى آخر الآية عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام فأما ما ذكر من أمر السابقين فإنهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة أرواح روح القدس وروح الإيمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الأشياء وبروح الإيمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة أصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبّوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وأيدهم بروح منه يقول أكرمهم بها ففضّلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم في روضة الكافي ابن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إن العامة يزعمون أن بيعة أبي بكر

حيث

حيث اجتمع الناس كانت رضا لله عز ذكره وما كان الله ليفتن أمة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال أبو جعفر عليه السلام أوما يقرؤون كتاب الله أوليس الله يقول وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له إنهم يفسرون على وجه آخر فقال أوليس قد أخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم من الأمم أنهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي هذا ما يستدل به على أن أصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر في الخرائج والجرائح روي عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا لقيت السبع ما تقول قلت لا أدري قال إذا لقيته فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة علي أمير المؤمنين والأئمة من بعده فتنحّ عن طريقنا ولم تؤذنا فإنا لا نؤذيك في تفسير علي بن إبراهيم حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن جعفر بن محمد عن الحسن بن أسد عن يعقوب بن جعفر قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى أنزل على عبده محمد صلى الله عليه وآله أنه لا إله إلا هو الحي القيوم ويسمى بهذه الأسماء الرحمن الرحيم العزيز الجبار العلي العظيم فتاهت هنالك عقولهم واستخفت حلومهم فضربوا له الأمثال وجعلوا له أندادا وشبهوه بالأمثال ومثلوه أشباها وجعلوه يزول ويحول فتاهوا في بحر عميق لا يدرون ما غوره ولا يدركون كمية بعده في الكافي علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى وعدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله وسهل بن زياد جميعا عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الأنصاري عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال شكا إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته وبعياله فقال كم سقف بيتك قال عشرة أذرع فقال اذرع ثمانية أذرع ثم اكتب آية الكرسي فيما بين الثمانية إلى العشرة كما تدور فإن كل بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر تحضره الجن تكون فيه تسكنه علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار ويحيى بن أبي عمران عن يونس جميعا عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن البيت إذا رفع ثمانية أذرع كان مسكونا فإذا زاد على ثمان فليكتب على رأس الثمان آية الكرسي وبإسناده إلى محمد بن إسماعيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان البيت فوق ثمانية أذرع فاكتب في أعلاه آية الكرسي في من لا يحضره الفقيه في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي من كان في بطنه ماء أصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي ويشربه فإنه يبرأ بإذن الله عز وجل في كتاب الخصال عن عتبة بن عمير الليثي عن أبي ذر رحمه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في المسجد وحده إلى أن قال قلت يا رسول الله فأي آية أنزلها الله تعالى عليك أعظم قال آية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السماوات السبع في الكرسي إلا كحلقة ملقاة في أرض فلاة وفيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه وإذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ آية الكرسي وليضمر في نفسه أنها تبرأ فإنه يعافى إن شاء الله في أصول الكافي محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن أبي الجارود عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلا

فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها
وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله عز وجل ابو عبد الله الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن
عثمان قال جلس ابو عبد الله عليه السلام متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا انما هو شيء
قالت اليهود لما ان فرغ الله عز وجل من خلق السموات والارض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فانزل الله عز وجل الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي ابو عبد الله عليه السلام متوركا كما هو في مجمع البيان روى جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن النبي
قال لما اراد الله عز وجل ان ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله
حجاب وقلن يا رب تهبطنا دار الذنوب والى من يعصيك ونحن معلقات بالطهور والقدس فقال وعزتي وجلالي ما من عبد قرأكن في دبر كل
صلاة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة
ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه دخول الجنة الا ان يموت في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام
من الاخبار المجموعة باسناده عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله من قرأ آية الكرسي مائة مرة كان كمن عبد الله طول حياته في كتاب
ثواب الاعمال باسناده عن رجل سمع ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة
لم يضره ذو حمة في كتاب التوحيد باسناده الى ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يذكر فيه صفة الرب عز وجل وفيه لم يزل حيا
بلا حياة كان حيا بلا حياة حادثة وباسناده الى عبد الاعلى عن العبد الصالح يعني موسى بن جعفر عليه السلام حديث طويل وفيه كان حيا بلا كيف
ولا اين حيا بلا حياة حادثة بل حي لنفسه وباسناده الى جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى لا الله لا غاية فيرضى
في مجالس الشيخ باسناده قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن قول الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
قال نحن اولئك الشافعون في كتاب التوحيد عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه قال السائل فقوله الرحمن على العرش استوى قال ابو
عبد الله عليه السلام بذلك وصف نفسه وكذلك هو مستول على العرش باين من خلقه من غير ان يكون العرش حاملا له ولا ان يكون العرش حاويا له
ولا ان العرش محتاز له ولكنا نقول هو حامل العرش وممسك العرش ونقول من ذلك ما قال وسع كرسيه السموات والارض فثبتنا من العرش و
الكرسي ما ثبته ونفينا ان يكون العرش والكرسي حاويا له وان يكون عز وجل محتاجا الى مكان او الى شيء مما خلق بل خلقه محتاجون اليه وباسناده
عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يذكر فيه عظمة الله جل جلاله يقول فيه عليه السلام بعد ان ذكر الارضين السبع ثم السموات السبع والبحر المكفوف
وجبال البرد وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد عند حجب النور كحلقة في فلاة قي وهي سبعون الف حجاب يذهب نورها بالابصار
وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب عند الهواء الذي تحار فيه القلوب كحلقة في فلاة قي والسبع والبحر المكفوف و
جبال البرد والهواء والحجب في الكرسي كحلقة في فلاة قي ثم تلا هذه الآية وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

وفي روضة الكافي باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله مثله في كتاب التوحيد باسناده الى حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل
يقول فيه ان العرش في الوصل منفرد من الكرسي لانهما بابان من اكبر ابواب الغيوب وهما جميعا غيبان وهما في الغيب مقرونان لان الكرسي هو الباب
الظاهر من الغيب الذي منه مطلع البدع ومنه الاشياء كلها والعرش هو الباب الباطن الذي يوجد فيه علم الكيف والكون والقدر والحد والاين
والمشية وصفة الارادة وعلم الالفاظ والحركات والترك وعلم العود والبدء فهما في العلم بابان مقرونان لان ملك العرش سوى ملك
الكرسي وعلمه اغيب من علم الكرسي فمن ذلك قال رب العرش العظيم اي صفته اعظم من صفة الكرسي وهما في ذلك مقرونان حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع
كرسيه السموات والارض قال علمه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال السموات والارض وما بينهما في الكرسي والعرش هو العلم الذي لا يقدر احد قدره حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل السموات والارض وكل شيء في الكرسي وفي الكافي
مثله سواء في كتاب التوحيد حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال
بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء في الكرسي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض
السموات والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي وفي الكافي مثل هذين الحديثين سواء
في كتاب التوحيد باسناده الى [illegible] بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام ان الكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام الكرسي محيط بالسموات
والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم واما آية الكرسي فانه حدثني ابي عن الحسين بن خالد
انه قرأ ابو الحسن الرضا عليه السلام الم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم اي نعاس له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن سنان عن ابي جرير القمي وهو محمد بن عبد الله وفي نسخة عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه في تفسير علي بن ابراهيم [illegible]

ايديهم وما خلفهم قال ما بين ايديهم من امور الانبياء وما كان وما خلفهم اى ما لم يكن بعد قوله الا بما شاء اى بما يوحى اليهم ولا يؤده
حفظهما اى لا يثقل عليه حفظ ما فى السموات وما فى الارض قوله لا اكراه فى الدين اى لا يكره احد على دينه الا بعد ان تبين له قد تبين
الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قال هم الذين غصبوا آل محمد حقهم قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى يعنى الولاية لا
انفصام لها اى حبل لا انقطاع له الله ولى الذين آمنوا يعنى امير المؤمنين والائمة عليهم السلام يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
وهم الظالمون آل محمد اولياؤهم الطاغوت وهم الذين تبعوا من غصبهم يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون والحمد لله رب العالمين كذا نزلت حدثنى ابى عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام فى قوله
وسع كرسيه السموات والارض ايهما اوسع الكرسى او السموات قال لا بل الكرسى وسع السموات والارض والعرش وكل شىء خلق الله فى
الكرسى حدثنى ابى عن اسحق بن الهيثم عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة ان عليا صلوات الله عليه سئل عن قول الله تبارك وتعالى
وسع كرسيه السموات والارض قال السموات والارض وما فيهما من مخلوق فى جوف الكرسى وله اربعة املاك يحملونه باذن الله فاما
ملك منهم ففى صورة الآدميين وهى اكرم الصور على الله وهو يدعو الله ويتضرع اليه ويطلب الشفاعة والرزق لبنى آدم والملك الثانى
فى صورة الثور وهو سيد البهائم وهو يطلب الى الله ويتضرع اليه ويطلب الشفاعة والرزق لجميع البهائم والملك الثالث فى صورة
النسر وهو سيد الطير وهو يطلب الى الله تبارك وتعالى ويتضرع اليه ويطلب الشفاعة والرزق لجميع الطير والملك الرابع فى صورة
الاسد وهو سيد السباع وهو يرغب الى الله ويتضرع اليه ويطلب الشفاعة والرزق لجميع السباع ولم يكن فى هذه الصور احسن من الثور
ولا اشد انتصابا منه حتى اتخذ الملأ من بنى اسرائيل العجل فلما عكفوا عليه وعبدوه من دون الله خفض الملك الذى فى صورة الثور
راسه استحياء من الله ان عبد من دون الله شىء يشبهه وتخوف ان ينزل به العذاب فى عيون الاخبار باسناده الى محمد بن سنان
قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان الله عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك
لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمى نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه
بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلى العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلى العظيم هو اول اسمائه
لانه علا على كل شىء وفى اصول الكافى مثله فى روضة الكافى محمد بن خالد عن حمزة بن عبيد عن اسمعيل بن عباد عن ابى عبد الله عليه السلام
ولا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء وآخرها وهو العلى العظيم والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها فى كتاب الخصال عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فى حديث طويل الامور ثلاثة امر بين لك رشده فاتبعه وامر بين لك غيه فاجتنبه
وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل فى مجمع البيان فمن يكفر بالطاغوت قيل فيه خمسة اقوال احدها انه الشيطان وهو المروى عن
ابى عبد الله عليه السلام فى اصول الكافى حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن محمد بن مسلم عن احدهما

فى قول

فى قول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هى الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال فى قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هى الايمان
بالله وحده لا شريك له والحديثان طويلان اخذنا منهما موضع الحاجة فى كتاب المناقب لابن شهرآشوب موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام
وابو الجارود عن الباقر عليه السلام فى قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى قال مودتنا اهل البيت فى محاسن البرقى عنه عن الحسن بن محمد
عن ابان الاحمر عن ابى جعفر الاحول عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال العروة الوثقى التوحيد والصبغة الاسلام فى عيون الاخبار
باسناده الى ابى الحسن الرضا عن ابيه عن آبائه عن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة
الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالائمة الهداة من ولده وفيه فيما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار
المجموعة وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من ولد الحسين من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة
الوثقى وهم الوسيلة الى الله تعالى وفيه باسناده الى الرضا عليه السلام انه ذكر القرآن يوما فعظم الحجة فيه والآية المعجزة فى نظمه فقال هو
حبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى وفى باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من محض الاسلام وشرايع الدين وان الائمة
لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه فى كل عصر واوان وانهم العروة الوثقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن
عليها فى كتاب الخصال عن عبد الله بن العباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله فينا خطيبا فقال فى آخر خطبته نحن كلمة التقوى و
سبيل الهدى والمثل الاعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى فى كتاب التوحيد باسناده الى ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام فى خطبة انا حبل الله المتين وانا عروة الله الوثقى فى كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى ابراهيم بن ابى محمود
عن الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه نحن حجج الله فى ارضه ونحن كلمة التقوى والعروة الوثقى فى كتاب معانى الاخبار باسناده الى
عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها فليستمسك بولاية اخى
ووصيى على بن ابى طالب فانه لا يهلك من احبه وتولاه ولا ينجو من ابغضه وعاداه فى كتاب الخصال عن ابى عبد الله عن ابيه عن آبائه
عن على بن ابى طالب عليهم السلام قال المؤمن يتقلب فى خمسة من النور مدخله نور ومخرجه نور وعلمه نور وكلامه نور ومنظره يوم القيامة
الى النور فى روضة الكافى سهل عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن حمران بن اعين عن ابى جعفر عليه السلام والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
فى تفسير العياشى عن مسعدة بن صدقة قال قص ابو عبد الله عليه السلام قصة الفريقين جميعا فى الميثاق حتى بلغ الاستثناء من الله
فى الفريقين فقال ان الخير والشر خلقان من خلق الله له فيهما المشية فى تحويل ما شاء الله فيما قدر فيهما حال عن حال والمشية فيما
خلق لهما من خلقه فى منتهى ما قسم لهم من الخير والشر وذلك ان الله قال فى كتابه الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و
الذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فالنور هم آل محمد عليهم السلام والظلمات عدوهم فى عيون الاخبار

قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بامام ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية
ولاعفون عن كل رعية دانت بكل امام من الله وان كانت الرعية في اعمالها مسيئة قلت فيعفو عن هؤلاء ويعذب هؤلاء قال نعم ان الله يقول
الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ثم ذكر حديث ابن ابي يعفور برواية محمد بن الحسين وزاد فيه فاولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون في النار وان كانوا في اديانهم على غاية الورع والزهد والعبادة في اصول الكافي عن ابي عبدالله عليه السلام حديث طويل
في طينة المؤمن والكافر وفيه او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته حين فرق الله بينهما
بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله
الى النور وباسناده الى الباقر عليه السلام حديث طويل في شان انا انزلناه في ليلة القدر يقول فيه عليه السلام وقد ذكر نزول الملائكة بالعلم فان
قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية وان قالوا من سماء الى ارض فاهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل لهم
هل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمري ما في
الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل لم يصب كما ان
الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال وعنه عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن عبدالله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبدالله عليه السلام اني اخالط الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم
امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى ابو عبدالله عليه السلام جالسا فاقبل علي كا
الغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك
ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى
النور يعني ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله عز وجل قال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات قال والذين كفروا قال فاي نور للكافر وهو كافر فاخرج منه الى الظلمات انما عنى بهذا كذا في تفسير العياشي انما عنى
بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار
مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وفي امالي شيخ الطائفة قدس سره باسناده الى علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه تلا
هذه الاية فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قيل يا رسول الله من اصحاب النار قال من قاتل عليا بعدي فاولئك اصحاب النار مع الكفار
فقد كفروا بالحق لما جاءهم وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى حنان بن سدير قال حدثني رجل من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام قال سمعته يقول
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة لسبعة نفر اولهم ابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود الذي حاج ابراهيم في ربه الحديث وهو مذكور بتمامه في
سورة الفلق وفيه باسناده الى اسحاق بن عمار الصيرفي عن ابي الحسن الماضي عليه السلام حديث طويل يقول فيه وان في جوف تلك الحية لسبع صناديق

فيها خمسة من الامم السالفة واثنان من هذه الامة قال قلت جعلت فداك ومن الخمسة ومن الاثنان قال اما الخمسة فقابيل الذي
قتل هابيل ونمرود الذي حاج ابراهيم في ربه قال انا احيي واميت وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى ويهود الذي هود اليهود وبولس
نصر النصارى ومن هذه الامة اعرابيان وفي كتاب الخصال عن محمد بن خالد باسناده رفعه الى ابي عبدالله عليه السلام قال ملك الارض كلها
اربعة مؤمنان وكافران فاما المؤمنان فسليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وفي تفسير العياشي عن ابي
بصير قال لما دخل يوسف على الملك قال له كيف انت يا ابراهيم قال اني لست بابراهيم انا يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم قال وهو صاحب
ابراهيم الذي حاج ابراهيم في ربه قال وكان اربعمائة سنة شابا وفي روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
ابن عثمان عن حجر عن ابي عبدالله عليه السلام قال خالف ابراهيم صلى الله عليه وآله قومه وعاب آلهتهم حتى ادخل على نمرود فخاصمه فقال ابراهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وفي مجمع البيان واختلف في وقت هذه المحاجة قيل بعد القائه في النار
وجعلها عليه بردا وسلاما عن الصادق عليه السلام وروي عن الصادق عليه السلام ان ابراهيم قال له احي من قتلته ان كنت صادقا وفي تفسير
العياشي عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فقال
ان الله بعث على بني اسرائيل نبيا يقال له ارميا فقال قل لهم ما بلد تنقيته من كرائم البلدان وغرس فيه من كرائم الغرس ونقيته من كل غريبة
فاخلف فانبت خرنوبا قال فضحكوا واستهزؤوا به فشكاهم الى الله قال فاوحى الله اليه ان قل لهم ان البلد بيت المقدس والغرس بنو اسرائيل
نقيته من كل غريبة ونحيت عنهم كل جبار فاخلفوا فعملوا المعاصي فلاسلطن عليهم في بلدهم من يسفك دماءهم ويأخذ اموالهم فان بكوا
الي فلم ارحم بكاءهم وان دعوا لم استجب دعاءهم فلئن ثم لاخربنها مائة عام ثم لاعمرنها فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا
يا رسول الله ما ذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح اليه شيء فاكل اكلة ثم صام سبعا فلم يوح اليه شيء
فاكل اكلة ثم صام سبعا فلما ان كان يوم الواحد والعشرين اوحى الله اليه لترجعن عما تصنع اتراجعني في امر قضيته او لاردن وجهك
على دبرك ثم اوحى اليه قل لهم لانكم رأيتم المنكر فلم تنكروه فسلط الله عليهم بخت نصر فصنع بهم ما قد بلغك ثم بعث بخت نصر الى النبي فقال
انك قد نبئت عن ربك وحدثتهم بما اصنع بهم فان شئت فاقم عندي فيمن شئت وان شئت فاخرج فقال لا بل اخرج فتزود عصيرا وتينا
وخرج فلما ان غاب مد البصر التفت اليها فقال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام اماته غدوة وبعثه عشية قبل ان
تغيب الشمس وكان اول شيء خلق منه عيناه في مثل غرقئ البيض فنودي كم لبثت قال لبثت يوما فلما نظر الى الشمس لم تغب قال او بعض يوم
قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها
ثم نكسوها لحما قال فجعل ينظر الى عظامه كيف يصل بعضها الى بعض ويرى العروق كيف تجري فلما استوى قائما قال اعلم ان الله على كل شيء قدير

شيء قدير وفي رواية هارون قرؤوا ونقرأها ... عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا
ألم تر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال الله اعلم ... فلما تبين له قال رسول الله اعلم ان الله على كل
شيء قدير سلم رسول الله للرب وآمن بقول الله فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن أبي
عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وأمات الله ارميا النبي عليه السلام الذي نظر الى خراب بيت المقدس وما حوله حين غزاهم بخت نصر
وقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم أحياه ونظر الى أعضائه كيف تلتئم وكيف تلبس اللحم والى مفاصله وعروقه كيف
توصل فلما استوى قاعدا قال اعلم ان الله على كل شيء قدير في مجمع البيان أو كالذي مر على قرية وهو عزير وهو المروي عن أبي عبد الله عليه السلام
وقيل هو ارميا وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام وروي عن علي عليه السلام ان عزيرا خرج من أهله وامرأته حامل وله خمسون سنة فأماته الله
مائة سنة ثم بعثه فرجع الى أهله ابن خمسين سنة وله ابن له مائة سنة فكان ابنه أكبر منه فذلك من آيات الله في كتاب كمال الدين
وتمام النعمة باسناده الى محمد بن اسمعيل القرشي عمن حدثه عن اسمعيل بن أبي رافع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه وقد
ذكر بخت نصر وقتله من قتل من اليهود سبعين ألف مقاتل على دم يحيى بن زكريا عليه السلام أو في سبعة وأربعين سنة من ملكه بعث الله العزير
نبيا الى أهل القرى التي أمات الله عز وجل أهلها ثم بعثهم له وكانوا من قرى شتى فهربوا فرقا من الموت فنزلوا في جوار عزير وكانوا
مؤمنين وكان عزير يختلف اليهم ويسمع كلامهم وإيمانهم وأحبهم على ذلك وآخاهم عليه فغاب عنهم يوما واحدا ثم أتاهم فوجدهم موتى
صرعى فحزن عليهم وقال أنى يحيي هذه الله بعد موتها تعجبا منه حيث أصابهم وقد ماتوا أجمعين في يوم واحد فأماته الله عز وجل عند
ذلك مائة عام فلبث وهي مائة سنة ثم بعثه الله وإياهم وكانوا مائة ألف مقاتل ثم قتلهم الله أجمعين لم يفلت منهم أحد على يدي بخت نصر

خرب بيت المقدس و تفرقت اليهود في البلدان

في تفسير علي بن ابراهيم حدثني أبي عن اسمعيل بن ابان عن عمر بن عبد الله الثقفي قال أخرج هشام بن عبد الملك أبا جعفر محمد بن علي
بن الحسين عليهما السلام من المدينة الى الشام وكان ينزله معه وكان يقعد مع الناس في مجالسهم فبينا هو قاعد وعنده جماعة من الناس
يسألونه اذ نظر الى النصارى يدخلون في جبل هناك فقال ما لهؤلاء القوم ألهم عيد اليوم قالوا لا يا ابن رسول الله ولكنهم يأتون عالما
لهم في هذا الجبل في كل سنة في هذا اليوم فيخرجونه ويسألونه عما يريدون وعما يكون في عامهم قال أبو جعفر وله علم قالوا من أعلم الناس
قد أدرك أصحاب الحواريين من أصحاب عيسى عليه السلام قال فهلم أن نذهب اليه فقالوا ذاك اليك يا ابن رسول الله قال فقنع أبو جعفر عليه السلام
رأسه بثوبه ومضى هو وأصحابه فاختلطوا بالناس حتى أتوا الجبل قال فقعد أبو جعفر عليه السلام وسط النصارى هو وأصحابه فأخرج النصارى
بساطا ثم وضع الوسائد ثم دخلوا فأخرجوه ثم ربطوا عينيه فقلب عينيه كأنهما عينا أفعى ثم قصد أبا جعفر عليه السلام فقال أمنا أنت أم
من الأمة المرحومة فقال أبو جعفر عليه السلام من الأمة المرحومة فقال أفمن علمائهم أنت أم من جهالهم قال لست من جهالهم فقال النصراني
أسألك أو تسألني فقال أبو جعفر عليه السلام سلني فقال يا معشر النصارى رجل من أمة محمد يقول سلني إن هذا لعالم بالمسائل ثم قال يا

عبد الله أخبرني عن ساعة ما هي من الليل ولا من النهار أي ساعة هي فقال أبو جعفر عليه السلام ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ... قال النصراني
فأسألك أو تسألني قال أبو جعفر عليه السلام سلني فقال يا معشر النصارى والله لأسألنه مسألة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل فقال
له سل قال أخبرني عن رجل دنا من امرأته فحملت منه باثنين حملتهما جميعا في ساعة واحدة وماتا في ساعة واحدة ودفنا في ساعة واحدة في
قبر واحد فعاش أحدهما خمسين ومائة سنة وعاش الآخر خمسين سنة من هما قال أبو جعفر عليه السلام هما عزير وعزرة كان حمل بهما على ما وصفت
ووضعتهما على ما وصفت وعاش عزير وعزرة خمسين سنة ثم أمات الله عزيرا ثم أحياه فعاش عزرة مع عزير ثلاثين سنة ثم أمات الله عزيرا
مائة سنة وبقي عزرة يحيى ثم بعث الله عزيرا فعاش مع عزرة عشرين سنة قال النصراني يا معشر النصارى ما رأيت أحدا قط أعلم من هذا
الرجل لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام ردوني فردوه الى كهفه ودخل النصارى مع أبي جعفر صلوات الله عليه وفيه ولما قوله
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فإنه حدثني أبي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون
ابن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما عملت بنو اسرائيل المعاصي وعتوا عن أمر ربهم أراد الله أن يسلط عليهم من يذلهم ويقتلهم فأوحى
الى ارميا يا ارميا ما بلد انتخبته من بين البلدان وغرست فيه من كرائم الشجر فأخلف فأنبت خرنوبا فأخبر ارميا أحبار بني اسرائيل فقالوا
له راجع ربك ليخبرنا ما معنى هذا المثل فصام ارميا سبعا فأوحى الله اليه يا ارميا أما البلد فبيت المقدس وأما ما أنبت فيها فبنو اسرائيل
الذين أسكنتهم فيها فعملوا بالمعاصي وغيروا ديني وبدلوا نعمتي كفرا فبي حلفت لأمتحننهم بفتنة يظل الحكيم فيها حيرانا ولأسلطن عليهم شر
عبادي ولادة وشرهم طعاما فليتسلطن عليهم بالجبرية فيقتل مقاتليهم ويسبي حريمهم ويخرب بيتهم الذي يعتزون به ويلقي حجرهم الذي
يفتخرون به على الناس على المزابل مائة سنة فأخبر ارميا أحبار بني اسرائيل فقالوا له راجع ربك ما ذنب الفقراء والمساكين والضعفاء
فصام ارميا سبعا ثم أكل أكلة فلم يوح اليه شيء ثم صام سبعا وأكل أكلة ولم يوح اليه شيء ثم صام سبعا فأوحى الله اليه يا ارميا لتكفن عن هذا
أو لأردن وجهك الى قفاك قال ثم أوحى الله اليه قل لهم لأنكم رأيتم المنكر فلم تنكروه فقال ارميا يا رب أعلمني من هو حتى آتيه وآخذ لنفسي و
أهل بيتي منه أمانا قال ائت موضع كذا وكذا فانظر الى غلام أشدهم زمانة وأخبثهم ولادة وأضعفهم جسما وشرهم غذاء فهو ذلك فأتى
ارميا ذلك البلد فاذا هو بغلام في خان زمن ملقى على مزبلة وسط الخان واذا له أم تربي بالكسر وتفت الكسر في القصعة وتحلب عليه
خنزيرة لها ثم تدنيه من ذلك الغلام فيأكله فقال ارميا ان كان في الدنيا الذي وصفه الله فهو هذا فدنا منه فقال له ما اسمك فقال
بخت نصر فعرف أنه هو فعالجه حتى برئ ثم قال له أتعرفني قال لا أنت رجل صالح فقال أنا ارميا نبي بني اسرائيل أخبرني الله أنه سيسلطك
على بني اسرائيل فتقتل رجالهم وتفعل بهم وتفعل قال فتاه في نفسه في ذلك الوقت ثم قال ارميا اكتب لي كتابا بأمان منك فكتب له كتابا
وكان يخرج الى الجبل ويحتطب ويدخل المدينة ويبيعه فدعا الى حرب بني اسرائيل وكان مسكنهم في بيت المقدس وأقبل بخت نصر فيمن
أجابه نحو بيت المقدس وقد اجتمع اليه بشر كثير فلما بلغ ارميا اقباله نحو بيت المقدس استقبله على حمار له ومعه الأمان الذي كتبه له

بخت نصر فلم يسل الله ارميا من كثرة جنوده واصحاب بخت نصر الايمان على خشبة ورفيقها فقال من انت فقال انا ارميا النبي الذي بشرتك بانك
سيسلطك الله على بني اسرائيل وهذا امانك مني قال اما انت فقد امنتك واما اهل بيتك فاني ارمي من ههنا الى بيت المقدس فان وصلت
رميتي الى بيت المقدس فلا امان لهم عندي وان لم تصل فهم آمنون وانتزع قوسه ورمى نحو بيت المقدس فحملت الريح النشابة حتى علقتها في بيت
المقدس فقال لا امان لهم عندي فلما وافى نظر الى جبل من تراب وسط المدينة واذا دم يغلي وسطه كلما القي عليه التراب خرج وهو يغلي
فقال ما هذا فقالوا هذا دم نبي كان لله فقتله ملوك بني اسرائيل ودمه يغلي وكلما القينا عليه التراب خرج يغلي فقال بخت نصر لاقتلن بني
اسرائيل ابدا حتى يسكن هذا الدم وكان ذلك الدم دم يحيى بن زكريا عليه السلام وكان في زمانه ملك جبار يزني بنساء بني اسرائيل وكان يمر
بيحيى بن زكريا فقال له يحيى اتق الله ايها الملك لا يحل لك هذا فقالت له امرأة من اللواتي كان يزني بهن حين سكر ايها الملك اقتل يحيى فامر
ان يؤتى برأسه فاتي برأس يحيى عليه السلام في طشت وكان الرأس يكلمه ويقول له يا هذا اتق الله لا يحل لك هذا ثم غلى الدم في الطشت حتى
فاض الى الارض فخرج يغلي ولا يسكن وكان بين قتل يحيى وخروج بخت نصر مائة سنة فلم يزل بخت نصر يقتلهم وكان يدخل قرية قرية
فيقتل الرجال والنساء والصبيان وكل حيوان والدم يغلي ولا يسكن حتى افنى من بقي منهم ثم قال بقي احد في هذه البلاد قالوا عجوز في
موضع كذا وكذا فبعث اليها فضرب عنقها على الدم فسكن وكانت آخر من بقي ثم اتى بابل فبنى بها مدينة واقام وحفر بئرا فالقى فيها دانيال
والقى معه اللبوة فجعلت اللبوة تاكل طين البئر ويشرب دانيال لبنها فلبث بذلك زمانا فاوحى الله الى النبي الذي كان ببيت المقدس
ان اذهب بهذا الطعام والشراب الى دانيال واقرئه مني السلام قال واين هو يا رب قال في بئر بابل في موضع كذا وكذا قال فاتاه فاطلع في
البئر فقال يا دانيال قال لبيك صوت غريب قال ان ربك يقرئك السلام وقد بعث اليك بالطعام والشراب فدلاه اليه قال فقال دانيال
الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه الحمد لله الذي من توكل عليه كفاه الحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى غيره
الحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة والحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربتنا والحمد لله الذي هو ثقتنا حين
تنقطع الحيل منا الحمد لله الذي هو رجاؤنا حين ساء ظننا باعمالنا قال فارى بخت نصر في نومه كان راسه من حديد ورجليه من نحاس
وصدره من ذهب قال فدعا المنجمين فقال لهم ما رايت فقالوا ما ندري ولكن قص علينا ما رايت فقال لهم وانا اجري عليكم الارزاق
منذ كذا وكذا ولا تدرون ما رايت في المنام فامر بهم فقتلوا قال فقال له بعض من كان عنده ان كان عند احد شيء فعند صاحب الجب
فان اللبوة لم تعرض له وهي تاكل الطين وترضعه فبعث الى دانيال فقال ما رايت في المنام فقال رايت كان راسك من كذا ورجليك
من كذا وصدرك من كذا قال هكذا رايت فما ذاك قال قد ذهب ملكك وانت مقتول الى ثلاثة ايام يقتلك رجل من ولد فارس قال
فقال له ان علي سبع مدائن على باب كل مدينة حرس وما رضيت بذلك حتى وضعت بطة من نحاس على باب كل مدينة لا يدخل غريب الا
صاحت عليه حتى يؤخذ فقال له ان الامر كما قلت لك قال فبث الخيل وقال لا تلقون احدا من الخلق الا قتلتموه كائنا من كان

وكان دانيال

وكان دانيال حوله جالسا وقال لا تفارقني في هذه الثلاثة الايام فان مضت قتلتك فلما كان في اليوم الثالث ممسيا اخذه الغم فخرج فتلقاه غلام
كان يخدم ابنا له من اهل فارس وهو لا يعلم انه من اهل فارس فدفع اليه سيفه وقال له يا غلام لا تلق احدا من الخلق الا وقتلته وان لقيتني انا
فاقتلني فاخذ الغلام سيفه فضرب به بخت نصر ضربة فقتله وخرج ارميا على حمار ومعه تين قد تزوده وشيء من عصير فنظر الى سباع البر
وسباع البحر وسباع الجو تاكل تلك الجيف ففكر في نفسه ساعة ثم قال انى يحيي هذه الله بعد موتها وقد اكلتهم السباع فاماته الله مكانه وهو قول الله
تبارك وتعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه اي احياه فلما رحم
الله بني اسرائيل واهلك بخت نصر رد بني اسرائيل الى الدنيا وكان عزير لما سلط الله بخت نصر على بني اسرائيل هرب ودخل في عين وغاب فيها وبقي
ارميا ميتا مائة سنة ثم احياه الله فاول ما احيى منه عينيه في مثل غرقئ البيض فنظر فاوحى الله اليه كم لبثت قال لبثت يوما ثم نظر الى الشمس قد
ارتفعت فقال او بعض يوم فقال الله تبارك وتعالى بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اي لم يتغير وانظر الى حمارك ولنجعلك
آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فجعل ينظر الى العظام البالية المتفطرة تجتمع اليه والى اللحم الذي قد اكلته السباع يتألف
الى العظام من ههنا وههنا ويلتزق بها حتى قام وقام حماره فقال اعلم ان الله على كل شيء قدير في تفسير العياشي عن هارون بن محمد الحلبي عن علي
ابن رئاب وقيس بن ابراهيم عن محمد قال ذكر جماعة من اهل العلم انه بالكوفة العزيز الحكيم اليسع بن مسعود الكبير من اهل الدنيا قال العزير
ولعن بحيث على قرية خربة وهو على حمار ومعه شيء من تين وكوز فيه عصير فمر على قرية خربة فقال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه الله اليه حيا في المولد الذي امات فيه وذلك ولد اكبر من ابيهم في مجالس الكرخي
عنه عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان بن يحيى قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله لابراهيم اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي كان في
قلبه شك قال لا كان على يقين ولكنه اراد من الله الزيادة في يقينه في عيون الاخبار حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي
عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا عليه السلام فقال له المأمون يا ابن رسول الله اليس من قولك
ان الانبياء معصومون قال بلى قال فاسئلك عن قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فاخبرني عن قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا عليه السلام ان الله تعالى كان اوحى الى ابراهيم عليه السلام اني متخذ من عبادي خليلا ان سألني احياء الموتى اجبته
فوقع في نفس ابراهيم عليه السلام انه ذلك الخليل فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم فاخذ ابراهيم عليه السلام نسرا وبطا وطاووسا وديكا
فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن ووضع
عنده حبا وماء فتطايرت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان وجاء كل بدن حتى انضم الى رقبته وراسه فخلى ابراهيم عن مناقيرهن
فطرن ثم وقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب وقلن يا نبي الله احييتنا احياك الله فقال ابراهيم عليه السلام بل الله يحيي ويميت وهو

على كل شيء قدير فقال المأمون بارك الله فيك يا ابا الحسن وفيه في باب استسقاء المأمون بالرضا عليه السلام بعد جرى كلام بين الرضا عليه السلام
وبعض اهل النصب من حجاب المأمون لعنهما الله فغضب الحاجب عند ذلك فقال يا ابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزت قدرك ان
بعث الله تعالى بمطر مقدر وقته لا يتقدم ولا يتأخر جعلته آية تستطيل بها وصولة تصول بها كانك جئت بمثل آية الخليل ابراهيم عليه السلام لما اخذ
رؤس الطير بيده ودعا اعضاءها التي كان فرقها على الجبال فاتينه سعيا وتركبن على الرؤس وخفقن وطرن باذن الله عز وجل فان كنت
صادقا فيما توهم فاحي هذين وسلطهما علي فان ذلك يكون حينئذ آية معجزة فاما المطر المعتاد فلست انت احق بان يكون جاء بدعائك
من غيرك الذي دعا كما دعوت وكان الحاجب اشار الى اسدين مصورين على مسند المأمون الذي كان مستندا اليه وكانا متقابلين على المسند
فغضب علي بن موسى الرضا عليه السلام وصاح بالصورتين دونكما الفاجر فافترساه ولا تبقيا له عينا ولا اثرا فوثبت الصورتان وقد عادتا
اسدين فتناولا الحاجب ورضاه وهشماه واكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما يبصرون فلما فرغا اقبلا على الرضا عليه السلام
وقالا يا ولي الله في ارضه ماذا تامرنا ان نفعل بهذا انفعل به فعلنا بهذا يشيران الى المأمون فغشي على المأمون مما سمع منهما فقال
الرضا عليه السلام قفا فوقفا ثم قال الرضا عليه السلام صبوا عليه ماء ورد وطيبوه ففعل ذلك به وعاد الاسدان يقولان اتاذن لنا ان نلحقه
بصاحبه الذي افنيناه قال لا فان لله عز وجل فيه تدبيرا هو ممضيه فقالا ماذا تامرنا فقال عودا الى مقركما كما كنتما فصارا الى المسند
وصارا صورتين كما كانتا فقال المأمون الحمد لله الذي كفاني شر حميد بن مهران يعني الرجل المفترس ثم قال للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله
هذا الامر لجدكم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم لكم ولو شئت لنزلت عنه لك فقال الرضا عليه السلام لو شئت لما ناظرتك ولم اسالك فان الله
عز وجل قد اعطاني من طاعة سائر خلقه مثل ما رايت من طاعة هاتين الصورتين الا جهال بني آدم فانهم وان خسروا حظوظهم فلله عز وجل
فيه تدبير وقد امرني بترك الاعتراض عليك واظهار ما اظهرته من العمل من تحت يدك كما امر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر قال فما
زال المأمون ضئيلا الى ان قضى في علي بن موسى الرضا عليه السلام ما قضى وفي كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا الآية قال اخذ الهدهد والصرد والطاووس والغراب فذبحهن وعزل رؤوسهن
ثم نحز ابدانهن في المنحاز بريشهن ولحومهن وعظامهن حتى اختلطت ثم جزاهن عشرة اجزاء على عشرة اجبل ثم وضع عنده حبا وماء
ثم جعل مناقيرهن بين اصابعه ثم قال ائتين سعيا باذن الله فتطاير بعضها الى بعض اللحوم والريش والعظام حتى استوت الابدان كما كانت
وجاء كل بدن حتى التزق برقبته التي فيها راسه والمنقار فخلى ابراهيم عن مناقيرهن فوقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك
الحب ثم قلن يا نبي الله احييتنا احياك الله فقال ابراهيم بل الله يحيي ويميت فهذا تفسير الظاهر قال عليه السلام وتفسيره في الباطن خذ اربعة ممن
يحتمل الكلام فاستودعهم علمك ثم ابعثهم في اطراف الارضين حججا لك على الناس واذا اردت ان ياتوك دعوتهم بالاسم الاكبر ياتونك
سعيا باذن الله تعالى وفي هذا الكتاب ايضا روي ان الطيور التي امر باخذها الطاوس والنسر والديك والبط وفي تفسير العياشي عن

علي بن اسباط ان ابا الحسن الرضا عليه السلام سئل عن قول الله قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اكان في قلبه شك قال لا ولكن اراد من الله الزيادة في يقينه
قال والجزء واحد من عشرة عن عبد الصمد قال جمع لابي جعفر المنصور القضاة فقال لهم رجل اوصى بجزء من ماله فكم الجزء فلم يعلموا كم الجزء و
شكوا فيه فابرد بريدا الى صاحب المدينة ان يسال جعفر بن محمد عليه السلام رجل اوصى بجزء من ماله فكم الجزء فقد اشكل ذلك على القضاة فلم يعلموا
كم الجزء فان هو اخبرك به والا فاحمله على البريد ووجهه الي فاتى صاحب المدينة ابا عبد الله عليه السلام فقال له ان ابا جعفر بعث الي ان اسالك عن رجل
اوصى بجزء من ماله وسال من قبله من القضاة فلم يخبروه ما هو وقد كتب الي ان فسرت ذلك له والا حملتك على البريد اليه فقال ابو عبد الله عليه السلام
هذا في كتاب الله بين ان الله يقول لما قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الى على كل جبل منهن جزءا فكانت الطير اربعة والجبال عشرة يخرج
الرجل لكل عشرة اجزاء جزءا واحدا وان ابراهيم دعا بمهراس فدق فيه الطير جميعا وحبس الرؤس عنده ثم انه دعا بالذي امر به فجعل ينظر الى
الريش كيف يخرج والى العروق عرقا عرقا حتى تم جناحه مستويا فاهوى نحو ابراهيم فقال ابراهيم ببعض الرؤس فاستقبله به فلم يكن الراس الذي
استقبله به لذلك البدن حتى انتقل اليه غيره فكان موافقا للراس فتمت العدة وتمت الابدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
اوصى بجزء من ماله فقال جزء من عشرة كانت الجبال عشرة وكانت الطير الطاووس والحمامة والديك والهدهد فامره الله ان يقطعهن ويخلطهن
وان تضع على كل جبل منهن جزءا وان ياخذ راس كل طير منها بيده قال فكان اذا اخذ راس الطير منها بيده تطاير اليه ما كان منه حتى يعود كما كان
عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عبد الله قال جاءني ابو جعفر بن سليمان الخراساني وقال نزل بي رجل من خراسان من الحجاج فتذاكرنا الحديث
فقال مات لنا اخ بمرو واوصى الي بمائة الف درهم وامرني ان اعطي ابا حنيفة منها جزءا ولم اعرف الجزء كم هو مما ترك فلما قدمت الكوفة
اتيت ابا حنيفة فسالته عن الجزء فقال لي الربع فابى قلبي ذلك فقلت لا افعل حتى احج واستقصي المسألة فلما رايت اهل الكوفة قد اجمعوا على الربع
قلت لابي حنيفة لا سوءة بذلك لك اوصى بها يا ابا حنيفة ولكن احج واستقصي المسألة فقال ابو حنيفة وانا اريد الحج فلما اتينا مكة
وكنا في الطواف فاذا نحن برجل شيخ قاعد قد فرغ من طوافه وهو يدعو ويسبح اذ التفت ابو حنيفة فلما رآه قال ان اردت ان تسال غاية
الناس فسل هذا فلا احد بعده قلت ومن هذا قال جعفر بن محمد عليه السلام فلما قعدت واستمكنت اذ استدار ابو حنيفة خلف ظهر جعفر بن محمد
فقعد قريبا مني فسلم عليه وعظمه وجاء غير واحد مزدلفين مسلمين عليه وقعدوا فلما رايت ذلك من تعظيمهم له اشتد ظهري فغمزني ابو حنيفة ان
تكلم فقلت جعلت فداك اني رجل من اهل خراسان وان رجلا مات واوصى الي بمائة الف درهم وامرني ان اعطي منها جزءا وسمى لي الرجل
فكم الجزء جعلت فداك فقال جعفر بن محمد عليه السلام يا ابا حنيفة لك اوصى قل فيها فقال الربع فقال لابن ابي ليلى قل فيها فقال الربع فقال جعفر
ومن اين قلتم الربع قالوا لقول الله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا فقال ابو عبد الله عليه السلام لهم قد علمت
الطير اربعة فكم كانت الجبال انما الاجزاء للجبال ليس للطير فقالوا ظننا انها اربعة فقال ابو عبد الله عليه السلام ولكن الجبال عشرة عن معروف
ابن خربوذ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله لما اوحى الى ابراهيم عليه السلام ان خذ اربعة من الطير عمد ابراهيم فاخذ النعامة والطاوس و

الوزة والديك فنتف ريشهن بعد الذبح ثم جعلهن في مهراسة فهرسهن ثم فرقهن على جبال الاردن وكانت يومئذ عشرة اجبال ثم وضع
على كل جبل منهن جزءا ثم دعاهن باسمائهن فاقبلن اليه سعيا يعني مسرعات فقال ابراهيم عند ذلك اعلم ان الله على كل شيء قدير روى ابو بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كانت الجبال عشرة وكانت الطيور الديك والحمامة والطاوس والغراب وقال فخذ اربعة من الطير فقطعهن بلحمهن و
عظامهن وريشهن ثم امسك رؤسهن ثم فرقهن على عشرة جبال على كل جبل منهن جزءا فجعل ما كان في هذا الجبل يذهب الى هذا الجبل بريشه
ولحمه ودمه ثم يأتيه حتى يضع رأسه في عنقه حتى فرغ من اربعتهن في روضة الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام لما كشف له الملكوت في الارض التفت فرأى
جيفة على ساحل البحر نصفها في الماء ونصفها في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما في الماء ثم ترجع فيشد بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجيء
سباع البر فتأكل منها فيشد بعضها على بعض ويأكل بعضها بعضا فعند ذلك تعجب ابراهيم عليه السلام مما رأى وقال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال كيف تخرج ما تناسل التي اكل بعضها بعضا قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي يعني حتى ارى هذا كما رأيت الاشياء كلها قال فخذ اربعة
من الطير فقطعهن واخلطهن كما اختلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي اكل بعضها بعضا فخلط
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن اجبنه وكانت الجبال عشرة وفي كتاب علل الشرائع نحوه وزاد بعد قوله
عشرة قال وكانت الطيور الديك والحمامة والطاوس والغراب وفي تفسير علي بن ابراهيم نحوا مما في الروضة بتغيير يسير في بعض الفاظه
آخر فعند ذلك قال ابراهيم ان الله عزيز حكيم في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد
الصالح عليه السلام اخبره اني شاك وقد قال ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني شيئا فكتب عليه السلام ان ابراهيم عليه السلام
كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك لا خير فيه في الخرائج والجرائح روى عن يونس بن ظبيان قال كنت عند الصادق عليه السلام
مع جماعة فقلت قول الله لابراهيم خذ اربعة من الطير فصرهن اليك اكانت اربعة من اجناس مختلفة او من جنس واحد فقال اتحبون ان اريكم مثله
قلنا بلى قال يا طاوس فاذا طاوس طار الى حضرته ثم قال يا غراب فاذا غراب بين يديه ثم قال يا بازي فاذا باز بين يديه ثم قال يا حمامة فاذا حمامة
بين يديه ثم امر بذبحها كلها وتقطيعها ونتف ريشها وان يخلط ذلك كله بعضه ببعض ثم اخذ برأس الطاوس فقال يا طاوس فرأينا لحمه و
عظامه وريشه تتميز من غيرها حتى التصق ذلك كله برأسه وقام الطاوس بين يديه حيا ثم صاح بالغراب كذلك وبالبازي والحمامة كذلك
فقامت كلها احياء بين يديه في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن عبد
الرحمن بن سيابة قال ان امرأة اوصت الي وقالت لي ثلثي يقضى به ديني وجزء منه لفلان فسألت عن ذلك ابن ابي ليلى فقال ما ارى لها شيئا
ما ادري ما الجزء فسألت عنه ابا عبد الله عليه السلام بعد ذلك وخبرته كيف قالت المرأة وبما قال ابن ابي ليلى فقال كذب ابن ابي ليلى لها عشر الثلث
ان الله عز وجل امر ابراهيم عليه السلام فقال اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال يومئذ عشرة فالجزء هو العشر من الشيء علي بن ابراهيم عن

فاذا طاوس ٢

ابيه

ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
اوصى بجزء من ماله قال الجزء من عشرة قال الله عز وجل اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
عن ابان بن تغلب قال قال ابو جعفر عليه السلام الجزء واحد من عشرة لان الجبال عشرة والطيور اربعة في كتاب معاني الاخبار حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن علي بن السندي عن محمد بن
عمرو بن سعيد عن جميل عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في الرجل يوصي بجزء من ماله ان الجزء واحد من عشرة لان الله عز وجل
يقول ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا وكانت الجبال عشرة والطير اربعة فجعل على كل جبل منهن جزءا في اصول الكافي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه
ذلك فان ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي في تفسير العياشي عن المفضل بن محمد
الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل قال الحبة فاطمة صلى الله عليها والسبع السنابل سبعة من ولدها
سابعهم قائمهم قلت الحسن قال ان الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل السبعة اولهم الحسين وآخرهم القائم فقلت قوله
في كل سنبلة مائة حبة فقال يولد للرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذلك الا هؤلاء السبعة في كتاب ثواب الاعمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا احسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنة سبعمائة ضعف وذلك قول الله تعالى والله يضاعف لمن يشاء
في تفسير علي بن ابراهيم قال العالم عليه السلام والله يضاعف لمن يشاء لمن انفق ماله ابتغاء مرضات الله قوله تعالى
قال عز من قائل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى في كتاب الخصال عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله كره لكم ايتها الامة اربعا وعشرين خصلة ونهاكم عنها الى
قوله عليه السلام وكره المن في الصدقة عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال ثلاثة لا يكلمهم الله المنان الذي لا يعطي شيئا الا بمنة والمسبل
ازاره والمنفق سلعته بالحلف الفاجر عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى كره لي ست خصال وكرهتهن
للاوصياء من ولدي واتباعهم من بعدي العبث في الصلوة والرفث في الصوم والمن بعد الصدقة الحديث في مجمع البيان في قوله
قول معروف ومغفرة خير من صدقة الآية وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا سأل السائل فلا تقطعوا عليه مسألته حتى
يفرغ منها ثم ردوا عليه بوقار ولين اما ببذل يسير او رد جميل فانه قد يأتيكم من ليس بانس ولا جان ينظرون كيف صنيعكم فيما خولكم
الله تعالى وفيه روي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسدى الى مؤمن معروفا ثم آذاه بالكلام او من عليه
فقد ابطل الله صدقته في تفسير العياشي عن المفضل بن صالح عن بعض اصحابه عن جعفر بن محمد او ابي جعفر عليهما السلام في قول الله
يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى آخر الآية قال نزلت في عثمان وجرت في معوية واتباعهما عن الرضا ع

المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى لمحمد وآل محمد عليهم السلام هذا تأويل قال انزلت في عثمان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله لا يقدرون على شيء مما كسبوا قال
صفوان ... الذين ينفقون اموالهم رئاء الناس فلان وفلان ومعاوية واشياعهم في تفسير علي بن ابراهيم ثم ضرب الله فيه مثلا
فقال كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء
مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين وقال من كثر امتنانه واذاه لمن يتصدق عليه بطلت صدقته كما يبطل التراب الذي يكون على الصفوان
والصفوان الصخرة الكبيرة التي تكون في مفازة فيجيء المطر فيغسل التراب عنها ويذهب به فضرب الله هذا المثل لمن اصطنع معروفا ثم اتبعه
بالمن والاذى وقال الصادق عليه السلام ما شيء احب الي من رجل سلفت مني اليه يد اتبعتها اختها واحسنت بها له لاني رأيت منع الاواخر
يقطع لسان شكر الاوائل في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
قال علي امير المؤمنين افضلهم وهو ممن ينفق ماله ابتغاء مرضات الله عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله والذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله قال انزلت في علي عليه السلام ثم ضرب مثل المؤمنين والذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
عن المن والاذى قال ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير قال مثلهم كمثل جنة اي بستان في موضع مرتفع اصابها وابل اي مطر فآتت اكلها
ضعفين اي تضاعف ثمرتها كما يتضاعف اجر من ينفق ماله ابتغاء مرضات الله والطل ما يقع بالليل على الشجر والنبات وقال ابو عبد الله عليه السلام
والله يضاعف لمن يشاء لمن انفق ماله ابتغاء مرضات الله قال فمن انفق ماله ابتغاء مرضات الله ثم امتن على من تصدق عليه كان كما قال الله
أيود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت قال الاعصار الرياح فمن امتن على من تصدق عليه كان كمن كان له جنة كثيرة الثمار وهو شيخ ضعيف له اولاد
ضعفاء فتجيء ريح او نار فتحرق ماله كله في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام اعصار فيه نار قال ريح في الكافي الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا انفقوا من
طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا امر بالنخل ان يزكى
يجيء قوم بالوان من التمر وهو من اردى التمر يؤدونه من زكاتهم تمرا يقال له الجعرور والمعافارة قليلة اللحاء عظيمة النوى وكان
بعضهم يجيء بها عن التمر الجيد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تخرصوا هاتين التمرتين ولا تجيئوا منهما بشيء وفي ذلك نزل ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه والاغماض ان تأخذ هاتين التمرتين وفي رواية اخرى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله انفقوا من طيبات ما كسبتم فقال كان القوم قد كسبوا مكاسب سوء في الجاهلية فلما اسلموا ارادوا ان يخرجوها من اموالهم

ليتصدقوا بها فأبى الله تبارك وتعالى الا ان يخرجوا من اطيب ما كسبوا في تفسير العياشي عن اسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال كان
اهل المدينة يأتون بصدقة الفطر الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه عذق يسمى الجعرور وعذق يسمى معافارة كانا عظيم نواهما رقيق
لحاهما في طعمهما مرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للخارص لا تخرص عليهم هذين اللونين لعلهم يستحيون لا يأتون بهما فانزل الله يا
ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الى قوله تنفقون في مجمع البيان وقيل انها نزلت في قوم كانوا يأتون بالحشف
فيدخلونه في تمر الصدقة عن علي عليه السلام وفيه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب
في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن داود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غيرها ابين منه ذلك قول الله
عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه في كتاب علل الشرائع ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى
قال حدثنا الحسن بن علي عن عباس عن اسباط عن عبد الرحمن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ربما حزنت فلا اعرف في اهل ولا مال ولا
ولد وربما فرحت فلا اعرف في اهل ولا مال ولا ولد فقال انه ليس من احد الا ومعه ملك وشيطان فاذا كان فرحه كان دنو الملك منه
واذا كان حزنه كان دنو الشيطان منه وذلك قول الله تبارك وتعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع عليم في تفسير علي بن ابراهيم قوله الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال الشيطان يقول لا تنفق مالك فانك تفتقر
والله يعدكم مغفرة منه وفضلا اي يغفر لكم ان انفقتم لله وفضلا قال يخلف عليكم في اصول الكافي بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن
الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة
من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال طاعة الله ومعرفة
الامام محمد بن يحيى عن ... ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام
واجتناب الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد ذكر القرآن لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه مصابيح الهدى ومنار الحكمة في تفسير علي بن ابراهيم قوله
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال الخير الكثير معرفة امير المؤمنين والائمة عليهم السلام وفيه خطبة له عليه السلام
وفيها راس الحكمة مخافة الله في تفسير العياشي عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي
خيرا كثيرا فقال ان الحكمة المعرفة والتفقه في الدين فمن فقه منكم فهو حكيم وما احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من فقيه في محاسن
البرقي عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي

خيرا كثيرا فقال هي طاعة الله ومعرفة الامام في مجمع البيان ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله آتاني القرآن وآتاني من الحكمة
مثل القرآن وما من بيت ليس فيه شيء من الحكمة الا كان خرابا الا فتفقهوا وتعلموا ولا تموتوا جهالا في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام
الحكمة ضياء المعرفة وميراث التقوى وثمرة الصدق ولو قلت ما انعم الله على عباده بنعمة انعم واعظم وارفع واجزل وابهى من الحكمة لقلت
قال الله عز وجل يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب اي لا يعلم ما اودعت وهيأت في
الحكمة الا من استخلصته لنفسي وخصصته بها والحكمة هي الكتاب والنجاة وصفة الحكمة الثبات عند اوائل الامور والوقوف عند عواقبها
وهو هادي خلق الله الى الله في كتاب الخصال عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال كان آخر ما اوصى به الخضر موسى بن عمران عليهما السلام
ان قال له لا تعيرن احدا الى قوله وراس الحكمة مخافة الله تبارك وتعالى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن عليه السلام من علامات الفقه
الحلم والعلم والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله
ذات يوم في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فالتفت اليهم وقال ما انتم قالوا مؤمنون قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا
بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم
صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن
سعيد عن فضالة عن ايوب عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال ليس من الزكاة وصلتك قرابتك ليس من الزكاة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال هي سوى
الزكاة ان الزكاة علانية غير سر علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما فرض الله عليك فاعلانه افضل من اسراره وكل ما كان تطوعا فاسراره افضل من اعلانه ولو ان رجلا حمل زكوة
ماله على عاتقه فقسمها علانية كان ذلك حسنا جميلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ابن بكير عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله عز وجل ان تبدوا الصدقات فنعما هي قال يعني الزكاة المفروضة قال قلت وان تخفوها وتؤتوها الفقراء قال يعني النافلة انهم كانوا يستحبون
اظهار الفرائض وكتمان النوافل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام
بن سالم عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عمار الصدقة والله في السر افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله العبادة
في السر افضل منها في العلانية في تفسير العياشي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم قال ليس تلك الزكاة ولكنه الرجل يتصدق لنفسه الزكاة علانية ليس بسر في تفسير علي بن ابراهيم قال العالم عليه السلام
الفقراء هم الذين لا يسألون لقول الله تعالى في سورة البقرة للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل

اغنياء

اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في مجمع البيان للفقراء الذين
احصروا في سبيل الله الآية قال ابو جعفر عليه السلام نزلت الآية في اصحاب الصفة وفيه وفي الحديث ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
ويكره البؤس والتباؤس ويحب الحليم المتعفف من عباده ويبغض الفاحش البذي السائل الملحف وعنه عليه السلام قال ان الله كره لكم ثلاثا
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات وقال عليه السلام الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي
التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم القيامة ومن سأل وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة كدوحا او خموشا او خدوشا في وجهه قيل
وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب في تفسير العياشي عن ابي اسحق قال كان لعلي بن ابي طالب عليه السلام اربعة دراهم لم يملك
غيرها فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال يا علي ما حملك على ما صنعت
قال انجاز موعود الله فانزل الله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى آخر الآية في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية قال ليس من الزكاة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله صدقة السر تطفئ غضب الرب
تبارك وتعالى في من لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة على الخيل قال مصنف هذا الكتاب روي انها نزلت في امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان سبب نزولها انه كان معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم منها بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم
في السر وبدرهم في العلانية فنزلت فيه هذه الآية والآية اذا نزلت في شيء فهي منزلة في كل ما يجري فيه فالاعتقاد في تفسيرها انها
نزلت في امير المؤمنين عليه السلام وجرت في النفقة على الخيل واشباه ذلك انتهى في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء رأيت قوما يريد احدهم ان يقوم ولا
يقدر ان يقوم من عظم بطنه فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس في تفسير العياشي عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول آكل الربا لا يخرج من الدنيا حتى يتخبطه
الشيطان عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يكون الربا الا فيما يوزن او يكال قال عز قائل واحل الله البيع وحرم الربوا
في عيون الاخبار في باب ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل وعلة تحريم الربا انما نهى الله عنه
لما فيه من فساد الاموال لان الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا فبيع الربا وشراؤه
وكس على كل حال على المشتري وعلى البائع فحظر الله تعالى الربا لعلة فساد الاموال كما حظر على السفيه ان يدفع اليه ماله لما يتخوف عليه

افساده حتى يونس منه رشد فلهذه العلة حرم الله تعالى الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا بعد البينة لما فيه من الاستخفاف
بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله لها ولم يكن ذلك منه الا استخفافا بالمحرم الحرام والاستخفاف بذلك دخول في الكفر وعلة تحريم
الربا بالنسيئة لعلة ذهاب المعروف وتلف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض والقرض صنائع المعروف ولما في ذلك من الفساد
والظلم وفناء الاموال في الكافي علي عن بعض اصحابنا عن حمدان عن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رأيت
الله تعالى قد ذكر الربا في غير آية وكرره فقال او تدري لم ذاك قلت لا قال لئلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف • علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما حرم الله عز وجل الربا كيلا يمتنع الناس من اصطناع المعروف في تفسير العياشي
عن محمد بن مسلم ان رجلا سأل ابا جعفر عليه السلام وقد عمل بالربا حتى كثر ماله بعد ان سأل غيره من الفقهاء فقالوا له ليس يقبل منك شيء الا ان ترده
الى اصحابه فلما جاء ابا جعفر عليه السلام قال له ابو جعفر عليه السلام مخرجك في كتاب الله قوله فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
والموعظة التوبة في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في قول
الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة في الكافي احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي المغرا قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كل ربا اكله الناس بجهالة ثم تابوا فانه يقبل منهم اذا عرف منهم التوبة وايما رجل افاد مالا كثيرا قد اكثر فيه من الربا
فجهل ذلك ثم عرفه بعد فاراد ان ينزعه فما مضى فله ويدعه فيما يستانف • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
حديث طويل يقول فيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد وضع ما مضى من الربا وحرم عليهم ما بقي فمن جهله وسع له جهله حتى يعرفه
فاذا عرف تحريمه حرم عليه ووجب عليه فيه العقوبة اذا ركبه كما يجب على من ياكل الربا • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن
محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اربى بجهالة ثم اراد ان يتركه قال اما ما مضى فله وليتركه فيما
يستقبل قال عز من قائل ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
[illegible] عن هشام بن المثنى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل ياكل الربا وهو يرى انه له حلال قال لا يضره حتى يصيبه متعمدا فاذا اصابه
متعمدا فهو بالمنزل الذي قال الله عز وجل في عيون الاخبار في [illegible] عن الرضا عليه السلام وعلة تحريم الربا بعد البينة لما فيه
من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله لها ولم يكن ذلك منه الا استخفافا بالمحرم الحرام والاستخفاف بذلك دخول
في الكفر وقد سبق قريبا في من لا يحضره الفقيه وسأل رجل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل يمحق الله الربا ويربي الصدقات وقد ارى
من ياكل الربا يربو ماله فقال فاي محق امحق من درهم ربا يمحق الدين وان تاب منه ذهب ماله وافتقر في امالي الصدوق رحمه الله
الى الصادق عليه السلام انه قال من تصدق بصدقة في شعبان رباها الله عز وجل كما يربي احدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صار مثل احد
في مجمع البيان روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب ويربيها لصاحبها كما يربي

احدكم مهره

احدكم مهره او فصيله حتى ان اللقمة لتصير مثل احد في تفسير العياشي عن سالم بن ابي حفصة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله يقول
ليس من شيء الا وكلت به من يقبضه غيري الا الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل والمرأة يتصدق بالتمرة وبشق تمرة فاربيها
له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاه يوم القيامة وهو مثل احد واعظم من احد • عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال الله تعالى انا خالق
كل شيء وكلت بالاشياء غيري الا الصدقة وذكر نحو ما سبق • عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله ليس من شيء الا وقد وكل به ملكا غير الصدقة فان الله ياخذها بيده ويربيها كما يربي احدكم ولده حتى تلقاه يوم القيامة وهي مثل احد في تفسير
علي بن ابراهيم قوله يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فانه كان سبب نزولها انه لما انزل الله الذين
ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس فقام خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله
ربا ابي في ثقيف وقد اوصاني عند موته باخذه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله قال من اخذ الربا وجب عليه القتل وكل من اربى وجب عليه القتل • وكتب في الكافي عن ابن
ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم ربا اعظم عند الله من سبعين زنية بذات محرم في بيت الله الحرام وقال الربا سبعون جزءا
ايسرها ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام في تفسير العياشي عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان التوبة مطهرة من دنس
الخطيئة قال يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين الى قوله لا تظلمون ولا تظلمون فهذا ما دعا الله اليه عباده من التوبة
ووعد عليها من ثوابه فمن خالف ما امره الله به من التوبة سخط الله عليه وكانت النار اولى به واحق في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يكون له دين الى اجل مسمى فياتيه غريمه فيقول انقدني كذا وكذا
واضع عنك بقيته او يقول انقدني بعضه وامد لك في الاجل فيما بقي عليك قال لا ارى به باسا ما لم يزد على راس ماله قال الله عز وجل
فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون في من لا يحضره الفقيه وروى ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام مثل ما في الكافي
في الكافي احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي المغرا عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو ان رجلا ورث من ابيه مالا وقد عرف ان في
ذلك المال ربا ولكن قد اختلط في التجارة بغير حلال كان حلالا طيبا فليأكله وان عرف منه شيئا انه ربا فليأخذ راس ماله وليرد الربا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى رجل ابي فقال اني ورثت مالا وقد علمت ان صاحبه
الذي ورثته منه قد كان يربي وقد اعرف ان فيه ربا واستيقن ذلك وليس يطيب لي حلاله لحال علمي فيه وقد سألت فقهاء اهل العراق
واهل الحجاز فقالوا لا يحل اكله فقال ابو جعفر عليه السلام ان كنت تعلم بان فيه مالا معروفا ربا وتعرف اهله فخذ راس مالك ورد ما سوى ذلك
وان كان مختلطا فكله هنيئا فان المال مالك واجتنب ما كان يصنع صاحبه • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عن ابي عبد الله عليه السلام قال صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر ذات يوم فحمد الله واثنى عليه وصلى على

صلى الله عليهم ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب الا ومن انظر معسرا كان له على الله في كل يوم صدقة بمثل ماله حتى يستوفيه
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون انه معسر فتصدقوا عليه بمالكم عليه فهو خير
لكم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سليمان عن رجل من اهل الجزيرة يكنى ابا محمد قال سأل الرضا عليه السلام رجل وانا اسمع فقال له جعلت
فداك ان الله تبارك وتعالى يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة اخبرني عن هذه النظرة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه لها
حد يعرف اذا صار هذا المعسر لابد له من ان ينظر وقد اخذ مال هذا الرجل وانفقه على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر
محله ولا مال غائب ينتظر قدومه قال نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره الى الامام فيقضي عنه ما عليه من سهم الغارمين اذا كان انفقه في طاعة
الله فان كان انفقه في معصية الله فلا شيء له على الامام قلت فما لهذا الرجل ائتمنه وهو لا يعلم فيما انفقه في طاعة الله ام في معصيته قال
يسعى له في ماله فيرده وهو صاغر في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن السكوني عن مالك بن مغيرة عن حماد بن سلمة عن جدعان عن
سعيد بن المسيب عن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ما من غريم ذهب بغريمه الى وال من ولاة المسلمين واستبان
للوالي عسرته الا برئ هذا المعسر من دينه وصار دينه على والي المسلمين فيما في يديه من اموال المسلمين قال ومن كان له على رجل مال اخذه
ولم ينفقه في اسراف او في معصية فعسر عليه ان يقضيه فعلى من له المال ان ينظره حتى يرزقه الله فيقضيه وان كان الامام العادل قائما
فعليه ان يقضي عنه دينه لقول رسول الله صلى الله عليه وآله من ترك مالا فلاهله ورثته ومن ترك دينا او ضياعا فعلى الوالي وعلى الامام ما ضمنه
الرسول في مجمع البيان واختلف في حد الاعسار فروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال هو ان لا يقدر على ما يفضل عن قوته وقوت
عياله على الاقتصاد واختلف في وجوب انظار المعسر على ثلاثة اقوال احدها انه واجب في كل دين وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن عمار بن حيان قال جاء رجل الى
ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا عبد الله قرض الى ميسرة فقال له ابو عبد الله عليه السلام الى غلة تدرك فقال الرجل لا والله قال فالى تجارة تؤوب
قال لا والله قال فالى عقدة تباع فقال لا والله فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت ممن جعل الله له في اموالنا حقا ثم دعا بكيس فيه دراهم
فادخل يده فيه فناوله منه قبضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من اراد ان يظله الله يوم لا ظل الا ظله قالها ثلاثا فهابه الناس ان يسألوه فقال فلينظر معسرا او ليدع له من حقه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خلوا سبيل المعسر كما خلاه الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في يوم
حار وحنى كفه من احب ان يستظل من فور جهنم قالها ثلاث مرات فقال الناس في كل مرة نحن يا رسول الله فقال من انظر غريما او ترك
المعسر ثم قال لي ابو عبد الله عليه السلام قال لي عبد الله بن كعب بن مالك ان ابي اخبرني انه لزم غريما له في المسجد فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله

فدخل بيته ونحن جالسان ثم خرج في الهاجرة فكشف رسول الله صلى الله عليه وآله سترة فقال يا كعب ما زلتما جالسين قال نعم بابي وامي
قال فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله بكفه خذ النصف قال فقلت بابي وامي ثم قال اتبعه ببقية حقك قال فاخذت النصف ووضعت
له النصف قال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه في كتاب علل الشرائع باسناده الى ابي جعفر عليه السلام
ان الله عز وجل عرض على آدم اسماء الانبياء واعمارهم قال فمر بآدم اسم داود النبي عليه السلام فاذا عمره في العالم اربعون سنة فقال آدم يا رب
ما اقل عمر داود وما اكثر عمري يا رب ان انا زدت داود من عمري ثلاثين سنة انفذت ذلك له قال نعم يا آدم قال فاني قد زدته من عمري
ثلاثين سنة فانفذ ذلك له واثبتها له عندك واطرحها من عمري قال ابو جعفر عليه السلام فاثبت الله عز وجل لداود في عمره ثلاثين سنة وكانت
له عند الله مثبتة فذلك قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال فمحا الله ما كان عنده مثبتا لآدم واثبت لداود ما لم
يكن عنده مثبتا قال فمضى عمر آدم فهبط ملك الموت ليقبض روحه فقال له آدم يا ملك الموت انه قد بقي من عمري ثلاثون سنة فقال له ملك
الموت يا آدم الم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من عمرك حين عرض عليك اسماء الانبياء من ذريتك وعرضت عليك اعمارهم
وانت يومئذ بوادي الدخيا فقال له آدم ما اذكر هذا قال فقال له ملك الموت يا آدم لا تجحد الم تسأل الله عز وجل ان يثبتها لداود و
يمحوها من عمرك فاثبتها لداود في الزبور ومحاها من عمرك في الذكر فقال آدم حتى اعلم ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان آدم صادقا
لم يذكر ولم يجحد فمن ذلك اليوم امر الله تبارك وتعالى العباد ان يكتبوا بينهم اذا تداينوا وتعاملوا الى اجل مسمى لنسيان آدم وجحوده
ما جعل على نفسه في الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن ايوب عن علي بن مهزيار عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
آدم ولده نظر الى داود فاعجبه فزاده خمسين سنة من عمره قال ونزل عليه جبرئيل وميكائيل فكتب عليه ملك الموت صكا بالخمسين سنة
فلما حضرته الوفاة انزل عليه ملك الموت فقال آدم قد بقي من عمري خمسون سنة قال فاين الخمسون التي جعلتها لابنك داود قال
فاما ان يكون نسيها او انكرها فنزل جبرئيل وميكائيل عليهما السلام فشهدا عليه وقبضه ملك الموت فقال ابو عبد الله عليه السلام كان اول
صك كتب في الدنيا وفيه وفي حديث آخر طويل وفيه ان عمر داود كان اربعين سنة فزاده آدم ستين تمام المائة في
تفسير العياشي عن ابن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يدفع الى الغلام ماله قال اذا بلغ واونس منه رشد ولم يكن سفيها او
ضعيفا قال قلت فان منهم من يبلغ خمس عشرة سنة وست عشرة سنة ولم يبلغ قال اذا بلغ ثلاث عشرة سنة جاز امره الا ان يكون سفيها
او ضعيفا قال قلت وما السفيه والضعيف قال السفيه الشارب الخمر والضعيف الذي يأخذ واحدا باثنين في تهذيب الاحكام
علي بن الحسن عن احمد ومحمد ابني الحسن عن ابيهما عن احمد بن عمر الحلبي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله ابي وانا حاضر
عن قول الله عز وجل حتى اذا بلغ اشده قال الاحتلام قال فقال يحتلم في ست عشرة وسبع عشرة سنة ونحوها فقال لا اذا اتت عليه
ثلاث عشرة سنة كتبت له الحسنات وكتبت عليه السيئات وجاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا فقال وما السفيه فقال الذي

يشتري له درهم استغاثة فقال وما الضعيف قال الابله في كتاب الخصال عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال سأله
ابي وانا حاضر عن اليتيم متى يجوز امره قال حتى يبلغ اشده قال وما اشده قال احتلامه قال قلت قد يكون الغلام ابن ثمان عشرة سنة
او اقل او اكثر ولم يحتلم قال اذا بلغ وكتب عليه الشيء جاز امره الا ان يكون سفيها او ضعيفا قال الله عز قايل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء في الكافي احمد بن محمد العاصمي عن علي بن الحسن التيمي
ابن فضال عن ابي عبدالله المؤمن عن عمار بن ابي عاصم قال قال ابو عبدالله عليه السلام اربعة لا يستجاب لهم فذكر الرابع رجل كان له مال فأدانه
بغير بينة فيقول الله عز وجل الم آمرك بالشهادة • محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمران بن ابي عاصم قال قال ابو عبدالله
اربعة لا تستجاب لهم دعوة احدهم رجل كان له مال فأدانه بغير بينة يقول الله عز وجل الم آمرك بالشهادة • عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبدالله عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال من ذهب حقه على
غير بينة لم يؤجر • محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام
مثله في تهذيب الاحكام سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد وعلي بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن
ابي عبدالله عليه السلام قال سألته عن شهادة النساء في النكاح بلا رجل معهن اذا كانت المرأة منكرة فقال لا بأس به ثم قال لي ما يقول في ذلك فقهاؤكم
قلت يقولون لا تجوز الا شهادة رجلين عدلين فقال كذبوا ... عليه السلام يجيز شهادة امرأتين في النكاح عند الانكار ولا يجيز في الطلاق الا شاهدين عدلين فقلت فانى ذكر الله تعالى قوله فرجل وامرأتان
فقال ذلك في الدين اذا لم يكن رجلان فرجل وامرأتان ورجل واحد ويمين المدعي اذا لم يكن امرأتان قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير
المؤمنين عليه السلام بعده عندكم في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبدالله عليه السلام في
قول الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال لا ينبغي لاحد اذا دعي الى شهادة ليشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم • محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبدالله عليه السلام مثله وقال ذلك قبل الكتاب • عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا فقال
اذا دعاك الرجل تشهد له على دين او حق لم ينبغ لك ان تقاعس عنه • علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله
في قول الله عز وجل ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا قال قبل الشهادة • عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
داود بن سرحان عن ابي عبدالله عليه السلام قال لا يأب الشهداء ان تجيب حين يدعى قبل الكتاب في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام قال لا رهن الا مقبوض في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام في
قول الله عز وجل ومن يكتمها فانه آثم قلبه قال بعد الشهادة • عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبدالله عن عبدالرحمن بن ابي نجران
ومحمد بن علي عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرئ

مسلم او ليزوي مال امرئ مسلم اتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح تعرفه الخلائق باسمه ونسبه في من لا يحضره الفقيه
وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل ومن يكتمها فانه آثم قلبه قال كافر قلبه في امالي الصدوق عن مناهي
النبي صلى الله عليه وآله ونهى عن كتمان الشهادة وقال من كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق وهو قول الله عز وجل ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه آثم قلبه في من لا يحضره الفقيه قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية وفرض على القلب وهو امير الجوارح
الذي به يعقل ويفهم ويصدر عن امره ورأيه فقال عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء في نهج البلاغة قال عليه السلام وما في الصدور يجازى العباد في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن يزيد
قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبدالله عليه السلام قال فاما ما فرض الله على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي
او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير العياشي عن سعدان عن رجل عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قال حقيق على الله ان لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من حبهما في كتاب
التوحيد باسناده الى حريز بن عبدالله عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي تسعة الخطأ والنسيان
وما اكرهوا عليه وما لا يطيقون وما لا يعلمون وما اضطروا اليه والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة • وباسناده
الى حمزة بن حمران قال سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي
شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك [illegible] هذا الحديث ان شاء الله قريبا في كتاب الاحتجاج للطبرسي
ع روى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عن امير المؤمنين عليهم السلام في حديث طويل يقول فيه عليه السلام فقد ذكر مناقب
رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] من الجنة رفرف اخضر وغشى النور بصره فرأى عظمة ربه عز وجل بفؤاده ولم يرها
بعينه فكان كقاب قوسين بينه وبينها او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى وكان فيما اوحى اليه الآية التي في سورة البقرة قوله تعالى لله ما
في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
وكانت الآية قد عرضت على الانبياء من لدن آدم عليه السلام الى ان بعث الله تبارك وتعالى محمدا صلى الله عليه وآله وعرضت على الامم فابوا ان يقبلوها
من ثقلها وقبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وعرضها على امته فقبلوها فلما رأى الله تبارك وتعالى منهم القبول علم انهم لا يطيقونها

فلما ان صار الى ساق العرش كرر عليه الكلام ليفهمه فقال آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فاجاب صلى الله عليه وآله مجيبا عنه وعن امته
والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقال جل ذكره لهم الجنة والمغفرة على ان فعلوا ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وآله اما اذا فعلت ذلك بنا فغفرانك ربنا واليك المصير يعني المرجع في الآخرة قال فاجابه الله جل ثناؤه وقد فعلت ذلك
بك وبامتك ثم قال عز وجل اما اذا قبلت الآية بتشديدها وعظم ما فيها وقد عرضتها على الامم فابوا ان يقبلوها وقبلتها امتك فحق علي
ان ارفعها عن امتك وقال لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت من خير وعليها ما اكتسبت من شر في بصائر الدرجات احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام بدو الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي صلى الله عليه وآله حتى
انتهى الى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جازني مخلوق قبلك قال ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال فدفع اليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتحه فنظر اليه فاذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم و
قبائلهم قال فقال له آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا فقال الله قد فعلت فقال النبي ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا قال الله قد فعلت فقال النبي ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا الى آخر السورة كل ذلك يقول الله تبارك
وتعالى قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فاذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم
وفي كتاب الغيبة لشيخ الطائفة قدس سره باسناده الى سلام قال سمعت ابا سلمى راعي النبي صلى الله عليه وآله يقول سمعت رسول الله
يقول ليلة اسري بي الى السماء قال العزيز جل ثناؤه آمن الرسول بما انزل اليه من ربه قلت والمؤمنون قال صدقت يا محمد في تفسير علي بن ابراهيم
اما قوله آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام ان هذه الآية مشافهة الله لنبيه صلى الله عليه وآله
لما اسري به الى السماء قال النبي صلى الله عليه وآله انتهيت الى محل سدرة المنتهى واذا الورقة منها تظل امة من الامم فكنت من ربي كقاب قوسين او ادنى
كما حكى الله عز وجل فناداني ربي تبارك وتعالى آمن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت انا مجيبا عني وعن امتي والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله فقلت سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فقال الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا فقال الله لا اؤاخذك فقلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا فقال الله لا احملك فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
فقال الله تبارك وتعالى قد اعطيتك ذلك لك ولامتك فقال الصادق صلوات الله عليه ما وفد الى الله تبارك وتعالى احد اكرم من رسول الله
حين سأل لامته هذه الخصال في تفسير العياشي عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه يقول في تفسير علي بن ابي
معنى الآية قال الصادق عليه السلام الخ عن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرأ هذه الآية آمن الرسول بما انزل اليه من ربه يحق

يختمها قال وحق لله ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي سنة فوضعه عنده فوق العرش فانزل آيتين فختم بهما البقرة ما يقرآن
في دار فيقربها الشيطان وفي كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه خطبة الغدير وفيها معاشر
الناس قولوا الذي قلت لكم وسلموا على علي بامرة المؤمنين وقولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير وفي كتاب التوحيد باسناده الى
ابي جميلة المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما امر العباد الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس باخذه فهم متسعون
له وما لا يتسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم وباسناده الى عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليهما السلام يقول من قال بالجبر فلا تعطوه من الزكاة ولا تقبلوا له شهادة ان الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها فوق طاقتها
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وباسناده الى حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة الى قوله
قلت اصلحك الله فاني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد الا ما يستطيعون والا ما يطيقون فانهم لا يصنعون شيئا من ذلك الا
بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال وهذا انا وهذا من التتمة سابقا في تفسير
العياشي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في آخر البقرة لما دعوا اجيبوا لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت وقوله لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا في اصول الكافي الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن [illegible] عن داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي
اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان في كتاب
الاحتجاج للطبرسي رحمه الله متصل باخر ما نقلنا اعني قوله وعليها ما اكتسبت من شر فقال النبي صلى الله عليه وآله لما سمع ذلك اما اذا
فعلت ذلك بي وبامتي فزدني قال سل قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال الله عز وجل لست اؤاخذ امتك بالنسيان والخطا
لكرامتك علي وكانت الامم السالفة اذا نسوا ما ذكروا به فتحت عليهم ابواب العذاب وقد رفعت ذلك عن امتك وكانت الامم السالفة اذا
اخطأوا اخذوا بالخطا وعوقبوا عليه وقد رفعت ذلك عن امتك لكرامتك علي فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اذا اعطيتني ذلك فزدني
فقال الله تعالى له سل قال ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا يعني بالاصر الشدائد التي كانت على من كان قبلنا فاجابه
الى ذلك فقال تبارك اسمه قد رفعت عن امتك الآصار التي كانت على الامم السالفة كنت لا اقبل صلاتهم الا في بقاع معلومة من الارض
اخترتها لهم وان بعدت وقد جعلت الارض كلها لامتك مسجدا وطهورا فهذه من الآصار التي كانت على الامم قبلك فرفعتها عن امتك
وكانت الامم السالفة اذا اصابهم اذى من نجاسة قرضوه من اجسادهم وقد جعلت الماء لامتك طهورا فهذه من الآصار التي كانت عليهم
فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة تحمل قرابينها على اعناقها الى بيت المقدس فمن قبلت ذلك منه ارسلت عليه نارا فاكلته فرجع مسرورا

ومن لم اقبل ذلك منه رجع مثبورا وقد جعلت قربان امتك في بطون فقرائها ومساكينها فمن قبلت ذلك منه اضعفت له اضعافا مضاعفة
ومن لم اقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات الدنيا وقد رفعت ذلك عن امتك وهي من الآصار التي كانت على الامم قبلك وكانت الامم السالفة
صلواتها مفروضة عليها في ظلم الليل وانصاف النهار وهي من الشدائد التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وفرضت عليهم صلواتهم في
اطراف الليل والنهار وفي اوقات نشاطهم وكانت الامم السالفة قد فرضت عليهم خمسين صلوة في خمسين وقتا وهي من الآصار التي كانت
عليهم فرفعتها عن امتك وجعلتها خمسا في خمسة اوقات وهي احدى وخمسون ركعة وجعلت لهم اجر خمسين صلوة وكانت الامم السالفة حسنتهم
بحسنة وسيئتهم بسيئة وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وجعلت الحسنة بعشر والسيئة بواحدة وكانت الامم السالفة
اذا نوى احدهم حسنة ثم لم يعملها لم تكتب له وان عملها كتبت له حسنة وان امتك اذا هم احدهم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها
كتبت له عشرا وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وكانت الامم السالفة اذا هم احدهم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وان عملها
كتبت عليه سيئة وان امتك اذا هم احدهم بسيئة ثم لم يعملها كتبت له حسنة وهذه من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وكانت الامم
السالفة اذا اذنبوا كتبت ذنوبهم على ابوابهم وجعلت توبتهم من الذنوب ان حرمت عليهم بعد التوبة احب الطعام اليهم وقد رفعت
ذلك عن امتك وجعلت ذنوبهم فيما بيني وبينهم وجعلت عليهم ستورا كثيفة وقبلت توبتهم بلا عقوبة ولا اعاقبهم بان احرم عليهم احب
الطعام اليهم وكانت الامم السالفة يتوب احدهم من الذنب الواحد مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة ثم لا اقبل توبته دون ان
اعاقبه في الدنيا بعقوبة وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن امتك وان الرجل من امتك ليذنب عشرين سنة او ثلثين سنة او اربعين
سنة او مائة سنة ثم يتوب ويندم طرفة عين فاغفر ذلك كله فقال النبي صلى الله عليه وآله اذا اعطيتني ذلك كله فزدني قال سل قال ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال تبارك اسمه قد فعلت ذلك بامتك وقد رفعت عنهم عظم بلايا الامم وذلك حكمي في جميع الامم ان لا اكلف
خلقا فوق طاقتهم فقال النبي صلى الله عليه وآله واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا قال الله عز وجل قد فعلت ذلك بتائبي امتك ثم قال
صلى الله عليه وآله فانصرنا على القوم الكافرين قال الله جل اسمه ان امتك في الارض كالشامة البيضاء في الثور الاسود هم القادرون وهم
القاهرون يستخدمون ولا يستخدمون لكرامتك علي وحق علي ان اظهر دينك على الاديان حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها دين الا
دينك او يؤدون الى اهل دينك الجزية في كتاب ثواب الاعمال عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال رسول الله
من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى
القرآن عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه عليه السلام قال الله عز وجل واعطيت لك ولامتك كنزا من كنوز
عرشي فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

في كتاب ثواب الاعمال باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال من قرأ البقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة تظلانه على رأسه (؟) مثل الغمامتين او

مثل الغيايتين في كتاب معاني الاخبار باسناده الى سفيان بن سعيد الثوري عن الصادق عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام واما
الم في اول آل عمران فمعناه انا الله المجيد في تفسير العياشي عن خيثمة الجعفي عن ابي لبيد المخزومي قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا لبيد انه
يملك من ولد العباس اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم اربعة تصيب احدهم الذبحة فتذبحه فئة قصيرة اعمارهم قليلة مدتهم خبيثة سيرتهم
منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاوي يا ابا لبيد ان في حروف القرآن المقطعة لعلما جما ان الله تبارك وتعالى انزل الم ذلك الكتاب
فقام محمد صلى الله عليه وآله حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة وثلث سنين ثم قال وتبيانه في
كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي ايامه الا وقام من بني هاشم عند انقضائه
ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحد وستون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي عليه السلام
الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك وعه واكتمه في تفسير علي بن
ابراهيم حدثني ابي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى الم الله الى قوله وانزل
الفرقان قال هو كل امر محكم والكتاب هو جملة القرآن الذي يصدقه من كان قبله من الانبياء في كتاب علل الشرائع باسناده الى يزيد بن عبد الله
ابن يحيى بن سلام انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال لم سمي الفرقان فرقانا قال لانه متفرق الآيات والسور انزلت في غير الالواح
وغير الصحف والتوراة والانجيل والزبور انزلت كلها جملة في الالواح والورق والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في صحيفة
السجادية في دعائه عليه السلام عند ختم القرآن وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآنا اعربت به عن شرائع احكامك في اصول
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد
فقال عليه السلام القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل والتوراة لموسى والانجيل لعيسى
علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن القاسم عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل القرآن جملة واحدة
في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان
وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة
خلون من شهر رمضان وانزل الفرقان في ثلث وعشرين من شهر رمضان في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزلت التوراة في ست مضت من شهر رمضان ونزل الانجيل
في اثنتي عشرة ليلة من شهر رمضان وانزل الزبور في ليلة ثماني عشرة مضت من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر قوله عز وجل
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء في كتاب علل الشرائع باسناده الى جعفر بن بشير عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله

تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ابيه الى آدم ثم خلقه على صورة احدهم فلا يقولن احد هذا لا يشبهني ولا يشبه شيئا من آبائي
وباسناده الى محمد بن عبد الله بن زرارة عن علي بن عبد الله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه السلام قال تعتلج النطفتان في الرحم فايتهما كانت
اكثر جاءت تشبهها فان كانت نطفة المرأة اكثر جاءت تشبه اخواله وان كانت نطفة الرجل اكثر جاءت تشبه اعمامه وقال تحول النطفة في
الرحم اربعين يوما فمن اراد ان يدعو الله عز وجل ففي تلك الاربعين قبل ان تخلق ثم يبعث الله عز وجل ملك الارحام فياخذها فيصعد بها
الى الله عز وجل فيقف منه ما شاء الله فيقول يا الهي اذكر ام انثى فيوحي الله عز وجل ما يشاء فيكتب الملك الحديث وسيقف عليه مع دعا الله
ما اصاب من مصيبة في الارض الآية انه لا الله في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن نوح بن شعيب عن عبد الله بن سنان عن بعض
اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل من الانصار رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هذه ابنة عمي وامرأتي لا اعلم الا خيرا وقد اتتني بولد
شديد السواد منتشر المنخرين جعد قطط افطس الانف لا اعرف شبهه في اخوالي ولا في اجدادي فقال لامرأته ما تقولين قالت لا والذي
بعثك بالحق نبيا ما اقعدت مقعده مني منذ ملكني احدا غيره قال فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله مليا ثم رفع بصره الى السماء ثم اقبل على الرجل
فقال يا هذا انه ليس من احد الا بينه وبين آدم تسعة وتسعون عرقا كلها تضرب في النسب فاذا وقعت النطفة في الرحم اضطربت تلك العروق
تسأل الله الشبه لها فهذا من تلك العروق التي لم يدركها اجدادك ولا اجداد اجدادك خذي اليك ابنك فقالت المرأة فرجت عني يا رسول الله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن اسماعيل بن عمر عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للرحم
اربع سبل في اي سبيل سلك فيه الماء كان منه الولد واحد واثنان وثلاثة واربعة ولا يكون الى سبيل اكثر من واحد علي بن محمد بن بندار عن احمد
حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق للرحم اربعة اوعية فما كان في الاول فللاب وما كان في الثاني فللام وما كان في
الثالث فللعمومة وما كان في الرابع فللخؤولة في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام قيل ان ابتغاء الفتنة هو الكفر وهو مروي
عن ابي عبد الله عليه السلام في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه ثم ان الله جل ذكره لسعة رحمته و
رأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كلامه قسم كلامه ثلاثة اقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفا
ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما لا يعرفه الا الله وانبياؤه والراسخون في العلم وانما فعل ذلك لئلا
يدعي اهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم وليقودهم الاضطرار الى الايتمار لمن
ولاه امرهم فاستكبروا عن طاعته تعززا وافتراء على الله واغترارا بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله جل اسمه ورسوله صلى الله عليه وآله

في اصول الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان ناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله الآية فالمنسوخات
من المتشابهات والمحكمات من الناسخات والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان القرآن الذي جاء به جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله سبعة عشر الف آية في مجمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه ان
جميع سور القرآن مائة واربع عشرة سورة وجميع آيات القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية في كتاب معاني
الاخبار باسناده الى محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام يحدث ان حييا وابا ياسر ابني اخطب ونفرا من يهود اهل نجران اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا له اليس فيما تذكر فيما انزل الله عليك الم قال بلى قالوا اتاك بها جبرئيل من عند الله قال نعم قالوا لقد بعث انبياء قبلك وما نعلم
منهم نبيا اخبر ما مدة ملكه وما اجل امته غيرك قال فاقبل حيي بن اخطب على اصحابه فقال لهم الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون
فهذه احدى وسبعون سنة فعجب ممن يدخل في دين مدة ملكه واجل امته احدى وسبعون سنة قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال له يا محمد هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المص قال هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون
والصاد تسعون فهذه مائة واحدى وستون سنة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وآله هل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال الر قال
هذه اثقل واطول الالف واحد واللام ثلاثون والراء مائتان فهل مع هذا غيره قال نعم قال هاته قال المر قال هذه اثقل واطول
الالف واحد واللام ثلاثون والميم اربعون والراء مائتان ثم قال له هل مع هذا غيره قال نعم قالوا لقد التبس علينا امرك فما ندري ما
اعطيت ثم قاموا عنه ثم قال ابو ياسر لحيي اخيه وما يدريك لعل محمدا قد جمع له هذا كله واكثر منه قال فذكر ابو جعفر عليه السلام ان هذه الآي
انزلت فيهم منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قال وهي تجري في وجوه اخر على غير ما تأول به حيي وابو ياسر واصحابهما في كتاب
كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لقيام القائم عليه السلام علامات تكون من الله عز وجل
للمؤمنين قلت وما هي جعلني الله فداك قال ذلك قول الله عز وجل ولنبلونكم يعني المؤمنين قبل خروج القائم بشيء من الخوف والجوع ونقص من
الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين قال نبلوكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم والجوع بغلاء اسعارهم و
نقص من الاموال قال كساد التجارات وقلة الفضل ونقص من الانفس قال موت ذريع ونقص من الثمرات قلة ريع ما يزرع وبشر
الصابرين عند ذلك بتعجيل الفرج ثم قال لي يا محمد هذا تأويله ان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم في كتاب
الاحتجاج للطبرسي باسناده الى محمد بن علي الباقر عليه السلام حديث طويل يذكر فيه خطبة الغدير وفيها قال صلى الله عليه وآله معاشر الناس
تدبروا القرآن وافهموا آياته وانظروا الى محكماته ولا تتبعوا متشابهه فوالله لن يبين لكم زواجره ولا يوضح لكم تفسيره الا الذي انا آخذ

بيني وسمعتن الى شتائل حضني وجعلكم ان تركبت سولاء فقال الخوارج الاه وهو علي بن ابي طالب وصي محمد من الامة من اتخذه وجل ابرتحا
على وقس امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام فقد جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم بقوله وما يعلم تأويله الا الله
والراسخون في العلم في نهج البلاغة قال عليه السلام اين الذين زعموا انهم الراسخون في العلم دوننا كذبا وبغيا علينا ان رفعنا الله ووضعهم
واعطانا وحرمهم وادخلنا واخرجهم في روضة الكافي ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز ذكره الم غلبت الروم في ادنى الارض فقال يا ابا عبيدة ان لهذا تأويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد صلى الله عليهم
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن جميل عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن قول الله الم غلبت الروم في ادنى الارض قال يا ابا عبيدة ان لهذا تأويلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من الائمة عليهم السلام فقال
طويل اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان القرآن زاجر وآمر يأمر بالجنة ويزجر عن النار وفيه محكم ومتشابه فاما المحكم فيؤمن به ويعمل به ويدين به واما المتشابه فيؤمن به
ولا يعمل به وهو قول الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وآل محمد عليهم السلام الراسخون في العلم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الراسخين في العلم فقد علم جميع ما انزل الله عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه
شيئا لم يعلمه التأويل واوصياؤه من بعده يعلمونه كله قال قلت جعلت فداك ان ابا الخطاب كان يقول فيكم قولا عظيما قال وما كان يقول قلت قال انكم
تعلمون علم الحلال والحرام والقرآن قال ان علم الحلال والحرام والقرآن يسير في جنب العلم الذي يحدث بالليل والنهار في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن داود بن فرقد قال حدثني ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر بن محمد عليهما السلام الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم
الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام
يا هشام ان الله ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب احمد بن محمد عن [illegible] عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن الراسخون في العلم
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن
علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن
عبد الله بن حماد عن بريد بن معاوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله صلى الله عليه وآله
افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده

يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام
ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلام وباسناده الى ابي جعفر الباقر عليه السلام
حديث طويل يقول فيه عليه السلام فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله
صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة
رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا يستخلف رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول
الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده
الى عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه عليه السلام من فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب في كتاب
التوحيد باسناده الى الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وفيه خطبة لعلي عليه السلام فيها وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وفي خطبة اخرى له
عليه السلام فيها واعلم ان الراسخين في العلم هم الذين اغناهم الله عن الاقتحام في السدد المضروبة دون الغيوب فلزموا الاقرار بجملة ما جهلوا
تفسيره من الغيب المحجوب فقالوا آمنا به كل من عند ربنا فمدح الله عز وجل اعترافهم بالعجز عن تناول ما لم يحيطوا به علما وسمى تركهم التعمق
فيما لم يكلفهم البحث عنه منهم رسوخا فاقتصر على ذلك ولا تقدر عظمة الله على قدر عقلك فتكون من الهالكين في نهج البلاغة مثله
سواء في عيون الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام عند المأمون مع اهل الملل والمقالات وما اجاب به علي بن الجهم في عصمة الانبياء
صلوات الله عليهم حديث طويل يقول فيه عليه السلام لعلي بن الجهم ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله
برأيك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في آدم الحديث في كتاب كمال الدين وتمام النعمة
باسناده الى سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها
علي وكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله عز وجل ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت
آية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عز وجل من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي وما كان او يكون من طاعة او
معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس منه حرفا واحدا والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في عيون الاخبار حدثنا ابي رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي حيون مولى الرضا عليه السلام قال من رد متشابه القرآن الى محكمه هدي الى صراط مستقيم ثم قال
ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا
في كتاب الخصال عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه وان امر النبي صلى الله عليه وآله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ

وخاص وعام ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن و
الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في كتاب علل الشرائع بإسناده إلى ابن حكيم قال حدثني ابن عبد الله بكة قال بينا امير المؤمنين ع
مار بفناء بيت الله الحرام إذ نظر إلى رجل يصلي فاستحسن صلوته فقال يا هذا الرجل تعرف تأويل صلوتك فقال الرجل يا ابن عم خير خلق الله
وهل للصلوة تأويل غير التعبد فقال علي عليه السلام اعلم يا هذا الرجل ان الله تبارك وتعالى ما بعث نبيه صلى الله عليه وآله بأمر من الأمور إلا وله متشابه
وتأويل وتنزيل وكل ذلك على التعبد فمن لم يعرف تأويل صلوته فصلوته كلها خداج ناقصة غير تامة الحديث في أصول الكافي عن بعض اصحابنا
رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود إلى عماها ورداها إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم
يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون أحد كذلك إلا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته
موافقا لأن الله تعالى لم يدل على الباطن الخفي من العقل إلا بظاهر منه وناطق عنه في تفسير العياشي عن سماعة بن مهران قال قال أبو عبد الله ع
أكثروا من أن تقولوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ولا تأمنوا الزيغ في تهذيب الأحكام في الدعاء بعد صلوة الغدير المسند إلى
الصادق عليه السلام ربنا إنك أمرتنا بطاعة ولاة أمرك وأمرتنا أن نكون مع الصادقين فقلت أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
وقلت اتقوا الله وكونوا مع الصادقين سمعنا وأطعنا ربنا فثبت أقدامنا وتوفنا مسلمين مصدقين لأوليائك ولا تزغ قلوبنا بعد
إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب في مجمع البيان قل للذين كفروا ستغلبون الآية روى محمد بن إسحق بن يسار
عن رجاله قال لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله قريشا ببدر وقدم المدينة جمع اليهود في سوق قينقاع فقال يا معشر اليهود احذروا
من الله مثل ما نزل بقريش يوم بدر وأسلموا قبل أن ينزل بكم ما نزل بهم فقد عرفتم أني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم فقالوا يا محمد لا يغرنك
أنك لقيت قوما أغمارا لا علم لهم بالحرب فأصبت منهم فرصة أما والله لو قاتلناك لعرفت أنا نحن الناس فأنزل الله هذه الآية وروى أيضا عن
عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس ورواه أصحابنا أيضا وفيه قد كان لكم آية في فئتين التقتا الآية نزلت الآية في قصة بدر وكان المسلمون
ثلثمائة وثلثة عشر رجلا على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر سبعة وسبعون رجلا من المهاجرين ومائتان وستة وثلثون
من الأنصار واختلف في عدة المشركين فروي عن علي عليه السلام وابن مسعود أنهم كانوا ألفا في الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن
أبي عبد الله رفعه عن الحسن بن زياد وقتادة عن جميل بن دراج قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما تلذذ الناس في الدنيا والآخرة بلذة
أكثر لهم من لذة النساء وهو قول الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين إلى آخر الآية ثم قال وإن أهل الجنة ما يتلذذون
بشيء من الجنة أشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب في أصول الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب
عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أول ما عصي الله به ست حب الدنيا

وحب الرياسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء في مجمع البيان واختلف في مقدار القنطار فقيل هو ملء مسك ثور
ذهبا وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في كتاب الخصال عن الأصبغ بن نباتة قال قال أمير المؤمنين عليه السلام الفتن ثلث
حب النساء وهو سيف الشيطان وشرب الخمر وهو فخ الشيطان وحب الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان فمن أحب النساء لم ينتفع بعيشه ومن
أحب الأشربة حرمت عليه الجنة ومن أحب الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا عن محمد بن يحيى العطار رفع الحديث قال الذهب والفضة حجران
ممسوخان فمن أحبهما كان معهما في تفسير علي بن إبراهيم وقوله وأزواج مطهرة قال في الجنة لا يحضن ولا يحدثن في تفسير العياشي
عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فيها أزواج مطهرة قال لا يحضن ولا يحدثن عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع
جعلت فداك تفوتني صلوة الليل فأصلي الفجر فلي أن أصلي بعد صلوة الفجر ما فاتني من صلوة وأنا في صلوة قبل طلوع الشمس قال نعم ولكن لا تعلم
به أهلك فتتخذونه سنة فيبطل قول الله عز وجل والمستغفرين بالأسحار في مجمع البيان والمستغفرين بالأسحار المصلين وقت السحر
الصادق عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أن من استغفر الله سبعين مرة في وقت السحر فهو من أهل هذه الآية
في كتاب الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام قال من قال في وتره إذا أوتر أستغفر الله وأتوب إليه سبعين مرة وهو قائم فواظب على ذلك
حتى تمضي له سنة كتبه الله عنده من المستغفرين بالأسحار ووجبت له المغفرة من الله تعالى ورواه من لا يحضره الفقيه عن عمر بن يزيد
عن أبي عبد الله عليه السلام مثله في كتاب كمال الدين وتمام النعمة بإسناده إلى محمد بن عثمان العمري قدس سره يقول لما ولد الخلف المهدي
صلوات الله عليه سطع نور من فوق رأسه إلى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول شهد الله أنه لا إله
إلا هو والملائكة إلى آخر الآية في أصول الكافي علي بن محمد عن عبد الله بن إسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي
عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يذكر فيه مولد الأئمة صلوات الله عليهم وفيه يقول عليه السلام وإذا وقع
من بطن أمه وقع واضعا يديه على الأرض رافعا رأسه إلى السماء فأما وضعه يديه على الأرض فإنه يقبض كل علم لله أنزله من السماء إلى الأرض
وأما رفعه رأسه إلى السماء فإن مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الأفق الأعلى باسمه واسم أبيه يقول يا فلان بن فلان
اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك أنت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي وأميني على وحيي وخليفتي في أرضي لك ولمن تولاك أوجبت
رحمتي ومنحت جناني وأحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لأصلين من عاداك أشد عذابي وإن وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي
فإذا انقضى الصوت صوت المنادي أجابه هو واضعا يديه رافعا رأسه إلى السماء يقول شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم
قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم قال فإذا قال ذلك أعطاه الله العلم الأول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة القدر في مجمع
البيان روى جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لما أراد الله عز وجل أن ينزل فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله و
قل اللهم مالك الملك إلى قوله بغير حساب تعلقن بالعرش وليس بينهن وبين الله حجاب وقلن يا رب تهبطنا دار الذنوب وإلى من يعصيك ونحن

معلقات بالطور والقدس فقال بعزتي وجلالي لا يقرأكن عبد في دبر كل صلوة الا اسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه والا نظرت اليه
بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة ادناها المغفرة والا اعذته من كل عدو ونصرته عليه ولا يمنعه دخول
الجنة الا ان يموت في تفسير العياشي عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن هذه الآية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال ابو جعفر عليه السلام شهد الله انه لا اله الا هو فان الله تبارك وتعالى يشهد بها لنفسه وهو كما قال
فاما قوله والملائكة فانه اكرم الملائكة بالتسليم لربهم وصدقوا وشهدوا كما شهد لنفسه واما قوله واولوا العلم قائما بالقسط فان اولي العلم
الانبياء والاوصياء وهم قيام بالقسط والقسط هو العدل في الظاهر والعدل في الباطن امير المؤمنين عليه السلام عن مروان العبدي قال سألت
الحسن عليه السلام عن قول الله شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط قال هو الامام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الدين عند الله الاسلام قال يعني الدين فيه الايمان في بصائر الدرجات عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشاء عن ابي الحسن عليه السلام قال الله واولوا العلم قائما بالقسط الامام في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الاسلام
لا يشرك الايمان والايمان يشرك الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان
يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم
فقول الله عز وجل اصدق القول والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة قال مؤلف هذا الكتاب يستفاد الكلام في بيان الاسلام في هذا
المقام يحتاج الى تدبر طويل والكافي وبيانه اصول الكافي وقد ذكرنا طرفا من ذلك في سورة الحجرات قوله عز وجل ان الذين يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق الآية في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعتى ابن آدم
على الله تبارك وتعالى من قتل نبيا او اماما او هدم الكعبة التي جعلها الله تعالى قبلة لعباده او افرغ ماءه في امرأة حراما وفيه
فيما علم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه [illegible] من لا يخاف الله فيهم قتلة الانبياء وهم اعداؤنا في اصول الكافي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين
يسير المؤمن فيهم بالتقية ابي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا في روضة الكافي باسناده الى
عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء اليس قد آتى الله
عز وجل بني امية الملك قال ليس حيث تذهب ان الله عز وجل آتانا الملك واخذته بنو امية بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذه الآخر

قابل

فليس هو الذي ينزع في مجمع الدعوات عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك الى بغير حساب في كتاب الاهليلجة قال الصادق عليه السلام ان ذكر الليل والنهار يولج هذا في الآخر حتى
كل واحد منهما الى غاية معروفة محدودة في الطول والقصر على مرتبة ومجرى واحد في ادعية الصحيفة السجادية الذي خلق الليل والنهار
الى قوله يولج كل واحد منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه في كتاب معاني الاخبار
وسئل الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام عن الموت ما هو فقال هو التصديق بما لا يكون ؛ حدثني ابي عن ابيه عن جده عن الصادق عليه السلام قال ان المؤمن
اذا مات لم يكن ميتا فان الميت هو الكافر ان الله عز وجل يقول يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يعني المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن
في مجمع البيان تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي قيل ان معناه يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وروي ذلك عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه لبعض اليونانيين وامرك ان تستعمل
التقية في دينك فان الله يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم
تقاة واياك ثم اياك ان تتعرض للهلاك وان تترك التقية التي امرتك بها فانك شائط بدمك ودماء اخوانك معرض لنعمك ونعمهم
للزوال مذل لهم في ايدي اعداء دين الله وقد امرك الله باعزازهم في تفسير العياشي عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا ايمان لمن لا تقية له ويقول قال الله الا ان تتقوا منهم تقاة في اصول الكافي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة قالوا سمعنا ابا جعفر عليه السلام
يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله ؛ علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام
قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه اقول والاخبار في هذا الكتاب والاحاديث في وجوب استعمال التقية كثيرة وفي الكافي كفاية في روضة
الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ومن سره ان يعلم ان الله يحبه فليعمل بطاعة الله وليتبعنا الم يسمع قول الله
عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله لا يطيع الله عبد ابدا الا ادخل الله عليه في طاعته اتباعنا ولا والله لا
يتبعنا عبد ابدا الا احبه الله ولا والله لا يدع احد اتباعنا ابدا الا ابغضنا ولا والله لا يبغضنا احد ابدا الا عصى الله ومن مات عاصيا لله
اخزاه الله واكبه على وجهه في النار والحمد لله رب العالمين وفيها خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة يقول فيها عليه السلام
بعد ان ذكر النبي صلى الله عليه وآله فقال تبارك وتعالى تحريضا على اتباعه وترغيبا في تصديقه والقبول لدعوته قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فاتباعه صلى الله عليه وآله محبة الله ورضاه غفران الذنوب وكمال الفوز ووجوب الجنة ؛ علي بن ابراهيم
عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن ثم تلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال يا حفص

لحب افضل من الخوف ثم قال والله ما احب الله من احب الدنيا ووالى غيرنا ومن عرف حقنا واحبنا فقد احب الله تبارك وتعالى في كتاب الخصال عن
سعيد بن يسار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام هل الدين الا الحب ان الله تعالى يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله عن يونس بن ظبيان قال
قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان الناس يعبدون الله عز وجل على ثلثة اوجه فطبقة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو الطمع وآخرون
يعبدونه فرقا من النار فتلك عبادة العبيد وهي الرهبة ولكني اعبده حبا له فتلك عبادة الكرام وهو الامن لقوله تعالى وهم من فزع يومئذ آمنون
ولقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فمن احب الله احبه الله ومن احبه الله تعالى كان من الآمنين في تفسير
العياشي عن زياد عن ابي عبيدة الحذاء قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت بابي انت وامي ربما خلا بي الشيطان فخبثت نفسي ثم ذكرت حبي اياكم
وانقطاعي اليكم فطابت نفسي فقال يا زياد ويحك وما الدين الا الحب الا ترى الى قول الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله عن بشير
الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام انتم عرفتم في منكرين كثيرة واحببتم في مبغضين كثير وقد يكون حبا لله في الله ورسوله وحبا في الدنيا فما كان
لله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء ثم نفض يده ثم قال ان هذه المرجئة وهذه القدرية وهذه الخوارج ليس منهم احد
الا يرى انه على الحق وانكم انما احببتمونا في الله ثم تلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا من يطع الرسول فقد اطاع الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال
لو احبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين الا الحب ان الله يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال يحبون من هاجر اليهم وهل الدين
الا الحب عن ربعي بن عبد الله قال قيل لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك انا نسمى باسمائكم واسماء آبائكم فينفعنا ذلك فقال اي والله وهل
الدين الا الحب قال الله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم عن هشام بن سالم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
ان الله اصطفى آدم ونوحا فقال هو آل ابراهيم وآل محمد على العالمين فوضعوا اسما مكان اسم عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض قال نحن منهم ونحن بقية تلك العترة في عيون
الاخبار في مجلس الرضا عليه السلام عند المامون مع اهل الملل والمقالات وما اجاب به علي بن محمد بن الجهم في عصمة الانبياء صلوات الله عليهم
حديث طويل يقول فيه الرضا عليه السلام اما قوله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في
بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم عليه السلام في الجنة لا في الارض وعصمته يجب ان يكون في الارض ليتم مقادير امر الله عز وجل
فلما اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وفي باب
مجلس آخر للرضا عليه السلام عند المامون في عصمة الانبياء عليهم السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وكان ذلك من آدم قبل النبوة ولم يكن ذلك
بذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من الصغائر الموهوبة التي تجوز على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله تعالى وجعله
نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله تعالى وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وقال عز وجل ان الله

اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وفي باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المامون في الفرق بين العترة والامة
حديث طويل وفيه فقال المامون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تعالى ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم
كتابه فقال له المامون واين ذلك من كتاب الله تعالى فقال الرضا عليه السلام في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين
في كتاب الخصال عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اختار من كل شيء اربعة الى ان قال
واختار من البيوتات اربعة فقال الله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصية له يا علي ان الله عز وجل اشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين
ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدي ثم اطلع الثالثة فاختار الائمة من ولدك على رجال العالمين بعدك ثم اطلع
الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليهما السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام فلما انقضت نبوة محمد صلى الله عليه وآله واستكملت ايامه اوحى الله عز وجل اليه يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي بن ابي طالب
فاني لم اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين
كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله في اصول
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلام فلقي ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن عليه السلام لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله
قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا ابو الحسن عليه السلام يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه
وآمنت المراة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابي عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى عليه السلام
وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التوراة والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا
وراثة من عندهم نقرؤها كما قرؤوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسال عن شيء فيقول لا ادري في تفسير علي بن ابراهيم
وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قال العالم عليه السلام نزل وآل ابراهيم وآل عمران وآل محمد على العالمين
فاسقطوا آل محمد من الكتاب في روضة الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الله عز وجل من شجرة مباركة فاصل الشجرة المباركة ابراهيم صلى الله عليه وآله وهو قول الله عز وجل رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه
حميد مجيد وهو قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

طويل اخذنا منه موضع الحاجة في امالي الصدوق رحمه الله باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال محمد بن الاشعث بن قيس الكندي للحسين عليه السلام
يا حسين بن فاطمة اية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك فتلا الحسين عليه السلام هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين ذرية بعضها من بعض الآية ثم قال والله ان محمدا لمن آل ابراهيم والعترة الهادية لمن آل محمد والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في مجمع البيان وفي قراءة اهل البيت عليهم السلام وآل محمد على العالمين وقالوا ايضا ان آل ابراهيم هم آل محمد الذين هم اهله ويجب ان يكون الذين اصطفاهم
الله تعالى مطهرين معصومين منزهين عن القبائح لانه سبحانه لا يختار ولا يصطفي الا من كان كذلك ويكون ظاهره مثل باطنه في الطهارة
والعصمة ذرية بعضها من بعض قيل بعضها من بعض في التناسل والتوالد فانهم ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم ذرية ابراهيم وهو المروي عن ابي
عبد الله عليه السلام لانه قال الذين اصطفاهم الله بعضهم من نسل بعض في تفسير العياشي عن احمد بن محمد عن الرضا عن ابي جعفر عليهما السلام من زعم
ان الله قد فرغ من الامر فقد كذب لان المشية لله في خلقه يريد ما يشاء ويفعل ما يريد قال الله ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم آخرها
من اولها واولها من آخرها فاذا اخبرتم بشيء منها بعينه انه كان وكان في غيره منه فقد وقع الخبر على الخبرة عن [illegible] الزهري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الحجة في كتاب الله ان آل محمد هم اهل بيته قال قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل
عمران وآل محمد هكذا نزلت على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولا يكون الذرية من القوم الا نسلهم من اصلابهم وقال اعملوا
آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور وآل عمران وآل محمد في كتاب المناقب لابن شهر آشوب عن [illegible] بن سنان ان عليا عليه السلام قال لا [illegible]
اجمع الناس فاجتمعوا [illegible] فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا
على خلقه وانزل علينا كتابه ووحيه وايم الله لا ينقصنا احد من حقنا شيئا الا انتقصه الله من حقه في عاجل دنياه وآجل آخرته ولا تكون
علينا دولة الا كانت لنا العاقبة ولتعلمن نبأه بعد حين ثم نزل فجمع الناس فبلغ اليه [illegible] قال ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم في كتاب علل الشرائع ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن محمد بن
احمد عن ابان بن عثمان عن اسماعيل الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان المغيرة يزعم ان الحائض تقضي الصلوة كما تقضي الصوم فقال ما له لا
وفقه الله ان امرأة عمران قالت رب اني نذرت لك ما في بطني محررا والمحرر للمسجد لا يخرج منه ابدا فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى فلما وضعتها ادخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء اخرجت من المسجد انى كانت تجد اياما تقضيها وهي عليها
ان تكون الدهر في المسجد في تفسير العياشي عن اسماعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امرأة عمران لما نذرت ما في بطنها محررا
قال والمحرر للمسجد اذا وضعته وادخل المسجد فلم يخرج من المسجد ابدا فلما ولدتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت
وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فساهم عليها النبيون فاصاب القرعة زكريا وهو
زوج اختها وكفلها وادخلها المسجد فلما بلغت ما يبلغ النساء من الطمث وكانت اجمل النساء وكانت تصلي فيضيء المحراب لنورها فدخل

عليها

عليها زكريا فاذا عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء فقال انى لك هذا قالت هو من عند الله فهنالك دعا زكريا ربه
قال اني خفت الموالي من ورائي الى ما ذكر الله من قصة يحيى وزكريا عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اني نذرت لك
ما في بطني محررا المحرر يكون في الكنيسة لا يخرج منها فلما وضعتها انثى قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى ان الانثى
تحيض فتخرج من المسجد والمحرر لا يخرج من المسجد وفي رواية حريز عن احدهما عليهما السلام نذرت ما في بطنها للكنيسة ان يخدم العباد وليس الذكر
كالانثى في الخدمة قال فشبت فكانت تخدمهم وتناولهم حتى بلغت فامر زكريا ان تتخذ لها حجابا دون العباد وكان زكريا يدخل عليها فيرى عندها
ثمرة الشتاء في الصيف وثمرة الصيف في الشتاء فهنالك دعا وسأل ربه ان يهب له ذكرا فوهب له يحيى عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر عليه السلام
قال لقي ابليس عيسى بن مريم فقال هل نالني من حبائلك شيء قال جدتك التي قالت رب اني وضعتها الى قوله الشيطان الرجيم في امالي
شيخ الطائفة قدس سره باسناده الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حديث طويل يذكر فيه تزويج الزهراء عليها السلام وفيه فلما اكرمه
النبي صلى الله عليه وآله وفيه يقول عليه السلام ثم اتاني فاخذ بيدي فقال قم بسم الله وقل على بركة الله وما شاء الله لا قوة الا بالله توكلت على الله
ثم جاء بي حتى اقعدني عندها عليها السلام ثم قال اللهم انهما احب خلقك الي فاحبهما وبارك في ذريتهما واجعل عليهما منك حافظا واني اعيذهما
بك وذريتهما من الشيطان الرجيم في تفسير العياشي عن سيف عن نجم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام ضمنت لعلي عليه السلام عمل
البيت والعجين والخبز وقم البيت وضمن لها علي عليه السلام ما كان خلف الباب نقل الحطب وان يجيء بالطعام فقال لها يوما يا فاطمة هل
عندك شيء قالت لا والذي عظم حقك ما كان عندنا منذ ثلاث الا شيء نقريك به قال افلا اخبرتني قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله نهاني
ان اسألك شيئا فقال لا تسألي ابن عمك شيئا ان جاءك بشيء عفوا والا فلا تسأليه قال فخرج عليه السلام فلقي رجلا فاستقرض منه دينارا
ثم اقبل به وقد امسى فلقي مقداد بن الاسود فقال للمقداد ما اخرجك في هذه الساعة قال الجوع والذي عظم حقك يا امير المؤمنين قال
لابي جعفر عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وآله حي قال ورسول الله صلى الله عليه وآله حي قال فهو اخرجني وقد استقرضت دينارا وساؤثرك
به فدفعه اليه فاقبل فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وفاطمة تصلي وبينهما شيء مغطى فلما فرغت احضرت ذلك الشيء فاذا جفنة من خبز
ولحم قال يا فاطمة انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا احدثك بمثلك
ومثلها قال بلى قال مثل زكريا اذ دخل على مريم المحراب فوجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
من يشاء بغير حساب فاكلوا منها شهرا وهي الجفنة التي يأكل منها القائم عليه السلام وهي عندنا في اصول الكافي احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم
جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام انه قال للجاثليق [illegible] ام مريم فاسمها
مرثا وهي وهيبة بالعربية والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيي

الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بنى اسرائيل فحدث عمران امرأته حنة بذلك وهى ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما
وضعتها قالت رب انى وضعتها انثى وليس الذكر كالانثى لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم
عيسى كان هو الذى بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا فى الرجل منا شيئا فكان فى ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك في عيون الاخبار
باسناده الى الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلام فى اول يوم من المحرم فقال لى يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم
هو اليوم الذى دعا فيه زكريا عليه السلام ربه عز وجل فقال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة
فنادت زكريا وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب
لزكريا عليه السلام في الكافى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن رجل عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال من اراد ان يحبل له
فليصل ركعتين بعد الجمعة يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول اللهم انى اسألك بما سألك به زكريا يا رب لا تذرنى فردا وانت خير
الوارثين اللهم هب لى ذرية طيبة انك سميع الدعاء اللهم باسمك استحللتها وفى امانتك اخذتها فان قضيت فى رحمها ولدا فاجعله
غلاما مباركا ولا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا في من لا يحضره الفقيه وقال الصادق عليه السلام ان طاعة الله عز وجل خدمته
فى الارض وليس شيء من خدمته يعدل الصلوة فمن ثم نادت الملائكة زكريا وهو قائم يصلى فى المحراب في مجمع البيان وروى الحرث
ابن المغيرة قال قلت لابى عبد الله عليه السلام انى من اهل بيت قد انقرضوا وليس لى ولد فقال ادع الله وانت ساجد رب هب لى من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعاء رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين قال ففعلت فولد لى على والحسين [illegible]
عن ابى عبد الله عليه السلام في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن اسمعيل القرشى عمن حدثه عن اسمعيل بن ابى رافع عن ابيه
ابى رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ذكر عيسى بن مريم عليه السلام فلما اراد الله ان يرفعه اوحى اليه ان يستودع نور الله وحكمته
وعلم كتابه شمعون بن حمون الصفا خليفته على المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شمعون فى قومه يقوم بامر الله عز وجل ويهتدى بجميع مقال
عيسى عليه السلام فى قومه من بنى اسرائيل ويجاهد الكفار فمن اطاعه وآمن به وبما جاء به كان مؤمنا ومن جحده وعصاه كان كافرا حتى استخلص
ربنا تبارك وتعالى وبعث فى عباده نبيا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا فقبض شمعون وملك عند ذلك اردشير بن بابكان اربع عشرة
سنة وعشرة اشهر وفى ثمان سنين من ملكه قتلت اليهود يحيى بن زكريا عليه السلام ولما اراد الله عز وجل ان يقبضه اوحى اليه ان يجعل
الوصية فى ولد شمعون ويامر الحواريين واصحاب عيسى بالقيام معه ففعل ذلك وعند ذلك ملك سابور بن اردشير ثلثين سنة حتى
قتله الله وعلم الله ونوره وتفصيل حكمته فى ذرية يعقوب بن شمعون ومعه الحواريون من اصحاب عيسى عليه السلام وعند ذلك ملك بخت نصر
مائة سنة وسبعا وثمانين سنة وقتل من اليهود سبعين الف مقاتل على دم يحيى بن زكريا وخرب بيت المقدس وتفرقت اليهود فى
البلدان في تفسير العياشى عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان زكريا لما دعا ربه ان يهب له فنادته الملائكة بما نادته به احب

ان يعلم ان ذلك الصوت من الله اوحى اليه ان آية ذلك ان يحبس لسانه عن الكلام ثلثة ايام قال فلما امسك لسانه ولم يتكلم علم انه لا يقدر
على ذلك الا الله وذلك قول الله رب اجعل لى آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا وعن حماد عمن حدثه عن احدهما عليهما السلام قال لما
سال ربه ان يهب له ذكرا فوهب الله له يحيى فدخله من ذلك فقال رب اجعل لى آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا فكان يومى
براسه وهو الرمز عن حكم بن عيينة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فى الكتاب وقالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نساء العالمين اصطفاها مرتين والاصطفاء انما هو مرة واحدة قال فقال لى يا حكم ان لهذا تأويلا وتفسيرا فقلت له فسره لنا ابقاك الله
قال يعنى اصطفاها اولا من ذرية الانبياء المصطفين المرسلين وطهرها من ان يكون فى ولادتها من ابائها وامهاتها
سفاح واصطفاها بهذا فى القرآن يا مريم اقنتى لربك واسجدى واركعى شكرا لله في تفسير على بن ابراهيم واذ قالت الملائكة يا مريم
ان الله اصطفيك يعنى اختارك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين قال اصطفاها مرتين اما الاولى فاصطفاها اى اختارها واما
الثانية فانها حملت من غير فحل فاصطفاها بذلك على نساء العالمين في مجمع البيان واصطفيك على نساء العالمين اى على نساء عالمى
زمانك لان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سيدة نساء العالمين وهو قول ابى جعفر عليه السلام وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله
انه قال فضلت خديجة على نساء امتى كما فضلت مريم على نساء العالمين وقال ابو جعفر عليه السلام معنى الآية اصطفيك من ذرية الانبياء وطهرك
من السفاح واصطفيك لولادة عيسى من غير فحل من غير زوج في كتاب علل الشرائع باسناده الى ابى عبد الله عليه السلام قال انما سميت فاطمة
محدثة لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادى مريم بنت عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نساء العالمين يا فاطمة اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة اليست المفضلة على
نساء العالمين مريم بنت عمران فقالوا ان مريم كانت سيدة نساء عالمها وان الله عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة
نساء الاولين والآخرين في اصول الكافى باسناده الى على بن محمد الهرمزانى عن ابى عبد الله الحسين بن على عليهما السلام قال لما قبضت
فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله
عنى والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة فى الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبرى
وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلدى والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في نهج البلاغة من كتاب له عليه السلام الى معوية
جوابا ومنا خير نساء العالمين ومنكم حمالة الحطب في من لا يحضره الفقيه روى المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد
الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وآله ان عليا وصيى وخليفتى وزوجته فاطمة سيدة
نساء العالمين ابنتى والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في امالى الصدوق رحمه الله باسناده الى النبى صلى الله عليه وآله انه قال
ايما امرأة صلت فى اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها ووالت عليا

دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها السيدة نساء العالمين فقيل لها يا رسول الله هي سيدة نساء عالمها فقال ذاك لمريم ابنة عمران وانا
ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها
بما نادت به الملائكة مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة ه
وباسناده الى الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام
البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الامة **وفي كتاب** الخصال عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] مريم بنت عمران وهو
قول الله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم والسهام [illegible] **وفي تفسير** علي بن ابراهيم وما كنت لديهم
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون قال لما ولدت اختصموا آل عمران فيها وكلهم قالوا نحن نكفلها فخرجوا وضربوا
بالسهام بينهم فخرج سهم زكريا فكفلها زكريا **وفي تفسير** العياشي عن الحكم بن عتيبة عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يعني عيسى عليه السلام ثم قال
لنبيه محمد صلى الله عليه وآله يخبره بما غاب عنه من خبر مريم وعيسى يا محمد ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك في مريم وابنها وبما خصهم الله به وفضلهما
واكرمهما حيث قال وما كنت لديهم يا محمد يعني بذلك رسل الملائكة اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم حين ايتمت من ابيها وفي رواية اخرى عن ابي
خالد ايهم يكفل مريم حين ايتمت من ابيها وما كنت لديهم يا محمد اذ يختصمون في مريم عند ولادتها بعيسى بن مريم ايهم يكفلها او يكفل ولدها
قال الفاضل [illegible] الآية **وفي اصول** الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible]
ابن سالم عن يزيد الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة لله
غير مرسل اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة **وفي كتاب** الاحتجاج للطبرسي روى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال ان
يهوديا من يهود الشام واحبارهم قال لعلي عليه السلام في اثناء كلام طويل فان هذا عيسى بن مريم تزعمون انه تكلم في المهد صبيا قال علي عليه السلام لقد
كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله سقط من بطن امه واضعا يده اليسرى على الارض ورافعا يده اليمنى الى السماء يحرك شفتيه بالتوحيد وبدا من
فيه نور رأى اهل مكة منه قصور بصرى من الشام وما يليها والقصور الحمر من ارض اليمن وما يليها والقصور البيض من اصطخر وما يليها ولقد
اضاءت الدنيا ليلة ولد النبي صلى الله عليه وآله حتى فزعت الجن والانس والشياطين وقالوا حدث في الارض حدث [illegible] قال له اليهودي
فان عيسى يزعمون انه خلق من الطين كهيئة الطير فنفخ فيه فكان طيرا باذن الله عز وجل فقال علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله
قد فعل ما هو شبيه بهذا اذ اخذ يوم حنين حجرا فسمعنا للحجر تسبيحا وتقديسا ثم قال للحجر انفلق فانفلق ثلاث فلق يسمع لكل فلقة منها تسبيحا
لا يسمع للاخرى ولقد بعث الى شجرة يوم البطحاء فاجابته ولكل غصن منها تسبيح وتهليل وتقديس ثم قال لها انشقي فانشقت نصفين
ثم قال لها التزقي فالتزقت ثم قال لها اشهدي لي بالنبوة فشهدت ثم قال لها ارجعي [illegible] قال له اليهودي فان عيسى يزعمون انه قد ابرأ الاكمه والابرص باذن

امر عز وجل

الله عز وجل فقال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله اعطي ما هو افضل من ابراء الاكمه والابرص بينما هو جالس عليه السلام اذ سأل عن
رجل من اصحابه فقالوا يا رسول الله انه قد صار من البلاء كهيئة الفرخ لا ريش عليه فاتاه عليه السلام فاذا هو كهيئة الفرخ من شدة البلاء فقال قد
كنت تدعو في صحتك دعاء قال نعم كنت اقول يا رب ايما عقوبة انت معاقبي بها في الاخرة فعجلها لي في الدنيا فقال له النبي صلى الله عليه وآله الا
قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فقالها فكانما نشط من عقال وقام صحيحا وخرج معنا ولقد اتاه رجل من
جهينة يتقطع من الجذام فشكى اليه فاخذ قدحا من ماء فتفل فيه ثم قال امسح به جسدك ففعل فبرأ حتى لم يوجد فيه شيء ولقد اتى اعرابي ابرص
فتفل فيه فما قام من عنده الا صحيحا ولئن زعمت ان عيسى عليه السلام ابرأ ذوي العاهات من عاهاتهم فان محمدا صلى الله عليه وآله بينما هو في بعض اصحابه اذا
هو بامرأة فقالت يا رسول الله ان ابني قد اشرف على حياض الموت كلما اتيته بطعام وقع عليه التثاؤب فقام النبي صلى الله عليه وآله وقمنا معه فلما
اتيناه قال له جانب يا عدو الله ولي الله فانا رسول الله صلى الله عليه وآله فجانبه الشيطان فقام صحيحا وهو معنا في عسكرنا ولئن زعمت ان عيسى
ابرأ العميان فان محمدا صلى الله عليه وآله قد فعل ما هو اكثر من ذلك ان قتادة بن ربعي كان رجلا صحيحا فلما ان كان يوم احد اصابته طعنة في عينه
فبدرت حدقته فاخذها بيده ثم اتى بها الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان امرأتي الآن تبغضني فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله
من يده ثم وضعها مكانها فلم تكن تعرف الا بفضل حسنها وفضل ضوئها على العين الاخرى ولقد جرح عبد الله بن عتيك وبانت يده يوم حنين
فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله ليلا فمسح عليه يده فلم تكن تعرف من اليد الاخرى ولقد اصاب محمد بن مسلمة يوم كعب بن الاشرف مثل ذلك في
عينه ويده فمسحه رسول الله صلى الله عليه وآله فلم تستبينا ولقد اصاب عبد الله بن انيس مثل ذلك في عينه فمسحها فما عرفت من الاخرى فهذه
كلها دلالة لنبوته صلى الله عليه وآله قال له اليهودي فان عيسى يزعمون انه احيى الموتى باذن الله فقال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد
سبحت في يده تسع حصيات يسمع نغماتها في جمودها ولا روح فيها لتمام حجة نبوته ولقد كلمه الموتى من بعد موتهم واستغاثوه مما خافوا
تبعته ولقد صلى باصحابه ذات يوم فقال ما هاهنا من بني النجار احد وصاحبهم محتبس على باب الجنة بثلاثة دراهم لفلان اليهودي وكان
شهيدا ولئن زعمت ان عيسى كلم الموتى فلقد كان لمحمد صلى الله عليه وآله ما هو اعجب من هذا ان النبي صلى الله عليه وآله لما نزل الطائف و
حاصر اهلها بعثوا اليه بشاة مسلوخة مطلية بسم فنطق الذراع منها فقالت يا رسول الله لا تأكلني فاني مسمومة فلو كلمته البهيمة وهي حية
لكانت من اعظم حجج الله عز وجل على المنكرين لنبوته فكيف وقد كلمته من بعد ذبح وسلخ وشوي ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يدعو بالشجرة فتجيبه وتكلمه البهيمة وتكلمه السباع وتشهد له بالنبوة وتحذرهم عصيانه فهذا اكثر مما اعطي عيسى قال له اليهودي
ان عيسى يزعمون انه انبأ قومه بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم قال له علي عليه السلام لقد كان كذلك ومحمد صلى الله عليه وآله فعل ما هو اكثر
من هذا ان عيسى انبأ قومه بما كان من وراء الحائط ومحمد صلى الله عليه وآله انبأ عن مؤتة وهو عنها غائب ووصف حربهم ومن استشهد منهم
وبينه وبينهم مسيرة شهر وكان يأتيه الرجل يريد ان يسأله عن شيء فيقول صلى الله عليه وآله تقول او اقول فيقول بل قل يا رسول الله فيقول جئتني في كذا

وكذا أحد خرج من حاجته ولقد كان يخبر أهل مكة بأسرارهم بمكة حتى لا يترك من أسرارهم شيئا منها ما كان بين صفوان بن أمية وبين عمير بن وهب فقال جئت في فكاك ابني فقال له كذبت بل قلت لصفوان وقد اجتمعتم في الحطيم وذكرتم قتلى بدر وقلتم والله الموت أهون علينا من البقاء مع ما صنع محمد بنا وهل حياة بعد أهل القليب فقلت أنت لولا عيالي ودين علي لأرحتك من محمد فقال صفوان علي أن أقضي دينك وأن أجعل بناتك مع بناتي يصيبهن ما يصيبهن من خير أو شر فقلت أنت فاكتمها علي وجهزني حتى أذهب فأقتله فجئت لتقتلني فقال صدقت يا رسول الله فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وأشباه هذا مما لا يحصى في **أصول** الكافي عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى الحناط عن أبي بصير قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له أنتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وآله وارث الأنبياء علم كما علموا قال نعم قلت فأنتم تقدرون على أن تحيوا الموتى وتبرئوا الأكمه والأبرص قال نعم بإذن الله ثم قال لي ادن مني يا أبا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فأبصرت الشمس والسماء والأرض والبيوت وكل شيء في البلد ثم قال لي أتحب أن تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيامة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت أعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن أبي عمير بهذا فقال أشهد أن هذا حق كما أن النهار حق في **الكافي** علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن عيسى بن مريم جاء إلى قبر يحيى بن زكريا عليهما السلام وكان سأل ربه أن يحييه له فدعاه فأجابه وخرج إليه من القبر فقال له ما تريد مني فقال له أريد أن تؤنسني كما كنت في الدنيا فقال له يا عيسى ما سكنت عني حرارة الموت وأنت تريد أن تعيدني إلى الدنيا وتعود علي حرارة الموت فتركه فعاد إلى قبره في **عيون** الأخبار بإسناده إلى أبي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لأبي الحسن الرضا عليه السلام لماذا بعث الله موسى بن عمران بيده البيضاء والعصا وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال له أبو الحسن عليه السلام إن الله تعالى لما بعث موسى إلى أن قال وإن الله تعالى بعث عيسى عليه السلام في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من عند الله تعالى بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله تعالى وأثبت به الحجة عليهم في **كتاب** كمال الدين وتمام النعمة بإسناده إلى محمد بن الفضل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام حديث طويل يقول فيه إن الله عز وجل أرسل عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل خاصة فكانت نبوته ببيت المقدس في **كتاب** الخصال عن الحسن بن علي عليهما السلام قال كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أخبرني عن ستة لم يركضوا في رحم فقال آدم وحوا وكبش إسماعيل وعصا موسى وناقة صالح والخفاش الذي عمله عيسى بن مريم فطار بإذن الله تعالى في **كتاب** التوحيد في باب مجلس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان وأصحاب المقالات قال الرضا عليه السلام لقد اجتمعت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه أن يحيي لهم موتاهم فوجه معهم علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له اذهب إلى الجبانة فناد بأسماء هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم بأعلى

صوته يا فلان ويا فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله قوموا بإذن الله عز وجل فقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم فأقبلت قريش تسألهم عن أمورهم ثم أخبروهم أن محمدا قد بعث نبيا فقالوا وددنا أنا أدركناه فنؤمن به ولقد أبرأ الأكمه والأبرص والمجانين وكلمه البهائم والطير والجن والشياطين ولم نتخذه ربا من دون الله عز وجل في **روضة** الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن أبان بن تغلب وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل هل كان عيسى بن مريم أحيا أحدا بعد موته حتى كان له أكل ورزق ومدة وولد فقال نعم إنه كان له صديق مواخ له في الله تبارك وتعالى وكان عيسى عليه السلام يمر به وينزل عليه وإن عيسى عليه السلام غاب عنه حينا ثم مر به ليسلم عليه فخرجت إليه أمه فسألها عنه فقالت أمه مات يا رسول الله فقال لها أفتحبين أن تراه قالت نعم فقال لها فإذا كان غدا فآتيك حتى أحييه لك بإذن الله تبارك وتعالى فلما كان من الغد أتاها فقال لها انطلقي معي إلى قبره فانطلقا حتى أتيا قبره فوقف عليه عيسى عليه السلام ثم دعا الله عز وجل فانفرج القبر وخرج ابنها حيا فلما رأته أمه ورآها بكيا فرحمهما عيسى عليه السلام فقال له عيسى أتحب أن تبقى مع أمك في الدنيا فقال يا نبي الله بأكل ورزق ومدة أم بغير أكل ولا رزق ولا مدة فقال له عيسى عليه السلام بل بأكل ورزق ومدة تعمر عشرين سنة وتزوج ويولد لك قال نعم إذا قال فدفعه عيسى إلى أمه فعاش عشرين سنة وولد له في **تفسير** علي بن إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثني جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش عن زياد بن المنذر أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في قوله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم فإن عيسى عليه السلام كان يقول لبني إسرائيل إني رسول الله إليكم وإني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص والأكمه هو الأعمى قالوا ما نرى الذي تصنع إلا سحرا فأرنا آية نعلم أنك صادق قال أرأيتكم إن أخبرتكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم يقول بما أكلتم في بيوتكم قبل أن تخرجوا وما ادخرتم إلى الليل تعلمون أني صادق قالوا نعم فكان يقول للرجل أكلت كذا وكذا وشربت كذا وكذا ورفعت كذا وكذا فمنهم من يقبل منه فيؤمن ومنهم من يكفر وكان لهم في ذلك آية إن كانوا مؤمنين **قال علي بن إبراهيم** ومصدقا لما بين يدي من التوراة الآية في **تفسير** العياشي عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان بين داود وعيسى بن مريم عليهما السلام أربعمائة سنة وكان شريعة عيسى أنه بعث بالتوحيد والإخلاص وبما أوصى به نوح وإبراهيم وموسى وأنزل عليه الإنجيل وأخذ عليه الميثاق الذي أخذ على النبيين وشرع له في الكتاب إقام الصلاة مع الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحريم الحرام وتحليل الحلال وأنزل عليه في الإنجيل مواعظ وأمثال وحدود ليس فيها قصاص ولا أحكام حدود ولا فرض مواريث وأنزل عليه تخفيف ما كان نزل على موسى في التوراة وهو قول الله في الذي قال عيسى بن مريم لبني إسرائيل ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وأمر عيسى من معه ممن اتبعه من المؤمنين أن يؤمنوا بشريعة التوراة والإنجيل وعنه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فلما أحس عيسى منهم الكفر أي لما سمع ورأى أنهم يكفرون في **عيون** الأخبار عن الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه قال وسألته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم

فقال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء
المكر والخديعة تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا في تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن حمران بن اعين
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عيسى عليه السلام وعد اصحابه ليلة رفعه الله اليه فاجتمعوا اليه عند المساء وهم اثنا عشر رجلا فادخلهم بيتا ثم خرج عليهم
من عين في زاوية البيت وهو ينفض راسه من الماء فقال ان الله اوحى الي انه رافعي اليه الساعة ومطهري من اليهود فايكم يلقى عليه شبحي فيقتل
ويصلب ويكون معي في درجتي فقال شاب منهم انا يا روح الله فقال فانت هوذا فقال لهم عيسى اما ان منكم لمن يكفر بي قبل ان يصبح اثنتي عشرة كفرة
فقال له رجل منهم انا هو يا نبي الله فقال عيسى اتحس بذلك في نفسك فلتكن هو ثم قال لهم عيسى اما انكم ستفترقون بعدي على ثلث فرق فرقتين
مفتريتين على الله في النار وفرقة تتبع شمعون صادقة على الله في الجنة ثم رفع الله عيسى اليه من زاوية البيت وهم ينظرون اليه ثم قال ان اليهود
جاءت في طلب عيسى من ليلتهم فاخذوا الرجل الذي قال له عيسى ان منكم لمن يكفر بي قبل ان يصبح اثنتي عشرة كفرة واخذوا الشاب الذي القي عليه
شبح عيسى عليه السلام فقتل وصلب وكفر الذي قال له عيسى تكفر قبل ان تصبح اثنتي عشرة كفرة في كتاب الخصال عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال في حديث طويل يذكر فيه الاغتسال في شهر رمضان وليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي مات فيها اوصياء الانبياء وفيها رفع عيسى
بن مريم عليه السلام في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن اسمعيل القرشي عمن حدثه عن اسمعيل بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله
ان جبرئيل عليه السلام نزل علي بكتاب فيه خبر الملوك ملوك الارض وخبر من بعث قبلي من الانبياء والرسل وهو حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
قال لما ملك اشج بن اشجان وكان يسمى الكيس وكان قد ملك مائتين وستا وستين سنة ففي سنة احدى وخمسين من ملكه بعث الله عز وجل
عيسى بن مريم عليه السلام واستودعه النور والعلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبله وزاده الانجيل وبعثه الى بيت المقدس الى بني اسرائيل يدعوهم
الى كتابه وحكمته والى الايمان بالله وبرسوله فابى اكثرهم الا طغيانا وكفرا فلما لم يؤمنوا به دعا ربه وعزم عليه فمسخ منهم شياطين ليريهم
اية فيعتبروا فلم يزدهم ذلك الا طغيانا وكفرا فاتى بيت المقدس فمكث يدعوهم ويرغبهم فيما عند الله ثلثا وثلثين سنة حتى طلبته اليهود
وادعت انها عذبته ودفنته في الارض حيا وادعى بعضهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليجعل لهم عليه سلطانا وانما شبه لهم وما قدروا
على عذابه ودفنه ولا على قتله وصلبه لقوله عز وجل اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا فلم يقدروا على قتله وصلبه لانهم
لو قدروا على ذلك كان تكذيبا لقوله ولكن رفعه الله بعد ان توفاه عليه السلام فلما اراد ان يرفعه اوحى اليه ان يستودع نور الله وحكمته
وعلم كتابه شمعون بن حمون الصفا خليفته على المؤمنين ففعل ذلك قال مؤلف هذا الكتاب عفي عنه في كتب الحديث الكلام تتمة
هذه فقد مر ونبيا من الصالحين تحت قوله الا حيا يحيى بن زكريا عليهما السلام فتامل فيها في تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي عن النضر بن
سويد عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان نصارى نجران لما وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان سيدهم الاهتم والعاقب
والسيد وحضرت صلواتهم فاقبلوا يضربون بالناقوس وصلوا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هذا في مسجدك فقال

دعوهم

دعوهم فلما فرغوا دنوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا الى ما تدعو فقال الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وان عيسى
عبد مخلوق ياكل ويشرب ويحدث قالوا فمن ابوه فنزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قل لهم ما تقولون في آدم اكان عبدا
مخلوقا ياكل ويشرب ويحدث وينكح فسالهم النبي صلى الله عليه وآله فقالوا نعم فقال فمن ابوه فبهتوا فانزل الله ان مثل عيسى عند الله كمثل
آدم خلقه من تراب الآية وانما قوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فباهلوني فان كنت صادقا انزلت اللعنة عليكم وان كنت كاذبا انزلت علي فقالوا انصفت فتواعدوا للمباهلة فلما رجعوا الى
منازلهم قال رؤساؤهم السيد والعاقب والاهتم ان باهلنا بقومه باهلناه فانه ليس نبيا وان باهلنا باهل بيته خاصة فلا نباهله
فانه لا يقدم على اهل بيته الا وهو صادق فلما اصبحوا جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين
صلوات الله عليهم فقال النصارى من هؤلاء فقيل لهم ان هذا ابن عمه ووصيه وختنه علي بن ابي طالب وهذه ابنته فاطمة وهذان
ابناه الحسن والحسين عليهم السلام ففرقوا فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله نعطيك الرضا فاعفنا من المباهلة فصالحهم رسول الله
على الجزية وانصرفوا في تفسير العياشي عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام سئل عن فضائله فذكر بعضها
ثم قالوا له زدنا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتاه حبران من احبار النصارى من اهل نجران فتكلما في امر عيسى فانزل الله هذه الآية
ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى آخر الآية فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ بيد علي والحسن والحسين وفاطمة ثم خرج ورفع كفه
الى السماء وفرج بين اصابعه ودعاهم الى المباهلة قال وقال ابو جعفر عليه السلام وكذلك المباهلة يشبك يده في يده ثم يرفعهما الى السماء
فلما راه الحبران قال احدهما لصاحبه والله لئن كان نبيا لنهلكن وان كان غير نبي كفانا قومه فكفا وانصرفا عن ابي جعفر الاحول
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما تقول قريش في الخمس قال قلت تزعم انه لها قال ما انصفونا والله لو كان مباهلة ليباهلن بنا ولئن كان مبارزة
ليبارزن بنا ثم يكونون وهم على سواء في روضة الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا
انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وآله فقل تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في مجمع البيان وقال النبي
ان كل بني بنت ينسبون الى ابيهم الا اولاد فاطمة فاني انا ابوهم في عيون الاخبار في باب جمل من اخبار موسى بن جعفر عليه السلام
مع هرون الرشيد لما قال لم جوزتم ان تكونوا ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم اولاد ابنته حديث طويل يقول فيه عليه السلام بعد ان
ازيدك يا امير المؤمنين قال هات قال قال الله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يدع احد انه ادخل النبي صلى الله عليه وآله تحت الكساء عند المباهلة

النصارى الا علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فكان تاويل قوله عز وجل ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة وانفسنا
علي بن ابي طالب عليه السلام ثم ان العلماء اجمعوا على ان جبرئيل قال يوم احد يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي قال لانه مني وانا منه وفيه
في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المامون في الفرق بين العترة والامة حديث طويل وفيه قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله تعالى الاصطفاء
في الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا فاول ذلك قوله عز وجل الى ان قال واما
الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه صلى الله عليه وآله بالمباهلة بهم في آية الابتهال فقال عز وجل يا محمد فمن حاجك فيه من
بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبي
عليا والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله وانفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه
قال ابو الحسن عليه السلام غلطتم انما عنى به علي بن ابي طالب عليه السلام ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن
اليهم رجلا كنفسي يعني علي بن ابي طالب عليه السلام وعنى بالابناء الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة عليها السلام فهذه خصوصية لا يتقدمهم فيها
احد وفضل لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل نفس علي كنفسه وفيه عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه لعلي
من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي وفي كتاب
الخصال في احتجاج علي عليه السلام على ابي بكر قال فانشدك بالله انا الذي دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وباهلي وولدي في مباهلة المشركين
من النصارى ام انت واهلك وولدك قال بل انت وفيه في مناقب امير المؤمنين عليه السلام وتعدادها قال عليه السلام واما الرابعة والثلاثون
فان النصارى ادعوا امرا فانزل الله عز وجل فيه فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم فكانت نفسي نفس رسول الله صلى الله عليه وآله والنساء فاطمة والابناء الحسن والحسين ثم ندم القوم فسألوا رسول الله
الاعفاء فعفا عنهم وقال والذي انزل التوراة على موسى والفرقان على محمد لو باهلونا لمسخوا قردة وخنازير وفي كتاب
علل الشرائع عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث طويل ذكرناه بتمامه في سورة يونس في قوله تعالى فان كنت في شك الآية وفيه ان المخاطب
بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يكن في شك مما انزل الله عز وجل ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله الينا نبيا من الملائكة انه لم يفرق
بينه وبين غيره في الاستغناء عن المأكل والمشرب والمشي في الاسواق فاوحى الله عز وجل الى نبيه فاسأل الذين يقرؤن الكتاب
من قبلك بمحضر من الجهلة هل بعث الله عز وجل رسولا قبلك الا وهو يأكل الطعام ويمشي في الاسواق ولك بهم اسوة وانما قال وان كنت
في شك ولم يكن ولكن ليتبعهم كما قال عليه السلام فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله
على الكاذبين ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنة الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهلة وقد عرف ان نبيه عليه السلام مؤد عنه رسالاته وما هو
من الكاذبين وكذلك عرف النبي صلى الله عليه وآله انه صادق فيما يقول ولكن احب ان ينصف من نفسه وفي كتاب معاني الاخبار

باسناده

باسناده الى علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال التبتل ان تقلب كفيك في الدعاء اذا دعوت والابتهال ان تبسطهما وتقدمهما
في اصول الكافي باسناده الى ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام قال والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة وباسناده
الى مروك بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال وهكذا الابتهال ومد يديه تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن علاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلام والابتهال تبسط يديك وذراعيك
الى السماء والابتهال حين ترى اسباب البكاء وباسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما راسك
وباسناده الى محمد بن مسلم وزرارة قالا قال ابو عبد الله عليه السلام والابتهال ان تمد يديك جميعا وهذه الاحاديث تحتاج لتحصيل الكلام في
طول الخبر لانهما موضع الحاجة ح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم
بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين ونحتج عليهم بقول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال لي اذا
كان كذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك
اصابعك من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابدأ بنفسك وقل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل وان كان فلان
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت خلقا يجيبني
اليه ح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه
ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة ح عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال الساعة التي تباهل فيها ما بين طلوع
الفجر الى طلوع الشمس ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله
في مجمع البيان ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله وقد روي انه لما نزلت هذه الآية قال عدي بن حاتم ما كنا نعبدهم يا
رسول الله فقال عليه السلام اما كانوا يحلون لكم ويحرمون فتاخذون بقولهم فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وآله هو ذاك في روضة
الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لا شرقية ولا غربية يقول
لستم بيهود فتصلوا قبل المغرب ولا نصارى فتصلوا قبل المشرق وانتم على ملة ابراهيم صلى الله عليه وآله وقد قال الله عز وجل ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن

عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا ليس فيه شيء من عبادة الاوثان
في تفسير العياشي عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا لا يهوديا
يصلي الى المغرب ولا نصرانيا يصلي الى المشرق ولكن كان حنيفا مسلما على دين محمد صلى الله عليه وآله عن علي بن النعمان
عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين قال هم الائمة ومن اتبعهم
في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا قال هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم في مجمع البيان قال امير المؤمنين علي عليه السلام ان اولى
الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ثم تلا هذه الآية وقال ان ولي محمد من اطاع الله وان بعدت لحمته وان عدو محمد من عصى الله وان
قربت قرابته في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انتم والله من آل محمد فقلت من انفسهم جعلت فداك قال نعم والله من انفسهم ثلاثا ثم نظر الي ونظرت اليه فقال يا عمر ان الله يقول في كتابه
ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين وفيه حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله
وفيه يقول ثم صعدنا الى السماء السابعة فما مررت بملك من الملائكة الا قالوا يا محمد احتجم وامر امتك بالحجامة واذا فيها رجل اشمط الرأس
واللحية جالس على كرسي فقلت يا جبرئيل من هذا الذي في السماء السابعة على باب البيت المعمور في جوار الله فقال هذا يا محمد ابوك ابراهيم وهذا
محلك ومحل من اتقى من امتك ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين
حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر عليه السلام والله لكأني انظر الى القائم عليه السلام وقد اسند
ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله يا ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولى بآدم يا ايها الناس
من يحاجني في نوح فانا اولى بنوح يا ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في نهج
البلاغة من كتاب له عليه السلام الى معاوية جوابا وكتاب الله يجمع لنا ما شذ عنا وهو قوله سبحانه واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
وقوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فنحن مرة اولى بالقرابة وتارة اولى بالطاعة
في كتاب الاحتجاج للطبرسي خطبة لعلي عليه السلام وفيها قال الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي وقال
عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فنحن اولى الناس بابراهيم ونحن ورثناه ونحن اولوا الارحام الذين ورثنا
الكعبة ونحن آل ابراهيم في تفسير علي بن ابراهيم قوله وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار
واكفروا آخره قال نزلت في قوم من اليهود قالوا آمنا بالذي جاء به محمد بالغداة وكفرنا به بالعشي وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون فان رسول الله صلى الله عليه وآله

لما قدم

لما قدم المدينة وهو يصلي نحو بيت المقدس اعجب ذلك اليهود فلما صرفه الله عن بيت المقدس الى بيت الله الحرام وجدت اليهود من ذلك وكان صرف
القبلة صلاة الظهر فقالوا صلى محمد الغداة واستقبل قبلتنا فآمنوا بالذي انزل على محمد وجه النهار واكفروا آخره يعنون القبلة حين استقبل رسول الله
المسجد الحرام لعلهم يرجعون الى قبلتنا في مجمع البيان في قوله ومن اهل الكتاب من ان تأمنه الى قوله يحب المتقين قال الزجاج وروي عن النبي
انه لما قرأ هذه الآية قال كذب اعداء الله ما من شيء كان في الجاهلية الا وهو تحت قدمي الا الامانة فانها مؤداة الى البر والفاجر في تفسير
علي بن ابراهيم قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال يتقربون الى الناس بانهم مسلمون فيأخذون منهم ويخونونهم وما هم
بمسلمين على الحقيقة في امالي الشيخ الطائفة قدس سره باسناده الى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال من حلف على يمين يقتطع
بها مال اخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه في كتابه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال فبرز
الاشعث بن قيس فقال في نزلت خاصمت الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقضى علي باليمين وباسناده الى علقمة بن وائل عن ابيه قال اختصم
رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وآله في ارض فقال الحضرمي هذه ارضي وارض ابي في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الك بينة فقال لا قال فيمينه قال اذا يذهب بارضي فقال ان ذهب بارضك كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيمة ولا يزكيه وله عذاب اليم
في عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام حديث طويل في تعداد الكبائر وبيانها من كتاب الله وفيه يقول الصادق عليه السلام واليمين الغموس لأن
الله تعالى يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة وفيه عن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وعلى من قاتلهم وعلى المعين عليهم وعلى من سبهم اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم في كتاب التوحيد حديث طويل عن امير المؤمنين عليه السلام يقول فيه وقد سأله رجل عما اشتبه عليه
من الآيات واما قوله ولا ينظر اليهم يوم القيمة يخبر انه لا يصيبهم بخير وقد تقول العرب والله ما ينظر الينا فلان وانما يعنون بذلك انه
لا يصيبنا منه بخير فذلك النظر هاهنا من الله تبارك وتعالى الى خلقه فنظره اليهم رحمة لهم في اصول الكافي عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله
ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن
سالم عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وانزل في العهد ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء
يدخل الجنة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال في الكافي باسناده الى محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الشيخ الزاني والديوث والمرأة توطئ فراش زوجها

وباسناده الى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم منهم المرأة توطئ فراش زوجها في من لا
يحضره الفقيه وروى محمد بن ابي عمير عن اسحق بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال الا اخبركم باكبر الزنا قالوا بلى
قال هي امرأة توطئ فراش زوجها فاتت بولد من غيره فتلزمه زوجها فتلك التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيمة ولا يزكيها ولها عذاب
اليم في مجمع البيان وفي تفسير الكلبي عن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال اخيه
المسلم لقي الله وهو عليه غضبان وتلا هذه الاية في كتاب الخصال عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الناتف شيبه والناكح نفسه والمنكوح في دبره عن الحسن بن علي عليهما السلام قال الناس اربعة فمنهم من له خلق
ولا خلاق له ومنهم من له خلاق ولا خلق له ومنهم من لا خلق له ولا خلاق وذلك من شر الناس ومنهم من له خلق وخلاق فذلك خير الناس
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل بايع اماما
لا يبايعه الا للدنيا ان اعطاه منها ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها
ولم يعط فيها ما قال ورجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل في تفسير علي بن ابراهيم قوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله قال كان اليهود يقرؤن شيئا ليس في التورية ويقولون هو في
التورية فكذبهم الله في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وجوه دلائل الائمة عليهم السلام والرد على الغلاة والمفوضة لعنهم الله
حديث طويل وفيه فقال المأمون يا ابا الحسن بلغني ان قوما يغلون فيكم ويتجاوزون فيكم الحد فقال الرضا عليه السلام حدثني ابي موسى بن جعفر عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا ترفعوني فوق حقي فان الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني نبيا قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
أيأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال علي عليه السلام يهلك في اثنان ولا ذنب لي محب مفرط ومبغض مفرط وانا ابرأ الى الله تعالى ممن يغلو فينا
ويرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم عليه السلام من النصارى في تفسير علي بن ابراهيم قوله ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
قال كان قوم يعبدون الملائكة وقوم من النصارى زعموا ان عيسى رب واليهود قالوا عزير ابن الله فقال الله لا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين
اربابا حدثني ابي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اول من سبق الى بلى رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم اخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله صلى الله عليه وآله على الانبياء له بالايمان به وعلى ان ينصروا امير المؤمنين فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله لتؤمنن به ولتنصرنه يعني امير المؤمنين صلوات الله عليه
تخبروا اممكم بخبره وخبر وليه من الائمة في تفسير العياشي عن حبيب السجستاني قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله واذ اخذ الله

ميثاق النبيين

ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه فكيف يؤمن موسى بعيسى وينصره ولم يدركه
وكيف يؤمن عيسى بمحمد صلى الله عليه وآله وينصره ولم يدركه فقال يا حبيب ان القرآن قد طرح منه آي كثيرة ولم يزد فيه الا حروف اخطأت
بها الكتبة وتوهمتها الرجال وهذا وهم فاقرأها واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه هكذا انزلها الله يا حبيب فوالله ما وفت امة من الامم التي كانت قبل موسى بما اخذ الله عليها من الميثاق لكل نبي
بعثه الله بعد نبيها ولقد ذكر عليه السلام كلاما طويلا في تكذيب الامم انبياءها تركنا ذكره خوف الاطالة عن فيض بن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وتلا هذه الاية واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الى آخر الاية قال لتؤمنن برسول الله ولتنصرن امير المؤمنين
قلت ولتنصرن امير المؤمنين قال نعم من آدم فهلم جرا ولا يبعث الله نبيا ولا رسولا الا رد الى الدنيا حتى يقاتل بين يدي امير المؤمنين عن سلام
ابن المستنير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لقد تسموا باسم ما سمى الله به احدا الا علي بن ابي طالب وما جاء تأويله قلت جعلت فداك متى يجيء تأويله
قال اذا جاء جمع الله امامه النبيين والمؤمنين حتى ينصروه وهو قول الله واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
الى قوله وانا معكم من الشاهدين فيومئذ يدفع راية رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء الى علي بن ابي طالب فيكون امير الخلائق كلهم
اجمعين يكون الخلائق كلهم تحت لوائه ويكون هو اميرهم فهذا تأويله في مجمع البيان وروي عن علي عليه السلام ان الله تعالى اخذ
الميثاق على الانبياء قبل نبينا صلى الله عليه وآله ان يخبروا اممهم بمبعثه ونعته ويبشروهم به ويأمروهم بتصديقه وقال الصادق عليه السلام
تقديره واذ اخذ الله ميثاق امم النبيين بتصديق نبيها والعمل بما جاءهم به وانهم خالفوهم فيما بعد وما وفوا به وروي عن علي عليه السلام انه قال لم يبعث
الله نبيا آدم ومن بعده الا اخذ عليه العهد لئن بعث الله محمدا وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه وامره ان يأخذ العهد بذلك على قومه في تفسير
علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا من لدن آدم فهلم جرا الا ويرجع الى الدنيا
وينصر امير المؤمنين وهو قوله لتؤمنن به يعني برسول الله صلى الله عليه وآله ولتنصرنه يعني امير المؤمنين عليه السلام ثم قال لهم في الذر أأقررتم و
اخذتم على ذلكم اصري اي عهدي قالوا اقررنا قال الله للملائكة اشهدوا وانا معكم من الشاهدين في تفسير علي بن ابراهيم ثم قال
عز وجل أفغير دين الله يبغون قال اي غير هذا الذي قلت لكم ان تقروا بمحمد ووصيه في كتاب التوحيد باسناده قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد جميعا عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته وهو يقول
في قوله عز وجل وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال هو توحيدهم لله عز وجل في اصول الكافي محمد بن يحيى عن عبد الله
بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام انه قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ان
دابتي استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون فقرأها
فذلت له دابته والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في الكافي احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن احدهما

قال ايما دابة استصعبت على صاحبها من لجام ونفار فليقرأ في اذنها او عليها افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه يرجعون في امالي شيخ الطائفة قدس سره باسناده الى الصادق عليه السلام ان اشجع السلمي [illegible] كثير الاسفار واحصل في المواضع المخوفة
فعلمني ما آمن به على نفسي قال فاذا خفت امرا فاترك يمينك على ام راسك واقرأ برفيع صوتك افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض
طوعا وكرها واليه يرجعون قال اشجع فحصلت في واد تعبث فيه الجن فسمعت قائلا يقول خذوه فقرأتها فقال قائل كيف ناخذه وقد احتجب باية طيبة
في من لا يحضره الفقيه وفي وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي من استصعب عليه دابته فليقرأ في اذنها الايمن وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه يرجعون في مجمع البيان طوعا وكرها اي انقادوا له [illegible] وقيل اكره اقوام على الاسلام وجاء اقوام
طائعين وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كرها اي فرقا من السيف في تفسير العياشي عن عمار بن الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام ان الله
تبارك وتعالى خلق في مبتدأ الخلق بحرين احدهما عذب فرات والآخر ملح اجاج ثم خلق تربة آدم من البحر العذب الفرات ثم اجراه على البحر الاجاج فجعله
حمأ مسنونا وهو خلق آدم ثم قبض قبضة من كتف آدم الايمن فذرأها في صلب آدم فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي [illegible] اصحاب الشمال
وهم ذر على خالقهم فقالوا يا ربنا لم اوجبت لنا النار وانت الحكم العدل من قبل ان تحتج علينا وتبلونا بالرسل وتعلم طاعتنا لك ومعصيتنا فقال
الله تبارك وتعالى لمالك خازن النار ان النار تشهق ثم تخرج منها فاخرجت لهم ثم قال الله لهم ادخلوها طائعين فقالوا لا ندخلها طائعين
ثم قال ادخلوها طائعين او لاعذبنكم بها كارهين قالوا انا هربنا اليك منها وحاججناك فيها حيث اوجبتها علينا وصيرتنا من اصحاب الشمال
فكيف ندخلها طائعين ولكن ابدأ اصحاب اليمين في دخولها كي يكون قد عدلت فينا وفيهم قال ابو عبد الله عليه السلام فامر اصحاب اليمين وهم ذر
بين يديه فقال ادخلوا هذه النار طائعين قال فطفقوا يتبادرون في دخولها فولجوا فيها جميعا فصيرها الله عليهم بردا وسلاما
ثم اخرجهم منها ثم ان الله تبارك وتعالى نادى في اصحاب اليمين واصحاب الشمال الست بربكم فقال اصحاب اليمين بلى يا ربنا نحن بريتك وخلقك مقرين
طائعين وقال اصحاب الشمال بلى يا ربنا نحن بريتك وخلقك كارهين وذلك قول الله تعالى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
ترجعون قال توحيدهم لله عن عباية الاسدي انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
اكان ذلك بعد قلت نعم يا امير المؤمنين قال كلا والذي نفسي بيده [illegible] سوى ذلك
عن صالح بن ميثم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال ذلك حين يقول علي عليه السلام انا
اولى الناس بهذه الآية واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا الى قوله كاذبين عن رفاعة بن موسى قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها قال اذا قام القائم عليه السلام لا يبقى ارض الا نودي فيها بشهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عن ابن بكير قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
يرجعون قال انزلت في القائم عليه السلام اذا خرج باليهود والنصارى والصابئين والزنادقة واهل الردة والكفار في شرق الارض

وغربها

وغربها عرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعا امره بالصلوة والزكوة وما يؤمر به المسلم ويجب لله عليه ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق والمغارب
احد الا وحد الله قلت له جعلت فداك ان الخلق اكثر من ذلك فقال ان الله اذا اراد امرا قلل الكثير وكثر القليل في نهج البلاغة ارسله بحجة
كافية وموعظة شافية ودعوة متلافية اظهر به الشرائع المجهولة وقمع به البدع المدخولة وبين به الاحكام المفصولة فمن يبتغ غير الاسلام
دينا تتحقق شقوته وتنفصم عروته وتعظم كبوته ويكن مآبه الى الحزن الطويل والعذاب الوبيل في مجمع البيان كيف يهدي الله قوما كفروا
الى قوله فان الله غفور رحيم قيل نزلت الآيات في رجل من الانصار يقال له الحرث بن سويد بن الصامت وكان قتل المجذر بن زياد البلوي
غدرا وهرب وارتد عن الاسلام ولحق بمكة ثم ندم فارسل الى قومه ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله هل لي من توبة فسألوا فنزلت الآيات
الى قوله الا الذين تابوا فحملها اليه رجل من قومه فقال اني لاعلم انك لصدوق ورسول الله صلى الله عليه وآله اصدق منك وان الله تعالى اصدق
الثلاثة ورجع الى المدينة وتاب وحسن اسلامه وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هكذا فاقرأها في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وبالوالدين احسانا
ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان يسألاك شيئا مما يحتاجان اليه وان كانا مستغنيين اليس يقول الله عز وجل
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن شعيب عن الحسين بن الحسن عن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يتصدق بالسكر فقيل له اتتصدق بالسكر فقال نعم
انه ليس شيء احب الي منه فانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي في عوالي اللآلي ونقل عن الحسين عليه السلام انه كان يتصدق بالسكر فقيل له
في ذلك فقال اني احبه وقد قال الله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون في مجمع البيان وقد روي عن ابي الطفيل قال اشترى علي عليه السلام
ثوبا فاعجبه فتصدق به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من آثر على نفسه آثره الله يوم القيمة بالجنة ومن احب شيئا فجعله لله قال الله
يوم القيمة قد كان العباد يكافؤن فيما بينهم بالمعروف وانا اكافيك اليوم بالجنة في تفسير العياشي عن مفضل بن عمر قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام يوما ومعي شيء فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت هذه صلة مواليك وعبيدك قال فقال لي يا مفضل اني لا اقبل ذلك
وما اقبله من حاجة بي اليه وما اقبله الا ليزكوا به ثم قال سمعت ابي يقول من مضت له سنة لم يصلنا من ماله قل او كثر لم ينظر الله اليه يوم القيمة
الا ان يعفو الله عنه ثم قال يا مفضل انها فريضة فرضها الله على شيعتنا في كتابه اذ يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فنحن البر
والتقوى وسبيل الهدى وباب التقوى لا يحجب دعاؤنا عن الله اقتصروا على حلالكم وحرامكم فاسألوا عنه واياكم ان تسألوا احدا من الفقهاء
عما لا يعنيكم وعما ستر الله عنكم عن [illegible] قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسأله عن رجل [illegible] قال كتب كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وغيره عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن

عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل
وذلك قبل ان تنزل التوراة فلما انزلت التوراة لم يحرمه ولم ياكله والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم واما قوله
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قال ان يعقوب كان يصيبه عرق النساء فحرم على نفسه
لحم الجمل فقالت اليهود ان لحم الجمل محرم في التوراة فقال عز وجل قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين انما حرم هذا اسرائيل على نفسه
ولم يحرمه على الناس قال عز من قائل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين في تفسير العياشي عن حبابة الوالبية قال سمعت
الحسين بن علي عليهما السلام يقول ما اعلم احدا على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا قال الصالح ما احد على ملة ابراهيم الحابية ما اعلم احدا على ملة ابراهيم
في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال في خمسة وعشرين من ذي القعدة وضع البيت
وهو اول رحمة وضعت على وجه الارض فجعله الله مثابة للناس وامنا فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحكم بن سيف عن ابي زرارة التميمي عن ابي حسان عن ابي جعفر عليه السلام
قال لما اراد الله تعالى ان يخلق الارض امر الرياح فضربن وجه الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله
جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته وهو قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وايضا عن ابيه عن حسين بن ... عن ابي
بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن النضر عن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
انه قال ان الله ... كان عرشه على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ
عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض وذكر الى آخر ما نقلناه عن الكافي في كتاب عيون الاخبار في باب ما كتبه الرضا عليه السلام الى محمد بن
سنان في جواب مسائله في العلل وعلة وضع البيت وسط الارض انه الموضع الذي من تحته دحيت الارض وكل ريح تهب في الدنيا
فانها تخرج من تحت الركن الشامي وهي اول بقعة وضعت في الارض لانها الوسط ليكون الفرض لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء
في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسماء مكة خمسة ام القرى ومكة وبكة والبساسة كانوا اذا ظلموا بها بستهم اي اخرجتهم
واهلكتهم وام رحم كانوا اذا لزموها رحموا في تفسير العياشي عن عبد الصمد بن سعد قال اراد ابو جعفر ان يشتري من اهل مكة بيوتهم
ان يزيد في المسجد فابوا عليه فارغبهم فامتنعوا فضاق بذلك فاتى ابا عبد الله عليه السلام فقال له اني سألت هؤلاء شيئا من منازلهم وافنيتهم
لنزيد في المسجد وقد منعوني ذلك فقد غمني غما شديدا فقال ابو عبد الله عليه السلام لم يغمك ذلك وحجتك عليهم فيه ظاهرة قال وبما احتج عليهم
فقال بكتاب الله فقال في اي موضع فقال قول الله ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة قد اخبرك الله ان اول بيت وضع هو الذي ببكة
فان كانوا هم تولوا قبل البيت فلهم افنيتهم وان كان البيت قديما قبلهم فله فناؤه فدعاهم ابو جعفر فاحتج عليهم بهذا فقالوا له اصنع ما احببت
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال مكة جملة القرية وبكة جملة موضع الحجر الذي يبك الناس بعضهم بعضا عن جابر عن ابي جعفر

قال ان بكة

قال ان بكة موضع البيت وان مكة الحرم وذلك قوله ومن دخله كان آمنا في كتاب علل الشرائع باسناده الى الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما سميت
مكة بكة لان الناس يتباكون فيها وباسناده الى عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت الكعبة بكة فقال لبكاء الناس حولها وفيها
وباسناده الى سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع البيت بكة والقرية مكة حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال انما سميت مكة بكة لانه يبتك
بها الرجال والنساء والمرأة تصلي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك ومعك ولا باس بذلك انما يكره في سائر البلدان وباسناده الى عبيد الله بن
علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام لم سميت مكة بكة قال لان الناس يبك بعضهم بعضا فيها بالايدي في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن
عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات
ما هذه الآيات البينات قال مقام ابراهيم حيث قام على الحجر فاثرت فيه قدماه والحجر الاسود ومنزل اسماعيل عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ادركت الحسين صلوات الله عليه قال نعم اذكر وانا معه في المسجد الحرام وقد
دخل فيه السيل والناس يقومون على المقام يخرج الخارج يقول قد ذهب به السيل ويخرج منه الخارج فيقول هو مكانه قال فقال لي يا فلان ما
صنع هؤلاء فقلت اصلحك الله يخافون ان يكون السيل قد ذهب بالمقام فقال ناد ان الله قد جعله علما لم يكن ليذهب به فاستقروا وكان
موضع المقام الذي وضعه ابراهيم عليه السلام عند جدار البيت فلم يزل هناك حتى حوله اهل الجاهلية الى المكان الذي هو فيه اليوم فلما فتح النبي
مكة رده الى الموضع الذي وضعه ابراهيم عليه السلام فلم يزل هناك الى ان ولي عمر بن الخطاب فسأل الناس من منكم يعرف المكان الذي كان فيه
المقام فقال رجل انا قد كنت اخذت مقداره بنسع فهو عندي فقال ائتني به فاتاه به فقاسه ثم رده الى ذلك المكان في كتاب علل الشرائع
باسناده الى ابي زهير بن شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لابي حنيفة يا ابا حنيفة تعرف كتاب الله حق
معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا ابا حنيفة لقد ادعيت علما ويلك ما جعل الله ذلك الا عند اهل الكتاب الذين انزل عليهم
ويلك ولا هو الا عند الخاص من ذرية نبينا محمد صلى الله عليه وآله وما ورثك الله من كتابه حرفا فان كنت كما تقول ولست كما تقول فاخبرني
عن قول الله عز وجل سيروا فيها ليالي واياما آمنين اين ذلك من الارض قال احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الى
اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ اموالهم ولا يامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم فسكت ابو حنيفة
فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا اين ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج بن يوسف
حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة فقتله كان آمنا فيها قال فسكت فقال ابو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين
الاولتين فقال يا ابا بكر سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله ومن دخله كان آمنا فمن بايعه ودخل
معه ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان آمنا والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم

عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قوله ومن دخله كان آمنا قال يأمن فيه كل خائف ما لم يكن عليه حد من حدود الله ينبغي ان يؤخذ به قال
وسألته عن طائر يدخل الحرم قال لا يؤخذ ولا يمس لان الله يقول ومن دخله كان آمنا وقال عبد الله بن سنان سمعته يقول فيما ادخل الحرم
مما صيد في الحل قال اذا دخل الحرم فلا يذبح ان الله يقول ومن دخله كان آمنا عن علي بن عبد العزيز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت
فداك قول الله فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا وقد يدخله المرجئ والقدري والحروري والزنديق الذي لا يؤمن بالله
قال لا ولا كرامة قلت فمن جعلت فداك قال من دخله وهو عارف بحقنا كما هو عارف به خرج من ذنوبه وكفي هم الدنيا والآخرة في الامالي
الصدوق ره باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله في حديث طويل وفيه يقول في حق علي ع
وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي أوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري في الكافي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن فضال والحجال عن ثعلبة عن ابي خالد القماط عن عبد الخالق الصيقل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
ومن دخله كان آمنا فقال لقد سألتني عن شيء ما سألني احد الا من شاء الله قال من أم هذا البيت وهو يعلم انه البيت الذي امر الله
عز وجل به وعرفنا اهل البيت حق معرفتنا كان آمنا في الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت دخول الكعبة فاغتسل قبل ان تدخلها ولا
تدخلها بحذاء وتقول اذا دخلت اللهم انك قلت ومن دخله كان آمنا فآمني من عذاب النار والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
وباسناده الى سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بد للصرورة ان يدخل البيت قبل ان يرجع فاذا دخلته فادخله بسكينة
ووقار ثم ائت كل زاوية من زواياه ثم قل اللهم انك قلت ومن دخله كان آمنا فآمني من عذابك يوم القيامة وباسناده الى معاوية
بن عمار في دعاء الولد قال افض عليك دلوا من ماء زمزم ثم ادخل البيت فاذا قمت على باب البيت فخذ بحلقة الباب ثم قل اللهم ان البيت
بيتك والعبد عبدك وقد قلت ومن دخله كان آمنا فآمني من عذابك واجرني من سخطك والحديث ايضا طويل اخذنا منه موضع
الحاجة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن دخله
كان آمنا البيت عنى ام الحرم قال من دخل الحرم من الناس مستجيرا به فهو آمن به من سخط الله ومن دخله من الوحش والطير كان آمنا
من ان يهاج او يؤذى حتى يخرج من الحرم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل ومن دخله كان آمنا قال اذا احدث العبد في غير الحرم جناية ثم فر الى الحرم لم يسع لاحد ان يأخذه في الحرم ولكن
يمنع من السوق ولا يبايع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فانه اذا فعل ذلك به يوشك ان يخرج فيؤخذ واذا جنى في الحرم جناية اقيم
عليه الحد في الحرم لانه لم يدع للحرم حرمة وباسناده الى علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن دخله
كان آمنا قال ان سرق سارق بغير مكة او جنى جناية على نفسه ففر الى مكة لم يؤخذ ما دام في الحرم حتى يخرج منه ولكن يمنع من السوق

ولا يبايع ولا يجالس حتى يخرج منه فيؤخذ وان احدث في الحرم ذلك الحدث اخذ فيه في كتاب علل الشرائع حدثنا ابي ره قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم فقال
لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
فضالة وحماد عن معاوية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن طير اهلي اقبل فدخل الحرم فقال لا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله كان آمنا
في من لا يحضره الفقيه وسأل محمد بن مسلم احدهما عليهما السلام عن الظبي يدخل الحرم فقال لا يؤخذ ولا يمس لان الله عز وجل يقول ومن دخله
كان آمنا في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن شاذان بن الخليل ابي الفضل عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن رجل لي عليه مال فغاب عني زمانا فرأيته يطوف حول الكعبة أفأتقاضاه مالي قال لا لا تسلم عليه ولا تروعه حتى يخرج من الحرم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من دفن في الحرم امن من الفزع الاكبر فقلت له من بر الناس وفاجرهم قال من بر الناس وفاجرهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام بمسائل بعضها مع ابن بكير وبعضها مع ابي العباس فجاء الجواب باملائه سألت عن
قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضان والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة في عيون الاخبار في باب ذكر ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل وعلة الحج
الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف وليكون تائبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل وما فيه من استخراج
الاموال وتعب الابدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب بالعبادة الى الله عز وجل والخضوع والاستكانة والذل
شاخصا في الحر والبرد والامن والخوف دائبا في ذلك دائما وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة الى الله تعالى ومنه
ترك قساوة القلب وجسارة الانفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والامل وتجديد الحقوق وحظر النفس عن الفساد ومنفعة
من في شرق الارض وغربها ومن في البر والبحر ممن يحج وممن لا يحج من تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين وقضاء حوائج
اهل الاطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم وفيه فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون من محض الاسلام
وشرايع الدين وحج البيت فريضة على كل حال من استطاع اليه سبيلا والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة وفي كتاب الخصال عن
الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال هذه شرايع الدين الى ان قال وحج البيت واجب على من استطاع اليه سبيلا وهو الزاد والراحلة
مع صحة البدن وان يكون للانسان ما يخلفه على عياله وما يرجع اليه بعد حجه في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه وعبد الله بن
الصلت جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمسة اشياء على الصلاة و
الزكاة والحج والصوم والولاية قال زرارة فقلت واي شيء من ذلك افضل فقال الولاية افضل لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن

قلت ثم الذي يليه في الفضل فقال الصلاة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلاة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال
الزكاة لانه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة تذهب الذنوب قال قلت والذي يليها في الفضل قال الحج
قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة
مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه غفر له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة
ما قال الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في الكافي** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم البجلي عن ابن يحيى عن
الحمري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال ان الله تعالى فرض الحج على اهل الجدة في كل عام وذلك قوله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قال قلت فمن لم يحج منا فقد كفر قال لا ولكن من قال ليس هذا هكذا فقد كفر
في تفسير العياشي عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ارأيت قول الله ومن كفر فان الله قال هو الحج قال يعني هو كفر النعم
قال ومن ترك في خبر اخر **في الكافي** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ما السبيل قال ان يكون له ما يحج به قال قلت من عرض عليه ما يحج به فاستحيى من ذلك اهو ممن
يستطيع اليه سبيلا قال نعم ما شأنه يستحيي ولو يحج على حمار اجدع ابتر فان كان يطيق ان يمشي بعضا ويركب بعضا فليحج علي بن ابراهيم عن
ابيه عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سأل حفص الكناسي ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ما يعني بذلك قال من كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة فهو ممن يستطيع الحج قال نعم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله من استطاع اليه سبيلا فقال ما يقول الناس قال فقيل له
الزاد والراحلة قال فقال ابو عبد الله عليه السلام قد سئل ابو جعفر عليه السلام عن هذا فقال هلك الناس اذا لئن كان من كان له زاد وراحلة قدر
ما يقوت عياله ويستغني به عن الناس ينطلق اليهم فيسلبهم اياه لقد هلكوا اذا فقيل له فما السبيل قال فقال السعة في المال اذا كان يحج ببعض ويبقي
بعضا يقوت به عياله اليس قد فرض الله الزكاة فلم يجعلها الا على من يملك مائتي درهم محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن الحسين
بن يزيد النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل من اهل القدر فقال يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا اليس قد جعل الله لهم الاستطاعة فقال ويحك انما يعني بالاستطاعة الزاد والراحلة ليس استطاعة البدن فقال
الرجل افليس اذا كان الزاد والراحلة فهو مستطيع للحج فقال ويحك ليس كما تظن قد ترى الرجل عنده المال الكثير اكثر من الزاد والراحلة فهو
لا يحج حتى يأذن الله تعالى في ذلك **في نهج** البلاغة قال عليه السلام جعله سبحانه علامة لتواضعهم لعظمته واذعانهم لعزته واختار من خلقه سماعا اجابوا اليه دعوته وكتب
عليكم وفادته فقال سبحانه ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين **في من لا يحضره** الفقيه روى
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يخرج ويمشي

ان لم

٩٩

ان لم يكن ضرورة منه شي قلت لا يقدر على المشي قال يمشي ويركب قلت لا يقدر على ذلك قال يخدم القوم ويخرج معهم **وفيه** في وصية النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام يا علي تارك الحج وهو مستطيع كافر يقول الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين يا علي
من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيمة يهوديا او نصرانيا **في كتاب** التوحيد حدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال يكون له ما يحج به قلت فمن عرض عليه الحج فاستحيا قال هو ممن يستطيع حدثنا
ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ما يعني بذلك قال من كان صحيحا في بدنه مخلى سربه له زاد وراحلة **في كتاب** علل الشرائع حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابن اذينة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا يعني به الحج دون العمرة فقال لا ولكنه يعني الحج والعمرة جميعا لانهما مفروضان **في مصباح** الشريعة قال الصادق عليه السلام
واعلم بان الله تعالى لم يفرض الحج ولم يخصه من جميع الطاعات بالاضافة الى نفسه بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ولا شرع
نبيه صلى الله عليه وآله سنة في خلال المناسك على ترتيب ما شرعه الا للاستعداد والاشارة الى الموت والقبر والبعث والقيمة وفصل بيان السابقة
من الدخول في الجنة اهلها ودخول النار اهلها بمشاهدة مناسك الحج من اولها الى اخرها لاولي الالباب واولي النهى **في كتاب** معاني
الاخبار باسناده الى الحسين الاشقر قال قلت لهشام بن الحكم ما معنى قولكم ان الامام لا يكون الا معصوما فقال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن ذلك فقال المعصوم هو الممتنع بالله من جميع محارم الله وقال الله تبارك وتعالى ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم **في اصول**
الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل
اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل
الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين في مقام امين **في كتاب** الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال المؤمن خمس ... ومن اعتصم بالله عن نية صادقة وتوكل عليه في جميع اموره الحديث
في نهج البلاغة قال عليه السلام فبادروا العمل وخافوا بغتة الاجل فانه لا يرجى من رجعة العمر ما يرجى من رجعة الرزق ما فات اليوم من الرزق رجي غدا زيادته
وما فات امس من العمر لم يرج اليوم رجعته الرجاء مع الجائي واليأس مع الماضي فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون **في مجمع**
البيان وذكر في قوله حق تقاته وجوه احدها ان يطاع فلا يعصى ... الا يأخذه في الله لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد
ثم اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام والاخر انه غير منسوخ وروي عن
ابي عبد الله عليه السلام وانتم مسلمون بالتشديد ومعناه مستسلمون لما اتى النبي صلى الله عليه وآله به ومنقادون له **في كتاب** معاني الاخبار

بإسناده الى ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله حق تقاته قال يطاع ولا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر ه
في عيون الاخبار باسناده الى داود بن سليمان القاري عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام قال الدنيا كلها
جهل الا مواضع العلم والعلم كله حجة الا ما عمل به والعمل كله رياء الا ما كان مخلصا والاخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له في كتاب
المناقب لابن شهرآشوب عن الباقر عليه السلام في قراءة علي عليه السلام وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله ولا تموتن الا
وانتم مسلمون لرسول الله والامام بعده في تفسير العياشي عن الحسين بن خالد قال قال ابو الحسن الاول عليه السلام كيف تقرأ هذه الآية يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ماذا قلت مسلمون فقال سبحان الله يوقع عليهم الايمان فيسميهم مؤمنين ثم
يسألهم الاسلام والايمان فوق الاسلام قلت هكذا يقرأ في قراءة زيد قال انما هي في قراءة علي عليه السلام وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل على محمد
الا وانتم مسلمون لرسول الله صلى الله عليه وآله ثم الامام من بعده عن ابن يزيد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله واعتصموا بحبل الله جميعا
قال علي بن ابي طالب حبل الله المتين عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال آل محمد عليهم السلام هم حبل الله الذي امر بالاعتصام به فقال واعتصموا بحبل الله
جميعا ولا تفرقوا في امالي الشيخ الطائفة قدس سره باسناده الى عمر بن راشد عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قوله واعتصموا بحبل الله
جميعا قال نحن الحبل في كتاب معاني الاخبار باسناده الى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهم السلام
قال الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها ولذلك لا يكون الا منصوصا فقيل له يا ابن رسول الله فما
معنى المعصوم فقال هو المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيامة فالامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى
الامام وذلك قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم في تفسير علي بن ابراهيم قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال التوحيد
والولاية وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولا تفرقوا قال ان الله تبارك وتعالى علم انهم سيفترقون بعد نبيهم ويختلفون
فنهاهم عن التفرق كما نهى من كان قبلهم فامرهم ان يجتمعوا على ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله ولا يتفرقوا في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله
عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه ولهذه الآية التي هم بها العرب [illegible] واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون فيا لها من نعمة ما اعظمها ان لم يخرجوا منها الى غيرها و
يا لها مصيبة ما اعظمها ان لم يؤمنوا بها ويرغبوا عنها في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى عبد الرحمن بن سليمان عن ابي بصير
ابي جعفر عليه السلام [illegible] قال قال علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] قال بل منا الهداة الى الله الى يوم القيامة
بنا استنقذهم الله عز وجل من ضلالة الشرك وبنا استنقذهم الله من ضلالة الفتنة وبنا يصبحون اخوانا بعد ضلالة الفتنة كما بنا
اصبحوا اخوانا بعد ضلالة الشرك وبنا يختم الله كما بنا فتح الله في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي عبد الله
في قوله تعالى وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد هكذا والله نزل بها جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وباسناده الى ابي [illegible]

المكفوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو عبد الله عليه السلام اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله قال بابي وامي ونفسي وقومي وعترتي عجبا للعرب
كيف لا تحملنا على رؤوسها والله عز وجل يقول في كتابه وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فبرسول الله صلى الله عليه وآله انقذوا
في كتاب ثواب الاعمال عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه ليجيء عدونا على شفا حفرة من النار وكان
شفا حفرة فانهار به في نار جهنم فتعسا لاهل النار مثواهم ان الله عز وجل يقول فلبئس مثوى المتكبرين في تفسير العياشي عن ابي الحسن
علي بن محمد بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابشروا باعظم المنن عليكم قول الله وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها فالانقاذ من الله
هبة والله لا يرجع من هبته عن محمد بن سليمان البصري الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها بمحمد
في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن الدعاء
الى الله والجهاد في سبيله أهو لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم به الا من كان منهم ام هو مباح لكل من وحد الله عز وجل وآمن برسوله صلى الله عليه وآله
ومن كان كذا فله ان يدعو الى الله عز وجل والى طاعته وان يجاهد في سبيله فقال ذلك لقوم لا يحل الا لهم ولا يقوم بذلك الا من كان
منهم قلت من اولئك قال من قام بشرائط الله عز وجل في القتال والجهاد على المجاهدين فهو المأذون له في الدعاء الى الله عز وجل ومن لم يكن قائما
بشرائط الله في الجهاد على المجاهدين فليس بمأذون له في الجهاد ولا الدعاء الى الله حتى يحكم في نفسه ما اخذ الله عليه من شرائط الجهاد الى
ان قال عليه السلام ومن كان على خلاف ذلك فهو الظالم وليس من المظلومين وليس بمأذون له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف لانه
ليس من اهل ذلك ولا مأذون له في الدعاء الى الله عز وجل لانه ليس يجاهد مثله وامر بدعائه الى الله ولا يكون مجاهدا من قد امر المؤمنين
بجهاده وحظر الجهاد عليه ومنعه منه ولا يكون داعيا الى الله عز وجل من امر بدعاء مثله الى التوبة والحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا
يأمر بالمعروف من قد امر ان يؤمر به ولا ينهى عن المنكر من قد امر ان ينهى عنه وفي هذا الحديث يقول عليه السلام ثم ذكر من اذن له في الدعاء
اليه بعده وبعد رسوله في كتابه فقال ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ثم اخبر عن هذه الامة ومن هي وانها من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسماعيل من سكان الحرم ممن لم يعبدوا غير الله قط الذين وجبت لهم الدعوة
دعوة ابراهيم واسماعيل من اهل المسجد الذين اخبر عنهم في كتابه انه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الذين وصفناهم قبل هذا في
امة محمد صلى الله عليه وآله الذين عناهم الله تبارك وتعالى في قوله ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني اول من اتبعه على الايمان به والتصديق
له والجهاد معه بما جاء به من عند الله عز وجل من الامة التي بعث فيها ومنها واليها قبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك عن
ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اواجب هو
على الامة جميعا فقال لا فقيل له ولم قال انما هو على القوي المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعيف الذي لا يهتدي سبيلا
الى اي من اي يقول من الحق الى الباطل والدليل على ذلك كتاب الله عز وجل قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون

عن المنكر فهذا خاص غير عام كما قال الله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ولم يقل على امة موسى ولا على كل قومه وهم يومئذ
امم مختلفة والامة واحد فصاعدا كما قال سبحانه ان ابرهيم كان امة قانتا لله يقول مطيعا لله تعالى وليس على من لا يعرف الحق نهي من موضع الحكم
في تفسير علي بن ابرهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير فهذه لآل محمد ومن تابعهم يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر في نهج البلاغة قال عليه السلام وانهوا عن المنكر وتناهوا عنه فانما امرتم بالنهي بعد التناهي
وفيه لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له والناهين عن المنكر العاملين به في كتاب الخصال عن يعقوب بن يزيد باسناده
رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله عز وجل فمن نصرهما اعزه الله ومن خذلهما خذله الله تعالى
في روضة الكافي خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة يقول فيها عليه السلام ومن زيارة الوسيلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله
ظلة يأتي فيها الذلة يا اهل الوقف ... طوبى لمن اصحاب الوصي ولمن بالنبي الامي والذي الملك لا اله الا انا واحد الا انا الروح والجنة لكم
لو خالفتم الا خلاصه او الاقتداء بمحمد فانتبهوا يا اهل ولاية الله بيان من وجوهكم وشرف مقعدكم وكريم مآبكم وبفوزكم اليوم
على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم
جزاء بما كنتم تعملون في كتاب علل الشرائع باسناده الى ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يذكر فيه الوسيلة
ومنزلة علي عليه السلام في الغرفة فيأتي النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع الخلق هذا حبيبي محمد وهذا وليي علي طوبى لمن احبه
وويل لمن ابغضه وكذب عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي فلا يبقى يومئذ في مشهد القيامة احد يحبك الا استروح الى هذا
الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن عاداك او نصب لك حربا او جحد لك حقا الا اسود وجهه واضطربت قدماه
وفي تفسير علي بن ابرهيم حدثني ابي عن صفوان بن يحيى عن ابي الجارود عن عمران بن هيثم عن مالك بن ضمرة عن ابي ذر قال لما
نزلت هذه الآية يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال رسول الله صلى الله عليه وآله يرد علي امتي يوم القيامة على خمس رايات فراية مع عجل
هذه الامة فاسألهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فحرفناه ونبذناه وراء ظهورنا واما الاصغر فعاديناه وابغضناه
وظلمناه فاقول ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم يرد علي راية فرعون هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي
فيقولون اما الاكبر فحرفناه ومزقناه وخالفناه واما الاصغر فعاديناه وقاتلناه فاقول ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم
ثم يرد علي راية سامري هذه الامة فاقول لهم ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فعصيناه وتركناه واما الاصغر
فخذلناه وضيعناه فاقول ردوا النار ظماء مظمئين مسودة وجوهكم ثم يرد علي راية ذي الثدية مع اول الخوارج وآخرهم فاسألهم
ما فعلتم بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فمزقناه وبرئنا منه واما الاصغر فقاتلناه وقتلناه فاقول ردوا النار ظماء مظمئين مسودة
وجوهكم ثم يرد علي راية امام المتقين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ووصي رسول رب العالمين فاقول لهم ما فعلتم

بالثقلين من بعدي

بالثقلين من بعدي فيقولون اما الاكبر فاتبعناه واطعناه واما الاصغر فاحببناه وواليناه ووازرناه ونصرناه حتى اهريقت فيهم دماؤنا فاقول
ردوا الجنة رواء مرويين مبيضة وجوهكم ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون في مجمع البيان واما الذين
اسودت وجوههم اختلف فيمن عنى بهذا على اقوال الى ان قال ورابعها انهم اهل البدع والاهواء من هذه الامة عن علي عليه السلام في كتاب المناقب
لابن شهرآشوب وقال الباقر عليه السلام وانتم خير امة اخرجت للناس الآية نزلت في آل محمد والاوصياء من ولد علي عليهم السلام في تفسير علي بن ابرهيم
حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرئت على ابي عبد الله عليه السلام كنتم خير امة فقال ابو عبد الله عليه السلام خير امة تقتلون
امير المؤمنين والحسن والحسين ابني علي عليهم السلام فقال القارئ جعلت فداك كيف نزلت فقال نزلت كنتم خير ائمة اخرجت للناس الا ترى مدح الله لهم
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله في تفسير العياشي عن ابي بصير عنه عليه السلام قال انما انزلت هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله
فيه وفي الاوصياء خاصة فقال انتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر هكذا والله نزل بها جبرئيل وما عنى بها
الا محمدا واوصياءه صلوات الله عليهم وعن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر قال يعني الامة التي وجبت لها دعوة ابرهيم عليه السلام فهم الامة التي بعث الله فيها ومنها واليها وهم الامة الوسطى وهم
خير امة اخرجت للناس وعن يونس بن عبد الرحمن عن عدة من اصحابنا رفعوه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس
قال الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس هو علي بن ابي طالب عليه السلام في اصول الكافي يونس عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم
بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية في قوله عز وجل
من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل في كتاب الخصال عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حسد الا في
اثنين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل واطراف النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار في قوله عز وجل
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه في كتاب علل الشرائع باسناده الى الحسن بن عبد الله البرقي باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن مكفر وذلك ان معروفه يصعد الى الله عز وجل ولا ينتشر في الناس والكافر مشهور وذلك ان معروفه للناس ينتشر في
الناس ولا يصعد الى السماء وباسناده الى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله
عز وجل وفي رواية الكفر ... اخبرني علي بن حاتم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثني
الحسين بن موسى عن ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جعفر عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله
مكفرا لا يشكر معروفه ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي ومن كان اعظم معروفا من رسول الله صلى الله عليه وآله على هذا

الخلق وكذلك نحن اهل البيت مكروهون لا ينكر معروفنا وخيار المؤمنين مكروهون لا ينكر معروفهم وفي تفسير علي بن ابراهيم قوله عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قال اطراف الاصابع قوله واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم فانه حدثني ابي عن صفوان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سبب نزول هذه الآية ان قريشا خرجت من مكة تريد حرب رسول الله صلى الله عليه وآله
فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله يبغي موضعا للقتال وفي مجمع البيان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سبب غزاة احد ان قريشا لما
رجعت من بدر الى مكة وقد اصابهم ما اصابهم من القتل والاسر لانه قتل منهم سبعون واسر سبعون قال ابو سفيان يا معشر قريش لا
تدعوا نساءكم يبكين على قتلاكم فان الدمعة اذا خرجت اذهبت الحزن والعداوة لمحمد صلى الله عليه وآله فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله
يوم احد اذنوا لنسائهم بالبكاء والنوح وخرجوا من مكة في ثلاثة آلاف فارس والفي راجل واخرجوا معهم النساء فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله
ذلك جمع اصحابه وحثهم على الجهاد فقال عبد الله بن ابي يا رسول الله لا تخرج من المدينة حتى نقاتل في ازقتها فيقاتل الرجل الضعيف و
المرأة والعبد والامة على افواه السكك وعلى السطوح فما ارادنا قوم قط فظفروا بنا ونحن في حصوننا ودورنا وما خرجنا على
عدو لنا قط الا كان الظفر لهم علينا فقام سعد بن معاذ وغيره من الاوس فقالوا يا رسول الله ما طمع فينا احد من العرب ونحن مشركون
نعبد الاصنام فكيف يطمعون فينا وانت فينا لا حتى نخرج اليهم فنقاتلهم فمن قتل منا كان شهيدا ومن نجا منا كان مجاهدا في سبيل الله
فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله رايه وخرج مع نفر من اصحابه يتبوؤن موضع القتال كما قال سبحانه واذ غدوت من اهلك الآية
وقعد عبد الله بن ابي وجماعة من الخزرج اتبعوا رايه ووافت قريش الى احد وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عبا اصحابه وكانوا
سبعمائة رجل ووضع عبد الله بن جبير في خمسين من الرماة على باب الشعب واشفق ان ياتي كمينهم من ذلك المكان فقال صلى الله عليه وآله لعبد الله بن
جبير واصحابه ان رايتمونا قد هزمناهم حتى ادخلناهم مكة فلا تبرحوا من هذا المكان وان رايتموهم قد هزمونا حتى ادخلونا المدينة فلا تبرحوا
والزموا مراكزكم ووضع ابو سفيان خالد بن الوليد في مائتي فارس كمينا وقال اذا رايتمونا قد اختلطنا فاخرجوا عليهم من هذا الشعب حتى
تكونوا وراءهم وعبا رسول الله صلى الله عليه وآله اصحابه ودفع الراية الى امير المؤمنين عليه السلام فحمل الانصار على مشركي قريش فانهزموا
هزيمة قبيحة ووقع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في سوادهم وانحط خالد بن الوليد في مائتي فارس على عبد الله بن جبير فاستقبلوهم
بالسهام فرجع ونظر اصحاب عبد الله بن جبير الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ينتهبون سواد القوم فقالوا لعبد الله بن جبير قد
غنم اصحابنا ونبقى نحن بلا غنيمة فقال لهم عبد الله اتقوا الله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد تقدم الينا ان لا نبرح فلم يقبلوا منه واقبل
ينسل رجل فرجل حتى اخلوا مراكزهم وبقي عبد الله بن جبير في اثني عشر رجلا وكانت راية قريش مع طلحة بن ابي طلحة العبدري من بني عبد الدار
فقتله علي عليه السلام فاخذ الراية سعيد بن ابي طلحة فقتله علي عليه السلام وسقطت الراية فاخذها مسافع بن ابي طلحة فقتله حتى قتل تسعة نفر
من بني عبد الدار حتى صار لواؤهم الى عبد لهم اسود يقال له صواب فانتهى اليه علي عليه السلام فقطع يده فاخذ اللواء باليسرى فضرب يسراه فقطعها

فاعتنقها

فاعتنقها بالجذماوين الى صدره ثم التفت الى ابي سفيان فقال هل اعذرت في بني عبد الدار فضربه علي عليه السلام على راسه فقتله فسقط
اللواء فاخذتها عمرة بنت علقمة الكنانية فرفعتها وانحط خالد بن الوليد على عبد الله بن جبير وقد فر اصحابه وبقي في نفر قليل فقتلهم على
باب الشعب ثم اتى المسلمين من ادبارهم ونظرت قريش في هزيمتها الى الراية قد رفعت فلاذوا بها وانهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله هزيمة
عظيمة واقبلوا يصعدون في الجبال وفي كل وجه فلما راى رسول الله صلى الله عليه وآله الهزيمة كشف البيضة عن راسه وقال الي انا رسول الله الى
اين تفرون عن الله وعن رسوله وكانت هند بنت عتبة في وسط العسكر فكلما انهزم رجل من قريش دفعت اليه ميلا ومكحلة وقالت انما انت
امراة فاكتحل بهذا وكان حمزة بن عبد المطلب يحمل على القوم فاذا راوه انهزموا ولم يثبت له احد وكانت هند قد اعطت وحشيا عهدا لئن قتلت
محمدا او عليا او حمزة لاعطينك كذا وكذا وكان وحشي عبدا لجبير بن مطعم حبشيا فقال وحشي اما محمد صلى الله عليه وآله فلا اقدر عليه واما علي فرايته
حذرا كثير الالتفات فلا اطمع فيه فكمنت لحمزة قال فرايته يهد الناس هدا فمر بي فوطئ على جرف نهر فسقط فاخذت حربتي فهززتها ورميته
بها فوقعت في خاصرته وخرجت من ثنته فسقط فاتيته فشققت بطنه فاخذت كبده وجئت به الى هند فقلت هذه كبد حمزة فاخذتها
في فيها فلاكتها فجعلها الله في فيها مثل الداغصة وهي عظم راس الركبة فلفظتها ورمت بها قال رسول الله صلى الله عليه وآله فبعث الله ملكا فحمله
ورده الى موضعه قال فجاءت اليه فقطعت مذاكيره وقطعت اذنيه وقطعت يديه ورجليه ولم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله الا ابو دجانة
سماك بن خرشة وعلي عليه السلام فكلما حملت طائفة على رسول الله صلى الله عليه وآله استقبلهم علي عليه السلام فدفعهم عنه حتى انقطع سيفه فدفع اليه رسول الله صلى الله عليه وآله
سيفه ذا الفقار وانحاز رسول الله صلى الله عليه وآله الى ناحية احد فوقف وكان القتال من وجه واحد فلم يزل علي عليه السلام يقاتلهم حتى اصابه في
وجهه وراسه ويديه وبطنه ورجليه سبعون جراحة كذا اورده علي بن ابراهيم في تفسيره انتهى وفي تفسير علي بن ابراهيم قوله ولقد
نصركم الله ببدر وانتم اذلة قال ابو عبد الله عليه السلام ما كانوا اذلة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وانما نزل ولقد نصركم الله ببدر وانتم
ضعفاء وفي تفسير العياشي عن ابي بصير قال قرات عند ابي عبد الله عليه السلام ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فقال مه ليس هكذا انزلها الله
انما نزلت وانتم قليل وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال
المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر وباسناده الى ابي بصير قال سال رجل من اهل الكوفة ابا عبد الله عليه السلام
كم يخرج مع القائم عليه السلام فانهم يقولون انه يخرج معه مثل عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا قال ما يخرج الا في اولي قوة وما يكون اولو
القوة اقل من عشرة آلاف وباسناده عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلام كاني انظر الى القائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله اصحابه
ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر وباسناده الى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه كاني بالقائم عليه السلام وفيه فاذا
نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحط عليها ثلاثة عشر الف ملك وثلاثة عشر ملكا كلهم ينتظرون القائم عليه السلام وهم الذين كانوا مع نوح
في السفينة واربعة آلاف مسومين ومردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا يوم بدر وفي تفسير العياشي عن اسماعيل بن همام عن ابي الحسن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول من كظم غيظا
ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه يوم القيمة رضاه. في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلث خصال من كن فيه استكمل خصال
الايمان من صبر على الظلم وكظم غيظه واحتسب وعفا وغفر كان ممن يدخله الله تعالى الجنة بغير حساب ويشفعه في مثل ربيعة ومضر. عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول انا اهل بيت مروتنا العفو عمن ظلمنا. عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ما تجرعت جرعة
احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها. في مجمع البيان والعافين عن الناس روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان هؤلاء
في امتي قليل الا من عصمه الله وقد كانوا كثيرا في الامم الماضية وروي ان جارية لعلي بن الحسين عليه السلام جعلت تسكب عليه الماء ليتهيأ للصلوة
فسقط الابريق من يدها فشجه فرفع رأسه اليها فقالت الجارية ان الله تعالى يقول والكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظي قالت
والعافين عن الناس قال قد عفا الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة لوجه الله. في تفسير العياشي عن ابي عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله استعبد لم يرض من نفسه ان يكون [illegible] في دينه وفي كتاب الله نجاة من الردى وبصيرة
من العمى ودليل الى الهدى وشفاء لما في الصدور فيما امركم الله به من الاستغفار مع التوبة قال الله والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما فهذا ما امر الله به من الاستغفار واشترط معه التوبة والاقلاع عما حرم الله فانه يقول اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فهذه الآية تدل على ان الاستغفار لا يرفعه الى الله الا العمل الصالح والتوبة. في امالي الصدوق
باسناده الى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية
فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس انا
لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيمة
حدثنا احمد بن ابراهيم بن ابي رجاء قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا احمد بن صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى بن داود قال
حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن عبد الرحمن بن غنم الدوسي قال دخل معاذ بن جبل
على رسول الله صلى الله عليه وآله باكيا فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شابا طري الجسد نقي اللون
حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الثكلى على ولدها يريد الدخول عليك فقال النبي صلى الله عليه وآله ادخل علي الشاب يا معاذ فادخله عليه
فسلم فرد عليه السلام ثم قال ما يبكيك يا شاب قال كيف لا ابكي وقد ركبت ذنوبا ان اخذني الله عز وجل ببعضها ادخلني نار جهنم ولا اراني
الا سيأخذني بها ولا يغفر لي ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هل اشركت بالله شيئا قال اعوذ بالله ان اشرك بربي شيئا قال

في قول الله مسومين قال العمائم اعتم رسول الله صلى الله عليه وآله فسدلها من بين يديه ومن خلفه. عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كانت
على الملائكة العمائم البيض المرسلة يوم بدر. عن ضريس بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الملائكة الذين نصروا محمدا صلى الله عليه وآله
يوم بدر في الارض ما صعدوا بعد ولا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الامر وهم خمسة آلاف. عن جابر الجعفي قال قرأت عند ابي جعفر عليه السلام
قول الله ليس لك من الامر شيء قال بلى والله ان له من الامر شيئا وشيئا وشيئا وليس حيث ذهبت ولكني اخبرك ان الله تبارك وتعالى لما امر نبيه
ان يظهر ولاية علي عليه السلام فكر في عداوة قومه ومعرفته بهم وذلك الذي فضله الله به عليهم في جميع خصاله كان اول من آمن برسول الله
وبمن ارسله وكان انصر الناس لله ولرسوله واقتلهم لعدوهما واشدهم بغضا لمن خالفهما وفضل علمه الذي لم يساوه احد ومناقبه التي
لا تحصى شرفا فلما فكر النبي صلى الله عليه وآله في عداوة قومه له في هذه الخصال وحسدهم له عليها ضاق عن ذلك فاخبر الله انه ليس له من هذا الامر
شيء انما الامر فيه الى الله ان يصير عليا عليه السلام وصيه وولي الامر بعده فهذا عنى الله. عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام قوله لنبيه ليس لك من الامر
شيء فسره لي قال فقال ابو جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان حريصا ان يكون علي عليه السلام من بعده على الناس وكان عند الله خلاف ما
اراد رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت فما معنى ذلك قال نعم عنى بذلك قول الله لرسوله عليه السلام ليس لك من الامر شيء يا محمد في علي الامر الى
في علي عليه السلام وفي غيره الم اتل عليك يا محمد فيما انزلت من كتابي اليك الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون الى قوله وليعلمن
قال فوض رسول الله صلى الله عليه وآله الامر اليه. عن الجزري عن ابي جعفر عليه السلام انه قرأ ليس لك من الامر شيء ان تتوب عليهم او تعذبهم فانهم ظالمون
في مجمع البيان يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قيل انها مبهمة الامر في التعذيب والمغفرة ليقف المكلف بين الخوف والرجاء ويلتفت
الى هذا القول الصادق عليه السلام لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا. وفيه لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وحرمة الربا
هي المصلحة التي علمها الله وذكر فيه وجوه منها انه يدعو الى مكارم الاخلاق بالاقراض وانظار المعسر من غير زيادة وهو المروي عن ابي عبد الله
في تفسير العياشي عن داود بن سرحان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والارض قال اذا وضعوها كذا وبسط يديه احديهما مع الاخرى. في كتاب الخصال فيما علم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه مما يصلح للمسلم
في دينه ودنياه سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فانكم لن تنالوها الا بالتقوى. في مجمع
البيان وسارعوا الى مغفرة واختلف في ذلك فقيل سارعوا الى اداء الفرائض عن علي بن ابي طالب عليه السلام. وفيه وقيل [illegible] اذا كانت
الجنة عرضها السموات والارض فاين تكون النار وجاء ان روي ان النبي صلى الله عليه وآله سئل عن ذلك فقال سبحان الله اذا جاء النهار
فاين الليل وهذه معارضة فيها اسقاط المسألة لان القادر على ان يذهب بالليل حيث يشاء قادر على ان يخلق النار حيث يشاء. في اصول
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل
عزا في الدنيا والآخرة وقد قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك

أقتلت النفس التي حرم الله قال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الجبال الرواسي قال الشاب فإنها أعظم من الجبال
الرواسي فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق قال
فإنها أعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل
السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسي قال فإنها أعظم من ذلك قال فنظر النبي صلى الله عليه وآله إليه كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب
ذنوبك أعظم أم ربك فخر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان ربي ما شيء أعظم من ربي ربي أعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله
فهل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم فقال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال له النبي صلى الله عليه وآله ويحك يا شاب ألا تخبرني
بذنب واحد من ذنوبك قال بلى أخبرك إني كنت أنبش القبور سبع سنين أخرج الأموات وأنزع الأكفان فماتت جارية من بعض بنات الأنصار
فلما حملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها وجن عليهم الليل أتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من أكفانها
وتركتها مجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فأتاني الشيطان فأقبل يزينها لي ويقول أما ترى بطنها وبياضها أما ترى وركيها فلم
يزل يقول لي هذا حتى رجعت إليها ولم أملك نفسي حتى جامعتها وتركتها مكانها فإذا أنا بصوت من ورائي يقول يا شاب ويل لك من ديان
يوم الدين يوم يقفني وإياك كما تركتني عريانة في عساكر الموتى ونزعتني من حفرتي وسلبتني أكفاني وتركتني أقوم جنبة إلى حسابي فويل
لشبابك من النار فما أظن أني أشم ريح الجنة أبدا فما ترى لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله تنح عني يا فاسق إني أخاف أن أحترق
بنارك فما أقربك من النار ثم لم يزل عليه السلام يقول ويشير إليه حتى أمعن من بين يديه فذهب فأتى المدينة فتزود منها ثم أتى بعض جبالها
فتعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا إلى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب أنت الذي تعرفني وزل مني
ما تعلم يا سيدي يا رب إني أصبحت من النادمين وأتيت نبيك تائبا فطردني وزادني خوفا فأسألك باسمك وجلالك وعظمة سلطانك
أن لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك أربعين يوما وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما
تمت له أربعون يوما وليلة رفع يديه إلى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي إن كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فأوح إلى نبيك
وإن لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي خطيئتي وأردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني أو عقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيامة
فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله والذين إذا فعلوا فاحشة يعني الزنا أو ظلموا أنفسهم يعني بارتكاب ذنب أعظم من الزنا
وهو نبش القبور وأخذ الأكفان ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب إلا الله يقول عز وجل
أتاك عبدي يا محمد تائبا فطردته فأين يذهب وإلى من يقصد ومن يسأل أن يغفر له ذنبا غيري ثم قال عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور وأخذ الأكفان أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ونعم أجر العاملين فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لأصحابه من يدلني على ذلك

الشاب التائب

الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا أنه في موضع كذا وكذا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله بأصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا
إليه يطلبون الشاب فإذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلولة يداه إلى عنقه قد اسود وجهه وتساقطت أشفار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي
قد أحسنت خلقي وأحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي أفي النار تحرقني أو في جوارك تسكنني اللهم إنك قد أكثرت الإحسان إلي
وأنعمت علي فليت شعري ماذا يكون آخر أمري إلى الجنة تزفني أم إلى النار تسوقني اللهم إن خطيئتي أعظم من السماوات والأرض ومن كرسيك
الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر خطيئتي أم تفضحني بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحثو التراب على رأسه وقد
أحاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم يبكون لبكائه فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فأطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن رأسه
وقال يا بهلول أبشر فإنك عتيق الله من النار ثم قال عليه السلام لأصحابه هكذا تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما أنزل الله عز وجل فيه
وبشره بالجنة. في أصول الكافي أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الإصرار أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الإصرار
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته
على الإصرار على شيء من معاصيه. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن
سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار. محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن
حماد قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول والله ما خرج عبد من ذنب بإصرار وما خرج عبد من ذنب إلا بإقرار. محمد بن يحيى عن علي بن الحسين
الدقاق عن عبد الله بن محمد عن أحمد بن عمر عن زيد القتات عن أبان بن تغلب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد أذنب ذنبا فندم
عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر وما من عبد أنعم الله عليه نعمة فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن يحمده. في روضة الكافي
بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال إياكم والإصرار على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
إلى هنا رواية القاسم بن الربيع يعني المؤمنين قبلكم إذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا أنهم قد عصوا الله في تركهم ذلك الشيء فاستغفروا
ولم يعودوا إلى تركه فذلك معنى قول الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. في مجمع البيان وروي
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار. في تفسير علي بن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وآله لما رجع من
أحد فلما دخل المدينة نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تخرج في أثر القوم ولا يخرج معك إلا من به جراحة فأمر رسول
الله صلى الله عليه وآله مناديا ينادي يا معشر المهاجرين والأنصار من كانت به جراحة فليخرج ومن لم يكن به جراحة فليقم فأقبلوا يضمدون
جراحاتهم ويداوونها فأنزل الله على نبيه ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وقال عز وجل إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء فخرجوا على ما

ما بهم من الالم والجراح في تفسير العياشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تلك الايام نداولها بين الناس قال ما زال منذ خلق
الله آدم دولة لله ودولة لابليس فاين دولة الله اما هو الا قائم واحد في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى ابن عباس قال قال رسول الله
ان علي بن ابي طالب عليه السلام امام امتي وخليفتي عليها من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته لأعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري
فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة قال اي وربي وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين يا جابر ان هذا الامر من امر الله وسر من سر الله
مطوي عن عباد الله فاياك والشك فيه فان الشك في امر الله عز وجل كفر في تفسير العياشي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم قال ان الله هو اعلم بما هو مكونه قبل ان يكونه وهم ذر وعلم من يجاهد ممن لا يجاهد
كما علم انه يميت خلقه قبل ان يميتهم ولم يرهم موتهم وهم احياء في تفسير علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
ولقد كنتم تمنون الموت الآية فان المؤمنين لما اخبرهم الله بالذي فعل بشهدائهم يوم بدر ومنازلهم من الجنة رغبوا في ذلك فقالوا اللهم
ارنا قتالا نستشهد فيه فاراهم الله اياه يوم احد فلم يثبتوا الا من شاء الله منهم فذلك قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل الآية
وفي اصول الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام عن علي بن الحسين عليهما السلام حديث طويل وفيه قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف
لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا
لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد في تفسير علي بن ابراهيم في قصة احد فقتل من رجال
وامر رسول الله صلى الله عليه وآله على القتلى فصلى عليهم ودفنهم في مضاجعهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة قال وصاح ابليس بالمدينة
قتل محمد صلى الله عليه وآله فلم يبق احد من نساء المهاجرين والانصار الا خرج وخرجت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله تعدو على قدميها
حتى وافت رسول الله صلى الله عليه وآله وقعدت بين يديه وكان اذا بكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكت واذا انتحب انتحبت في روضة
الكافي حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال كان الناس اهل ردة بعد النبي صلى الله عليه وآله الا ثلاثة فقلت ومن الثلاثة فقال المقداد بن الاسود
وابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي رحمة الله عليهم وبركاته ثم عرف اناس بعد يسير وقال هؤلاء الذين دارت عليهم الرحا وابوا ان يبايعوا
حتى جاؤوا بامير المؤمنين عليه السلام مكرها فبايع وذلك قول الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ابن بابويه عن حمزة بن ابي [illegible] عن ابيه [illegible]
ان العالمين [illegible] حيث اجتمع الناس كانت رضا الله عز ذكره وما كان الله ليفتن امة محمد صلى الله عليه وآله من بعده فقال [illegible]

او ما يقرؤون كتاب الله وليس الله يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فقلت له انهم يفسرون على وجه آخر فقال اوليس قد اخبر الله عز وجل عن الذين من قبلهم
من الامم انهم قد اختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات حيث قال وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وفي
هذا ما يستدل به على ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قد اختلفوا من بعده فمنهم من آمن ومنهم من كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء الخفاف عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما انهزم الناس يوم احد عن النبي صلى الله عليه وآله انصرف اليهم بوجهه
وهو يقول انا محمد انا رسول الله لم اقتل ولم امت فالتفت اليه فلان وفلان فقالا الآن يسخر بنا ايضا وقد هزمنا وبقي معه علي عليه السلام وسماك
بن خرشة ابو دجانة رحمه الله فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابا دجانة انصرف وانت في حل من بيعتك فاما علي فانا هو وهو انا فتحول وجلس
بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وبكى وقال لا والله ورفع راسه الى السماء وقال لا والله لا جعلت نفسي في حل من بيعتي اني بايعتك فالى من
انصرف يا رسول الله الى زوجة تموت او ولد يموت او دار تخرب ومال يفنى واجل قد اقترب فرق له النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل يقاتل
حتى اثخنته الجراحة وهو في وجه وعلي عليه السلام في وجه فلما اسقط احتمله علي عليه السلام فجاء به الى النبي صلى الله عليه وآله فوضعه عنده فقال يا رسول الله
اوفيت ببيعتي قال نعم وقال له النبي صلى الله عليه وآله خيرا وكان الناس يحملون على النبي صلى الله عليه وآله الميمنة فيكشفهم علي عليه السلام فاذا كشفهم
اقبلت الميسرة الى النبي صلى الله عليه وآله فلم يزل كذلك حتى تقطع سيفه بثلاث قطع فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فطرحه بين يديه وقال هذا سيفي قد تقطع فيومئذ اعطاه النبي صلى الله عليه وآله ذا الفقار ولما
رأى النبي صلى الله عليه وآله اختلاج ساقيه من كثرة القتال رفع راسه الى السماء وهو يبكي وقال يا رب وعدتني ان تظهر
دينك وان شئت لم يعيك فاقبل علي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اسمع دويا شديدا واسمع اقدم
حيزوم وما اهم اضرب احدا الا سقط ميتا قبل ان اضربه فقال هذا جبرئيل وميكائيل واسرافيل في الملائكة ثم جاء جبرئيل عليه السلام
فوقف الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان هذه لهي المواساة فقال ان عليا مني وانا منه فقال جبرئيل وانا منكما ثم انهزم
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي امض بسيفك حتى تعارضهم فان رايتهم قد ركبوا القلاص وجنبوا الخيل فانهم
يريدون مكة وان رايتهم قد ركبوا الخيل وهم يجنبون القلاص فانهم يريدون المدينة فاتاهم علي عليه السلام فكانوا على القلاص فقال ابو سفيان
لعلي عليه السلام يا علي ما تريد هو ذا نحن ذاهبون الى مكة فانصرف الى صاحبك فاتبعهم جبرئيل عليه السلام فكلما سمعوا وقع حوافر فرسه جدوا في السير
وكان يتلوهم فاذا ارتحلوا قالوا هو ذا عسكر محمد قد اقبل فدخل ابو سفيان مكة فاخبرهم الخبر وجاء الرعاة والحطابون فدخلوا مكة فقالوا
راينا عسكر محمد كلما ارتحل ابو سفيان نزلوا يقدمهم فارس على فرس اشقر يطلب آثارهم فاقبل اهل مكة على ابي سفيان يوبخونه ورحل النبي
والراية مع علي عليه السلام وهو بين يديه فلما ان اشرف بالراية من العقبة ورآه الناس نادى علي عليه السلام ايها الناس هذا محمد لم يمت ولم يقتل فقال

صاحب الكلام الذي قال الان نحن بنا وقد هزمنا هؤلاء على والراية بيده حتى هجم عليهم علي عليه السلام وقتلنا الانصار فامنتهم على ابواب
دورهم وخرج الرجال اليه يلوذون به ويثوبون اليه والنساء نساء الانصار قد خدشن الوجوه ونشرن الشعور وجززن النواصي و
خرقن الجيوب وحزمن البطون على النبي صلى الله عليه وآله فلما رأينه قال لهن خيرا وامرهن ان يستترن ويدخلن منازلهن وقال ان الله
عز وجل وعدني ان يظهر دينه على الاديان كلها وانزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا الآية ¤ علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال اعداء الله اولياء الشيطان اهل التكذيب والانكار قالوا اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
يقول متكلفا ان اسألكم ما لستم باهله فقال المنافقون عند ذلك بعضهم لبعض اما يكفي محمدا ان يكون قهرنا عشرين سنة حتى يريد ان يحمل
اهل بيته على رقابنا فقالوا ما انزل الله هذا وما هو الا شيء يتقوله يريد ان يرفع اهل بيته على رقابنا ولئن قتل محمد او مات لننزعنها
من اهل بيته ثم لا نعيدها فيهم ابدا ¤ في روضة الكافي خطبة مسندة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة يقول فيها عليه السلام حتى اذا
دعا الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ورفعه اليه لم يكن ذلك بعده الا كلمحة من خفقة او وميض من برقة الى ان رجعوا على الاعقاب و
انتكصوا على الادبار وطلبوا بالاوتار واظهروا الكتائب وردموا الباب وفلوا الديار وغيروا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله ورغبوا
عن احكامه وبعدوا من انواره واستبدلوا بمستخلفه بديلا اتخذوه وكانوا ظالمين وزعموا ان من اختاروا من آل ابي قحافة اولى بمقام
رسول الله صلى الله عليه وآله ممن اختار الرسول عليه وآله السلام لمقامه وان مهاجر آل ابي قحافة خير من المهاجري الانصاري الرباني
ناموس هاشم بن عبد مناف ¤ في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله باسناده قال علي عليه السلام في خطبة له ان الله ذا الجلال والاكرام لما
خلق الخلق واختار خيرة من خلقه واصطفى صفوة من عباده وارسل رسولا منهم وانزل عليه كتابه وشرع له دينه وفرض فرائضه فكانت
الجملة قول الله جل ذكره حيث امر فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهو لنا اهل البيت خاصة دون غيرنا فانقلبتم على
اعقابكم وارتددتم ونقضتم الامر ونكثتم العهد ولم تضروا الله شيئا ¤ وباسناده الى الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
حديث طويل وفي خطبة الغدير وفيها معاشر الناس انه كما في رسول الله لكم قد خلت من قبلي الرسل افان مت او قتلت انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين الا وان عليا هو الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده ولدي من صلبه
¤ قد روى عبد الله بن الحسن باسناده عن آبائه عليهم السلام انه لما اجمع ابو بكر على منع فاطمة فدك وبلغها ذلك جاءت اليه وقالت لقد فقد يوم مات
محمد صلى الله عليه وآله فخطب جليل استوسع وهنه واستنهر فتقه وانفتق رتقه واظلمت الارض لغيبته وكسفت النجوم لمصيبته واكدت الآمال
وخشعت الجبال واضيع الحريم وازيلت الحرمة عند مماته فتلك والله النازلة الكبرى والمصيبة العظمى لا مثلها نازلة ولا بائقة عاجلة
اعلن بها كتاب الله جل ثناؤه في افنيتكم في ممساكم ومصبحكم هتافا وصراخا وتلاوة والحانا ولقبله ما حل بانبياء الله

ورسله

ورسله حكم فصل وقضاء حتم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين ايها بني قيلة أأهضم تراث ابيه وانتم بمرأى ومسمع ومنتدى ومجمع والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
¤ وعن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه وليس كل من اقر ايضا من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ويدفعون عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بما عهد به من دين الله وعزائمه وبراهين نبوته
الى وصيه ويضمرون من الكراهة لذلك والنقض لما ابرمه منه عند امكان الامر لهم فيما قد بينه الله لنبيه بقوله وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ¤ وفي امالي شيخ الطائفة قدس سره باسناده الى ابن عباس ان عليا عليه السلام كان يقول في
حياة رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم والله لا
ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله والله لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن احق به مني
¤ في تفسير العياشي عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تدرون مات النبي صلى الله عليه وآله او قتل ان الله يقول افان مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم فسم قبل الموت انهما سقتاه فقلنا انهما وابوهما شر من خلق الله ¤ عن منصور بن الوليد الصيقل انه سمع ابا عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام قرأ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال الوف والوف ثم قال اي والله يقتلون ¤ في مجمع البيان فاما الربيون
وقيل في ربيون اقوال الى ان قال ورابعها ان الربيون عشرة آلاف عن الزجاج وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام فما وهنوا اخبر الله سبحانه انه كم
قتل النبي صلى الله عليه وآله كما ارجف بذلك يوم احد لما اوجب ذلك ان تضعفوا او تهنوا كما لم يهن من كان مع الانبياء بقتلهم وهو المروي عن
ابي جعفر عليه السلام ¤ وقيل يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا الآية قيل نزلت في المنافقين اذ قالوا للمؤمنين يوم احد عند الهزيمة
ارجعوا الى اخوانكم وارجعوا الى دينكم عن علي عليه السلام ¤ قال عز من قائل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ¤ في مجمع البيان
روي ان الكفار دخلوا مكة كالمنهزمين مخافة ان يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه الكرة عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
نصرت بالرعب مسيرة شهر ¤ في كتاب الخصال عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلت باربع نصرت بالرعب مسيرة شهر
يسير بين يدي ¤ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي جعلت لي الارض
مسجدا وطهورا ونصرت بالرعب ¤ عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه قال الله عز وجل جلاله ونصرتك
بالرعب الذي لم انصر به احدا قبلك ¤ في تفسير علي بن ابراهيم حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا يعني اصحاب عبد الله بن جبير الذين تركوا مراكزهم ومروا للغنيمة ¤ قوله ومنكم من يريد الآخرة يعني عبد الله بن جبير و
اصحابه الذين بقوا حتى قتلوا ¤ وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فاثابكم غما بغم فاما الغم الاول فالهزيمة والقتل واما الغم
الآخر فاشراف خالد بن الوليد عليهم يقول لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة ولا على ما اصابكم يعني قتل اخوانهم والله خبير بما تعملون ثم انزل

حكيم بن عبد الغني بعد الهزيمة في تفسير العياشي عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر يوم أحد أن رسول الله صلى الله عليه وآله
كسرت رباعيته وإن الناس ولوا مصعدين في الوادي والرسول يدعوهم في أخراهم فأثابهم غما بغم ثم أنزل عليهم النعاس فقلت النعاس ما هو
قال الهم فلما استيقظوا قالوا كفرنا وجاء أبو سفيان الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن إبراهيم قوله إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان أي خدعهم حتى طلبوا الغنيمة ببعض ما كسبوا قال بذنوبهم ولقد عفا الله عنهم في تفسير العياشي عن زرارة
وحمران ومحمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في قوله إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا هو عقبة بن عثمان وعثمان بن سعيد عن عبد الرحمن بن
كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا قال هم أصحاب العقبة عن زرارة قال كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام
عن الرجعة واستخفيت ذلك قلت لأسألن مسألة لطيفة أبلغ فيها حاجتي فقلت أخبرني عمن قتل أمات قال لا الموت موت والقتل قتل قلت
ما أحد يقتل إلا وقد مات فقال قول الله أصدق من قولك فرق بينهما في القرآن فقال أفإن مات أو قتل وقال لئن متم أو قتلتم لإلى الله
تحشرون ليس كما قلت يا زرارة الموت موت والقتل قتل قلت فإن الله يقول كل نفس ذائقة الموت قال من قتل لم يذق الموت ثم قال لا بد
من أن يرجع حتى يذوق الموت عن عبد الله بن المغيرة عن أبي جعفر عليه السلام قال سئل عن قول الله ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم قال تدري
يا جابر ما سبيل الله قلت لا والله إلا أن أسمعه منك قال سبيل الله علي وذريته من قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته
مات في سبيل الله ليس من يؤمن من هذه الأمة إلا وله قتلة وميتة قال إنه من قتل ينشر حتى يموت ومن مات ينشر حتى يقتل عن صفوان
قال استأذنت لمحمد بن خالد على الرضا أبي الحسن عليه السلام وأخبرته أنه ليس يقول بهذا القول وأنه قال والله لا أريد بلقائه إلا لأنتهي إلى قوله
فقال أدخله فدخل فقال له جعلت فداك إنه كان فرط مني شيء وأسرفت على نفسي وكان فيما يزعمون أنه كان يعيبه فقال وأنا أستغفر الله مما كان
مني فأحب أن تقبل عذري وتغفر لي ما كان مني فقال نعم أقبل إن لم أقبل كان إبطال ما يقول هذا وأصحابه وأشار إلي بيده ومصداق ما
يقول الآخرون يعني المخالفين قال الله لنبيه عليه وآله السلام فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر ثم سأله عن أبيه فأخبره أنه قد مضى واستغفر له في كتاب معاني الأخبار بإسناده قال حدثنا أحمد بن عيسى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الآية في قول الله عز وجل
ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم قال فقال أتدري ما سبيل الله قال قلت لا والله إلا أن أسمعه منك قال سبيل الله علي عليه السلام وذريته
وسبيل الله من قتل في ولايته قتل في سبيل الله ومن مات في ولايته مات في سبيل الله في نهج البلاغة قال عليه السلام من استبد برأيه هلك
ومن شاور الرجال شاركها في عقولها وفيه قال عليه السلام الاستشارة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه في كتاب التوحيد
بإسناده إلى أبي البختري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه لا وحدة أوحش من العجب
ولا مظاهرة أوثق من المشاورة في كتاب الخصال عن محمد بن آدم عن أبيه بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا تشاورن

جبانا فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاورن البخيل فإنه يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصا فإنه يزين لك شرها وفيه في
الحقوق المروية عن علي بن الحسين عليهما السلام وحق المستشير إن علمت له رأيا أشرت عليه وإن لم تعلم أرشدته إلى من يعلم وحق المشير عليك
أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه فإن وافقك حمدت الله عن سفيان الثوري قال لقيت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له
يا ابن رسول الله أوصني فقال لي يا سفيان لا مروة لكذوب وشاور في أمرك الذين يخشون الله في تفسير العياشي عن أحمد بن محمد
عن علي بن مهزيار قال كتب إلي أبو جعفر عليه السلام أن سل فلانا أن يشير علي ويتخير لنفسه فهو يعلم ما يجوز في بلده وكيف يعامل السلاطين فإن
المشورة مباركة قال الله لنبيه في محكم كتابه فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله فإن كان
ما يقول مما يجوز كتبت أصوب رأيه وإن كان غير ذلك رجوت أن أضعه على الطريق الواضح إن شاء الله وشاورهم في الأمر قال
يعني الاستخارة في كتاب التوحيد بإسناده إلى عبد الله بن الفضل الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه فقلت قوله
عز وجل وما توفيقي إلا بالله وقوله عز وجل إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده فقال إذا فعل العبد
ما أمره الله عز وجل به من الطاعة كان فعله وفقا لأمر الله عز وجل وسمي العبد به موفقا وإذا أراد العبد أن يدخل في شيء من معاصي الله
فحال الله تبارك وتعالى بينه وبين تلك المعصية فتركها كان تركه لها بتوفيق الله تعالى ذكره ومتى خلى بينه وبين المعصية فلم يحل بينه وبينها
حتى يرتكبها فقد خذله ولم ينصره ولم يوفقه في أمالي الصدوق بإسناده إلى الصادق عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام يا
علقمة إن رضا الناس لا يملك وألسنتهم لا تضبط ألم ينسبوه يوم بدر إلى أنه أخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى أظهره الله على القطيفة
وبرأ نبيه صلى الله عليه وآله من الخيانة وأنزل في كتابه وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة في تفسير علي بن إبراهيم
وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله وما كان لنبي أن يغل قال فصدق الله لم يكن الله ليجعل نبيا غالا ومن يغلل يأت بما
غل يوم القيامة من غل شيئا رآه يوم القيامة في النار ثم يكلف أن يدخل إليه فيخرجه من النار ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وفيه
أنها هذه نزلت في حرب بدر وكان سببه أنه كان في الغنيمة التي أصابوها يوم بدر قطيفة حمراء ففقدت فقال رجل من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما لنا لا نرى القطيفة ما أظن إلا رسول الله أخذها فأنزل الله في ذلك وما كان لنبي أن يغل ومن
يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن فلانا غل قطيفة
فاحفرها هنالك فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بحفر ذلك الموضع فأخرج القطيفة في تفسير العياشي عن سماعة قال إن الله تبارك وتعالى
الغلول كل شيء غل عن الإمام وأكل مال اليتيم شبهة والسحت شبهة عن عمار بن مروان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى أفمن
اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير فقال هم الأئمة والله يا عمار درجات للمؤمنين عند الله وبموالاتهم ومعرفتهم
إيانا يضاعف الله للمؤمنين حسناتهم ويرفع لهم الدرجات العلى وأما قوله يا عمار كمن باء بسخط من الله إلى المصير فهم والله الذين جحدوا

حق علي بن ابي طالب وحق الائمة منا اهل البيت فباؤا بذلك بسخط من الله ثم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه ذكر قول الله هم درجات عند الله قال
الدرجة ما بين السماء والارض في اصول الكافي علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين
اتبعوا رضوان الله هم الائمة عليهم السلام وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات
العلى في تفسير علي بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد عن المعلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن جعفر بن يحيى عن علي بن النضر عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث طويل يذكر فيه لقمان ووعظه لابنه وفيه ومن اتبع امر الله استوجب جنته ومرضاته ومن لم يتبع رضوان الله فقد هان عليه سخطه نعوذ
بالله من سخط الله في كتاب الخصال عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث خصال من كن فيه او واحدة
منهن كان في ظل عرش الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم لها ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى
يعلم ان ذلك لله فيه رضى او سخط في تفسير علي بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وآله لما تبع قريشا بعد احد الى حمراء الاسد ثم رجع الى
المدينة فلما دخل المدينة قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا الذي اصابنا وقد كنت تعدنا النصر فانزل الله اولما اصابتكم مصيبة
قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم وذلك انهم يوم بدر قتلوا من قريش سبعين واسروا منهم سبعين وكان الحكم في الاسارى
القتل فقامت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله هبهم لنا ولا تقتلهم حتى نفاديهم فنزل جبرئيل عليه السلام فقال ان
الله قد اباح لهم الفداء ان ياخذوا من هؤلاء ويطلقوهم على ان يستشهد منهم في عام قابل بعدد من ياخذون منه الفداء فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله
بهذا الشرط فقالوا قد رضينا به ناخذ العام الفداء من هؤلاء ونتقوى به ويقتل منا في عام قابل بعدد من ناخذ منهم الفداء وندخل الجنة
فاخذوا منهم الفداء واطلقوهم فلما كان هذا اليوم وهو يوم احد قتل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله سبعون فقالوا يا رسول الله ما
هذا الذي اصابنا وقد كنت تعدنا النصر فانزل الله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم بما اشترطتم يوم
بدر في تفسير العياشي عن محمد بن ابي حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قال كان
المسلمون قد اصابوا ببدر مائة واربعين رجلا قتلوا سبعين رجلا واسروا سبعين فلما كان يوم احد اصيب من المسلمين سبعون رجلا
قال فاغتموا لذلك فانزل الله تبارك وتعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام في كلام طويل
ومن ضعف يقينه تعلق بالاسباب ورخص لنفسه بذلك واتبع العادات واقاويل الناس بغير حقيقة والسعي في امر الدنيا وجمعها
وامساكها مقرا باللسان انه لا مانع ولا معطي الا الله وان العبد لا يصيب الا ما رزق وقسم له والجهد لا يزيد في الرزق وينكر ذلك بفعله
وقلبه قال الله تعالى يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي
ابو عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال

لابي بكر لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات شهيدا والله ليأتينك
فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير متخيل به فاخذ علي عليه السلام بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده
انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة
عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان اذا حضر الحرب يوصي للمسلمين بكلمات يقول تعاهدوا الصلوة الى ان قال عليه السلام ثم ان
الجهاد اشرف الاعمال بعد الاسلام وهو قوام الدين والاجر فيه عظيم مع العزة والمنعة وهو الكرة فيه الحسنات والبشرى بالجنة بعد الشهادة
وبالرزق غدا عند الرب والكرامة يقول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية في تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اني راغب نشيط في الجهاد قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت حيا عند الله ترزق وان تمت
فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت من الذنوب الى الله هذا تفسير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا في روضة الكافي
يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت جعلت فداك الراد علي هذا الامر فهو كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر
فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله تبارك وتعالى يا ابا محمد ان الميت على هذا الامر شهيد قال قلت وان مات على فراشه قال
اي والله على فراشه حي عند ربه يرزق في مجمع البيان ولا تحسبن الذين قتلوا الى قوله لا يضيع اجر المؤمنين قيل نزلت في شهداء بدر
وكانوا اربعة عشر رجلا ثمانية من الانصار وستة من المهاجرين وقيل نزلت في شهداء احد وكانوا سبعين رجلا اربعة من المهاجرين
حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير وعثمان بن شماس وعبد الله بن جحش وسائرهم من الانصار وقال الباقر عليه السلام وكثير من المفسرين
انها تتناول قتلى بدر واحد معا وفيه عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل في وصف الشهداء وفيه ويجعل
الله روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء ياكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش في تفسير علي بن
ابراهيم قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية فانه حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هم والله شيعتنا اذا دخلوا الجنة واستقبلوا الكرامة من الله استبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من المؤمنين في الدنيا الا خوف عليهم
ولا هم يحزنون في روضة الكافي ابن محبوب عن الحارث بن النعمان عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم والله شيعتنا حين صارت ارواحهم في الجنة واستقبلوا الكرامة من الله
عز وجل علموا واستيقنوا انهم كانوا على الحق وعلى دين الله عز وجل واستبشروا بمن لم يلحق بهم من اخوانهم من خلفهم من المؤمنين الا خوف
عليهم ولا هم يحزنون في تفسير علي بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وآله لما دخل المدينة من وقعة احد نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان الله
يامرك ان تخرج في اثر القوم ولا يخرج معك الا من به جراحة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله مناديا ينادي يا معشر المهاجرين والانصار
من كانت به جراحة فليخرج ومن لم يكن به جراحة فليقم فاقبلوا يضمدون جراحاتهم ويداوونها فخرجوا على ما بهم من الالم والجراح فلما خرج

بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله حمراء الاسد وقريش قد نزلت الروحاء قال عكرمة بن ابي جهل والحارث بن هشام وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد
نرجع ونغير على المدينة فقد قتلنا سراتهم وكبشهم يعنون حمزة فوافاهم رجل خرج من المدينة فسألوه الخبر فقال تركت محمدا واصحابه بحمراء الاسد
يطلبونكم جد الطلب فقال ابو سفيان هذا النكد والبغي قد ظفرنا بالقوم وبغينا والله ما افلح قوم قط بغوا فوافاهم نعيم بن مسعود الاشجعي
فقال ابو سفيان اين تريد قال المدينة لامتار لاهلي طعاما قال هل لك ان تمر بحمراء الاسد وتلقى اصحاب محمد وتعلمهم ان حلفاءنا وموالينا
قد وافونا من الاحابيش حتى يرجعوا عنا ولك عندي عشرة قلائص املأها تمرا وزبيبا قال نعم فوافى من غد ذلك اليوم حمراء الاسد فقال لاصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله اين تريدون قالوا قريشا قال ارجعوا فان قريشا قد اجتمعت اليهم حلفاؤهم ومن كان تخلف عنهم وما اظن الا وان اوائل
خيلهم يطلعون عليكم الساعة فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ما نبالي فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ارجع يا محمد فان
الله قد ارعب قريشا ومروا لا يلوون على شيء فرجع رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وانزل الله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس يعني نعيم بن مسعود ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم **وفي تفسير** العياشي
عن جابر عن محمد بن علي عليهما السلام قال لما وجه النبي صلى الله عليه وآله امير المؤمنين عليه السلام وعمار بن ياسر الى اهل مكة قالوا بعث هذا الصبي ولو
بعث غيره الى اهل مكة وفي مكة صناديد قريش ورجالها والله الكفر اولى بنا مما نحن فيه فساروا وقالوا لهما وخوفوهما باهل مكة وغلظوا
عليهما الامر فقال علي عليه السلام حسبنا الله ونعم الوكيل ومضيا فلما دخلا مكة اخبر الله نبيه صلى الله عليه وآله بقولهم لعلي وبقول علي لهم فانزل الله
باسمائهم في كتابه وذلك قول الله الم تر الى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وانما نزلت الم تر الى فلان وفلان لقوا عليا وعمارا فقالا ان
ابا سفيان وعبد الله بن عامر واهل مكة قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **وفي كتاب** الخصال عن
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال عجبت لمن فزع من اربع كيف لا يفزع الى اربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل
فاني سمعت الله يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء والحديث **وفي تهذيب** الاحكام باسناده الى الحسن بن علي عن عبد
الله [illegible] عن رجل من كلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع لاربع واحدة للقتل والهزيمة حسبنا الله ونعم الوكيل يقول الله الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الحديث
وفي مجمع البيان وقال مجاهد وعكرمة نزلت هذه الآيات في غزوة بدر الصغرى وذلك ان ابا سفيان قال يوم احد حين اراد ان ينصرف
يا محمد موعد ما بيننا وبينك موسم بدر الصغرى لقابل ان شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك بيننا وبينك فلما كان العام
المقبل خرج ابو سفيان في اهل مكة حتى نزل مجنة من ناحية الظهران ثم القى الله عليه الرعب فبدا له في الرجوع فلقي نعيم بن مسعود الاشجعي

وقد قدم معتمرا فقال له ابو سفيان اني واعدت محمدا واصحابه ان نلتقي بموسم بدر الصغرى وان هذه عام جدب ولا يصلحنا الا عام نرعى
فيه الشجر ونشرب فيه اللبن وقد بدا لي ان لا اخرج اليها واكره ان يخرج محمد ولا اخرج انا فيزيدهم ذلك جرأة فالحق بالمدينة فثبطهم ولك
عندي عشرة من الابل اضعها على يدي سهيل بن عمرو فاتى نعيم المدينة فوجد الناس يتجهزون لميعاد ابي سفيان فقال لهم بئس الرأي رأيكم
اتوكم في دياركم وقراركم فلم يفلت منكم الا شريد فتريدون ان تخرجوا وقد جمعوا لكم عند الموسم فوالله لا يفلت منكم احد فكره اصحاب رسول
الله الخروج فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لاخرجن ولو وحدي فاما الجبان فانه رجع واما الشجاع فانه تاهب للقتال وقال
حسبنا الله ونعم الوكيل فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله في اصحابه حتى وافوا بدر الصغرى وهو ماء لبني كنانة وكانت موضع سوق لهم في الجاهلية
يجتمعون اليها في كل عام ثمانية ايام فاقام ببدر ينتظر ابا سفيان وقد انصرف ابو سفيان من مجنة الى مكة فسماهم اهل مكة جيش السويق
ويقولون انما خرجتم تشربون السويق ولم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه احدا من المشركين ببدر ووافوا السوق وكانت معهم
تجارات فباعوا واصابوا بالدرهم درهمين وانصرفوا الى المدينة سالمين وغانمين وهذه رواية ابي الجارود عن الباقر عليه السلام
وفيه الذين قال لهم الناس يعني الناس الاول الذين قالوا والناس الثاني انه نعيم بن مسعود الاشجعي وهو قول ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
وفي كتاب التوحيد باسناده الى علي بن الحسين عليهما السلام حديث طويل وفيه قال خرجت حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل
عليه ثوبان ابيضان ينظر في وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا حزينا اعلى الدنيا حزنك فرزق الله حاضر للبر والفاجر الى ان
قلت انا اتخوف فتنة ابن الزبير فضحك ثم قال يا علي بن الحسين هل رأيت احدا خاف الله فلم ينجه قلت لا الى قوله ثم نظرت فاذا ليس قدامي احد
وفي اصول الكافي باسناده الى الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله
من كل شيء وباسناده الى ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا **وفي تفسير**
العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الكافر الموت خير له ام الحياة فقال الموت خير للمؤمن والكافر قلت ولم قال
لان الله يقول وما عند الله خير للابرار ويقول ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين
عن يونس بن يعقوب قال قلت له زوج رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته عثمان قال نعم قلت فكيف زوجه الاخرى قال قد فعل فانزل الله ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم الى عذاب مهين **عن** عجلان بن صالح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تنقضي الايام والليالي حتى ينادي
مناد من السماء يا اهل الحق اعتزلوا يا اهل الباطل اعتزلوا فيعزل هؤلاء من هؤلاء ويعزل هؤلاء من هؤلاء قال قلت اصلحك الله يخالط
هؤلاء بعد ذلك النداء قال كلا انه يقول في الكتاب ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب **وفي كتاب** مقتل الحسين
لابي مخنف قال الضحاك بن عبد الله مرت بنا خيل لابن سعد تحرسنا وكان الحسين عليه السلام يقرأ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم
انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب **في الكافي** علي بن ابراهيم

ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
فقال يا محمد ما من احد يمنع من زكوة ماله شيئا الا جعل الله عز وجل ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار مطوقا في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من
الحساب ثم قال هو قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة يعني ما بخلوا به من الزكوة ۞ يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من ذي زكوة مال نخل او زرع او كرم يمنع زكوة ماله الا قلده الله تربة ارضه يطوق بها من سبع ارضين
الى يوم القيمة ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من عبد يمنع درهما
في حقه الا انفق اثنين في غير حقه وما من رجل يمنع حقا من ماله الا طوقه الله عز وجل به حية من نار يوم القيمة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
قال ما من عبد يمنع زكوة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة ثعبانا من نار يطوق في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب وهو
قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال ما بخلوا به من الزكوة ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن
ايوب بن راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مانع الزكوة يطوق بحية قرعاء تأكل دماغه وذلك قوله عز وجل سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة ۞ علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن حريز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من ذي مال ذهب او فضة
يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وسلط الله عليه شجاعا اقرع يريده وهو يحيد عنه فاذا رأى انه لا يتخلص منه امكنه من يده
فقضمها كما يقضم الفجل ثم يصير طوقا في عنقه وذلك قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما من ذي مال ابل او غنم
او بقر يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر يطؤه كل ذات ظلف بظلفها وينهشه كل ذات ناب بنابها وما من ذي مال نخل
او كرم او زرع يمنع زكوتها الا طوقه الله ريعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة ۞ في تفسير علي بن ابراهيم قوله لقد سمع الله قول الذين
قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قال والله ما رأوا الله فيعلموا انه فقير ولكنهم رأوا اولياء الله فقراء فقالوا لو كان الله غنيا لاغنى اولياءه
فافتخروا على الله بالغنى ۞ في كتاب المناقب لابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله لقد سمع الله قول الذين قالوا الآية قال هم الذين
يزعمون ان الامام يحتاج منهم الى ما يحملون اليه ۞ في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا
سرهم وافشوا عليهم فقتلوا ۞ في نهج البلاغة قال عليه السلام وايم الله ما كان قوم قط في غض نعمة من عيش فزال عنهم الا بذنوب
اجترحوها لان الله ليس بظلام للعبيد ۞ في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة لعن الله المرجئة قال قلت لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين قال ان
هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيمة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا

بقربان

بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة
عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا ۞ في تفسير العياشي مثل ما في اصول الكافي الا ان بعد ان كنتم صادقين قال وكان بين الذين خوطبوا
بهذا القول وبين القاتلين خمسمائة عام فسماهم الله قاتلين برضاهم بما صنع اولئك ۞ عن محمد بن هاشم عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت
هذه الآية قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين وقد علم ان قالوا والله ما قتلنا ولا شهدنا قال وانما
قيل لهم ابرأوا من قتلتهم فابوا ۞ عن محمد بن الارقط عن ابي عبد الله عليه السلام قال لي تنزل الكوفة قلت نعم قال فترون قتلة الحسين بين اظهركم قال
قلت جعلت فداك ما رأيت منهم احدا قال فاذن انت لا ترى القاتل الا من قتل او من ولي القتل الم تسمع الى قول الله قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فاي رسول الله قتل الذين كان محمد صلى الله عليه وآله بين اظهرهم ولم يكن بينه وبين
عيسى رسول انما رضوا قتل اولئك فسموا قاتلين ۞ في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابي المغرا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كانت بنو اسرائيل اذا قربت القربان تخرج نار تأكل قربان من قبل منه وان الله جعل الاحرام مكان القربان ۞ في كتاب الاحتجاج للطبرسي
ره عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه قال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وآله لما اسري به وكانت الامم السالفة تحمل قرابينها على اعناقها الى بيت المقدس فمن قبلت ذلك منه ارسلت اليه نارا فاكلته فرجع
مسرورا ومن لم اقبل ذلك منه رجع مثبورا وقد جعلت قربان امتك في بطون فقرائها ومساكينها فمن قبلت ذلك منه اضعفت ذلك له
اضعافا مضاعفة ومن لم اقبل ذلك منه رفعت عنه عقوبات الدنيا وقد رفعت ذلك عن امتك وهي من الآصار التي كانت على الامم قبلك
في تفسير العياشي عن زرارة قال كرهت ان اسأل ابا جعفر عليه السلام عن الرجعة واستخفيت ذلك قلت لاسألن مسألة لطيفة ابلغ فيها
حاجتي فقلت اخبرني عمن قتل امات قال لا الموت موت والقتل قتل قلت ما احد يقتل الا وقد مات فقال قول الله اصدق من قولك
فرق بينهما في القرآن فقال افان مات او قتل وقال لئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون وليس كما قلت يا زرارة الموت موت والقتل قتل
قلت فان الله يقول كل نفس ذائقة الموت قال من قتل لم يذق الموت ثم قال لا بد من ان يرجع حتى يذوق الموت ۞ عن محمد بن يونس عن
بعض اصحابنا قال قال لي ابو جعفر عليه السلام كل نفس ذائقة الموت ومنشورة نزل بها على محمد صلى الله عليه وآله انه ليس احد من هذه الامة
الا سينشر فاما المؤمنون فينشرون الى قرة اعينهم واما الفجار فينشرون الى خزي الله اياهم ۞ في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مات النبي صلى الله عليه وآله سمعوا صوتا ولم يروا شخصا يقول كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وقال ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة
ودركا لما فات فبالله فثقوا واياه فارجوا وانما المحروم من حرم الثواب ۞ محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن
المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاءهم جبرئيل عليه السلام والنبي صلى الله عليه وآله مسجى وفي البيت علي وفاطمة

والحسن والحسين عليهم السلام فقال السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور إن في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا لما فات فبالله فثقوا
وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب هذا آخر وطئي من الدنيا قالوا فسمعنا الصوت ولم نر الشخص ه‍ عنه عن سهل عن علي بن سيف عن أخيه
عن أبي أسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جاءت التعزية أتاهم آت يسمعون حسه ولا يرون
شخصه فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار و
أدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور إن في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا لما فات
فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ه‍ عنه عن سهل عن محمد بن عيسى الأرمني عن الحسين بن علوان عن عبد الله بن
الوليد عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله أتاهم آت فوقف بباب البيت فسلم عليهم ثم قال السلام عليكم يا آل محمد كل
نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور إن في الله
خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركا لما فات فبالله فثقوا وعليه فتوكلوا وبنصره لكم عند المصيبة فارضوا فإنما المصاب من حرم
الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولم يروا أحدا فقال بعض من في البيت هذا ملك من السماء بعثه الله عز وجل إليكم ليعزيكم وقال
بعضهم هذا الخضر عليه السلام جاءكم يعزيكم بنبيكم صلى الله عليه وآله ه‍ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب
عن أبي المغرا قال حدثني يعقوب الأحمر قال دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام نعزيه بإسماعيل فترحم عليه ثم قال إن الله عز وجل نعى إلى نبيه صلى الله
عليه وآله نفسه فقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال كل نفس ذائقة الموت ثم أنشأ يحدث فقال إنه يموت أهل الأرض حتى لا يبقى أحد ثم يموت
أهل السماء حتى لا يبقى أحد إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل عليهم السلام قال فيجيء ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عز وجل
فيقال له من بقي وهو أعلم فيقول يا رب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فيقول
الملائكة عند ذلك يا رب رسوليك وأمينيك فيقول إني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ثم يجيء ملك الموت حتى يقف بين يدي
الله عز وجل فيقال له من بقي وهو أعلم فيقول يا رب لم يبق إلا ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال ثم يجيء كئيبا
حزينا لا يرفع طرفه فيقال من بقي وهو أعلم فيقول يا رب لم يبق إلا ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت فيموت ثم يأخذ الأرض بيمينه
والسماوات بيمينه ويقول أين الذين كانوا يدعون معي شريكا أين الذين كانوا يجعلون معي إلها آخر في تفسير علي بن إبراهيم عن أبيه
عن سليمان الديلمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة دعي محمد صلى الله عليه وآله فيكسى حلة وردية ثم يقام عن
يمين العرش ثم يدعى بإبراهيم عليه السلام فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار العرش ثم يدعى بعلي عليه السلام فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين النبي
ثم يدعى بإسماعيل فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار إبراهيم ثم يدعى بالحسن فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين أمير المؤمنين عليه السلام ثم يدعى

بالحسين عليه السلام فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين الحسن عليه السلام ثم يدعى بالأئمة فيكسون حللا وردية فيقام كل واحد عن يمين صاحبه
ثم يدعى بالشيعة فيقومون أمامهم ثم يدعى بفاطمة صلوات الله عليها ونسائها من ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب ثم ينادي
مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة والأفق الأعلى نعم الأب أبوك يا محمد وهو إبراهيم ونعم الأخ أخوك وهو علي بن أبي طالب ونعم
السبطان سبطاك وهما الحسن والحسين ونعم الجنين جنينك وهو محسن ونعم الأئمة الراشدون ذريتك وهم فلان وفلان ونعم الشيعة
شيعتك ألا إن محمدا ووصيه وسبطيه والأئمة من ذريته هم الفائزون ثم يؤمر بهم إلى الجنة وذلك قوله فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز في أمالي الصدوق رح بإسناده إلى النبي صلى الله عليه وآله قال حاكيا عن الله جل جلاله فبعزتي حلفت وبجلالي أقسمت
أن لا يتولى عليا عبد من عبادي إلا زحزحته عن النار وأدخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته إلا أبغضته
وأدخلته النار وبئس المصير والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في الكافي سهل بن زياد عن محمد بن جميل عن ذريح قال
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] من خالص الإيمان البر بالإخوان والسعي في حوائجهم وإن البار
بالإخوان ليحبه الرحمن وفي ذلك مرغمة الشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة
في عيون الأخبار في باب ما كتب به الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل وعلة الزكاة من أجل قوت الفقراء و
تحصين أموال الأغنياء لأن الله تبارك وتعالى كلف أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى كما قال عز وجل لتبلون في أموالكم إخراج الزكاة
وفي أنفسكم توطين الأنفس على الصبر في تفسير العياشي عن أبي خالد الكابلي قال قال علي بن الحسين عليهما السلام لوددت أنه أذن لي فكلمت
الناس ثلاثا ثم صنع الله بي ما أحب قال بيده على صدره ثم قال ولكنها عزمة من الله أن نصبر ثم تلا هذه الآية ولتسمعن من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وأقبل يرفع يده ويضعها على صدره
في تفسير علي بن إبراهيم وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه وذلك أن الله أخذ ميثاق الذين أوتوا الكتاب في محمد لتبيننه إذا خرج ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم يقول
نبذوا عهد الله وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون في مجمع البيان عن علي عليه السلام قال ما أخذ الله على أهل الجهل
أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا في كتاب الاحتجاج للطبرسي رح عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه وقد ذكر
أعداء رسول الله صلى الله عليه وآله الملحدين في آيات الله ولقد أحضروا الكتاب كملا مشتملا على التأويل والتنزيل والمحكم والمتشابه و
الناسخ والمنسوخ لم يسقط منه حرف ألف ولا لام فلما وقفوا على ما بينه الله من أسماء أهل الحق والباطل وأن ذلك إن أظهر نقض
ما عهدوه قالوا لا حاجة لنا فيه نحن مستغنون عنه بما عندنا ولذلك قال فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
ثم دفعهم الاضطرار بورود المسائل عليهم مما لا يعلمون تأويله إلى جمعه وتأليفه وتضمينه من تلقائهم ما يقيمون به دعائم كفرهم

ضرح ساداتهم من كان عنده شيء من القرآن ظهرا لنا له وكلوا بالبغضه ونظروا الى بعض من ولايته على معاداة اوليائه والقدح على
اخيارهم وتمكنوا منها فقدروا وانتظروا عليهم وزادوا وانتظروا نناكره وتنافروا والكشف لاهل الاستبصار عوارهم واقترافهم
في تفسير علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب يقول ببعيد من العذاب
في تهذيب الاحكام محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله قال كان يؤتى بطهور فيخمر عند رأسه ويوضع سواكه تحت فراشه ثم ينام ما شاء الله فاذا استيقظ
جلس ثم قلب بصره في السماء ثم تلا الايات من آل عمران ان في خلق السموات والارض الاية ثم يستن ويتطهر ثم يقوم الى المسجد فيركع اربع
ركعات على قدر قراءته ركوعه وسجوده على قدر ركوعه يركع حتى يقال متى يرفع راسه ويسجد حتى يقال متى يرفع راسه ثم يعود الى فراشه
فينام ما شاء الله ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الايات ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم الى المسجد فيصلي اربع ركعات كما ركع
قبل ذلك ثم يعود الى فراشه فينام ما شاء الله ثم يستيقظ فيجلس فيتلو الايات من آل عمران ويقلب بصره في السماء ثم يستن ويتطهر ويقوم
الى المسجد فيوتر ويصلي الركعتين ثم يخرج الى الصلاة في مجمع البيان روى الثعلبي في تفسيره باسناده عن محمد بن الحنفية عن ابيه
علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا قام من الليل يتسوك ثم ينظر الى السماء ثم يقول ان في خلق السموات والارض
الى قوله فقنا عذاب النار وقد اشتهرت الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله انه لما نزلت هذه الايات قال ويل لمن لاكها بين فكيه ولم
يتأمل ما فيها وورد عن الائمة من آل محمد عليهم السلام الامر بقراءة هذه الايات الخمس وقت القيام بالليل للصلاة وفي الضجعة بعد ركعتي الفجر في كتاب
معاني الاخبار خطبة لعلي عليه السلام يذكر فيها نعم الله عز وجل عليه ومنته التي انعمها الله تعالى بها عليه الى قوله وانا النبأ العظيم
وفيها يقول عليه السلام الا واني مخصوص في القرآن باسماء احذروا ان تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم الى قوله وانا الذاكر يقول الله عز وجل الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الصحيح يصلي قائما وقعودا المريض يصلي جالسا وعلى جنوبهم الذي يكون اضعف من المريض
الذي يصلي جالسا في امالي شيخ الطائفة قدس سره باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله قائما
كان او جالسا او مضطجعا ان الله تعالى يقول الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وباسناده الى ابي عبيدة عن ابيه عن ابي رافع في كلام طويل فخرج علي عليه السلام
بالفواطم من مكة الى المدينة ملتحقا بالنبي صلى الله عليه وآله حين هاجر وفادته عليه السلام الفرسان من قريش وفيهم ظاهرا
ثم انصرفوا فلم يزل فيها يومه وليلته ولحق به نفر من المستضعفين من المؤمنين وفيهم ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى
ليلته تلك الليلة والفواطم امه فاطمة بنت اسد وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة بنت الزبير يصلون ليلتهم ويذكرون قياما

وقعودا وعلى جنوبهم فلن يزالوا كذلك حتى طلع الفجر فصلى عليه السلام بهم صلاة الفجر ثم سار لوجهه فجعل وهم يصنعون ذلك منزلا بعد منزل
يعبدون الله عز وجل ويرغبون اليه كذلك حتى قدم المدينة وقد نزل الوحي بما كان من شأنهم قبل قدومهم الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم الى قوله فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى الذكر علي والانثى فاطمة بعضكم من بعض يقول علي
من فاطمة او قال الفواطم وهم من علي فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب قال عز من قائل ويتفكرون في خلق السموات
والارض في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار في التوحيد حديث طويل يقول فيه عليه السلام اني لما نظرت الى جسدي فلم يمكني
فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران
الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المتقنات علمت ان لهذا
مقدرا ومنشئا في نهج البلاغة قال عليه السلام ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فلانا بطرق السماء اعلم مني بطرق الارض في تفسير
العياشي عن يونس بن ظبيان قال سالت الصادق عليه السلام عن قول الله وما للظالمين من انصار قال ليس لهم من ائمة يسمونهم باسمائهم عن محمد بن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا قال هو امير المؤمنين علي عليه السلام
نودي من السماء ان آمن بالرسول فآمن به في تهذيب الاحكام في الدعاء بعد صلاة يوم الغدير المسند الى الصادق عليه السلام ولكن ربنا
في دعوات الركعتين ان تقول ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا الى قوله انك لا تخلف الميعاد الى ان قال ربنا
اننا سمعنا النداء وصدقنا المنادي رسول الله صلى الله عليه وآله اذ نادى بنداء عنك بالذي امرته به ان يبلغ ما انزلت اليه من ولاية ولي امرك قال
عز من قائل فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى في عيون الاخبار باسناده الى محمد بن جعفر عليه السلام
قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله لا اله الا انا خلقت
الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له
عليا فجعلته له اخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمنا من ناري وحجتي في السموات والارضين على
جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي في تفسير علي بن ابراهيم ثم ذكر امير المؤمنين عليه السلام و
اصحاب المؤمنين فقال فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم يعني امير المؤمنين عليه السلام وسلمان وابا ذر حين اخرج وعمار الذين اوذوا في الله
واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
في تفسير العياشي عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب

قال انت الثواب مع ضمان لك الابرار. عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الموت خير للمؤمن لان الله يقول وما عند الله
خير للابرار قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام انت الثواب واصحابك الابرار. عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله تبارك وتعالى اصبروا يقول عن المعاصي وصابروا على الفرائض واتقوا الله يقول امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ثم قال واي منكر انكر
من ظلم الامة لنا وقتلهم ايانا ورابطوا يقول في سبيل الله ونحن السبيل فيما بين الله وخلقه ونحن الرباط الادنى فمن جاهد عنا فقد جاهد
عن النبي صلى الله عليه وآله وما جاء به من عند الله لعلكم تفلحون يقول لعل الجنة توجب لكم ان فعلتم ذلك ونظيرها من قول الله ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ولو كانت هذه الآية في المؤذنين كما فسرها المفسرون لفاز القدرية واهل البدع معهم
عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تبقى الارض يوما بغير عالم منكم يفزع الناس اليه قال فقال لي اذا لا يعبد الله يا ابا يوسف لا تخلو الارض
من عالم منا ظاهر يفزع الناس اليه في حلالهم وحرامهم وان ذلك لمبين في كتاب الله قال الله يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
اصبروا على دينكم وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما امركم به وافترض عليكم وفي رواية اخرى عنه اصبروا على الاذى
فينا قلت وصابروا قال عدوكم مع وليكم ورابطوا قال المقام مع امامكم واتقوا الله لعلكم تفلحون قلت تنزيل قال نعم. عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله اصبروا يعني بذلك عن المعاصي وصابروا يعني التقية ورابطوا يعني الائمة. في تفسير علي بن ابراهيم قوله اصبروا وصابروا ورابطوا فانه
حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الائمة وحدثني ابي عن
الحسن بن خالد عن الرضا عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصابرون فيقوم فئام من الناس ثم ينادي اين المتصبرون فيقوم فئام
من الناس قلت جعلت فداك وما الصابرون قال على اداء الفرائض والمتصبرون على اجتناب المحارم. حدثني ابي عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام انه قال وقد ذكر عنده عبد الله بن عباس فقال في قوله يا ايها الذين آمنوا اصبروا الآية
فينا نزلت وفيهم لم يكن الرباط الذي امرنا به وسيكون ذلك من نسلنا المرابط ومن نسله المرابط والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في اصول الكافي بعض اصحابنا عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى [illegible] نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة عليهم السلام وعلى شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان
يتقوا الله. محمد بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا
وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة عليهم السلام. علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصبروا على

المصائب. في مجمع البيان اصبروا وصابروا ورابطوا اختلف في معناه الى قوله وقيل معنى رابطوا اي رابطوا الصلوات ومعناها
انتظروها واحدة بعد واحدة لان المرابطة لم يكن حينئذ روي ذلك عن علي عليه السلام وروي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال معناه اصبروا على المصائب
وصابروا على عدوكم ورابطوا عدوكم. في كتاب معاني الاخبار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه قال
جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له النبي يا جبرئيل ما تفسير الصبر قال تصبر في الضراء كما تصبر في السراء وفي الفاقة كما تصبر في الغنى
وفي البلاء كما تصبر في العافية فلا يشكو حاله عند المخلوق بما يصيبه من البلاء والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة. وباسناده الى ابي
حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على المصائب و
صابروهم على التقية ورابطوا على من تقتدون به واتقوا الله لعلكم تفلحون. في عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام قال اذا نزلت باحدكم الحاجة
فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان فيها قضاء
حوائج الدنيا والآخرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام قال من قرأ سورة النساء في كل يوم جمعة امن من ضغطة القبر. في مصباح
الكفعمي عن النبي صلى الله عليه وآله من قرأها فكانما تصدق على كل من ورث ميراثا واعطي من الاجر كمن اشترى محررا وبرئ من الشرك وكان
في مشية الله من الذين يتجاوز عنهم. في كتاب المناقب لابن شهرآشوب ابو حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا
ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الآية قال قرابة الرسول وسيدهم امير المؤمنين امروا بمودتهم فخالفوا ما امروا به. في كتاب علل الشرائع
باسناده الى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سميت حواء حواء لانها خلقت من حي قال الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة و
خلق منها زوجها. وباسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سميت المرأة مرأة لانها خلقت من المرء يعني خلقت حواء من آدم. في تفسير
العياشي عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام من اي شيء خلق الله حواء فقال اي شيء يقولون هذا الخلق قلت يقولون
ان الله خلقها من ضلع من اضلاع آدم فقال كذبوا اكان يعجزه ان يخلقها من غير ضلعه فقلت جعلت فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
من اي شيء خلقها فقال اخبرني ابي عن آبائه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة من طين فخلطها بيمينه
وكلتا يديه يمين فخلق منها آدم وفضلت فضلة من الطين فخلق منها حواء. في كتاب علل الشرائع باسناده الى عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمي النساء نساء لانه لم يكن لآدم عليه السلام انس غير حواء. وباسناده الى ابن نوح عن زرارة قال سئل
ابو عبد الله عليه السلام كيف بدء النسل من ذرية آدم عليه السلام فان عندنا اناسا يقولون ان الله تبارك وتعالى اوحى الى آدم ان يزوج بناته من بنيه
وان هذا الخلق اصله كله من الاخوة والاخوات قال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا ان الله
عز وجل جعل اصل صفوة خلقه واحبائه وانبيائه ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة

ما يخلقهم من الحلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب فوالله لقد تبينت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزا عليها ونزل كشف
له عنها وعلم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض عليه باسنانه ثم قلعه ثم خر ميتا قال زرارة ثم سئل عليه السلام عن خلق حوا وقيل له ان اناسا عندنا
يقولون ان الله عز وجل خلق حوا من ضلع آدم الايسر الاقصى قال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا ان الله تبارك وتعالى
لم يكن له من القدرة ما يخلق لآدم زوجة من غير ضلعه ويجعل للمتكلم من اهل التشنيع سبيلا الى الكلام يقول ان آدم كان ينكح بعضه بعضا
اذا كانت من ضلعه ما لهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من طين امر الملائكة فسجدوا له والقى عليه السبات ثم
ابتدع له خلقا ثم جعلها في موضع النقرة التي بين ركبتيه وذلك لكي تكون المرأة تبعا للرجل فاقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه
نوديت ان تنحي عنه فلما نظر اليها نظر الى خلق حسن يشبه صورته غير انها انثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من انت فقالت خلق خلقني
الله كما ترى فقال آدم عند ذلك يا رب من هذا الخلق الحسن الذي قد آنسني قربه والنظر اليه فقال الله هذه امتي حوا افتحب ان تكون معك
فتؤنسك وتحدثك وتأتمر لامرك قال نعم يا رب ولك بذلك الشكر والحمد ما بقيت فقال الله تبارك وتعالى فاخطبها الي فانها امتي وقد
تصلح ايضا للشهوة والقى الله عليه الشهوة وقد علم قبل ذلك المعرفة فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك لذلك قال رضاي ان تعلمها
معالم ديني فقال ذلك لك يا رب ان شئت ذلك قال قد شئت ذلك وقد زوجتكها فضمها اليك فقال اقبلي فقالت بل انت فاقبل الي
فامر الله عز وجل آدم ان يقوم اليها فقام ولولا ذلك لكن النساء هن يذهبن الى الرجال حتى خطبن على انفسهن فهذه قصة حوا صلوات
الله عليها و باسناده الى الحسن بن مقاتل عمن سمع زرارة يقول سئل ابو عبدالله عليه السلام عن بدو النسل من آدم كيف كان وعن بدو النسل
من ذرية آدم فان اناسا عندنا يقولون ان الله تبارك وتعالى اوحى الى آدم ان يزوج بناته بنيه وان هذا الخلق كله اصله من الاخوة
والاخوات فقال ابو عبدالله عليه السلام تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يقول من قال هذا ان الله عز وجل خلق صفوة خلقه واحباءه وانبياءه
ورسله والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام ولم يكن له من القدرة ما يخلقهم من حلال وقد اخذ ميثاقهم على الحلال الطهر
الطاهر الطيب فوالله لقد تبينت ان بعض البهائم تنكرت له اخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها فلما علم انها اخته اخرج غرموله ثم قبض
عليه باسنانه حتى قطعه فخر ميتا وآخر تنكرت له امه ففعل هذا بعينه فكيف الانسان في انسيته وفضله وعلمه غير ان جيلا من هذا
الخلق الذي ترون رغبوا عن علم اهل بيوتات انبيائهم واخذوا من حيث لم يؤمروا باخذه فصاروا الى ما قد ترون من الضلال والجهل
بالعلم كيف كانت الاشياء الماضية من بدو ان خلق الله ما خلق وما هو كائن ابدا ثم قال ويح هؤلاء اين هم عما لم يختلف فيه فقهاء اهل الحجاز
ولا فقهاء اهل العراق ان الله عز وجل امر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن الى يوم القيامة قبل خلق آدم بالفي عام وان كتب الله
كلها فيما جرى فيه القلم في كلها تحريم الاخوات على الاخوة مع ما حرم وهذا نحن قد نرى منها هذه الكتب الاربعة المشهورة في هذا
العالم التوراة والانجيل والزبور والفرقان انزلها الله من اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم اجمعين منها التوراة على موسى

والزبور على داود والانجيل على عيسى والفرقان على محمد صلى الله عليه وآله وعلى النبيين عليهم السلام ليس فيها تحليل شيء من ذلك حقا اقول ما اراد
من يقول هذا وشبهه الا تقوية حجج المجوس فما لهم قاتلهم الله ثم انشأ يحدثنا كيف كان بدو النسل من آدم وكيف كان بدو النسل من ذريته
فقال ان آدم صلوات الله عليه ولد له سبعون بطنا في كل بطن غلام وجارية الى ان قتل هابيل فلما قتل قابيل هابيل جزع آدم على هابيل جزعا
قطعه عن اتيان النساء فبقي لا يستطيع ان يغشى حوا خمسمائة عام ثم تخلى ما به من الجزع عليه فغشي حوا فوهب الله له شيثا وحده ليس معه ثان واسم
شيث هبة الله وهو اول وصي اوصي اليه من الآدميين في الارض ثم ولد له من بعد شيث يافث ليس معه ثان فلما ادركا واراد الله عز وجل
ان يبلغ بالنسل ما ترون وان يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز وجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر في يوم الخميس
حوراء من الجنة اسمها نزلة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من شيث فزوجها منه ثم انزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها منزلة
فامر الله عز وجل آدم ان يزوجها من يافث فزوجها منه فولد لشيث غلام وولد ليافث جارية فامر الله عز وجل آدم حين ادركا ان
يزوج بنت يافث من ابن شيث ففعل فولد الصفوة من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ الله ان ذلك على ما قالوا من الاخوة
والاخوات في قرب الاسناد الحميري احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن الناس كيف تناسلوا من آدم صلى الله عليه قال
حملت حوا هابيل واختا له في بطن ثم حملت في البطن الثاني قابيل واختا له في بطن فزوج هابيل التي مع قابيل وتزوج قابيل التي مع هابيل
ثم حدث التحريم بعد ذلك في كتاب علل الشرايع باسناده الى القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله
عز وجل انزل حوراء من الجنة الى آدم عليه السلام فزوجها احد ابنيه وتزوج الآخر الى الجن فولدتا جميعا فما كان من الناس من جمال وحسن خلق
فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء الخلق فمن بنت الجان وانكر ان يكون زوج بنيه من بناته في تفسير العياشي عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان آدم ولد له اربعة ذكور فاهبط الله اليهم اربعة من الحور العين فزوج كل واحد منهم واحدة فتوالدوا ثم
ان الله رفعهن وزوج هؤلاء الاربعة اربعة من الجن فصار النسل فيهم فما كان من حلم فمن آدم وما كان من جمال فمن قبل الحور العين وما
كان من قبح او سوء خلق فمن الجن عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال لي ما يقول الناس في تزويج آدم ولده قلت يقولون ان حوا
كانت تلد لآدم في كل بطن غلاما وجارية فتزوج الغلام الجارية التي من البطن الآخر الثاني وتزوج الجارية الغلام الذي من البطن
الآخر حتى توالدوا فقال ابو جعفر عليه السلام ليس هذا كذاك يحجكم المجوس ولكنه لما ولد آدم هبة الله وكبر سأل الله ان يزوجه فانزل الله له
حوراء من الجنة فزوجها اياه فولد له اربعة بنين ثم ولد لآدم ابن آخر فلما كبر امره فتزوج الى الجان فولد له اربع بنات فتزوج بنو هذا
بنات هذا فما كان من جمال فمن قبل الحوراء وما كان من حلم فمن قبل آدم وما كان من حقد فمن قبل الجان فلما توالدوا صعد بالحوراء الى السماء
في كتاب علل الشرايع باسناده الى عبدالله بن يزيد بن سلام انه سأل النبي صلى الله عليه وآله فقال اخبرني عن آدم خلق من حوا او
خلقت حوا من آدم قال بل حوا خلقت من آدم ولو كان آدم خلق من حوا لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال قال فمن كله خلقت

او من بعضه قال بل من بعضه ولو خلقت من كله لجاز القصاص في النساء كما يجوز في الرجال قال فمن ظاهرها او باطنها قال بل من باطنها ولو خلقت
من ظاهرها لانكشفن النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صار النساء مستترات قال فمن يمينه او من شماله قال بل من شماله ولو خلقت من يمينه
لكان حظ الانثى مثل حظ الذكر من الميراث فلذلك صار للانثى سهم وللذكر سهمان وشهادة امرأتين مثل شهادة رجل واحد قال فمن
اين خلقت قال من الطينة التي فضلت من ضلعه الايسر قال صدقت يا محمد والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة ۵ وباسناده الى الحسن بن
عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه عليه السلام خلق الله عز وجل آدم
من طين ومن فضله وبقيته خلقت حوا في الكافي ابان عن الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق آدم من الماء والطين
فهمة ابن آدم في الماء والطين وخلق حوا من آدم فهمة النساء في الرجال فحصنوهن في البيوت ۵ عدة من اصحابنا عن احمد عن ابي عبد الله عن ابيه
عن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام خلق الرجال من الارض وانما همهم في الارض وخلقت المرأة من الرجال وانما همها في
الرجال احبسوا نساءكم يا معاشر الرجال ۵ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن خالد بن اسمعيل عن رجل من
اصحابنا من اهل الجبل عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكرت له المجوس وانهم يقولون نكاح كنكاح ولد آدم وانهم يحاجون بذلك فقال اما انتم
فلا يحاجونكم به لما ادرك هبة الله قال آدم يا رب زوج هبة الله فاهبط الله عز وجل حوراء فولدت له اربعة غلمة ثم رفعها الله فلما ادرك
ولد هبة الله قال يا رب زوج ولد هبة الله فاوحى الله عز وجل اليه ان يخطب الى رجل من الجن وكان مسلما اربع بنات له على ولد هبة الله
فزوجهن فما كان من جمال وحلم فمن قبل الحوراء والنبوة وما كان من سفه وحدة فمن الجن في تفسير العياشي عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
حديث طويل وفيه قلت جعلت فداك فمن تناسل ولد آدم هل كانت انثى غير حوا وهل كان ذكر غير آدم فقال يا سليمان ان الله تبارك وتعالى
رزق آدم من حوا قابيل وكان ذكر ولده من بعده هابيل فلما ادرك قابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له جنية واوحى الى آدم ان يزوجها قابيل
ففعل ذلك آدم ورضي بها قابيل وقنع فلما ادرك هابيل ما يدرك الرجال اظهر الله له حوراء واوحى الى آدم ان يزوجها من هابيل ففعل ذلك فقتل
هابيل والحوراء حامل فولدت الحوراء غلاما فسماه آدم هبة الله فاوحى الله الى آدم ان ادفع اليه الوصية واسم الله الاعظم وولدت حوا غلاما
فسماه آدم شيث بن آدم فلما ادرك شيث ما يدرك الرجال اهبط الله له حوراء واوحى الى آدم ان يزوجها من شيث بن آدم ففعل فولدت
الحوراء جارية فسماها آدم حورة فلما ادركت الجارية زوج آدم حورة بنت شيث من هبة الله بن هابيل فنسل آدم منهما في كتاب الاحتجاج
للطبرسي عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث رجلا من قريش قال لما تاب الله على آدم واقع حوا ولم يكن غشيها
منذ خلق وخلقت الا في الارض وذلك بعد ما تاب الله عليه قال وكان آدم يعظم البيت وما حوله من حرمة البيت وكان اذا اراد ان يغشى
حوا خرج من الحرم واخرجها معه فاذا جاز الحرم غشيها في الحل ثم يغتسلان اعظاما منه للحرم ثم يرجع الى فناء البيت قال فولد لآدم من حوا عشرون
ذكرا وعشرون انثى فولد له في كل بطن ذكر وانثى فاول بطن ولدت حوا هابيل ومعه جارية يقال لها اقليما قال وولدت في البطن الثاني

قابيل ومعه جارية يقال لها لوزا وكانت لوزا اجمل بنات آدم فلما ادركوا خاف عليهم آدم من الفتنة فدعاهم اليه فقال اريد ان انكحك يا هابيل
لوزا وانكحك يا قابيل اقليما قال قابيل ما ارضى بهذا اتنكحني اخت هابيل القبيحة وتنكح هابيل اختي الجميلة قال فانا اقرع بينكما فان خرج سهمك
يا قابيل على لوزا وخرج سهمك يا هابيل على اقليما زوجت كل واحد منكما التي خرج سهمه عليها قال فرضيا بذلك فاقترعا قال فخرج سهم هابيل على
لوزا اخت قابيل وخرج سهم قابيل على اقليما اخت هابيل قال فزوجهما على ما خرج لهما من عند الله قال ثم حرم الله نكاح الاخوات بعد ذلك قال فقال
له القرشي فاولدهما قال نعم فقال له القرشي فهذا فعل المجوس اليوم قال فقال علي بن الحسين ان المجوس انما فعلوا ذلك بعد التحريم من الله ثم قال لا تنكر
هذا انما هي شرايع جرت اليس الله قد خلق زوجة آدم منه ثم احلها له فكان ذلك شريعة من شرايعهم ثم انزل الله التحريم بعد ذلك في مجمع
البيان قالوا ان حوا امرأة آدم كانت تلد في كل بطن غلاما وجارية فولدت في اول بطن قابيل وقيل قابين وتوامته اقليما بنت آدم وفي البطن الثاني
هابيل وتوامته ليوذا فلما ادركوا جميعا امر الله تعالى ان ينكح قابيل اخت هابيل وهابيل اخت قابيل فرضي هابيل وابى قابيل لان اخته كانت احسنهما
وقال ما امر الله بهذا ولكن هذا من رايك فامرهما ان يقربا قربانا فرضيا بذلك الى قوله وروي ذلك عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وغيره من المفسرين
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث طويل قال ان الله لما اكل آدم من الشجرة
اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام ثم ان آدم امر قابيل وهابيل ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان
قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق وكان كبش هابيل من افضل غنمه وكان زرع قابيل غير منقى فتقبل قربان هابيل ولم
يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم الآية في تفسير العياشي عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول ان احدكم
ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار فايما رجل منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه فان الرحم اذا مستها الرحم استقرت وانها متعلقة بالعرش تنتقضه
انتقاض الحديد فتنادي اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وذلك قول الله في كتابه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا في تفسير علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود رقيبا حفيظا في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام
الناس ان الله عز وجل امر بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه ۵ وباسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام صلوا ارحامكم
ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۵ وباسناده الى الرضا عليه السلام قال ان رحم آل
محمد الائمة عليهم السلام لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في ارحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام في مجمع البيان والارحام معناه واتقوا الارحام ان تقطعوها عن ابن عباس وقتادة ومجاهد
والضحاك والزجاج وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام في عيون الاخبار باسناده الى الرضا عليه السلام قال ان الله امر بثلاثة مقرون بها ثلاثة
الى قوله وامر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل ۵ وباسناده الى الرضا عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله

لما اسري بي الى السماء رايت رحما متعلقة بالعرش تشكو رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقالت نلتقي في اربعين ابا في مجمع
البيان وآتوا اليتامى اموالهم الاية روي انه لما نزلت هذه الاية كرهوا مخالطة اليتامى فشق ذلك عليهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فانزل الله سبحانه ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الاية وهو المروي عن السيدين الباقر والصادق عليهما السلام
في تفسير العياشي عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله او ابي الحسن عليهما السلام في قول الله حوبا كبيرا قال هو مما يخرج الارض من اثقالها ع عن
يونس بن عبد الرحمن عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كل شيء اسراف الا في النساء قال الله فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع
في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام لبعض الزنادقة واما ظهورك على تناكر قوله وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى نكاح النساء ولا كل النساء ايتام فهو مما قدمت ذكره من اسقاط
المنافقين من القرآن وبين القول في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب والقصص اكثر من ثلث القرآن وهذا وما اشبهه مما ظهرت حوادث
المنافقين فيه لاهل النظر والتأمل ووجد المعطلون واهل الملل المخالفة للاسلام مساغا الى القدح في القرآن ولو شرحت لك كل ما اسقط
وحرف وبدل مما يجري هذا المجرى لطال وظهر ما تحظر التقية اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب الاعداء في تفسير علي بن ابراهيم قوله
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع قال نزلت مع قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع
فنصف الاية في اول السورة ونصفها على راس المائة وعشرين اية وذلك انهم كانوا لا يستحلون ان يتزوجوا يتيمة قد ربوها فسألوا رسول
الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما
ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا اي لا تتزوج ما لا تقدرون ان تعول في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن نوح بن شعيب ومحمد بن
الحسن قال سأل ابن ابي العوجاء هشام بن الحكم فقال له اليس الله حكيما قال بلى هو احكم الحاكمين قال فاخبرني عن قول الله عز وجل فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة اليس هذا فرض قال بلى قال فاخبرني عن قوله عز وجل ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل اي حكيم يتكلم بهذا فلم يكن عنده جواب فرحل الى المدينة الى ابي عبد الله عليه السلام فقال يا هشام
في غير وقت حج ولا عمرة قال نعم جعلت فداك لامر اهمني ان ابن ابي العوجاء سألني عن مسألة لم يكن عندي فيها شيء قال وما هي فاخبره بالقصة
فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما قوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة يعني في النفقة
واما قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة يعني في المودة قال فلما قدم عليه هشام بهذا
الجواب قال والله ما هذا من عندك ع محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ليس الغيرة الا للرجال فاما النساء فانما ذلك منهن حسد والغيرة للرجال ولذلك حرم على النساء الا زوجها واحل للرجال اربعا فان الله اكرم

اكرم من ان يبتليهن بالغيرة ويحل للرجل معها ثلاثا ع عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن سعد الجلاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل لم يجعل الغيرة للنساء وانما تغار المنكرات منهن فاما المؤمنات فلا انما جعل الله الغيرة للرجال لانه احل للرجل اربعا وما ملكت يمينه
ولم يجعل للمرأة الا زوجها فاذا ارادت معه غيره كانت عند الله زانية قال الفقيه ... عن الحسن بن راشد عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله عليه السلام الا انه قال ... محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن علي بن الحكم وصفوان عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن العبد يتزوج اربع حرائر قال لا ولكن يتزوج حرتين وان شاء اربع اماء في عيون الاخبار
في باب ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله وعلة تزويج الرجل اربع نسوة وتحريم ان تتزوج المرأة اكثر من واحد
لان الرجل اذا تزوج اربع نسوة كان الولد منسوبا اليه والمرأة لو كان لها زوجان او اكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو اذ هم مشتركون في
نكاحها وفي ذلك فساد الانساب والمواريث والمعارف وعلة تزويج العبد اثنتين لا اكثر منه لانه نصف رجل حر في الطلاق و
النكاح لا يملك نفسه ولا له مال انما ينفق عليه مولاه وليكون ذلك فرقا بينه وبين الحر وليكون اقل لاشتغاله عن خدمة مواليه في مجمع
البيان وآتوا النساء صدقاتهن نحلة اختلف فيمن خوطب بقوله وآتوا النساء فقيل هم الاولياء لان الرجل منهم كان اذا زوج ايمة اخذ صداقها
دونها فنهاهم الله عن ذلك وهو المروي عن الباقر عليه السلام رواه ابو الجارود عنه في عيون الاخبار في باب ما كتب به الرضا عليه السلام الى
محمد بن سنان في جواب مسائله وعلة المهر ووجوبه على الرجال ولا يجب على النساء ان يعطين ازواجهن لان على الرجل مؤنة المرأة لان
المرأة بائعة نفسها والرجل مشتري ولا يكون البيع الا بثمن ولا الشراء بغير اعطاء الثمن مع ان النساء محظورات عن التعامل والمجيء
على كثرة في كتاب علل الشرائع مسندا في خبر اخر ان الصادق عليه السلام قال انما صار الصداق على الرجل دون المرأة وان كان فعلهما
واحدا فان الرجل اذا قضى حاجته منها قام عنها ولم ينتظر فراغها فصار الصداق عليه دونها لذلك في الكافي عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك امرأة دفعت الى زوجها
مالا من مالها ليعمل به وقالت له حين دفعت اليه انفق منه فان حدث بك حدث فما انفقت منه حلالا طيبا فان حدث حدث فما انفقت منه
هو حلال طيب فقال اعد علي يا سعيد المسألة فلما ذهبت اعيد المسألة عرض فيها صاحبها وكان معي حاضرا فاعاد عليه مثل ذلك فلما فرغ اشار
باصبعه الى صاحب المسألة فقال يا هذا ان كنت تعلم انها قد افضت بذلك اليك فيما بينك وبينها وبين الله فحلال طيب ثلث مرات ثم
قال يقول الله عز وجل في كتابه فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يرجع الرجل فيما يهب لامرأته ولا المرأة فيما تهب لزوجها حيز او لم يحز اليس الله
تبارك وتعالى يقول ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا وقال فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا وهذا يدخل في الصداق والهبة
في تفسير العياشي عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا

قال يعني بذلك أموالهم التي في أيديهم مما ملكهم. في مجمع البيان وفي كتاب العياشي مرفوعا إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلا
فقال يا أمير المؤمنين إني أوجع بطني فقال ألك زوجة قال نعم قال استوهب منها شيئا طيبة به نفسها من مالها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب
عليه من ماء السماء ثم اشربه فإني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه وأنزلنا من السماء ماء مباركا وقال يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه
فيه شفاء للناس وقال فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا فإذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء والمريء شفيت إن شاء الله تعالى
قال ففعل ذلك فشفي. في تفسير العياشي عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال
من لا تثق به. عن إبراهيم بن عبد الحميد قال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الآية ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال
كل من يشرب المسكر فهو سفيه. عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال هم اليتامى
لا تعطوهم أموالهم حتى تعرفوا منهم الرشد قلت فكيف يكون أموالهم أموالنا فقال إذا كنت أنت الوارث لهم. في قرب الإسناد للحميري
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة بن زيادة قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول لأبيه يا أبة إن فلانا يريد اليمن أفلا أزوده بضاعة
يشتري بها عصب اليمن فقال له يا بني لا تفعل قال ولم قال لأنها إذا ذهبت لم تؤجر عليها ولم يخلف عليك لأن الله تبارك وتعالى يقول ولا
تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما فأي سفيه أسفه بعد النساء من شارب الخمر. في من لا يحضره الفقيه روى السكوني عن
جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام المرأة لا يوصى إليها لأن الله عز وجل يقول ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
وفي خبر آخر سئل أبو جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال لا تؤتوها شراب الخمر ولا النساء ثم قال وأي سفيه
أسفه من شارب الخمر. في مجمع البيان اختلف في المعني بالسفهاء على أقوال أحدها أنهم النساء والصبيان رواه أبو الجارود عن أبي جعفر
وثانيها أنه عام في كل سفيه من صبي أو مجنون أو محجور عليه للتبذير وقريب منه ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال إن السفيه شارب الخمر
ومن جرى مجراه وقيل عنى بقوله أموالكم أموالهم وروي أنه سئل الصادق عليه السلام عن هذا فقيل كيف يكون أموالهم أموالنا فقال إذا كنت
أنت الوارث له. في أصول الكافي علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر
إذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه إن الله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله
أين هذا من كتاب الله قال إن الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. في الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عيسى عن يونس
وعدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه جميعا عن يونس عن عبد الله بن سنان وابن مسكان عن أبي الجارود قال قال أبو جعفر عليه السلام
إذا حدثتكم بشيء فاسألوني عن كتاب الله وذكر كما في أصول الكافي سواء. علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في
حديث طويل يقول فيه عليه السلام ولا تأتمن شارب الخمر فإن الله عز وجل يقول في كتابه ولا تؤتوا السفهاء أموالكم فأي سفيه أسفه من شارب الخمر

في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شارب الخمر لا تصدقوه
إذا حدث ولا تزوجوه إذا خطب ولا تعودوه إذا مرض ولا تحضروه إذا مات ولا تأتمنوه على أمانة فمن ائتمنه على أمانة فاستهلكها
فليس له على الله أن يخلف عليه ولا أن يأجره عليها لأن الله تعالى يقول ولا تؤتوا السفهاء أموالكم وأي سفيه أسفه من شارب الخمر. حميد بن زياد عن
الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن حماد بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبي أراد أن يستبضع بضاعة إلى اليمن فأتيت
أبا جعفر عليه السلام فقلت له إني أريد أن أستبضع فلانا فقال لي أما علمت أنه يشرب الخمر إلى أن قال عليه السلام إنك إن استبضعته فهلكت أو ضاعت فليس لك على الله
عز وجل أن يأجرك ولا يخلف عليك قال فقلت ولم قال لأن الله عز وجل يقول ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما فهل تعرف سفيها
أسفه من شارب الخمر والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
فالسفهاء النساء والولد إذا علم الرجل أن امرأته سفيهة مفسدة وولده سفيه مفسد لم ينبغ له أن يسلط واحدا منهما على ماله الذي جعل الله له قياما
يقول معاشا قال وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا فالمعروف العدة قوله وابتلوا اليتامى الآية قال من كان في يده مال بعض اليتامى
فلا يجوز له أن يعطيه حتى يبلغ النكاح ويحتلم فإذا احتلم وجب عليه الحدود وإقامة الفرائض ولا يكون مضيعا ولا شارب خمر ولا زانيا
فإذا آنس منه الرشد دفع إليه المال وأشهد عليه فإن كانوا لا يعلمون أنه قد بلغ فإنه يمتحن بريح إبطه أو نبت عانته فإذا كان ذلك فقد بلغ
فيدفع إليه المال إذا كان رشيدا ولا يجوز له أن يحبس عنه ماله ويعتل عليه أنه لم يكبر بعد. في من لا يحضره الفقيه وفيه روي عن الصادق
أنه سئل عن قول الله فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم قال إيناس الرشد حفظ المال. وفي رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين
عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في تفسير هذه الآية إذا رأيتموهم يحبون آل محمد فارفعوهم درجة. في مجمع
البيان واختلف في معنى قوله رشدا إلى أن قال والأقوى أن يحمل على أن المراد به العقل وإصلاح المال وهو المروي عن الباقر عليه السلام ولا تأكلوها
إسرافا أي بغير ما أباحه الله لكم وقيل معناه لا تأكلوا من مال اليتيم فوق ما تحتاجون إليه لأن لولي اليتيم أن يتناول من مال الصغير القدر الذي
يحتاج إليه على وجه الأجرة على عمله في مال اليتيم وقيل إن كان غنيا أكل من مال اليتيم بالأكل على وجه الإسراف والأول الذي عند أصحابنا فقد روى
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل بيده ماشية لابن أخ له يتيم في حجره أيخلط أمرها بأمر ماشيته قال إن كان يليط حياضها
ويقوم على مهنتها ويرد نادتها فليشرب من ألبانها غير منهك للحلاب ولا مضر بالولد ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف معناه من كان فقيرا
فليأخذ من مال اليتيم قدر الحاجة والكفاية على جهة القرض ثم يرد عليه ما أخذ إذا وجد وهو المروي عن الباقر عليه السلام
في تفسير العياشي عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال ذلك إذا حبس نفسه في
أموالهم فلا يحترف لنفسه فليأكل بالمعروف من مالهم. عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فقال هذا رجل يحبس نفسه لليتيم على حرث أو ماشية ويشغل فيها نفسه فليأكل منه بالمعروف وليس ذلك له في

في الدنيا فإن الدراهم التي صنع موسى حسن ح عن رفاعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله فليأكل بالمعروف قال كان أبي يقول إنها منسوخة في
الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قال من كان يلي شيئا لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو يتقاضى أموالهم ويقوم في ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف فإن كانت
ضيعتهم لا تشغله عما يعالج لنفسه فلا يرزأن من أموالهم شيئا ح عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله
ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فليأكل بالمعروف قال المعروف هو القوت وإنما عنى الوصي أو القيم في أموالهم وما يصلحهم
ح محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير قال قال أبو عبد الله عليه السلام سألني عيسى بن موسى عن القيم للأيتام في الإبل و
ما يحل له منها فقلت إذا لاط حوضها وطلب ضالتها وهنأ جرباها فله أن يصيب من لبنها في غير نهك لضرع ولا فساد لنسل ح أحمد بن محمد
عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فقال ذلك رجل
يحبس نفسه عن المعيشة فلا بأس أن يأكل بالمعروف إذا كان يصلح لهم أموالهم فإن كان المال قليلا فلا يأكل منه شيئا والحديث طويل أخذنا
منه موضع الحاجة في مجمع البيان وإذا حضر القسمة أولوا القربى اختلف الناس في هذه الآية على قولين أحدهما أنها محكمة غير منسوخة
وهو المروي عن الباقر عليه السلام في تفسير العياشي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال نسختها آية الفرائض في عيون الأخبار في باب ما كتب به الرضا عليه السلام إلى محمد بن سنان
في جواب مسائله في العلل وحرم أكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد أول ذلك أنه إذا أكل الإنسان مال اليتيم ظلما فقد أعان
على قتله إذ اليتيم غير مستغن ولا محتمل لنفسه ولا عليم بشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فإذا أكل ماله فكأنه قد قتله وصيره
إلى الفقر والفاقة مع ما خوف الله تعالى وجعل من العقوبة في قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
ولقول أبي جعفر عليه السلام إن الله تعالى وعد في أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففي تحريم مال اليتيم استغناء
اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب أن يصيبه ما أصابه لما وعد الله تعالى فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثأره إذا
أدرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا في كتاب ثواب الأعمال أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة بن محمد الحضرمي عن سماعة بن مهران قال سمعته يقول إن الله عز وجل أوعد في أكل
مال اليتيم عقوبتين أما إحداهما فعقوبة الآخرة بالنار وأما عقوبة الدنيا فهو قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا يعني بذلك ليخش أن أخلفه في ذريته كما صنع هو بهؤلاء اليتامى حدثني محمد بن الحسن
قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حكيم عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام
قال دخلنا عليه فابتدأنا فقال من أكل مال اليتيم سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه فإن الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم

ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا في أصول الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن أبي نجران
عن حماد بن حكيم عن عبد الأعلى مولى آل سام قال قال أبو عبد الله عليه السلام مبتدئا من ظلم يتيما سلط الله عليه من يظلمه أو على عقبه أو على عقب عقبه
قال قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه أو على عقب عقبه فقال إن الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا في كتاب ثواب الأعمال أبي ره قال حدثني عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن
عيسى عن ظريف بن ناصح عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن في كتاب علي عليه السلام أن آكل مال اليتيم سيدركه وبال ذلك في عقبه من بعده
في الدنيا ويلحقه وبال ذلك في الآخرة أما في الدنيا فإن الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا
الله وليقولوا قولا سديدا وأما في الآخرة فإن الله عز وجل يقول إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا في من لا يحضره الفقيه وقال الصادق عليه السلام إن آكل مال اليتيم يلحقه وبال ذلك في الدنيا والآخرة أما في الدنيا فإن الله عز وجل
يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وأما في الآخرة فإن الله عز وجل يقول إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن صفوان عن عبد الله بن مسكان
عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما نزلت إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا أخرج كل من كان
عنده يتيم وسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله في إخراجهم فأنزل الله تبارك وتعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم
فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما أسري بي إلى السماء رأيت قوما تقذف في أجوافهم النار وتخرج من أدبارهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال قلت في كم يجب لآكل مال اليتيم النار قال في درهمين
عن سماعة عن أبي عبد الله أو أبي الحسن عليهما السلام قال سألته عن رجل أكل مال اليتيم هل له توبة قال يرده إلى أهله قال ذلك بأن الله يقول
إن الذين يأكلون أموال اليتامى الآية عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الكبائر فقال منها أكل مال اليتيم ظلما وليس
في هذا بين أصحابنا اختلاف والحمد لله عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام أصلحك الله ما أيسر ما يدخل به العبد النار قال من أكل
مال اليتيم درهما ونحن اليتيم عن أبي إبراهيم قال سألته عن الرجل يكون للرجل عنده المال إما ببيع أو بقرض فيموت ولم يقضه فيترك
أيتاما صغارا فيبقى لهم عليه فلا يقضيهم أيكون ممن يأكل مال اليتيم ظلما فقال إذا كان ينوي أن يؤدي إليهم فلا في مجمع البيان و
سئل الرضا عليه السلام كم أدنى ما يدخل به آكل مال اليتيم تحت الوعيد في هذه الآية فقال قليله وكثيره واحد إذا كان من نيته ألا يرده إليهم
وروي عن الباقر عليه السلام أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث ناس من قبورهم يوم القيامة تأجج أفواههم نارا فقيل له يا رسول الله
من هؤلاء فقرأ هذه الآية في أصول الكافي علي بن محمد عن بعض أصحابه عن آدم بن إسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون

عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وانزل في مال اليتيم من اكله ظلما ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء يوم القيمة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه
اهل الجمع انه آكل مال اليتيم ❊ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيمة **في الكافي** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن
عجلان ابي صالح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اكل مال اليتيم فقال هو كما قال الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ثم قال من غير ان اسأله من عال يتيما حتى ينقطع يتمه او يستغني بنفسه اوجب الله عز وجل له الجنة كما اوجب
النار لمن اكل مال اليتيم ❊ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال
لايتام فيحتاج اليه فيمد يده فياخذه وينوي ان يرده فقال لا ينبغي له ان ياكل الا القصد لا يسرف وان كان من نيته ان لا يرده عليهم
فهو بالمنزل الذي قال الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما ❊ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الاودي عن
علي بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لي ابنة اخ يتيمة فربما اهدي لها الشيء فآكل منه ثم اطعمها بعد ذلك الشيء من مالي فاقول
يا رب هذا بهذا فقال لا باس **في كتاب** الاحتجاج للطبرسي ره باسناده الى الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث
طويل وهو خطبة الغدير وفيها قال الا ان اعداءهم الذين يصلون سعيرا وروى عبد الله بن الحسن
باسناده عن آبائه عليهم السلام انه لما اجمع ابو بكر على منع فاطمة فدك وبلغها ذلك جاءت ... قالت يا ابن ابي قحافة افي كتاب الله ان ترث
اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا افعلى عمد تركتم كتاب الله ونبذتموه وراء ظهوركم ... يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في تفسير** العياشي عن ابي جميلة المفضل بن صالح
عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال ان فاطمة صلوات الله عليها انطلقت فطلبت ميراثها من نبي الله صلى الله عليه وآله فقال ان نبي الله لا يورث
فقالت اكفرت بالله وكذبت بكتابه قال الله يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين **في الكافي** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت جعلت فداك كيف صار الرجل اذا مات وولده من القرابة
سواء ترث النساء نصف ميراث الرجال وهن اضعف من الرجال واقل حيلة فقال لان الله تبارك وتعالى فضل الرجال على النساء بدرجة
ولان النساء يرجعن عيالا على الرجال ❊ علي بن محمد عن محمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال سأل الفهفكي ابا محمد عليه السلام ما بال المرأة
المسكينة الضعيفة تاخذ سهما واحدا وياخذ الرجل سهمين فقال ابو محمد عليه السلام ان المرأة ليس عليها جهاد ولا نفقة ولا عليها معقلة
انما ذلك على الرجال فقلت في نفسي قد كان قيل لي ان ابن ابي العوجاء سأل ابا عبد الله عليه السلام عن هذه المسألة فاجابه بهذا الجواب فاقبل
علي ابو محمد عليه السلام فقال نعم هذه المسألة مسألة ابن ابي العوجاء والجواب منا واحد اذا كان معنى المسألة واحدا جرى لآخرنا ما جرى

لاولنا واولنا وآخرنا في العلم سواء ولرسول الله صلى الله عليه وآله ولامير المؤمنين عليه السلام فضلهما **في من لا يحضره** الفقيه وروى ابن
ابي عمير عن هشام ان ابن ابي العوجاء قال لمحمد بن النعمان الاحول ما بال المرأة الضعيفة لها سهم واحد وللرجل القوي الموسر سهمان قال
فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال ان المرأة ليس لها عاقلة ولا عليها نفقة ولا جهاد وعدد اشياء غير هذا وهذا على الرجل
فلذلك جعل له سهمان ولها سهم ❊ وروى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له كيف صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال لان الحبات التي اكلها آدم وحواء في الجنة كانت ثماني
عشرة حبة اكل آدم منها اثنتي عشرة حبة واكلت حواء ستا فلذلك صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ❊ وفي رواية احمد بن الحسين عن
الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال
لما جعل لهن من الصداق **في عيون** الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي وما سأل عنه امير المؤمنين عليه السلام في جامع
الكوفة حديث طويل وفيه وسأله لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات فبادرت اليها
حواء فاكلت منها حبة واطعمت آدم حبتين **في كتاب** علل الشرايع قال الفضل وروى عبد الله بن الوليد العدني صاحب سفيان
قال حدثني ابو القاسم الكوفي صاحب ابي يوسف عن ابي يوسف قال حدثنا ليث بن ابي سليم عن ابي عمر العبدي عن علي بن ابي طالب عليه السلام
انه كان يقول الفرايض من ستة اسهم الثلثان اربعة اسهم والنصف ثلثة اسهم والثلث سهمان والربع سهم ونصف والثمن ثلثة ارباع
سهم ولا يرث مع الولد الا الابوان والزوج والمرأة ولا يحجب الام من الثلث الا الولد والاخوة ولا يزاد الزوج على النصف ولا ينقص
من الربع ولا تزاد المرأة على الربع ولا تنقص من الثمن وان كن اربعا او دون ذلك فهن فيه سواء ولا تزاد الاخوة من الام على الثلث ولا
ينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والانثى ولا يحجبهم عن الثلث الا الولد والوالد والدية تقسم على من احرز الميراث
في عيون الاخبار في باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من محض الاسلام وشرايع الدين والفرايض على ما انزل الله تعالى في كتابه
ولا عول فيها ولا يرث مع الولد والوالدين احد الا الزوج والمرأة وذو السهم احق ممن لا سهم له وليست العصبة من دين الله **في
الكافي** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن حريز عن زرارة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا زرارة ما تقول في رجل ترك ابويه واخوته من امه قال قلت السدس لامه وما بقي فللاب فقال من اين هذا قلت سمعت الله عز وجل
يقول في كتابه فان كان له اخوة فلامه السدس فقال لي ويحك يا زرارة اولئك الاخوة من الاب فاذا كان الاخوة من الام لم يحجبوا
الام عن الثلث ❊ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يحجب الام عن الثلث اذا لم يكن ولد الا اخوان او اربع اخوات **في تفسير** العياشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله
فان كان له اخوة فلامه السدس يعني اخوة لاب وام واخوة لاب ❊ عن ابي العباس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يحجب عن الثلث الا

والاخت حتى يكونا اخوين او اخ واختين فان الله تعالى يقول فان كان له اخوة فلامه السدس **فمن لا يحضره** الفقيه وروى عمر بن
ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال اقرأني ابو جعفر عليه السلام صحيفة الفرائض التي هي املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن ابي طالب
عليه السلام بيده فقرأت فيها امرأة ماتت وتركت زوجها وابويها فللزوج النصف ثلاثة اسهم وللام الثلث سهمان وللاب السدس سهم
في مجمع البيان من بعد وصية يوصي بها او دين فقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال انكم تقرأون في هذه الآية الوصية قبل
الدين وان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالدين قبل الوصية **وفي كتاب** الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال جرت في البراء بن معرور
الانصاري ثلاث من السنن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله واوصى بالثلث من ماله فنزل الكتاب بالقبلة وجرت
السنة بالثلث **في تفسير** العياشي عن محمد بن قيس قال سمعنا ابا جعفر عليه السلام يقول ان الدين قبل الوصية فقال ان الدين قبل الوصية ثم الوصية
على اثر الدين ثم الميراث ولا وصية لوارث **في الكافي** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابراهيم بن [illegible]
عن ابراهيم الكرخي عن ثقة حدثه من اصحابنا قال تزوجت بالمدينة فقال ابو عبد الله عليه السلام كيف رأيت فقلت ما رأى رجل من خير في امرأة
الا وقد رأيته فيها ولكن خانتني فقال وما هو قلت ولدت جارية فقال لعلك كرهتها ان الله عز وجل يقول آباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا **قال عز من قائل** فلهن الربع مما تركتم الآية **في كتاب** الخصال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال [illegible]
تحل الفروج بثلاثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين **في عيون** الاخبار في باب ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن
سنان في جواب مسائله في العلل وعلة المرأة انها لا ترث من العقار شيئا الا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة
يجوز ان ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها وليس الولد والوالد كذلك لانه لا يمكن التفصي منهما والمرأة يمكن
الاستبدال بها فما يجوز ان يجيء ويذهب كان ميراثه فيما يجوز تبديله وتغييره اذا اشبهه وكان الثابت المقيم على حاله لمن كان مثله في الثبات والقيام
فمن لا يحضره الفقيه روى الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج في مرضه فقال اذا دخل بها
فماتت في مرضه ورثته وان لم يدخل بها لم ترثه ونكاحه باطل **وروى** ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
اذا طلق الرجل المرأة في مرضه ورثته ما دام في مرضه ذلك وان انقضت عدتها الا ان يصح منه قلت فان طال به المرض فقال ما بينه وبين
سنة **وروى** حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل يحضره الموت فيطلق امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم وهي ترثه وان ماتت لم
يرثها **في كتاب** معاني الاخبار حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الكلالة ما لم يكن والد ولا ولد **في الكافي** حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن [illegible]
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلالة فقال ما لم يكن ولد ولا والد **علي** بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلالة ما لم يكن ولد ولا والد **وعلي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن [illegible]

عن يونس جميعا عن عمر بن اذينة عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امرأة تركت زوجها واخوتها لامها واخوتها واخواتها لابيها فقال
للزوج النصف ثلاثة اسهم وللاخوة والاخوات من الام الثلث الذكر والانثى فيه سواء وبقي سهم فهو للاخوة والاخوات من الاب للذكر مثل حظ
الانثيين لان السهام لا تعول ولا ينقص الزوج من النصف ولا الاخوة من الام من ثلثهم لان الله عز وجل يقول فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث وان كانت واحدة فلها السدس والذي عنى الله في قوله وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد
منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث انما عنى بذلك الاخوة والاخوات من الام خاصة **وعنه** عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين وابي ايوب وعبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام مثله
من غير تغيير غير الحذف والحديثان طويلان اخذت منهما موضع الحاجة **ق** مؤلف هذا الكتاب [illegible]
وتحصيلها يحسب اختلاف الانظار والاخبار [illegible] الاصحاب رضوان الله عليهم مفصلة بادلتها ومن كان [illegible] فليطلب
هناك **في اصول** الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي
جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام سورة النور انزلت بعد سورة النساء وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين
في عوالي اللآلي وقال صلى الله عليه وآله خذوا عني قد جعل الله لهن السبيل البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة
والرجم **في مجمع** البيان وحكم هذه الآية منسوخ عند جمهور المفسرين وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام **وفي تفسير**
العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن هذه الآية واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم الى سبيلا قال هذه منسوخة
قال قلت كيف كانت قال كانت المرأة اذا فجرت فقام عليها اربعة شهود ادخلت بيتا ولم تحدث ولم تكلم ولم تجالس واوتيت بطعامها
وشرابها حتى تموت قلت فقوله او يجعل الله لهن سبيلا قال جعل السبيل الجلد والرجم والامساك في البيوت قال قوله واللذان يأتيانها منكم
قال يعني البكر اذا اتت الفاحشة التي اتتها هذه الثيب فآذوهما قال تحبس فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما **قوله تعالى**
عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حنجرته لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة **في اصول** الكافي علي بن
ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت
النفس هذه واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة **في نهج** البلاغة قال عليه السلام
من اعطي التوبة لم يحرم القبول قال انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله

عليماً حكيماً في مجمع البيان واختلف في معنى قوله بجهالة على وجوه احدها ان كل معصية يفعلها العبد بجهالة وان كانت على سبيل العمد لانه يدعو
اليها الجهل ويزينها للعبد وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام فانه قال كل ذنب عمله العبد وان كان عالماً فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه
فقد حكى الله سبحانه قول يوسف لاخوته هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون فنسبهم الى الجهل لمخاطرتهم بانفسهم في معصية الله
وتروى عن امير المؤمنين عليه السلام انه قيل له فان عاد وتاب مراراً قال يغفر الله له قيل الى متى قال حتى يكون الشيطان هو المحسور في من لا يحضره الفقيه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه ثم قال وان السنة لكثير من تاب قبل موته بشهر تاب الله عليه
ثم قال وان الشهر لكثير من تاب قبل موته بيوم تاب الله عليه ثم قال وان يوماً لكثير من تاب قبل موته بساعة تاب الله عليه ثم قال وان الساعة لكثير
من تاب وقد بلغت نفسه هذه واهوى بيده الى حلقه تاب الله عليه وروى العياشي باسناده الى عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله هذا
الخبر بعينه الا انه قال في آخره وان الساعة لكثير من تاب قبل ان يغرغر بها تاب الله عليه وروى ايضاً باسناده عن الحسن قال قال رسول الله
لما هبط ابليس قال وعزتك وعظمتك لا افارق ابن آدم حتى تفارق روحه جسده فقال الله سبحانه وعزتي وعظمتي لا احجب التوبة عن عبدي
حتى يغرغر بها في تفسير العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الآن قال هو الفرار تاب حين لم ينفعه التوبة ولم يقبل منه في تفسير علي بن ابراهيم قوله وليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن قال حدثني ابي عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزلت في القرآن
زعلون تاب حين لم ينفعه التوبة ولم تقبل منه في من لا يحضره الفقيه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن قال ذلك اذا عاين امر الآخرة في نهج البلاغة قال عليه السلام فاعملوا وانتم في
نفس البقاء والصحف منشورة والتوبة مبسوطة والمدبر يدعى والمسيء يرجى قبل ان يخمد العمل وينقطع المهل وينقضي المدة ويسد باب التوبة
وتصعد الملائكة في تفسير علي بن ابراهيم قوله يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما
آتيتموهن قال لا يحل للرجل اذا نكح امرأة ولم يردها وكرهها ان لا يطلقها اذا لم تجر عليه ويعضلها اي يحبسها ويقول لها حتى تردي ما اخذت
مني فنهى الله عن ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة في تفسير ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها فانه كان في الجاهلية في اول ما اسلموا في قبائل العرب اذا مات حميم الرجل وله امرأة القى الرجل ثوبه عليها فورث نكاحها بصداق
حميمه الذي كان اصدقها يرث نكاحها كما يرث ماله فلما مات ابو قيس بن الاسلت القى محصن بن ابي قيس ثوبه على امرأة ابيه وهي كبيشة
ابنة معمر بن معبد فورث نكاحها ثم تركها لا يدخل بها ولا ينفق عليها فاتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله مات ابو
قيس بن الاسلت فورث ابنه محصن نكاحي فلا هو يدخل علي ولا ينفق علي ولا يخلي سبيلي فالحق باهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ارجعي
الى بيتك فان يحدث الله في شأنك شيئاً اعلمتك فنزل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلاً

فلحقت باهلها

فلحقت باهلها وكان نسوة في المدينة قد ورث نكاحهن كما ورث نكاح كبيشة غير انه ورثهن عن الابناء فانزل الله يا ايها الذين آمنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها في تفسير العياشي عن ابراهيم بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الى ان تذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال الرجل يكون في حجره اليتيمة فيمنعها من التزويج ليرثها بما تكون قريبة له قال ولا
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال الرجل يكون له المرأة فيضربها حتى تفتدي منه فنهى الله عن ذلك في مجمع البيان وقيل
نزلت في الرجل يحبس المرأة عنده لا حاجة له اليها وينتظر موتها حتى يرثها وروي ذلك عن ابي جعفر عليه السلام واختلف في المعني بهذا النهي على
اربعة اقوال احدها انه الزوج امره الله سبحانه بتخلية سبيلها اذا لم يكن له فيها حاجة وان لا يمسكها اضراراً بها حتى تفتدي ببعض مالها
وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام الا ان يأتين بفاحشة مبينة اي ظاهرة وقيل فيه قولان احدهما ان معناه الا ان يزنين والآخر
ان الفاحشة النشوز والاولى حمل الآية على كل معصية وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام واختلف في معنى القنطار فقيل هو ملء مسك ثور
ذهباً وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام في عوالي اللآلي وروى المفضل بن عمر قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقلت له شيء من مهر المرأة الذي لا يجوز للمؤمنين ان يجوزوه فقال السنة المحمدية خمسمائة درهم فمن زاد على ذلك رد الى السنة ولا شيء عليه
اكثر من الخمسمائة درهم وروى الصدوق رواية في من لا يحضره الفقيه في مجمع البيان واخذن منكم ميثاقاً غليظاً قيل فيه اقوال احدها ان
الميثاق الغليظ هو العهد المأخوذ على الزوج حالة العقد من امساك بمعروف او تسريح باحسان وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام
في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل واخذن منكم
ميثاقاً غليظاً قال الميثاق هي الكلمة التي عقد بها النكاح واما قوله غليظاً فهو ماء الرجل يفضيه اليها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام انه قال لو لم يحرم على الناس ازواج النبي صلى الله عليه وآله لقول الله عز وجل وما كان لكم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابداً حرمن على الحسن والحسين بقول الله عز وجل ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء
ولا يصلح للرجل ان ينكح امرأة جده في تفسير العياشي عن الحسين بن زيد قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله حرم علينا نساء النبي
بقول الله ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في قول النبي صلى الله عليه وآله انا ابن الذبيحين
حديث طويل يقول فيه عليه السلام وكان لعبد المطلب خمس من السنن اجراها الله تعالى في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء في كتاب الخصال
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في وصيته له يا علي ان عبد المطلب سن في الجاهلية
خمس سنن اجراها الله له في الاسلام حرم نساء الآباء على الابناء فانزل الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء والحديث طويل وسيجيء
تماماً عند قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق ان شاء الله وقد سبق في اول هذا الكتاب في بيان قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها سبب نزول هذه الآية في روضة الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير

عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا
انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله انهما من صلب رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يردها الا الكافر قلت واين ذلك جعلت فداك قال من حيث قال الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الآية الى ان انتهى الى
قوله تبارك وتعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم فسلهم يا ابا الجارود هل كان يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان
قالوا نعم كذبوا وفجروا وان قالوا لا فهما ابناه لصلبه والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في عيون الاخبار في باب ذكر مجلس
الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والامة حديث طويل وفيه قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب فقال
الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثني عشر موطنا وموضعا فاول ذلك قوله عز وجل الى ان قال واما العاشرة
فقول الله عز وجل في آية التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخرها فاخبروني هل تصلح ابنتي وابنة ابني وما تناسل من صلبي لرسول الله
ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففي هذا بيان لاني انا من آله ولستم من
آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي لاني من آله وانتم من امته فهذا فرق بين الآل والامة لان الآل منه والامة اذا لم تكن
من الآل فليست منه فهذه العاشرة في كتاب الخصال عن موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال سئل ابي عليه السلام عما حرم الله تعالى
من الفروج في القرآن وعما حرم رسول الله صلى الله عليه وآله في سنته فقال الذي حرم الله من ذلك اربعة وثلاثين وجها سبعة عشر في القرآن
وسبعة عشر في السنة فاما التي في القرآن فالزنا قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا ونكاح امرأة الاب قال الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم
من النساء وامهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة
وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين
من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف والحائض حتى تطهر قال الله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن والنكاح في الاعتكاف
قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد واما التي في السنة فالمواقعة في شهر رمضان نهارا وتزويج الملاعنة
بعد اللعان والتزويج في العدة والمواقعة في الاحرام والمحرم يتزوج او يزوج والمظاهر قبل ان يكفر وتزويج المشركة وتزويج الرجل
امرأة قد طلقها للعدة تسع تطليقات وتزويج الامة على الحرة وتزويج الذمية على المسلمة وتزويج المرأة على عمتها وخالتها وتزويج
الامة من غير اذن مولاها وتزويج الامة لمن يقدر على تزويج الحرة والجارية من السبي قبل القسمة والجارية المشتركة والجارية
المشتراة قبل ان تستبرئها والمكاتبة التي قد ادت بعض المكاتبة في كتاب علل الشرائع باسناده الى مروان بن دينار قال قلت لابي
ابراهيم عليه السلام لاي علة لا يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين في عقدة واحدة فقال لتحصين الاسلام وفي سائر الاديان ترى ذلك ٥
في الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم

قال كنت

قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فاتاه رجل فسأله عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل ان يدخل بها ايتزوج بامها فقال ابو عبد الله عليه السلام قد فعله
رجل منا فلم ير به بأسا فقلت جعلت فداك ما تفخر الشيعة الا بقضاء علي عليه السلام في هذه في الشمخية التي افتاها ابن مسعود انه لا بأس بذلك
ثم اتى عليا عليه السلام فسأله فقال له علي عليه السلام من اين اخذتها قال من قول الله عز وجل وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم فقال علي عليه السلام ان هذه مستثناة وهذه مرسلة وامهات نسائكم فقال ابو عبد الله للرجل
اما تسمع ما يروي هذا عن علي عليه السلام فلما قمت ندمت وقلت اي شيء صنعت يقول هو قد فعله رجل منا فلم ير به بأسا واقول انا قضى علي عليه السلام
فيها فلقيته بعد ذلك فقلت جعلت فداك مسألة الرجل انما كان الذي قلت يقول كان زلة مني فما تقول فيها فقال يا شيخ تخبرني ان عليا عليه السلام
قضى فيها وتسألني ما تقول فيها وعنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج وحماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الام والابنة
سواء اذا لم يدخل بها يعني اذا تزوج المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فانه ان شاء تزوج امها وان شاء تزوج ابنتها محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة متعة ايحل له ان يتزوج ابنتها قال لا محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن رجل تزوج امرأة فنظر الى بعض جسدها ايتزوج
ابنتها قال لا اذا رأى منها ما يحرم على غيره فليس له ان يتزوج ابنتها اقول مؤلف هذا الكتاب عفى عنه قال شيخ الطائفة قدس سره في التهذيب
الاحاديث المتضمنة لجواز تزويج الام بعد العقد على البنت اذا لم يدخل بالبنت فانه مخالف لظاهر كتاب الله عز وجل وقال كل حديث يرد بهذا
المعنى فانه لا يجوز العمل عليه لانه روي عن النبي وعن الائمة عليهم السلام انهم قالوا اذا جاءكم عنا حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق كتاب
الله فخذوه وما خالفه فاطرحوه او ردوه علينا واعتمد في ذلك ايضا على ظاهر القرآن العزيز فجعل قوله وامهات نسائكم مبهما مرسلا واحاديث
محمد بن يحيى عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان يقول الربائب
عليكم حرام من الامهات اللاتي قد دخلتم بهن في الحجور وغير الحجور سواء والامهات مبهمات دخل بالبنات او لم يدخل بهن فحرموا وابهموا ما ابهم الله
تعالى وعنه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام قال اذا تزوج الرجل المرأة
حرمت عليه ابنتها اذا دخل بالام فاذا لم يدخل بالام فلا بأس ان يتزوج بالابنة واذا تزوج الابنة فدخل بها او لم يدخل فقد حرمت عليه الام وقال
الربائب عليكم حرام كن في الحجر او لم يكن وما رواه الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي الخطاب عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سألته عن رجل
تزوج امرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها فقال تحل له ابنتها ولا تحل له امها في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن
جرير عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فمكث اياما لا يستطيعها غير انه قد رأى منها ما يحرم على غيره ثم يطلقها
أيصلح له ان يتزوج ابنتها فقال لا يصلح له وقد رأى من امها ما رأى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له جارية فعتقت فتزوجت فولدت ايصلح لمولاها الاول ان يتزوج ابنتها قال

حرام عليه مثل ابنته والمرأة والمملوكة في هذا السبيل ثم قرأ هذه الآية وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام مثله احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له الجارية فيصيب منها ايحل له ان ينكح ابنتها قال لا هي كما قال الله عز وجل وربائبكم اللاتي
في حجوركم ه احمد بن علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل كانت تحته
امرأته فماتت عنه وخلفت ابنة مملوكة فاشتراها الرجل أله ان يطأها فقال لا انما يحل للرجل يكون عنده المملوكة وابنتها فيطأ احديهما فتموت وتبقى
الاخرى ايصلح له ان يطأها قال لا في تفسير علي بن ابراهيم قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم فان الخوارج زعمت ان الرجل اذا
كانت لاهله بنت حلت له ولم تكن في حجره حلت له لقول الله اللاتي في حجوركم ثم قال الصادق عليه السلام لا تحل له في الكافي محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
قال هو ان يأمر الرجل عبده وتحته امته فيقول له اعتزل امرأتك ولا تقربها ثم يحبسها عنه حتى تحيض ثم يمسها فاذا حاضت بعد مسه اياها
ردها عليه بغير نكاح في من لا يحضره الفقيه وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء قال هن ذوات الازواج
في مجمع البيان والمحصنات من النساء الآية اختلف في معناه على اقوال احدها ان المراد به ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم من سبي
كان لها زوج عن علي عليه السلام وابن عباس وعن ابي سعيد الخدري ان الآية نزلت في سبي اوطاس وان المسلمين اصابوا نساء المشركين
وكان لهن ازواج في دار الحرب فلما نزلت نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وآله الا لا توطأ الحبالى حتى يضعن ولا الحيالى حتى
يستبرئن بحيضة ورخص الفقهاء وضعف هذا الخبر بان سبي اوطاس كانوا عبدة الاوثان ولم يدخلوا في الاسلام ولا يحل نكاح الوثنية
والجواب عنه ان الخبر محمول على ما بعد الاسلام وثانيها ان المراد به ذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم ممن كان لها زوج لان
بيعها طلاقها وهو الظاهر من روايات اصحابنا في عوالي اللآلي وروى ابو حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يتزوج
المرأة على عمتها وخالتها قال لا بأس لان الله عز وجل قال واحل لكم ما وراء ذلكم في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تزوج ابنة الاخ ولا ابنة الاخت على العمة ولا على الخالة الا باذنهما
وتزوج العمة والخالة على ابنة الاخ وابنة الاخت بغير اذنهما ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها الا باذن العمة والخالة في تهذيب الاحكام
محمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألته عن امرأة تزوج على عمتها وخالتها
قال لا بأس وقال تزوج العمة والخالة على ابنة الاخ وابنة الاخت ولا تزوج بنت الاخ والاخت على العمة والخالة الا برضا منهما
فمن فعل فنكاحه باطل في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن الحسن بن رباط عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

قال سمعت

قال سمعت ابا حنيفة يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال عن اي المتعتين تسأل فقال سألتك عن متعة الحج فانبئني عن متعة النساء
احق هي فقال سبحان الله اما قرأت كتاب الله عز وجل فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة فقال ابو حنيفة والله لكأنها آية
لم اقرأها قط ه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن المتعة فقال نزلت في القرآن فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما نزلت فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن فريضة ه عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة فقال ما تراضوا به من بعد النكاح فهو جائز وما كان قبل النكاح فلا يجوز الا برضاها وبشيء يعطيها فترضى به في تفسير
العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله انهم غزوا معه فاحل لهم المتعة ولم يحرمها
وكان علي عليه السلام يقول لولا ما سبقني به ابن الخطاب يعني عمر ما زنى الا شقي وكان ابن عباس يقول فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن
اجورهن وهؤلاء يكفرون بها ورسول الله صلى الله عليه وآله احلها ولم يحرمها ه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في المتعة قال نزلت هذه
الآية فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال لا بأس بان تزيدها وتزيدك
اذا انقطع الاجل فيما بينكما يقول استحللتك باجل آخر برضا منها ولا تحل لغيرك حتى تنقضي عدتها وعدتها حيضتان ه عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال كان يقرأ فما استمتعتم به منهن الى اجل مسمى فآتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
فقال هو ان يتزوجها الى اجل ثم يحدث شيئا بعد الاجل ه عن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما تقول في المتعة قال قول الله
فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة الى اجل مسمى ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة قال قلت جعلت فداك اهي
من الاربع قال ليست من الاربع انما هي اجارة في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي ان يتزوج الرجل الحر المملوكة اليوم انما كان ذلك حيث قال الله عز وجل ومن لم يستطع منكم طولا
والطول المهر ومهر الحرة اليوم مهر الامة او اقل ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال تزوج الحرة
على الامة ولا تزوج الامة على الحرة ومن تزوج امة على حرة فنكاحه باطل ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
القاسم بن محمد عن علي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نكاح الامة قال تزوج الحرة على الامة ولا تزوج الامة على
الحرة ونكاح الامة على الحرة باطل وان اجتمعت عندك حرة وامة فللحرة يومان وللامة يوم ولا يصلح نكاح الامة الا باذن مواليها
ابان عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الحر يتزوج الامة قال لا الا ان يضطر الى ذلك ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
اسماعيل بن مرار عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للحر ان يتزوج الامة وهو يقدر على الحرة ولا

ولا ينبغي له ان يتزوج الامة على الحرة ولا بأس ان يتزوج الحرة على الامة فان تزوج الحرة على الامة فللحرة يومان وللامة يوم في مجمع
البيان ومن لم يستطع منكم طولا اي من لم يجد منكم غنى روي عن ابي جعفر عليه السلام في تفسير علي بن ابراهيم قوله ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات قال من لم يستطع ان ينكح الحرة فالامة باذن صاحبها والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات قال غير خدعة ولا اخدان ولا متخذي اخدان في من لا يحضره
الفقيه وروى داود بن الحصين عن ابي العباس البقباق قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يتزوج الرجل الامة بغير علم اهلها قال هو زنا ان الله تعالى
يقول فانكحوهن باذن اهلهن في الاستبصار احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام يتمتع بالامة باذن اهلها
قال نعم ان الله تعالى يقول فانكحوهن باذن اهلهن في تهذيب الاحكام احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يتزوج بامة بغير اذن مواليها فقال ان كانت لامرأة فنعم وان كانت لرجل فلا ح محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يتمتع الرجل بامة المرأة فاما امة الرجل فلا يتمتع بها
الا بامره في تفسير علي بن ابراهيم ولا متخذات اخدان اي لا يتخذها صديقة فاذا احصن قال تزوجن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب يعني به العبيد والاماء اذا زنيا ضربا نصف الحد فان عاد فمثل ذلك حتى يفعلوا ذلك ثماني مرات
ففي الثامنة يقتلون قال الصادق عليه السلام وانما صار يقتل في الثامنة لان الله رحمه ان يجمع عليه ربق الرق وحد الحر في تفسير العياشي
عن القاسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال
يعني نكاحهن اذا اتين بفاحشة ح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله في الاماء فاذا احصن قال احصانهن ان يدخل بهن
قلت فان لم يدخل بهن فاحدثن حدثا هل عليهن حد قال نعم نصف الحد فان زنت وهي محصنة فالرجم ح عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته
عن قول الله في الاماء اذا احصن ما احصانهن قال يدخل بهن قلت فان لم يدخل بهن ما عليهن حد قال بلى ح عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال سألته عن المحصنات من الاماء قال هن المسلمات ح عن حريز قال سألته عن المحصن فقال الذي عنده ما يغنيه ح عن عباد بن صهيب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل المسلم ان يتزوج من الاماء الا من خشي العنت ولا يحل له من الاماء الا واحدة قال عز من قائل
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم في اصول الكافي علي بن محمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible]
يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل
جمع لمحمد صلى الله عليه وآله سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان
رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال
ابو جعفر عليه السلام اسمعوا ما يقولون ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثت ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين

وهو يسأل اهل العلم ابعض النبيين في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل منا يكون عنده الشيء يتبلغ به وعليه دين ايطعمه عياله حتى يأتي الله عز وجل بميسرة فيقضي دينه او يستقرض
على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب او يقبل الصدقة قال يقضي بما عنده دينه ولا يأكل اموال الناس الا وعنده ما يؤدي اليهم حقوقهم
ان الله عز وجل يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا يستقرض على ظهره الا وعنده وفاء ولو طاف
على ابواب الناس فردوه باللقمة واللقمتين والتمرة والتمرتين الا ان يكون له ولي يقضي دينه من بعده ليس منا من ميت الا جعل الله له
وليا يقوم في عدته ودينه فيقضي عدته ودينه في مجمع البيان وفي قوله بالباطل قولان احدهما انه الربا والقمار والبخس والظلم
عن السدي وهو المروي عن الباقر عليه السلام في تفسير علي بن ابراهيم قوله ولا تقتلوا انفسكم قال كان الرجل اذا خرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله
في الغزو يحمل على العدو وحده من غير ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وآله فنهى الله ان يقتل نفسه من غير امر رسول الله صلى الله عليه وآله في
مجمع البيان ولا تقتلوا انفسكم فيه اربعة اقوال الى قوله واكبرها لما روي عن ابي عبد الله عليه السلام ان معناه لا تخاطروا بنفوسكم في القتال
فتقاتلوا من لا تطيقونه في تفسير العياشي عن عمرو بن ابي طالب عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الجبائر تكون على الكسير كيف
يتوضأ صاحبها وكيف يغتسل اذا اجنب قال يجزيه المسح بالماء عليها في الجنابة والوضوء قلت فان كان في برد يخاف على نفسه اذا افرغ
الماء على جسده فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ح عن محمد بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال كان المسلمون يدخلون على عدوهم في المغارات فيتمكن منهم عدوهم فيقتلهم كيف شاء فنهاهم
الله ان يدخلوا عليهم في المغارات ح عن بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال كنا انا وعلقمة الحضرمي وابو حسان العجلي وعبد الله بن عجلان
ننتظر ابا جعفر عليه السلام فخرج علينا فقال مرحبا واهلا والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم لعلى دين الله فقال علقمة فمن كان على دين
الله تشهد انه من اهل الجنة قال فمكث هنيئة قال نوروا انفسكم فان لم تكونوا اقترفتم الكبائر فانا اشهد قلنا وما الكبائر قال هي في كتاب الله
على سبع قلنا فعدها علينا جعلنا فداك قال الشرك بالله العظيم واكل مال اليتيم واكل الربا بعد البينة وعقوق الوالدين والفرار من الزحف
وقتل المؤمن وقذف المحصنة قلنا ما منا احد اصاب من هذه شيئا قال فانتم اذا في ثواب الاعمال ابي ره قال حدثني سعد بن عبد الله
عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان
تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال من اجتنب ما اوعد الله عليه النار اذا كان مؤمنا كفر الله عنه سيئاته ويدخله مدخلا كريما
والكبائر السبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار
من الزحف ح وباسناده الى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم قال من اجتنب ما اوعد الله عليه النار اذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته في كتاب التوحيد حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني

رفعه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يخلد الله في النار الا اهل الكفر والجحود و
اهل الضلال والشرك ومن اجتنب الكبائر من المؤمنين لم يسأل عن الصغائر قال الله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في اصول** الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما قال
الكبائر التي اوجب الله عز وجل عليها النار **في نهج** البلاغة قال عليه السلام وما بين بينهما من كبير اوعد عليه نيرانه او صغير ارصد له
غفرانه **في روضة** الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن منصور بن حريز عن عبد الله بن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام
انه قال اما والله يا فضيل ما يقبل الله عز وجل حج غيركم ولا يغفر الذنوب الا لكم ولا يتقبل الا منكم وانكم لاهلها هذه الآية ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في من لا يحضره** الفقيه وقال الصادق عليه السلام
من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع ذنوبه وذلك قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
في مجمع البيان ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اي لا يقل احدكم ليت ما اعطي فلان من المال والنعمة والمرأة الحسناء كان
لي فان ذلك يكون حسدا ولكن يجوز ان يقول اللهم اعطني مثله عن ابن عباس وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وجاء في الحديث عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال سلوا الله من فضله فانه يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج **في كتاب** الخصال فيما علم امير
المؤمنين عليه السلام اصحابه في كل امر واحد من اربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه اذا نظر احدكم في المرآة فليقل الحمد لله فانه عز وجل واذا اخشي
الكبر فليأكل مع عبده وخادمه وليحلب الشاة واذا تمنى فليسأل الله عز وجل وليبتهل اليه ولا ينازع نفسه الى الاثم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تمنى شيئا وهو لله تعالى رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه **في اصول** الكافي حميد بن زياد عن الخشاب
عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يسأل الله عز وجل من فضله افتقر ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ منه ان عند الله عز وجل
منزلة لا تنال الا بمسألة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسأل لم يعط شيئا فاسأل تعط يا ميسر انه ليس من باب يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه
في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن يسره عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس من
نفس الا وقد فرض الله عز وجل لها رزقها حلالا يأتيها في عافية وعرض لها بالحرام من وجه آخر فان هي تناولت شيئا من الحرام قاصها به
من الحلال الذي فرض لها وعند الله سواهما فضل كثير وهو قوله عز وجل واسألوا الله من فضله **في من لا يحضره** الفقيه وقال عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى احب شيئا لنفسه وابغضه لخلقه ابغض عز وجل لخلقه المسألة واحب لنفسه ان يسأل وليس شيء احب اليه من ان يسأل فلا
يستحيي احدكم ان يسأل الله عز وجل من فضله ولو بشسع نعل **في تفسير** العياشي عن اسماعيل بن كثير رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله قال

ما نزلت

لما نزلت هذه الآية واسألوا الله من فضله قال اصحاب النبي ما هذا الفضل ايكم يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال علي بن ابي طالب عليه السلام
انا اسأله عنه فسأله عن ذلك الفضل ما هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق خلقه وقسم لهم ارزاقهم من حلها وعرض لهم بالحرام
فمن انتهك حراما نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب به عن ابي الهذيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قسم الارزاق
بين عباده وافضل فضلا كبيرا لم يقسمه بين احد قال الله واسألوا الله من فضله عن الحسين بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انهم
يقولون ان النوم بعد الفجر مكروه لان الارزاق تقسم في ذلك الوقت فقال الارزاق موظوفة مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى
طلوع الشمس وذلك قوله واسألوا الله من فضله ثم قال وذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الارض **في اصول** الكافي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عقدت ايمانكم قال انما عنى بذلك الائمة عليهم السلام بهم عقد الله عز وجل ايمانكم **في الكافي** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
قال اخبرني ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون قال انما عنى بذلك اولو
الارحام في المواريث ولم يعن اولياء النعمة فاولاهم بالميت اقربهم اليه من الرحم التي تجره اليها **في تفسير** علي بن ابراهيم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فالمعنى هو قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم **في مجمع** البيان والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم
قال يعطيهم بمعناه ما اعطوهم نصيبهم من النصرة والعقل والرفد ولا ميراث فعلى هذا يكون الآية غير منسوخة ويؤيده قوله تعالى اوفوا بالعقود
وقول النبي صلى الله عليه وآله في خطبته يوم فتح مكة ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به فانه لم يزده الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام
وروى عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال شهدت حلف المطيبين وانا غلام مع عمومتي فما احب ان لي حمر النعم واني انكثه
في عيون الاخبار في باب ما كتبه الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل وعلة اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجل
من الميراث لان المرأة اذا تزوجت اخذت والرجل يعطي فلذلك وفر على الرجال وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثلي ما يعطى الانثى لان الانثى
في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها وعليه نفقتها وليس على المرأة ان تعول الرجل ولا تؤخذ بنفقته ان احتاج فوفر الله على الرجال لذلك
وذلك قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم **في كتاب** علل الشرائع حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه
عن جده الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه قال
له ما فضل الرجال على النساء فقال النبي صلى الله عليه وآله كفضل السماء على الارض وكفضل الماء على الارض فالماء يحيي الارض وبالرجال
تحيى النساء ولولا الرجال ما خلق النساء يقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
قال اليهودي لاي شيء كان هكذا فقال النبي صلى الله عليه وآله خلق الله عز وجل آدم من طين ومن فضلته وبقيته خلقت حواء واول من

لطاع النساء آدم ما انزله الله من محل من الجنة وظهر تبين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من
القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد في تفسير علي بن ابرهيم في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر ع
في قوله قانتات يقول مطيعات قال عز من قائل حافظات للغيب في تهذيب الاحكام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما استفاد امرء مسلم
فائدة بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها في نفسها وماله في مجمع البيان
واهجروهن في المضاجع روي عن ابي جعفر عليه السلام قال يحول ظهره اليها وفي معنى واضربوهن روي عن ابي جعفر عليه السلام انه الضرب بالسواك
في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سألت العبد الصالح عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وان
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فقال يشترط الحكمان ان شاءا فرقا وان شاءا جمعا ففرقا او جمعا جاز وعنه عن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها
قال ليس للحكمين ان يفرقا حتى يستأمرا الرجل والمرأة ويشترطا عليهما ان شئنا جمعنا وان شئنا فرقنا فان جمعا فجائز وان فرقا فجائز حميد عن
زياد عن ابن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله
وحكما من اهلها قال الحكمان يشترطان ان شاءا فرقا وان شاءا جمعا فان جمعا فجائز وان فرقا فجائز محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها أرأيت ان استأذن
الحكمان فقالا للرجل والمرأة أليس قد جعلتما امركما الينا في الاصلاح والتفريق فقال الرجل والمرأة نعم فاشهدا بذلك شهودا عليهما
أيجوز تفريقهما عليهما قال نعم ولكن لا يكون الا على طهر من المرأة من غير جماع من الزوج قيل له أرأيت ان قال احد الحكمين قد فرقت بينهما وقال
الآخر لم افرق بينهما فقال لا يكون تفريق حتى يجتمعا جميعا على التفريق فاذا اجتمعا على التفريق جاز تفريقهما وعنه عن عبد الله بن جبلة
وغير واحد عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها قال ليس للحكمين ان
يفرقا حتى يستأمرا في مجمع البيان واختلف في المخاطب بانفاذ الحكمين من هو فقيل هو السلطان الذي يترافع الزوجان اليه وهو الظاهر
في الاخبار عن الصادق عليه السلام في تفسير علي بن ابرهيم قال اتى علي بن ابي طالب عليه السلام رجل وامرأة على هذه الحال فبعث حكما من اهله
وحكما من اهلها وقال للحكمين هل تدريان ما تحكمان احكما ان شئتما فرقتما وان شئتما جمعتما فقال الزوج لا ارضى بحكم فرقة ولا اطلقها
فاوجب عليه نفقتها ومنعه ان يدخل عليها في كتاب الاحتجاج للطبرسي وروي ان نافع بن الازرق جاء الى محمد بن علي بن الحسين ع
فجلس بين يديه يسأله عن مسائل في الحلال والحرام فقال ابو جعفر عليه السلام في عرض كلامه قل لهذه المارقة بما استحللتم فراق امير المؤمنين ع
وقد سفكتم دماءكم بين يديه في طاعته والقربة الى الله تعالى بنصرته فسيقولون لك انه حكم في دين الله فقل لهم فقد حكم الله تعالى في شريعة نبيه

رجلين من خلقه فقال جل اسمه فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما والحكم شطوطي الخندق امنه
موضع الحاجة في تفسير علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله احد الابوين وعلي الآخر
فقلت اين موضع ذلك في كتاب الله قال اقرأ اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله و
بالوالدين احسانا قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله احد الوالدين وعلي الآخر وذكر انها الآية التي في النساء فيمن لا يحضره الفقيه
في الحقوق قال ورويه عن علي بن الحسين عليهما السلام واما حق جارك فحفظه غائبا واكرامه شاهدا ونصرته اذا كان مظلوما ولا تتبع له عورة فان
علمت عليه سوءا سترته عليه وان علمت انه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره
معاشرة كريمة ولا قوة الا بالله واما حق الصاحب فان تصحبه بالمودة والانصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق الى مكرمة فان سبق
كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهم به من معصية وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذابا ولا قوة الا بالله في كتاب معاني الاخبار
ابي ره قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له جعلت فداك ما حد الجار قال اربعين دارا من كل جانب في اصول الكافي علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن
عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر عليه السلام قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله فقال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير المؤمنين عليه السلام فقال له الذمي
الست زعمت انك تريد الكوفة قال بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت معي وقد علمت ذلك فقال له
امير المؤمنين هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا صلى الله عليه وآله فقال له الذمي هكذا
قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين عليه السلام فلما عرفه اسلم
قال عز من قائل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل الآية في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان في
شيعتنا فلا يكون فيهم ثلثة اشياء لا يكون فيهم من يسأل بكفه ولا يكون فيهم بخيل الحديث عن احمد بن سليمان قال سأل رجل ابا
الحسن عليه السلام وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي
ما افترض الله تعالى عليه والبخيل من بخل بما افترض الله عليه وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى
عبدا اعطاه ما ليس له وان منع منع ما ليس له عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خصلتان
لا يجتمعان في مسلم البخل وسوء الخلق فيمن لا يحضره الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله البخيل من ادى الزكوة المفروضة

من ماله واعطى النائبة في قومه فانما البخيل حق البخيل من لم يؤد الزكاة المفروضة من ماله ولم يعط النائبة في قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك
قد مر عن الفضل بن ابي قرة السمندي انه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اتدري من الشحيح قلت هو البخيل قال الشح اشد من البخل ان البخيل
يبخل بما في يده والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يديه حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه
الله عز وجل وقال امير المؤمنين عليه السلام اذا لم يكن لله عز وجل في العبد حاجة ابتلاه بالبخل في تفسير علي بن ابراهيم قال وماذا عليهم لو آمنوا
بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما قال انفقوا في طاعة الله في كتاب التوحيد عن امير المؤمنين عليه السلام حديث
طويل وفيه يقول عليه السلام وقد ذكر اهل المحشر ثم يجتمعون في مواطن اخر فيستنطقون فيفر بعضهم من بعض فذلك قوله عز وجل يوم يفر
المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه فيستنطقون فلا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا فيقوم الرسل صلى الله عليهم فيشهدون
في هذه المواطن فذلك قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا في اصول الكافي علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه وآله خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه وآله شاهد
علينا في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يذكر فيه احوال اهل الموقف وفيه فيقام الرسل فيسألون عن
تادية الرسالات التي حملوها الى اممهم فاخبروا انهم قد ادوا ذلك الى اممهم وتسأل الامم فيجحدون كما قال الله فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن
المرسلين فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيستشهد الرسل رسول الله صلى الله عليه وآله فيشهد بصدق الرسل ويكذب من جحدها من
الامم فيقول لكل امة منهم بلى قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير اي مقتدر على شهادة جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل اليكم رسالاتهم
وكذلك قال الله تعالى لنبيه فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فلا يستطيعون رد شهادته خوفا من ان يختم الله
على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون ويشهد على منافقي قومه وامته وكفارهم بالحادهم وعنادهم ونقضهم عهوده و
تغييرهم سنته واعتدائهم على اهل بيته وانقلابهم على اعقابهم وارتدادهم على ادبارهم واحتذائهم في ذلك سنة من تقدمهم من الامم الظالمة
الخائنة لانبيائها فيقولون باجمعهم ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين في مجمع البيان وروي ان عبد الله بن مسعود قرأ
هذه الآية على النبي صلى الله عليه وآله ففاضت عيناه في تفسير علي بن ابراهيم قوله يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الارض ولا يكتمون الله حديثا قال يتمنى الذين غصبوا امير المؤمنين عليه السلام ان تكون الارض ابتلعتهم في اليوم الذي اجتمعوا فيه على غصبه
وان لم يكتموا ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه في تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن جده قال قال امير المؤمنين
في خطبة يصف هول يوم القيامة ختم على الافواه فلا تكلم وكلمت الايدي وشهدت الارجل ونطقت الجلود بما عملوا فلا يكتمون الله حديثا
عن الحلبي قال سألته عن قول الله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال لا تقربوا الصلوة وانتم

سكارى يعني سكر النوم

سكارى يعني سكر النوم يقول وبكم نعاس يمنعكم ان تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون
ان المؤمنين يسكرون من الشراب والمؤمن لا يشرب مسكرا ولا يسكر في كتاب علل الشرائع حدثنا احمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديثا طويلا وفيه يقول عليه السلام لا تقم الى الصلوة متكاسلا ولا متناعسا
ولا متثاقلا فانها من خلال النفاق وقد نهى الله عز وجل المؤمنين ان يقوموا الى الصلوة وهم سكارى يعني من النوم وفي الكافي مثله
في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول
الله عز وجل لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قال سكر النوم من لا يحضره الفقيه وروى زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال منه سكر النوم في مجمع البيان وقوله وانتم سكارى اختلف
فيه على قولين احدهما ان المراد به سكر الشراب عن ابن عباس ومجاهد وقتادة قالوا ثم نسخها تحريم الخمر وروي ذلك عن موسى بن جعفر عليه السلام
والثاني ان المراد به وانتم سكارى سكر النوم خاصة عن الضحاك وروي ذلك عن ابي جعفر عليه السلام في كتاب الخصال فيما علم امير المؤمنين
عليه السلام اصحابه السكر اربع سكرات سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك في كتاب علل الشرائع ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم انهما قالا لابي جعفر عليه السلام الا تقول الحائض والجنب يدخلان
المسجد ام لا قال الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين ان الله تبارك وتعالى يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم سئل الصادق عليه السلام عن الحائض والجنب يدخلان المسجد ام لا قال الحائض
والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين فان الله يقول ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ويضعان فيه الشيء ولا ياخذان منه فقلت فما
بالهما يضعان فيه الشيء ولا ياخذان منه فقال لانهما يقدران على وضع الشيء من غير دخول ولا يقدران على اخذ ما فيه حتى يدخلا في كتاب
الاحتجاج للطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ان الجنابة بمنزلة الحيض وذلك ان النطفة دم لم يستحكم ولا يكون
الجماع الا بحركة شديدة وشهوة غالبة فاذا فرغ الرجل تنفس البدن ووجد الرجل من نفسه الرائحة الكريهة فوجب الغسل لذلك وغسل الجنابة
مع ذلك امانة ائتمن الله عليها عبيده ليختبرهم بها في مجمع البيان وان كنتم مرضى قيل نزلت في رجل من الانصار كان مريضا فلم يستطع
ان يقوم فيتوضأ فالمرض الذي يجوز معه التيمم مرض الجراح والكسر والقروح اذا خاف صاحبها من مس الماء عن ابن عباس وابن مسعود والسدي
والضحاك ومجاهد وقتادة وقيل هو المرض الذي لا يستطيع معه تناول الماء ولا يكون هناك من يناوله عن الحسن وابن زيد وكان
الحسن لا يرخص للجريح التيمم والمروي عن السيدين الباقر والصادق عليهما السلام جواز التيمم في جميع ذلك والملامسة المراد به الجماع
في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل او لامستم
النساء قال هو الجماع ولكن الله ستير يحب الستر فلم يسم كما تسمون في تفسير العياشي عن ابي مريم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما تقول في

الرجل يتوضأ ثم يدعو بجارية فتأخذ بيده حتى ينتهي الى المسجد فان من عندنا يزعمون انها الملامسة فقال لا والله ما بذلك بأس وربما
فعلته وما يعني بهذا الا المواقعة دون الفرج ☼ عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اللمس الجماع ☼ عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سأله قيس بن رمانة قال اتوضأ ثم ادعو الجارية فتمسك بيدي فاقوم فاصلي اعلي وضوء فقال لا قال فانهم يزعمون انه اللمس قال لا والله
ما اللمس الا الوقاع يعني الجماع ثم قال قد كان ابو جعفر عليه السلام بعد ما كبر يتوضأ ثم يدعو الجارية فتأخذ بيده فيقوم فيصلي ☼ عن ابي ايوب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال التيمم بالصعيد لمن لم يجد الماء كمن توضأ من غدير من ماء الم تر ان الله يقول فتيمموا صعيدا طيبا قال قلت فان اصاب الماء
وهو في آخر الوقت قال قد مضت صلاته قال قلت له فيصلي بالتيمم صلاة اخرى قال اذا رأى الماء وكان يقدر عليه انتقض التيمم
في كتاب معاني الاخبار وفيه روي عن الصادق عليه السلام انه قال الصعيد الموضع المرتفع والطيب الموضع الذي ينحدر عنه الماء ه
في تفسير علي بن ابراهيم قوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة يعني ضلوا في امير المؤمنين صلوات الله عليه
ويريدون ان تضلوا السبيل يعني اخرجوا الناس من ولاية امير المؤمنين وهو الصراط المستقيم والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع قال نزلت في اليهود في تفسير
العياشي عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام وحدث اطول الحديث ثم قال يا جابر اول الارض المغرب تخرب ثم يخرب الشام يختلفون عند ذلك
على رايات ثلث راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني فيلقى السفياني الابقع فيقتله ومن معه ويقتل الاصهب ثم لا يكون لهم
هم الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسيا فيقتلون بها مائة الف من الجبارين ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون
الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبيناهم كذلك اذ اقبلت رايات من ناحية خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر
من اصحاب القائم عليه السلام ثم يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياني بعثا
الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياني ان المهدي قد خرج من المدينة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل
مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران قال وينزل امير جيش السفياني البيداء فينادي مناد من السماء يا بيداء ابيدي القوم فيخسف بهم
البيداء فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا على
عبدنا يعني القائم عليه السلام من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها ☼ روى عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه
الآية على محمد هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلت في علي مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها
او نلعنهم الى مفعولا فاما قوله مصدقا لما معكم يعني مصدقا برسول الله صلى الله عليه وآله في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله بهذه
الآية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي عليه السلام نورا مبينا في مجمع البيان من قبل ان نطمس وجوها فنردها

على ادبارها اختلف في معناه على اقوال احدها ان معناه ان نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ذما لها بانها لا
تفلح ابدا ورواه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في كتاب التوحيد باسناده الى ثوير عن ابيه ان عليا عليه السلام قال ما في القرآن آية احب
الي من قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ☼ وباسناده الى ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا
رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي وحده ليس معه انسان فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني
فقال لي من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداك فقال يا ابا ذر تعال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا
من اعطاه الله خيرا فنفح منه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هاهنا واجلسني في
قاع حوله حجارة فقال لي اجلس حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لم اره وتوارى عني فاطال اللبث ثم اني سمعته عليه السلام وهو مقبل و
هو يقول وان زنى وان سرق قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة فاني سمعت احدا يرد عليك شيئا قال
ذاك جبرئيل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله عز وجل شيئا دخل الجنة قال قلت يا جبرئيل وان زنى وان سرق
قال نعم قلت وان زنى وان سرق قال نعم وان شرب الخمر في اصول الكافي يونس عن ابن بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم ☼ يونس عن اسحاق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء قال نعم في تفسير علي بن ابراهيم قوله ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له دخل الكبائر في الاستثناء
قال نعم في تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اما قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني انه لا يغفر لمن يكفر بولاية علي و
اما قوله ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يعني لمن والى عليا عليه السلام ☼ عن ابي العباس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا
قال من ابتدع رأيا فاحب عليه او ابغض ☼ عن قتيبة الاعشى قال سمعت الصادق عليه السلام يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء قال دخل في الاستثناء كل شيء في نهج البلاغة قال عليه السلام فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله قال الله سبحانه ان الله لا يغفر
ان يشرك به في من لا يحضره الفقيه وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
هل تدخل الكبائر في مشية الله قال نعم ذلك اليه عز وجل ان شاء عذب عليها وان شاء عفى عنها ☼ وباسناده الى امير المؤمنين عليه السلام قال
سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
ثم قال عليه السلام من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآية ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال امير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال
اي وربي لشيعتك ومحبيك في كتاب ثواب الاعمال ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن

محمد بن الحسين عن علي بن عبد العزيز العبدي عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الكبائر فقال هي خمس وهن مما اوجب
الله عز وجل عليهن النار قال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به الحديث في عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام باسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يحاسب كل خلق الا من اشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار في مجمع البيان في قوله عز وجل ان الله لا
يغفر ان يشرك به الآية وقف الله سبحانه المؤمنين الموحدين بهذه الآية بين الخوف والرجاء وبين العدل والفضل وذلك صفة المؤمن
ولذلك قال الصادق عليه السلام لو وزن رجاء المؤمن وخوفه لاعتدلا في مجمع البيان في قوله عز وجل الم تر الى الذين يزكون انفسهم
الى قوله مبينا قيل نزلت في اليهود والنصارى حين قالوا نحن ابناء الله واحباؤه وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى
وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام في نهج البلاغة من كلام له عليه السلام يصف فيه المتقين لا يرضون من اعمالهم القليل ولا يستكثرون الكثير
فهم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكي احدهم خاف مما يقال له فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم بي مني بنفسي اللهم
لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني افضل مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون في تفسير علي بن ابراهيم قوله الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء قال هم الذين سموا انفسهم بالصديق والفاروق وذي النورين وقوله ولا يظلمون فتيلا قال القشرة التي تكون
على النواة ثم كنى عنهم فقال انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا وهم هؤلاء الثلاثة قوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا قال نزلت في اليهود حين سألهم
مشركو العرب فقالوا ديننا افضل ام دين محمد قالوا بل دينكم افضل وقد روي فيه ايضا انها نزلت في الذين غصبوا آل محمد حقهم وحسدوا
منزلتهم فقال الله اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا يعني النقطة
التي في ظهر النواة ثم قال ام يحسدون الناس يعني بالناس هنا امير المؤمنين والائمة عليهم السلام على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما وهي الخلافة بعد النبوة وهم الائمة عليهم السلام حدثنا الحسين بن محمد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن يونس عن ابي جعفر
الاحول عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب قال النبوة قلت والحكمة قال الفهم والقضاء وآتيناهم ملكا
عظيما قال الطاعة المفروضة في اصول الكافي الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون
لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب
من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة و

آتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله فمنهم من
آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب ان الله كان عزيزا حكيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي
الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون
الذين قال الله ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال
النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن
ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس
المحسودون علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فجعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد صلى الله عليه وآله
قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن ابن ابي يعفور جميعا عن معاوية بن عمار عن [illegible]
عكرمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له [illegible] فقال الرحمة فقلت لا رحمة [illegible] فقال [illegible] الرحم
[illegible] وجه [illegible] كذا وكذا ويفعل [illegible] فقال [illegible] ان [illegible] انقضت [illegible]
[illegible] فقال [illegible] للناس على ما آتاهم الله من فضله فاذا [illegible] محمد [illegible] كان لذا اهل بيت [illegible] وان [illegible]
حاسدون [illegible] طول الحديث [illegible] الحاجة في مجمع البيان واختلف في معنى الناس هنا
الى قوله فقيل انه [illegible] المراد بالناس النبي صلى الله عليه وآله عن ابي جعفر عليه السلام والمراد بالفضل فيه النبوة وفي آله الامامة في كتاب الاحتجاج
للطبرسي وفي خطبة لامير المؤمنين عليه السلام ان اهل الكتاب والحكمة والايمان آل ابراهيم بينه الله لهم فحسدوا فانزل الله جل ذكره ام يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا فنحن آل
ابراهيم فقد حسدنا كما حسد آباؤنا في عيون الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام في وصف الامامة والامام قال عليه السلام ان الانبياء و
الائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله عز وجل افمن يهدي الى الحق

احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال عز وجل لنبيه وكان فضل الله عليك عظيما وقال عز وجل في الائمة من اهل بيته
وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا وفي كتاب عيون اخبار الرضا في مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والامة حديث طويل وفيه فقال المأمون هل فضل الله
العترة على سائر الناس فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تعالى ابان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه فقال له المأمون اين ذلك من كتاب الله تعالى
فقال له الرضا عليه السلام في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع آخر
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى سائر المؤمنين
فقال عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما فقوله عز وجل
ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك
هاهنا الطاعة وفي كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه
ان الله تبارك وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل امره الى احد من خلقه لا الى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملائكته الى نبيه فقال له كذا وكذا فامره
بما يحب ونهاه عما يكره فقص عليه ما قبله وما خلفه بعلم فعلم ذلك العلم انبياءه واولياءه واصفياءه من الآباء والاخوان بالذرية التي
بعضها من بعض فذلك قوله عز وجل ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فاما الكتاب فالنبوة واما الحكمة فهم الحكماء
من الانبياء والاصفياء وقال عليه السلام انما الحجة في آل ابرهيم لقول الله عز وجل ولقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما
فالحجة الانبياء واهل بيوتات الانبياء حتى تقوم الساعة وفي اصول الكافي علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثل ما في كتاب كمال الدين وتمام النعمة سواء وفي تفسير علي بن ابرهيم متصل بآخر ما سبق من قوله انه
الطاعة المفروضة قال علي بن ابرهيم في قوله فمنهم من آمن به يعني امير المؤمنين وسلمان وابا ذر والمقداد وعمار ومنهم من صد عنه قال
فيهم نزلت وكفى بجهنم سعيرا ثم ذكر عز وجل ما اعد لهؤلاء الذين قد تقدم ذكرهم وغصبهم فقال ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم
نارا قال الآيات امير المؤمنين والائمة عليهم السلام كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما
فقيل لابي عبد الله عليه السلام كيف تبدل جلودهم غيرها قال ارأيت لو اخذت لبنة فكسرتها وصيرتها ترابا ثم ضربتها في القالب اهي التي كانت
انما هي ذلك وحدث تغيير آخر والاصل واحد وفي كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن حفص بن غياث قال شهدت المسجد الحرام وابن
ابي العوجاء يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ما ذنب الغير قال
ويحك هي هي وهي غيرها قال فمثل لي في ذلك شيئا من امر الدنيا قال نعم ارأيت لو ان رجلا اخذ لبنة فكسرها ثم ردها في ملبنها فهي هي
وهي غيرها وفي اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت

فجعفر

على جعفر بن محمد عليه السلام فقلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب
المسح اين يذهب وضوؤهم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة وفي عيون الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي
قال الرضا عليه السلام في اثناء كلام بينه وبين سليمان يا سليمان هل يعلم الله جميع ما في الجنة والنار قال سليمان نعم قال فيكون ما علم الله عز وجل
انه يكون من ذلك قال نعم قال فاذا كان حتى لا يبقى منه شيء الا كان ايزيدهم او يطويه عنهم قال سليمان بل يزيدهم قال فاراه في قولك قد زادهم
ما لم يكن في علمه انه يكون قال جعلت فداك فالمزيد لا غاية له قال فليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيهما اذا لم يعرف غاية ذلك واذا لم يحط علمه بما
يكون فيهما لم يعلم ما يكون فيهما قبل ان يكون تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان انما قلت لا يعلمه لانه لا غاية لهذا لان الله عز وجل
وصفهما بالخلود وكرهنا ان نجعل لهما انقطاعا قال الرضا عليه السلام ليس علمه بذلك بموجب لانقطاعه عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يزيدهم ثم لا يقطعه
عنهم وكذلك قال الله عز وجل في كتابه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال لاهل الجنة عطاء غير مجذوذ
وقال عز وجل وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فهو جل وعز يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة وفي امالي شيخ الطائفة قدس سره باسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان قاتل الحسين بن علي عليهما السلام في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شد يداه ورجلاه بسلاسل
من نار منكس في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار الى ربهم من شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم مع جميع
من شايع على قتله كلما نضجت جلودهم بدل الله عز وجل عليهم الجلود حتى يذوقوا العذاب الاليم لا يفتر عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم
فالويل لهم من عذاب النار وفي كتاب معاني الاخبار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن محمد بن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن خالد عن يونس بن عبد الرحمن قال سألت موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فقال هذه مخاطبة لنا خاصة امر الله تبارك وتعالى كل امام منا ان يؤدي الى الامام الذي بعده ويوصي اليه
ثم هي جارية في سائر الامانات ولقد حدثني ابي عن ابيه ان علي بن الحسين عليهما السلام قال لاصحابه عليكم باداء الامانة فلو ان قاتل الحسين بن علي عليهما السلام
ائتمنني على السيف الذي قتله به لاديته اليه وفي اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر
قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله ان يؤدي
الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي
الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدي الامام الى الامام من بعده ولا يخص
بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى
الامام الذي بعده كل شيء عنده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

عبد الله بن ابي يعفور ويقرئك السلام قال وعليك وعليهم السلام اذا رأيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول لك انظر ما بلغ به علي عليه السلام
عند رسول الله صلى الله عليه وآله فالزمه فان عليا عليه السلام انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله صلى الله عليه وآله بصدق الحديث واداء الامانة محمد بن
يحيى عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تنظروا الى طول ركوع الرجل وسجوده فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش لذلك
ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته **في الكافي** عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال ابو جعفر عليه السلام
في وصية له اعلموا ان ضاربا علي بالسيف وقاتله لو ائتمنني واستنصحني واستشارني ثم قبلت ذلك منه لاديت اليه الامانة **في مجمع البيان**
قيل في معنى هذه الآية اقوال احدها انها في كل من اؤتمن امانة من الامانات امانات الله تعالى اوامره ونواهيه وامانات عباده فيما يأتمن
بعضهم بعضا من المال وغيره وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام **وفيه** قال ابو جعفر عليه السلام ان اداء الصلوة والزكوة و
الصوم والحج من الامانة ويروى عنهم عليهم السلام انهم قالوا آيتان احداهما لنا والاخرى لكم قال الله سبحانه ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها الآية ثم قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية **في اصول** الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر
جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا **في عيون** الاخبار في باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان انه سمعها من الرضا عليه السلام مرة بعد مرة
وشيئا بعد شيء فان قال فلم جعل اولي الامر وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا على حد محدود وامروا ان لا يتعدوا ذلك
الحد لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيه امينا يمنعهم من التعدي والدخول فيما حظر عليهم لانه لو لم يكن ذلك
كذلك لكان احد لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة
من الفرق ولا ملة من الملل بقوا وعاشوا الا بقيم ورئيس لما لا بد لهم منه في امر الدين والدنيا فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم
ولا قوام لهم الا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيم لهم جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم
اماما قيما امينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنة والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا
على المسلمين لانا قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت انحائهم فلو لم يجعل لهم قيما
حافظا لما جاء به الرسول لفسدوا على نحو ما بينا وغيرت الشرائع والسنن والاحكام والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين فان قيل
فلم لا يجوز ان يكون في الارض امامان في وقت واحد او اكثر من ذلك قيل لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله وتدبيره والاثنين لا يتفق
فعلهما وتدبيرهما وذلك انا لم نجد اثنين الا مختلفي الهمم والارادة فاذا كانا اثنين ثم اختلف همهما وارادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما

مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون احد مطيعا لاحدهما
الا وهو عاص للآخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة والايمان ويكونون انما اتوا في ذلك من قبل الصانع الذي
وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر اذ امرهم باتباع المختلفين ومنها انه لو كانا امامين كان لكل من الخصمين ان يدعو الى غير ما يدعو اليه
صاحبه في الحكومة ثم لا يكون احدهما اولى بان يتبع من صاحبه فتبطل الحقوق والاحكام والحدود ومنها انه لا يكون واحد من الحجتين
اولى بالنطق والحكم والامر والنهي من الآخر واذا كان هذا كذلك وجب عليهما ان يبتدئا بالكلام وليس لاحدهما ان يسبق صاحبه بشيء اذا كانا
في الامامة شرعا واحدا فان جاز لاحدهما السكوت جاز السكوت للآخر مثل ذلك واذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والاحكام وعطلت
الحدود وصار الناس كانهم لا امام لهم فان قال فلم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول عليه السلام قيل لعلل منها انه لما كان الامام مفترض
الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القرابة المشهورة والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه
ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول لكان قد فضل من ليس برسول على الرسل اذ جعل اولاد الرسول اتباعا لاولاد اعدائه كابي جهل
وابن ابي معيط لانه قد يجوز بزعمه ان ينتقل ذلك في اولادهم اذا كانوا مؤمنين فيصير اولاد الرسول تابعين واولاد اعداء الله واعداء
رسوله متبوعين فكان الرسول اولى بهذه الفضيلة من غيره واحق ومنها ان الخلق اذا اقروا للرسول بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد
منهم عن ان يتبع ولده ويطيع ذريته ولم يتعاظم ذلك في انفس الناس واذا كان ذلك في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه انه اولى
به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر ولم تسخ انفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون في ذلك داعية لهم الى الفساد والنفاق والاختلاف

والتفاني والنفاق

في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن
محمد الحجال عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال الائمة من ولد علي عليه السلام وفاطمة عليها السلام الى ان يقوم الساعة وباسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال لما انزل الله
عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله ورسوله
فمن اولو الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال عليه السلام هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين من بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين
ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التورية بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى
بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي
يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته الا
من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت له يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة به في غيبته فقال عليه السلام اي والذي بعثني بالنبوة انهم ينتفعون به
ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها السحاب يا جابر هذا من مكنون سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا

لعله في تفسير العياشي عن ابان انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلام قال فسألته عن قول الله يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم فقال ذلك علي بن ابي طالب ثم سكت قال فلما طال سكوته قلت ثم من قال ثم الحسن ثم سكت فلما طال سكوته قلت ثم من قال الحسين
قلت ثم من قال علي بن الحسين وسكت فلم يزل يسكت عند كل واحد حتى اعيد المسألة فيقول حتى سماهم الى آخرهم صلوات الله عليهم عن عمران الحلبي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انكم اخذتم هذا الامر من جذوه يعني من اصله عن قول الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن قول رسول الله
ما ان تمسكتم به لن تضلوا لا من قول فلان ولا من قول فلان عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم قال هي في علي عليه السلام وفي الائمة جعلهم الله مواضع الانبياء غير انهم لا يحلون شيئا ولا يحرمونه عن سليم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك اخبرني من ولاة الامر الذين امر الله بطاعتهم فقال لي اولئك علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
فاحمدوا الله الذي عرفكم ائمتكم وقادتكم حين جحدهم الناس في كتاب الخصال عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث طويل يذكر فيه شرايع
الدين ومنه قال عليه السلام ولا يفرض الله تعالى على عباده طاعة من يعلم انه يغويهم ويضلهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم انه يكفر ويعبد
الشيطان دونه ولا يتخذ على خلقه حجة الا معصوما والانبياء والاوصياء لا ذنوب لهم لانهم معصومون مطهرون عن سليم بن قيس الهلالي قال
سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول [illegible] انما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الامر وانما امر الله تعالى بطاعة
الرسول لانه معصوم مطهر لا يأمر بمعصية وانما امر بطاعة اولي الامر لانهم معصومون مطهرون لا يأمرون بمعصية في كتاب التوحيد
باسناده الى الفضل بن السكن عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالمعروف والعدل
والاحسان في كتاب علل الشرائع باسناده الى عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لابي جعفر عليه السلام لاي شيء يحتاج الى النبي
والامام فقال لبقاء العالم على صلاحه وذلك ان الله عز وجل يرفع العذاب عن اهل الارض اذا كان فيها نبي او امام قال الله عز وجل
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وقال النبي صلى الله عليه وآله النجوم امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فاذا ذهبت النجوم اتى
اهل السماء ما يكرهون واذا ذهب اهل بيتي اتى اهل الارض ما يكرهون يعني باهل بيته الائمة الذين قرن الله عز وجل طاعتهم بطاعته فقال
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم المعصومون المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون
الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم يعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الارض وبهم يمهل اهل المعاصي ولا
يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس ولا يفارقونه ولا يفارقون القرآن ولا يفارقهم صلوات الله عليهم اجمعين في كتاب
معاني الاخبار عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام قال ادنى ما يكون به الرجل ضالا ان لا يعرف من امر الله بطاعته وفرض
ولايته وجعل حجته في ارضه وشاهده على خلقه قلت فمن هم يا امير المؤمنين قال الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين آمنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال فقبلت راسه وقلت اوضحت لي وفرجت عني واذهبت كل شك كان في قلبي في اصول

الكافي

الكافي احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم
هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء
طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال
قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم
ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا
حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل
ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب
ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا
لنبيه صلى الله عليه وآله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام فادخلهم رسول الله
تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء
اهلي وثقلي والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن
يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر
عن معرفة شيء منها فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور
جهله فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال
الزكاة والولاية التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم
قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات ولا يعرف امامه
مات ميتة جاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا عليه السلام وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون

يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا سواء ولا سواء والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن
عثمان عن عيسى بن السري قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الإسلام إذا أنا أخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده
فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وحق في الأموال من الزكاة والولاية التي أمر الله بها ولاية آل
محمد فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات ولا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم
فكان علي ثم صار من بعده الحسن عليه السلام ثم من بعده الحسين عليه السلام ثم من بعده علي بن الحسين عليه السلام ثم من بعده محمد بن علي عليه السلام ثم هكذا يكون الأمر إن
الأرض لا تصلح إلا بإمام ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية وأحوج ما يكون أحدكم إلى معرفته إذا بلغت نفسه هاهنا قال وأهوى
بيده إلى صدره يقول حينئذ لقد كنت على أمر حسن. في كتاب كمال الدين وتمام النعمة بإسناده إلى سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أخبرني ربي جل جلاله أنه استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله
ومن شركائي من بعدي قال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه وبي فقال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم الآية فقلت يا رسول الله ومن
هم قال الأوصياء مني إلى أن يردوا علي الحوض كلهم هادين مهديين لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم
تنصر أمتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء وبهم يستجاب دعاؤهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا ووضع يده على رأس الحسن ثم ابني هذا
ووضع يده على رأس الحسين ثم ابن له يقال له علي سيولد في حياتك فأقرئه مني السلام ثم تكمله اثني عشر إماما فقلت يا رسول الله سمهم لي رجلا رجلا
فسماهم فيهم والله يا أخا بني هلال مهدي هذه الأمة الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والله إني لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام
وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم. وبإسناده إلى سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في أثناء كلام له في جمع من المهاجرين والأنصار
في المسجد أيام خلافة عثمان فأنشدكم الله عز وجل أتعلمون حيث نزلت يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وحيث نزلت
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله هذه خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم فأمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله أن يعلمهم ولاة
أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم ثم خطب والحديث طويل أخذنا منه
موضع الحاجة الأمر في المقام وفي آخره قالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه
كله وهؤلاء الذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا. في عيون الأخبار في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والأمة
حديث طويل يقول فيه عليه السلام فقال عز وجل في موضع آخر أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة و
آتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في أثر هذا إلى سائر المؤمنين فقال يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم يعني
الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما. وفي هذا المجلس كلام طويل له عليه السلام يقول فيه في شأن ذوي القربى فما رضيه لنفسه ولرسوله

لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما أجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم
بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فبدأ بنفسه ثم
برسوله ثم بأهل بيته. وفي باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من محض الإسلام وشرائع الدين بإسناده إلى الرضا عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي
عليهم السلام قال الوصي بعد النبي صلى الله عليه وآله إلى علي والحسن والحسين عليهم السلام ثم قال في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم قال الأئمة من ولد علي وفاطمة إلى أن تقوم الساعة. في روضة الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة
عن بريد بن معاوية العجلي قال تلا أبو جعفر عليه السلام أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن خفتم تنازعا في الأمر فارجعوه إلى الله وإلى
الرسول وإلى أولي الأمر منكم ثم قال كيف يأمر بطاعتهم ويرخص في منازعتهم إنما قال ذلك للمأمورين الذين قيل لهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
في تفسير العياشي عن بريد بن معاوية عن أبي جعفر عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام ثم قال للناس يا أيها الذين آمنوا فجمع المؤمنين إلى
يوم القيامة أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم إيانا عنى خاصة. في أصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن بريد العجلي عن أبي جعفر عليه السلام حديث طويل وفي آخره قال عليه السلام فإن خفتم تنازعا في أمر فردوه
إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم كذا نزلت وكيف يأمرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الأمر ويرخص في منازعتهم إنما قيل ذلك للمأمورين
الذين قيل لهم أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم. في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام
قال نزلت فإن تنازعتم في شيء فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم. في نهج البلاغة قال عليه السلام ولما دعانا القوم إلى أن
نحكم بيننا القرآن لم نكن الفريق المتولي عن كتاب الله وقد قال الله سبحانه فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول فرده إلى الله أن نحكم بكتابه
ورده إلى الرسول أن نأخذ بسنته فإذا حكم بالصدق في كتاب الله فنحن أحق الناس به وإن حكم بسنة رسول الله فنحن أولاهم به. وفيه قال عليه السلام
واردد إلى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب ويشتبه عليك من الأمور فقد قال الله سبحانه لقوم أحب إرشادهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول فالرد إلى الله الأخذ بمحكم كتابه والرد إلى الرسول الأخذ بسنته
الجامعة غير المفرقة. في كتاب الاحتجاج للطبرسي قال علي عليه السلام في خطبة له إن الله ذو الجلال والإكرام لما خلق الخلق واختار خيرة من
خلقه واصطفى صفوة من عباده وأرسل رسولا منهم وأنزل عليه كتابه وشرع له دينه وفرض فرائضه فكانت الجملة قول الله جل ذكره حيث أمر
فقال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فهو لنا أهل البيت خاصة دون غيرنا فانقلبتم على أعقابكم وارتددتم ونقضتم الأمر و
نكثتم العهد ولم يضر الله شيئا وقد أمركم أن تردوا الأمر إلى الله وإلى رسوله وإلى أولي الأمر المستنبطين للعلم فأقررتم ثم جحدتم. في أصول
الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لأبي جعفر عليه السلام إني تركت مواليك مختلفين
يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما أنت وذاك إنما كلف الناس ثلاثة معرفة الأئمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد إليهم فيما اختلفوا فيه.

في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه جعل الله للعلم اهلا وفرض على العباد طاعتهم بقوله اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولي الامر منكم وبقوله ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وفيه وقد ذكر عليه السلام الحجج قال انما
من هو لا الحجة الهم رسول الله ومن حل محله من اصفياء الله وهم ولاة الامر الذين قال الله فيهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
وقال فيهم ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال السائل ما ذاك الامر قال علي عليه السلام الذي به تنزل الملائكة في
الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم من خلق ورزق واجل وعمل وحياة وموت وعلم غيب السموات والارض والمعجز الذي لا ينبغي الا لله واصفيائه
والسفرة بينه وبين خلقه. وعن الحسين بن علي عليهما السلام في خطبة طويلة وفيها واطيعونا فان طاعتنا مفروضة اذ كانت بطاعة الله ورسوله
مقرونة قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وقال ولو ردوه الى
الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا في الكافي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يا ابا محمد انه لو كان لك
على رجل حق فدعوته الى حكام اهل العدل فابى عليك الا ان يرافعك الى حكام اهل الجور ليقضوا له لكان ممن حاكم الى الطاغوت وهو قول الله
عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت والحديث طويل اخذنا منه
موضع الحاجة في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة
آل سام قال حدثني ابو عبد الله عليه السلام بحديث فقلت له جعلت فداك ... فكذا وكذا قال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله
قال لا والله ما رحمه قال فعظم ذلك علي فقلت بلى والله ... كل ... في القرآن كذب في الكافي محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا تكون
بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان او الى القضاة ايحل ذلك فقال من تحاكم الى الطاغوت فحكم له فانما ياخذ سحتا وان كان حقه
ثابتا لانه اخذ بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق
عن هارون بن حمزة الغنوي عن حريز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل كان بينه وبين اخ له مماراة في حق فدعاه الى رجل من اخوانه
ليحكم بينه وبينه فابى الا ان يرافعه الى هؤلاء كان بمنزلة الذين قال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الاية في روضة الكافي حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي
عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن ابي جعفر الاحول والفضيل بن يسار عن زكريا النقاض عن ابي جعفر عليه السلام قال الناس ...
... الطاغوت والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم قوله الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به فانها نزلت في الزبير بن العوام فانه نازع رجلا من اليهود

في حديقة

في حديقة فقال الزبير ترضى بابن شيبة اليهودي وقال اليهودي نرضى بمحمد فانزل الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا وهم اعداء آل محمد كلهم جرت فيهم هذه الاية. حدثني ابي عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ... فكيف اذا اصابتهم مصيبة الاية في روضة
الكافي علي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابي جنادة الحصين بن المخارق بن عبد الرحمن بن ورقاء بن حبشي بن جنادة السلولي صاحب رسول الله
عن ابي الحسن الاول عليه السلام في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم فقد سبقت عليهم كلمة الشقاء وسبق لهم العذاب و
قل لهم في انفسهم قولا بليغا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل وغيره عن منصور بن يونس عن ابن اذينة عن عبد الله النجاشي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا يعني والله فلانا
وفلانا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما يعني والله النبي صلى الله عليه وآله وعليا عليه السلام مما صنعوا يعني لو جاؤك بها يا علي فاستغفروا الله مما صنعوا واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابو عبد الله عليه السلام هو والله علي بعينه ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
على لسانك يا رسول الله يعني به من ولاية علي ويسلموا تسليما لعلي في تفسير علي بن ابراهيم وقوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك يا علي
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما هكذا نزلت في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها او حين
تدخلها ثم تاتي قبر النبي صلى الله عليه وآله الى ان قال عليه السلام اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما واني اتيت نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي واني اتوجه بك الى الله ربي وربك ليغفر ذنوبي في كتاب
المناقب لابن شهر آشوب ... باسناده عن محمد بن علي عليهما السلام قال اذنب رجل ذنبا في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
فتغيب حتى وجد الحسن والحسين عليهما السلام في طريق خال فاخذهما فاحتملهما على عاتقيه واتى بهما النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني
مستجير بالله وبهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى رد يده الى فمه ثم قال للرجل اذهب فانت طليق وقال للحسن والحسين قد شفعتكما
فيه اي فتيان فانزل الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما في اصول
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة او بريد عن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خاطب الله امير المؤمنين عليه السلام
في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم

حرجا مما قضيت عليهم من القتل والعفو ويسلموا تسليما ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو
عبد الله عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء
صنعه الله او صنعه النبي صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم ٭ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر مثله سواء
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال في آخر حديث
ان للقائم عليه السلام منا غيبتين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر او ست سنين واما الاخرى فيطول امدها
حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الا من قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت
وبهذا الاسناد قال قال علي بن الحسين عليه السلام ان دين الله عز وجل لا يصاب بالعقول الناقصة والآراء الباطلة والمقاييس الفاسدة ولا
يصاب الا بالتسليم فمن سلم لنا سلم ومن اقتدى بنا هدى ومن دان بالقياس والرأي هلك ومن وجد في نفسه شيئا مما نقوله او نقضي به حرجا
كفر بالذي انزل السبع المثاني والقرآن العظيم وهو لا يعلم في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه
وليس كل من اقر ايضا من اهل القبلة بالشهادتين كان مؤمنا ان المنافقين كانوا يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدفعون
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بما عهد به من دين الله وعزائمه وبراهين نبوته الى وصيه ويضمرون من الكراهية لذلك والنقض لما ابرمه
عند امكان الامر لهم فيما قد بينه الله لنبيه بقوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما في كتاب التوحيد باسناده الى عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه ولا يسأل عما يفعل وهم
يسألون قال جابر فقلت يا ابن رسول الله وكيف لا يسأل عما يفعل قال لانه لا يفعل الا ما كان حكمة وصوابا وهو المتكبر الجبار والواحد القهار
فمن وجد في نفسه حرجا في شيء مما قضى كفر ومن انكر شيئا من افعاله جحد في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا
اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا الى ربهم في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولو انا
كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم وسلموا للامام تسليما او اخرجوا من دياركم رضا له ما فعلوه الا قليل منهم ولو ان اهل الخلاف فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا وفي هذه الآية ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت من امر الوالي ويسلموا لله الطاعة تسليما في اصول
الكافي احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي

لكان خيرا لهم

لكان خيرا لهم ٭ علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن
الاصبغ بن نباتة الحنظلي قال رأيت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير
الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله
سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان
خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء
وصي محمد صلى الله عليه وآله الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان
خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين
والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح الكناني
عن ابي جعفر عليه السلام قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي صلى الله عليه وآله ومنا
الصديق والشهداء والصالحون ٭ ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام
يا ربيع ان الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا ٭ عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد القمي عن خضر بن عمرو عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا وذلك ممن يشفع ولا يشفع له وذلك ممن لا تصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الآخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة
الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه اهوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير في روضة الكافي باسناده الى
ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام للشيعة اما ذكر الله من فضل اتباع الائمة الهداة وهم المؤمنون قال فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة فكيف بهم وفضلهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لابي بصير يا ابا محمد لقد ذكركم الله في كتابه فقال فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآية النبيين
ونحن في هذا الموضع الصديقين والشهداء وانتم الصالحون فتسموا بالصلاح كما سماكم الله عز وجل والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في تفسير العياشي عن عبد الله بن جندب عن الرضا عليه السلام قال حق على الله ان يجعل ولينا رفيقا للنبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن اولئك رفيقا في كتاب الخصال عن الحسين بن علي عليهما السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى الى علي بن ابي طالب عليه السلام وكان فيما
اوصى به ان قال له يا علي من حفظ من امتي اربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله تعالى والدار الآخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما هذه الاحاديث فقال ان تؤمن بالله وحده لا شريك له وتعبده ولا
تعبد غيره الى ان قال بعد تعدادها فهذه اربعون حديثا من استقام عليها وحفظها عني من امتي دخل الجنة برحمة الله وكان
من افضل الناس واحبهم الى الله تعالى بعد النبيين والوصيين وحشره الله تعالى يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا عن محمد بن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصديقون ثلثة علي بن ابي طالب وحبيب النجار ومؤمن آل فرعون
في عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام باسناده عن آبائه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل امة
صديق وفاروق وصديق هذه الامة وفاروقها علي بن ابي طالب عليه السلام في كتاب معاني الاخبار حدثنا احمد بن الهيثم [illegible]
المفسر الجرجاني [illegible] يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام في قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي قولوا اهدنا صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك
وهم الذين قال الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا وحكى هذا بعينه عن امير المؤمنين عليه السلام في بصائر الدرجات الحسن بن احمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن العباس بن الحريش
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لنا في ليالي الجمعة لشأنا [illegible] وذكر حديثا طويلا وفي آخره قلت والله ما عندي كثير صلاح قال لا تكذب على الله فان الله
قد سماك صالحا حيث يقول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا يعني الذين
آمنوا بنا وبامير المؤمنين عليه السلام في تفسير علي بن ابراهيم وقوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال النبيين رسول الله والصديقين علي والشهداء الحسن والحسين والصالحين
الائمة وحسن اولئك رفيقا القائم من آل محمد صلوات الله عليهم في مجمع البيان [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام [illegible]
بالثبات السرايا وبالجميع العسكر وفيه عند قوله قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا قال الصادق عليه السلام لو ان اهل السماء والارض
قالوا قد انعم الله علينا اذ لم نكن مع رسول الله لكانوا بذلك مشركين في تفسير علي بن ابراهيم قوله يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا
ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا قال الصادق عليه السلام والله لو
ان هذه الكلمة قالها اهل المشرق والمغرب لكانوا بها خارجين من الايمان ولكن الله قد سماهم مؤمنين باقرارهم في تفسير العياشي عن
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفي آخره ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله

[illegible] ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما في كتاب الخصال عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن جده
ان النبي صلى الله عليه وآله قال فوق كل بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر وعن ابي جعفر عليه السلام قال كل ذنب
يكفره القتل في سبيل الله الا الدين لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق في روضة الكافي ابن محبوب عن هشام
ابن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال في حديث طويل وقد كانت خديجة عليها السلام ماتت قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله صلى الله عليه وآله سئم المقام بمكة ودخله حزن شديد واشفق على نفسه من كفار قريش
فشكى الى جبرئيل ذلك فاوحى الله عز وجل اليه اخرج من القرية الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك اليوم بمكة ناصر وانصب للمشركين
حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة في تفسير العياشي عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها الى قوله نصيرا قال نحن اولئك عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في
حديث طويل وفي آخره فاما قوله والمستضعفين الذين يقولون ربنا اخرجنا الى قوله نصيرا فاولئك نحن في اصول الكافي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال [illegible] ابو جعفر عليه السلام [illegible]
[illegible] في كتابه عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم قال يعني كفوا السنتكم في روضة الكافي يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله الحلبي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا عبد الله اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا وتدخلوا الجنة علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن
عن منصور بن يونس عن عبد الله عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال يا فضيل اما ترضون ان تقيموا الصلوة وتؤتوا الزكوة وتكفوا
السنتكم وتدخلوا الجنة ثم قرأ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة انتم والله اهل هذه الآية في مجمع
البيان [illegible] في سبيل الله [illegible] وروي عن ابي عبد الله عليه السلام ان هذه الآية [illegible] كفوا ايديكم في روضة
الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال والله للذي صنعه
الحسن بن علي عليهما السلام كان خيرا لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الآية الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ارادوا تاخير ذلك الى القائم عليه السلام في تفسير العياشي عن الحلبي [illegible] كفوا ايديكم واقيموا الصلوة قال نزلت
في الحسن بن علي عليهما السلام امره الله بالكف قال فلما كتب عليهم القتال نزلت في الحسين بن علي كتب الله عليه وعلى اهل الارض ان يقاتلوا معه علي بن اسباط يرفعه
عن ابي جعفر عليه السلام قال لو قاتل معه اهل الارض لقتلوا كلهم عن ادريس مولى لعبد الله بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في تفسير هذه الآية الم تر الى الذين

قبل لم كفوا ايديكم مع الحسن واقيموا الصلوة فلما كتب عليهم القتال مع الحسين قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب
الى خروج القائم عليه السلام فان معه النصر والظفر قال الله قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى الآية في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد
محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت الى فرائضي
وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذاك اني اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك مني وذاك انني لا اسأل عما افعل وهم يسألون في تفسير علي بن ابرهيم عن الصادقين عليهم السلام انهما قالا الحسنات في كتاب الله
على وجهين والسيئات على وجهين فمن الحسنات التي ذكرها الله الصحة والسلامة والامن والسعة في الرزق وقد سماها الله حسنات وان تصبهم
سيئة يعني بالسيئة ههنا المرض والخوف والجوع والشدة يطيروا بموسى ومن معه اي يتشأموا بهم والوجه الثاني من الحسنات يعني به افعال العباد
وهو قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومثله كثير وكذلك السيئات على وجهين فمن السيئات الخوف والجوع والشدة وهو ما ذكرناه في قوله وان
تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه وعقوبات الذنوب فقد سماها الله سيئات والوجه الثاني من السيئات يعني بها افعال العباد الذين يعاقبون
عليها وهو قوله ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار في كتاب التوحيد باسناده الى زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كما ان
بادي النعم من الله عز وجل وقد نحلكموه فكذلك الشر من انفسكم وان جرى به قدره في كتاب علل الشرايع باسناده الى يحيى بن عبد الله بن
الحسن [illegible] عن ذكره عن علي بن الحسين صلوات الله عليه وآبائه قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين
من تلك الطينة وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق الكافرين من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن
الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ويصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين
تحن الى ما خلقوا منه في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله عز وجل ادب نبيه على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله ثم قال وان نبي الله فوض الى علي وائتمنه فسلمتم وجحد
الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد [illegible] عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد
معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن
الفضل جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله وزاد في آخره اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق
بجميع ماله وحج جميع دهره ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل

في روضة الكافي

في روضة الكافي خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة يقول فيها عليه السلام فلا مصيبة عظمت ولا رزية جلت كالمصيبة
برسول الله صلى الله عليه وآله لان الله ختم به الانذار والاعذار وقطع به الاحتجاج والعذر بينه وبين خلقه وجعله بابه الذي بينه وبين عباده
ومهيمنه الذي لا يقبل الا به ولا قربة اليه الا بطاعته وقال في محكم كتابه من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا
فقرن طاعته بطاعته ومعصيته بمعصيته فكان ذلك دليلا على ما فوض اليه وشاهدا له على من اتبعه وعصاه وبين ذلك في غير موضع من
الكتاب العظيم في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه واجرى فضل بعض الاشياء على لسان من اصطفى
من امنائه فكان فضلهم [illegible] كما قال من يطع الرسول فقد اطاع الله في عيون الاخبار باسناده الى عبد السلام بن صالح الهروي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في
الجنة فقال عليه السلام يا ابا الصلت ان الله تعالى فضل نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته
متابعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى الله عليه وآله من زارني في حياتي او بعد موتي فقد زار الله ودرجة النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع
الدرجات فمن زاره في درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى في نهج البلاغة قال عليه السلام وذكر ان الكتاب يصدق
بعضه بعضا وانه لا اختلاف فيه فقال سبحانه ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا في اصول الكافي باسناده الى عبد
الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال
عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي الامر منهم الذين امر بطاعتهم
وبالرد اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل
عير اقواما بالاذاعة في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده
الى محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ومن وضع ولاية الله واهل استنباط
علم الله في غير اهل الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالف امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى وزعموا انهم اهل
الصفوة من بيوتات الانبياء فقد خالفوا امر الله عز وجل وجعل الجهال ولاة امر الله والمتكلفين بغير هدى وزعموا انهم اهل استنباط علم
الله فكذبوا على الله وزاغوا عن وصية الله وطاعته فلم يضعوا فضل الله حيث وضعه الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا اتباعهم فلا تكون لهم
يوم القيامة حجة وقال ايضا [illegible] فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فان يكفر بها امتك فقد وكلنا
اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به فلا يكفرون بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به وجعلت اهل بيتك بعدك علما على امتك و
ولاة من بعدك واستنباط علمي الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء في تفسير العياشي عن عبد الله بن جندب انه كتب

الى ابي الحسن الرضا عليه السلام كتابا اليكم فيه اقول لما سنح لهم شيطان اغترهم بالشبهة ولبس عليهم امر دينهم ... فلما كان الفرض عليهم والواجب لهم من ذلك
الوقوف عند التحيرة وردما جهلوا من ذلك الى عالمه ومستنبطه لان الله يقول في محكم كتابه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم يعني آل محمد وهم الذين يستنبطون منهم القرآن ويعرفون الحلال والحرام وهم الحجة لله على خلقه ٭ عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم قال هم الائمة ٭ عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام وحمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قالوا ولولا فضل الله عليكم ورحمته قال الفضل رسول الله ورحمته امير المؤمنين ... الائمة عليهم السلام ٭ عن محمد بن الفضيل عن العبد الصالح عليه السلام قال الرحمة
رسول الله صلى الله عليه وآله والفضل علي بن ابي طالب ٭ عن ابن مسكان عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا قال ابو عبد الله عليه السلام انك لتسأل عن كلام اهل ... ما هو من ديني ولا دين آبائي ولا وجدت احدا من اهل بيتي
يقول به ٭ في اصول الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ... من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد الثقفي
عن محمد بن مروان جميعا عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله ... وعدد اشياء
كثيرة وفي آخر الحديث قال عليه السلام ثم كلف ما لم يكلف احد من الانبياء انزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا تكلف
الا نفسك ٭ في اصول ... عن سليمان بن خالد ... باسناده ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كلف رسول الله صلى الله عليه وآله ما
لم يكلف هذا احد من خلقه قبله ولا بعده ثم تلا هذه الآية فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك ٭ في تفسير العياشي عن سليمان بن
خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الناس ... لعلي ان كان له حق فما منعه ان يقوم به قال فقال ان الله لم يكلف هذا الا انسانا واحدا
رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين فليس هذا الا للرسول وقال لغيره الا متحرفا
لقتال او متحيزا الى فئة فلم يكن يومئذ فئة يعينونه على امره ٭ عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلف
ما لم يكلف احد ان يقاتل في سبيل الله وحده وقال حرض المؤمنين على القتال وقال انما كلفتم اليسير من الامر ان تذكروا الله ٭ عن
ابراهيم بن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال ... فاجتنبوه ... ان الله يقول والله اشد بأسا
واشد تنكيلا ... ٭ في تفسير علي بن ابراهيم ... شفاعة سيئة يكن له كفل منها اي يكون كفيل ذلك الظلم الذي
يظلم صاحب الشفاعة ٭ في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من امر بمعروف او
نهى عن منكر او دل على خير او اشار به فهو شريك ومن امر بسوء او دل عليه او اشار به فهو شريك ٭ في تفسير علي بن ابراهيم قوله واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا قال السلام وغيره من البر ٭ في مجمع البيان وذكر علي بن ابراهيم في
تفسيره عن الصادقين عليهم السلام ان المراد بالتحية في قوله تعالى واذا حييتم بتحية السلام وغيره من البر ٭ في عوالي اللآلي وروى علي بن ابراهيم
في تفسيره عن الصادق عليه السلام ان المراد بالتحية في قوله تعالى واذا حييتم بتحية السلام وغيره من البر والاحسان ٭ في كتاب المناقب لابن

شهرآشوب

شهرآشوب في ... جارية للحسن عليه السلام طاقة ريحان فقال لها انت حرة لوجه الله فقيل له في ذلك فقال ادبنا الله تعالى فقال واذا حييتم
بتحية الآية وكان احسن منها اعتاقها ٭ في كتاب الخصال فيما علم امير المؤمنين عليه السلام اصحابه اذا عطس احدكم فسمتوه قولوا يرحمكم الله ويقول هو
يغفر الله لكم ويرحمكم قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ٭ في عيون الاخبار باسناده الى فضل بن كثير عن علي بن موسى
الرضا عليه السلام قال من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان ٭ في اصول الكافي عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ... الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات
ومن قال السلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة ٭ احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال مر امير المؤمنين عليه السلام بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه
فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام لا تجاوزوا بنا ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ٭ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله السلام تطوع والرد فريضة ٭ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٭ علي بن ابراهيم ... عن جعفر بن بشير عن عيينة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال القليل يبدؤون الكثير بالسلام والراكب يبدأ الماشي واصحاب البغال يبدؤون اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤون اصحاب البغال ٭ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله ٭ علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يسلم على النساء ويرددن عليه وكان امير المؤمنين عليه السلام
يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر ٭ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ... غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم واذا سلموا
عليكم فقولوا وعليكم ٭ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اليهودي والنصراني
والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم قال يقول عليكم ٭ محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام ٭ في كتاب الخصال عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال لا
تسلموا على اليهود ولا على النصارى ولا على المجوس ولا على عبدة الاوثان ولا على موائد شراب الخمر ولا على صاحب الشطرنج والنرد ولا على
المخنث ولا على الشاعر الذي يقذف المحصنات ولا على المصلي وذلك لان المصلي لا يستطيع ان يرد السلام لان التسليم من المسلم تطوع والرد

قرابته ولا على آكل الربوا ولا على رجل جالس على غائط ولا على الذي في الحمام ولا على الفاسق المعلن بفسقه **وفيه** في حديث آخر ولا على
المتفكهين بالامهات وفي حديث آخر النهي عن السلام على من يلعب بالاربعة عشر وعلى من يعمل التماثيل عن الصادق عليه السلام قال ثلاثة لا يسلمون
الماشي مع جنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام **في مجمع** البيان فما لكم في المنافقين فئتين الآية قيل نزلت في قوم قدموا الى المدينة
من مكة فاظهروا للمسلمين الاسلام ثم رجعوا الى مكة لانهم استوخموا المدينة فاظهروا الشرك ثم سافروا ببضائع المشركين الى اليمامة فاراد
المسلمون ان يغزوهم فاختلفوا فقال بعضهم لا نفعل فانهم مؤمنون وقال آخرون انهم مشركون فانزل الله فيهم الآية وهو المروي
عن ابي جعفر عليه السلام **في روضة** الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وان للشياطين الانس حيلة ومكرا
وخدائع ووسوسة بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل
الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه
من قوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء **في تفسير** علي بن ابراهيم وقوله ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ولا
تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا فانها
نزلت في اشجع وبني ضمرة وكان من خبرهم انه لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى غزاة الحديبية مر قريبا من بلادهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وآله هادن بني ضمرة ووادعهم قبل ذلك فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله هذه بنو ضمرة قريبا منا
ونخاف ان يخالفونا الى المدينة او يعينوا علينا قريشا فلو بدأنا بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كلا انهم ابر العرب بالوالدين واوصلهم
للرحم واوفاهم بالعهد وكان اشجع بلادهم قريبا من بلاد بني ضمرة وهم بطن من كنانة وكانت اشجع بينهم وبين بني ضمرة حلف في المراعاة
والامان فاجدبت بلاد اشجع واخصبت بلاد بني ضمرة فصارت اشجع الى بلاد بني ضمرة فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله مسيرهم الى بني ضمرة
تهيأ للمسير الى اشجع فيغزوهم للموادعة التي كانت بينه وبين بني ضمرة فانزل الله ودوا لو تكفرون كما كفروا الآية ثم استثنى اشجع
فقال الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا وكانت اشجع محالها البيضاء والحل والمستباح
وقد كانوا قربوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فهابوا لقربهم من رسول الله ان يبعث اليهم من يغزوهم وكان رسول الله قد
خافهم ان يصيبوا من اطرافه شيئا فهم بالمسير اليهم فبينا هو على ذلك اذ جاءت اشجع ورئيسها مسعود بن رحيلة وهم سبعمائة فنزلوا
شعب سلع وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ست فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله اسيد بن حصين فقال له اذهب في نفر من اصحابك
حتى تنظر ما اقدم اشجع فخرج اسيد ومعه ثلاثة نفر من اصحابه فوقف عليهم فقال ما اقدمكم فقام اليه مسعود بن رحيلة وهو رئيس اشجع
فسلم على اسيد واصحابه وقالوا جئنا لنوادع محمدا فرجع اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

خاف القوم ان اغزوهم فارادوا الصلح بيني وبينهم ثم بعث اليهم بعشرة احمال تمر فقدمها امامه ثم قال نعم الشيء الهدية امام الحاجة ثم اتاهم
فقال يا معشر اشجع ما اقدمكم قالوا قربت دارنا منك وليس في قومنا اقل عددا منا فضقنا بحربك لقرب دارنا منك وضقنا بحرب قومنا لقلتنا
فيهم فجئنا لنوادعك فقبل النبي صلى الله عليه وآله ذلك منهم ووادعهم فاقاموا يومهم ثم رجعوا الى بلادهم وفيهم نزلت هذه الآية الا الذين
يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق الآية **حدثني** ابي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت سيرة رسول الله
قبل نزول سورة براءة الا يقاتل الا من قاتله ولا يحارب الا من حاربه واراده وقد كان نزل عليه في ذلك من الله عز وجل فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا فكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقاتل احدا قد تنحى عنه واعتزله حتى نزلت عليه سورة براءة
وامره بقتل المشركين من اعتزله ومن لم يعتزله الا الذين قد كان عاهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة الى مدة منهم صفوان بن
امية وسهيل بن عمرو والحديث طويل وهو مذكور بتمامه في اول براءة **في مجمع** البيان الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
واختلف في هؤلاء فالمروي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال المراد بقوله قوم بينكم وبينهم ميثاق هو هلال بن عويمر الاسلمي واثق عن قومه
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال في موادعته على ان لا تحيف يا محمد من اتانا ولا نحيف من اتاك فنهى الله سبحانه ان يعرض لاحد عهد اليهم
في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن الفضل ابي العباس عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
او جاؤكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم قال نزلت في بني مدلج لانهم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انا
قد حصرت صدورنا ان نشهد انك رسول الله فلسنا معك ولا مع قومنا عليك قال قلت كيف صنع بهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال وادعهم
الى ان يفرغ من العرب ثم يدعوهم فان اجابوا والا قاتلهم **في تفسير** العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفي آخره قال و
حصرت صدورهم هو الضيق **في تفسير** علي بن ابراهيم وقوله ستجدون آخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا الى
الفتنة اركسوا فيها نزلت في عيينة بن حصين الفزاري اجدبت بلادهم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله ووادعه على ان يقيم ببطن نخل
ولا يتعرض له وكان منافقا ملعونا وهو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وآله الاحمق المطاع في قومه **في مجمع** البيان ستجدون آخرين
الآية قيل نزلت في عيينة بن حصين الفزاري وقد ذكرنا ما ذكره علي بن ابراهيم وزاد في آخره وهو المروي عن الصادق عليه السلام **وفيه** وما
كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ نزلت في عياش بن ابي ربيعة المخزومي اخي ابي جهل لامه لانه كان اسلم وقتل بعد اسلامه رجلا مسلما
وهو لا يعلم باسلامه والمقتول الحارث بن يزيد بن ابي نبيشة العامري عن مجاهد وعكرمة والسدي قال قتله بالحرة وكان الحارث احد من رده
عن الهجرة وكان يعذب عياشا مع ابي جهل وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام **في تفسير** العياشي عن مسعدة بن صدقة قال سئل جعفر
عليه السلام عن قول الله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله
قال اما تحرير رقبة مؤمنة ففيما بينه وبين الله واما الدية المسلمة الى اولياء المقتول وان كان من قوم عدو لكم قال وان كان من اهل

الشرك الذين ليس لهم في الصلح وهو مؤمن فتحرير رقبة فيما بينه وبين الله وليس عليه الدية وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة فيما بينه وبين الله او دية مسلمة الى اهله. عن حفص بن البختري عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وما كان لمؤمن ان يقتل
مؤمنا الا خطأ الى قوله فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن قال اذا كان من اهل الشرك فتحرير رقبة مؤمنة فيما بينه وبين الله وليس عليه دية
وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة قال تحرير رقبة مؤمنة فيما بينه وبين الله ودية مسلمة الى اوليائه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال العمد كل ما اريد به بالشيء والخطأ ان يريد الشيء فيصيب غيره. عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
قال الخطأ ان تعمده ولا تريد قتله بما لا يقتل مثله والخطأ الذي ليس فيه شك ان تعمد شيئا اخر فيصيبه. عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انما الخطأ ان تريد شيئا فتصيب غيره فاما كل شيء قصدت اليه فاصبته فهو العمد. عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل
عن الخطأ الذي فيه الدية والكفارة وهو الرجل يضرب الرجل ولا يتعمد قتله قال نعم فاذا رمى شيئا فاصاب رجلا قال ذاك الخطأ الذي لا شك فيه
وعليه الكفارة والدية. عن كردويه الهمداني عن ابي الحسن عليه السلام في قول الله فتحرير رقبة مؤمنة كيف تعرف المؤمنة قال على الفطرة. عن السكوني عن
جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام قال الرقبة المؤمنة التي ذكر الله اذا عقلت والنسمة التي لا تعلم الا ما قلته وهو صغير. في من لا يحضره الفقيه
عن الزهري عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل في ذكر وجوه الصوم ومنه وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق
واجب لقول الله عز وجل ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الى قوله عز وجل فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل قتل رجلا
خطأ في الشهر الحرام قال تغلظ عليه الدية وعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين من اشهر الحرم قلت فانه يدخل في هذا شيء قال وما هو قلت
يوم العيد وايام التشريق قال يصومه فانه حق لزمه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن ابي عمير جميعا عن معمر بن يحيى عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن الرجل يظاهر من امرأته يجوز عتق المولود في الكفارة فقال كل العتق يجوز فيه المولود الا في كفارة القتل فان الله
عز وجل يقول فتحرير رقبة مؤمنة يعني بذلك مقرة قد بلغت الحنث. ابن محبوب عن ابن رئاب عن عمار بن ابي الاحوص قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن السائبة فقال انظر في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد عليها الا الله فما كان ولاؤه لله فهو لرسول الله
وما كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وآله فان ولاءه للامام وجنايته على الامام وميراثه له. في من لا يحضره الفقيه روى ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مسلم كان في ارض الشرك فقتله المسلمون ثم علم به الامام بعد فقال يعتق مكانه رقبة مؤمنة
وذلك قول الله عز وجل فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة. في مجمع البيان وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة يلزم قاتله كفارة لقتله وهو المروي عن الصادق عليه السلام واختلف في صفة هذا القتيل
اهو مؤمن ام كافر فقيل انه هو مؤمن من لزم قاتله الدية يؤديها الى قومه المشركين لانهم اهل ذمة ورواه اصحابنا ايضا الا انهم قالوا يعطى ديته

ورثته المسلمين

ورثته المسلمين دون الكفار. في الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لم تقول
في رجل يصوم شعبان وشهر رمضان قال هما الشهران اللذان قال الله تبارك وتعالى شهرين متتابعين توبة من الله قلت فلا يفصل بينهما
قال اذا افطر من الليل فهو فصل وانما قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا وصال في صيام يعني لا يصوم الرجل يومين متواليين من غير افطار
في عيون الاخبار في باب العلل التي ذكر الفضل بن شاذان انه سمعها من الرضا عليه السلام فان قال فلم وجب في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة
الصيام دون الحج والصلاة وغيرهما قيل لان الصلاة والحج وسائر الفرائض مانعة للانسان من التقلب في امر دنياه فان قال فلم وجب عليه صوم
شهرين متتابعين دون ان يجب عليه شهر واحد او ثلاثة اشهر قيل لان الفرض الذي فرضه الله عز وجل على الخلق هو شهر واحد فضوعف في
هذا الشهر في الكفارة توكيدا وتغليظا عليه فان قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الاداء فيستخف به لانه اذا قضاه متفرقا هان عليه
القضاء. في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألته عليه السلام
عن قطع صوم كفارة اليمين وكفارة الظهار وكفارة القتل فقال ان كان على رجل صيام شهرين متتابعين فافطر او مرض في الشهر الاول فان
عليه ان يعيد الصيام وان صام الشهر الاول وصام من الشهر الثاني شيئا ثم عرض له ما له فيه عذر فان عليه ان يقضي. عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المؤمن يقتل
المؤمن متعمدا اله توبة فقال ان كان قتله لايمانه فلا توبة له وان كان قتله لغضب او لسبب من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منه
وان لم يكن علم به انطلق الى اولياء المقتول فاقر عندهم بقتل صاحبهم فان عفوا عنه فلم يقتلوه اعطاهم الدية واعتق نسمة وصام شهرين
متتابعين واطعم ستين مسكينا توبة الى الله عز وجل. محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال لا يوفق قاتل المؤمن متعمدا للتوبة. في تفسير علي بن ابراهيم قوله ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما قال من قتل مؤمنا على دينه لم تقبل توبته ومن قتل
نبيا او وصي نبي فلا توبة له لانه لا يكون مثله فيقاد به. في اصول الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحاق عن عبد الرزاق بن
مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام فلما اذن الله لمحمد صلى الله عليه وآله في الخروج من
مكة الى المدينة بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل عليه في بيان
القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل
ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا فكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم
الغضب واللعنة وقد بين ذلك من الملعونون في كتابه. في كتاب علل الشرائع حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي

عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله قال حدثني محمد بن علي عن ابيه عن جده قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قتل النفس من
الكبائر لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما في كتاب
معاني الاخبار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال من
قتل مؤمنا على دينه فذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل في كتابه واعد له عذابا عظيما قلت فالرجل يقع بين الرجل وبينه شيء فيضربه بالسيف
فيقتله قال ليس ذلك المتعمد الذي قال الله عز وجل في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وذكر مثل ما في معاني الاخبار سواء في كتاب معاني الاخبار حدثنا احمد بن الحسن
قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل و
من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال ان جازاه في تفسير علي بن ابراهيم وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فانها نزلت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من غزوة خيبر
وبعث اسامة بن زيد في خيل الى بعض قرى اليهود في ناحية فدك ليدعوهم الى الاسلام وكان رجل من اليهود يقال له مرداس بن نهيك
الفدكي في بعض القرى فلما احس بخيل رسول الله صلى الله عليه وآله جمع اهله وماله وصار في ناحية الجبل فاقبل يقول اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فمر به اسامة بن زيد فطعنه فقتله فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وآله اخبره بذلك فقال له رسول الله
قتلت رجلا شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال يا رسول الله انما قالها تعوذا من القتل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا
شققت الغطاء عن قلبه لا ما قال بلسانه قبلت ولا ما كان في نفسه علمت فحلف اسامة بعد ذلك ان لا يقاتل احدا شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فتخلف عن امير المؤمنين عليه السلام في حروبه وانزل الله في ذلك ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام الاية في تفسير
العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا في عوالي اللئالي روى زيد بن ثابت انه لم
يكن في اية نفي المساواة بين المجاهدين والقاعدين استثناء غير اولي الضرر فجاء ابن ام مكتوم وكان اعمى وهو يبكي فقال يا رسول الله كيف
لمن لا يستطيع الجهاد فغشيه ثانية ثم اسري عنه فقال اقرأ غير اولي الضرر فالحقتها والذي نفسي بيده لكأني انظر الى ملحقها عند صدع في
الكتف في مجمع البيان لا يستوي القاعدون الاية نزلت الاية في كعب بن مالك من بني سلمة ومرارة بن الربيع من بني عمرو بن عوف
وهلال بن امية من بني واقف تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم تبوك وعذر الله اولي الضرر وهو عبد الله بن ام مكتوم رواه ابو
حمزة الثمالي في تفسيره وجاء في الحديث ان الله سبحانه فضل المجاهدين على القاعدين سبعين درجة بين كل درجتين مسيرة سبعين خريفا
للفرس الجواد المضمر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قيل انهم قيس بن الفاكه بن المغيرة والحارث بن زمعة بن الاسود وقيس
بن الوليد بن المغيرة وابو العاص بن منبه بن الحجاج وعلي بن امية بن خلف عن عكرمة ورواه ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في تفسير

علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم وقوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قال نزلت فيمن اعتزل امير المؤمنين عليه السلام ولم يقاتل معه فقالت الملائكة لهم عند الموت
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض اي لم نعلم مع من الحق فقال الله الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها اي دين الله وكتاب الله واسع فتنظروا
فيه فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن زياد عن حمران عن الحكم بن المستورد عن علي بن
الحسين عليهما السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الارض مسيرة خمسمائة عام الخراب منها مسيرة اربعمائة والعمران منها مسيرة مائة عام والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام بعد ان امر الكلام بما ينفع ولا يضر فان لم تقبل السبيل اليه فالانتقال في
السفر من بلد الى بلد وطرح النفس في بوادي التلف بسخاء وقلب خاشع وبدن صابر قال الله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها في نهج البلاغة قال عليه السلام ولا يقع اسم الاستضعاف
على من بلغته الحجة فسمعتها اذنه ووعاها قلبه في كتاب معاني الاخبار حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب جميعا عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فقال هو الذي لا يستطيع الكفر فيكفر ولا يهتدي سبيل الايمان
فيؤمن والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان مرفوع عنهم القلم وباسناده الى سالم بن مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فقال لا يستطيعون حيلة الى
النصب فينصبون ولا يهتدون سبيل اهل الحق فيدخلون فيه وهؤلاء يدخلون الجنة باعمال حسنة وباجتناب المحارم التي نهى الله
عز وجل عنها ولا ينالون منازل الابرار وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن صفوان بن يحيى عن حريز عن زرارة عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين قال هم اهل الولاية
قلت واي ولاية فقال اما انها ليست بولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار
وهم المرجون لامر الله وحدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد بن احمد
ابن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الاية فقال يا سليمان في هؤلاء المستضعفين من هو اثخن رقبة منك المستضعفون قوم يصومون ويصلون تعف
بطونهم وفروجهم لا يرون ان الحق في غيرنا آخذين باغصان الشجرة فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم اذا كانوا آخذين بالاغصان
وان لم يعرفوا اولئك فان عفا عنهم فبرحمته وان عذبهم فبضلالتهم عما عرفهم وحدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي الصباح عن ابي جعفر عليه السلام انه قال المستضعفين الذين لا يجدون حيلة ولا يهتدون سبيلا
لا يستطيعون حيلة فيدخلوا في الكفر ولا يهتدوا فيدخلوا في الايمان فليس هم من الكفر والايمان في شيء في اصول الكافي عدة من

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن سليم مولى طربال قال حدثنا هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام الناس على ستة أصناف قال قلت أتأذن لي أن أكتبها قال نعم قلت ما أكتب قال اكتب إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة إلى الكفر ولا يهتدون سبيلا إلى الإيمان وآخرون عسى الله أن يعفو عنهم ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت أنا وحمران أو أنا وبكير على أبي جعفر عليه السلام قال قلت له إنا نمد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي أو غيره توليناه ومن خالفنا من علوي أو غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله أصدق من قولك فأين الذين قال الله عز وجل إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا أين المرجون لأمر الله وآخرون خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الحديث أخذنا منه موضع الحاجة ه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال المستضعفون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيعون حيلة إلى الإيمان ولا يكفرون الصبيان وأشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن جميل عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها إلى سبيل الإيمان لا يستطيع أن يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول الصبيان ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في المستضعفين فقال لي شبه المفزع فتركتم أحدا يكون مستضعفا وأين المستضعفون فوالله لقد مشى بأمركم هذا العواتق إلى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن إسماعيل الجعفي قال لأبي جعفر عليه السلام في حديث طويل فهل سلم أحد لا يعرف هذا الأمر فقال لا إلا المستضعفين قلت من هم قال نساؤكم وأولادكم ثم قال أرأيت أم أيمن فإني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ما أنتم عليه ه وبإسناده إلى أيوب بن الحر قال قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام ونحن عنده جعلت فداك إنا نخاف أن ننزل بذنوبنا منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم أبدا ه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال سألته عن الضعفاء فكتب إلي الضعيف من لم يرفع إليه حجة ولم يعرف الاختلاف فإذا عرف الاختلاف فليس بضعيف **في الكافي** أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الحميد الطائي عن زرارة بن أعين قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أتزوج مرجئة أو حرورية قال لا عليك بالبله من النساء قال زرارة فقلت والله ما هي إلا مؤمنة أو كافرة فقال أبو عبد الله عليه السلام وأين أهل ثنوى الله عز وجل قول الله أصدق من قولك إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **في تفسير العياشي** عن سليمان بن خالد عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والخادم تقول لها صلي فتصلي لا تدري إلا ما قلت لها والجليب الذي لا يدري إلا ما قلت له والكبير الفاني والصبي والصغير هؤلاء المستضعفون ه عن أبي الصباح قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما

تقول

تقول في رجل دخل في هذا الأمر يعرفه وهو في أرض منقطعة إذ جاءه موت الإمام فبينا هو ينتظر إذ جاءه الموت فقال هو والله بمنزلة من هاجر إلى الله ورسوله فمات فقد وقع أجره على الله **في أصول** الكافي علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول العامة إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فإن إماما هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه إن الإمام إذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته إذا بلغهم إن الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل أن يصل فيعلم قال إن الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة ه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصلحك الله بلغنا شكواك وأشفقنا فلو أعلمتنا أو علمتنا من فقال إن عليا عليه السلام كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم إلا بقي من بعده من يعلم علمه أو ما شاء الله قلت أفيسع الناس إذا مات العالم أن لا يعرفوا الذي بعده فقال أما أهل هذه البلدة فلا يعني المدينة وأما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال قلت أرأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله **في الكافي** علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتى مكة حاجا ولم يزرني إلى المدينة جفوته يوم القيامة ومن أتاني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في أحد الحرمين مكة والمدينة لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجرا إلى الله عز وجل حشره الله يوم القيامة مع أصحاب بدر **في مجمع** البيان ومن يهاجر في سبيل الله تعالى يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة وجاء في معنى الآية من الحديث ما روي عن الحسن عن النبي قال من فر بدينه من أرض إلى أرض وإن كان شبرا من الأرض استوجب الجنة وكان رفيق إبراهيم ومحمد عليهما السلام وفي تفسير العياشي بإسناده عن محمد بن أبي عمير قال وجه زرارة ابنه عبيدا إلى المدينة ليستخبر له خبر أبي الحسن موسى بن جعفر فمات قبل أن يرجع إليه عبيد ابنه قال محمد بن أبي عمير حدثني محمد بن حكيم قال ذكرت لأبي الحسن عليه السلام زرارة وتوجيهه عبيدا إلى المدينة فقال إني لأرجو أن يكون زرارة ممن قال الله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله الآية **في من لا يحضره** الفقيه روي عن زرارة ومحمد بن مسلم أنهما قالا قلنا لأبي جعفر عليه السلام ما تقول في الصلاة في السفر كيف هي وكم هي فقال إن الله عز وجل يقول وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة فصار التقصير في السفر واجبا كوجوب التمام في الحضر قالا قلنا إنما قال الله عز وجل فليس عليكم جناح ولم يقل افعلوا فكيف أوجب ذلك كما أوجب التمام في الحضر فقال عليه السلام أوليس قد قال الله عز وجل في الصفا والمروة فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ألا ترون أن

الطواف بها واجب مفروض لان الله عز وجل ذكره في كتابه وصنعه نبيه عليه السلام وكذلك التقصير في السفر شيء صنعه النبي صلى الله عليه وآله وذكره
الله تعالى ذكره في كتابه. في عيون الاخبار وفي العلل الذي ذكر الفضل بن شاذان انه سمع من الرضا عليه السلام قال انما قصرت الصلاة في
السفر لان الصلاة المفروضة اولا انما هي عشر ركعات والسبع انما زيدت فيها بعد فخفف الله عنه تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه
ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته لئلا يشتغل عما لا بد له منه من معيشته رحمة من الله تعالى وتعطفا عليه الا صلاة المغرب فانها لم تقصر
لانها صلاة مقصرة في الاصل قال فلم وجب التقصير في ثمانية فراسخ لا اقل من ذلك ولا اكثر قيل لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل
والاثقال فوجب التقصير في مسيرة يوم قال فلم وجب التقصير في مسيرة يوم قيل لانه لو لم يجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة سنة وذلك
ان كل يوم يكون بعد هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره اذا كان نظيره لا فرق بينهما

في الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي جعفر عليه السلام قال لما عرج
برسول الله صلى الله عليه وآله نزل بالصلاة عشر ركعات ركعتين ركعتين فلما ولد الحسن والحسين زاد رسول الله صلى الله عليه وآله سبع ركعات
شكرا لله فاجاز الله له ذلك وترك الفجر لم يزد فيها لضيق وقتها لانه تحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار فلما امره الله بالتقصير في
السفر وضع عن امته ست ركعات وترك المغرب لم ينقص منها شيئا. في كتاب علل الشرائع باسناده الى ابي محمد العلوي الدينوري
باسناده رفع الحديث الى الصادق عليه السلام قال قلت لم صارت المغرب ثلث ركعات واربعا بعدها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر فقال
ان الله عز وجل انزل على نبيه صلى الله عليه وآله لكل صلاة ركعتين في الحضر فاضاف اليها رسول الله صلى الله عليه وآله لكل صلاة ركعتين في
الحضر وقصر فيها في السفر الا المغرب فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمة عليها السلام فاضاف اليها ركعة شكرا لله عز وجل فلما ان ولد الحسن
اضاف اليها ركعتين شكرا لله عز وجل فلما ان ولد الحسين عليه السلام اضاف اليها ركعتين شكرا لله عز وجل فقال للذكر مثل حظ الانثيين
فتركها على حالها في الحضر والسفر. في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن المختار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
قلت له انا اذا دخلنا مكة والمدينة نتم او نقصر قال ان قصرت فذلك وان اتممت فهو خير تزداد. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن عبد الملك القمي عن اسمعيل بن جابر عن عبد الحميد خادم اسمعيل بن جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال تتم الصلاة في
اربعة مواطن في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام. اقول مؤلف هذا الكتاب في الاخبار في هذا
كثيرة وفي بعضها قال ابو ابراهيم عليه السلام وقد ذكر الحرمين كان ابي يرى لهذين الاتمام فيما ان الامر المخوف. في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه
واحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا قال في الركعتين تنقص منهما واحدة. في تفسير علي بن ابراهيم قوله واذا
كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك الاية فانها نزلت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى الحديبية يريد مكة

فلما وقع الخبر الى قريش بعثوا خالد بن الوليد في مائتي فارس ليستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله فكان يعارض رسول الله على الجبال
فلما كان في بعض الطريق وحضرت صلاة الظهر اذن بلال وصلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالناس فقال خالد بن الوليد لو كنا حملنا عليهم
وهم في الصلاة لاصبناهم فانهم لا يقطعون الصلاة ولكن تجيء لهم الان صلاة اخرى هي احب اليهم من ضياء ابصارهم فاذا دخلوا فيها حملنا
عليهم فنزل جبرئيل عليه السلام بصلاة الخوف بهذه الاية واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ففرق رسول الله صلى الله عليه وآله فرقتين فوقف بعضهم تجاه العدو وقد اخذوا سلاحهم وفرقة
صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قياما ومروا فوقفوا مواقف اصحابهم وجاء اولئك الذين لم يصلوا فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وآله
الركعة الثانية ولهم الاولى وقعد وتشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وقاموا اصحابه وصلوا هم الركعة الثانية وسلم عليهم. في الكافي
محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله
باصحابه في غزوة ذات الرقاع صلاة الخوف ففرق اصحابه فرقتين اقام فرقة بازاء العدو وفرقة خلفه فكبر وكبروا فقرأ وانصتوا
وركع فركعوا وسجد فسجدوا ثم استتم رسول الله صلى الله عليه وآله قائما وصلوا لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض ثم خرجوا الى
اصحابهم فقاموا بازاء العدو وجاء اصحابهم فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى بهم ركعة ثم تشهد وسلم عليهم فقاموا فصلوا
لانفسهم ركعة ثم سلم بعضهم على بعض. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلاة
الخوف قال يقوم الامام ويجيء طائفة من اصحابه فيقومون خلفه وطائفة بازاء العدو فيصلي بهم الامام ركعة ثم يقوم ويقومون معه
فيمثل قائما ويصلون هم الركعة الثانية ثم يسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في مقام اصحابهم ويجيء الاخرون فيقومون
خلف الامام فيصلي بهم الركعة الثانية ثم يجلس الامام فيقومون هم فيصلون ركعة اخرى ثم يسلم عليهم فينصرفون بتسليمه قال وفي
المغرب مثل ذلك يقوم الامام ويجيء طائفة فيقومون خلفه ثم يصلي بهم ركعة ثم يقوم ويقومون فيمثل الامام قائما ويصلون
الركعتين فيتشهدون ويسلم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في موقف اصحابهم ويجيء الاخرون فيقومون خلف الامام
فيصلي بهم ركعة يقرأ فيها ثم يجلس فيتشهد ثم يقوم ويقومون معه ويصلي بهم ركعة اخرى ثم يجلس ويقومون هم فيتمون ركعة اخرى
ثم يسلم عليهم. في تفسير علي بن ابراهيم قوله فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم قال الصحيح يصلي قائما وقاعدا المعلل
يصلي قاعدا ومن لم يقدر فمضطجعا يومي ايماء. في من لا يحضره الفقيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله المريض يصلي قائما فان
لم يستطع صلى جالسا فان لم يستطع صلى على جنبه الايمن فان لم يستطع صلى على جنبه الايسر فان لم يستطع استلقى واومأ ايماء وجعل وجهه نحو القبلة
وجعل سجوده اخفض من ركوعه. قال الصادق عليه السلام المريض يصلي قائما فان لم يقدر على ذلك صلى جالسا فان لم يقدر ان يصلي جالسا

صلى مستلقيا يكبر ثم يقرأ فإذا أراد الركوع غمض عينيه ثم سبح فإذا سبح فتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع رأسه من الركوع فإذا أراد أن يسجد
غمض عينيه ثم سبح فإذا سبح فتح عينيه فيكون فتح عينيه رفع رأسه من السجود ثم يتشهد وينصرف وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال مفروضا في كتاب علل الشرائع حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن
ابن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا قال يعني بذلك وجوبها على المؤمنين ولو كانت كما يقولون لهلك سليمان بن داود حين أخر الصلاة حتى
توارت بالحجاب لأنه لو صلاها قبل أن تغيب كان وقتا وليس صلاة أطول وقتا من العصر في الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن أيوب عن داود بن فرقد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام قوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا قال كتابا ثابتا وليس إن عجلت قليلا أو أخرت قليلا بالذي يضرك ما لم تضيع تلك الإضاعة فإن الله عز وجل يقول لقوم
أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل إن الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا أي موجبا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن أبي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال يعني مفروضا وليس يعني وقت فوتها إذا جاز ذلك الوقت ثم صلاها
لم تكن صلاته هذه مؤداة ولو كان ذلك كذلك لهلك سليمان بن داود عليه السلام حين صلاها لغير وقتها ولكنه متى ما ذكرها صلاها
والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وآله لما رجع من وقعة أحد ودخل المدينة
نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد إن الله يأمرك أن تخرج في أثر القوم ولا يخرج معك إلا من به جراحة فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله
مناديا ينادي يا معشر المهاجرين والأنصار من كانت به جراحة فليخرج ومن لم يكن به جراحة فليقم فأقبلوا يضمدون جراحاتهم ويداوونها
وأنزل الله على نبيه ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون فقال عز وجل إن
يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء فخرجوا على ما بهم من الألم
والجراح في أصول الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن [illegible] عن محمد بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام
لا والله ما فوض الله إلى أحد من خلقه إلا إلى رسول الله وإلى الأئمة عليهم السلام قال الله عز وجل إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما أراك الله وهي جارية في الأوصياء عليهم السلام في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام [illegible]
[illegible] وكان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وآله صوابا ومن دونه خطأ لأن الله تعالى قال لتحكم بينهم بما أراك الله ولم يقل
ذلك لغيره في نهج البلاغة وقال عليه السلام من بالغ في الخصومة أثم ومن قصر فيها ظلم ولا يستطيع أن يتقي الله من خاصم في تفسير
علي بن إبراهيم قوله إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما فإنه كان سبب نزولها أن قوما من الأنصار

من بني أبيرق إخوة ثلاثة كانوا منافقين بشير ومبشر وبشر فنقبوا على عم قتادة بن النعمان وكان قتادة بدريا وأخرجوا طعاما كان أعده
لعياله وسيفا ودرعا فشكى قتادة ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن قوما نقبوا على عم لي وأخذوا طعاما كان أعده
لعياله ودرعا وسيفا وهم أهل بيت سوء وكان معهم في الرأي رجل مؤمن يقال له لبيد بن سهل فقال بنو أبيرق لقتادة هذا عمل لبيد بن سهل
فبلغ ذلك لبيدا فأخذ سيفه وخرج عليهم فقال يا بني أبيرق أترمونني بالسرق وأنتم أولى به مني وأنتم المنافقون تهجون رسول الله وتنسبونه
إلى قريش لتبينن ذلك أو لأملأن سيفي منكم فداروه فقالوا له ارجع يرحمك الله فإنك بريء من ذلك فمشى بنو أبيرق إلى رجل من رهطهم يقال
له أسيد بن عروة وكان منطيقا بليغا فمشى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إن قتادة بن النعمان عمد إلى أهل بيت منا أهل
شرف وحسب ونسب فرماهم بالسرق واتهمهم بما ليس فيهم فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك وجاء إليه قتادة فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال له عمدت إلى أهل بيت شرف وحسب ونسب فرميتهم بالسرقة وعاتبه عتابا شديدا فاغتم قتادة من ذلك ورجع إلى عمه وقال يا ليتني مت
ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقد كلمني بما كرهته فقال عمه الله المستعان فأنزل الله في ذلك على نبيه إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين
الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب
من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول يعني الفعل فوقع القول مقام الفعل
ثم قال ها أنتم هؤلاء إلى قوله ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا يعني لبيد بن سهل فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا وفي رواية أبي الجارود عن
أبي جعفر عليه السلام قال إن أناسا من رهط بشير الأدنين انطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا نكلمه في صاحبنا ونعذره وإن صاحبنا
بريء فلما أنزل الله يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله إلى قوله وكيلا فأقبلت رهط بشير فقالوا يا بشير استغفر الله وتب إليه من
الذنوب فقال والذي أحلف به ما سرقها إلا لبيد فنزلت ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ثم إن بشيرا
كفر ولحق بمكة وأنزل الله في النفر الذين أعذروا بشيرا وأتوا النبي صلى الله عليه وآله ليعذروه ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة
منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما ونزلت في بشير وهو بمكة ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا في أصول الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام
يقول في قول الله تبارك وتعالى إذ يبيتون ما لا يرضى من القول قال يعني فلانا وفلانا وأبا عبيدة بن الجراح في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله
حديث طويل عن أمير المؤمنين عليه السلام وفيه يقول عليه السلام وقد بين الله تعالى قصص المغيرين بقوله إذ يبيتون ما لا يرضى من القول بعد فقد
الرسول مما يقيمون به أود باطلهم حسب ما فعلته اليهود والنصارى من بعد فقد موسى وعيسى من تغيير التوراة والإنجيل وتحريف الكلم عن
مواضعه في تفسير العياشي عن عامر بن كثير السراج وكان داعية الحسين بن علي عليه السلام عن عطاء الهمداني عن أبي جعفر عليه السلام في قوله لا خير في كثير

ما الاريمني من العقول قال الفلان وفلان وفلان وابو عبيدة بن الجراح وفي رواية عمر بن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلام قال هما وابو عبيدة بن
الجراح وفي رواية عمر بن صالح قال الاول والثاني وابو عبيدة بن الجراح عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان قال قال لي
ابو عبد الله عليه السلام الغيبة ان تقول في اخيك ما هو فيه مما قد ستره الله عليه فاما اذا قلت ما ليس فيه فذلك قول الله فقد احتمل بهتانا واثما
مبينا في نهج البلاغة قال عليه السلام من اعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة وقال عليه السلام الاستغفار ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا خير
في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف قال يعني بالمعروف القرض علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا
عن احدهما [illegible] عن ابيه جميعا عن يونس عن عبد الله بن سنان وابن مسكان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء
فاسألوني عن كتاب الله ثم قال في حديثه ان الله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقالوا يا ابن رسول الله واين هذا
من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول في كتابه لا خير في كثير من نجواهم الاية وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما
وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
فرض التجمل في القرآن قلت وما التجمل جعلت فداك قال ان يكون وجهك اعرض من وجه اخيك فتجمل له وهو قوله لا خير في كثير من نجواهم
وحدثني ابي عن بعض رجاله رفعه الى امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله فرض عليكم زكاة جاهكم كما فرض عليكم زكاة ما ملكت ايديكم
في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن يحيى [illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكلام ثلاثة صدق
وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان
قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه في كتاب الخصال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
ثلاث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
ابي حمزة عن عقيل الخزاعي ان امير المؤمنين صلوات الله عليه كان اذا حضر الحرب يوصي المسلمين بكلمات فيقول تعاهدوا الصلاة الى ان قال
يقول الله عز وجل ومن يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى من الامانة فقد خاب من ليس من اهلها انها عرضت على السموات المبنية
والارضين المهاد والجبال المنصوبة فلا اطول ولا اعرض ولا اعلى ولا اعظم منها ولو امتنعن من طول او عرض او عظم او قوة او عزة امتنعن
ولكن اشفقن من العقوبة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة قال سألته عن هذا الكتاب [illegible] ومن يشاقق الرسول الاية
[illegible] انا انزلنا اليك الكتاب بالحق [illegible] في نهج البلاغة قال عليه السلام انه بايعني القوم
الذين بايعوا ابا بكر وعمر وعثمان على ما بايعوهم عليه فلم يكن للشاهد ان يختار ولا للغائب ان يرد وانما الشورى للمهاجرين والانصار
فان اجتمعوا على رجل وسموه اماما كان ذلك لله رضا فان خرج من امرهم خارج بطعن او بدعة ردوه الى ما خرج منه فان ابى قاتلوه على

اتباعه

غير سبيل المؤمنين وولاه الله ما تولى في تفسير العياشي عن حريز عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال لما كان امير المؤمنين في الكوفة
اتاه الناس فقالوا اجعل لنا اماما يؤمنا في رمضان فقال لا ونهاهم ان يجتمعوا فيه فلما امسوا جعلوا يقولون ابكوا في رمضان وا رمضاناه
فاتاه الحارث الاعور في اناس فقال يا امير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولك فقال عند ذلك دعوهم وما يريدون ليصلي بهم من شاؤوا ثم قال فمن
يتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجت انا والاشعث
الكندي وجرير البجلي حتى اذا كنا بظهر الكوفة بالفرس مر بنا ضب فقال الاشعث وجرير السلام عليك يا امير المؤمنين خلافا على علي بن ابي طالب
فلما خرج الانصاري قال لعلي عليه السلام فقال علي [illegible] امامهما يوم القيامة اما تسمع الى الله وهو يقول نوله ما تولى عن محمد بن اسمعيل الرازي
عن رجل سماه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل رجل على ابي عبد الله عليه السلام فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقام على قدميه فقال مه هذا اسم لا يصلح
الا لامير المؤمنين صلوات الله عليه سماه به ولم يسم به احد غيره فرضي به الا كان منكوحا وان لم يكن ابتلي به وهو قول الله في كتابه ان يدعون من دونه
الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا قال قلت فماذا يدعى به قائمكم فقال له السلام عليك يا بقية الله السلام عليك يا ابن رسول الله في تفسير
علي بن ابراهيم قوله ان يدعون من دونه الا اناثا قال قالت قريش ان الملائكة هم بنات الله وان يدعون من دونه الا شيطانا مريدا قال كانوا
كانوا يعبدون الجن في مجمع البيان روي في قراءة النبي صلى الله عليه وآله الا اثنا [illegible] قيل الوثن [illegible]
[illegible] وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في هذه الاية من بني آدم تسعة وتسعون في النار
وواحد في الجنة وفي رواية اخرى من كل الف واحد لله وسائرهم للنار ولابليس اوردها ابو حمزة الثمالي في تفسيره ولامرنهم فليبتكن
آذان الانعام قيل ليقطعن الآذان من اصلها وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام في امالي الصدوق باسناده الى الصادق جعفر بن
محمد عليهما السلام قال لما نزلت هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة
يقال له ثور فصرخ باعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الاية فمن لها فقام عفريت من الشياطين فقال
انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس انا لها قال بماذا قال اعدهم وامنيهم حتى يواقعوا
الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتهم الاستغفار فقال انت لها فوكله بها الى يوم القيامة في تفسير العياشي عن النبي صلى الله عليه وآله
حديث طويل يذكر فيه ما اكرم الله به آدم عليه السلام وفي آخره فقال ابليس يا رب هذا الذي كرمت علي وفضلته وان لم تفضلني عليه لم اقو عليه قال
لا يولد له ولد الا ولد لك ولدان قال يا رب زدني قال تجري منه مجرى الدم في العروق قال يا رب زدني قال تتخذ انت وذريتك في
صدورهم مساكن قال يا رب زدني قال تعدهم وتمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما نزلت هذه
الاية من يعمل سوءا يجز به قال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ما اشدها من آية فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اما تبتلون
في اموالكم وانفسكم وذراريكم قالوا بلى قال هذا مما يكتب الله لكم به الحسنات ويمحو به السيئات في مجمع البيان الاخبار [illegible]

لا خير فيه ... علي بن ... باسناده الى ابى الصلت الهروى قال سمعت الرضا عليه السلام يحدث عن ابيه ان اسمعيل قال للصادق عليه السلام
يا ابتاه ما تقول في المذنب منا ومن غيرنا فقال عليه السلام ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به **في مجمع** البيان ومن يعمل سوءا يجز به
وروى عن ابى هريرة انه قال لما نزلت هذه الآية بكينا وحزنا وقلنا يا رسول الله ما ابقت هذه الآية من شىء فقال اما والذى نفسى بيده انها
لكما انزلت ولكن ابشروا وقاربوا وسددوا والله لا يصيب احدا منكم مصيبة الا كفر الله بها خطيئته حتى الشوكة يشاكها احدكم في قدمه رواه
الواحدى في تفسيره مرفوعا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن وقد روى ان النبى صلى الله عليه وآله سئل عن الاحسان فقال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك **في تفسير** علي بن ابراهيم قوله واتبع ملة ابراهيم حنيفا قال هى الحنيفية العشرة التى جاء بها ابراهيم التى لم تنسخ الى يوم
القيمة **في اصول** الكافى علي بن ... عن محمد بن مروان عمن رواه عن ابى جعفر عليه السلام قال لما اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا اتاه بشراه
بالخلة فجاءه ملك الموت في صورة شاب ابيض عليه ثوبان ابيضان يقطر رأسه ماء ودهنا فدخل ابراهيم صلى الله عليه الدار فاستقبله خارجا
من الدار وكان ابراهيم صلى الله عليه رجلا غيورا وكان اذا خرج في حاجة اغلق بابه واخذ مفتاحه معه ثم رجع ففتح فاذا هو برجل قائم
احسن ما يكون من الرجال فاخذ بيده وقال يا عبد الله من ادخلك دارى فقال ربها ادخلنيها فقال ربها احق بها منى فمن انت قال انا ملك
الموت ففزع ابراهيم صلى الله عليه فقال جئتنى لتسلبنى روحى قال لا ولكن اتخذ الله عبدا خليلا فجئت لبشارته قال فمن هو لعلى اخدمه حتى اموت
قال انت هو فدخل على سارة عليها السلام فقال لها ان الله تبارك وتعالى اتخذنى خليلا **في كتاب** الاحتجاج للطبرسى رحمه الله حديث طويل عن النبى
يقول فيه عليه السلام وقالوا ان ابراهيم خليل الله فانما هو مشتق من الخلة او الخلة فاما الخلة فانما معناها الفقر والفاقة وقد كان خليلا الى ربه
فقيرا واليه منقطعا وعن غيره متعففا معرضا مستغنيا وذلك لما اريد قذفه في النار فرمى به في المنجنيق فبعث الله الى جبرئيل عليه السلام فقال له
ادرك عبدى فجاءه فلقيه في الهواء فقال كلفنى ما بدا لك قد بعثنى الله لنصرتك فقال بل حسبى الله ونعم الوكيل انى لا اسأل غيره ولا حاجة
لى الا اليه فسماه خليله اى فقيره ومحتاجه والمنقطع اليه عمن سواه واذا جعل معنى ذلك من الخلة وهو انه قد تخلل معانيه ووقف على
اسرار لم يقف عليها غيره كان معناه العالم به وبأموره ولا يوجب ذلك تشبيه الله بخلقه الا ترون انه اذا لم ينقطع اليه لم يكن خليله واذا لم
يعلم باسراره لم يكن خليله **في عيون** الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من العلل باسناده الى الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرضا
قال سمعت ابى يحدث عن ابيه عليه السلام انه قال انما اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا لانه لم يرد احدا ولم يسأل احدا قط غير الله تعالى **في كتاب**
علل الشرائع باسناده الى ابن ابى عمير عمن ذكره قال قلت لابى عبد الله عليه السلام لم اتخذ الله عز وجل ابراهيم خليلا قال لكثرة سجوده على الارض
وباسناده الى سهل بن زياد الادمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت علي بن محمد العسكرى عليه السلام يقول انما اتخذ الله ابراهيم خليلا
لكثرة صلوته على محمد واهل بيته صلوات الله عليهم ٥ وباسناده الى جابر بن عبد الله الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ما اتخذ الله ابراهيم خليلا الا لاطعامه الطعام وصلوته بالليل والناس نيام ٥ وباسناده الى [illegible] بن هلال عن ابى عبد الله عليه السلام قال

لما جاء المرسلون الى ابراهيم عليه السلام جاءهم بالعجل فقال كلوا فقالوا لا نأكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال اذا اكلتم فقولوا بسم الله واذا فرغتم فقولوا
الحمد لله قال فالتفت جبرئيل الى اصحابه وكانوا اربعة وجبرئيل رئيسهم فقال حق لله ان يتخذ هذا خليلا **في الكافى** علي بن محمد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن [illegible] عن ابان بن [illegible] عن [illegible] عن زيد الشحام عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان ابراهيم عليه السلام كان ابا الاضياف فكان اذا لم يكونوا
عنده خرج يطلبهم واغلق بابه واخذ المفاتيح يطلب الاضياف وانه رجع الى داره فاذا هو برجل او شبه رجل في الدار فقال يا عبد الله باذن
من دخلت هذه الدار قال دخلتها باذن ربها يردد ذلك ثلاث مرات فعرف ابراهيم عليه السلام انه جبرئيل فحمد ربه ثم قال ارسلنى ربك الى عبد من عبيده
يتخذه خليلا قال ابراهيم عليه السلام فاعلمنى من هو اخدمه حتى اموت قال فانت هو قال ومم ذلك قال لانك لم تسأل احدا شيئا قط ولم تسأل شيئا قط فقلت لا
في تفسير علي بن ابراهيم حدثنى ابى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عليهما السلام ان ابراهيم صلى الله عليه كان اول من حول
له الرمل دقيقا وذلك انه قصد صديقا له بمصر في قرض طعام فلم يجده في منزله فكره ان يرجع بالحمار خاليا فملأ جرابه رملا فلما دخل منزله
خلى بين الحمار وبين سارة استحياء منها ودخل البيت ونام ففتحت سارة عن دقيق اجود ما يكون فخبزت وقدمت اليه طعاما طيبا
فقال ابراهيم من اين لك هذا فقالت من الدقيق الذى حملته من عند خليلك المصرى فقال ابراهيم اما انه خليلى وليس بمصرى فلذلك اعطى
الخلة فشكر الله وحمده واكل **في اصول** الكافى محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه
رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة ٥ علي بن محمد عن سهل بن
زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز وابى [illegible] عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام مثله **في كتاب** الاحتجاج للطبرسى رحمه الله عن النبى
حديث طويل وفيه كلمة بينه وبين اليهود وفيه قالوا ابراهيم خير منك قال ولم ذاك قالوا لان الله تعالى اتخذه خليلا قال النبى صلى الله عليه وآله
ان كان ابراهيم عليه السلام خليلا فانا حبيبه محمد **في مجمع** البيان وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله قال وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا يعنى نفسه **في تفسير** علي بن ابراهيم قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال نزلت مع قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فنصف الآية في اول السورة ونصفها على رأس المائة وعشرين آية وذلك
انهم كانوا لا يستحلون ان يتزوجوا يتيمة قد ربوها فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله
مثنى وثلاث ورباع وفي رواية ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلام في قوله ويستفتونك في النساء فان نبى الله صلى الله عليه وآله سئل عن النساء
ما لهن من الميراث فانزل الله الربع والثمن **في مجمع** البيان وهن اللاتى لا تؤتونهن اى لا تعطونهن ما كتب لهن [illegible]
[illegible] المعنى وما يتلى عليكم في توريث صغار النساء وهو آيات الفرائض التى في اول السورة وهو معنى قوله لا تؤتونهن

ما كتب لهن أي من الميراث وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام في تفسير علي بن إبراهيم قوله وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا نزلت
في ابنة محمد بن مسلمة كانت امرأة رافع بن خديج وكانت امرأة قد دخلت في السن فتزوج عليها امرأة شابة كانت أعجب إليه من ابنة محمد
بن مسلمة فقالت له بنت محمد بن مسلمة ألا أراك معرضا عني مؤثرا علي فقال رافع هي امرأة شابة وهي أعجب إلي فإن شئت أقررت على أن لها يومين
أو ثلاثة مني ولك يوم واحد فأبت ابنة محمد بن مسلمة أن ترضيها فطلقها تطليقة واحدة ثم طلقها أخرى فقالت لا والله لا أرضى أو تسوي
بيني وبينها يقول الله وأحضرت الأنفس الشح وابنة محمد لم تطب نفسها بنصيبها وشحت عليه فعرض عليها رافع إما أن ترضى وإما أن يطلقها
الثالثة فشحت على زوجها ورضيت فصالحته على ما ذكرت فقال الله فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فلما رضيت واستقرت
لم يستطع أن يعدل بينهما فنزلت ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة أن تأتي
واحدة وتذر الأخرى لا أيم ولا ذات بعل في تفسير العياشي عن أحمد بن محمد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قال النشوز الرجل يهم بطلاق امرأته فتقول له ادع ما على ظهرك وأعطيك كذا وكذا وأحللك من يومي
وليلتي على ما اصطلحا فهو جائز في الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن قول الله عز وجل وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فقال إذا كان كذلك فهم بطلاقها فقالت له أمسكني وأدع لك
بعض ما عليك وأحللك من يومي وليلتي حل له ذلك ولا جناح عليهما علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فقال هي المرأة تكون عند الرجل فيكرهها فيقول
لها إني أريد أن أطلقك فتقول له لا تفعل إني أكره أن تشمت بي ولكن انظر في ليلتي فاصنع بها ما شئت وما كان سوى ذلك من شيء
فهو لك ودعني على حالتي وهو قوله تبارك وتعالى فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا وهو هذا الصلح حميد بن زياد عن ابن سماعة
عن الحسين بن هاشم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل اسمه وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا
قال هذا تكون عنده المرأة لا تعجبه فيريد طلاقها فتقول له أمسكني ولا تطلقني وأدع لك ما على ظهرك وأعطيك من مالي وأحللك
من يومي وليلتي فقد طاب له ذلك كله علي بن إبراهيم عن أبيه عن نوح بن شعيب ومحمد بن الحسن قال سأل ابن أبي العوجاء هشام بن الحكم
فقال له أليس الله حكيما قال بلى هو أحكم الحاكمين قال فأخبرني عن قوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أليس هذا فرض قال بلى قال فأخبرني عن قوله عز وجل ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو
حرصتم فلا تميلوا كل الميل أي حكيم يتكلم بهذا فلم يكن عنده جواب فرحل إلى المدينة إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال يا هشام في
غير وقت حج ولا عمرة قال نعم جعلت فداك لأمر أهمني إن ابن أبي العوجاء سألني عن مسألة لم يكن عندي فيها شيء قال وما هي قال
فأخبره بالقصة فقال له أبو عبد الله عليه السلام أما قوله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا

واحدة

فواحدة يعني في النفقة وأما قوله ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة يعني في المودة
فلما قدم عليه هشام بهذا الجواب وأخبره قال والله ما هذا من عندك في تفسير العياشي عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله
لن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال في المودة في مجمع البيان وقيل معناه لن تقدروا أن تعدلوا بالتسوية بين النساء في
كل الأمور من جميع الوجوه من النفقة والكسوة والعطية والمسكن والصحبة والبر والبشر وغير ذلك والمراد به أن ذلك لا يخفى عليكم لميل الطبع
ويشق عليكم العدل بينهن فلا تميلوا كل الميل أي فلا تعدلوا بأهوائكم عمن لم تملكوا محبته منهن كل العدول حتى يحملكم ذلك على أن تجوروا
على صواحبها في ترك أداء الواجب لهن عليكم من حق القسمة والنفقة والكسوة والعشرة بالمعروف فتذروها كالمعلقة أي تذرون التي لا تميلون
إليها كالتي هي لا ذات زوج ولا أيم عن ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وغيرهم وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وروي عن
جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقسم بين نسائه في مرضه فيطاف به بينهن وروي أن عليا عليه السلام كان له امرأتان فكان
إذا كان يوم واحدة لا يتوضأ في بيت الأخرى في الكافي بإسناده إلى أبي الحسن البلخي قال حدثني عاصم بن حميد قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام
فأتاه رجل فشكى إليه الحاجة فأمره بالتزويج قال فاشتدت به الحاجة فأتى أبا عبد الله عليه السلام فسأله عن حاله فقال اشتدت بي الحاجة
قال ففارق ثم أتاه فسأله عن حاله فقال أثريت وحسن حالي فقال أبو عبد الله عليه السلام إني أمرتك بأمرين أمر الله بهما قال الله عز وجل وأنكحوا الأيامى
منكم إلى قوله والله واسع عليم وقال إن يتفرقا يغن الله كلا من سعته في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام وقد جمع الله ما يتواصى به
المتواصون من الأولين والآخرين في خصلة واحدة وهي التقوى قال الله عز وجل ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن
اتقوا الله وفيه جماع كل عبادة صالحة وبه وصل من وصل إلى الدرجات العلى في مجمع البيان إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت
بآخرين الآية وروي أنه لما نزلت هذه الآية ضرب النبي صلى الله عليه وآله يده على ظهر سلمان وقال هم قوم هذا يعني عجم الفرس قال
عز من قائل من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة الآية في كتاب علل الشرائع بإسناده إلى محمد بن يعقوب عن
علي بن محمد بإسناده رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لبعض اليهود وقد سأله عن مسائل إنما سميت الدنيا دنيا لأنها أدنى من كل شيء وسميت
الآخرة آخرة لأن فيها الجزاء والثواب وبإسناده إلى عبد الله بن يزيد بن سلام أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أخبرني عن الدنيا
لم سميت الدنيا قال لأن الدنيا دنية خلقت من دون الآخرة ولو خلقت مع الآخرة لم يفن أهلها كما لا يفنى أهل الآخرة قال فأخبرني لم سميت الآخرة
آخرة قال لأنها متأخرة تجيء من بعد الدنيا لا توصف سنينها ولا تحصى أيامها ولا يموت سكانها قال صدقت يا محمد والحديثان طويلان أخذنا
منهما موضع الحاجة في كتاب الخصال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال كانت الفقهاء والحكماء إذا كاتب بعضهم
بعضا كتبوا ثلاثا ليس معهن رابعة من كانت الآخرة همه كفاه الله همه من الدنيا ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته ومن أصلح فيما بينه و
بين الله أصلح الله فيما بينه وبين الناس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق منها بثلاث خصال

هم لا يغني واملا لا يدرك وبحيله لا ينال في نوادر من لا يحضره الفقيه وروى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجه عنها ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى توفيه رزقه في الكافي عدة من
أصحابنا عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد والسائي عن أبي الحسن عليه السلام قال كتب إلي في رسالة
وسألت عن الشهادة لهم فأقم الشهادة لله ولو على نفسك والوالدين والأقربين فيما بينك وبينهم فإن خفت على أخيك ضيما فلا في تفسير
علي بن إبراهيم قال أبو عبد الله عليه السلام إن للمؤمن على المؤمن سبع حقوق فأوجبها أن يقول الرجل حقا وإن كان على نفسه أو على والديه فلا يميل
لهم عن الحق وفي كتاب الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة هم أقرب الخلق إلى الله تعالى يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة
في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال الحق فيما له وعليه عن محمد بن
مسلم عن أبي جعفر عليه السلام إن لله تعالى حجة لا يتخطاها إلا ثلاثة رجل حكم في نفسه بالحق الحديث في مجمع البيان وإن تلووا قيل معناه أن
تلووا أي تبدلوا الشهادة أو تعرضوا فتكتموها عن ابن زيد والضحاك وهو المروي عن أبي جعفر عليه السلام في أصول الكافي الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى إن تلووا أو تعرضوا قال إن تلووا الأمر و
تعرضوا عما أمرتم به فإن الله كان بما تعملون خبيرا والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة
وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله في أول الأمر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية
حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لأمير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حيث مضى رسول الله صلى الله عليه وآله
فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا بأخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الإيمان شيء في تفسير العياشي عن جابر قال قلت
لمحمد بن علي عليهما السلام قول الله في كتابه الذين آمنوا ثم كفروا قال هما والثالث والرابع وعبد الرحمن وطلحة وكانوا سبعة عشر رجلا قال لما
وجه النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر إلى أهل مكة قالوا بعث هذا الصبي ولو بعث غيره يا حذيفة إلى أهل مكة وفي مكة
صناديدها وكانوا يسمون عليا الصبي لأنه كان اسمه في كتاب الله الصبي لقول الله عز وجل ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا
وهو صبي فقال والله الكفر بنا أولى مما نحن فيه فساروا فقالوا لهما وخوفوهما بأهل مكة فعرضوا لهما وغلظوا
عليهما الأمر فقال علي عليه السلام حسبنا الله ونعم الوكيل ومضى فلما دخلا مكة أخبر الله نبيه بقولهم لعلي وبقول علي لهم فأنزل الله بأسمائهم في
كتابه وذلك قول الله ألم تر إلى الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل إلى قوله
والله ذو فضل عظيم وإنما نزلت ألم تر إلى فلان وفلان لقوا عليا وعمارا فقالا إن أبا سفيان وعبد الله بن عامر وأهل مكة قد جمعوا لكم
فاخشوهم فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وهما اللذان قال الله إن الذين آمنوا ثم كفروا إلى آخر الآية فهذا أول كفرهم والكفر الثاني قول النبي

السلام يطلع عليكم من هذا الشعب رجل فيطلع عليكم بوجهه فمثله عند الله كمثل عيسى لم يبق منهم أحد إلا تمنى أن يكون بعض أهله فإذا بعلي
قد خرج وطلع بوجهه قال هو هذا فخرجوا غضابا وقالوا ما بقي إلا أن يجعله نبيا والله الرجوع إلى آلهتنا خير مما نسمع منه في ابن عمه و
ليصدنا علي إن دام هذا فأنزل الله ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون إلى آخر الآية فهذا الكفر الثاني وزادوا الكفر حين قال الله
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي أصبحت وأمسيت خير البرية فقال له الناس هو خير من آدم
ونوح ومن إبراهيم ومن الأنبياء فأنزل الله إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم إلى سميع عليم قالوا فهو خير منك يا محمد قال الله قل إني
رسول الله إليكم جميعا ولكنه خير منكم وذريته خير من ذريتكم ومن اتبعه خير ممن اتبعكم فقاموا غضابا وقالوا زيادة الرجوع إلى الكفر أهون
علينا مما يقول في ابن عمه وذلك قول الله ثم ازدادوا كفرا عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قول الله
إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم ازدادوا كفرا قال نزلت في عبد الله بن أبي سرح الذي بعثه عثمان إلى مصر قال وازدادوا كفرا حين
لم يبق فيه من الإيمان شيء عن أبي بصير قال سمعته يقول إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا من زعم أن الخمر حرام ثم شربها ومن زعم أن
الزنا حرام ثم زنى ومن زعم أن الزكاة حق ولم يؤدها في تفسير علي بن إبراهيم وقوله إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم
ازدادوا كفرا قال نزلت في الذين آمنوا برسول الله صلى الله عليه وآله إقرارا لا تصديقا ثم كفروا لما كتبوا الكتاب فيما بينهم أن لا يردوا الأمر في أهل بيته
أبدا فلما نزلت الولاية وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الميثاق عليهم لأمير المؤمنين عليه السلام آمنوا إقرارا لا تصديقا فلما مضى رسول الله
كفروا وازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا يعني طريقا إلا طريق جهنم وقوله الذين يتخذون الكافرين أولياء من
دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة يعني القوة في أصول الكافي علي بن إبراهيم عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد
قال حدثنا أبو عمرو الزبيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل إن الله تبارك وتعالى فرض الإيمان على جوارح ابن آدم وقسمه
عليها وفرقه فيها وفرض على السمع أن يتنزه عن الاستماع إلى ما حرم الله وأن يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والإصغاء إلى
ما أسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى
يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظالمين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن شعيب العقرقوفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في
الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها إلى آخر الآية فقال إنما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في الأئمة فقم
من عنده ولا تقاعده كائنا من كان في تفسير العياشي عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله وقد نزل عليكم في
الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله إلى قوله إنكم إذا مثلهم قال إذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في أهله فقم من عنده ولا تقاعده
في من لا يحضره الفقيه قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية وفرض على السمع أن لا تصغي به إلى المعاصي

فقال عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا
مثلهم والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في مجمع البيان وقد نزل عليكم في الكتاب الآية وروى العياشي بإسناده عن علي بن
موسى الرضا عليه السلام في تفسير هذه الآية قال إذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في أهله فقم من عنده ولا تقاعده في عيون الأخبار
حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثني أبي عن أحمد بن علي الأنصاري عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا عليه السلام يا ابن
رسول الله إن في سواد الكوفة قوما يزعمون أن النبي صلى الله عليه وآله لم يقع عليه السهو في صلاته فقال كذبوا لعنهم الله إن الذي لا يسهو هو الله
الذي لا إله إلا هو قال قلت يا ابن رسول الله وفيهم قوم يزعمون أن الحسين بن علي عليهما السلام لم يقتل وأنه ألقي شبهه على حنظلة بن أسعد الشامي
وأنه رفع إلى السماء كما رفع عيسى بن مريم عليه السلام ويحتجون بهذه الآية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا عليهم غضب الله
ولعنته وكفروا بتكذيبهم لنبي الله صلى الله عليه وآله في إخباره بأن الحسين عليه السلام سيقتل والله لقد قتل الحسين وقتل من كان خيرا من الحسين
أمير المؤمنين والحسن بن علي عليهم السلام وما منا إلا مقتول وإني والله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول الله صلى الله عليه وآله
أخبره به جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين عز وجل وأما قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فإنه يقول لن يجعل الله لكافر على
أنبيائه عليهم السلام سبيلا من طريق الحجة في أصول الكافي محمد بن يحيى عن الحسين بن إسحاق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد عن
سعيد بن جناح عن محمد بن الفضيل قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن مسألة فكتب عليه السلام إلى أن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا
قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الإيمان ويصيرون إلى الكفر والتكذيب لعنهم الله
في عيون الأخبار حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المعاذي قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا
ومكر الله وعن قوله عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم فقال إن الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل
يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا في كتاب الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال لقمان لابنه يا بني لكل شيء علامة يعرف بها ويشهد عليها وللمنافق ثلاث علامات يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلانيته
سريرته وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وللمرائي ثلاث علامات يكسل إذا كان وحده
وينشط إذا كان الناس عنده ويتعرض في كل أمر للمحمدة عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أربع يفسدن القلب
وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر استماع اللهو والبذاء وإتيان باب السلطان وطلب الصيد في كتاب علل الشرائع بإسناده إلى
زرارة عن أبي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه ولا تقم إلى الصلاة متكاسلا ولا متناعسا ولا متثاقلا فإنها من خلال النفاق وقد

نهى

نهى الله عز وجل المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعني من النوم وقال للمنافقين وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن
الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا في معاني الأخبار حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير
عن عبد الله بن سنان قال كنا جلوسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال له رجل من الجلساء جعلت فداك يا ابن رسول الله أتخاف علي أن أكون منافقا
فقال إذا خلوت في بيتك نهارا أو ليلا أليس تصلي فقال بلى فقال لمن تصلي فقال لله عز وجل فقال فكيف تكون منافقا وأنت تصلي
لله عز وجل لا لغيره في أصول الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن
عمرو عن أبي المغرا الخصاف رفعه قال قال أمير المؤمنين عليه السلام من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا إن المنافقين كانوا
يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن مسلم عن ابن مسكان عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلام قال إن المنافق ينهى
ولا ينتهي ويأمر بما لا يأتي وإذا قام إلى الصلاة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات وإذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء
وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر إن حدثك كذبك وإن ائتمنته خانك وإن غبت اغتابك وإن وعدك أخلفك محمد بن يحيى
عن الحسين بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المنافق مثل
جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي أراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك أن أحرقه
بالنار في الكافي سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبد الله الحجال عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال قال أبي لبعض ولده إياك والكسل والضجر
فإنهما يمنعانك من حظك من الدنيا والآخرة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال من كسل عن طهوره وصلاته فليس فيه خير لأمر آخرته ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر دنياه علي بن محمد
قال قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه إن الأشياء لما ازدوجت ازدوج الكسل والعجز فنتجا بينهما الفقر في روضة الكافي
بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام واعلموا أن المنكرين هم المكذبون وأن المكذبين هم المنافقون وأن الله
قال للمنافقين وقوله الحق إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا في كتاب الاحتجاج عن النبي صلى الله
عليه وآله حديث طويل وفيه يقول عليه السلام معاشر الناس سيكون من بعدي أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون معاشر الناس إن
الله وأنا بريئان منهم معاشر الناس إنهم وأنصارهم وأشياعهم وأتباعهم في الدرك الأسفل من النار ولبئس مثوى المتكبرين في تفسير
علي بن إبراهيم وقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم أي لا يحب أن يجهر الرجل بالظلم والسوء ويظلم إلا من ظلم فقد أطلق له
أن يعارضه بالظلم وفي حديث آخر في تفسير هذا قال إن جاءك رجل وقال فيك ما ليس فيك من الخير والثناء والعمل الصالح فلا تقبله
منه وكذبه فقد ظلمك في مجمع البيان لا يحب الله الجهر بالسوء الآية قيل في معناه أقوال أحدها أنه لا يحب الشتم في الانتصار إلا

ظلم ولا جاس لهان نعيضر من خالته بالحجر لا الاستئثار به في الدين وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام ورووه عن ابي عبد الله عليه السلام انه الضعيف يؤذ
بالرجل في المجلس حيا فتره ولاحتجاج عليه في ان يذكر من نفسه ما فعله **في تفسير** علي بن ابراهيم قوله ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض قال هم الذين اقروا برسول الله صلى الله عليه وآله وانكروا امير المؤمنين عليه السلام
ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اي ينالوا خيرا قوله فبما نقضهم ميثاقهم يعني فبنقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير
حق قال هؤلاء لم يقتلوا الانبياء وانما قتلهم اجدادهم واجداد اجدادهم فرضي هؤلاء بذلك فالزمهم الله القتل بفعل اجدادهم فكذلك من رضي
بفعل فقد لزمه وان لم يفعله **في عيون** الاخبار باسناده الى ابراهيم بن ابي محمود قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله
عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال الله عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا **قال عز من قائل** وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما **في امالي** الصدوق رحمه الله باسناده الى الصادق عليه السلام
حديث طويل يقول فيه عليه السلام لعلقمة يا علقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تضبط الم ينسبوا مريم ابنة عمران عليها السلام الى انها حملت بعيسى من
رجل نجار اسمه يوسف **في كتاب** كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى سدير الصيرفي عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه واما غيبة
عيسى عليه السلام فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم **في الكافي** علي بن
ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عيسى عليه السلام وعد اصحابه ليلة رفعه الله اليه
فاجتمعوا اليه عند المساء وهم اثنا عشر رجلا فادخلهم بيتا ثم خرج عليهم من عين في زاوية البيت وهو ينفض رأسه من الماء فقال ان الله
اوحى الي انه رافعي اليه الساعة ومطهري من اليهود فايكم يلقى عليه شبحي فيقتل ويصلب ويكون معي في درجتي فقال شاب منهم انا يا روح
الله قال فانت هو ذا فقال لهم عيسى اما ان منكم لمن يكفر بي قبل ان يصبح اثنتي عشرة كفرة فقال له رجل منهم انا هو يا نبي الله فقال عيسى اتحس بذلك
في نفسك فلتكن هو ثم قال لهم عيسى اما انكم ستفترقون بعدي على ثلاث فرق فرقتين مفتريتين على الله في النار وفرقة تتبع شمعون
صادقة على الله في الجنة ثم رفع الله عيسى اليه من زاوية البيت وهم ينظرون اليه ثم قال ابو جعفر عليه السلام ان اليهود جاءت في طلب
عيسى من ليلتهم فاخذوا الرجل الذي قال له عيسى ان منكم لمن يكفر بي قبل ان يصبح اثنتي عشرة كفرة واخذوا الشاب الذي القي عليه شبح عيسى
فقتل وصلب وكفر الذي قال له عيسى تكفر قبل ان تصبح اثنتي عشرة كفرة **في الاحتجاج** للطبرسي عن علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام
حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وان عيسى ... رفعه ... ثم عرج به الى ... فقال عز وجل ... تعرج
الملائكة والروح اليه ... وقال عز وجل في قصة عيسى بن مريم عليه السلام بل رفعه الله اليه **في كتاب** كمال الدين وتمام النعمة باسناده
الى ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يذكر فيه القائم عليه السلام وفيه فاذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحط عليه ثلاثة
عشر الف ملك وثلاثة عشر ملكا كلهم ينظرون القائم عليه السلام وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم الخليل

حيث القي في النار وكانوا مع عيسى عليه السلام حين رفع **و**باسناده الى محمد بن اسماعيل القرشي عمن حدثه عن اسماعيل بن ابي رافع عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل عليه السلام نزل علي بكتاب فيه خبر الملوك ملوك الارض وخبر من بعث قبلي من الانبياء والرسل وهو
حديث طويل قال فيه ان عيسى بن مريم اتى بيت المقدس فمكث يدعوهم ويرغبهم فيما عند الله ثلاثا وثلاثين سنة حتى طلبته اليهود و
ادعت انها عذبته ودفنته في الارض حيا وادعى بعضهم انهم قتلوه وصلبوه وما كان الله ليجعل لهم عليه سلطانا وانما شبه لهم وما قدروا
على عذابه ودفنه ولا على قتله وصلبه لقوله عز وجل اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا فلم يقدروا على قتله وصلبه
لانهم لو قدروا على ذلك كان تكذيبا لقوله تعالى ولكن رفعه الله اليه بعد ان توفاه عليه السلام **في اصول** الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن الحسن بن شمون عن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض امير المؤمنين عليه السلام قام الحسن بن
علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الآخرون والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج فيها بعيسى بن
مريم والليلة التي نزل فيها القرآن والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في تفسير** علي بن ابراهيم قال ... ابن مريم ...
الرحم ... الصلب ... كل خلق في اصلاب الانبياء ... عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل
... في بني اسرائيل ... الى السماء الثانية فاذا فيها رجلان ... فقلت من هذان يا جبرئيل قال ابنا
الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام فسلمت عليهما وسلما علي واستغفرت لهما واستغفرا لي وقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **و**حدثني
الحسين بن عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هارون عن ابي عبد الله عن الحسن بن علي عليهما السلام حديث طويل
وفيه قال عليه السلام ... عيسى بن مريم عليه السلام وكان عمره ثلاثا وثلاثين سنة ثم رفعه الله الى السماء ويهبط الى الارض بدمشق
وهو الذي يقتل الدجال **و**قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فانه روي انه رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا رجع آمن به الناس كلهم قال حدثني ابو القاسم ... عن ابي حمزة عن شهر
بن حوشب قال قال لي الحجاج يا شهر آية في كتاب الله قد اعيتني فقلت ايها الامير اية آية هي فقال قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن
به قبل موته والله اني لآمر باليهودي والنصراني فتضرب عنقه ثم ارمقه بعيني فما اراه يحرك شفتيه حتى يخمد فقلت اصلح الله الامير
ليس على ما تأولت قال كيف هو قلت ان عيسى ينزل قبل يوم القيامة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهودي ولا غيره الا آمن به قبل موته
ويصلي خلف المهدي قال ويحك اني لك هذا ومن اين جئت به فقلت حدثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فقال
جئت والله بها من عين صافية **في مجمع** البيان ليؤمنن به قبل موته اختلف في هذين الضميرين على اقوال ... والثاني ان يكون ...
محمد صلى الله عليه وآله قبل موت الكتابي ... رواه ... اصحابنا ... على ان كل كافر يؤمن عند المعاينة و...

انا يا نه ذلك غير مقبول كما لم يقبل ايمان فرعون في حال اليأس عند زوال التكليف ويقرب من هذا ما رواه الامامية ان المحتضر من جميع
الاديان يؤمن برسول الله صلى الله عليه وآله وخلفائه عند الوفاة ويرون ذلك في قول علي عليه السلام للحرث الهمداني يا حار همدان
من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا . يعرفني طرفه واعرفه . بعينه واسمه وما فعلا . في تفسير العياشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته قال ليس من احد من جميع الاديان يموت الا راى رسول الله وامير المؤمنين عليهما السلام حقا
من الاولين والاخرين . في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زرع حنطة في ارض فلم يزك زرعه او خرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض او بظلم
لمزارعيه واكرته لان الله عز وجل يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم يعني لحوم الابل والبقر والغنم . في تفسير
علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن محبوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من زرع حنطة في ارض فلم يزك في ارضه
وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض او بظلم لمزارعه واكرته لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات
احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا يعني لحوم الابل والبقر والغنم هكذا انزلها الله فاقرؤها هكذا وما كان الله ليحل شيئا في كتابه
من بعد ما احله ولا يحرم شيئا ثم يحله بعد ما حرمه قلت وكذلك ايضا ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما قال نعم قلت فقوله الا
ما حرم اسرائيل على نفسه قال ان اسرائيل كان اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل
التوراة فلما نزلت التوراة لم يحرمه ولم يأكله . قال عز من قائل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الآية . في تفسير
علي بن ابراهيم حدثني ابي عن محمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس وعنده
جبرئيل اذ حانت من جبرئيل نظرة قبل السماء الى ان قال فقال جبرئيل ان هذا حاجب الرب واقرب خلق الله منه واللوح بين عينيه من ياقوتة
حمراء فاذا تكلم الرب تبارك وتعالى بالوحي ضرب اللوح جبينه فينظر فيه ثم القاه الينا نسعى به في السموات والارض . في تفسير ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم الآية وذلك ان اهل السموات والارض لم يسمعوا وحيا فيما بين ان بعث
عيسى بن مريم الى ان بعث محمد صلى الله عليه وآله فلما بعث الله جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله سمع اهل السموات صوت وحي القرآن كوقع
الحديد على الصفا فصعق اهل السموات فلما فرغ من الوحي انحدر جبرئيل والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة . في اصول
الكافي عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام انما استخلف لكل نبي من استخلفهم من المؤمنين جعل لكل منهم شرعة و
منهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل
نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت . في تفسير العياشي
عن زرارة وحمران قال ابو جعفر وابو عبد الله عليهما السلام قال اني اوحيت اليك كما اوحيت الى نوح والنبيين من بعده فجمع له كل وحي

في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت
السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور . علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القاسم
عن محمد بن سليمان عن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله نزل الزبور لثمان عشرة خلون
من شهر رمضان والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة . في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام حديث طويل يقول فيه وكان ما بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ومستعلنين
ولذلك خفي ذكرهم في القرآن فلم يسموا كما سمي من استعلن من الانبياء وهو قول الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك يعني من لم نسمهم من المستخفين كما سمى المستعلنين من الانبياء . في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله . في مجمع البيان وكلم الله موسى تكليما روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قرأ الآية التي قبل هذه على الناس قالت اليهود فما بالهم ذكر محمد النبيين ولم يبين لنا امر موسى عليه السلام فلما انزلت هذه الآية وقرئت
عليهم قالوا ان محمدا قد ذكر موسى وفضله بالكلام عليهم . في كتاب الخصال باسناده الى الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله ناجى موسى بن عمران عليه السلام بمائة الف كلمة واربعة وعشرين الف كلمة في ثلاثة ايام ولياليهن ما طعم فيها موسى ولا شرب فيها
فلما انصرف الى بني اسرائيل وسمع كلامهم مقتهم لما كان وقع في مسامعه من حلاوة كلام الله عز وجل . في كتاب التوحيد باسناده
الى محمد بن الجهم عن ابي الحسن عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام لما كلم الله موسى عليه السلام في قومه فخرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في
سفح الجبل وصعد موسى عليه السلام الى الطور وسأل الله تبارك وتعالى ان يكلمه ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق
واسفل ويمين وشمال ووراء وامام لان الله عز وجل احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه . وعن علي عليه السلام
كلام طويل وفيه كلم موسى تكليما بلا جوارح وادوات وشفة ولهوات سبحانه وتعالى عن الصفات . وعن علي عليه السلام حديث طويل
يقول فيه وقد سأله رجل عما اشتبه عليه من الآيات فكلام الله ليس بنحو واحد منه ما كلم الله به الرسل ومنه ما قذفه في قلوبهم ومنه
رؤيا يريها الرسل ومنه وحي وتنزيل يتلى ويقرأ فهو كلام الله فاكتف بما وصفت لك من كلام الله فان معنى كلام الله ليس بنحو واحد
فان منه ما تبلغ رسل السماء رسل الارض . في تفسير علي بن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وآله حديث في قصة الاسراء وفيه يقول ثم ركبت
ومضينا ما شاء الله ثم قال لي انزل فصل فنزلت وصليت فقال لي اتدري اين صليت فقلت لا فقال صليت بطور سيناء حيث كلم الله موسى
تكليما . في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل في مكالمة بينه وبين اليهود وفيه قالت اليهود موسى
خير منك قال النبي صلى الله عليه وآله ولم قالوا لان الله عز وجل كلمه باربعة آلاف كلمة ولم يكلمك بشيء فقال النبي صلى الله عليه وآله لقد
اعطيت انا افضل من ذلك قالوا وما ذاك قال قوله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده الحديث . وروي عن صفوان بن يحيى قال سألني

ابو قرة المحدث صاحب شبرمة ان ادخله الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته فاذن له فدخل فقال له اخبرني جعلني الله فداك عن كلام الله لموسى عليه السلام فقال الله اعلم ورسوله باي لسان كلمه بالسريانية ام بالعبرانية فاخذ ابو قرة بلسانه فقال انما اسألك عن هذا اللسان فقال ابو الحسن عليه السلام سبحان الله عما تقول ومعاذ الله ان يشبه خلقه او يتكلم بمثل ما هم به متكلمون ولكنه تبارك وتعالى ليس كمثله شيء ولا كمثله قائل فاعل قال كيف ذلك قال كلام الخالق لمخلوق ليس ككلام المخلوق لمخلوق ولا يلفظ بشق فم ولا لسان ولكن يقول له كن فكان بمشيته ما خاطب به موسى من الامر والنهي من غير تردد في نفس **في اصول** الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم **قال عز من قائل** لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل **في نهج** البلاغة قال عليه السلام فبعث فيهم رسله وواتر اليهم انبياءه ليستادوهم ميثاق فطرته ويذكروهم منسي نعمته ويحتجوا عليهم بالتبليغ ويثيروا لهم دفائن العقول ويروهم آيات المقدرة من سقف فوقهم مرفوع ومهاد تحتهم موضوع ومعايش تحييهم وآجال تفنيهم واوصاب تهرمهم واحداث تتابع عليهم ولم يخل الله سبحانه خلقه من نبي مرسل او كتاب منزل او حجة لازمة او محجة قائمة رسل لا تقصر بهم قلة عددهم ولا كثرة المكذبين لهم من سابق سمي له من بعده او غابر عرفه من قبله على ذلك نسلت القرون ومضت الدهور وسلفت الآباء وخلفت الابناء الى ان بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وآله **في تفسير** علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما نزلت لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا وقرأ ابو عبد الله عليه السلام ان الذين كفروا وظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا **في اصول** الكافي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض **قال عز من قائل** انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه **في مجمع** البيان وعيسى عليه السلام مسيح البدن من الادناس والآثام كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك **في تفسير** علي بن ابراهيم قال القصه ابن مريم في الرحم دون الصلب وان كان مخلوقا في اصلاب الانبياء **في اصول** الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وروح منه قال هي روح مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى **في كتاب** التوحيد باسناده الى ابي جعفر الاصم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الروح التي في آدم والتي في عيسى ما هما قال روحان مخلوقان اختارهما واصطفاهما روح آدم وروح عيسى عليهما السلام **في مجمع** البيان ل

يستنكف

يستنكف المسيح الآية وذلك ان وفد نجران قالوا للنبي صلى الله عليه وآله يا محمد لم تعيب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال واي شيء اقول فيه قالوا تقول انه عبد الله ورسوله فنزلت الآية **في كتاب** كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء اوحى الي ربي جل جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له اسما من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في امالي** الصدوق ره باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يذكر فيه فاطمة عليها السلام وفيه فانها تقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون الف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة مريم **في كتاب** علل الشرائع باسناده الى سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله وما المقربون قال جبرئيل وميكائيل والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في تفسير** علي بن ابراهيم عن النبي صلى الله عليه وآله حاكيا عن جبرئيل عليه السلام ان بين الله وبين خلقه تسعين الف حجاب واقرب الخلق الى الله انا واسرافيل وبيننا وبينه اربع حجب حجاب من نور وحجاب من ظلمة وحجاب من الغمام وحجاب من الماء حدثني ابي عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا وعنده جبرئيل اذ حانت من جبرئيل نظرة قبل السماء الحديث قال فقال جبرئيل هذا اسرافيل حاجب الرب واقرب خلق الله منه وبينه وبينه سبعون حجابا من نور يقطع دونها الابصار ما لا يحد ولا يوصف وانا الاقرب الخلق منه وبيني وبينه مسيرة الف عام والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في كتاب** علل الشرائع باسناده الى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه يقول عليه السلام لما عرج بي الى السماء الرابعة اذن جبرئيل واقام ميكائيل ثم قيل لي ادن يا محمد فقلت اتقدم وانت بحضرتي يا جبرئيل قال نعم ان الله عز وجل فضل انبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك انت خاصة فدنوت فصليت باهل السماء الرابعة **في كتاب** الاحتجاج للطبرسي ره عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه قالوا يا رسول الله فاخبرنا عن علي هو افضل ام ملائكة الله المقربون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهل شرفت الملائكة الا بحبها لمحمد وعلي وقبولها لولايتهما انه لا احد من محبي علي عليه السلام نظف قلبه من قذر الغش والدغل والغل ونجاسات الذنوب الا كان اطهر وافضل من الملائكة **في مجمع** البيان نورا مبينا يعني القرآن وللائمة علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام **في تفسير** علي بن ابراهيم قوله يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فالنور امامة امير المؤمنين عليه السلام ثم قال فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل وهم الذين تمسكوا بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلام **في تفسير** العياشي عن عبد الله بن سليمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا قال البرهان محمد عليه السلام والنور

علي عليه السلام انك على صراط مستقيم قال الصراط المستقيم علي عليه السلام. في مجمع البيان يستفتونك الى آخر الآية روى عن جابر بن عبد الله انه
قال اشتكيت وعندي تسع اخوات لي او سبع فدخل علي النبي صلى الله عليه وآله فنفخ في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي لاخواتي
بالثلثين قال احسن قلت الشطر قال احسن ثم خرج وتركني ورجع الي فقال يا جابر اني لا اراك ميتا من وجعك هذا فان الله قد انزل فبين الذي
لاخواتك فجعل لهن الثلثين قال وكان جابر يقول انزلت هذه الآية في. في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج عن زرارة قال اذا ترك
الرجل امه او اباه او ابنه او ابنته فاذا ترك واحدا من الاربعة فليس بالذي عنى الله في كتابه قل الله يفتيكم في الكلالة. عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال اذا ترك الرجل اباه او امه او ابنه او ابنته اذا ترك واحدا من هؤلاء الاربعة فليس هم الذين عنى الله قل الله يفتيكم في الكلالة.
في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن بكير عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا مات الرجل وله اخت تأخذ نصف
الميراث بالآية كما تأخذ الابنة لو كانت والنصف الباقي يرد عليها بالرحم اذا لم يكن للميت وارث اقرب منها فان كان موضع الاخت اخ
اخذ الميراث كله بالآية لقول الله وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اختين اخذتا الثلثين بالآية والثلث الباقي بالرحم وان كانوا
اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين وذلك كله اذا لم يكن للميت ولد او ابوان او زوجة. في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس عن عمر بن اذينة عن بكير قال جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فسأله عن امرأة تركت زوجها واخوتها لامها واختها
لابيها فقال للزوج النصف ثلاثة اسهم وللاخوة من الام الثلث سهمان وللاخت من الاب السدس سهم فقال له الرجل فان فرائض زيد
وفرائض العامة والقضاة على غير ذا يا ابا جعفر يقولون للاخت من الاب ثلاثة اسهم تصير من ستة تعول الى ثمانية فقال ابو جعفر عليه السلام
ولم قالوا ذلك قال لان الله عز وجل يقول وله اخت فلها نصف ما ترك فقال ابو جعفر عليه السلام فان كانت الاخت اخا قال فليس له الا السدس
فقال له ابو جعفر عليه السلام فما لكم نقصتم الاخ ان كنتم تحتجون للاخت النصف بان الله سمى لها النصف فان الله قد سمى للاخ الكل والكل اكثر من
النصف لانه قال عز وجل فلها النصف وقال للاخ وهو يرثها يعني جميع مالها ان لم يكن لها ولد فلا تعطون الذي جعل الله له الجميع في
بعض فرائضكم شيئا وتعطون الذي جعل الله له النصف تاما فقال له الرجل اصلحك الله فكيف يعطى الاخت النصف ولا يعطى الذكر لو كانت
هي ذكرا شيئا قال يقولون في ام وزوج واخوة لام واخت لاب فيعطون الزوج النصف والام السدس والاخوة من الام الثلث والاخت
من الاب النصف ثلاثة فيجعلونها من تسعة وهي من ستة فترتفع الى تسعة قال وكذلك يقولون فان كانت الاخت ذكرا اخا لاب قال ليس له شيء
فقال الرجل لابي جعفر عليه السلام فما تقول انت جعلت فداك فقال ليس للاخوة من الاب والام ولا الاخوة من الام ولا الاخوة من الاب مع الام شيء
قال عمر بن اذينة وسمعته من محمد بن مسلم يرويه مثل ما ذكر بكير المعنى سواء ولست احفظ حروفه وتفصيله الا معناه قال فذكر

الحزازي

ذلك لزرارة فقال صدقا هو والله الحق. محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بكير بن اعين
قال قلت له رجل ترك اختين وزوجا فقال للزوج النصف وللاختين النصف فقال الرجل اصلحك الله قد سمى الله لهما اكثر من هذا لهما الثلثان فقال ما تقول
في اخ وزوج فقال للزوج النصف وللاخ النصف فقال اليس قد سمى الله له المال فقال وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر قال قلت لزرارة ان بكيرا حدثني عن ابي جعفر عليه السلام ان الاخوة للاب والاخوات للاب
والام يزادون وينقصون لانهن لا يكن اكثر نصيبا من الاخوة والاخوات للاب والام لو كانوا مكانهن لان الله عز وجل يقول
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد يقول يرث جميع مالها ان لم يكن لها ولد فاعطوا
من سمى الله له النصف كاملا وعمدوا فاعطوا الذي سمى الله له المال كله اقل من النصف والمرأة لا تكون ابدا اكثر نصيبا من رجل لو كان
مكانها قال فقال زرارة وهذا قائم عند اصحابنا لا يختلفون فيه. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن عيسى عن يونس جميعا عن
عمر بن اذينة عن بكير بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا في آخره فقال في آخر سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت يعني اختا لام واب او اختا لاب فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد وان
كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزادون وينقصون.

بسم الله الرحمن الرحيم

في كتاب ثواب الاعمال باسناده الى ابي جعفر عليه السلام قال من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس لم يلبس ايمانه بظلم ولم يشرك به ابدا
في مجمع البيان ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرأ سورة المائدة اعطي من الاجر بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس
في دار الدنيا عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات. وروى العياشي باسناده عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن
جده عن علي عليه السلام قال كان القرآن ينسخ بعضه بعضا وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وآله باخره وكان من آخر ما نزل عليه
سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء ولقد نزلت عليه وهو على بغلة شهباء وثقل عليه الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها
حتى رأيت سرتها تكاد تمس الارض واغمي على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وضع يده على ذؤابة شيبة بن وهب الجمحي ثم رفع ذلك
عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقرأ علينا سورة المائدة فعمل رسول الله وعملنا. وباسناده عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول نزلت المائدة كملا ونزل معها سبعون الف ملك. في تهذيب الاحكام الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلاء عن
محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال في حديث طويل سبق الكتاب الخفين انما نزلت المائدة قبل ان يقبض
بشهرين. في تفسير علي بن ابراهيم عن اسماعيل بن ابي زياد الكوفي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال ليس في القرآن
يا ايها الذين آمنوا الا وهي في التوراة يا ايها المساكين. عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ليس في القرآن يا ايها الذين آمنوا الا وهي في التوراة يا ايها المساكين. في تفسير علي بن ابراهيم

حدثني ابي عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله اوفوا بالعقود قال اي العهود اخبرنا الحسين بن محمد بن
عامر عن المعلى بن محمد البصري عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في قوله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
عقد عليهم لعلي صلوات الله عليه بالخلافة في عشرة مواطن ثم انزل الله يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود التي عقدت عليكم لامير المؤمنين عليه السلام
في تفسير علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سألت احدهما عليهما السلام عن قول الله عز وجل احلت
لكم بهيمة الانعام فقال الجنين في بطن امه اذا اشعر واوبر فذكاته ذكاة امه فذلك الذي عنى الله عز وجل في من لا يحضره الفقيه
روى عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام وذكر مثله لا اختلاف فيه الا في آخره في تفسير العياشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله احلت لكم بهيمة الانعام قال هي الاجنة التي في بطون الانعام وقد كان امير المؤمنين عليه السلام يأمر ببيع الاجنة عن وهب بن وهب
عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام سئل عن اكل لحم الفيل والدب والقرد فقال ليس هذا من بهيمة الانعام التي تؤكل عن المفضل قال
سألت الصادق عليه السلام عن قول الله احلت لكم بهيمة الانعام قال البهيمة هنا الولي والانعام المؤمنون في تفسير علي بن ابراهيم
قوله ولا القلائد قال يقلدها النعل التي قد صلى فيها ولا آمين البيت الحرام قال الذين يحجون البيت في مجمع البيان
يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله الى قوله شديد العقاب قال ابو جعفر عليه السلام نزلت هذه الآية في رجل من بني ربيعة يقال له الحطم
وقال السدي اقبل الحطم بن هند البكري حتى اتى النبي صلى الله عليه وآله وحده وخلف خيله خارج المدينة فقال الى ما تدعو وقد كان
النبي صلى الله عليه وآله قال لاصحابه يدخل عليكم اليوم رجل من بني ربيعة يتكلم بلسان شيطان فلما اجابه النبي صلى الله عليه وآله قال انظرني
لعلي اسلم ولي من اشاوره فخرج من عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقب غادر فمر بسرح من
سرح المدينة فساقه وانطلق به وهو يرتجز ويقول • قد لفها الليل بسواق حطم • ليس براعي ابل ولا غنم • ولا بجزار على ظهر وضم
باتوا نياما وابن هند لم ينم • بات يقاسيها غلام كالزلم • خدلج الساقين ممسوح القدم • ثم اقبل من عام قابل حاجا قد قلد هديا
فاراد رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبعث اليه فنزلت هذه الآية ولا آمين البيت الحرام وهو قول عكرمة وابن جريج وفيه
واختلف في هذا فقيل هو منسوخ بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم عن اكثر المفسرين وقيل لم ينسخ من هذه السورة شيء ولا من
هذه الآية لانه لا يجوز ان يبتدأ المشركون في الاشهر الحرم بالقتال الا اذا قاتلوا عن ابن جريج وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام
في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل من فريسة السبع
ولا الموقوذة ولا المتردية الا ان تدركها حية فتذكيها في من لا يحضره الفقيه وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي
جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام قال سألته عما اهل لغير الله به قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة والدم ولحم
الخنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان يأكل الميتة قال فقلت له يا ابن رسول الله متى تحل للمضطر الميتة فقال حدثني ابي

عن ابيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل فقيل له يا رسول الله انا نكون بارض فتصيبنا المخمصة فمتى تحل لنا الميتة
قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بقلا فشأنكم بها قال عبد العظيم فقلت له يا ابن رسول الله فما معنى قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد
قال العادي السارق والباغي الذي يبغي الصيد بطرا ولهوا لا ليعود به على عياله ليس لهما ان يأكلا الميتة اذا اضطرا هي حرام عليهما
في حال الاضطرار كما هي حرام عليهما في حال الاختيار وليس لهما ان يقصرا في صوم ولا صلاة في سفر قال فقلت له فقوله عز وجل والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم قال المنخنقة التي انخنقت باخناقها حتى تموت والموقوذة التي مرضت
ووقذها المرض حتى لم يكن بها حركة والمتردية التي تتردى من مكان مرتفع الى اسفل او تتردى من جبل او في بئر فتموت والنطيحة
التي تنطحها بهيمة اخرى فتموت وما اكل السبع منه فمات وما ذبح على النصب على حجر او على صنم الا ما ادركت ذكاته فذكي قلت وان تستقسموا
بالازلام قال كانوا في الجاهلية يشترون بعيرا فيما بين عشرة انفس ويستقسمون عليه بالقداح وكانت عشرة سبعة لها انصباء
وثلاثة لا انصباء لها اما التي لها انصباء فالفذ والتوأم والنافس والحلس والمسبل والمعلى والرقيب واما التي لا انصباء لها فالسفيح والمنيح والوغد وثمن
البعير فلا يزالون بذلك حتى يقع السهام الثلاثة التي لا انصباء لها الى ثلاثة منهم فيلزمهم ثمن البعير ثم ينحرونه ويأكله السبعة الذين
لم ينقدوا في ثمنه شيئا ولم يطعموا منه الثلاثة الذين نقدوا ثمنه شيئا فلما جاء الاسلام حرم الله عز وجل ذلك فيما حرم فقال عز وجل
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حراما وهذا الخبر في روايات ابي الحسين الاسدي ره عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام في عيون الاخبار عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال في قوله حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير قال الميتة والدم ولحم الخنزير معروف وما اهل لغير الله به يعني ما ذبح للاصنام واما المنخنقة فان
المجوس كانوا لا يأكلون الذبائح ولا يأكلون الميتة وكانوا يخنقون البقر والغنم فاذا انخنقت وماتت اكلوها والمتردية كانوا
يشدون اعينها ويلقونها من السطح فاذا ماتت اكلوها والنطيحة كانوا يناطحون بالكباش فاذا مات احدها اكلوه وما اكل السبع
الا ما ذكيتم فكانوا يأكلون ما يقتله الذئب والاسد فحرم الله عز وجل ذلك وما ذبح على النصب كانوا يذبحون لبيوت النيران وقريش كانوا
يعبدون الشجر والصخر فيذبحون لها وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق قال كانوا يعمدون الى الجزور فيجزؤنه عشرة اجزاء ثم يجتمعون
عليه فيخرجون السهام فيدفعونها الى رجل والسهام عشرة سبعة لها انصباء وثلاثة لا انصباء لها فالتي لها انصباء الفذ والتوأم والمسبل والنافس
والحلس والرقيب والمعلى فالفذ له سهم والتوأم له سهمان والمسبل له ثلاثة والنافس له اربعة اسهم والحلس له خمسة اسهم والرقيب له ستة اسهم
والمعلى له سبعة اسهم والتي لا انصباء لها السفيح والمنيح والوغد وثمن الجزور على من لم يخرج له من الانصباء شيء وهو القمار فحرمه الله
في تهذيب الاحكام الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء من الحيوان غير
الخنزير والنطيحة والمتردية وما اكل السبع وهو قول الله عز وجل الا ما ذكيتم فان ادركت شيئا منها وعين تطرف او قائمة

فتكفر او ذنب تصنع هذا ادركت ذكوته فكله في مجمع البيان الا ما ذكيتم واختلف في الاستثناء الى ما ذا يرجع فقيل يرجع الى جميع ما
تقدم ذكره من المحرمات سوى ما لا يقبل الذكاة من الخنزير والدم عن علي عليه السلام وهو المروي عن السيدين الباقر والصادق عليهما السلام ان ادنى ما
يدرك به الذكاة ان يدركه وهو يحرك اذنه او ذنبه او تطرف عينه في تفسير علي بن ابراهيم قوله اليوم يئس الذين كفروا من دينكم
قال ذلك لما نزلت ولاية امير المؤمنين عليه السلام في تفسير العياشي عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام في هذه الاية
اليوم يئس الذين كفروا من دينكم يوم يقوم القائم عليه السلام يئس بنو امية فهم الذين كفروا يئسوا من آل محمد عليهم السلام في اصول الكافي علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية قالوا جميعا
قال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي قال ابو جعفر يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول فرض الله عز وجل
الى قوله ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين
بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل
ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه
فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فما ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت وأديت ما عليك
فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب
في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال آخر فريضة انزلها
الله تعالى الولاية ثم لم ينزل بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة فلم
ينزل بعدها فريضة في روضة الكافي خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي خطبة الوسيلة يقول فيها عليه السلام بعد ان ذكر النبي
ودعوته ... فكلمت طائفة فقالوا نحن موالي رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى حجة الوداع ثم صار
الى غدير خم فامر فاصلح له شبه المنبر ثم علاه واخذ بعضدي حتى رؤي بياض ابطيه رافعا صوته قائلا في محفله من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فكانت على ولايتي ولاية الله وعلى عداوتي عداوة الله وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فكانت ولايتي كمال الدين ورضا الرب جل ذكره في امالي الصدوق

ره باسنا

ره باسناده الى الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعياد
امتي وهو اليوم الذي امرني الله تعالى ذكره فيه بنصب اخي علي بن ابي طالب عليه السلام علما لامتي يهتدون به من بعدي وهو اليوم الذي
اكمل الله فيه الدين واتم على امتي فيه النعمة ورضي لهم الاسلام دينا والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة وفيه باسناده الى الحسن بن
علي عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه في حب اهل بيتي وذريتي استكمال الدين وتلا رسول الله صلى الله عليه وآله
هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الى آخر الاية في مجمع البيان باسناده الى ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت هذه الاية قال الله اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضا الرب برسالتي وولاية
علي بن ابي طالب من بعدي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
والمروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انه انما انزل بعد ان نصب النبي صلى الله عليه وآله عليا علما للانام يوم غدير خم عند
منصرفه عن حجة الوداع قالا وهي آخر فريضة انزلها الله تعالى ثم لم ينزل بعدها فريضة في تهذيب الاحكام في الدعاء بعد صلوة
الغدير مسندا الى الصادق عليه السلام شهادة الاخلاص لك بالوحدانية بانك انت الله الذي لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك
وعليا امير المؤمنين وان الاقرار بولايته تمام توحيدك والاخلاص بوحدانيتك وكمال دينك وتمام نعمتك وفضلك على جميع خلقك و
بريتك فانك قلت وقولك الحق اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا اللهم فلك الحمد على ما مننت علينا
من الاخلاص لك بوحدانيتك اذ هديتنا لموالاة وليك الهادي من بعد نبيك المنذر ورضيت لنا الاسلام دينا بموالاته في عيون
الاخبار باسناده الى الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره عليه السلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين في كتاب الخصال عن يزيد بن ابراهيم عمن حدثه من اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام عن علي عليه السلام حديث طويل يقول فيه في آخره وان مولاي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعمة ورضي لهم الاسلام
اذ يقول يوم الولاية لمحمد صلى الله عليه وآله يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم دينهم ورضيت لهم الاسلام دينا واتممت عليهم نعمتي كل ذلك
من من الله به علي فله الحمد في كتاب علل الشرائع باسناده الى اسحق بن اسمعيل النيسابوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن علي عليهما السلام
ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه اليكم لا اله الا هو ليميز الخبيث من الطيب
وليبتلي ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به ابواب الفرائض ومفتاحا الى سبيله ولولا محمد صلى الله عليه وآله والاوصياء من ولده
كنتم حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل قرية الا من بابها فلما من الله عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم قال الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والحديث طويل اخذت منه موضع الحاجة في من لا يحضره الفقيه

وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في صيد الكلب ان ارسله صاحبه وسمى فليأكل كل ما امسك عليه وان قتل وان اكل فكل
ما بقي وان كان غير معلّم فعلّمه في ساعته حين يرسله فليأكل منه فانه معلّم فاما ما خلا الكلاب مما تصيده الفهود والصقور واشباه ذلك فلا
ان تدرك ذكوته * وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ارسل الرجل كلبه ونسي ان يسمي فهو بمنزلة من ذبح ونسي
ان يسمي * في تهذيب الاحكام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ما قتلت من الجوارح مكلبين وذكر اسم الله عليه فكلوا من صيدهن وما قتلت الكلاب التي لم تعلموهن من
قبل ان تدركوه فلا تطعموه * الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألته عما امسك عليه الكلب المعلم للصيد وهو
قول الله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه قال لا بأس ان تأكلوا مما امسك
الكلب مما لم يأكل الكلب منه فاذا اكل الكلب منه قبل ان تدركه فلا تأكل منه * عنه عن فضالة بن ايوب عن رفاعة بن موسى قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن الكلب يقتل فقال كل فقلت اكل منه فقال اذا اكل منه فلم يمسك عليك انما امسك على نفسه * في الكافي حدثنا ابو محمد
هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في كتاب علي عليه السلام في قول الله عز وجل وما علمتم من الجوارح
مكلبين قال هي الكلاب * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن جميل بن دراج قال حدثني حكم بن حكيم الصيرفي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما تقول في الكلب يصيد الصيد فيقتله قال لا بأس بأكله قلت انهم يقولون انه اذا قتله واكل منه فانما امسك على نفسه فلا تأكله
فقال كل اوليس قد جامعوكم على ان قتله ذكوته قال قلت بلى قال فما يقولون في شاة ذبحها رجل اذكاها قال قلت نعم قال فان السبع جاء بعد
ما ذكاها فاكل بعضها أتؤكل البقية قلت نعم قال فاذا اجابوك الى هذا فقل لهم كيف تقولون اذا ذكى ذلك فاكل منها لم تأكلوا واذا ذكى
هذا واكل كلتم * عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن
دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرسل الكلب على الصيد فيأخذه ولا يكون معه سكين فيذكيه بها ايدعه حتى يقتله ويأكل منه
قال لا بأس قال الله عز وجل فكلوا مما امسكن عليكم ولا ينبغي ان يأكل مما قتل الفهد * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن القسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب افلت ولم يرسله صاحبه فصاد فادركه صاحبه وقد قتله أيأكل منه
فقال لا وقال عليه السلام اذا صاد وقد سمى فليأكل واذا صاد ولم يسم فلا يأكل وهذا مما علمتم من الجوارح مكلبين * محمد بن يحيى عن محمد بن احمد
عن بعض اصحابنا عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قوم ارسلوا كلابهم وهي معلمة كلها
وقد سموا عليها فلما ان مضت الكلاب دخل فيها كلب غريب لا يعرفون له صاحبا فاشتركت جميعا في الصيد فقال لا يؤكل منه لانك
لا تدري اخذه معلم ام لا * ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن

ابن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي عليه السلام يفتي وكان يتقي ونحن نخاف في صيد البزاة والصقور فاما الآن فانا
لا نخاف ولا نحل صيدها الا ان تدرك ذكوته فانه في كتاب علي عليه السلام ان الله عز وجل قال وما علمتم من الجوارح مكلبين في الكلاب
في تفسيره علي بن ابراهيم اخبرني احمد بن محمد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن صيد البزاة والصقور والفهود والكلاب فقال لا تأكل الا ما ذكيتم الا الكلاب قلت فان قتله قال كل فان الله يقول وما
علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم ثم قال عليه السلام كل شيء من السباع تمسك الصيد على نفسها الا الكلاب
المعلمة فانها تمسك على صاحبها وقال اذا ارسلت الكلب المعلم فاذكر اسم الله عليه فهو ذكوته وقوله احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا
الكتاب حل لكم قال عنى بطعامهم هنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها اي على ذبائحهم
ثم قال والله ما استحلوا ذبائحكم فكيف تستحلون ذبائحهم * في الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن
النعمان عن ابن مسكان عن قتيبة الاعشى قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال له الغنم يرسل فيها اليهودي والنصراني فتعرض فيها
العارضة فتذبح انأكل ذبيحته فقال ابو عبد الله عليه السلام لا تدخل ثمنها مالك ولا تأكلها فانما هو الاسم ولا يؤمن عليها الا مسلم فقال
له الرجل قال الله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم فقال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقول انما
هو الحبوب واشباهها * عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن طعام
اهل الكتاب وما يحل منه قال الحبوب * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله
عز وجل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فقال عليه السلام الحبوب والبقول * ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن اسماعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في طعام اهل الكتاب فقال لا تأكله ثم سكت هنيئة ثم قال لا تأكله
ثم سكت هنيئة ثم قال لا تأكله ولا تتركه تقول انه حرام ولكن تتركه تنزها عنه ان في آنيتهم الخمر ولحم الخنزير * في تفسير العياشي عن هشام
ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك يعني اهل الكتاب * عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال والمحصنات من المؤمنات قال هن المسلمات * عن مسعدة بن صدقة قال سأل ابو جعفر عليه السلام عن قول الله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم قال نسختها ولا تمسكوا بعصم الكوافر * في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قال لي ابو الحسن
الرضا عليه السلام يا ابا محمد ما تقول في رجل تزوج نصرانية على مسلمة قلت جعلت فداك وما قولي بين يديك قال لتقولن فان ذلك يعلم به قولي
قلت لا يجوز تزويج النصرانية على مسلمة ولا غير مسلمة قال ولم قلت لقول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن قال فما تقول في هذه
الآية والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قلت فقوله ولا تنكحوا المشركات نسخت هذه الآية فتبسم ثم سكت * علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة بن اعين قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب

قبلكم قال هذه منسوخة بقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر في مجمع البيان وقد روى ابو الجارود عن ابي جعفر عليه السلام انه منسوخ بقوله ولا
تنكحوا المشركات حتى يؤمن وبقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر في من لا يحضره الفقيه سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات
من المؤمنات قال هن المسلمات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال هن العفائف في الكافي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن احمد بن عمر عن درست الواسطي عن علي بن رئاب عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال لا ينبغي نكاح
اهل الكتاب قلت جعلت فداك واين تحريمه قال قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن معوية
ابن وهب وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل المؤمن يتزوج اليهودية والنصرانية قال اذا اصاب المسلمة فما يصنع باليهودية والنصرانية
فقلت له يكون له فيها الهوى فقال ان فعل فليمنعها من شرب الخمر واكل لحم الخنزير واعلم ان عليه في دينه غضاضة في تفسير العياشي
عن ابان عن ابي عبد الرحمن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ادنى ما يخرج به الرجل من الاسلام ان يرى الرأي بخلاف الحق فيقيم عليه قال
ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وقال الذي يكفر بالايمان الذي لا يعمل بما امر الله به ولا يرضى به عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام
في قول الله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال هو ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلاة متعمدا لا من شغل ولا من سكر يعني
النوم عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال يعني بولاية علي عليه السلام وهو في الآخرة
من الخاسرين عن عمرو بن خارجة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال فقال من ذلك ما اشتق
فيه زرارة بن اعين وابو حنيفة في بصائر الدرجات عبد الله بن عامر عن ابي عبد الله البرقي عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين قال تفسيرها
في بطن القرآن من يكفر بولاية علي وعلي هو الايمان في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن
عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان
يترك الصلاة من غير سقم ولا شغل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع
الصلاة متعمدا لا من سكر ولا من علة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال من كان مؤمنا فعمل خيرا في ايمانه فاصابته فتنة فكفر ثم تاب بعد كفره كتب له وحسب له كل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب
بعد كفره في تفسير علي بن ابراهيم وقوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال من آمن ثم اطاع اهل الشرك فقد حبط عمله وكفر بالايمان
وهو في الآخرة من الخاسرين في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن
زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يا زرارة قال رسول الله

ونزل به الكتاب من الله لان الله عز وجل يقول فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق ثم
فصل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس كما وصل
اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح على بعضهما ثم فسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله للناس
فضيعوه ثم قال فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه فلما وضع الوضوء ان لم تجدوا الماء اثبت بعض الغسل
مسحا لانه قال بوجوهكم ثم وصل بها وايديكم ثم قال منه اي من ذلك التيمم لانه علم ان ذلك اجمع لم يجر على الوجه لانه يعلق من ذلك الصعيد
ببعض الكف ولا يعلق ببعضها ثم قال ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج والحرج الضيق في كتاب علل الشرائع باسناده
الى الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن مسائل فكان فيما
سألوه اخبرنا يا محمد لاي علة توضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد فقال النبي صلى الله عليه وآله لما ان وسوس الشيطان
الى آدم ودنا من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى اليها وهي اول قدم مشت الى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها
فاكل فطار الحلي والحلل عن جسده فوضع آدم يده على ام رأسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض الله عليه وعلى ذريته غسل هذه الجوارح الاربع فامره
بغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره بغسل اليدين الى المرفقين لما تناول بهما وامره بمسح الرأس لما وضع يده على ام رأسه وامره بمسح
القدمين لما مشى بهما الى الخطيئة في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري
عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها وفرض
على اليدين ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في
سبيل الله والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى
تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن زرارة وبكير انهما سألا ابا جعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله فدعا بطشت او تور فيه ماء فغمس
يده اليمنى فغرف بها غرفة فصبها على وجهه فغسل بها وجهه ثم غمس كفه اليسرى فغرف بها غرفة فافرغ على ذراعه اليمنى فغسل بها
ذراعه من المرفق الى الكف لا يردها الى المرفق ثم غمس كفه اليمنى فافرغ بها على ذراعه اليسرى من المرفق وصنع بها مثل ما صنع باليمنى
ثم مسح رأسه وقدميه ببلل كفه لم يحدث لهما ماء جديدا ثم قال ولا يدخل اصابعه تحت الشراك ثم قال ان الله عز وجل يقول
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم فليس له ان يدع شيئا من وجهه الا غسله وامر بغسل اليدين الى
المرفقين فليس له ان يدع من يديه الى المرفقين شيئا الا غسله لان الله يقول فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ثم قال وامسحوا

بمقدم رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح بشيء من راسه او بشيء من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد اجزاه قال فقلنا
اين الكعبان قال هاهنا يعني المفصل دون عظم الساق فقلنا هذا ما هو فقال هذا من عظم الساق والكعب اسفل من ذلك فقلنا اصلحك
الله فالغرفة الواحدة تجزي للوجه وغرفة للذراع قال نعم اذا بالغت فيها والثنتان تاتيان على ذلك كله. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو
داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن حماد بن عثمان عن علي بن المغيرة عن ميسرة عن ابي جعفر عليه السلام قال الوضوء واحدة
واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة
قال قلت له اخبرني عن حد الوجه الذي ينبغي ان يوضا الذي قال الله عز وجل فقال الوجه الذي امر الله تعالى بغسله الذي لا ينبغي لاحد
ان يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه اثم ما دارت عليه السبابة والوسطى والابهام من قصاص شعر الراس الى
الذقن وما جرت عليه الاصبعان من الوجه مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فقلت الصدغ ليس من الوجه قال لا
محمد بن الحسن وغيره عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن الهيثم بن عروة التميمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فاغسلوا
وجوهكم وايديكم الى المرافق فقلت هكذا ومسحت من ظهر كفي الى المرفق فقال ليس هكذا تنزيلها انما هي فاغسلوا وجوهكم وايديكم من
المرافق ثم امر يده من مرفقه الى اصابعه. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته
عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع فمسحها الى الكعبين الى ظاهر القدم فقلت جعلت فداك لو ان رجلا قال باصبعين من
اصابعه هكذا فقال لا الا بكفه. احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يونس قال اخبرني من راى ابا الحسن عليه السلام بمنى يمسح
ظهر قدميه من اعلى القدم الى الكعب ومن الكعب الى اعلى القدم ويقول الامر في مسح الرجلين موسع من شاء مسح مقبلا ومن شاء مسح مدبرا فانه
من الامر الموسع ان شاء الله. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدا بالوجه ثم باليدين ثم امسح الراس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين يدي شيء تخالف ما امرت به
فان غسلت الذراع قبل الوجه فابدا بالوجه واعد على الذراع وان مسحت الرجل قبل الراس فامسح على الراس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدا
بما بدا الله به. قال عز من قائل: وان كنتم جنبا فاطهروا. في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سالته متى يجب الغسل على الرجل والمراة فقال اذا ادخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل قال سالت الرضا عليه السلام عن الرجل يجامع المراة قريبا من الفرج فلا ينزلان
متى يجب الغسل فقال اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل فقلت التقاء الختانين هو غيبوبة الحشفة قال نعم. في من لا يحضره الفقيه
جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وآله فسالوه عن مسائل فكان فيما سالوه انه قال لاي شيء امر الله تعالى بالاغتسال من الجنابة
ولم يامر بالغسل من الغائط والبول فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره

فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعرة في جسده فاوجب الله عز وجل على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول
يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الانسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي ياكله الانسان فعليه في ذلك الوضوء قال اليهودي
صدقت يا محمد. في تفسير العياشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال فرض الله الغسل على الوجه والذراعين والمسح على الراس والقدمين
فلما جاء حال السفر والمرض والضرورة وضع الله الغسل واثبت الغسل مسحا فقال وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء الى وايديكم منه. في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الائمة
[illegible] الابهام ومن. علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن التيمم فتلا هذه الاية
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح على كفيك من حيث موضع القطع وقال
وما كان ربك نسيا. قال مؤلف هذا الكتاب عفي عنه للوضوء والغسل والتيمم مسائل كثيرة فيطلب ذلك من السنة وغيرها وقد بينها
الاصحاب رضوان الله عليهم في محالها. في تفسير علي بن ابراهيم قوله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به قال لما اخذ رسول
الله صلى الله عليه وآله الميثاق عليهم بالولاية قالوا سمعنا واطعنا ثم نقضوا ميثاقه. في مجمع البيان وميثاقه الذي واثقكم به قيل فيه
اقوال الى قوله وثانيها ان المراد بالميثاق ما بين لهم في حجة الوداع من تحريم المحرمات وكيفية الطهارة وفرض الولاية وغير ذلك عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام. في تهذيب الاحكام في الدعاء بعد صلاة العيد المسند الى الصادق عليه السلام ويكون من ذكرك اذا التقيتم
ان تقول الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من الموفين بعهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام
بقسطه. في تفسير علي بن ابراهيم قوله فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم يعني نقض عهد امير المؤمنين وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه قال من نحى امير المؤمنين عليه السلام عن موضعه والدليل على ان الكلمة امير المؤمنين قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني به
الامامة. قوله ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح قال منسوخة بقوله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
في الكافي علي بن ابراهيم عن محمد بن اسماعيل البرمكي عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عمن ذكره عن ابي الربيع
الشامي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام لا تشتر من السودان احدا فان كان لا بد فمن النوبة فانهم من الذين قال الله عز وجل ومن الذين
قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به اما انهم سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم عليه السلام منا عصابة منهم
ولا تنكحوا من الاكراد احدا فانهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء. في تفسير علي بن ابراهيم قوله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قال يبين النبي صلى الله عليه وآله ما اخفيتموه مما في التوراة من اخباره ويدع
كثيرا لا يبينه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يعني بالنور امير المؤمنين والائمة عليهم السلام. قال مؤلف هذا الكتاب ستسمع انشاء
الله هذه الورقة عن قريب عند قوله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر عن ابي جعفر عليه السلام حديثا طويلا وفيه

نزول هذه الآية في كتاب الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام قال رنّ إبليس أربع رنّات أولهن يوم لعن وحين أهبط إلى الأرض وحين بعث
محمد صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل والحديث في كتاب التوحيد في باب مجلس الرضا عليه السلام مع أصحاب الملل والمقالات قال الرضا عليه السلام
لرأس الجالوت وقد قال داود في زبوره وأنت تقرؤه اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف نبيا أقام السنة بعد الفترة غير محمد صلى الله عليه وآله
قال رأس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عنى بذلك عيسى وأيامه هي الفترة قال الرضا عليه السلام جهلت إن عيسى لم يخالف السنة وكان
موافقا لسنة التوراة حتى رفعه الله إليه وفي الإنجيل مكتوب إن ابن البرة ذاهب والفارقليطا جاء من بعده وهو الذي يخفف الآصار
ويفسر لكم كل شيء ويشهد لي كما شهدت له أنا جئتكم بالأمثال وهو يأتيكم بالتأويل أتؤمن بهذا في الإنجيل قال نعم لا أنكره في الكافي عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يخطب بهذه الخطبة الحمد لله العالم بما هو كائن إلى أن قال [illegible]
وأن محمدا عبده ورسوله المصطفى ووليه المرتضى وبعثه بالهدى أرسله على حين فترة من الرسل واختلاف من الملل وانقطاع من السبل ودروس
من الحكمة وطموس من أعلام الهدى والبينات في روضة الكافي خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام يقول فيها [illegible] الحكيم ابتعثه على حين فترة
من الرسل وهدأة من العلم واختلاف من الملل وضلال عن الحق وجهالة بالرب وكفر بالبعث والوعد في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي
عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي الربيع قال سأل نافع بن الأزرق أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فقال أخبرني كم بين عيسى
ومحمد من سنة قال أخبرك بقولي أو بقولك قال أخبرني بالقولين جميعا قال أما بقولي فخمسمائة وأما بقولك فستمائة والحديث طويل
أخذنا منه موضع الحاجة في أصول الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي
وأبو منصور عن أبي الربيع مثله علي بن إبراهيم عن أبيه وأحمد بن محمد الكوفي عن علي بن عمرو بن أيمن جميعا عن محسن بن أحمد عن أبان بن
عثمان عن بشير النبال عن أبي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس إذ جاءته امرأة فرحب بها وأخذ بيدها وأقعدها
ثم قال ابنة نبي ضيعه قومه خالد بن سنان دعاهم فأبوا أن يؤمنوا والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة في كتاب كمال الدين وتمام النعمة
حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الوليد الخزاز والسندي بن محمد البزاز جميعا عن محمد بن
أبي عمير عن أبان بن عثمان الأحمر عن بشير النبال عن أبي جعفر الباقر وأبي عبد الله الصادق عليهما السلام قالا جاءت ابنة خالد بن سنان العبسي
إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها مرحبا يا ابنة أخي وصافحها وأدناها وبسط لها رداءه ثم أجلسها إلى جنبه ثم قال هذه ابنة نبي
ضيعه قومه خالد بن سنان العبسي وكان اسمها محياة بنت خالد بن سنان وبإسناده إلى محمد بن إسماعيل القرشي عمن حدثه عن إسماعيل بن أبي
رافع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل قال فيه بعد أن ذكر عيسى ثم يحيى ثم العزير ثم دانيال عليهم السلام وملوك زمانهم فلما أراد الله أن يقبض
دانيال أمره أن يستودع نور الله وحكمته مكيخا بن دانيال ففعل وعند ذلك ملك هرمز ثلاثا وستين سنة وثلاثة أشهر وأربعة أيام وملك
بعده بهرام بن بهرام ستا وعشرين سنة وولي أمر الله مكيخا بن دانيال وأصحابه المؤمنون وشيعته الصديقون غير أنهم لا يستطيعون

ان يظهر

أن يظهروا الإيمان في ذلك الزمان ولا أن ينطقوا به وعند ذلك ملك بهرام بن بهرام سبع سنين وفي زمانه انقطعت الرسل وكانت
الفترة وولي أمر الله يومئذ مكيخا بن دانيال وأصحابه المؤمنون فلما أراد الله عز وجل أن يقبضه أوحى إليه في منامه أن استودع نور الله
وحكمته ابنه انشوا بن مكيخا وكانت الفترة بين عيسى وبين محمد صلى الله عليه وآله أربعمائة سنة وثمانين سنة وأولياء الله يومئذ في
الأرض ذرية انشوا بن مكيخا يرث ذلك منهم واحد بعد واحد ممن يختاره الجبار وبإسناده إلى مقاتل بن سليمان [illegible] عن
أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول في آخره بعد قوله وأوصى عيسى إلى شمعون بن حمون الصفا وأوصى شمعون
إلى يحيى بن زكريا وأوصى يحيى بن زكريا إلى منذر وأوصى منذر إلى سليمة وأوصى سليمة إلى بردة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ودفعها إلي بردة وأنا أدفعها إليك يا علي وقال المصنف في هذا الكتاب يعني الفترة أنه لم يكن بينهما رسول ولا نبي ولا وصي
ظاهر مشهور كمن كان قبله وعلى ذلك دل الكتاب المنزل أن الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله على حين فترة من الرسل لا من الأنبياء و
الأوصياء ولكن قد كان بينه وبين عيسى عليهما السلام أنبياء وأئمة مستورون خائفون منهم خالد بن سنان العبسي نبي لا يدفعه دافع ولا ينكره
منكر لتواتر الأخبار بذلك عن الخاص والعام وشهرته عندهم وكان بين مبعثه وبين مبعث نبينا صلى الله عليه وآله خمسون سنة في الكافي
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته هل سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأطفال فقال قد
سئل فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ثم قال يا زرارة هل تدري قوله الله أعلم بما كانوا عاملين قلت لا قال لله فيهم المشية إنه إذا كان
يوم القيامة جمع الله عز وجل الأطفال والذي مات من الناس في الفترة والشيخ الكبير الذي أدرك النبي صلى الله عليه وآله وهو لا يعقل و
الأصم والأبكم الذي لا يعقل والمجنون والأبله الذي لا يعقل وكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل فيبعث الله إليهم ملكا من الملائكة فيؤجج
لهم نارا ثم يبعث الله إليهم ملكا فيقول لهم إن ربكم يأمركم أن تثبوا فيها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما وأدخل الجنة ومن تخلف
عنها دخل النار علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عمن مات في الفترة وعمن لم يدرك الحنث
والمعتوه فقال يحتج الله عليهم يرفع لهم نارا فيقول لهم ادخلوها فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن أبى قال ها أنتم قد أمرتكم فعصيتموني
وبهذا الإسناد قال ثلاثة يحتج عليهم الأبكم والطفل ومن مات في الفترة فيرفع لهم نار فيقال لهم ادخلوها فمن دخلها كانت عليه بردا
وسلاما ومن أبى قال تبارك وتعالى هذا قد أمرتكم فعصيتموني في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل
يذكر فيه أحوال أهل القيامة وفيه فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسالات التي حملوها إلى أممهم فأخبروا أنهم قد أدوا ذلك إلى أممهم وتسأل
الأمم فيجحدوا كما قال الله فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فتستشهد الرسل رسول الله
فيشهد بصدق الرسل وتكذيب من جحدها من الأمم فيقول لكل أمة منهم بلى قد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير أي مقتدر على شهادة
جوارحكم عليكم بتبليغ الرسل إليكم رسالاتهم وكذلك قال الله تعالى لنبيه فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فلا

يستطيعون به شيئا دون حتى فاستحيوا ان يختم الله على افواههم وان تشهد عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام
في كلام طويل وقال عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين جعل التوكل مفتاح الايمان والايمان قفل التوكل وحقيقة التوكل الايثار
واصل الايثار تقديم الشيء بحقه ولا ينفك المتوكل في توكله من ايثار احد الايثارين فان آثر معلول التوكل وهو الكون حجب به وان آثر
معلول علة التوكل وهو الباري سبحانه بقي معه في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن ابان بن تغلب عن الصادق عليه السلام حديث طويل فيه
قال قال علي عليه السلام لعمر بن الخطاب [illegible] ابي بكر [illegible] الحبشية لولا كتاب من الله سبق وعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
تقدم لاريتك ايهما اضعف ناصرا واقل عددا ثم التفت الى اصحابه فقال انصرفوا رحمكم الله لا دخلت المسجد الا كما دخل اخواي موسى وهرون
اذ قال له اصحابه فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون والله لا دخلته الا لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله او لقضية اقضيها
فانه لا يجوز لحجة اقامه رسول الله صلى الله عليه وآله ان يترك الناس في حيرة في تفسير العياشي عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام ان راس
المهدي يهدى الى موسى بن عيسى على طبق قلت فقد مات هذا وهذا قال فقد قال الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم فلم
يدخلوها ودخلها الابناء وقال الابناء والابناء فكان ذلك دخولهم فقلت لو ترى ان الذي قال في المهدي وفي عيسى يكون مثل هذا
فقال نعم يكون في اولادهم فقلت ما ينكر ان يكون ما كان في ابن الحسن يكون في ولده قال ليس ذلك مثل ذا عن زرارة وحمران و
محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام عن قوله يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قال كتبها لهم ثم محاها عن
ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام ان بني اسرائيل قال لهم ادخلوا الارض المقدسة فلم يدخلوها حتى حرمها عليهم وعلى ابنائهم
وعلى ابنائهم وانما دخلها ابناء الابناء عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اصلحك الله ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم اكان كتبها لهم قال اي والله لقد كتبها لهم ثم بدا له لا يدخلوها قال ثم ابتدا هو فقال ان الصلوة كانت ركعتين عند الله فجعلها
للمسافر وزاد للمقيم ركعتين فجعلها اربعا عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله ادخلوا الارض المقدسة التي
كتب الله لكم قال كتبها لهم ثم محاها ثم كتبها لابنائهم فدخلوها والله يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب عن ابن سنان عن ابي عبد الله
في قول الله ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم قال كان في علمه انهم سيعصون ويتيهون اربعين سنة ثم يدخلونها بعد تحريمه
اياها عليهم عن حريز عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى لا تخطئون طريقهم ولا تخطئكم سنة بني اسرائيل ثم قال ابو جعفر عليه السلام قال موسى لقومه يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم فردوا عليه وكانوا ستمائة الف فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما احدهما يوشع بن نون وكالب بن يافنا قال وهما ابنا عمه
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه الى قوله انا ها هنا قاعدون قال فعصى اربعون الفا وسلم هرون وابناه ويوشع بن نون وكالب بن يافنا

فسماهم

١٤٠

فسماهم الله فاسقين فقال لا تأس على القوم الفاسقين فتاهوا اربعين سنة لانهم عصوا فكان حذو النعل بالنعل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما قبض لم يكن على امر الله الا علي والحسن والحسين وسلمان والمقداد وابو ذر فمكثوا اربعين حتى قام علي فقاتل من خالفه عن داود
الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابو جعفر عليه السلام يقول نعم الارض الشام وبئس القوم اهلها وبئس البلاد مصر اما انها
سجن من سخط الله عليه ولم يكن دخول بني اسرائيل مصر الا من سخطه ومن معصيتهم منهم لله لان الله قال ادخلوا الارض المقدسة التي كتب
الله لكم يعني الشام فابوا ان يدخلوها فتاهوا في الارض اربعين سنة في مصر وفيافيها ثم دخلوها بعد اربعين سنة ثم قال وما كان خروجهم
من مصر ودخولهم الشام الا من بعد توبتهم ورضا الله عنهم في قرب الاسناد للحميري احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
الرضا عليه السلام قال قلت له ان اهل مصر يزعمون ان بلادهم مقدسة قال وكيف ذلك قلت جعلت فداك يزعمون انه يحشر من جبلهم سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب قال لا لعمري ما ذاك كذلك وما غضب الله على بني اسرائيل الا ادخلهم مصر ولا رضي عنهم الا اخرجهم منها
الى غيرها ولقد اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى ان يخرج عظام يوسف منها ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغسلوا
رؤسكم بطينها ولا تأكلوا في فخارها فانه يورث الذلة ويذهب بالغيرة والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير العياشي عن الحسين بن
ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر اهل مصر وذكر قوم موسى وقولهم اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون فحرمها الله عليهم
اربعين سنة وتيههم فكانوا اذا كان العشاء واخذوا في الرحيل نادوا الرحيل الرحيل الوحا الوحا فلم يزالوا كذلك حتى تغيب الشفق حتى
اذا ارتحلوا واستوت بهم الارض قال الله تعالى للارض ديري بهم فلا يزالوا كذلك حتى اذا اسحروا وقارب الصبح قالوا ان هذا الماء
قد اتيتموه فانزلوا فاذا اصبحوا اذا ابنيتهم ومنازلهم التي كانوا فيها بالامس فيقول بعضهم لبعض يا قوم لقد ضللتم واخطأتم الطريق فلم
يزالوا كذلك حتى اذن الله لهم فدخلوها وقد كان كتبها لهم في الكافي علي بن ابراهيم عن ابن فضال عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل
عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مات داود النبي عليه السلام يوم السبت مفجوءا فاظلته
الطير باجنحتها ومات موسى عليه السلام كليم الله في التيه فصاح صائح من السماء مات موسى واي نفس لا تموت في تفسير علي بن ابراهيم
حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديثا طويلا وذكر فيه قلت فايهما مات قبل صاحبه
قال مات هرون قبل موسى عليهما السلام وماتا جميعا في التيه في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى ارسل يوشع بن نون الى بني اسرائيل من بعد موسى بنبوته بعد ما قالوا البلية التي تاهوا فيها
بنو اسرائيل في نهج البلاغة قال عليه السلام ايها الناس لو لم تتخاذلوا عن نصر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يطمع فيكم من ليس
مثلكم ولم يقو من قوي عليكم لكنكم تهتم متاه بني اسرائيل ولعمري ليضعفن لكم التيه من بعدي اضعافا بما خلفتم الحق وراء ظهوركم وقطعتم
الادنى ووصلتم الابعد في روضة الكافي [illegible] قال ان موسى لما ناجاه الله تبارك وتعالى قال له في مناجاته يا موسى [illegible]

في منزلة ليتا الا يهابه من فضلي وحتى قربا قربانا ولا اقبل الا من المتقين وكان من شانهما ما قد علمت فكيف تنبئني الصاحب بعد الاهم الوزير
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة تفسير الامام العسكري روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اول ما يحكم الله عز وجل فيه يوم القيامة الدماء فيوقف ابنا آدم فيفصل بينهما ثم الذين يلونهما من اصحاب الدماء حتى لا يبقى منهم احد
من الناس بعد ذلك حتى ياتي المقتول بقاتله فيتشخب دمه في وجهه فيقول انت قتلته فلا يستطيع ان يكتم الله حديثا في مجمع البيان قالوا
ان حوا امراة آدم كانت تلد في كل بطن غلاما وجارية فولدت في اول بطن قابيل وقيل قابين وتوامته اقليما بنت آدم والبطن الثاني
هابيل وتوامته لبوذا فلما ادركوا جميعا امر الله تعالى آدم ان ينكح قابيل اخت هابيل وهابيل اخت قابيل فرضي هابيل وابى قابيل لان اخته
كانت احسنهما وقال ما امر الله بهذا ولكن هذا من رايك فامرهما آدم ان يقربا قربانا فرضيا بذلك فغدا هابيل وكان صاحب ماشية
فاخذ من خير غنمه زبدا ولبنا وكان قابيل صاحب زرع فاخذ من شر زرعه ثم صعدا فوضعا القربانين على الجبل فاتت النار فاكلت قربان
هابيل وتجنبت قربان قابيل وكان آدم غائبا بمكة فلما خرج اليها الى البيت ... فقال قابيل لا عشت يا هابيل في الدنيا وقد
تقبل قربانك ولم يتقبل قرباني وتريد ان تاخذ اختي الحسناء وآخذ اختك القبيحة فقال له هابيل ما حكاه الله تعالى فشدخه بحجر فقتله
روي ذلك عن ابي جعفر الباقر عليه السلام وغيره من المفسرين وفيه روى العياشي عن الصادق عليه السلام قال لما قتل قابيل هابيل تركه بالعراء
لا يدري ما يصنع به فقصده السباع فحمله في جراب على ظهره حتى اروح وعكفت عليه الطير والسباع تنتظر متى يرمي به فتاكله فبعث الله غرابين
فاقتتلا فقتل احدهما صاحبه ثم حفر له بمنقاره وبرجليه ثم القاه في الحفيرة وواراه وقابيل ينظر اليه فدفن اخاه في تفسير العياشي
عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان الناس يزعمون ان آدم زوج ابنته من ابنه فقال ابو عبد الله عليه السلام
قد قال الناس في ذلك ولكن يا سليمان اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لو علمت ان آدم زوج ابنته من ابنه لزوجت زينب
من القاسم وما كنت لارغب عن دين آدم فقلت جعلت فداك انهم يزعمون ان قابيل انما قتل هابيل لانهما تغايرا على اختهما فقال له يا سليمان
تقول هذا اما تستحيي ان تروي هذا على نبي الله آدم فقلت جعلت فداك ففيم قتل قابيل هابيل فقال في الوصية ثم قال لي يا سليمان ان الله
تبارك وتعالى اوحى الى آدم ان يدفع الوصية واسم الله الاعظم الى هابيل وكان قابيل اكبر منه فبلغ ذلك قابيل فغضب فقال انا اولى
بالكرامة والوصية فامرهما ان يقربا قربانا بوحي من الله اليه ففعلا فقبل الله قربان هابيل فحسده قابيل فقتله في عيون الاخبار
في خبر الشامي فيما سال عنه امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة حديث طويل وفيه وساله عن اول من قال الشعر
فقال آدم عليه السلام قال وما كان شعره قال لما انزل الى الارض من السماء فراى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل فقال آدم عليه السلام
تغيرت البلاد ومن عليها ۞ فوجه الارض مغبر قبيح ۞ تغير كل ذي لون وطعم ۞ وقل بشاشة الوجه المليح ۞ فاجابه ابليس لعنه الله ۞ تنح عن
البلاد وساكنيها ۞ فبي في الخلد ضاق بك الفسيح ۞ وكنت بها وزوجك في قرار ۞ وقلبك من اذى الدنيا مريح ۞ فلم تنفك من كيدي

ومكري ۞ الى ان فاتك الثمن الربيح ۞ فلولا رحمة الجبار اضحى ۞ بكفك من جنان الخلد ريح ۞ وفيه ثم قام اليه رجل آخر فقال يا
امير المؤمنين اخبرني عن يوم الاربعاء والتطير منه وثقله واي اربعاء هو قال آخر اربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل اخاه
في كتاب الخصال عن الحسين بن علي عليهما السلام قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا
امير المؤمنين اني اسالك عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسال تعنتا فساله عن اشياء فكان فيما ساله ان قال اخبرني عن اول من قال
الشعر وذكر كما في عيون الاخبار الا انه زاد لآدم بيتا ثالثا بعد البيتين وهو قتل قابيل هابيل اخاه فوا اسفا على الوجه المليح و
ابدل المصراع الثاني من البيت الاول لابليس لعنه الله بهذا المصراع وبالفردوس ضاق بك الفسيح ص جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
حديث طويل يقول فيه ثم كرم وسلط ملك الموت على علي عليه السلام من امة قد بين لعنها حتى قتل امير المؤمنين عليه السلام واخذ ابن ملجم
لعنه الله فاقبل ملك الموت حتى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم لعنه الله بين يديه فقال ابن ملجم انا قتلته قال الله فاني
رايت في الكتب التي نزلت على موسى عليه السلام ان هذا اعظم عند الله جرما من ابن آدم قاتل اخيه ومن قدار عاقر ناقة ثمود عن حميد
بن حمران قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان في التابوت الاسفل من النار اثني عشر ستة من الاولين وستة من الآخرين ثم سمى الستة
من الاولين ابن آدم الذي قتل اخاه وفرعون وهامان الحديث عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قال في حديث طويل
لما سلك الروم فقد ما لا ... بعض الاشياء عند ... فخرج من بحر آدم وحوا والغراب الذي بعثه الله يبحث في الارض
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال
لما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له هابيل واخته توام وولد له قابيل واخته توام ثم ان آدم امر قابيل وهابيل ان يقربا
قربانا وكان هابيل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق وكان كبش هابيل من فضل
غنمه وكان زرع قابيل غير منقى فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل وهو قول الله عز وجل واتل عليهم نبا ابني آدم اذ قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر الآية وكان القربان اذا قبل تاكله النار فعمد قابيل فبنى لها بيتا وهو اول من بنى للنار
البيوت وقال لاعبدن هذه النار حتى يتقبل قرباني ثم ان عدو الله ابليس قال لقابيل انه قد تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وان
تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك فقتله قابيل فلما رجع الى آدم عليه السلام قال له يا قابيل اين هابيل فقال ما ادري وما بعثتني
راعيا له فانطلق آدم فوجد هابيل مقتولا فقال لعنت من ارض كما قبلت دم هابيل فبكى آدم عليه السلام على هابيل اربعين ليلة ثم ان آدم
سال ربه عز وجل ان يهب له ولدا فولد له غلام فسماه هبة الله لان الله عز وجل وهبه له فاحبه آدم عليه السلام حبا شديدا فلما انقضت
نبوة آدم واستكمل ايامه اوحى الله تعالى اليه يا آدم انه قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في العقب من ذريتك عند ابنك هبة الله وقال عليه السلام في هذا الحديث ثم ان هبة الله لما دفن

آدم أتاه قابيل فقال له: يا هبة الله إني قد رأيت أبي آدم قد خصّك من العلم بما لم أُخَصّ به وهو العلم الذي دعا به أخوك هابيل فتُقبّل قربانه وإنما قتلته لكيلا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي فيقولون نحن أبناء الذي تُقبّل قربانه وأنتم أبناء الذي لم يُتقبّل قربانه وإنك إن أظهرت من العلم الذي اختصّك به أبوك شيئاً قتلتك كما قتلت أخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة حتى بعث نوح عليه السلام والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة **في روضة الكافي** علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام مثله من غير تغيير يخلّ بالمعنى المقصود

في كتاب علل الشرائع بإسناده إلى محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن قابيل لما رأى النار قد قبلت قربان هابيل قال له إبليس: إن هابيل كان يعبد تلك النار فقال قابيل: لا أعبد النار التي عبدها هابيل ولكن أعبد ناراً أخرى وأقرّب قرباناً لها فتقبل قرباني فبنى بيوت النار فقرّب ولم يكن له علم بربه عز وجل ولم يرث منه ولده إلا عبادة النيران

في كتاب ثواب الأعمال أبي رحمه الله قال حدثني محمد بن القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن مسلم الجبلي عن عبد الرحمن بن مسلم أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من قتل مؤمناً متعمداً أثبت الله على قاتله جميع الذنوب وبرئ المقتول منها وذلك قول الله عز وجل: إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار

في كتاب علل الشرائع بإسناده إلى أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: لأي علة [illegible] فقال: إن غيرها لصاحبها أغذى ولا تقطع تقطر من دمها على الأرض وليعلم الله عز وجل من يتقيه بالغيب فإن الله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ثم قال: انظر كيف قبل الله قربان هابيل ورد قربان قابيل **و**بإسناده إلى محمد بن عيسى عن علي بن محمد بإسناده رفعه قال: أتى علي عليه السلام يهودي فسأله عن مسائل وإنما قيل للحمار حمار لأن أول من ركب الحمار حواء وذلك أنه كان لها حمار وكانت تركبه لزيارة قبر ولدها هابيل فكانت تقول في مسيرها واحرّاه فإذا قالت هذه الكلمات سار الحمار وإذا أمسكت تقاعس فترك الناس ذلك وقالوا الحمار وإنما قيل الفرس لأن أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل وأنشأ يقول [illegible] وما ترك الناس ما قيل الفرس لأجل ذلك **و**بإسناده إلى حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كانت الوحوش والطير والسباع وكل شيء خلق الله عز وجل مختلطاً بعضه ببعض فلما قتل ابن آدم أخاه نفرت وفزعت فذهب كل شيء إلى شكله **في الكافي** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان موضع الكعبة ربوة من الأرض بيضاء تضيء كضوء الشمس والقمر حتى قتل ابنا آدم أحدهما صاحبه فاسودّت والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة **في كتاب** معاني الأخبار حدثنا محمد بن القاسم الأسترابادي المفسر قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال الصادق عليه السلام: إن من اتبع هواه وأعجب برأيه كان كرجل سمعت غثاء العامة تعظّمه وتصفه فأحببت لقاءه من حيث لا يعرفني لأنظر مقداره ومحله فرأيته قد أحدق به كثير من غثاء العامة

فوقفت منتبذاً عنهم متغشياً بلثام أنظر إليه وإليهم فما زال يراوغهم حتى خالف طريقهم وفارقهم ولم يقر فتفرقت العوام عنه لحوائجهم وتبعته أقتفي أثره فلم يلبث أن مرّ بخبّاز فتغفّله فأخذ من دكانه رغيفين مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم مرّ بعده بصاحب رمان فما زال به حتى تغفّله فأخذ من عنده رمانتين مسارقة فتعجبت منه ثم قلت في نفسي لعله معاملة ثم أقول وما حاجته إذاً إلى المسارقة ثم لم أزل أتبعه حتى مرّ بمريض فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه ومضى وتبعته حتى استقر في بقعة من الصحراء فقلت له: يا عبد الله لقد سمعت بك وأحببت لقاءك فلقيتك لكني رأيت منك ما شغل قلبي وإني سائلك عنه ليزول به شغل قلبي قال: ما هو؟ قلت: رأيتك مررت بخباز وسرقت منه رغيفين ثم بصاحب الرمان فسرقت منه رمانتين قال: فقال لي: قبل كل شيء حدثني من أنت؟ قلت: رجل من ولد آدم من أمة محمد صلى الله عليه وآله قال: حدثني من أنت؟ قلت: رجل من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أين بلدك؟ قلت: المدينة قال: لعلك جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قلت: بلى فقال لي: فما ينفعك شرف أصلك مع جهلك بما شرفت به وتركك علم جدك وأبيك لألا تنكر ما يجب أن يحمد ويمدح عليه فاعله قلت: وما هو؟ قال: القرآن كتاب الله قلت: وما الذي جهلت؟ قال: قول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وإني لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين فهذه أربع سيئات فلما تصدقت بكل واحد منها كان لي بها أربعين حسنة فانتقص من أربعين حسنة أربع بأربع سيئات بقي لي ست وثلاثون حسنة قلت: ثكلتك أمك أنت الجاهل بكتاب الله أما سمعت الله عز وجل يقول: إنما يتقبل الله من المتقين إنك لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين ولما سرقت الرمانتين كانت أيضاً سيئتين فلما دفعتهما إلى غير صاحبيهما بغير أمر صاحبيهما كنت إنما أضفت أربع سيئات إلى أربع سيئات ولم تضف أربعين حسنة إلى أربع سيئات فجعل يلاحظني فانصرفت وتركته والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة **و**بإسناده إلى أبي خالد الكابلي عن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال: سمعته يقول: الذنوب التي تورث الندم قتل النفس التي حرم الله قال الله: ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق وقال عز وجل في قصة قابيل حين قتل أخاه فعجز عن دفنه: فأصبح من النادمين والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة الثمالي عن ثوير بن أبي فاختة قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث رجلاً من قريش قال: لما قرّب ابنا آدم القربان قرّب أحدهما أسمن كبش كان في ضأنه وقرّب الآخر ضغثاً من سنبل فتقبل من صاحب الكبش وهو هابيل ولم يتقبل من الآخر فغضب قابيل فقال لهابيل: والله لأقتلنك فقال هابيل: إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوّعت له نفسه قتل أخيه فلم يدر كيف يقتله حتى جاء إبليس فعلّمه فقال: ضع رأسه بين حجرين ثم اشدخه فلما قتله لم يدر ما يصنع به فجاء غرابان فأقبلا يتضاربان حتى اقتتلا فقتل أحدهما صاحبه ثم حفر الذي بقي الأرض بمخالبه ودفن فيها صاحبه قال قابيل: يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين فحفر له حفيرة ودفنه فيها فصارت سنة يدفنون الموتى

فرجع قابيل الى ابيه فلم ير معه هابيل فقال له آدم اين تركت ابنى قال له قابيل ارسلتنى عليه راعيا فقال آدم انطلق معى الى مكان
القربان واوجس قلب آدم بالذى فعل قابيل فلما بلغ مكان القربان استبان قتله فلعن آدم الارض التى قبلت دم هابيل وامر آدم ان
يلعن قابيل ونودى قابيل من السماء لعنت كما قتلت اخاك ولذلك لا تشرب الارض الدم فانصرف آدم فبكى على هابيل اربعين يوما وليلة
فلما جزع عليه شكى ذلك الى الله تعالى فاوحى الله اليه انى واهب لك ذكرا يكون خلفا من هابيل فولدت حواء غلاما زكيا مباركا فلما كان يوم
السابع اوحى الله اليه يا آدم ان هذا الغلام هبة منى لك فسمه هبة الله فسماه آدم هبة الله قال وحدثنى ابى عن عثمان بن عيسى عن ابى ايوب
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال كنت جالسا معه فى المسجد الحرام فاذا طاوس فى جانب الحرم يحدث اصحابه حتى قال اتدرى اى يوم
قتل نصف الناس فاجابه ابو جعفر عليه السلام فقال او ربع الناس يا طاوس فقال او ربع الناس فقال اتدرى ما صنع بالقاتل فقلت ان هذه
لمسألة فلما كان من الغد غدوت على ابى جعفر عليه السلام فوجدته قد لبس ثيابه وهو قاعد على الباب ينتظر الغلام ان يسرج له فاستقبلنى بالحديث
قبل ان اسأله فقال ان بالهند او من وراء الهند رجل معقول برجل واحدة عليه مسح موكل به عشرة نفر كلما مات رجل منهم اخرج
اهل القرية بدله فالناس يموتون والعشرة لا ينقصون يستقبلون بوجهه الشمس حين تطلع ويديرونه معها حتى تغيب ثم يصبون عليه
فى البرد الماء البارد وفى الحر الماء الحار قال فمر عليه رجل من الناس فقال له من انت يا عبد الله فرفع رأسه ونظر اليه ثم قال له اما ان تكون
احمق الناس واما ان تكون اعقل الناس انى لقائم ههنا منذ قامت الدنيا ما سألنى احد غيرك من انت ثم قال يزعمون انه ابن آدم قال
الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ولفظ الآية خاص
فى بنى اسرائيل ومعناه جار فى الناس كلهم **فى تفسير** العياشى عن جابر عن ابى جعفر عليه السلام قال ان قابيل ابن آدم معلق بقرونه فى
عين الشمس تدور به حيث دارت فى زمهريرها وحميمها الى يوم القيمة فاذا كان يوم القيمة صيره الله الى النار **ع** عن زرارة عن ابى جعفر ع
قال ذكر ابن آدم القاتل فقلت له ما تقول فيه من اهل النار هو فقال سبحان الله الله اعدل من ان يجمع عليه عقوبة الدنيا وعقوبة
الآخرة **ع** عن عيسى بن عبد الله العلوى عن ابيه عن آبائه عن على عليه السلام قال ان ابن آدم الذى قتل اخاه كان قابيل الذى ولد فى الجنة
فى كتاب الاحتجاج للطبرسى عن ابان بن تغلب قال قال طاوس اليمانى لابى جعفر عليه السلام هل تعلم اى يوم مات ثلث الناس فقال
يا ابا عبد الرحمن لم يمت ثلث الناس قط انما اردت ربع الناس قال وكيف ذلك قال كان آدم وحواء وقابيل وهابيل فقتل قابيل هابيل
فذلك ربع الناس قال صدقت قال ابو جعفر عليه السلام هل تدرى ما صنع بقابيل قال لا قال علق بالشمس ينضح بالماء الحار الى ان تقوم الساعة
عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه قال النبى صلى الله عليه وآله من استن بسنة حق كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة
ومن استن بسنة باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة ولهذا القول من النبى صلى الله عليه وآله شاهد من كتاب
الله وهو قول الله عز وجل فى قصة قابيل قاتل اخيه من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما

قتل الناس جميعا

قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا والاخبار فى هذه المواضع تاويل فى الباطن ليس لظاهر ومن هداها كان الهداية
هى حيوة لا ابد من ممات التى حيا المعتاد الا انه يتقدم من دار محنة الى دار محنة **فى تفسير** على بن ابراهيم قوله ومن احياها فكانما احيى
الناس جميعا قال من انقذها من حرق او غرق او هدم او سبع او كلفه حتى يستغنى او اخرجه من فقر الى غنى وافضل من ذلك من اخرجها
من ضلال الى هدى وانما قال فكانما احيى الناس جميعا قال يكون مكان من احيا الناس جميعا **فى من لا يحضره** الفقيه وروى حنان بن
سدير عن ابى عبد الله عليه السلام فى قول الله عز وجل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا قال هو واد فى جهنم
لو قتل الناس جميعا كان فيه ولو قتل نفسا واحدة كان فيه **فى كتاب** معانى الاخبار حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن على بن عقبة عن ابى خالد القماط عن حمران قال قلت لابى جعفر عليه السلام قول الله عز وجل
من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا **فى الكافى** حدثنى على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن على بن عقبة عن ابى خالد القماط عن حمران قال قلت لابى جعفر عليه السلام ما معنى قول الله عز وجل من اجل ذلك كتبنا
الى آخرها فقلت ما من معانى الاخبار بعينه وسقط آخره انما كان يدخل ذلك المكان قلت فانه قتل آخر قال يضاعف عليه **ع** على بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن
قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما قتل الناس جميعا قال له فى النار مقعد لو قتل الناس جميعا لم يرد الا الى ذلك المقعد
فى اصول الكافى صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابى عبد الله عليه السلام قال لاطعام مؤمن احب الى من عتق عشر رقاب و
عشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجئ الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة
الناصب يا نصر من احيى مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه **ع** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله عز وجل من قتل نفسا بغير نفس فكانما
قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانما احياها ومن اخرجها من هدى الى
ضلال فقد قتلها **ع** عنه عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابى جعفر عليه السلام قول الله عز وجل فى كتابه ومن
احياها فكانما احيى الناس جميعا قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك تاويلها الاعظم **ع** محمد بن يحيى عن
احمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان مثله **ع** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد
عن يحيى بن عمران الحلبى عن ابى خالد القماط عن حمران قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اخبرنى عن قول الله عز وجل ومن احياها فكانما
احيى الناس جميعا قال من حرق او غرق ثم سكت ثم قال تاويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
فى من لا يحضره الفقيه وروى معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله فى موضع [illegible]

ومن سرق المال في موضع لا يوجد فيه المال كان كمن احرق ضالا من احرقه فكانما احيى الناس جميعا في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه قال
اخبرني بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال اتي امير المؤمنين عليه السلام برجل وجد في خربة وبيده سكين ملطخ بالدم واذا رجل مذبوح
يتشحط في دمه فقال له امير المؤمنين عليه السلام ما تقول قال يا امير المؤمنين انا قتلته قال اذهبوا به فاقيدوه به فلما ذهبوا به ليقتلوه به
اقبل رجل مسرع فقال لا تعجلوا وردوه الى امير المؤمنين عليه السلام فردوه فقال والله يا امير المؤمنين ما هذا صاحبه انا قتلته فقال امير المؤمنين عليه السلام
للاول ما حملك على اقرارك على نفسك فقال يا امير المؤمنين وما كنت استطيع ان اقول وقد شهد علي امثال هؤلاء الرجال واخذوني وبيدي
سكين ملطخة بالدم والرجل يتشحط في دمه وانا قائم عليه وخفت الضرب فاقررت وانا رجل كنت ذبحت بجنب هذه الخربة شاة واخذني البول
فدخلت الخربة فرأيت الرجل يتشحط في دمه فقمت متعجبا فدخل علي هؤلاء فاخذوني فقال امير المؤمنين عليه السلام خذوا هذين فاذهبوا بهما
الى الحسن عليه السلام وقولوا له ما الحكم فيهما قال فذهبوا الى الحسن عليه السلام وقصوا عليه قصتهما فقال الحسن عليه السلام قولوا لامير المؤمنين عليه السلام
ان هذا ان كان ذبح ذاك فقد احيى هذا وقد قال الله عز وجل ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا يخلى عنهما وتخرج دية المذبوح من
بيت المال في مجمع البيان ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون اي مجاوزون حد الحق بالشرك عن الكلبي وبالقتل عن غيره و
الاولى ان يكون عاما في كل مجاوز عن الحق ويؤيده ما روي عن ابي جعفر عليه السلام المسرفون هم الذين يستحلون المحارم ويسفكون الدماء
في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان ابي عليه السلام يقول ان
للحرب حكمين اذا كانت الحرب قائمة لم تضع اوزارها ولم يثخن اهلها فكل اسير اخذ في تلك الحال فان الامام فيه بالخيار ان شاء ضرب عنقه و
ان شاء قطع يده ورجله من خلاف بغير حسم وتركه يتشحط في دمه حتى يموت وهو قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم الا ترى ان المخير الذي خير الله الامام على شيء واحد وهو الكفر وليس هو على اشياء مختلفة فقلت لابي عبد الله عليه السلام
قول الله تعالى او ينفوا من الارض قال ذلك الطلب ان تطلبه الخيل حتى يهرب فان اخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام التي وصفت لك والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وحميد بن زياد عن ابن سماعة عن غير واحد جميعا عن ابان بن
عثمان عن ابي صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله قوم من بني ضبة مرضى فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله
اقيموا عندي فاذا برأتم بعثتكم في سرية فقالوا اخرجنا من المدينة فبعث بهم الى ابل الصدقة يشربون من ابوالها ويأكلون من البانها
فلما برأوا واشتدوا قتلوا ثلاثة ممن كان في الابل فبلغ رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر فبعث اليهم عليا عليه السلام وهم في واد قد تحيروا ليس
يقدرون ان يخرجوا منه قريبا من ارض اليمن فاسرهم وجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله فنزلت هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض فاختار رسول الله صلى الله عليه وآله

القطع

القطع فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن طلحة
النهدي عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يخرج من منزله يريد المسجد او يريد الحاجة فيلقاه رجل ويستقفيه فيضربه
ويأخذ ثوبه قال اي شيء يقول فيه من قبلكم قلت يقولون هذه دغارة معلنة وانما المحارب في قرى مشركية فقال ايها اعظم حرمة دار
الاسلام او دار الشرك قال قلت دار الاسلام فقال هؤلاء من اهل هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى آخر الآية
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم الى آخر الآية اي شيء عليهم من هذه الحدود التي سمى الله عز وجل قال
ذلك الى الامام ان شاء قطع وان شاء نفى وان شاء صلب وان شاء قتل قلت النفي الى اين قال ينفى من مصر الى مصر آخر وقال ان عليا عليه السلام
نفى رجلين من الكوفة الى البصرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله الى آخر الآية قال لا يبايع ولا يؤوى ولا يتصدق عليه عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبيد الله الحلبي عن بريد بن معاوية
قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله قال ذلك الى الامام يفعل ما يشاء قلت
فمفوض ذلك اليه قال لا ولكن نحو الجناية علي عن ابيه عن محمد بن عثمان عن عبيد الله المدائني عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول
الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا الآية فما الذي اذا فعله استوجب واحدة
من هذه الاربع فقال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل به وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال
ولم يقتل قطعت يده ورجله من خلاف وان شهر السيف فحارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من
الارض قلت كيف ينفى وما حد نفيه قال ينفى من المصر الذي فعل فيه ما فعل الى مصر غيره ويكتب الى اهل ذلك المصر انه منفي فلا تجالسوه و
لا تبايعوه ولا تناكحوه ولا تؤاكلوه ولا تشاربوه فيفعل ذلك به سنة فان خرج من ذلك المصر الى غيره كتب اليهم بمثل ذلك حتى تتم السنة قلت
فان توجه الى ارض الشرك ليدخلها قال ان توجه الى ارض الشرك ليدخلها قوتل اهلها علي بن محمد عن صالح عن يونس عن محمد بن سليمان
عن عبيد الله بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه قال في آخره يفعل ذلك به سنة فانه سيتوب وهو صاغر قلت فان ام ارض الشرك
يدخلها قال يقتل علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا الآية هذا نفي المحاربة غير هذا النفي قال يحكم عليه الحاكم بقدر ما عمل وينفى
ويحمل في البحر ثم يقذف به لو كان النفي من بلد الى بلد كان يكون اخراجه من بلد الى بلد آخر عدل القتل والصلب والقطع ولكن يكون
حدا يوافق القطع والصلب علي بن محمد عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبيدة الحذاء قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قاطع الطريق وقلت ان الناس يقولون ان الامام فيه مخير اي شيء شاء صنع قال ليس اي شيء شاء صنع ولكنه يصنع بهم

على قدر جناياتهم من قطع الطريق فقتل واخذ المال قطعت يده ورجله وصلب ومن قطع الطريق فقتل ولم ياخذ المال قتل
ومن قطع الطريق فاخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله ومن قطع الطريق فلم ياخذ المال ولم يقتل نفي من الارض في محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من شهر السلاح في مصر من الامصار فعقر اقتص منه
ونفي من تلك البلد ومن شهر السلاح في غير الامصار وضرب وعقر واخذ المال ولم يقتل فهو محارب فجزاؤه جزاء المحارب وامره
الى الامام ان شاء قتله وان شاء صلبه وان شاء قطع يده ورجله قال وان ضرب وقتل واخذ المال فعلى الامام ان يقطع يده اليمنى
بالسرقة ثم يدفعه الى اولياء المقتول فيتبعونه بالمال ثم يقتلونه قال فقال له ابو عبيدة ارايت ان اراد اولياء المقتول ان ياخذوا
منه الدية ويدعونه الهم ذلك قال لا عليه القتل في علي عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام
حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وكل شيء من القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء في تفسير
العياشي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول فوض الى الناس في كتاب الله كما فوض الى
الامام في المحارب ان يصنع ما شاء وقال كل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار في الكافي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود الطائي عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المحارب فقلت
له ان اصحابنا يقولون ان الامام مخير فيه ان شاء قطع وان شاء صلب وان شاء قتل فقال لا ان هذه اشياء محدودة في كتاب الله عز وجل
فاذا ما هو قتل واخذ قتل وصلب واذا قتل ولم ياخذ قتل واذا اخذ ولم يقتل قطع واذا هو فر ولم يقدر عليه ثم اخذ قطع الا ان
يتوب فان تاب لم يقطع في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن علي بن حسان عن ابي جعفر عليه السلام قال من حارب الله واخذ المال
وقتل كان عليه ان يقتل ويصلب ومن حارب فقتل ولم ياخذ المال كان عليه ان يقتل ولا يصلب ومن حارب فاخذ المال ولم يقتل كان عليه
ان تقطع يده ورجله من خلاف ومن حارب ولم ياخذ المال ولم يقتل كان عليه ان ينفى ثم استثنى عز وجل فقال الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم يعني يتوب من قبل ان ياخذه الامام في مجمع البيان المروي عن اهل البيت عليهم السلام ان المحارب
كل من شهر السلاح واخاف الطريق سواء كان في المصر او خارج المصر في روضة الكافي في خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وهي
خطبة الوسيلة قال فيها عليه السلام ايها الناس ان الله عز وجل وعد نبيه محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة ووعده الحق ولن يخلف الله
وعده الا وان الوسيلة على درج الجنة وذروة ذوائب الزلفة ونهاية غاية الامنية لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة
حضر الفرس الجواد مائة عام وهو ما بين مرقاة درة الى مرقاة جوهرة الى مرقاة زبرجدة الى مرقاة لؤلؤة الى مرقاة ياقوتة
الى مرقاة زمردة الى مرقاة مرجانة الى مرقاة كافور الى مرقاة عنبر الى مرقاة يلنجوج الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة الى مرقاة
غمام الى مرقاة هواء الى مرقاة نور قد انافت على كل الجنان ورسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ قاعد عليها مرتد بريطتين ريطة

من رحمة الله وريطة من نور الله عليه تاج النبوة واكليل الرسالة قد اشرق بنوره الموقف وانا يومئذ على الدرجة الرفيعة وهي دون
درجته وعلي ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور والرسل والانبياء قد وقفوا على المراقي واعلام الازمنة وحجج الدهور
عن ايماننا قد تجللتهم حلل النور والكرامة لا يرانا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا بهت بانوارنا وعجب من ضيائنا وجلالتنا وعن يمين
الوسيلة عن يمين الرسول صلى الله عليه وآله غمامة بسطة البصر يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن احب الوصي وآمن بالنبي الامي
العربي ومن كفر فالنار موعده وعن يسار الوسيلة عن يسار الرسول صلى الله عليه وآله ظلة يأتي منها النداء يا اهل الموقف طوبى لمن
احب الوصي وآمن بالنبي الامي والذي له الملك الاعلى لا فاز احد ولا نال الروح والجنة الا من لقي خالقه بالاخلاص لهما والاقتداء بنجومهما
فايقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم وشرف مقعدكم وكرم مآبكم وبفوزكم اليوم على سرر متقابلين ويا اهل الانحراف والصدود
عن الله عز ذكره ورسوله وصراطه واعلام الازمنة ايقنوا بسواد وجوهكم وغضب ربكم جزاء بما كنتم تعملون في عيون الاخبار في
باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار المجموعة وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة من ولد الحسين من اطاعهم فقد اطاع الله
ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى وهم الوسيلة الى الله تعالى في مجمع البيان وروى سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن علي عليه السلام قال في الجنة لؤلؤتان الى بطنان العرش احديهما بيضاء والاخرى صفراء في كل واحدة منهما سبعون الف غرفة ابوابها
واكوابها من عرق واحد فالبيضاء الوسيلة لمحمد واهل بيته والصفراء لابراهيم واهل بيته في كتاب علل الشرائع باسناده الى ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وآله يقول اذا سألتم الله لي فاسألوا لي الوسيلة فسألنا النبي صلى الله عليه وآله عن الوسيلة فقال هي
درجتي في الجنة وهي الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهرا وهي ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة
ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين وهي في درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي
ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه في تفسير علي بن
ابراهيم قوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة فقال تقربوا اليه بالامام في تفسير العياشي عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
عدو علي عليهم هم الخالدون في النار قال الله وما هم بخارجين منها عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام وما هم بخارجين
من النار قال اعداء علي عليه السلام هم المخلدون في النار ابد الآبدين ودهر الداهرين في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحد
في صفوان بن امية ... قال عليه السلام وكان راقدا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتحت راسه رداؤه فخرج يهريق
فرجع وقد سرق رداؤه فقال من ذهب بردائي فخرج في طلبه فوجده في يد رجل فرفعه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال اقطعوا يده
فقال اتقطع من اجل ردائي يا رسول الله انا اهبه له فقال الا كان هذا قبل ان تاتي به فقطع يده في عيون الاخبار في باب
ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله وحرم الله السرقة لما فيه من فساد الاموال وقتل الانفس لو كانت مباحة ولما يأتي

في الغاصب عن الفضل والتانع والفاسد وما يحول الى ذلك التجارات والصناعات في المكاسب واقتناء الاموال اذا كان الشيء المقتنى لا
يكون احد احق به من احد وعلة قطع اليمين من السارق لانه يباشر الاشياء بيمينه وهي افضل اعضائه وانفعها له فجعل قطعها نكالا وعبرة
للخلق لئلا يبتغوا اخذ الاموال من غير حلها ولانه اكثر ما يباشر السرقة بيمينه. وباسناده الى محمد بن عيسى عن عبيد قال لابي الحسن الرضا عليه السلام
قال ان العبد اذا سرق حتى اذا السوق في ثمن يديه اظهر الامام قطعه. في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سئل عن التيمم فتلا هذه الآية والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق قال فامسح
على كفيك من حيث موضع القطع وقال وما كان ربك نسيا. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن حماد
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من اين يجب القطع فبسط اصابعه وقال من هاهنا يعني من مفصل الكف. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال القطع من وسط الكف ولا يقطع الابهام واذا قطعت الرجل ترك العقب
لم يقطع. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن السارق لم تقطع يده
اليمنى ورجله اليسرى ولا تقطع يده اليمنى ورجله اليمنى فقال ما احسن ما سألت اذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الايسر ولم
يقدر على القيام فاذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اعتدل واستوى قائما قلت له جعلت فداك وكيف يقوم وقد قطعت رجله فقال ان القطع
ليس حيث رأيت يقطع انما يقطع الرجل من الكعب ويترك له من قدمه ما يقوم عليه يصلي ويعبد الله قلت له من اين يقطع اليد قال يقطع الاربع
الاصابع ويترك الابهام يعتمد عليها في الصلاة ويغسل بها وجهه للصلاة قلت فهذا القطع من اول من قطع قال قد كان عثمان بن عفان
حسن ذلك لمعاوية. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في كم يقطع السارق
فقال في ربع دينار قال قلت له في درهمين فقال في ربع دينار بلغ الدينار ما بلغ قال فقلت له ارأيت من سرق اقل من ربع دينار هل وقع
عليه حين سرق اسم السارق وهل هو عند الله سارق في تلك الحال فقال كل من سرق من مسلم شيئا قد حواه واحرزه فهو يقع عليه اسم السارق
وهو عند الله سارق ولكن لا يقطع الا في ربع دينار او اكثر ولو قطعت ايدي السراق فيما هو اقل من ربع دينار لالفيت عامة الناس مقطعين.
في تفسير العياشي عن ابي جعفر الثاني عليه السلام انه سأله المعتصم عن السارق من اي موضع يجب ان يقطع فقال عليه السلام ان القطع يجب
ان يكون من مفصل اصول الاصابع فيترك الكف قال وما الحجة في ذلك قال قول رسول الله صلى الله عليه وآله السجود على سبعة اعضاء
الوجه واليدين والركبتين والرجلين فاذا قطعت يده من الكرسوع او المرفق لم يبق له يد يسجد عليها وقال الله وان المساجد لله يعني
به هذه الاعضاء السبعة التي يسجد عليها فلا تدعوا مع الله احدا وما كان لله لم يقطع والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة. في مجمع
البيان وقال اصحابنا ان القطع من اصول الاصابع ويترك الابهام والكف وفي المرة الثانية يقطع رجله اليسرى من اصل الساق ويترك
عقبه يعتمد عليها في الصلاة فان سرق بعد ذلك خلد في السجن وهو المشهور عن علي عليه السلام واجمعت الطائفة عليه. قوله يا ايها الرسول

لا يحزنك

لا يحزنك الذين يسارعون الى قوله ولهم في الآخرة عذاب عظيم قال الباقر عليه السلام وجماعة من المفسرين ان امرأة من خيبر ذات شرف بينهم
زنت مع رجل من اشرافهم وهما محصنان فكرهوا رجمهما فارسلوا الى يهود المدينة وكتبوا اليهم ان يسألوا النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك
طمعا في ان يأتي لهم برخصة فانطلق قوم منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسيد وسعية بن عمرو ومالك بن الصيف وكنانة بن ابي
الحقيق وغيرهم فقالوا يا محمد اخبرنا عن الزاني والزانية اذا احصنا ما حدهما فقال وهل ترضون بقضائي في ذلك قالوا نعم فنزل
جبرئيل بالرجم فاخبرهم بذلك فابوا ان ياخذوا به فقال له جبرئيل اجعل بينك وبينهم ابن صوريا ووصفه له فقال النبي صلى الله عليه وآله
هل تعرفون شابا امرد ابيض اعور يسكن فدك يقال له ابن صوريا قالوا نعم قال فاي رجل هو فيكم قالوا اعلم يهودي بقي على وجه
الارض بما انزل الله على موسى قال فارسلوا اليه ففعلوا فاتاهم عبد الله بن صوريا فقال له النبي صلى الله عليه وآله اني انشدك الله الذي
لا اله الا هو الذي انزل التوراة على موسى وفلق لكم البحر وانجاكم واغرق آل فرعون وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المن والسلوى هل
تجدون في كتابكم الرجم على من احصن قال ابن صوريا نعم والذي ذكرتني به لولا خشية ان يحرقني رب التوراة ان كذبت او غيرت
ما اعترفت لك ولكن اخبرني كيف هي في كتابك يا محمد قال اذا شهد اربعة رهط عدول انه قد ادخله فيها كما يدخل الميل في المكحلة وجب
عليه الرجم فقال ابن صوريا هكذا انزل الله في التوراة على موسى فقال له النبي صلى الله عليه وآله فماذا كان اول ما ترخصتم به امر الله قال كنا
اذا زنى الشريف تركناه واذا زنى الضعيف اقمنا عليه الحد فكثر الزنا في اشرافنا حتى زنى ابن عم ملك لنا فلم نرجمه ثم زنى رجل آخر
في اسرة من الناس فاراد الملك رجمه فقال له قومه لا حتى ترجم فلانا يعنون ابن عمه فقلنا تعالوا نجتمع فلنضع شيئا دون الرجم يكون على الشريف والوضيع
فوضعنا الجلد والتحميم وهو ان يجلدا اربعين جلدة ثم يسود وجوههما ثم يحملان على حمارين ويجعل وجوههما من قبل دبر الحمار ويطاف
بهما فجعلوا هذا مكان الرجم فقالت اليهود لابن صوريا ما اسرع ما اخبرته به وما كنت لما اثنينا عليك باهل ولكنك كنت غائبا فكرهنا
ان نغتابك فقال انه انشدني بالتوراة ولولا ذلك لما اخبرته به فامر بهما النبي صلى الله عليه وآله فرجما عند باب مسجده وقال انا اول
من احيى امرك اذ اماتوه فانزل الله سبحانه فيه يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن
كثير فقام ابن صوريا فوضع يديه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال هذا مقام العائذ بالله وبك ان تذكر لنا الكثير الذي
امرت ان تعفو عنه فاعرض النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك الى ان قال وان بعضهم تعلقت بنو قريظة ببني النضير فقالوا
يا محمد اخواننا بنو النضير ابونا واحد وديننا واحد ونبينا واحد اذا قتلوا منا قتيلا لم يقيدونا واعطونا ديته سبعين وسقا
من تمر واذا قتلنا منهم قتيلا قتلوا القاتل واخذوا منا الضعف مائة واربعين وسقا من تمر وان كان القتيل امرأة قتلوا بها
الرجل منا وبالرجل منهم الرجلين منا وبالعبد الحر منا وجراحاتنا على النصف من جراحاتهم فاقض بيننا وبينهم فانزل الله في الرجم
والقصاص الآيات. في تفسير علي بن ابراهيم قوله يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا

بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فانه كان سبب نزولها انه كان بالمدينة بطنان من اليهود من بني هارون وهم النضير وقريظة وكانت قريظة
سبعمائة والنضير الفا وكانت النضير اكثر مالا واحسن حالا من قريظة وكانوا حلفاء لعبد الله بن ابي فكان اذا وقع بين قريظة والنضير
قتيل وكان القتيل من بني النضير قالوا لبني قريظة لا نرضى ان يكون قتيل منا بقتيل منكم فجرى بينهم في ذلك مخاطبات كثيرة حتى كادوا
ان يقتتلوا حتى رضيت قريظة وكتبوا بينهم كتابا على انه اي رجل من اليهود من النضير قتل رجلا من بني قريظة ان يحنيه ويحمم والتحنية
ان يقعد على جمل ويولى وجهه الى ذنب الجمل ويلطخ وجهه بالحماة ويدفع نصف الدية وايما رجل من بني قريظة قتل رجلا من بني النضير ان
يدفع اليه الدية كاملة ويقتل به فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة ودخلت الاوس والخزرج في الاسلام ضعف امر اليهود فقتل
رجل من بني قريظة رجلا من بني النضير فبعثوا اليهم بنو النضير ابعثوا الينا بدية المقتول وبالقاتل حتى نقتله فقالت قريظة ليس هذا حكم
التوراة وانما هو شيء غلبتمونا عليه فاما الدية واما القتل والا فهذا محمد بيننا وبينكم فهلموا نتحاكم اليه فمشت بنو النضير الى عبد الله بن ابي وقالوا
سل محمدا ان لا ينقض شرطنا في هذا الحكم الذي بيننا وبين قريظة في القتل فقال عبد الله بن ابي ابعثوا رجلا يسمع كلامي وكلامه فان حكم لكم بما
تريدون والا فلا ترضوا به فبعثوا معه رجلا فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ان هؤلاء القوم قريظة والنضير قد
كتبوا بينهم كتابا وعهدا وثيقا تراضوا به والآن في قدومك يريدون نقضه وقد رضوا بحكمك فيهم فلا تنقض كتابهم عليهم وشرطهم فان
النضير لهم القوة والسلاح والكراع ونحن نخاف الدوائر فاغتم رسول الله صلى الله عليه وآله من ذلك ولم يجبه بشيء فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه
الآية يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا يعني اليهود
سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يعني عبد الله بن ابي وبني النضير يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا يعني عبد الله بن ابي حيث قال لبني النضير ان لم يحكم لكم بما تريدون فلا تقبلوا ومن يرد الله فتنته
فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت
فان جاؤوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا الى قوله فاولئك هم الكافرون في اصول الكافي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث طويل فاما ما فرض على القلب
من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان
محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو
عمله وهو قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين
آمنوا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما فرض الله
عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو رأس الايمان في من لا يحضره الفقيه قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد ابن الحنفية

وفرض على القلب وهو امير الجوارح الذي به تعقل وتفهم وتصدر عن امره ورأيه فقال الى قوله وقال عز وجل حين اخبر عن قوم اعطوا الايمان
بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فقال عز وجل الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن امير
المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا بالنجاة مما هلك به الغواة ولو كان ذلك كذلك
لنجت اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله ونجا سائر المقرين بالوحدانية من ابليس فمن دونه في الكفر وقد بين الله ذلك بقوله
الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم فالايمان بالقلب هو التسليم للرب ومن سلم الامور لمالكها لم يستكبر عن امره في مجمع البيان
سماعون لقوم آخرين ارسلوهم في قصة زان محصن فقالوا لهم ان افتاكم محمد بالجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فلا تقبلوه لانهم كانوا حرفوا
حكم الرجم الذي في التوراة عن ابن عباس وجابر وسعيد بن المسيب والسدي وقال ابو جعفر عليه السلام ان ذلك في امر بني النضير وبني قريظة
في عيون الاخبار عن الرضا عليه السلام باسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام في قول الله تعالى اكالون للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة
ثم يقبل هديته في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن عمار بن مروان قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن الغلول فقال كل شيء غل من الامام فهو سحت واكل مال اليتيم وشبهه سحت والسحت انواع كثيرة منها اجور الفواجر وثمن الخمر والنبيذ
المسكر والربا بعد البينة فاما الرشا في الحكم فان ذلك الكفر بالله العظيم وبرسوله صلى الله عليه وآله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر ومهر البغي والرشوة في الحكم واجر الكاهن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن زرعة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام السحت انواع منها
كسب الحجام اذا شارط واجر الزانية وثمن الخمر فاما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن مسكان عن يزيد بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن السحت فقال الرشا في الحكم علي عن محمد بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن القسم بن الوليد العماري عن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان امير المؤمنين عليه السلام نهى عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال سحت واما الصيود فلا بأس وباسناده عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الصناع اذا سهروا الليل كله فهو سحت في تفسير العياشي عن ابن ابي الجوزاء قال ابو جعفر عليه السلام انا انزلنا التوراة فيها هدى
ونور الى قوله بما استحفظوا من كتاب الله قال فينا نزلت عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام انه مما استحقت به الامامة التطهير
والطهارة من الذنوب والمعاصي الموبقة التي توجب النار ثم العلم المكنون بجميع ما يحتاج اليه الامة من حلالها وحرامها والعلم بكتابها
خاصه وعامه والمحكم والمتشابه ودقائق علمه وغرائب تأويله وناسخه ومنسوخه قلت وما الحجة بان الامام لا يكون الا عالما بهذه الاشياء
التي ذكرت قال قول الله فيمن اذن الله لهم بالحكومة وجعلهم اهلها انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربانيون والاحبار فهذه الائمة دون الانبياء الذين يربون الناس بعلمهم واما الاحبار فهم العلماء دون الربانيين ثم اخبر

قال بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ولم يقل بما حملوا منه في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال السحت انواع كثيرة
منها ما اصيب من اعمال الولاة الظلمة في تهذيب الاحكام سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن سعد بن سعد عن العلا
عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الحاكم اذا اتاه اهل التوراة واهل الانجيل يتحاكمون اليه كان ذلك اليه ان شاء حكم بينهم وان شاء تركهم
في مجمع البيان فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم والظاهر في روايات اصحابنا ان هذا التخيير ثابت في الشرع للائمة والحكام
فيمن لا يحضره الفقيه روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن قاض بين قريتين ياخذ من
السلطان على القضاء الرزق فقال ذلك السحت في كتاب التوحيد في باب مجلس الرضا عليه السلام مع اصحاب المقالات والاديان قال
الرضا عليه السلام لرأس الجالوت وقد قال داود في زبوره وانت تقرؤه اللهم ابعث مقيم السنة بعد الفترة فهل تعرف نبيا اقام السنة بعد الفترة
غير محمد صلى الله عليه وآله فقال رأس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن عنى بذلك عيسى وايامه هي الفترة قال الرضا عليه السلام جهلت
ان عيسى لم يخالف السنة وقد كان موافقا لسنة التوراة حتى رفعه الله اليه في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله
من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير العياشي عن [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فقد كفر ومن حكم في درهمين فاخطأ كفر عن بعض اصحابه قال سمعت عمارا
يقول على منبر الكوفة ثلاثة يشهدون على عثمان انه كافر وانا الرابع وانا اسمي الاربعة ثم قرأ هذه الآيات في المائدة ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون والظالمون والفاسقون ه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فقد كفر قلت كفر بما
انزل الله او بما انزل على محمد قال ويلك اذا كفر بما انزل على محمد اليس قد كفر بما انزل الله ه عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال من حكم
من قضى في درهمين بغير ما انزل الله فقد كفر في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبد
ابن كثير عن عبد الله بن مسكان رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حكم في درهمين بحكم جور ثم جبر عليه كان من اهل هذه الآية
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فقلت وكيف يجبر عليه فقال يكون له سوط وسجن فيحكم عليه فان رضي بحكمه والا ضربه
بسوطه وحبسه في سجنه ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة عن صالح الاحول عن حكيم الحناط عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
وحكم(?) من ابي ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حكم في درهمين بغير ما انزل الله عز وجل ممن له سوط او عصا فهو كافر بما انزل الله على
محمد صلى الله عليه وآله في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل ابي عن حروب امير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا
فقال له ابو جعفر عليه السلام بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد الى ان تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب
اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها وسيف منها ملفوف وسيف منها مغمود سله الى غيرنا وحكمه الينا الى ان قال واما السيف المغمود

فالذي

فالذي يقام به القصاص قال الله تعالى النفس بالنفس فحكمه الى اولياء المقتول وحكمه الينا في تهذيب الاحكام الحسين بن سعيد عن
فضالة عن ابان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف الآية قال هي
محكمة في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن اعور
فقأ عين صحيح متعمدا قال تفقأ عينه قلت يكون اعمى قال الحق اعماه ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير وعلي بن حديد جميعا عن جميل
ابن دراج عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام انه قال في سن الصبي يضربها الرجل فتسقط ثم تنبت قال ليس عليه قصاص وعليه الارش
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن السن
والذراع يكسران عمدا لهما ارش او قود فقال قود قال قلت فان اضعفوا الدية قال ان ارضوه بما شاء فهو له ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام فيما كان من جراحات الجسد ان فيها القصاص او يقبل المجروح
دية الجراحة فيعطاها ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن احدهما عليهما السلام في رجل كسر
يد رجل ثم برأت يد الرجل قال ليس في هذا قصاص ولكن يعطى الارش ه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له فقال يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا ه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه
من ذنوبه بقدر ما عفا من جراح او غيره فيمن لا يحضره الفقيه وروى جعفر بن بشير عن معلى ابي عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل فمن تصدق به فهو كفارة له قال يكفر عنه من ذنوبه على قدر ما عفا عن العمد في روضة الكافي ابان عن ابي
بصير قال كنت جالسا عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخلت علينا ام خالد التي كان قطعها يوسف بن عمر تستأذن عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام
ايسرك ان تسمع كلامها قال قلت نعم قال فاذن لها قال واجلسني معه على الطنفسة قال ثم دخلت فتكلمت فاذا هي امرأة بليغة فسألته عنهما
فقال توليهما قالت فاقول لربي اذا لقيته انك امرتني بولايتهما قال نعم قالت فايهما خير واحب اليك قال هذا والله واصحابه احب الي من كثير النوا واصحابه ان
هذا يخاصم فيقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الفاسقون ه وفيها الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي بصير
مثله سواء في مجمع البيان وروى البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون في
اليهود فاولئك هم الظالمون في اليهود فاولئك هم الفاسقون كل ذلك في الكفار خاصة اورده مسلم في الصحيح في تفسير العياشي
عن ابي جميلة عن بعض اصحابه عن احدهما عليهما السلام قال قد فرض الله في الخمس نصيبا لآل محمد فأبى ابو بكر ان يعطيهم نصيبهم حسدا وعداوة
وقد قال الله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وكان ابو بكر اول من منع آل محمد عليهم السلام حقهم وظلمهم وحمل الناس على

بقايهم ... المقبض ابو بكر استخلف عمر على غير شورى من المسلمين ولا رضى من آل محمد فعاش عمر بذلك لم يعط آل محمد وصنع ما صنع ابو بكر
في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعطيت السور
الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة وهو مهيمن
على ساير الكتب فالتوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود عليهم السلام في كتاب الاحتجاج الطبرسي رحمه الله وعن معمر بن راشد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد ذكر الانبياء صلوات الله عليهم وان الله عز وجل جعل كتابي المهيمن على كتبهم الناسخ
لها والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى ع
وصية الشفيق المشفق ابن البتول عيسى بن مريم ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله في كتابك انه مؤمن مهيمن على الكتب
كلها والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن
سالم عن سليمان بن خالد ... فاحكم بينهم بما انزل الله في اصول الكافي علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن
مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من
المؤمنين جعل لكل منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال الله لمحمد صلى الله عليه وآله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عز وجل بها موسى عليه السلام ان جعل عليهم السبت
في تفسير علي بن ابراهيم قوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال لكل نبي شريعة وطريق في كتاب علل الشرايع باسناده الى حنان
ابن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة لم يسعنا الا ان نعرف كل امام بعد النبي صلى الله عليه وآله ويسعنا ان لا نعرف كل امام قبل
النبي صلى الله عليه وآله قال لاختلاف الشرايع في مجمع البيان وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم وانما كرر الامر بالحكم بينهم
لامرين احدهما انهما حكمان امر بهما جميعا لانهم احتكموا اليه في زنى المحصن ثم احتكموا اليه في قتيل كان بينهم عن الجبائي وجماعة من المفسرين
وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحكم حكمان
حكم الله وحكم الجاهلية فمن اخطأ حكم الله حكم بحكم الجاهلية ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الحكم حكمان حكم الله وحكم الجاهلية وقد قال الله عز وجل ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون واشهد
على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرايض بحكم الجاهلية في مجمع البيان اولياء بعض وقال الصادق عليه السلام الابوان ... اهل ...
بينهم ولا يرثونا في تفسير العياشي عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تولى آل محمد وقدمهم على جميع الناس بما قدمهم
من قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله فهو من آل محمد بمنزلة آل محمد لا انه من القوم باعيانهم وانما هو منهم بتوليه اليهم واتباعه اياهم وكذلك
حكم الله في كتابه ومن يتولهم منكم فانه منهم ... عن ابي عبد الله عليه السلام رجل ... عن قول الله عز وجل فسوف يأتي

الفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين قال اذن في هلاك بني امية بعد احراق زيد سبعة ايام عن ابي بصير
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الحكم بن عتيبة وكثير النواء وسلمة وابا المقدام والتمار يعني سالما اضلوا كثيرا ممن ضل من هؤلاء وانهم
انهم ممن قال الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين وانهم ممن قال الله واقسموا بالله جهد ايمانهم انهم
لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين عن سليمان بن هارون قال قال الله لو ان اهل السماء والارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من موضعه
الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا جميعا حتى لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون هم من اهله ثم قال اما تسمع
الله يقول يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال المولى
في تفسير علي بن ابراهيم قوله يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله قال هو مخاطبة لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه نزلت في القائم واصحابه الذين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم في مجمع البيان وروي
عن علي عليه السلام انه قال يوم البصرة والله ما قوتل اهل هذه الآية حتى اليوم وتلا هذه الآية وروى ابو اسحق الثعلبي في تفسيره بالاسناد
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى واختلف في من وصف بهذه الاوصاف منهم
قال عياض بن غنم الاشعري لما نزلت هذه الآية اومأ رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي موسى الاشعري فقال هم قوم هذا وروي انه
سئل عن هذه الآية فضرب بيده على عاتق سلمان فقال هذا وذووه ثم قال لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله رجال من ابناء فارس
وقيل هم امير المؤمنين عليه السلام واصحابه حين قاتل من قاتله من الناكثين والقاسطين والمارقين وروي ذلك عن عمار وحذيفة وابن عباس
وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام ويؤيد هذا القول ان النبي صلى الله عليه وآله وصفه بهذه الصفات المذكورة في الآية
فقال فيه وقد ندبه لفتح خيبر بعد ان رجع منها حامل الراية اليه مرة بعد اخرى وهو يجبن الناس ويجبنونه لاعطين الراية غدا رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يديه ثم اعطاها اياه في كتاب تلخيص الاقوال في
تحقيق احوال الرجال وفي حجر بن عدي الكندي الكوفي قال الفضل بن شاذان ومن التابعين الكبار ورؤسائهم وزهادهم جندب
... في كتاب ... حسين عليه السلام الى معاوية الست القاتل حجر بن عدي اخا كندة والمصلين العابدين الذين كانوا ينكرون الظلم
ويستعظمون البدع ولا يخافون في الله لومة لائم في كتاب الاحتجاج قال علي عليه السلام في خطبة له ان الله تعالى ذكره ... الخالق
الخالق واختار خيرة من خلقه واصطفى صفوة من عباده وارسل رسله منهم وانزل عليهم كتابه وشرع له دينه وفرض فرائضه فكانت الجملة
قول الله جل ذكره حيث امر فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فهو لنا اهل البيت خاصة دون غيرنا فانقلبتم على اعقابكم

ولم رددتم ونقضتم الامر ونكثتم العهد ولم يضروا الله شيئا وقد امركم الله ان تردوا الامر الى الله والى الرسول والى اولي الامر المستنبطين
للعلم فاقررتم ثم جحدتم ۞ وباسناده الى ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه يقول وقد ذكر
عليا عليه السلام هو الذي يهدي الى الحق ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه ولا تأخذه في الله لومة لائم ۞ في كتاب الخصال عن ابي بريدة عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل امرني بحب اربعة فقلنا يا رسول الله من هم سمهم لنا فقال علي منهم وسلمان وابو ذر
والمقداد وامرني بحبهم واخبرني انه يحبهم ۞ وعن ابي بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني
انه يحبهم فقلنا يا رسول الله من هم فكلنا يحب ان يكون منهم فقال الا ان عليا منهم ثم سكت ثم قال الا ان عليا منهم وابو ذر وسلمان الفارسي
والمقداد بن الاسود الكندي ۞ عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بسبع اوصاني ان لا اخاف في
الله لومة لائم الحديث ۞ في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن محمد الهاشمي عن ابيه عن احمد بن
عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الاية قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وبامركم من انفسكم
واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي
صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة
اليه واومى بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون
بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل امير المؤمنين عليه السلام من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون
من الملائكة ۞ في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه فقال المنافقون هل بقي لربك علينا بعد الذي
فرض علينا شيء آخر يفترضه فتذكره لتسكن انفسنا الى انه لم يبق غيره فانزل الله في ذلك قل انما اعظكم بواحدة يعني الولاية فانزل الله
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وليس بين الامة خلاف انه لم يؤت الزكوة
يومئذ احد منهم وهو راكع غير رجل واحد لو ذكر اسمه في الكتاب لاسقط مع ما اسقط ۞ وباسناده الى محمد بن علي الباقر عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل وقد انزل الله تبارك وتعالى علي بذلك آية من كتابه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وعلي بن ابي طالب عليه السلام اقام الصلوة وآتى الزكوة وهو راكع يريد الله عز وجل في كل حال
في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض

يقولون في هذه الاية فقال بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان آمنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا
ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني
ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية ۞ في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال
في اثناء كلام له في جمع من المهاجرين والانصار في المسجد ايام خلافة عثمان فانشدكم الله عز وجل اتعلمون حيث نزلت يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحيث نزلت ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال الناس
يا رسول الله هذه خاصة في بعض المؤمنين ام عامة لجميعهم فامر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله ان يعلمهم ولاة امرهم وان يفسر لهم من
الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وصومهم وحجهم فنصبني للناس بغدير خم ثم خطب فقال ايها الناس ان الله ارسلني برسالة ضاق
بها صدري وظننت ان الناس مكذبي فاوعدني لابلغنها او ليعذبني ثم امر فنودي الصلوة جامعة ثم خطب الناس فقال ايها الناس ا
تعلمون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال قم يا علي فقمت فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقام سلمان فقال يا رسول الله ولاء كماذا فقال ولاء
كولاي من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه فانزل الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الله اكبر تمام نبوتي وتمام دين الله عز وجل ولاية علي بعدي فقام ابو بكر وعمر
فقالا يا رسول الله هذه الآيات خاصة في علي قال بلى فيه وفي اوصيائي الى يوم القيمة قالا يا رسول الله بينهم لنا قال علي اخي ووزيري
ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي وولي كل مؤمن بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد القرآن
معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي حوضي فقالوا اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء وقال بعضهم
قد حفظنا جل ما قلت ولم نحفظه كله وهؤلاء الذين حفظوا اخيارنا وافاضلنا فقال علي عليه السلام صدقتم ليس كل الناس يستوون في
الحفظ ۞ في كتاب الخصال في احتجاج علي عليه السلام على ابي بكر قال فانشدك بالله الي الولاية من الله مع ولاية رسوله في آية زكوة الخاتم
ام لك قال بل لك وفيه في مناقب امير المؤمنين عليه السلام وتعدادها قال عليه السلام واما الخامسة والستون فاني كنت اصلي في المسجد فجاء سائل
فسأل وانا راكع فناولته خاتمي من اصبعي فانزل الله تبارك وتعالى في انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون ۞ في تفسير علي بن ابراهيم قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
فانه حدثني ابي عن صفوان عن ابان بن عثمان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله جالس وعنده قوم
من اليهود وفيهم عبد الله بن سلام اذ نزلت عليه هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المسجد فاستقبله سائل فقال هل اعطاك
احد شيئا فقال نعم ذلك المصلي فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو امير المؤمنين صلوات الله عليه ۞ في اصول الكافي علي بن ابراهيم

عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا
عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلاة والزكاة
والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق
صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلاة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة
قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية آخر الفرائض فانزل الله
عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفرائض
بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشير عن موسى بن قادم عن سليمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن قول الله
عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه
وولايتنا ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني الائمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ثم ذكر مثله ح الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة
قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن القسم الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين
قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وفي عيون الاخبار في باب
مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والامة حديث طويل وفيه يقول عليه السلام في شأن ذي القربى فما رضيه
لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدا بنفسه جل جلاله ثم برسوله
ثم بهم وقرن سهمهم بسهمه وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فبدا بنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك آية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة
بطاعته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت وفي امالي
الصدوق رحمه الله باسناده الى ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية قال ان رهطا
من اليهود اسلموا منهم عبد الله بن سلام واسد وثعلبة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا نبي الله ان موسى

اوصى الى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل
اما اعطاك احد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على اي حال اعطاك قال كان راكعا
فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر اهل المسجد فقال النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب عليه السلام وليكم بعدي قالوا رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا وبعلي بن ابي طالب وليا فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون فروي عن عمر بن الخطاب انه قال
والله لقد تصدقت باربعين خاتما وانا راكع لينزل فيّ ما نزل في علي بن ابي طالب فما نزل وفي كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام
حديث طويل وفيه والهداية هي الولاية كما قال الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون والذين آمنوا
في هذا الموضع هم المؤتمنون على الخلائق من الحجج والاوصياء في عصر بعد عصر وفي كتاب التوحيد باسناده الى عمار ابي اليقظان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة آخذا بحجزة ربه ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا
فنحن وشيعتنا حزب الله وحزب الله هم الغالبون والله ما نزعم انها حجزة الازار ولكنها اعظم من ذلك يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله آخذا
بدين الله ونجيء نحن آخذين بدين نبينا وتجيء شيعتنا آخذين بديننا وفي تفسير العياشي عن صفوان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لقد
حضر الغدير اثنا عشر الف رجل يشهدون لعلي بن ابي طالب عليه السلام فما قدر على اخذ حقه وان احدكم يكون له المال وله شاهدان فياخذ حقه
فان حزب الله هم الغالبون في علي عليه السلام وفي تفسير علي بن ابراهيم وقوله واذا جاءوكم قالوا آمنا قال نزلت في عبد الله بن ابي لما اظهر الاسلام
وقد دخلوا بالكفر قال وخرجوا به من الايمان وفي الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل عن حسن قال خطب امير المؤمنين صلوات الله عليه فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فانه انما هلك من كان قبلكم حيث
ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك وانهم لما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك نزلت بهم
العقوبات فامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة ح عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن ابي بصير عن عمرو بن رياح عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له بلغني انك تقول من طلق لغير السنة
انك لا ترى طلاقه شيئا فقال ابو جعفر عليه السلام ما انا اقوله بل الله عز وجل يقوله والله لو كنا نفتيكم بالجور لكنا شرا منكم لان الله عز وجل يقول لولا ينهاهم
الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت الى آخر الآية وفي نهج البلاغة قال عليه السلام في خطبة له وهي من خطب الملاحم
اين تذهب بكم المذاهب وتتيه بكم الغياهب وتخدعكم الكواذب ومن اين تؤتون وانى تؤفكون فلكل اجل كتاب ولكل غيبة اياب فاستمعوا
من ربانيكم واحضروه قلوبكم واستيقظوا ان هتف بكم وفي عيون الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي بعد كلام
له عليه السلام في اثبات البداء فكان سليمان يكرره فالتفت الى سليمان فقال احسبك ضاهيت اليهود في هذا الباب قال اعوذ بالله من ذلك

وما قالت اليهود قال قالت اليهود يد الله مغلولة يعنون ان الله قد فرغ من الامر فليس يحدث شيئا فقال الله عز وجل غلت ايديهم ولعنوا بما
قالوا في كتاب التوحيد باسناده الى اسحق بن عمار عمن سمعه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في قول الله عز وجل وقالت اليهود يد الله
مغلولة لم يعنوا انه هكذا ولكنهم قالوا قد فرغ من الامر فلا يزيد ولا ينقص فقال الله جل جلاله تكذيبا لقولهم غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء الم تسمع الله عز وجل يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وباسناده الى عبد الله بن قيس
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول بل يداه مبسوطتان فقلت له يدان هكذا واشرت بيدي الى يديه فقال لا لو كان هكذا كان مخلوقا
وباسناده الى حنان بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام وهم يصفون بالرجلين فقالوا وضع رجله على صخرة
بيت المقدس فمنها ارتقى الى السماء ووصفوه بالانامل فقالوا ان محمدا قال اني وجدت برد انامله على قلبي فلمثل هذه الصفات قال
رب العرش عما يصفون يقول رب المثل الاعلى عما به مثلوه ولله المثل الاعلى الذي لا يشبهه شيء ولا يوصف ولا يتوهم فذلك المثل الاعلى
وباسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان يد الله مبسوطة على عباده بالرحمة والمغفرة والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة وباسناده الى مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا
وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير العياشي عن حماد عنه في قول اليهود يد الله مغلولة يعنون انه قد فرغ مما هو كائن
لعنوا بما قالوا قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
كلما اراد جبار من الجبابرة هلكة آل محمد عليهم السلام قصمه الله عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله ولو ان اهل الكتاب اقاموا
التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية في تفسير علي بن ابراهيم وقوله كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله قال كلما
اراد جبار من الجبابرة هلاك آل محمد قصمه الله وقوله ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم يعني اليهود والنصارى
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم قال من فوقهم المطر ومن تحت ارجلهم النبات في اصول الكافي محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
قال الولاية في تفسير العياشي عن زيد بن اسلم عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول تفرقت امة موسى على احدى
وسبعين ملة سبعين منها في النار وواحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى على اثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعون فرقة في النار
وواحدة في الجنة وتعلو امتي على الفرقتين جميعا بملة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قالوا من هم يا رسول الله قال الجماعات
الجماعات قال يعقوب بن يزيد كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله تلا فيه قرآنا ولو ان
اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم الى قوله ساء ما يعملون وتلا ايضا وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون

يعني امة محمد

يعني امة محمد صلى الله عليه وآله في تفسير علي بن ابراهيم وقوله منهم امة مقتصدة قال قوم من اليهود دخلوا في الاسلام فسماهم الله مقتصدة
في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر حديثا طويلا يقول فيه عليه السلام ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو عهد بالجاهلية
ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله بتلة اوعدني ان لم ابلغ ان
يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك
ان ادعى فاجيب وانا مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء
المرسلين فقال اللهم اشهد ثلاث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله
امين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار و
بكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا ان
يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلاة والزكاة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وتخوف
ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم فنادى الصلاة جامعة وامر الناس ان
يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت
الولاية آخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو جعفر يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرائض محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن
عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه
جبرئيل عليه السلام فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم
الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره
هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه في عيون الاخبار حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد

يحيى الصولي قال حدثني محمد بن القاسم النوشجاني قال قال رجل للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله انه يروى عن عروة بن الزبير انه قال توفي النبي صلى الله
عليه وآله وهو في تقية فقال اما بعد قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
فانه ازال كل تقية بضمان الله عز وجل وبين امر الله ولكن قريش فعلت ما اشتهت بعده واما قبل نزول هذه الآية فلعله في مجمع البيان
والله يعصمك من الناس روي ان النبي صلى الله عليه وآله لما نزلت هذه الآية قال لحراس من اصحابه يحرسونه سعد وحذيفة الحقوا بملاحقكم
فان الله تعالى عصمني من الناس في تهذيب الاحكام في الدعاء بعد صلاة الغدير بالسند الى الصادق عليه السلام ربنا اننا سمعنا المنادي
وصدقنا المنادي رسول الله صلى الله عليه وآله اذ نادى بنداء عنك بالذي امرته به ان يبلغ ما انزلت اليه من ولاية ولي امرك فحذرته و
انذرته ان لم يبلغ ان تسخط عليه وانه ان بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى مبلغا وحيك ورسالاتك الا من كنت مولاه فعلي مولاه
ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت نبيه فعلي اميره في امالي الصدوق ره وباسناده الى النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه
لعلي عليه السلام لقد انزل الله عز وجل الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في ولايتك يا علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته و
لو لم ابلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي وباسناده الى ابن عباس حديث طويل وفيه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تهديد بعد وعيد لامضين امر الله فان
يتهموني ويكذبوني فهو اهون علي من ان يعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة قال وسلم جبرئيل على امير المؤمنين فقال علي
يا رسول الله اسمع الكلام ولا احس الرؤية فقال يا علي هذا جبرئيل اتاني من قبل ربي بتصديق ما وعدني ثم امر رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا
فرجلا من اصحابه حتى سلموا عليه بامرة المؤمنين ثم قال يا بلال ناد في الناس ان لا يبقى غدا احد الا عليل الا خرج الى غدير خم فلما كان من الغد
خرج رسول الله صلى الله عليه وآله بجماعة اصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسلني اليكم برسالة واني ضقت
بها ذرعا مخافة ان تتهموني وتكذبوني حتى انزل الله علي وعيدا بعد وعيد فكان تكذيبكم اياي ايسر علي من عقوبة الله اياي في كتاب
الاحتجاج للطبرسي ره باسناده الى محمد بن علي الباقر عليهما السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام فلما بلغ غدير خم قبل الجحفة بثلثة اميال اتاه
جبرئيل عليه السلام على خمس ساعات مضت من النهار بالزجر والانتهار والعصمة من الناس فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس وكان اوائلهم قريبا من الجحفة فامره ان يرد من تقدم
منهم ويحبس من تأخر عنهم في ذلك المكان ليقيم عليا للناس ويبلغهم ما انزل الله في علي عليه السلام واخبره بان الله عز وجل قد عصمه من الناس فامر
رسول الله صلى الله عليه وآله عندما جاءت العصمة مناديا ينادي في الناس بالصلاة جامعة الى ان قال صلى الله عليه وآله واودي ما اوحى الي حذرا من ان لا افعل
فتحل بي منه قارعة لا يدفعها عني احد وان عظمت حيلته لا اله الا هو لانه قد اعلمني اني ان لم ابلغ ما انزل الي فما بلغت رسالته وقد ضمن لي تبارك
وتعالى العصمة وهو الله الكافي الكريم فاوحى الي بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك يعني في الخلافة لعلي بن ابي طالب

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس في تفسير علي بن ابرهيم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال نزلت هذه
الآية في علي وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس قال نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع
وحج رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع لتمام عشر حجج من مقدمه المدينة وكان من قوله بمنى ان حمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اسمعوا قولي
واعقلوه عني فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا ثم قال هل تعلمون اي يوم اعظم حرمة قال الناس هذا اليوم قال فاي شهر قال الناس هذا
قال واي بلد اعظم حرمة قالوا بلدنا هذا قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم
تلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا هل بلغت ايها الناس قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وكل مأثرة او بدع كانت في الجاهلية او دم او مال
فهو تحت قدمي هاتين ليس احد اكرم من احد الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال الا وكل ربا في الجاهلية موضوع واول
موضوع منه ربا العباس بن عبد المطلب الا وكل دم كان في الجاهلية فهو موضوع واول موضوع منه دم ربيعة الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد ثم قال الا وان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم هذه ولكنه راض بما تحتقرون من اعمالكم الا وانه اذا اطيع فقد عبد الا ايها
الناس ان المسلم اخ المسلم حقا ولا يحل لامرئ مسلم دم امرئ مسلم وماله الا ما اعطاه بطيبة نفس منه واني امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله الا هل بلغت ايها الناس قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثم قال ايها الناس احفظوا قولي تنتفعوا به بعدي وافهموه تنتعشوا الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على الدنيا
فان انتم فعلتم ذلك ولتفعلن لتجدوني في كتيبة بين جبرئيل وميكائيل اضرب وجوهكم بالسيف ثم التفت عن يمينه فسكت ساعة ثم قال
ان شاء الله او علي بن ابي طالب ثم قال الا واني قد تركت فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف
الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال
الا وانه سيرد علي الحوض منكم رجال فيدفعون عني فاقول رب اصحابي فيقال يا محمد انهم احدثوا بعدك وغيروا سنتك فاقول سحقا سحقا
فلما كان آخر يوم من ايام التشريق انزل الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت الي نفسي ثم نادى الصلاة جامعة
في مسجد الخيف فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم محيطة
من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين قالوا يا رسول الله وما
الثقلان فقال كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه
ولا اقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه فاجتمع قوم من اصحابه وقالوا يريد محمد ان يجعل الامامة في اهل بيته فخرج منهم
اربعة نفر الى مكة ودخلوا الكعبة وتعاهدوا وتعاقدوا وكتبوا فيما بينهم كتابا ان امات الله محمدا او قتله ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيته

ابا فانزل الله على نبيه في ذلك ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون فخرج
رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة يريد المدينة حتى نزل منزلا يقال له غدير خم وقد علم الناس مناسكهم واوعز اليهم وصيته اذ نزل عليه
هذه الآية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
بتهدد ووعيد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس هل تعلمون من وليكم فقالوا نعم الله ورسوله ثم قال الستم تعلمون اني اولى بكم منكم
بانفسكم قالوا بلى قال اللهم اشهد فاعاد ذلك عليهم ثلاثا كل ذلك يقول مثل قوله الاول ويقول الناس كذلك ويقول اللهم اشهد ثم اخذ بيد
امير المؤمنين عليه السلام فرفعها حتى بدا للناس بياض ابطيهما ثم قال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و
انصر من نصره واخذل من خذله واحب من احبه ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم اشهد عليهم وانا من الشاهدين فاستفهمه عمر من بين
اصحابه فقال يا رسول الله هذا من الله او من رسوله فقال نعم من الله ومن رسوله انه امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
يقعده الله يوم القيامة على الصراط فيدخل اولياءه الجنة واعداءه النار فقال اصحابه الذين ارتدوا بعده قد قال محمد في مسجد الخيف ما
قال وقال هاهنا ما قال وان رجع الى المدينة يأخذنا بالبيعة له فاجتمع اربعة عشر نفرا وتوامروا على قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وقعدوا
له في العقبة وهي عقبة هرشى بين الجحفة والابواء فقعدوا سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقة رسول الله فلما
جن الليل تقدم رسول الله صلى الله عليه وآله في تلك الليلة العسكر فاقبل ينعس على ناقته فلما دنا من العقبة ناداه جبرئيل يا محمد ان فلانا وفلانا
وفلانا قد قعدوا لك فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله فقال من هذا خلفي فقال حذيفة بن اليمان انا حذيفة بن اليمان يا رسول الله قال
سمعت ما سمعت قال بلى قال فاكتم ثم دنا رسول الله منهم فناداهم باسمائهم فلما سمعوا نداء رسول الله مروا ودخلوا في غمار الناس وقد كانوا
عقلوا رواحلهم فتركوها ولحق الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وطلبوهم وانتهى رسول الله الى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال ما بال
اقوام تحالفوا في الكعبة ان امات الله محمدا او قتله ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيته ابدا فجاؤا الى رسول الله فحلفوا انهم لم يقولوا من
ذلك شيئا ولم يريدوه ولم يهموا بشيء في رسول الله فانزل الله يحلفون بالله ما قالوا ان لا يردوا هذا الامر في اهل بيت رسول الله
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا من قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله
من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير فرجع
رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة وبقي بها المحرم والنصف من صفر لا يشتكي شيئا ثم ابتدأ به الوجع الذي توفي فيه صلى الله عليه وآله
حدثني ابي عن مسلم بن خالد عن محمد بن جابر عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله لما رجع من حجة الوداع يا ابن مسعود
قد قرب الاجل ونعيت لي نفسي فمن لذلك بعدي فاقبلت اعد عليه رجلا رجلا فبكى ثم قال ثكلتك الثواكل فاين انت عن علي بن ابي
طالب لم لا تقدمه على الخلق اجمعين يا ابن مسعود انه اذا كان يوم القيامة رفعت لهذه الامة اعلام فاول الاعلام لوائي الاعظم مع علي بن ابي طالب

والناس جميعا ثم ينادي مناد هذا الفضل يا ابا طالب حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لما امر الله نبيه صلى الله عليه وآله ان ينصب امير المؤمنين عليه السلام للناس في قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك في علي بغدير خم
فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فجاءت الابالسة الى ابليس الاكبر وحثوا التراب على رؤوسهم فقال ابليس ما لكم فقالوا ان هذا الرجل قد عقد
اليوم عقدة لا يحلها شيء الى يوم القيامة فقال لهم ابليس كلا ان الذين حوله قد وعدوني فيه عدة لن يخلفوني فانزل الله على رسوله ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه الآية قال عز من قائل قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم في مجمع البيان
قال ابن عباس جاء جماعة من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا الست تقر ان التوراة من عند الله قال بلى قالوا فانا نؤمن بها
ولا نؤمن بما عداها فنزلت الآية في تفسير العياشي عن حمران بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله اهل الكتاب لستم على شيء حتى
تقيموا التوراة الى طغيانا وكفرا قال هو ولاية امير المؤمنين عليه السلام في روضة الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد القمي عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وحسبوا الا تكون فتنة قال
حيث كان النبي صلى الله عليه وآله بين اظهرهم فعموا وصموا حيث قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين
قال ثم عموا وصموا الى الساعة في تفسير العياشي عن زرارة قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام مع بعض اصحابنا فيما روى الناس عن النبي
انه من اشرك بالله فقد وجبت له النار ومن لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة فقال اما من اشرك بالله فهذا الشرك البين وهو قول الله
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واما قوله ومن لم يشرك بالله فقد وجبت له الجنة قال ابو عبد الله عليه السلام هاهنا النظر هو من لم يعص الله
في تفسير علي بن ابراهيم [illegible] عن ابي جعفر عليه السلام في [illegible] ان الله هو المسيح ابن
مريم انا المسيح تضرع وخضع في نفسه حتى زعموا انه اله وانه ابن الله وطائفة منهم قالوا ثالث ثلاثة وطائفة منهم قالوا هو الله
والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في عيون الاخبار في باب مجلس الرضا عليه السلام في وجوه الدلائل على الائمة عليهم السلام والرد
على الغلاة والمفوضة لعنهم الله حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وقد قال ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة
كانا ياكلان الطعام في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول عليه السلام واما هفوات الانبياء عليهم السلام
وما بينه الله في كتابه فان ذلك من ادل الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لانه علم ان براهين الانبياء
عليهم السلام تكبر في صدور اممهم وان منهم من يتخذ بعضهم الها كالذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرها دلالة على تخلفهم عن الكمال الذي
انفرد به عز وجل الا تسمع الى قوله في صفة عيسى حيث قال فيه وفي امه كانا ياكلان الطعام يعني ان من اكل الطعام كان له ثقل ومن كان له ثقل
فهو بعيد مما ادعته النصارى لابن مريم في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي قال حدثني هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سأل رجل
ابا عبد الله عليه السلام عن قوم من الشيعة يدخلون في اعمال السلطان ويعملون لهم ويحبون لهم ويوالونهم قال ليس هم من الشيعة ولكنهم من اولئك

ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذه الآية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم الى قوله ولكن كثيرا منهم فاسقون
قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى ع حدثني الحسين بن عبد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي عن عبد الملك بن هرون عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما بلغ امير المؤمنين عليه السلام امر معوية وانه في مائة الف قال من اي القوم قالوا من اهل الشام قال عليه السلام لا تقولوا من
اهل الشام ولكن قولوا من اهل الشوم هم من ابناء مضر لعنوا على لسان داود فجعل الله منهم القردة والخنازير والحديث طويل اخذنا منه
موضع الحاجة في روضة الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم قال الخنازير على لسان داود والقردة على لسان عيسى بن
مريم عليه السلام في كتاب ثواب الاعمال باسناده الى ابي جعفر عليه السلام لما وقع التقصير في بني اسرائيل جعل الرجل منهم يرى اخاه على الذنب
فينهاه فلا ينتهي فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وجليسه وشريبه حتى ضرب الله عز وجل قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن حيث يقول
عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
الى آخر الآية في تفسير العياشي عن محمد بن الهيثم التميمي عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون قال اما انهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا اذا لقوهم ضحكوا في وجوههم وانسوا بهم في تفسير علي بن ابراهيم
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون قال كانوا ياكلون لحم الخنزير ويشربون الخمور ويأتون النساء ايام حيضهن ثم احتج
الله على المؤمنين الموالين للكفار فقال ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم الى قوله ولكن كثيرا منهم فاسقون فنهى الله
عز وجل ان يوالي المؤمن الكافر الا عند التقية في مجمع البيان قال ابو جعفر عليه السلام اما داود عليه السلام فانه لعن اهل ايلة لما اعتدوا
في سبتهم وكان اعتداؤهم في زمانه فقال اللهم البسهم اللعنة مثل الرداء ومثل المنطقة على الحقوين فمسخهم الله قردة واما عيسى فانه لعن
الذين انزلت عليهم المائدة ثم كفروا بعد ذلك قوله ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا قال ابو جعفر عليه السلام يتولون الملوك الجبارين
ويزينون لهم اهواءهم ليصيبوا من دنياهم في تفسير علي بن ابراهيم وانا قوله لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا
ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى فانه كان سبب نزولها انه لما اشتدت قريش في اذى رسول الله صلى الله
عليه وآله واصحابه الذين آمنوا به بمكة قبل الهجرة امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخرجوا الى الحبشة وامر جعفر بن ابي طالب ان يخرج معهم
فخرج جعفر ومعه سبعون رجلا من المسلمين حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريشا خروجهم بعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد الى النجاشي ليردهم
اليهم وكان عمرو وعمارة متعاديين فقالت قريش كيف نبعث رجلين متعاديين فبرئت بنو مخزوم من جناية عمارة وبرئت بنو سهم من
جناية عمرو بن العاص فخرج عمارة وكان حسن الوجه شابا مترفا فاخرج عمرو بن العاص اهله معه فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عمارة
لعمرو بن العاص قل لاهلك تقبلني فقال عمرو ايجوز هذا سبحان الله فسكت عمارة فلما انتشى عمرو وكان على صدر السفينة دفعه عمارة

والقاه في البحر فتشبث عمرو بصدر السفينة وادركوه واخرجوه فوردوا على النجاشي وقد كانوا حملوا اليه هدايا فقبلها منهم فقال عمرو بن العاص
ايها الملك ان قوما منا خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وصاروا اليك فردهم الينا فبعث النجاشي الى جعفر فجاء فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء فقال
جعفر ايها الملك وما يقولون قال يسألون ان اردكم اليهم قال ايها الملك سلهم اعبيد نحن لهم فقال عمرو لا بل احرار كرام قال فسلهم الهم علينا ديون
يطالبوننا بها قال لا ما لنا عليكم ديون قال فلكم في اعناقنا دماء تطالبوننا بها فقال عمرو لا قال فما تريدون منا آذيتمونا فخرجنا من بلادكم
فقال عمرو بن العاص ايها الملك خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وافسدوا شباننا وفرقوا جماعتنا فردهم الينا لنجمع امرنا فقال جعفر نعم ايها الملك
خالفناهم بعث الله فينا نبيا امر بخلع الانداد وترك الاستقسام بالازلام وامرنا بالصلاة والزكاة وحرم الظلم والجور وسفك الدماء بغير
حقها والزنا والربا والميتة والدم ولحم الخنزير وامرنا بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي فقال النجاشي بهذا
بعث الله عيسى بن مريم عليه السلام ثم قال النجاشي يا جعفر هل تحفظ مما انزل الله على نبيك شيئا قال نعم فقرأ عليه سورة مريم فلما بلغ الى قوله وهزي اليك
بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فلما سمع النجاشي بهذا بكى بكاء شديدا وقال هذا والله هو الحق فقال عمرو بن العاص
ايها الملك ان هذا مخالفنا فرده الينا فرفع النجاشي يده فضرب بها وجه عمرو ثم قال اسكت والله لئن ذكرته بسوء لافقدتك نفسك فقام عمرو بن
العاص من عنده والدماء تسيل على وجهه وهو يقول ان كان هذا كما تقول ايها الملك فانا لا نتعرض له وكانت على رأس النجاشي وصيفة له
تذب عنه فنظرت الى عمارة بن الوليد وكان فتى جميلا فاحبته فلما رجع عمرو بن العاص الى منزله قال لعمارة لو راسلت جارية الملك فراسلها
فاجابته فقال عمرو قل لها تبعث اليك من طيب الملك شيئا فقال لها فبعثت اليه فاخذ عمرو من ذلك الطيب وكان الذي فعل به عمارة في قلبه
حين القاه في البحر فادخل الطيب على النجاشي فقال ايها الملك ان حرمة الملك عندنا وطاعته علينا وما يكرمنا اذ دخلنا بلاده ونأمن فيه
ان لا نغشه ولا نريبه وان صاحبي هذا الذي معي قد ارسل الى حرمتك وخدعها وبعثت اليه من طيبك ثم وضع الطيب بين يديه فغضب
النجاشي وهم بقتل عمارة ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بلادي بامان فدعا النجاشي السحرة فقال اعملوا به شيئا اشد عليه من القتل
فاخذوه ونفخوا في احليله الزيبق فصار مع الوحش يغدو ويروح وكان لا يأنس بالناس فبعثت قريش بعد ذلك فكمنوا له في موضع حتى
ورد الماء مع الوحش فاخذوه فما زال يضطرب في ايديهم ويصيح حتى مات ورجع عمرو الى قريش فاخبرهم ان جعفرا في ارض الحبشة في
اكرم كرامة فلم يزل بها حتى هادن رسول الله صلى الله عليه وآله قريشا وصالحهم وفتح خيبر فوافى بجميع من معه وولد لجعفر بالحبشة من اسماء
بنت عميس عبد الله بن جعفر وولد للنجاشي ابن فسماه النجاشي محمدا وكانت ام حبيبة بنت ابي سفيان تحت عبد الله فكتب رسول الله الى النجاشي
يخطب ام حبيبة فبعث اليها النجاشي فخطبها لرسول الله صلى الله عليه وآله فاجابته فزوجها منه واصدقها اربعمائة دينار وساقها عن رسول الله وبعث
اليها بثياب وطيب كثير وجهزها وبعثها الى رسول الله وبعث اليه بمارية القبطية ام ابراهيم وبعث اليه بثياب وطيب وفرس وبعث ثلاثين
رجلا من القسيسين فقال لهم انظروا الى كلامه والى مقعده ومشربه ومصلاه فلما وافوا المدينة دعاهم رسول الله الى الاسلام وقرأ

يعلم القرآن واذ قال الله يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك الى قوله فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين فلما سمعوا ذلك
من رسول الله بكوا وآمنوا ورجعوا الى النجاشي فاخبروه خبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقرأوا عليه ما قرأ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله
فبكى النجاشي وبكى القسيسون واسلم النجاشي ولم يظهر للحبشة اسلامه وخافهم على نفسه فخرج من بلاد الحبشة يريد النبي صلى الله عليه وآله
فلما عبر البحر توفي فانزل الله على رسوله لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود الى قوله فذلك جزاء المحسنين في تفسير العياشي
عن مروان عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر النصارى وعداوتهم فقال قول الله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون قال اولئك كانوا قوما بين عيسى ومحمد ينتظرون مجيء محمد صلى الله عليه وآله في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن الحسن بن
علي عليهما السلام حديث طويل يقول فيه لمعوية واصحابه فانشدكم الله تعلمون ان عليا اول من حرم الشهوات كلها على نفسه من اصحاب رسول الله
فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون في تفسير علي بن ابراهيم وقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان ياكل الدجاج والفالوذ
وكان يعجبه الحلواء والعسل وقال ان المؤمن حلو يحب الحلاوة وقال في بطن المؤمن زاوية لا يملأها الا الحلو في تفسير علي بن
ابراهيم واما قوله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
قال نزلت هذه الآية في امير المؤمنين وبلال وعثمان بن مظعون فاما امير المؤمنين عليه السلام فحلف ان لا ينام بالليل ابدا واما بلال فانه
حلف ان لا يفطر بالنهار ابدا واما عثمان بن مظعون فانه حلف ان لا ينكح ابدا فدخلت امرأة عثمان على عائشة وكانت امرأة جميلة
فقالت عائشة ما لي اراك معطلة فقالت ولمن اتزين فوالله ما قربني زوجي منذ كذا وكذا فانه قد ترهب ولبس المسوح وزهد في
الدنيا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرته عائشة بذلك فخرج فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله و
اثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يحرمون على انفسهم الطيبات الا اني انام الليل وانكح وافطر بالنهار فمن رغب عن سنتي فليس مني فقام
هؤلاء فقالوا يا رسول الله فقد حلفنا على ذلك فانزل الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم
الآية في من لا يحضره الفقيه وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال
هو لا والله وبلى والله في تفسير العياشي عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو قول
الرجل لا والله وبلى والله ولا يعقد عليها او لا يعقد قلبه على شيء في الكافي علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال اللغو قول الرجل لا والله وبلى والله ولا يعقد
على شيء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل

يحلف على اليمين

يحلف على اليمين فيرى ان تركها افضل وان لم يتركها خشي ان يأثم ايتركها فقال اما سمعت قول رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيت خيرا
من يمينك فدعها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها
فأتى ذلك فهو كفارة يمينه وله حسنة في كتاب الخصال عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال لا حنث ولا كفارة على من حلف
تقية يدفع بذلك ظلما عن نفسه وعن امير المؤمنين عليه السلام قال لا يمين لولد مع والده ولا للمرأة مع زوجها في الكافي محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحديد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان ثلثة يمين ليس فيها كفارة ويمين فيها كفارة و
يمين غموس توجب النار فاليمين التي ليس فيها كفارة الرجل يحلف على باب بر ان لا يفعله فكفارته ان يفعله واليمين التي تجب فيها
الكفارة الرجل يحلف على باب معصية ان لا يفعله فيفعله فتجب عليه الكفارة واليمين الغموس التي توجب النار الرجل يحلف على حق امرئ مسلم
على حبس ماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابن مسكان عن حريز عن زرارة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء الذي فيه الكفارة من الايمان فقال ما حلفت عليه مما فيه البر فعليك الكفارة اذا لم تف به وما حلفت عليه مما
فيه المعصية فليس عليك فيه الكفارة اذا رجعت عنه وما كان سوى ذلك مما ليس فيه بر ولا معصية فليس بشيء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كفارة اليمين عتق رقبة واطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم والوسط الخل والزيت وارفعه الخبز واللحم والصدقة مد من حنطة لكل مسكين والكسوة ثوبان فمن لم يجد فعليه الصيام
لقول الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام علي عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل وفيه قال
وكل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء في تفسير العياشي عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان
فوض الى الامام في الكفارات ان يصنع ما شاء وقال كل شيء في القرآن او فصاحبه فيه بالخيار في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل من اوسط ما تطعمون اهليكم قال هو كما يكون انه يكون في
البيت من يأكل اكثر من المد ومنهم من يأكل اقل من المد فبين ذلك وان شئت جعلت لهم ادما والادم ادناه ملح واوسطه الخل والزيت
وارفعه اللحم علي عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اوسط ما تطعمون اهليكم فقال ما تقوتون
به عيالكم من اوسط ذلك قلت وما اوسط ذلك فقال الخل والزيت والتمر والخبز تشبعهم به مرة واحدة قلت كسوتهم قال ثوب واحد
في مجمع البيان او كسوتهم الذي رواه اصحابنا ان لكل واحد ثوبين مئزرا وقميصا وعند الضرورة يجزي قميص واحد في الكافي
علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن كفارة اليمين في قوله فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام ما حد من لم يجد وان الرجل يسأل في كفه وهو يجد فقال اذا لم يكن عنده فضل عن قوت عياله فهو ممن لم يجد علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل صوم يفرق فيه الا ثلثة ايام في كفارة اليمين وعنه عن ابيه عن

ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين متتابعات لا يفصل بينهن ٥ عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن أبان عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام قال السبعة الأيام والثلاثة الأيام في الحج لا تفرق
إنما هي بمنزلة الثلاثة الأيام في اليمين ٥ أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام
قال لما أنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وآله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل
يا رسول الله ما الميسر فقال كل ما تقومر به حتى الكعاب والجوز قيل فما الأنصاب قال ما ذبحوا لآلهتهم قيل فما الأزلام قال قداحهم التي
يستقسمون بها ٥ بعض أصحابنا مرسلا قال إن أول ما نزل في تحريم الخمر قول الله عز وجل يسألونك عن الخمر والميسر الآية ثم أنزل الله عز وجل
آية أخرى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فكانت هذه الآية أشد من الأولى
وأغلظ في التحريم ثم ثلث بآية أخرى فكانت أغلظ من الأولى والثانية وأشد فقال الله عز وجل إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون فأمر الله عز وجل باجتنابها وفسر عللها التي لها ومن أجلها
حرمها في تفسير علي بن إبراهيم في رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام أما الخمر فكل مسكر من الشراب إذا أخمر فهو خمر وما أسكر كثيره فقليله حرام وذلك أن أبا بكر شرب قبل أن يحرم الخمر فسكر
فجعل يقول الشعر ويبكي على قتلى المشركين من أهل بدر فسمع النبي صلى الله عليه وآله فقال اللهم أمسك على لسانه فأمسك على لسانه فلم يتكلم
حتى ذهب عنه السكر فأنزل الله تحريمها بعد ذلك وإنما كانت الخمر يوم حرمت بالمدينة فضيخ البسر والتمر فلما نزل تحريمها خرج رسول الله
فقعد في المسجد ثم دعا بآنيتهم التي كانوا ينبذون فيها فأكفأها كلها وقال هذه كلها خمر وقد حرمها الله فكان أكثر شيء أكفئ في ذلك
يومئذ من الأشربة الفضيخ ولا أعلم أكفئ يومئذ من خمر العنب شيء إلا إناء واحد كان فيه زبيب وتمر جميعا فأما عصير العنب فلم يكن منه يومئذ
بالمدينة شيء حرم الله الخمر قليلها وكثيرها وبيعها وشراءها والانتفاع بها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من شرب الخمر فاجلدوه
فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه وقال حق على الله أن يسقي من شرب الخمر مما يخرج من فروج المومسات
والمومسات الزواني يخرج من فروجهن صديد والصديد قيح ودم غليظ مختلط يؤذي أهل النار حره ونتنه وقال رسول الله
من شرب الخمر لم يقبل منه صلاة أربعين ليلة فإن عاد فأربعين ليلة من يوم شربها فإن مات في تلك الأربعين ليلة من غير توبة
سقاه الله يوم القيامة من طينة خبال وسمي المسجد الذي قعد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم أكفئت الأشربة مسجد الفضيخ من يومئذ
لأنه كان أكثر شيء أكفئ من الأشربة الفضيخ وأما الميسر فالنرد والشطرنج وكل قمار ميسر وأما الأنصاب فالأوثان التي كان يعبدها
المشركون وأما الأزلام فالقداح التي كانت تستقسم بها مشركو العرب في الأمور في الجاهلية كل هذا بيعه وشراؤه والانتفاع بشيء
من هذا حرام من الله محرم وهو رجس من عمل الشيطان وقرن الله الخمر والميسر مع الأوثان في مجمع البيان وقال الباقر ع

يدخل في الميسر اللعب بالشطرنج والنرد وغير ذلك من أنواع القمار حتى أن لعب الصبيان بالجوز من القمار وقال ابن عباس يريد بالخمر
جميع الأشربة التي تسكر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر من تسعة من التبع وهو العسل ومن العنب ومن الزبيب ومن التمر ومن الحنطة
ومن الذرة والشعير والسلت وقال في الميسر يريد القمار وهو في أشياء كثيرة انتهى كلام ابن عباس في من لا يحضره الفقيه بإسناده
إلى الصادق عليه السلام أنه قال [illegible] الكبائر وبيانها من كتاب الله شرب الخمر لأن الله عز وجل عدلها بعبادة الأوثان
في عيون الأخبار بإسناده إلى الريان بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله عز وجل نبيا إلا بتحريم الخمر في كتاب
الخصال عن أبي جعفر عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر عشرة غارسها وحارسها وعاصرها وشاربها وساقيها وحاملها
والمحمولة إليه وبايعها ومشتريها وآكل ثمنها ٥ وعن الأعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال في حديث شرائع الدين والبراءة من الأنصاب والأزلام
وأئمة الضلال وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم واجبة في عيون الأخبار في باب ما كتب به الرضا عليه السلام للمأمون من محض الإسلام
وشرائع الدين والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلال في تفسير العياشي عن هشام عن الثقة رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قيل له روي عنكم أن الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجال فقال ما كان الله ليخاطب خلقه بما لا يعقلون في أصول الكافي
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين فقال أما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا إلا في ترك
ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا حتى ألزم رقاب هذه الأمة حقنا والله يهدي من يشاء
إلى صراط مستقيم في تفسير علي بن إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن [illegible] يبيتون وهم على اللهو وشرب الخمر و
الغناء فبيناهم كذلك إذ مسخوا من ليلتهم وأصبحوا قردة وخنازير وهو قوله واحذروا أن تعتدوا كما اعتدى أصحاب السبت فقد
كانوا أبلوا حتى آثروا وقالوا إن السبت لنا حلال وإنما كان حراما على أولينا وكانوا يعاقبون على استحلالهم السبت فأما نحن فليس علينا
حرام وما [illegible] فلما أخذهم الله بذنوبهم [illegible]
بكم مثل ما حل بمن تعدى [illegible] فلما أنزل تحريم الخمر والميسر والتشديد في أمرهما قال الناس من المهاجرين والأنصار يا رسول الله
قتل أصحابنا وهم يشربون الخمر وقد سماه الله رجسا وجعله من عمل الشيطان وقد قلت ما قلت أفيضر أصحابنا ذلك شيئا بعدما ماتوا
فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية فهذا لمن مات وقتل قبل تحريم الخمر والجناح هو الإثم على من
شربها بعد التحريم في الكافي يونس عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام الحد في الخمر أن يشرب منها قليلا أو كثيرا
قال ثم قال أتي عمر بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر فقامت عليه البينة فسأل عليا عليه السلام فأمره أن يجلده ثمانين فقال
قدامة يا أمير المؤمنين ليس علي حد أنا من أهل هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقال علي عليه السلام

لست من اهلها ان طعام اهلها لحم الابل يأكلون ولا يشربون الا ما احله الله لهم ثم قال علي عليه السلام ان شارب ذا اشربه لم يدر ما يأكل وما
يشرب فاجلدوه ثمانين جلدة **في مجمع** البيان وروي ان قدامة بن مظعون شرب الخمر في ايام عمر بن الخطاب فاراد عمر ان يدرا عنه الحد
فقال علي عليه السلام ادبروه على الصحابة فان لم يسمع احدا منهم قرا عليه آية التحريم فادرؤا عنه الحد وان كان قد سمع فاستتيبوه واقيموا عليه الحد
فان لم يتب وجب عليه القتل **في الكافي** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز
وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم قال حشرت عليهم الصيد في كل مكان حتى دنا منهم ليبلوهم الله به
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم قال حشرت لرسول الله صلى الله عليه وآله في عمرة الحديبية الوحوش حتى نالتها ايديهم ورماحهم **في مجمع البيان**
تناله ايديكم ورماحكم قيل فيه اقوال احدها ان المراد تحريم صيد البر والذي تناله الايدي فراخ الطير وصغار الوحش والبيض والذي تناله
الرماح الكبار من الصيد وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام **قال عز من قائل** يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم **في الكافي**
علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير وصفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا احرمت
فاتق قتل الدواب كلها الا الافعى والعقرب والفأرة فانها توهي السقاء وتحرق على اهل البيت واما العقرب فان النبي صلى الله عليه وآله مد يده الى الجحر
فلسعته عقرب فقال لعنك الله لا برا تدعين ولا فاجرا والحية اذا ارادتك فاقتلها وان لم تردك فلا تردها والكلب العقور والسبع اذا
ارادك فان لم يريداك فلا تردهما والاسود الغدر فاقتله على كل حال وارم الغراب رميا والحدأة على ظهر بعيرك * علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في المحرم يصيب الطير قال عليه الكفارة في كل ما اصاب * علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقتل في الحرم والاحرام الافعى والاسود الغدر وكل حية سوء والعقرب والفأرة وهي الفويسقة ويرجم
الغراب والحدأة رجما فان عرض لك لصوص امتنعت منهم * محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابيه عن علي عليه السلام
قال يقتل المحرم الزنبور والنسر والاسود الغدر والذئب وما خاف ان يعدو عليه وقال الكلب العقور هو الذئب * علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما خاف المحرم على نفسه من السباع والحيات وغيرها فليقتله فان لم يردك
فلا ترده **في مجمع** البيان فاما اذا قتل الصيد خطأ او ناسيا فهو كالمتعمد في وجوب الجزاء عليه وهو مذهب عامة اهل التفسير وهو المروي
عن ائمتنا عليهم السلام مثل ما قتل من النعم واختلف في هذه المماثلة اهي في القيمة او الخلقة والذي عليه معظم اهل العلم ان المماثلة معتبرة
في الخلقة ففي النعامة بدنة وفي حمار الوحش بقرة وفي الظبي والارنب شاة وهو المروي عن اهل البيت عليهم السلام **في تفسير العياشي**
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قال من اصاب نعامة
فبدنة ومن اصاب حمارا او شبهه فعليه بقرة ومن اصاب ظبيا فعليه شاة **في تهذيب** الاحكام الحسين بن سعيد عن ابن الفضل عن ابي

الصباح قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل في الصيد من قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قال في الظبي شاة وفي حمار الوحش بقرة
وفي النعامة جزور * عنه عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فجزاء مثل ما قتل من النعم قال في النعامة بدنة
وفي حمار وحش بقرة وفي الظبي شاة وفي البقرة بقرة **في تفسير** علي بن ابراهيم حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن عون النصيبي قال لما
اراد المأمون ان يزوج ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام ابنته ام الفضل اجتمع اليه اهل بيته الادنين منه فقالوا يا امير المؤمنين ننشدك الله
ان تخرج عنا امرا قد ملكناه وتنزع عنا عزا قد البسنا الله فقد عرفت الامر الذي بيننا وبين آل علي قديما وحديثا فقال المأمون اسكتوا
فوالله لا قبلت من احد منكم في امره فقالوا يا امير المؤمنين افتزوج قرة عينك صبيا لم يتفقه في دين الله ولا يعرف فريضة من سنة ولا
بين الحق والباطل ولابي جعفر يومئذ عشر سنين او احدى عشرة سنة فلو صبرت عليه حتى يتأدب ويقرأ القرآن ويعرف فرضا من سنة فقال
لهم المأمون والله انه لافقه منكم واعلم بالله وبرسوله وفرائضه وسننه واحكامه واقرأ لكتاب الله واعلم بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه وناسخه
ومنسوخه وتنزيله وتأويله منكم فاسألوه فان كان الامر كما قلتم قبلت منكم في امره وان كان كما قلت علمتم ان الرجل خير منكم فخرجوا من عنده وبعثوا
الى يحيى بن اكثم وطمعوه في هدايا ان يحتال على ابي جعفر بمسألة لا يدري كيف الجواب فيها فلما حضر المأمون اذا اجتمعوا للتزويج فلما احضروا
وحضر ابو جعفر عليه السلام قالوا يا امير المؤمنين هذا يحيى بن اكثم ان اذنت له ان يسأل ابا جعفر عن مسألة فقال المأمون يا يحيى سل ابا جعفر
عن مسألة في الفقه لننظر كيف فقهه فقال يحيى يا ابا جعفر اصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيدا فقال ابو جعفر عليه السلام قتله في حل او في حرم عالما
او جاهلا عمدا او خطأ عبدا او حرا صغيرا او كبيرا مبتدئا او معيدا من ذوات الطير او من غيرها من صغار الصيد او من كبارها مصرا عليها
او نادما بالليل في اوكارها او بالنهار عيانا محرما للعمرة او للحج قال فانقطع يحيى بن اكثم انقطاعا لم يخف على اهل المجلس وكثر الناس تعجبا من جوابه
ونشط المأمون فقال تخطب يا ابا جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام نعم يا امير المؤمنين فقال المأمون الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله اخلاصا
لعظمته وصلى الله على محمد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي خطب ام الفضل بنت عبد الله وبذل لها من الصداق
خمسمائة درهم وقد زوجته فهل قبلت يا ابا جعفر فقال ابو جعفر عليه السلام نعم يا امير المؤمنين قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق ثم اولم
عليه المأمون وجاء الناس على مراتبهم في الخاص والعام قال فبينا نحن كذلك اذ سمعنا كلاما كانه من كلام الملاحين في مجاوباتهم فاذا
نحن بالخدم يجرون سفينة من فضة فيها نسائج من ابريسم مكان القلوس مملوءة غالية فخضبوا لحاء اهل الخاص بها ثم مدوها الى
دار العامة فطيبوهم فلما تفرق الناس قال المأمون يا ابا جعفر ان رأيت ان تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الاصناف التي
ذكرت في قتل الصيد فقال ابو جعفر عليه السلام نعم يا امير المؤمنين ان المحرم اذا قتل صيدا في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه
شاة فاذا اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم من اللبن وليس عليه القيمة لانه ليس في الحرم واذا قتله في الحرم

فعليه الجزاء وقيمته لانه في الحرم واذا كان من الوحوش فعليه في حمار الوحش بدنة وكذلك في النعامة وان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر
فصيام ثمانية عشر يوما وان كانت ظبيا فعليه شاة فان لم يقدر فاطعام عشرة مساكين فان لم يقدر فصيام ثلثة ايام وان كان في الحرم فعليه
الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة حقا واجبا عليه ان ينحره فان كان في حج بمنى حيث ينحر الناس وان كان في عمرة ينحر بمكة ويتصدق بمثل ثمنه
حتى يكون مضاعفا وكذلك اذا اصاب ارنبا فعليه شاة واذا قتل الحمامة تصدق بدرهم او يشتري به طعاما لحمام الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي
البيضة ربع درهم وكلما اتى به المحرم بجهالة فلا شيء عليه فيه الا الصيد فان عليه الفداء بجهالة كان او بعلم بخطأ كان او بعمد وكلما اتى العبد
فكفارته على صاحبه بمثل ما يلزم صاحبه وكلما اتى به الصغير الذي ليس ببالغ فلا شيء عليه فيه وان كان ممن عاد فهو ممن ينتقم الله منه ليس عليه
كفارة والنقمة في الاخرة وان دل على الصيد وهو محرم فقتل فعليه الفداء والمصر عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الاخرة والنادم عليه لا شيء عليه
بعد الفداء واذا اصاب ليلا في وكرها خطأ فلا شيء عليه الا ان يتصيد فان تعمد بليل او نهار فعليه الفداء والمحرم للحج ينحر الفداء بمنى حيث ينحر الناس
والمحرم للعمرة ينحر بمكة فامر المأمون ان يكتب ذلك كله عن ابي جعفر عليه السلام والحديث طويل انتهى موضع الحاجة في كتاب الاحتجاج
للطبرسي ره كلام علي عليه السلام فيه وما انكرتم ان يحكم في دين الله الرجال فانا ما حكمت الرجال وانما حكمت كلام ربي الذي جعله الله حكما بين اهله وقد حكم
الرجال في طاير فقال عز من قائل ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم فدماء المسلمين اعظم من دم طاير في التهذيب
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل
يحكم به ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده يحكم به وهو ذو عدل فاذا علمت ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وآله والامام فحسبك ولا تسأل عنه في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل
ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده ثم قال هذا مما اخطات به الكتاب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يحكم به ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده
ثم قال هذا مما اخطات به الكتاب في روضة الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال تلوت عند ابي عبد الله عليه السلام
ذوا عدل منكم فقال ذو عدل منكم هذا مما اخطات فيه الكتاب في تفسير العياشي في رواية حريز عن زرارة قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله يحكم به ذوا عدل منكم قال العدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده ثم قال وهذا مما اخطات به الكتاب وعن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله يحكم به ذوا عدل منكم يعني رجلا واحدا يعني الامام عليه السلام في الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد عن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال من وجب عليه هدي في احرامه فله ان ينحره حيث شاء الا فداء الصيد فان الله تعالى يقول
هديا بالغ الكعبة وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير وصفوان عن معاوية بن عمار
قال يفدي المحرم فداء الصيد من حيث اصابه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال قال ابو

عبد الله عليه السلام من وجب عليه فداء صيد اصابه وهو محرم فان كان حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمنى وان كان معتمرا نحر بمكة قبالة الكعبة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال في المحرم اذا اصاب صيدا فوجب عليه الفداء
فعليه ان ينحره ان كان في الحج بمنى حيث ينحر الناس فان كان في عمرة نحره بمكة وان شاء تركه الى ان يقدم فيشتريه فانه يجزي عنه وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم قتل نعامة قال عليه بدنة فان لم يجد فاطعام ستين مسكينا
وقال ان كان قيمة البدنة اكثر من اطعام ستين مسكينا لم يزد على اطعام ستين مسكينا وان كان قيمة البدنة اقل من اطعام ستين مسكينا لم
يكن عليه الا قيمة البدنة وعن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى او عدل
ذلك صياما قال يثمن قيمة الهدي طعاما ثم يصوم لكل مد يوما فان زادت الامداد على شهرين فليس عليه اكثر منه في تفسير العياشي
وفي رواية محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام او عدل ذلك صياما قال عدل الهدي ما بلغ يتصدق به فان لم يكن عنده فليصم بقدر ما بلغ لكل
طعام مسكين يوما وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله فمن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما قال يثمن قيمة الهدي فيشتري به طعاما فيطعم المساكين يطعم كل مسكين مدا وانما ان ينظر كم يبلغ عدد ذلك من المساكين فيصوم مكان
كل مسكين يوما في من لا يحضره الفقيه عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام في حديث طويل قال او تدري كيف يكون عدل
ذلك صياما يا زهري قال قلت لا ادري قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك البر اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما
في مجمع البيان والمختلف في هذه الكفارات الثلث فقيل انها مرتبة وقيل انها على التخيير وكلا القولين رواه اصحابنا
في تفسير العياشي عن ابي جعفر عليه السلام قال كل شيء في القرآن او فصاحبه فيه بالخيار في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل وفيه يقول عليه السلام وكل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما شاء وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم اصاب صيدا قال عليه الكفارة قلت فان اصاب آخر قال اذا اصاب آخر فليس
عليه كفارة وهو ممن قال الله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه في التهذيب الاحكام محمد بن يحيى عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصاب المحرم الصيد خطأ فعليه الكفارة فان اصابه ثانية خطأ فعليه الكفارة ابدا اذا كان خطأ فان
اصابه متعمدا كان عليه الكفارة فان اصابه ثانية متعمدا فهو ممن ينتقم الله منه ولم يكن عليه الكفارة في الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن عاد فينتقم الله منه قال
ان رجلا انطلق وهو محرم فاخذ ثعلبا فجعل يقرب النار الى وجهه وجعل الثعلب يصيح ويحدث من استه وجعل اصحابه ينهونه عما يصنع
ثم ارسله بعد ذلك فبينا الرجل نائم اذ جاءته حية فدخلت في فيه فلم تدعه حتى جعل يحدث كما احدث الثعلب ثم خلت عنه وعن علي بن ابراهيم

عنه عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس ان يصيد المحرم السمك ويأكل مالحه وطريه ويتزود وقال احل لكم صيد
البحر وطعامه متاعا لكم قال مالحه الذي يأكلون وفصل ما بينهما كل طير يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان
من صيد البر يكون في البر ويبيض في البحر فهو من صيد البحر وفي التهذيب ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كل شيء يكون اصله في البحر ويكون في البر والبحر فلا ينبغي للمحرم ان يقتله فان قتله فعليه الجزاء كما قال الله سبحانه وتعالى وعنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال مر علي صلوات الله عليه على قوم يأكلون جرادا فقال سبحان الله وانتم محرمون
فقالوا انما هو من صيد البحر فقال ارمسوه في الماء اذا وعنه سعد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن الطيار عن احدهما عليهما السلام
قال لا يأكل المحرم طير الماء في تفسير العياشي عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم وللسيارة قال هي الحيتان المالح وما تزودت منه ايضا وان لم يكن مالحا فهو متاع عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال جعلها الله لدينهم ومعايشهم في مجمع البيان لما ذكر سبحانه حرمة الحرم عقبه بذكر البيت الحرام والشهر
الحرام فقال جعل الله الكعبة البيت الحرام اي جعل الله حج الكعبة او نصب الكعبة قياما للناس اي لمعايش الناس ومكاسبهم لانه مصدر قام كأن
المعنى قواما يصلح امر دينهم واستتبت معايشهم بذلك واستقامت احوالهم بما يحصل لهم في زيارتها من التجارة وانواع البركة وهذا قال
سعيد بن جبير من اتى هذا البيت يريد شيئا للدنيا والآخرة اصابه وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام وقيل ان معنى قياما للناس انهم لو تركوه
عاما واحدا لا يحجونه ما نوظروا ان يهلكوا عن عطاء وهو مطابق لما روي منهم عليهم السلام في كتاب علل الشرايع باسناده الى عبد الرحمن بن
ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ناسا من هؤلاء القصاص يقولون اذا حج رجل حجة ثم تصدق ووصل كان خيرا له فقال كذبوا
لو فعل هذا الناس لعطل هذا البيت ان الله عز وجل جعل هذا البيت قياما للناس وعنه باسناده الى الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام انه قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن اشياء فكان فيما سألوه عنه ان قال اخبرنا لاي شيء
سميت الكعبة كعبة فقال النبي صلى الله عليه وآله لانها وسط الدنيا وروي عن الصادق عليه السلام انه سئل لم سميت الكعبة كعبة قال لانها مربعة فقيل له
ولم صارت مربعة قال لانها بحذاء البيت المعمور وهو مربع فقيل له ولم صار البيت المعمور مربعا قال لانه بحذاء العرش وهو مربع فقيل له ولم
صار العرش مربعا قال لان الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعنه باسناده الى حنان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام لم سمي بيت الله الحرام قال لانه حرم على المشركين ان يدخلوه قوله عز وجل اعلموا ان الله شديد
العقاب وان الله غفور رحيم في كتاب التوحيد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن معاذ
الجوهري عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه صلوات الله عليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من
اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم

ان لي ان

ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه في روضة الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل
عن ابي جعفر عليه السلام لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم في تفسير العياشي عن احمد بن محمد قال كتب الي ابو الحسن الرضا عليه السلام
وكتب في آخره او لم تنهوا عن كثرة المسائل فأبيتم ان تنتهوا اياكم وذاك فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم فقال الله يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء الى قوله كافرين في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام ان صفية بنت عبد المطلب
مات ابن لها فاقبلت فقال لها عمر غطي قرطك فان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنفعك شيئا فقالت له هل رأيت لي قرطا
يا ابن اللخناء ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاخبرته بذلك وبكت فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلاة جامعة فاجتمع
الناس فقال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع لو قد قربت المقام المحمود لشفعت في خارجكم لا يسألني اليوم احد من ابواه الا اخبرته
فقام اليه رجل فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك غير الذي تدعى له ابوك فلان بن فلان فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك
الذي تدعى له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بال الذي يزعم ان قرابتي لا تنفع لا يسألني عن ابيه فقام اليه عمر فقال اعوذ بالله يا
رسول الله من غضب الله وغضب رسوله اعف عني عفا الله عنك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
الى قوله ثم اصبحوا بها كافرين في مجمع البيان لا تسألوا عن اشياء الآية اختلفوا في نزولها فقيل خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر
ان الله كتب عليكم الحج فقال عكاشة بن محصن ويروى سراقة بن مالك افي كل عام يا رسول الله فاعرض عنه حتى عاد مرتين او ثلاثا فقال رسول الله
ويحك وما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم فاتركوني ما تركتكم فانما هلك من كان
قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه عن علي بن ابي طالب
وابي امامة الباهلي وفيه وقيل ان تقديره لا تسألوا عن اشياء عفا الله عنها ان تبد لكم تسؤكم قدم واخر فعلى هذا يكون قوله
عفا الله عنها صفة للاشياء ومعناه كف الله عن ذكرها ولم يوجب فيها حكما والى هذا اشار امير المؤمنين عليه السلام ان الله افترض عليكم
فرايض فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن اسحاق بن يعقوب قال
سألت محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد في التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام
واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم انه لم يكن احد من آبائي الا و
وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي في اصول الكافي علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله
ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا

من كتاب الله قال الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم **في الكافي** علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس وعدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن يونس عن عبد الله بن سنان وابن مسكان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم
بشيء فاسألوني عن كتاب الله ثم قال في حديثه ان الله نهى عن القيل والقال وذكر مثله سواء **وفي كتاب** معاني الاخبار حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام قال ان اهل الجاهلية كانوا اذا ولدت الناقة ولدين في بطن قالوا
وصلت فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه
فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا من ذلك وقد روي ان البحيرة الناقة اذا انتجت خمسة ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله
الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه وكانت حراما على الناس لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة
البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة
ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم
تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان يكون يموت منها شيء فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد
حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من الابل اذا انتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء **في تفسير**
العياشي قال ابو عبد الله عليه السلام البحيرة اذا ولدت وولد ولدها بحرت **في مجمع** البيان وقد روي عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وآله ان عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف كان قد ملك مكة وكان اول من غير دين اسمعيل فاتخذ الاصنام ونصب الاوثان
وبحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمى الحامي قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلقد رأيته في النار يؤذي اهل النار ريح قصبه
ويروى يجر قصبه في النار لا يضركم من ضل اذا اهتديتم روي ان ابا ثعلبة سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية فقال ائتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر فاذا رأيت دنيا مؤثرة وشحا مطاعا وهوى متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخويصة نفسك وذر
عوامهم **في تفسير** علي بن ابراهيم قوله يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اصلحوا انفسكم ولا تتبعوا
عورات الناس ولا تذكروهم فانه لا يضركم ضلالتهم اذا كنتم انتم صالحين قوله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت فانها نزلت في ابن بندي
ابن ابي مارية نصرانيين وكان رجل يقال له تميم الداري مسلم خرج معهما في سفر وكان مع تميم خرج ومتاع وآنية منقوشة بالذهب
وقلادة اخرجها الى بعض اسواق العرب ليبيعها فلما مروا بالمدينة اعتل تميم فلما حضره الموت دفع ما كان معه الى ابن بندي

ابن ابي مارية وامرهما ان يوصلاه الى ورثته فقدما المدينة واوصلا ما كان دفعه اليهما تميم وحبسا الآنية المنقوشة والقلادة
فقال ورثة الميت هل مرض صاحبنا مرضا طويلا انفق فيه نفقة كثيرة فقالا لا ما مرض الا اياما قليلة قالوا فهل سرق منه شيء في سفره هذا
قالا لا قالوا فهل اتجر تجارة خسر فيها قالا لا قالوا فقد افتقدنا افضل شيء كان معه آنية منقوشة بالذهب مكللة وقلادة فقالا ما دفع
الينا فقد اديناه اليكم فقدموهما الى رسول الله فاوجب عليهما اليمين فحلفا واطلقهما ثم ظهرت القلادة والآنية عليهما فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله
بذلك فانتظر الحكم من الله فانزل الله يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران
من غيركم يعني من اهل الكتاب ان انتم ضربتم في الارض فاطلق الله شهادة اهل الكتاب على الوصية فقط اذا كان في سفر ولم يجد المسلم
ثم قال فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فهذه الشهادة الاولى التي حلفهما رسول الله ثم قال عز وجل فان عثر على انهما استحقا اثما اي حلفا
على كذب فآخران يقومان مقامهما يعني من اولياء المدعي من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق
من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فذلك بالحلف بالله ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد
ايمان بعد ايمانهم فامر رسول الله صلى الله عليه وآله اولياء تميم الداري ان يحلفوا بالله على ما امرهم به فحلفوا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله
الآنية والقلادة من ابن بندي وابن ابي مارية وردهما الى اولياء تميم **في مجمع** البيان يا ايها الذين آمنوا الى قوله شهادة الله سبب
نزول الآيتين ان ثلثة نفر خرجوا تجارا من المدينة الى الشام تميم بن اوس الداري واخوه عدي وهما نصرانيان وابن ابي مارية مولى عمرو بن
العاص السهمي وكان مسلما حتى اذا كانوا ببعض الطريق مرض ابن ابي مارية فكتب وصيته بيده ودسها في متاعه واوصى اليهما ودفع المال اليهما
وقال ابلغا هذا اهلي فلما مات فتحا المتاع واخذا ما اعجبهما منه ثم رجعا بالمال الى الورثة فلما فتش القوم المال فقدوا بعض ما خرج
به صاحبهم ونظروا الى الوصية فوجدوا المال فيها تاما فكلموا تميما وصاحبه فقالا لا علم لنا به وما دفعه الينا ابلغناه كما هو فرفعوا امرهم
الى النبي صلى الله عليه وآله فنزلت اثنان ذوا عدل منكم اي من اهل دينكم وملتكم او آخران من غيركم اي من غير اهل ملتكم وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام **في عيون** الاخبار في باب ما كتب به الرضا عليه السلام الى محمد بن سنان في جواب مسائله في العلل وعلة ترك شهادة النساء في
الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن النساء في الطلاق فلذلك لا يجوز شهادتهن الا في موضع ضرورة مثل شهادة
القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا اليه كضرورة تجويز شهادة اهل الكتاب اذا لم يوجد غيرهم وفي كتاب الله اثنان ذوا عدل منكم مسلمين
او آخران من غيركم كافرين **في الكافي** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او آخران من غيركم قلت ما آخران من غيركم قال هما كافران قلت ذوا عدل منكم قال مسلمان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن

علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى او آخران من غيركم قال اذا كان الرجل
في بلد ليس فيه مسلم جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية ؛ محمد بن احمد عن عبد الله بن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن يحيى بن محمد قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من
غيركم قال اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم يجد من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله صلى الله عليه وآله سن في
المجوس سنة اهل الكتاب في الجزية وذلك اذا مات الرجل في ارض غربة فلم يجد مسلمين اشهد رجلين من اهل الكتاب يحبسان بعد العصر
فيقسمان بالله عز وجل لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين قال وذلك ان ارتاب ولي الميت في شهادتهما
فان عثر على انهما شهدا بالباطل فليس له ان ينقض شهادتهما حتى يجيء بشاهدين فيقومان مقام الشاهدين الاولين فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين فاذا فعل نقض شهادة الاولين وجازت شهادة الآخرين يقول الله عز وجل
ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم ؛ علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل او آخران من غيركم قال اذا كان الرجل في ارض غربة لا يوجد فيها مسلم جازت شهادة من ليس بمسلم
على الوصية ؛ ابن محبوب عن جميل بن صالح عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ذوا عدل منكم او آخران
من غيركم فقال اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل الكتاب فقال انما ذلك اذا مات الرجل المسلم في ارض غربة فطلب رجلين مسلمين
تشهدهما على وصيته فلم يجد مسلمين فيشهد على وصيته رجلين ذميين من اهل الكتاب مرضيين عند اصحابهما ؛ في من لا يحضره الفقيه
روى الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سألته عن قول الله عز وجل ذوا عدل منكم او آخران من غيركم قال اللذان منكم مسلمان واللذان
من غيركم من اهل الكتاب فان لم يجد من اهل الكتاب فمن المجوس لان رسول الله صلى الله عليه وآله سن بهم سنة اهل الكتاب في الجزية وذلك اذا مات
الرجل بارض غربة فلم يجد مسلمين يشهدهما فرجلان من اهل الكتاب ؛ في كتاب معاني الاخبار حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني قال حدثنا ابو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم الطريفي قال حدثنا
ابو زيد عياش بن يزيد بن الحسن بن علي الكحال مولى زيد بن علي قال حدثني ابي يزيد بن الحسن قال حدثني موسى بن جعفر عليهما السلام قال قال
الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال يقولون لا علم لنا بسواك قال وقال الصادق ع
القرآن كله تقريع وباطنه تقريب قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك انه من وراء آيات التوبيخ والوعيد آيات الرحمة والغفران
في تفسير علي بن ابراهيم قوله يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قال حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي جعفر ع
قال ماذا اجبتم في اوصيائكم فيقولون لا علم لنا بما فعلوا بعدنا بهم ؛ في روضة الكافي محمد بن يحيى عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي قال
سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا قال فقال ان لهذا تاويلا يقول ماذا اجبتم

في اوصيائكم فيقولون لا علم لنا بهم قال الذين خلفتموهم على اممكم قال فيقولون لا علم لنا بما فعلوا من بعدنا ؛ في عيون الاخبار في باب مجلس الرضا ع
مع اهل الاديان واصحاب المقالات في التوحيد قال الرضا عليه السلام يا نصراني اني سائلك عن مسألة قال سل فان كان عندي علمها اجبتك قال ما
انكرت ان عيسى عليه السلام كان يحيي الموتى باذن الله عز وجل قال الجاثليق انكرت ذلك من قبل ان من احيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص فهو رب
مستحق لان يعبد قال الرضا عليه السلام فان اليسع قد صنع مثل ما صنع عيسى عليه السلام مشى على الماء واحيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص فلم تتخذه امته
ربا ولم يعبده احد من دون الله عز وجل ولقد صنع حزقيل النبي عليه السلام مثل ما صنع عيسى بن مريم عليه السلام فاحيا خمسة وثلاثين
الف رجل من بعد موتهم بستين سنة ثم التفت الى راس الجالوت فقال له يا راس الجالوت اتجد هؤلاء في شباب بني اسرائيل في التوراة
اختارهم بخت نصر من سبي بني اسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم الى بابل فارسله الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا في
التوراة لا يدفعه الا الكافر منكم قال راس الجالوت قد سمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يا يهودي خذ علي هذا السفر من التوراة
فتلا عليه السلام علينا من التوراة آيات فاقبل اليهودي يترجح لقراءته ويتعجب ثم اقبل على النصراني فقال يا نصراني افهؤلاء كانوا قبل عيسى
ام عيسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله فقال الرضا عليه السلام لقد اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه ان يحيي لهم موتاهم فوجه
معهم علي بن ابي طالب فقال له اذهب الى الجبانة فناد باسماء هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم باعلى صوتك يا فلان ويا فلان
يقول لكم رسول الله صلى الله عليه وآله محمد قوموا باذن الله عز وجل فقاموا ينفضون التراب عن رؤوسهم فاقبلت قريش يسألهم
عن امورهم ثم اخبروهم ان محمدا قد بعث نبيا فقالوا وددنا انا ادركناه فنؤمن به ولقد ابرأ الاكمه والابرص والمجانين وكلمه البهائم
والطير والجن والشياطين ولم نتخذه ربا من دون الله عز وجل ولم ننكر لاحد من هؤلاء فضلهم والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في تفسير العياشي عن محمد بن يوسف الصنعاني عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام اذ اوحيت الى الحواريين قال الهموا ؛ عن يحيى
الحلبي في قوله هل يستطيع ربك قال قراءتها هل تستطيع ربك يعني هل تستطيع ان تدعو ربك ؛ عن عيسى العلوي عن ابيه عن ابي جعفر ع
قال المائدة التي نزلت على بني اسرائيل مدلاة بسلاسل من ذهب عليها تسعة الوان وتسعة ارغفة ؛ عن الفضيل بن يسار عن ابي الحسن ع
قال ان الخنازير من قوم عيسى سألوا نزول المائدة فلم يؤمنوا بها فمسخهم الله خنازير ؛ عن عبد الصمد بن بندار قال سمعت ابا الحسن ع
يقول كانت الخنازير قوما من القصارين كذبوا بالمائدة فمسخوا خنازير ؛ في كتاب التوحيد في باب مجلس الرضا عليه السلام مع اصحاب
المقالات والاديان قال الرضا عليه السلام للجاثليق سل عما بدا لك قال الجاثليق اخبرني عن حواري عيسى بن مريم كم كان عدتهم وعن علماء
الانجيل كم كانوا قال الرضا عليه السلام على الخبير سقطت اما الحواريون فكانوا اثنى عشر رجلا وكان افضلهم واعلمهم الوقا واما
علماء النصارى فكانوا ثلاثة رجال يوحنا الاكبر باج ويوحنا بقرقيسيا ويوحنا الديلمي بزجار وعنده كان ذكر النبي صلى الله عليه وآله
وذكر اهل بيته وامته وهو الذي بشر امة عيسى وبني اسرائيل به ؛ في عيون الاخبار باسناده الى علي بن الحسن بن فضال عن ابيه

قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس فانهم سموا حواريين لانهم كانوا قصارين يخلصون الثياب
من الوسخ بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز الحوار واما عندنا فسمي الحواريون حواريين لانهم كانوا مخلصين في انفسهم ومخلصين لغيرهم
من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير. في مجمع البيان قال عيسى بن مريم اللهم ربنا الى قوله لا اعذبه احدا من العالمين اختلف العلماء
في المائدة هل نزلت ام لا فالصحيح انها نزلت لقوله سبحانه اني منزلها عليكم ولا يجوز ان يقع في خبره الخلف ولان الاخبار قد استفاضت
بذلك عن النبي صلى الله عليه وآله والصحابة والتابعين في انها نزلت قال ابن عباس ان عيسى بن مريم قال لبني اسرائيل صوموا ثلاثين يوما ثم سلوا
ما شئتم يعطكموه فصاموا ثلاثين يوما فلما فرغوا قالوا انا لو عملنا لاحد من الناس فقضينا عمله لاطعمنا طعاما وانا صمنا وجعنا فادع الله ان
ينزل علينا مائدة من السماء فاقبلت الملائكة بمائدة يحملونها عليها سبعة ارغفة وسبعة احوات حتى وضعتها بين ايديهم فاكل منها آخر الناس
كما اكل اولهم وهو المروي عن ابي جعفر عليه السلام وروى عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزلت المائدة خبزا ولحما وذلك انهم سألوا
عيسى طعاما لا ينفد يأكلون منها فقيل لهم فانها مقيمة لكم ما لم تخونوا او تخبؤوا او ترفعوا فان فعلتم ذلك عذبتكم قال فما مضى يومهم
حتى خبؤوا ورفعوا وخانوا لا اعذبه احدا من العالمين عن ابي الحسن موسى عليه السلام انهم مسخوا خنازير وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام كانت
المائدة تنزل عليهم فيجتمعون عليها ويأكلون منها ثم ترفع فقال كبراؤهم ومترفوهم لا ندع سفلتنا يأكلون منها معنا فرفع الله المائدة ببغيهم
ومسخوا قردة وخنازير وفيه حديث طويل ذكرناه عند تفسير الذين كفروا الاية عن ابي جعفر عليه السلام وفيه يقول عليه السلام انما مسخ هؤلاء
الذين انزلت عليهم المائدة ثم كفروا بعد ذلك. في تهذيب الاحكام محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال الفيل مسخ الى قوله والجريث والضب فرقة من بني اسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم عليه السلام لم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البحر
وفرقة في البر. وفي كتاب الخصال ... عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن
المسوخ فقال هي ثلاثة عشر الفيل الى قوله واما القردة والخنازير فقوم من نصارى سألوا ربهم تعالى انزال المائدة عليهم فلما انزلت عليهم كانوا
اشد ما كانوا كفرا واشد تكذيبا. وفي عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في وجوه دلائل الائمة عليهم السلام والرد على الغلاة
والمفوضة لعنهم الله حديث طويل وفيه قال عليه السلام ... انا الى الله تعالى ممن يغلو
فينا فيرفعنا فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم عليه السلام من النصارى قال الله تعالى واذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
وانت على كل شيء شهيد. في تفسير العياشي عن ثعلبة عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى لعيسى أأنت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال لم يقله وسيقوله ان الله اذا علم ان شيئا كائن اخبر عنه خبر ما قد كان. عن سليمان بن خالد قال

قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله لعيسى أأنت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال الله بهذا الكلام قال ان الله اذا
اراد امرا ان يكون قصه قبل ان يكون كان قد كان. عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في تفسير هذه الاية تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك انك انت علام الغيوب قال ان الاسم الاكبر ثلاثة وسبعون حرفا احتجب الرب تبارك وتعالى منها بحرف فمن ثم لا يعلم احد ما في
نفسه عز وجل اعطى آدم اثنين وسبعين حرفا فتوارثتها الانبياء حتى صارت الى عيسى فذلك قول عيسى تعلم ما في نفسي يعني اثنين وسبعين حرفا
من الاسم الاكبر يقول انت علمتنيها فانت تعلمها ولا اعلم ما في نفسك يقول لاني احتجبت من خلقك بذلك الحرف فلا يعلم احد ما في نفسك
في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن ضريس عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم قال اذا كان يوم القيامة وحشر الناس للحساب فيمرون باهوال يوم القيامة فلا ينتهون الى العرصة حتى يجهدوا جهدا شديدا
قال فيقفون بفناء العرصة ويشرف الجبار عليهم وهو على عرشه فاول من يدعى بنداء يسمع الخلائق اجمعين ان يهتف باسم محمد بن عبد الله
النبي القرشي العربي قال فيتقدم حتى يقف على يمين العرش قال ثم يدعى بصاحبكم علي عليه السلام فيتقدم حتى يقف على يسار رسول الله صلى الله
عليه وآله ثم يدعى بامة محمد فيقفون على يسار علي عليه السلام ثم يدعى بنبي نبي وامته معه من اول النبيين الى آخرهم وامتهم معهم فيقفون عن
يسار العرش قال ثم اول من يدعى للمسألة القلم قال فيتقدم فيقف بين يدي الله في صورة الآدميين فيقول الله هل سطرت في
اللوح ما الهمتك وامرتك به من الوحي فيقول القلم نعم يا رب قد علمت اني قد سطرت في اللوح ما امرتني والهمتني به من وحيك فيقول
الله فمن يشهد لك بذلك فيقول يا رب وهل اطلع على مكنون سرك خلق غيرك قال فيقول له افلجت حجتك قال ثم يدعى باللوح فيتقدم
في صورة الآدميين حتى يقف مع القلم فيقول له هل سطر فيك القلم ما الهمته وامرته به من وحيي فيقول اللوح نعم يا رب وبلغته اسرافيل
فيتقدم اسرافيل مع القلم واللوح في صورة الآدميين فيقول الله هل بلغك اللوح ما سطر فيه القلم من وحيي فيقول نعم يا رب وبلغته
جبرئيل فيدعى بجبرئيل فيتقدم حتى يقف مع اسرافيل فيقول الله هل بلغك اسرافيل ما بلغ فيقول نعم يا رب وبلغته جميع انبيائك
وانفذت اليهم جميع ما انتهى الي من امرك وأديت رسالاتك الى نبي نبي ورسول رسول وبلغتهم كل وحيك وحكمتك وكتبك وان آخر
من بلغته رسالتك ووحيك وحكمتك وعلمك وكتابك وكلامك محمد بن عبد الله العربي القرشي الحرمي حبيبك قال ابو جعفر عليه السلام فاول
من يدعى من ولد آدم للمسألة محمد بن عبد الله فيدنيه الله حتى لا يكون خلق اقرب الى الله يومئذ منه فيقول الله يا محمد هل بلغك جبرئيل ما
اوحيت اليك وارسلته به اليك من كتابي وحكمتي وعلمي وهل اوحى ذلك اليك فيقول رسول الله نعم يا رب قد بلغني جبرئيل جميع ما اوحيته
اليه وارسلته به من كتابك وحكمتك وعلمك واوحاه الي فيقول الله لمحمد هل بلغت امتك ما بلغك جبرئيل من كتابي وحكمتي وعلمي فيقول
رسول الله نعم يا رب قد بلغت امتي ما اوحي الي من كتابك وحكمتك وعلمك وجاهدت في سبيلك فيقول الله لمحمد فمن يشهد لك بذلك
فيقول محمد يا رب انت الشاهد لي بتبليغ الرسالة وملائكتك والابرار من امتي وكفى بك شهيدا فيدعى بالملائكة فيشهدون لمحمد بتبليغ الرسالة

ثم يدعى بامة محمد فيقال لهم هل بلغكم محمد رسالتي وكتابي وحكمي وعلمي وعلمكم ذلك فيشهدون لمحمد بتبليغ الرسالة والحكمة والعلم فيقول الله لمحمد
فهل استخلفت في امتك من بعدك من يقوم فيهم بحكمتي وعلمي ويفسر لهم كتابي ويبين لهم ما يختلفون فيه من بعدك حجة لي وخليفة في الارض
فيقول محمد نعم يا رب قد خلفت فيهم علي بن ابي طالب اخي ووزيري ووصيي وخير امتي ونصبته لهم علما في حياتي ودعوتهم الى طاعته وجعلته
خليفتي في امتي اماما يقتدي به الامة من بعدي الى يوم القيمة فيدعى بعلي بن ابي طالب فيقال له هل اوصى اليك محمد واستخلفك في امته
ونصبك علما لامته في حياته وهل قمت فيهم من بعده مقامه فيقول له علي عليه السلام يا رب قد اوصى الي محمد وخلفني في امته ونصبني لهم علما في حياته
فلما قبضته اليك جحدتني امته ومكروا بي واستضعفوني وكادوا يقتلونني وقدموا قدامي من اخرت واخروا من قدمت ولم يسمعوا مني
ولم يطيعوا امري فقاتلتهم في سبيلك حتى قتلوني فيقال لعلي هل خلفت من بعدك في امة محمد حجة وخليفة في الارض يدعو عبادك الى دينك
والى سبيلك فيقول علي نعم يا رب قد خلفت فيهم الحسن ابني وابن بنت نبيك فيدعى بالحسن بن علي فيسال عما سئل عنه علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثم يدعى
بامام امام وباهل عالمه فيحتجون بحجتهم فيقبل الله عذرهم ويجيز حجتهم قال ثم يقول الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قال ثم انقطع حديث
ابي جعفر عليه وعلى ابائه افضل السلام في مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام في حديث طويل وحقيقة الصدق تقتضي تزكية الله تعالى لعبده
كما ذكر عن صدق عيسى بن مريم عليه السلام في القيمة بسبب ما اشار اليه من صدقه براءة للصادقين من رجال امة محمد صلى الله عليه وآله فقال الله عز وجل
هذا يوم ينفع الصادقين الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

في كتاب ثواب الاعمال باسناده عن ابن عباس قال من قرا سورة الانعام في كل ليلة كان من الامنين يوم القيمة ولم ير بعينه مقعده من النار
ابدا وقال ابو عبد الله عليه السلام نزلت سورة الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك حتى نزلت على محمد صلى الله عليه وآله فعظموها وبجلوها
فان اسم الله فيها في سبعين موضعا ولو علم الناس ما فيها ما تركوها في اصول الكافي باسناده الى الحسن بن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان سورة الانعام نزلت جملة وذكر كما في ثواب الاعمال سواء الا ان في اخر الحديث ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها
في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال نزلت الانعام جملة واحدة شيعها سبعون الف ملك لهم
زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير فمن قراها سبحوا له الى يوم القيمة في مجمع البيان ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله قال انزلت علي
الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد فمن قراها صلى عليه اولئك السبعون الف ملك بعدد كل آية من الانعام يوما
وليلة جابر بن عبد الله الانصاري عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قرا ثلث آيات من اول سورة الانعام الى قوله ويعلم ما تكسبون وكل الله به
اربعين الف ملك يكتبون له مثل عبادتهم الى يوم القيمة وينزل ملك من السماء السابعة ومعه مرزبة من حديد فاذا اراد الشيطان ان يوسوس
او يوحي في قلبه شيئا ضربه بها ضربة الى آخر الخبر في كتاب الاحتجاج للطبرسي قال ابو محمد الحسن العسكري ذكر عند الصادق عليه السلام
الجدال في الدين وان رسول الله والائمة المعصومين عليهم السلام قد نهوا عنه فقال الصادق عليه السلام لم ينه عنه مطلقا ولكنه نهي عن الجدال

بغير

بغير التي هي احسن اما تسمعون قول الله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الى ان قال الصادق عليه السلام ولقد حدثني ابي الباقر عن جدي علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه الحسين
بن علي سيد الشهداء عن ابيه علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه اجتمع يوما عند رسول الله صلى الله عليه وآله اهل خمسة اديان اليهود
والنصارى والدهرية والثنوية ومشركوا العرب الى ان قال عليه السلام ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على الدهرية فقال وانتم فما الذي دعاكم
الى القول بان الاشياء لا بدو لها وهي دائمة لم تزل ولا تزال فقالوا لانا لا نحكم الا بما نشاهد ولم نجد للاشياء محدثا فحكمنا بانها لم تزل
ولم نجد لها انقضاء وفناء فحكمنا بانها لا تزال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله افوجدتم لها قدما ام وجدتم لها بقاء ابد الابد فان قلتم
انكم وجدتم ذلك انهضتم لانفسكم انكم لم تزالوا على هيئتكم وعقولكم بلا نهاية ولا تزالون كذلك ولئن قلتم هذا دفعتم العيان وكذبكم
العالمون الذين يشاهدونكم قالوا بل لم نشاهد لها قدما ولا بقاء ابد الابد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فلم صرتم بان تحكموا بالقدم
والبقاء دائما لانكم لم تشاهدوا حدوثها وانقضاءها اولى من تارك التميز لها مثلكم فيحكم لها بالحدوث والانقضاء والانقطاع لانه
لم يشاهد لها قدما ولا بقاء ابد الابد اولستم تشاهدون الليل والنهار احدهما بعد الاخر فقالوا نعم فقال اترونهما لم يزالا ولا
يزالان فقالوا نعم فقال افيجوز عندكم اجتماع الليل والنهار فقالوا لا فقال صلى الله عليه وآله فاذا ينقطع احدهما عن الاخر فيسبق احدهما
ويكون الثاني جاريا بعده قالوا كذلك هو فقال قد حكمتم بحدوث ما تقدم من ليل ونهار ولم تشاهدوهما فلا تنكروا لله قدرة ثم قال
اتقولون ما قبلكم من الليل والنهار متناه ام غير متناه فان قلتم غير متناه فقد وصل اليكم آخر بلا نهاية لاوله وان قلتم انه متناه
فقد كان ولا شيء منهما قالوا نعم قال لهم اقلتم ان العالم قديم غير محدث وانتم عارفون بمعنى ما اقررتم به وبمعنى ما جحدتموه قالوا نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فهذا الذي تشاهدونه من الاشياء بعضها الى بعض مفتقر لانه لا قوام للبعض الا بما يتصل به الا ترى البناء
محتاجا بعض اجزائه الى بعض والا لم يتسق ولم يستحكم وكذلك سائر ما نرى قال فاذا كان هذا المحتاج بعضه الى بعض لقوته وتمامه هو
القديم فاخبروني ان لو كان محدثا كيف كان يكون وماذا كانت تكون صفته قال فبهتوا وعلموا انهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه
بها الا وهي موجودة في هذا الذي زعموا انه قديم فوجموا وقالوا سننظر في امرنا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على الثنوية
الذين قالوا ان النور والظلمة هما المدبران فقال وانتم فما الذي دعاكم الى ما قلتموه من هذا قالوا لانا وجدنا العالم صنفين خيرا
وشرا ووجدنا الخير ضدا للشر فانكرنا ان يكون فاعل واحد يفعل الشيء وضده بل لكل واحد منهما فاعل الا ترى ان الثلج محال ان يسخن
كما ان النار محال ان تبرد فاثبتنا لذلك صانعين قديمين ظلمة ونورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله افلستم قد وجدتم سوادا و
بياضا وحمرة وصفرة وخضرة وزرقة وكل واحدة ضد لسائرها لاستحالة اجتماع اثنين منها في محل واحد كما كان الحر والبرد ضدين
لاستحالة اجتماعهما في محل واحد قالوا نعم قال فهلا اثبتم بعدد كل لون صانعا قديما ليكون فاعل كل ضد من هذه الالوان غير فاعل

الضد الاخر قالوا سكتوا ثم قال وكيف اختلط هذا النور والظلمة وهذا من طبعه الصعود وهذه من طبعها النزول ارايتم لو ان رجلا
اخذ شرقا يمشي اليه والاخر اخذ غربا اكان يجوز ان يلتقيا ما داما سائرين على وجوههما قالوا لا قال فوجب ان لا يختلط النور والظلمة
لذهاب كل واحد منهما في غير جهة الاخر فكيف وجدتم حدث هذا العالم من امتزاج ما هو محال ان يمتزج بل هما مدبران جميعا مخلوقان
قالوا سننظر في امرنا ثم اقبل على مشركي العرب فقال وانتم فلم عبدتم الاصنام من دون الله فقالوا نتقرب بذلك الى الله تعالى فقال اوهي
سامعة مطيعة لربها عابدة له حتى تتقربوا بتعظيمها الى الله قالوا لا قال فانتم الذين نحتموها بايديكم فلان تعبدكم هي لو كان يجوز منها
العبادة احرى من ان تعبدوها اذا لم يكن امركم بتعظيمها من هو العارف بمصالحكم وعواقبكم والحكيم فيما يكلفكم قال فلما قال رسول الله
هذا القول اختلفوا فقال بعضهم ان الله قد حل في هياكل رجال كانوا على هذه الصورة فصورنا هذه الصور نعظمها لتعظيمنا تلك
الصور التي حل فيها ربنا وقال اخرون منهم ان هذه صور اقوام سلفوا كانوا مطيعين لله عز وجل قبلنا فمثلنا صورهم وعبدناها
تعظيما لله وقال اخرون منهم ان الله تعالى لما خلق آدم وامر الملائكة بالسجود له فسجدوا له تقربا بالله كنا نحن احق بالسجود لادم من الملائكة
ففاتنا ذلك فصورنا صورته فسجدنا لها تقربا الى الله تعالى كما تقربت الملائكة بالسجود لادم الى الله وكما امرتم بالسجود بزعمكم الى جهة مكة
ففعلتم ثم نصبتم في غير ذلك البلد بايديكم محاريب سجدتم اليها وقصدتم الكعبة لا محاريبكم وقصدكم بالكعبة الى الله عز وجل لا اليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اخطاتم الطريق وضللتم اما انتم وهو يخاطب الذين قالوا ان الله يحل في هياكل رجال كانوا على هذه
الصور التي صورناها فصورنا هذه الصور نعظمها لتعظيمنا لتلك الصور التي حل فيها ربنا فقد وصفتم ربكم بصفة المخلوقات او يحل
ربكم في شيء حتى يحيط به ذلك الشيء فاي فرق بينه اذا وبين سائر ما يحل فيه من لونه وطعمه ورائحته ولينه وخشونته وثقله وخفته
ولم صار هذا المحلول فيه محدثا وذلك قديما دون ان يكون ذلك محدثا وهذا قديما وكيف يحتاج الى المحال من لم يزل قبل المحال وهو عز وجل
كما لم يزل واذا وصفتموه بصفة المحدثات في الحلول فقد لزمكم ان تصفوه بالزوال وما وصفتموه بالزوال والحدوث فصفوه بالفناء
فان ذلك اجمع من صفات الحال والمحلول فيه وجميع ذلك يغير الذات فان كان لم يتغير ذات الباري عز وجل بحلوله في شيء جاز ان لا
يتغير بان يتحرك ويسكن ويسود ويبيض ويحمر ويصفر وتحله الصفات التي تتعاقب على الموصوف بها حتى يكون فيه جميع صفات
المحدثين ويكون محدثا عز الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا بطل ما ظننتموه من ان الله يحل في شيء
فقد فسد ما بنيتم عليه قولكم قال فسكت القوم وقالوا سننظر في امرنا ثم اقبل على الفريق الثاني فقال اخبرونا عنكم اذا عبدتم صور من كان
يعبد الله فسجدتم لها وصليتم فوضعتم الوجوه الكريمة على التراب بالسجود لها فما الذي بقيتم لرب العالمين اما علمتم ان من حق من يلزم تعظيمه
وعبادته ان لا يساوى به عبيده ارايتم ملكا او عظيما اذا ساويتموه بعبيده في التعظيم والخشوع والخضوع ايكون في ذلك وضع من
الكبير كما يكون زيادة في تعظيم الصغير فقالوا نعم قال افلا تعلمون انكم من حيث تعظمون الله بتعظيم صور عباده المطيعين له تزرون

١٨٥

على رب العالمين قال فسكت القوم بعد ان قالوا سننظر في امرنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله للفريق الثالث لقد ضربتم لنا مثلا
وشبهتمونا بانفسكم ولسنا سواء وذلك انا عباد الله مخلوقون مربوبون نأتمر له فيما امرنا وننزجر عما زجرنا ونعبده من حيث يريد منا
فاذا امرنا بوجه من الوجوه اطعناه ولم نتعد الى غيره مما لم يامرنا ولم ياذن لنا لانا لا ندري لعله ان اراد منا الاول فهو يكره الثاني
وقد نهانا ان نتقدم بين يديه فلما امرنا ان نعبده بالتوجه الى الكعبة اطعناه ثم امرنا بعبادته بالتوجه نحوها في سائر البلدان التي نكون
بها فاطعناه فلم نخرج في شيء من ذلك عن اتباع امره والله عز وجل حيث امر بالسجود لادم لم يامر بالسجود لصورته التي هي غيره فليس لكم
ان تقيسوا ذلك عليه لانكم لا تدرون لعله يكره ما تفعلون اذ لم يامركم به ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله ارايتم لو اذن لكم
رجل دخول داره يوما بعينه الكم ان تدخلوها بعد ذلك بغير امره اولكم ان تدخلوا دارا له اخرى مثلها بغير امره او وهب لكم
رجل ثوبا من ثيابه او عبدا من عبيده او دابة من دوابه الكم ان تاخذوا ذلك قالوا نعم قال فان لم تاخذوه الكم اخذ اخر مثله قالوا لا
لانه لم ياذن لنا في الثاني كما اذن في الاول قال فاخبروني الله اولى بان لا يتقدم على ملكه بغير امره او بعض المملوكين قالوا
بل الله اولى بان لا يتصرف في ملكه بغير اذنه قال فلم فعلتم ومتى امركم ان تسجدوا لهذه الصور فقال القوم سننظر في امرنا وقال
الصادق عليه السلام فوالذي بعثه بالحق نبيا ما اتت على جماعتهم ثلثة ايام حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فاسلموا وكانوا خمسة
وعشرين رجلا من كل فرقة خمسة وقالوا ما راينا مثل حجتك يا محمد نشهد انك رسول الله وقال الصادق عليه السلام انزل الله عز وجل
على نبيه الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وكان في هذه
الاية رد على ثلثة اصناف منهم لما قال الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور فكان ردا على الدهرية
الذين قالوا ان الاشياء لا بدء لها وهي دائمة ثم قال وجعل الظلمات والنور فكان ردا على الثنوية الذين قالوا ان النور
والظلمة هما المدبران ثم قال ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فكان ردا على مشركي العرب الذين قالوا ان اوثاننا آلهة والحديث
طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير العياشي عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي عن العبيدي عن يونس بن عبد الرحمن عن
علي بن جعفر عن ابي ابرهيم عليه السلام قال لكل صلوة وقتان ووقت يوم الجمعة زوال الشمس ثم تلا هذه الاية الحمد لله الذي خلق السموات
والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون قال يعدلون بين الظلمات والنور وبين الجور والعدل
في كتاب التوحيد خطبة لعلي عليه السلام يقول فيها فمن ساوى ربنا بشيء فقد عدل به والعادل به كافر بما تنزلت به محكمات آياته
ونطقت به شواهد حجج بيناته لانه الله الذي لم يتناه في العقول فيكون في مهب فكرها مكيفا وفي حواصل رويات همم النفوس
محدودا مصرفا المنشئ اصناف الاشياء بلا روية احتاج اليها ولا قريحة غريزة اضمر عليها ولا تجربة افادها من مر حوادث
الدهور ولا شريك اعانه على ابتداع عجائب الامور فيما ابتدأه كذب العادلون بالله اذ شبهوه بمثل اصنامهم وحلوه حلية المخلوقين

بادهانهم وجزعوا بتقديرهم من شح خواطرهم وتقدموا على الحكم المختلفة القوى بقرائح ضعفهم في تهذيب الاحكام في الموثق عن ابي
عبد الله عليه السلام قال [illegible] ان لم يقل الرجل شيئا من هذا اذا اقر قال
ليس عليه شيء والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة قوله عز وجل هو الذي خلقكم من طين في اصول الكافي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن خالد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين عليهما السلام قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم
وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم
وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن ههنا يصيب المؤمن السيئة ومن ههنا يصيب الكافر
الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد
الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الانبياء هم من صفوتها
هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ مسنون
واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس ابدا عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد وغيره عن الحسين بن الحسن جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسماعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف
قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان فقال اما النسب فاعرفه واما انت
فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت بالجبل ونشأت في ارض فارس واني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له
حسن السمت وحسن الخلق وكثرة امانة ثم افتشه فاتبينه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم
افتشه فاتبينه عن ولايتكم فكيف يكون ذلك فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار
فخلطهما جميعا ثم نزع هذه من هذه وهذه من هذه فما رأيت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة
وهم يعودون الى ما خلقوا منه وما رأيت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون
الى ما خلقوا منه في تفسير العياشي عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال الاجل الذي
غير مسمى موقوف يقدم منه ما شاء ويؤخر منه ما شاء واما الاجل المسمى فهو الذي ينزل مما يريد ان يكون من ليلة القدر الى مثلها من قابل
فذلك قول الله فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون عن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ثم قضى اجلا
واجل مسمى عنده قال المسمى ما سمي لملك الموت في تلك الليلة وهو الذي قال الله فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وهو
الذي سمي لملك الموت في ليلة القدر والآخر له فيه المشية ان شاء قدمه وان شاء اخره وفي رواية حمران عنه انما الاجل الذي غير مسمى

هو اجل موقوف يقدم فيه ما يشاء ويؤخر فيه ما يشاء واما الاجل المسمى فهو الذي يسمى في ليلة القدر عن حصين عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام الاجل الاول هو ما نبذ الى الملائكة والرسل والانبياء والاجل المسمى
عنده هو الذي ستره الله عن الخلائق في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن
ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف في تفسير علي بن
ابراهيم حدثني ابي عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاجل المقضي هو المحتوم في كتاب
التوحيد باسناده الى ابي جعفر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض قال كذلك هو في كل مكان
قلت بذاته قال ويحك ان الاماكن اقدار فاذا قلت في مكان بذاته لزمك ان تقول في اقدار وغير ذلك ولكن هو بائن من خلقه محيط بما
خلق علما وقدرة واحاطة وسلطانا وملكا واحاطة في تفسير علي بن ابراهيم قوله وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
قال السر ما اسر في نفسه والجهر ما اظهره والكتمان ما عرض بقلبه ثم نسيه في مجمع البيان الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
قال الزجاج والذي يقع عندي ان القرن اهل كل مدة كان فيها نبي او كان فيها طبقة من اهل العلم قلت السنون او كثرت والدليل عليه
قول النبي صلى الله عليه وآله خيركم قرني ثم الذين يلونهم في كتاب الاحتجاج وعن ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام انه قال قلت لابي علي بن
محمد عليهما السلام هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يناظر اليهود والمشركين اذا عاتبوه ويحاجهم قال بلى مرارا كثيرة ان رسول
الله صلى الله عليه وآله كان قاعدا ذات يوم بفناء الكعبة اذ ابتدأ عبد الله بن ابي امية المخزومي فقال يا محمد لقد ادعيت دعوى عظيمة وقلت
مقالا هائلا زعمت انك رسول الله رب العالمين وما ينبغي لرب العالمين وخالق الخلق اجمعين ان يكون مثلك رسوله بشرا مثلنا
ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدقك ونشاهده بل لو اراد الله ان يبعث الينا نبيا لكان انما يبعث الينا ملكا لا بشرا مثلنا ما انت يا محمد
الا رجلا مسحورا ولست بنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم انت السامع لكل صوت والعالم بكل شيء تعلم ما قاله عبادك فانزل الله
عليه يا محمد وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون الى قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله واما
قولك لي ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدقك ونشاهده بل لو اراد ان يبعث الينا نبيا لكان انما يبعث الينا ملكا لا بشرا مثلنا فالملك
لا تشاهده حواسكم لانه من جنس هذا الهواء لا عيان منه ولو شاهدتموه بان يزاد في قوى ابصاركم لقلتم ليس هذا ملكا بل هذا بشر لانه
انما كان يظهر لكم بصورة البشر الذي الفتموه لتفهموا عنه مقالته وتعرفوا خطابه ومراده فكيف كنتم تعلمون صدق الملك وان ما يقوله حق بل
انما بعث الله بشرا واظهر على يده المعجزات التي ليست في طبائع البشر الذين قد علمتم ضمائر قلوبهم فتعلمون بعجزكم عما جاء به انه معجزة وان ذلك
شهادة من الله بالصدق له ولو ظهر لكم ملك وظهر على يده ما يعجز عنه البشر لم يكن في ذلك ما يدلكم ان ذلك ليس في طبائع سائر اجناسه من الملائكة
حتى يصير ذلك معجزا الا ترون ان الطيور التي تطير ليس ذلك منها بمعجز لان لها اجناسا يقع منها مثل طيرانها ولو ان آدميا طار كطيرانها كان ذلك

كان ذلك معجزا له لانه عز وجل يسهل عليكم الامر ويجعله بحيث يقوم عليكم حجة وانتم تقترحون عليه الشيء الذي لا حجة فيه والحديث طويل ا
خذنا منه موضع الحاجة في روضة الكافي في رسالة ابي جعفر عليه السلام الى سعد الخير وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمت
صدقا وعدلا فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل ان يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى في تفسير العياشي عن منصور بن
حازم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم حتى نزلت سورة الفتح
فلم يعد الى ذلك الكلام • عن عبدالله بن يعفور قال قال ابو عبدالله عليه السلام ليس لهم عليهم الحجة لله تعالى يقول للناس ... الى
في مجمع البيان من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه يحتمل ان يكون معنى الآية انه لا يصرف العذاب عن احد الا برحمة الله كما روي ان النبي
قال والذي نفسي بيده ما من الناس احد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل ووضع
على فوق راسه وطول بها صوته رواه الحسن في تفسيره قوله عز من قائل وهو القاهر فوق عباده في كتاب التوحيد عن
الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام واما القاهر فانه ليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم
بعضا فالمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما خلق ملتبس به الذل لفاعله
وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين غير انه يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى • وباسناده الى محمد بن عيسى بن عبيد قال قال لي ابو الحسن عليه السلام ما تقول اذا قيل لك اخبرني عن الله عز وجل اشيء هو ام لا شيء فقا
فقلت له قد اثبت الله عز وجل نفسه شيئا حيث يقول قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم فاقول انه شيء لا كالاشياء اذ في نفي
الشيئية عنه ابطاله ونفيه قال لي صدقت واصبت في تفسير علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل اي
شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وذلك ان مشركي اهل مكة قالوا يا محمد ما وجد الله رسولا يرسله غيرك ما نرى احدا يصدقك
بالذي تقول وذلك في اول ما دعاهم وهو يومئذ بمكة قالوا ولقد سألنا عنك اليهود والنصارى فزعموا انه ليس لك ذكر عندهم
فائتنا من يشهد انك رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله الله شهيد بيني وبينكم الآية قال ائنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى يقول الله لمحمد
فان شهدوا فلا تشهد معهم قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون في اصول الكافي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال قلت لابي عبدالله عليه السلام قوله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن
بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله في مجمع البيان وفي تفسير العياشي
قال ابو جعفر وابو عبدالله عليهما السلام ومن بلغ معناه من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما انذر به رسول الله صلى الله عليه وآله
في كتاب علل الشرائع حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالرحمن بن ابي
نجران عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال سئل عن قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ

قال بكل لسان

قال بكل لسان في عيون الاخبار باسناده الى الحسين بن خالد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لم يزل الله عز وجل عليما قادرا حيا قديما
سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله ان قوما يقولون لم يزل الله عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحياة وقديما بقدم وسميعا بسمع وبصيرا
ببصر فقال عليه السلام من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلام لم يزل الله عليما قادرا حيا قديما
سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علوا كبيرا في كتاب التوحيد باسناده الى الفضل بن شاذان قال سأل رجل
ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وانا حاضر فقال الى يقول ان صانع العالم اثنان فما الدليل على انه واحد فقال قولك انه اثنان دليل
على انه واحد لانك لم تدع الثاني الا بعد اثباتك الواحد فالواحد مجمع عليه والاكثر من واحد مختلف فيه في نهج البلاغة قال عليه السلام واعلم يا بني
انه لو كان لربك شريك لاتتك رسله ولرأيت آثار ملكه وسلطانه ولعرفت افعاله وصفاته ولكنه اله واحد كما وصف نفسه لا يضاده في
ملكه احد ولا يزول ابدا في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن حريز عن ابي عبدالله عليه السلام قال نزلت هذه الآية
في اليهود والنصارى يقول الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه يعني رسول الله صلى الله عليه وآله كما يعرفون ابناءهم لان الله عز وجل
قد انزل عليهم في التوراة والانجيل والزبور صفة محمد صلى الله عليه وآله وصفة اصحابه ومبعثه ومهاجره وهو قوله محمد رسول الله و
الذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في
التوراة ومثلهم في الانجيل فهذه صفة رسول الله صلى الله عليه وآله في التوراة والانجيل وصفة اصحابه فلما بعثه الله عز وجل عرفه اهل الكتاب
كما قال جل جلاله فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به في مجمع البيان ثم لم تكن فتنتهم اختلف في معنى الفتنة ههنا على وجوه منها ان المراد لم تكن
معذرتهم الا ان قالوا وهو المروي عن ابي عبدالله عليه السلام في كتاب التوحيد عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يذكر فيه احوال
اهل المحشر وفيه يقول عليه السلام ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين فيختم الله تبارك وتعالى
على افواههم ويستنطق الايدي والارجل والجلود فتشهد بكل معصية كانت منهم ثم يرفع عن السنتهم الختم فيقولون لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء في تفسير العياشي عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله يعفو يوم القيامة
عفوا لا يخطر على بال احد حتى يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث
طويل يذكر فيه احوال اهل القيامة وفيه ثم يجتمعون في موطن آخر فيستنطقون فيه فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين وهؤلاء خاصة
هم المقرون في دار الدنيا بالتوحيد فلم ينفعهم ايمانهم بالله تعالى مع مخالفتهم رسله وشكهم فيما اتوا به عن ربهم ونقضهم عهودهم في اوصيائهم
واستبدالهم الذي هو ادنى بالذي هو خير فكذبهم الله فيما انتحلوه من الايمان بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم في تفسير علي بن ابراهيم
اخبرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام في قوله والله ربنا ما كنا
مشركين يعنون بولاية علي في روضة الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي جعفر عليه السلام

في قوله عز وجل ربنا ما كنا مشركين قال يعنون بولاية علي عليه السلام في تفسير علي بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن عبد الله
قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر صلوات الله عليه في قوله والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم يقول صم عن الهدى وبكم
لا يتكلمون بخير في الظلمات يعني ظلمات الكفر من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم وهو رد على قدرية هذه الامة
يحشرهم الله يوم القيامة مع الصابئين والنصارى والمجوس فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين يقول الله انظر كيف كذبوا على انفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون في تفسير علي بن ابراهيم وقوله وهم ينهون عنه وينأون عنه قال بنو هاشم كانوا ينصرون رسول الله صلى الله
عليه وآله ويمنعون قريشا عنه وينأون عنه اي يباعدونه ولا يؤمنون به قوله ولو ترى اذ وقفوا على النار الآية قال نزلت في بني
امية ثم قال بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل قال من عداوة امير المؤمنين عليه السلام ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
في عيون الاخبار باسناده الى الحسين بن بشار عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سألته ايعلم الله الشيء الذي لم يكن ان
لو كان كيف كان يكون فقال ان الله تعالى هو العالم بالاشياء قبل كون الاشياء قال عز وجل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لاهل النار
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فقد علم عز وجل انه لو ردهم لعادوا لما نهوا عنه في كتاب التوحيد باسناده الى
الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام حديث طويل وفي آخره قلت جعلت فداك بقيت مسألة قال هات لله ابوك قلت يعلم القديم
الشيء الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون قال ويحك ان مسائلك لصعبة اما سمعت الله يقول لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله
ولعلا بعضهم على بعض وقال يحكي قول اهل النار اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل وقال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فقد علم الشيء
الذي لم يكن ان لو كان كيف يكون في تفسير العياشي عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
في خطبة فلما وقفوا عليها قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين الى قوله وانهم لكاذبون عن عثمان بن عيسى
عن بعض اصحابه عنه عليه السلام قال ان الله قال للماء كن عذبا فراتا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وقال للماء كن ملحا اجاجا اخلق منك ناري
واهل معصيتي فاجرى الماءين على الطين ثم قبض قبضة بهذه وهي يمين فخلقهم خلقا كالذر ثم اشهدهم على انفسهم الست بربكم وعليكم
طاعتي قالوا بلى فقال للنار كوني نارا فاذا نار تأجج وقال لهم قعوا فيها فمنهم من اسرع ومنهم من ابطأ في السعي ومنهم من لم يرم مجلسه
فلما وجدوا حرها رجعوا فلم يدخلها منهم احد ثم قبض قبضة بهذه فخلقهم خلقا مثل الذر مثل اولئك ثم اشهدهم على انفسهم مثل ما اشهد
الآخرين ثم قال لهم قعوا في هذه النار فمنهم من ابطأ ومنهم من اسرع ومنهم من مر بطرف العين فوقعوا فيها كلهم فقال اخرجوا منها سالمين
فخرجوا لم يصبهم شيء وقال الآخرون يا ربنا اقلنا نفعل كما فعلوا قال قد اقلتكم فمنهم من اسرع في السعي ومنهم من ابطأ ومنهم من لم يرم
مثل ما صنعوا في المرة الاولى فذلك قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون عن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم ملعونون في الاصل في مجمع البيان يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قيل ان الهاء تعود الى الجنة اي في طلبها

والعمل لها عن السدي وقيل فيها اي في الساعة رواه الاعمش عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وآله في هذه الآية قال يرى اهل النار منازلهم من الجنة
فيقولون يا حسرتنا وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم قال الزجاج جائز ان يكون جعل ما ينالهم من العذاب بمنزلة اثقل ما يحمل لان الثقل
كما يستعمل في الوزن يستعمل في الحال اليوم كما يقول ثقل علي خطاب فلان ومعناه كرهت خطابه كراهة اشتدت علي فعلى هذا يكون المعنى
انهم يقاسون عذاب آثامهم مقاساة تثقل عليهم ولا تزايلهم والى هذا اشار امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله تخففوا تلحقوا
فانما ينتظر باولكم آخركم في اصول الكافي عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام
ان الله وعظ اهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وآله
فامره بالصبر والرفق فصبر حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم النبي صلى الله عليه وآله
نفسه الصبر [illegible] محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر
عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه ذاكرا رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر
من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد لقد
نعلم انك ليضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله يتألفهم ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم
حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه في روضة الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
محمد بن ابي حمزة عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأ رجل على امير المؤمنين عليه السلام فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقال بلى والله لقد كذبوه اشد التكذيب ولكنها مخففة لا يكذبونك لا يأتون بباطل يكذبون
به حقك في تفسير العياشي عن الحسين بن منذر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله فانهم لا يكذبونك قال لا يستطيعون
ابطال قولك في مجمع البيان فانهم لا يكذبونك اختلف في معناه على وجوه احدها ان معناه لا يكذبونك بقلوبهم اعتقادا
وهو قول اكثر المفسرين وفيه يعضد هذا الوجه ما روى سلام بن مسكين عن ابي يزيد المدني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لقي ابا جهل
فصافحه ابو جهل فقيل له في ذلك فقال والله اني لاعلم انه صادق ولكنا متى كنا تبعا لعبد مناف فانزل الله تعالى الآية في روضة

الكافي حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رسالة طويلة الى اصحابه انه لا يتم لكم
حتى يجعل عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا
وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويبغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا
الغيظ الشديد في الاذى في الله عز وجل يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم
ومصداق ذلك كله في كتاب الله الذي انزله جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا
تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا فقد كذب نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق
في امالي الصدوق رحمه الله باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال لعلقمة ان رضا الناس لا يملك والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون مما لم
يسلم منه انبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام الم ينسبوا الى الكذب في قوله انه رسول من الله اليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا واحتج الكلام ضربا والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم وفي رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وان كان كبر عليك اعراضهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب اسلام الحارث بن عامر بن
نوفل بن عبد مناف دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وجهد به ان يسلم فغلب عليه الشقاء فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل
الله وان كان كبر عليك اعراضهم الى قوله نفقا في الارض يقول سربا في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن امير المؤمنين عليه السلام حديث
طويل وفيه يقول عليه السلام لبعض الزنادقة وقد قال وقد بين فضل نبيه على سائر الانبياء ثم خاطبه في اضعاف ما اثنى عليه
في الكتاب من الازراء عليه وانخفاض محله وغير ذلك من تهجينه وتأنيبه ما لم يخاطب به احدا من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين والذي بدا في كتاب من الازراء على النبي صلى الله عليه وآله من فرية الملحدين وهذا كلام طويل في مقال
يطلب عند قوله ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا في كتاب المناقب لابن شهرآشوب باسناده الى سلمان الفارسي عن
النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه عليه السلام لبلال ان الله تبارك وتعالى قد قضى الفرقة والاختلاف على هذه الامة فلو شاء الله
لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف اثنان من هذه الامة ولا ينازع في شيء من امره ولا يجحد المفضول لذي الفضل فضله في تفسير
علي بن ابراهيم قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون قال لا يعلمون ان الآية اذا جاءت ولم يؤمنوا بها يهلكوا وفي رواية
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ان الله قادر على ان ينزل آية وسيريك في آخر الزمان آيات منها دابة الارض والدجال ونزول
عيسى بن مريم وطلوع الشمس من مغربها وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم يعني خلق مثلكم وقال كل شيء مما
خلق خلق مثلكم في نهج البلاغة في كلام له عليه السلام في ذم اختلاف العلماء في الفتيا ام انزل الله دينا ناقصا فاستعان بهم على اتمامه
ام كانوا شركاء له فلهم ان يقولوا وعليه ان يرضى ام انزل الله دينا تاما فقصر الرسول صلى الله عليه وآله عن تبليغه وادائه والله سبحانه يقول ما

فرطنا في الكتاب من شيء وفيه تبيان كل شيء في اصول الكافي باسناده الى ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء
فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن
رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم في عيون الاخبار باسناده الى عبد العزيز بن
مسلم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله تعالى لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين
وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه كملا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب
من شيء قال عز من قائل ثم الى ربهم يحشرون فيمن لا يحضره الفقيه وقال الصادق عليه السلام اي بعير حج عليه ثلاث سنين جعل من نعم الجنة
وروي سبع سنين وروى السكوني باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله ابصر ناقة معقولة وعليها جهازها فقال اين صاحبها مروه فليستعد غدا
للخصومة في مجمع البيان وعن ابي ذر قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ انتطحت عنزان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اتدرون فيما انتطحتا قالوا لا ندري قال لكن الله يدري وسيقضي بينهما في كتاب ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام قال ان علي بن
الحسين عليه السلام قال لابنه محمد حين حضرته الوفاة اني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة فلم اقرعها بسوط قرعة فاذا نفقت فادفنها لا يأكل لحمها
السباع فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج الا جعله الله من نعم الجنة وبارك في نسله فلما نفقت
حفر لها ابو جعفر عليه السلام ودفنها في كتاب الخصال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من راكب
يومئذ الا اربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما انا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت
واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان الحديث في اصول الكافي الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن علي قال اخبرني ... بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت على جعفر بن محمد عليهما السلام ... المفضل فقتيم ...
اذا كان يوم القيمة ... كل شيء الى شيء ... الحديث طويل اخذنا منه موضع
الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسن بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه اعطى بلعم بن باعورا الاسم الاعظم وكان
يدعو به فيستجاب له فمال الى فرعون فلما مر فرعون في طلب موسى واصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه ليحبسه علينا فركب
حمارته ليمر في طلب موسى فامتنعت عليه حمارته فاقبل يضربها فانطقها الله عز وجل فقالت ويلك على ما تضربني اتريد ان اجيء معك لتدعو
على نبي الله وقوم مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلها وانسلخ الاسم من لسانه وهو قوله فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث وهو مثل ضربه فقال الرضا عليه السلام
فلا يدخل الجنة من البهائم الا ثلاثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف والذئب وكان سبب الذئب انه بعث ملك ظالم رجلا شرطيا ليحشر قوما

من المؤمنين يتجنبهم وكان الشيطان يتجنبهم فاذا تبت كلابه فحرث الشيطان عليها ودخل الله ذلك الذنب الجنة ليحزن الشيطان
حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن عبد الله قال حدثنا كثير بن عياش عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الذين كذبوا بآياتنا
صم وبكم يقول صم عن الهدى وبكم لا يتكلمون بخير في الظلمات يعني ظلمات الكفر من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم وهو رد
على قدرية هذه الامة يحشرهم الله يوم القيامة مع الصابئين والنصارى والمجوس فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين يقول الله انظر كيف
كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان لكل امة مجوسا ومجوس هذه الامة الذين يقولون
لا قدر ويزعمون ان المشية والقدرة اليهم ولا لهم حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم الى صراط مستقيم فقال ابو جعفر عليه السلام
نزلت في الذين كذبوا الاوصياء هم صم وبكم كما قال الله في الظلمات من كان من ولد ابليس فانه لا يصدق بالاوصياء ولا يؤمن بهم ابدا
وهم الذين اضلهم الله ومن كان من ولد آدم آمن بالاوصياء وهم على صراط مستقيم قال وسمعته يقول كذبوا بآياتنا كلها في بطن القرآن
ان كذبوا بالاوصياء كلهم في كتاب التوحيد حدثنا احمد بن القسم الجرجاني المفسر قال حدثنا ابو محمد يوسف بن محمد بن زياد
وابو الحسن علي بن محمد بن سيار وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الحسن بن علي عن علي امير المؤمنين عليهم السلام انه قال الله جل جلاله هو
الله فقال الله هو الذي يتاله اليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من دونه وتقطع الاسباب من كل من سواه
وذلك ان كل مترأس في هذه الدنيا ومتعظم فيها وان عظم غناه وطغيانه وكثرت حوائج من دونه اليه فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر
عليها هذا المتعاظم وكذلك هذا المتعاظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها فينقطع الى الله عند ضرورته وفاقته حتى اذا كفى همه عاد الى شركه
اما تسمع الله عز وجل يقول قل ارأيتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما
تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم ثم رد عليهم فقال بل اياه
تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون قال تدعون الله اذا اصابكم ضر ثم اذا كشف عنكم ذلك تنسون ما تشركون
اي تتركون الاصنام قال عز من قائل فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون في نهج البلاغة قال عليه السلام ولو ان الناس
حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا الى ربهم بصدق من نياتهم ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارد واصلح لهم كل فاسد في اصول
الكافي باسناده الى محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل وهكذا التضرع وحرك اصبعيك يمينا وشمالا
وعن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة محمد بن يحيى عن احمد
عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام التضرع رفع اليدين والتضرع بهما في تفسير علي بن ابراهيم حدثنا
جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم بن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله فلما نسوا

ما ذكروا به

ما ذكروا به يعني فلما تركوا ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام وقد امروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء يعني دولتهم في الدنيا وما بسط لهم فيها واما
قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون يعني بذلك قيام القائم عليه السلام حتى كانهم لم يكن لهم سلطان قط فذلك قوله بغتة
فنزلت بخبره هذه الآية على محمد صلى الله عليه وآله حدثني ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في
مناجاة الله لموسى عليه السلام يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته في مجمع
البيان فلما نسوا ما ذكروا به الآية وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا رأيت الله تعالى يعطي على المعاصي فان ذلك استدراج
منه ثم تلا هذه الآية ونحوه ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال يا ابن آدم اذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه فاحذره في كتاب الخصال
الاول في تحقيق احوال الرجال عن الكشي باسناده الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام ان قنبرا مولى امير المؤمنين عليه السلام ادخل على الحجاج فقال
ما الذي كنت تلي من علي بن ابي طالب قال كنت اوضيه فقال له ما كان يقول اذا فرغ من وضوئه فقال كان يتلو هذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين فقال
الحجاج اظنه كان يتاولها علينا قال نعم في تفسير العياشي مثله سواء وفي تفسيره عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله فلما
نسوا ما ذكروا به قال لما تركوا ولاية علي عليه السلام وقد امروا بها اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قال نزلت في ولد العباس عن منصور بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله فاذا هم مبلسون قال
اخذت بنو امية بغتة ويؤخذ بنو العباس جهرة في كتاب معاني الاخبار باسناده قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من احب بقاء الظالمين فقد احب ان يعصى الله تبارك
وتعالى حمد نفسه على هلاك الظلمة فقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن الفضيل بن عياض عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله في تفسير علي بن ابراهيم قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به الى قوله ثم
هم يصدفون اي يكذبون وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم يقول
اخذ الله منكم الهدى من اله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون يقول يعرضون واما قوله قل ارأيتم ان اتاكم
عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون فانها نزلت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله الى المدينة واصاب اصحابه الجهد والعلل
والمرض فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله فانزل الله قل لهم يا محمد ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون
اي انه لا يصيبكم الا الجهد والضر في الدنيا فاما العذاب الاليم الذي فيه الهلاك فلا يصيب الا القوم الظالمين في كتاب التوحيد
باسناده الى احمد بن الحسن الميثمي قال سأل الرضا عليه السلام يوما وقد اجتمع عنده قوم من اصحابه وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين

عن رسول الله صلى الله عليه وآله في الشيء الواحد فقال علي عليه السلام ان الله عز وجل حرم حراما واحل حلالا وفرض فرايض فما جاء في تحليل ما
او تحريم ما احل الله او دفع فريضة في كتاب الله رسمها بين قايم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك الشيء لا يسع الاخذ به لان رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يكن ليحرم ما احل الله ولا ليحلل ما حرم الله عز وجل ولا ليغير فرايض الله واحكامه وكان في ذلك كله متبعا مسلما مؤديا عن الله عز وجل
وذلك قول الله عز وجل ان اتبع الا ما يوحى الي فكان عليه السلام متبعا لله مؤديا عن الله ما امره به من تبليغ الرسالة **في مجمع** البيان وانذر به الذين
يخافون الاية قال الصادق عليه السلام انذر بالقرآن من يرجون الوصول الى ربهم ترغبهم فيما عنده فان القرآن شافع مشفع وروى الثعلبي
باسناده عن عبد الله بن مسعود قال مر الملاء من قريش على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده صهيب وخباب وبلال وعمار وغيرهم من ضعفاء
المسلمين فقالوا يا محمد رضيت بهؤلاء من قومك افنحن نكون تبعا لهؤلاء أهؤلاء الذين من الله عليهم اطردهم عنك فلعلك ان طردتهم اتبعناك
فانزل الله ولا تطرد الذين الى آخره وقال سلمان وخباب فينا نزلت هذه الاية جاء الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصين الفزاري
وذووهم من المؤلفة قلوبهم فوجدوا النبي صلى الله عليه وآله قاعدا مع بلال وصهيب وعمار وخباب في ناس من ضعفاء المؤمنين فحقروهم
فقالوا يا رسول الله لو نحيت هؤلاء عنك حتى نخلو بك فان وفود العرب تاتيك فنستحي ان يرونا مع هؤلاء الاعبد فاذا انصرفنا فان شئت
فاعدهم الى مجلسك فاجابهم النبي صلى الله عليه وآله الى ذلك فقالوا له اكتب لنا بهذا على نفسك كتابا فدعا بصحيفة واحضر عليا عليه السلام ليكتب
قال ونحن قعود في ناحية اذ نزل جبرئيل عليه السلام بقوله ولا تطرد الذين يدعون الى قوله اليس الله باعلم بالشاكرين فنحى رسول الله صلى الله عليه وآله
الصحيفة واقبل علينا ودنونا منه وهو يقول كتب ربكم على نفسه الرحمة وفيه وفي هذا دليل على ان فقراء المؤمنين وضعفاءهم اولى
بالتقديم والتقريب والتعظيم من اغنيائهم ولقد قال امير المؤمنين عليه السلام من اتى غنيا فتواضع لغناه ذهب ثلثا دينه **في تفسير**
علي بن ابراهيم قوله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم
من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين فانه كان سبب نزولها انه كان بالمدينة قوم فقراء مؤمنين يسمون اصحاب الصفة وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله امرهم ان يكونوا في صفة يأوون اليها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعاهدهم بنفسه وربما حمل اليهم ما ياكلون
وكانوا يختلفون الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيقربهم ويقعد معهم ويؤنسهم وكان اذا جاء الاغنياء والمترفون من اصحابه انكروا عليه
ذلك ويقولون له اطردهم عنك فجاء يوما رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده رجل من اصحاب الصفة قد لزق برسول
الله ورسول الله صلى الله عليه وآله يحدثه فقعد الانصاري بالبعد منهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله تقدم فلم يفعل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله لعلك خفت ان يلزق فقره بك فقال الانصاري اطرد هؤلاء عنك فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه الاية **في تفسير** العياشي عن الاصبغ بن نباتة قال بينما علي عليه السلام يخطب يوم الجمعة على المنبر اذ جاء
الاشعث بن قيس يتخطى رقاب الناس فقال يا امير المؤمنين حالت الحمراء بيني وبين وجهك قال فقال علي عليه السلام ما لي وللضياطرة

قوما

قوما قعدوا اول النهار يطلبون رزق الله وآخر النهار ذكروا الله فاطردهم فاكون من الظالمين عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال رحم الله عبدا تاب الى الله قبل الموت فان التوبة مطهرة من دنس الخطيئة ومنقذة من شفا الهلكة فرض الله بها على نفسه لعباده الصالحين
فقال كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما **في مجمع** البيان واذا جاءك الذين يؤمنون الاية قيل نزلت في الذين نهى الله عز وجل نبيه عن طردهم وكان
النبي صلى الله عليه وآله اذا رآهم بدأهم بالسلام وقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرني ان ابدأهم بالسلام وقيل نزلت في التائبين وهو المروي
عن ابي عبد الله عليه السلام **في روضة** الكافي علي بن محمد عن علي بن العباس عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
في حديث طويل قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وآله قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم قال لو اني امرت ان اعلمكم الذي
اخفيتم في صدوركم من استعجالكم بموتي لتظلموا اهل بيتي من بعدي فكان مثلكم كما قال الله عز وجل كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت
ما حوله يقول اضاءت الارض بنور محمد كما تضيء الشمس **في كتاب** معاني الاخبار باسناده الى ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل
وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد
وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى واليابس ما يقبض وكل ذلك في كتاب مبين **في اصول** الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الله بن مسكان عن زيد بن الوليد الخثعمي
عن الربيع الشامي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين قال فقال الورقة السقط والحبة الولد وظلمات الارض الارحام والرطب ما يحيى من الناس واليابس ما يغيض
وكل ذلك في امام مبين والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة **في تفسير** العياشي عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
قول الله وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فقال الورقة السقط
يسقط من بطن امه من قبل ان يهل الولد قال فقلت وقوله ولا حبة قال يعني الولد في بطن امه اذا اهل ويسقط من قبل الولادة قال قلت
وقوله ولا رطب قال يعني المضغة اذا استكنت في الرحم قبل ان يتم خلقها قبل ان ينتقل قال قلت قوله ولا يابس قال الولد التام قال قلت
في كتاب مبين قال في امام مبين **في نهج البلاغة** [illegible] خطبة لامير المؤمنين عليه السلام وفيها وما تسقط من ورقة من شجرة ولا حبة
في ظلمة الارض الا يعلمها لا اله الا هو ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **في كتاب** الاحتجاج للطبرسي عن ابي عبد الله عليه السلام
حديث طويل وفيه قال الصادق لابي حنيفة [illegible] عندكم من علم الكتاب قال الله عز وجل ولا رطب ولا يابس الا في
كتاب مبين [illegible] علم هذا الكتاب عنده **في تفسير** علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ثم يقضى اجل مسمى قال
هو الموت **في تفسير** العياشي عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخل مروان بن الحكم المدينة فاستلقى على السرير ثم

مولى المحسنين فقال ردوا الى الله مولاهم الحق الى قوله الحاسبين قال فقال الحسين عليه السلام مولاه ماذا قال الهذا الحين دخل قال السلولي عليه السلام
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قال فقال الحسين عليه السلام نعم والله رددتنا والحقتنا الى الجنة وردهم واصحابه الى النار
في مجمع البيان وهو اسرع الحاسبين وروي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه انه سئل كيف يحاسب الله سبحانه الخلق ولا يرونه فقال كما يرزقهم
ولا يرونه وروي انه سبحانه يحاسب جميع عباده على مقدار حلب شاة وروي يحاسبهم في لحظة واحدة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
خير الدعاء الخفي وخير الرزق ما يكفي وعن علي عليه السلام ... يرفعون اصواتهم بالدعاء فقال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانما تدعون سميعا
قريبا **في اصول الكافي** عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل ودعاء التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو
دعاء الخيفة **في تفسير** علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
هو الدخان والصيحة او من تحت ارجلكم وهو الخسف او يلبسكم شيعا وهو اختلاف في الدين وطعن بعضكم على بعض ويذيق بعضكم
بأس بعض وهو ان يقتل بعضكم بعضا وكل هذا في اهل القبلة يقول الله انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون **في مجمع البيان**
من فوقكم او من تحت ارجلكم قيل فيه اقوال ثالثها ان من فوقكم السلاطين الظلمة ومن تحت ارجلكم العبيد السوء ومن لا خير فيهم عن ابن عباس
وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام او يلبسكم شيعا قيل معناه يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه بينكم من العداوة والعصبية وهو المروي عن ابي عبد الله عليه السلام
وقال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وآله سألت ربي ان لا يظهر على امتي اهل دين غيرهم فاعطاني وسألته ان لا يهلكهم جوعا فاعطاني وسألته
ان لا يجمعهم على ضلالة فاعطاني وسألته ان لا يلبسهم شيعا فمنعني ويذيق بعضكم بأس بعض قيل هو سوء الجوار عن ابي عبد الله عليه السلام
وفي تفسير الكلبي انه لما نزلت هذه الآية قام النبي صلى الله عليه وآله فتوضأ فاسبغ وضوءه ثم قام وصلى فاحسن صلاته ثم سأل الله سبحانه
ان لا يبعث على امته عذابا من فوقهم ولا من تحت ارجلهم ولا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم بأس بعض فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا
محمد ان الله تعالى سمع مقالتك وانه قد اجارهم من خصلتين ولم يجرهم من خصلتين اجارهم من ان يبعث عليهم عذابا من فوقهم او من تحت
ارجلهم ولم يجرهم من الخصلتين الاخريين فقال عليه السلام يا جبرئيل ما بقاء امتي مع قتل بعضهم بعضا فقام وعاد الى الدعاء فنزل الم
احسب الناس ان يتركوا الآيتين فقال لا بد من فتنة تبتلى بها الامة بعد نبيها ليتعين الصادق والكاذب لان الوحي انقطع وبقي
السيف وافتراق الكلمة الى يوم القيامة وفي الخبر انه صلى الله عليه وآله قال اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة **في اصول**
الكافي الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن محمد بن مسلم عن اسحاق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة مجالس
يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد
وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كأنما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا

لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب **في تفسير** العياشي عن ربعي بن عبد الله عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا قال الكلام في الله والجدال في القرآن فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره قال
القصاص قال قال ابو عبد الله عليه السلام **في كتاب** علل الشرائع باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام ليس لك ان تقعد مع من شئت لان الله تبارك وتعالى يقول واذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين **في تفسير**
علي بن ابراهيم اخبرنا احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس في مجلس يسب فيه امام او يغتاب فيه مسلم ان الله يقول في
كتابه واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره الى قوله فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
في اصول الكافي الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن احمد بن زكريا عن محمد بن خالد الضبي
ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اجتمع ثلاثة من الجاحدين الا حضرهم عشرة اضعافهم
من الشياطين فان تكلموا تكلم الشياطين بنحو كلامهم واذا ضحكوا ضحكوا معهم واذا نالوا من اولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي من المؤمنين
بهم فاذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فان غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها شيء ثم قال
فان لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة او فواق ناقة **في من لا يحضره** الفقيه قال امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد
الحنفية وفرض على السمع ان لا تصغي به الى المعاصي فقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره ثم استثنى جل وعز موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين **في اصول**
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حديث
طويل ان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه فيها وفرض على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما
حرم الله وان يعرض عما لا يحل له مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في
الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى عز وجل موضع النسيان
فقال واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين **علي** بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي
عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره **عدة** من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في
الله قولا عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه

اذا لم افعل ما يقول فقال ابو الحسن عليه السلام اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا في من لا يحضره الفقيه وروى محمد بن مسلم
قال مر بي ابو جعفر عليه السلام وانا جالس عند القاضي بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي ما مجلس رايتك فيه امس قال قلت جعلت فداك
ان هذا القاضي لي مكرم فربما جلست اليه فقال لي وما يؤمنك ان تنزل اللعنة فتعمك معه في عيون الاخبار باسناده الى عبد العظيم
ابن عبد الله الحسني قال قلت لابي جعفر محمد بن علي ابن رسول الله حدثني بحديث عن آبائك عليهم السلام فقال قال امير المؤمنين عليه السلام مجالسة
الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار في نهج البلاغة قال عليه السلام اياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق في كتاب كمال
الدين وتمام النعمة باسناده الى داود بن القاسم الجعفري عن محمد بن علي الثاني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن
ابن علي وسلمان الفارسي وامير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان رضه فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم
على امير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلث مسايل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك
ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين عليه السلام سلني
عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال قال
فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى ابي محمد الحسن عليهما السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال عليه السلام اما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان
قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب
فذكر الرجل ما كان نسي وان هو لم يصل على محمد وآل محمد او نقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي
الرجل ما كان ذكر والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في مجمع البيان واذا رايت الذين قال ابو جعفر عليه السلام لما نزلت فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين قال المسلمون كيف نصنع ان كان كلما استهزأ المشركون بالقرآن قمنا وتركناهم فلا ندخل
الى المسجد الحرام ولا نطوف بالبيت الحرام فانزل الله تعالى وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء امرهم بتذكيرهم وتبصيرهم ما استطاعوا
قوله يوم ينفخ في الصور قيل فيه انه قرن ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام نفختين فتفنى الخلايق كلهم بالنفخة الاولى ويحيون بالنفخة الثانية
وقال الحسن هو جمع صورة ويقوي القول الاول ما روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال كيف انعم وقد التقم
صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر فينفخ قالوا فكيف نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل
قال عز من قائل واذ قال ابراهيم لابيه آزر في مجمع البيان قال الزجاج ليس بين النسابين اختلاف ان اسم ابي ابراهيم تارخ
وهذا الذي قاله الزجاج يقوي ما قاله اصحابنا ان آزر كان جد ابراهيم لامه او كان عمه من حيث صح عندهم ان آباء النبي صلى الله عليه وآله
انه قال لم يزل ينقلني الله تعالى من اصلاب الطاهرين الى ارحام المطهرات حتى اخرجني في عالمكم هذا في اصول الكافي علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان آزر ابا ابراهيم صلى الله عليه

كان منجما

كان منجما لنمرود ولم يكن يصدر الا عن امره فنظر ليلة في النجوم فاصبح وهو يقول لنمرود لقد رايت عجبا قال وما هو قال رايت
مولودا يولد في ارضنا يكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحمل به قال فتعجب من ذلك وقال هل حملت به النساء قال لا قال
فحجب النساء عن الرجال فلم يدع امراة الا جعلها في المدينة لا يخلص اليها ووقع آزر باهله فعلقت بابراهيم صلى الله عليه فظن انه
صاحبه فارسل الى نساء من القوابل في ذلك الزمان لا يكون في الرحم شيء الا علمن به فنظرن فالزم الله تعالى ما في الرحم الظهر
فقلن ما نرى في بطنها شيئا وكان فيما اوتي من العلم انه سيحرق بالنار ولم يؤت علم ان الله تبارك وتعالى سينجيه قال فلما وضعته ام
ابراهيم اراد آزر ان يذهب به الى نمرود ليقتله فقالت له امراته لا تذهب بابنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران
اجعله فيه حتى ياتي عليه اجله ولا تكون انت تقتل ابنك فقال لها فامضي به قال فذهبت به الى غار ثم ارضعته ثم جعلت على باب الغار
صخرة ثم انصرفت عنه قال فجعل الله تعالى رزقه في ابهامه فجعل يمصها فتشخب لبنها وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة
ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم ان امه قالت لابيه لو اذنت لي
حتى اذهب الى ذلك الصبي فعلت قال فافعلي فذهبت فاذا هي بابراهيم صلى الله عليه واذا عيناه تزهران كانهما سراجان قال فاخذته
فضمته الى صدرها وارضعته ثم انصرفت عنه فسالها آزر عنه فقالت قد واريته في التراب فمكثت تفعل فتخرج في الحاجة فتذهب
الى ابراهيم صلى الله عليه فتضمه الى صدرها وترضعه ثم تنصرف فلما تحرك اتته كما كانت تاتيه فصنعت به كما كانت تصنع فلما ارادت
الانصراف اخذ بثوبها فقالت له ما لك فقال اذهبي بي معك فقالت له حتى استامر اباك فاتت ام ابراهيم صلى الله عليه آزر فاعلمته
القصة فقال لها ائتيني به فاقعديه على الطريق فاذا مر به اخوته دخل معهم ولا يعرف قال وكان اخوة ابراهيم صلى الله عليه يعملون
الاصنام ويذهبون بها الى الاسواق ويبيعونها قال فذهبت اليه فجاءت به حتى اقعدته على الطريق ومر اخوته فدخل معهم
فلما رآه ابوه وقعت عليه المحبة منه فمكث ما شاء الله قال فبينما اخوته يعملون يوما من الايام الاصنام اذا اخذ ابراهيم عليه السلام القدوم
واخذ خشبة فنجر منها صنما لم يروا قط مثله فقال آزر لامه اني لارجو ان نصيب خيرا ببركة ابنك هذا قال فبينما هم كذلك اذ اخذ
ابراهيم صلى الله عليه القدوم فكسر الصنم الذي عمله ففزع ابوه من ذلك فزعا شديدا فقال له اي شيء عملت فقال ابراهيم صلى الله عليه
وما تصنعون به فقال آزر نعبده فقال ابراهيم صلى الله عليه اتعبدون ما تنحتون فقال آزر لامه هذا الذي يكون ذهاب ملكنا
على يديه في كتاب المناقب لابن شهر آشوب جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات فرفع ابو جعفر عليه السلام بيده وقال ارفع راسك فرفعته فوجدت السقف متفرقا ورمق ناظري في ثلمة حتى رايت نورا
حار عنه بصري فقال هكذا راى ابراهيم ملكوت السموات والارض وانظر الى الارض ثم ارفع راسك فلما رفعته رايت السقف كما كان ثم
اخذ بيدي واخرجني من الدار والبسني ثوبا وقال غمض عينيك ساعة ثم قال انت في الظلمات التي راى ذو القرنين ففتحت عيني

فلم ار شيئا ثم خطا خطا فقال انت على راس عين الحيوة للخضر ثم خرجنا من ذلك العالم حتى جاوزنا خمسة فقال هذه ملكوت الارض
قال غمض عينيك واخذ بيدي فاذا نحن بالدار التي كنا فيها وخلع عنه ما كان البسنيه فقلت جعلت فداك كم ذهب من اليوم فقال
ثلث ساعات في بصائر الدرجات الحسن بن احمد بن سلمة عن الحسين بن علي بن نعمان عن ابن جبلة الى ان قال في حديث عن
عن محمد الخثعمي عن عثمان بن يونس عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن قول الله عز وجل وكذلك نري ابرهيم
ملكوت السموات والارض قال وكنت مطرقا الى الارض فرفع يده الى فوق ثم قال ارفع راسك فرفعت راسي فنظرت الى السقف
قد انفجر حتى خلص بصري الى نور ساطع حار بصري دونه ثم قال لي راى ابرهيم عليه السلام ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لي اطرق فاطرقت
ثم قال لي ارفع راسك فرفعت راسي فاذا السقف على حاله ثم اخذ بيدي وقام واخرجني من البيت الذي كنت فيه وادخلني بيتا
آخر فخلع ثيابه التي كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال غمض بصرك فغمضت بصري قال لا تفتح عينيك فلبثت ساعة ثم قال لي
اتدري اين انت قلت لا جعلت فداك قال انت في الظلمة التي سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتاذن لي ان افتح عيني فقال افتح
فانك لا ترى شيئا ففتحت فاذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمي ثم سار قليلا ووقف فقال لي هل تدري اين انت فقلت لا
قال انت واقف على عين الحيوة التي شرب منها الخضر وخرجنا من ذلك العالم الى عالم آخر فسلكناه فرايناه كهيئة عالمنا في
بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا الى عالم ثالث كهيئة الاول والثاني حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال لي هذه ملكوت الارض
ولم يرها ابرهيم وانما رأى ملكوت السموات وهي اثنا عشر عالما كل عالم كهيئة ما رأيت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون
آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه قال ثم قال غمض بصرك فغمضت بصري فاذا نحن في البيت الذي خرجنا منه فنزع تلك
الثياب ولبس الثياب التي كانت عليه وعدنا الى المجلس فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال ثلث ساعات في تفسير علي بن ابرهيم
قوله وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فانه حدثني ابي عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال كشط له عن الارض ومن عليها وعن السماء ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه
وفعل ذلك كله برسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام وحدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لما رأى ابرهيم ملكوت السموات والارض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات
ثم رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله اليه يا ابرهيم ان دعوتك مستجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت
خلقي على ثلثة اصناف صنف يعبدني ولا يشرك بي شيئا فاثيبه وصنف يعبد غيري فلن يفوتني وصنف عبد غيري فاخرج من صلبه
من يعبدني في روضة الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سال الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام

فقال اخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذلك وقلت انه يحمل العرش والسموات فقال امير المؤمنين عليه السلام
ان العرش خلقه الله من انوار اربعة نور احمر منه احمرت الحمرة ونور اخضر منه اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت الصفرة ونور ابيض
منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون
وبعظمته ونوره ابتغى من في السماء والارض من جميع خلائقه اليه الوسيلة بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله
بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما
ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا الذين يحملون العرش هم العلماء الذين
حملهم الله علمه وليس يخرج من هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي اراه الله اصفياءه واراه خليله عليه السلام فقال
وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا الى
معرفته محمد بن يحيى عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اطعم ثلثة نفر من
المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن
ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت
السموات والارض في كتاب الاحتجاج للطبرسي وفي حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله يقول فيه عليه السلام الا ابجل ما اعلمت
قصة ابرهيم الخليل عليه السلام لما رفع في الملكوت وذلك قول ربي وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى ابصر الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين في تفسير العياشي عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام
وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض قال اعطي بصره من القوة ما نفذ السموات والارض فرأى السموات وما فيها ورأى العرش
وما فوقه ورأى ما في الارض وما تحتها في بصائر الدرجات احمد بن محمد عن محمد بن عبد الله عن محمد الحلبي عن عبد
الرحيم عن ابي جعفر عليه السلام في هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين قال كشط له عن الارض
حتى رآها ومن فيها والملك الذي يحملها والعرش ومن عليه وكذلك اري صاحبكم في الخرائج والجرائح عن احمد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى وكذلك نري ابرهيم ملكوت
السموات والارض قال كشط الله لابرهيم السموات حتى نظر الى ما فوق الارض وكشط له الارض حتى رأى ما في الهواء وما فوق
الهوى وفعل بمحمد صلى الله عليه وآله مثل ذلك واني لارى صاحبكم والائمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك وسأله ابو بصير هل رأى
محمد ملكوت السموات والارض كما رأى ذلك ابرهيم عليه السلام قال نعم وصاحبكم والائمة من بعده وقال ابو جعفر عليه السلام في ذلك كشط له الارضين
السبع حتى نظر الى السماء السابعة وما فيها والارضين السبع حتى نظر اليهن وما فيهن وفعل بمحمد كما فعل بابرهيم واني لارى صاحبكم

ما فعل بي مثل ذلك والائمة من بعده بمثل ذلك. وبإسناده الى بريدة الاسلمي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يا علي ان الله اشهدك
معي سبع مواطن فذكرها حتى ذكر الموطن الثاني فقال اتاني جبرئيل عليه السلام فاسرى بي الى السماء فقال اين اخوك قلت ودعته خلفي
فقال ادع الله فليأتيك به فدعوت فاذا انت معي فكشط لي عن السموات السبع والارضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل
ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيته. وفي كتاب الخصال عن يزيد بن ابراهيم عمن حدثه من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول قال امير المؤمنين عليه السلام والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احدا قبلي خلا النبي صلى الله عليه وآله فتحت لي السبل
وعلمت الاسباب واجري لي السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربي جل جلاله فما غاب عني ما كان
قبلي وما يأتي بعدي الحديث. وفي عوالي اللآلي وقال صلى الله عليه وآله لولا ان الشياطين يحومون حول قلب ابن آدم لنظر الى الملكوت.
وفي كتاب علل الشرائع باسناده الى علي بن سالم عن ابيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلام عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى عن ذلك قلت فلم اسرى بنبيه محمد صلى الله عليه وآله الى السماء قال ليريه ملكوت السموات
وما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قال ذاك رسول الله صلى الله
عليه وآله دنا من حجب النور فرأى ملكوت السموات ثم تدلى عليه السلام فنظر من تحته الى ملكوت الارض حتى ظن انه في القرب كقاب قوسين او ادنى.
وفي عيون الاخبار في باب ذكر مجلس الرضا عليه السلام عند المأمون في عصمة الانبياء عليهم السلام حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه
قال حدثني ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا عليه السلام فقال له المأمون
يا ابن رسول الله أليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فاخبرني عن قول الله تعالى في حق ابراهيم عليه السلام فلما جن عليه الليل رأى
كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلام ان ابراهيم صلى الله عليه وقع على ثلثة اصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس و
ذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل رأى الزهرة قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب الآفلين
لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين يقول لو لم يهدني ربي لكنت من القوم الضالين فلما اصبح ورأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة
والقمر على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما افلت قال للاصناف الثلثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني
بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وانما اراد ابراهيم عليه السلام بما قال ان يبين لهم
بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لا تحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة لخالقها وخالق السموات والارض
وكان ما احتج به على قومه مما الهمه الله وآتاه كما قال الله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه فقال المأمون لله درك يا ابا الحسن.
وفي تفسير العياشي عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام في قول ابراهيم صلوات الله عليه لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين اي ناس

الميثاق. وعن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله كان الناس امة واحدة الى ان قال في حديث طويل في آخره قلت افضلالا كانوا قبل النبيين
ام على هدى قال لم يكونوا على هدى كانوا على فطرة الله التي فطرهم عليها لا تبديل لخلق الله ولم يكونوا ليهتدوا حتى يهديهم الله اما تسمع يقول ابراهيم
لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين اي ناسيا للميثاق. وفي تفسير علي بن ابراهيم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي
فلما افل قال لا احب الآفلين حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان آزر ابا ابراهيم كان منجما لنمرود بن كنعان
فقال له اني ارى في حساب النجوم ان هذا الزمان يحدث رجلا فينسخ هذا الدين ويدعو الى دين آخر فقال له نمرود في اي بلاد يكون
قال في هذه البلاد وكان منزل نمرود فيها فقال له نمرود قد خرج الى الدنيا قال لا قال فينبغي ان يفرق بين الرجال والنساء
ففرق بين الرجال والنساء وحملت ام ابراهيم بابراهيم عليه السلام ولم يتبين حملها فلما حان ولادتها قالت يا آزر اني قد اعتللت واريد ان اعتزل
عنك وكان في ذلك الزمان المرأة اذا اعتلت اعتزلت عن زوجها فخرجت واعتزلت في غار ووضعت ابراهيم عليه السلام وهيأته وقمطته
ورجعت الى منزلها وسدت باب الغار بالحجارة فاجرى الله لابراهيم عليه السلام لبنا من ابهامه وكانت امه تأتيه ووكل نمرود بكل امرأة حامل
وكان يذبح كل ولد ذكر فهربت ام ابراهيم بابراهيم من الذبح وكان يشب ابراهيم صلى الله عليه في الغار يوما كما يشب غيره في الشهر حتى اتى له
في الغار ثلث عشرة سنة فلما كان بعد ذلك زارته امه فلما ارادت ان تفارقه تشبث بها فقال يا امي اخرجيني فقالت له يا بني ان الملك
ان علم انك ولدت في هذا الزمان قتلك فلما خرجت امه خرج من الغار وقد غابت الشمس نظر الى الزهرة في السماء فقال هذا ربي
فلما غابت الزهرة قال لو كان هذا ربي ما تحرك ولا برح ثم قال لا احب الآفلين والآفل الغائب فلما نظر الى المشرق رأى وقد طلع القمر
قال هذا ربي هذا اكبر واحسن فلما تحرك وزال قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح وطلعت الشمس ورأى ضوءها
وقد اضاءت الدنيا لطلوعها قال هذا ربي هذا اكبر واحسن فلما تحركت وزالت كشط الله عن السموات حتى رأى العرش ومن عليه
واراه الله ملكوت السموات والارض فعند ذلك قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين فجاء الى امه وادخلته دارها وجعلته بين اولادها وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن قول ابراهيم هذا ربي اشرك في قوله
هذا ربي فقال لا بل من قال هذا اليوم فهو مشرك ولم يكن من ابراهيم شرك وانما كان في طلب ربه وهو من غيره شرك فلما ادخلت ام ابراهيم
ابراهيم دارها نظر اليه آزر فقال من هذا الذي قد بقي في سلطان الملك والملك يقتل اولاد الناس قالت هذا ابنك ولدته وقت
كذا وكذا حين اعتزلت عنك فقال ويحك ان علم الملك بهذا زالت منزلتنا عنده وكان آزر صاحب امر نمرود ووزيره وكان يتخذ
الاصنام له وللناس ويدفعها الى ولده فيبيعونها وكان على دار الاصنام فقالت ام ابراهيم لآزر لا عليك ان لم يشعر الملك به بقي
لنا ولدنا وان شعر به كفيتك الاحتجاج عنه وكان آزر كلما نظر الى ابراهيم احبه حبا شديدا وكان يدفع اليه الاصنام ليبيعها كما يبيع
اخوته فكان يعلق في اعناقها الخيوط ويجرها على الارض ويقول من يشتري ما لا يضره ولا ينفعه ويغرقها في الماء والحماة ويقول لها

اسرى بي ويكلمني وقد كرا خبة فقال لابيه فنهاه فلم ينته فحبسه في منزله ولم يدعه يخرج ... فقال ابرهيم اتحاجوني في الله وقد
قد هدان اي بين لي ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ثم قال لهم وكيف اخاف ما اشركتم
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون اي انا احق بالامن حيث اعبد الله او
انتم الذين تعبدون الاصنام **في تفسير** العياشي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال في ابرهيم عليه السلام اذ راى كوكبا قال انما كان
طالبا لربه ولم يبلغ كفرا وانه من فكر من الناس في مثل ذلك فانه بمنزلته عن حجر قال ارسل العلاء بن سيابة يسال ابا عبد الله عليه السلام عن قول
ابرهيم عليه السلام هذا ربي في الثلاث قال ... اليوم عندنا مشرك فقال لم يكن من ابرهيم شرك انما كان في طلب ربه وهو من غيره شرك
في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام لبعض الزنادقة وقد قال والجاحد قد شهد
... انبيائه ... ابرهيم انه عبد كوكبا مرة وقمرا مرة وشمسا ... الانبياء عليهم السلام وما بينه الله في كتابه فان ذلك من
ادل الدلائل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة وعزته الظاهرة لانه علم ان براهين الانبياء عليهم السلام تكبر في صدور اممهم
وان منهم من يتخذ بعضهم الها كالذي كان من النصارى في ابن مريم فذكرها دلالة على تخلفهم عن الكمال الذي تفرد به عز وجل
في من لا يحضره الفقيه وروى بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام انه ساله سائل عن وقت المغرب فقال ان الله يقول في
كتابه لابرهيم عليه السلام فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فهذا اول الوقت وآخر ذلك غيبوبة الشفق **في روضة** الكافي
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ... ان رجلا دخل على ابي عبد الله عليه السلام فقال له رايت كان الشمس طالعة على راسي دون جسدي
فقال تنال امرا جسيما ونورا ساطعا ودينا شاملا فلو غطتك لانغمست فيه ولكنها غطت راسك اما قرات فلما راى الشمس بازغة قال
هذا ربي هذا اكبر فلما افلت تبرا منها ابرهيم صلى الله عليه وآله قال قلت جعلت فداك انهم يقولون ان الشمس خليفة ... فقال ما ارى الشمس
الخلافة ولم يكن ... واحد ... ملك ... ومملكة ... والنبوة ... بعد دخول الجنة انهم يغلطون قلت
صدقت جعلت فداك **في تفسير** العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الزنا منه
قال اعوذ بالله من اولئك لا ولكنه ذنب اذا تاب تاب الله عليه وقال مدمن الزنا والسرقة وشارب الخمر كعابد الوثن، يعقوب بن شعيب
عنه في قوله ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الضلال فما فوقه **في مجمع** البيان الذين آمنوا ولم يلبسوا الآية وروي عن عبد الله بن مسعود
قال لما نزلت هذه الآية شق على الناس وقالوا يا رسول الله واينا لم يظلم نفسه فقال عليه السلام انه ليس الذي تعنون الم تسمعوا الى ما قال
العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم واختلف في هذه الآية فقيل انه من تمام قول ابرهيم عليه السلام وروي ذلك عن علي
في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن ... عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان، وباسناده

الى ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك **في كتاب** الاحتجاج للطبرسي
رحمه الله باسناده الى الامام محمد بن علي الباقر عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه خطبة الغدير وفيها قال صلى الله عليه وآله بعد
ذكر علي عليه السلام واولاده الا ان اولياءهم الذين وصفهم الله عز وجل فقال الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وعن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه ... ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن وقوله واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى فان ذلك كله لا يغني الا مع الاهتداء وليس كل من وقع عليه اسم الايمان كان حقيقا بالنجاة مما هلك به الغواة ولو كان ذلك
كذلك لنجت اليهود مع اعترافها بالتوحيد واقرارها بالله ونجى سائر المقرين بالوحدانية من ابليس فمن دونه في الكفر وقد بين الله ذلك
بقوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وبقوله الذين قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم **في
الخرائج** والجرائح وفي رواية خاصة عن الباقر عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في سفر يسير ... فقال
لاصحابه يطلع عليكم من بعض هذه الفجاج شخص ليس له عهد بانيس منذ ثلاثة ايام فما لبثوا ان اقبل اعرابي قد يبس جلده على عظمه وغارت
عيناه براسه واخضرت شفتاه من اكل البقل فسال عن النبي ... حتى عرفه فقال له اعرض علي الاسلام فقال قل اشهد ان لا اله الا الله
واني محمد رسول الله فاقر بهما قال تصلي الخمس وتصوم شهر رمضان قال اقررت قال تحج البيت وتؤدي الزكوة وتغتسل من الجنابة
قال اقررت فتخلف بعير الاعرابي ووقف النبي صلى الله عليه وآله فسال عنه فرجع الناس في طلبه فوجدوه في آخر العسكر قد سقط خف بعيره
في حفرة من حفر الجرذان فسقط فاندقت عنق الاعرابي وعنق البعير وهما ميتان فامر النبي صلى الله عليه وآله فضربت خيمة فغسل
فيها ثم دخل النبي صلى الله عليه وآله فكفنه فسمعوا للنبي حركة فخرج وجبينه يترشح عرقا وقال ان هذا الاعرابي مات وهو جائع وهو ممن
آمن ولم يلبس ايمانه بظلم فابتدرته الحور العين بثمار من الجنة يحشون بها شدقه وهذه تقول يا رسول الله اجعلني في ازواجه
في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يذكر فيه اتصال
الوصية من لدن آدم عليه السلام يقول فيه وقال الله عز وجل ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
هدينا لنجعلها في اهل بيته ونوحا هدينا من قبل لنجعلها في اهل بيته فامر العقب من ذرية الانبياء من كان قبل ابرهيم لابرهيم
وكان بين هود وابرهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قول الله ... وقد ذكرهم تعالى في كتابه ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم اولئك
الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانه من وكل بالفضل من اهل بيته
من الانبياء والاخوان والذرية وهو قول الله عز وجل في كتابه فان يكفر بها امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك

فلا يكفرون بها ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به وجعلت اهل بيتك بعدك علما على امتك وولاة من بعدك وحجتي على
الذي ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء **في اصول** الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثل ما في كتاب كمال الدين وتمام النعمة سواء **في تفسير** علي بن ابراهيم قال كان بين موسى وبين داود
خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف ومائة سنة وحدثني ابي عن ظريف بن ناصح عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي ابو جعفر يا ابا الجارود ما يقولون في الحسن والحسين قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله قال فباي شيء احتججتم عليهم
قلت بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم ومن ذريته داود وسليمان الى قوله وكذلك نجزي المحسنين فجعل عيسى بن مريم من ذرية ابراهيم
قال فاي شيء قالوا لكم قال قلت قالوا قد يكون ولد الابنة من الولد ولا يكون من الصلب قال فباي شيء احتججتم عليهم قال قلت احتججنا
عليهم بقول الله تعالى قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية قال فاي شيء قالوا لكم قلت قالوا قد يكون في كلام العرب ابني رجل واحد فيقول
ابناؤنا وانما هما ابن واحد قال فقال ابو جعفر عليه السلام والله يا ابا الجارود لاعطينكها من كتاب الله سمى بصلب رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يردها الا الكافر قال قلت جعلت فداك واين قال من حيث قال الله حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم
فسلهم يا ابا الجارود هل حل لرسول الله صلى الله عليه وآله نكاح حليلتيهما فان قالوا نعم فكذبوا والله وفجروا وان قالوا لا فهما والله
ابناه لصلبه وما حرمتا عليه الا للصلب **في تفسير** العياشي عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال والله لقد نسب الله عيسى
بن مريم في القرآن الى ابراهيم عليه السلام من قبل النساء ثم تلا ومن ذريته داود وسليمان الى آخر الايتين وذكر عيسى عليه السلام **في اصول** الكافي
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ابو
جعفر عليه السلام يا ابا الجارود ما يقولون لكم في الحسن والحسين عليهما السلام قلت ينكرون علينا انهما ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال
فاي شيء احتججتم عليهم قلت احتججنا عليهم بقول الله عز وجل في عيسى بن مريم ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى فجعل عيسى بن مريم من ذرية نوح والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة
في عيون الاخبار في باب جمل من اخبار موسى بن جعفر عليه السلام مع هرون الرشيد ومع موسى بن المهدي حديث طويل بينه
وبين هرون وفيه ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي عليه السلام لم يعقب وانما العقب للذكر لا للانثى وانتم ولد الابنة ولا يكون
لها عقب فقلت اسأله بحق القرابة والقبر ومن فيه الا ما اعفاني عن هذه المسألة فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى
يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهي الي ولست اعفيك في كل ما اسألك عنه حتى تأتيني فيه بحجة من كتاب الله وانتم تدعون معشر ولد علي
انه لا يسقط عنكم منه شيء لا الف ولا واو الا تأويله عندكم واحتججتم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء واستغنيتم عن رأي
العلماء وقياسهم فقلت تأذن لي في الجواب قال هات فقلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود

وسليمان

١٩٧

وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى من ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال ليس لعيسى اب
فقلت انا الحقناه بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق مريم عليها السلام وكذلك الحقنا بذراري النبي صلى الله عليه وآله من قبل امنا فاطمة عليها السلام
في تفسير العياشي عن محمد بن حمران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله ما تعجب من عيسى بن زيد بن علي
يزعم انه ما يتولى عليا عليه السلام الا على الظاهر وما يدري لعله كان يعبد سبعين الها من دون الله قال فقال وما اصنع قال الله فان
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فلو ما يعني الا فلان فعلها ولقد **في محاسن** البرقي عن ابيه عن
محمد بن سنان عن ابي حنيفة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما وسع الله عليهم في ارزاقهم حتى طغوا فاستخشنوا الحجارة فعمدوا الى
النقي فصنعوا منه كهيئة الافهار فجعلوا يستنجون بها فسلط الله عليهم بالسنين فعمدوا الى اطعمتهم فجعلوها في الخزائن فبعث الله
على ما في الخزائن ما افسده حتى احتاجوا الى ما كانوا يستطيبون به في مذاهبهم فجعلوا يغسلونه ويأكلونه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام
ولقد دخلت على ابي العباس وقد اخذ القوم المجلس فمد يده الي والسفرة بين يديه موضوعة فاخذ بيدي فذهبت لاخطو اليه
فوقعت رجلي على طرف السفرة فدخلني من ذلك ما شاء الله ان يدخلني ان الله عز وجل يقول فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها
قوما ليسوا بها بكافرين قوما والله يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويذكرون الله كثيرا قال ابو سنان وفي حديث آخر عن عيسى
قال نزلت فيهم هذه الاية وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة الى آخر الاية **في مصباح** الشريعة قال الصادق عليه السلام
ولا طريق للاكياس من المؤمنين اسلم من الاقتداء لانه المنهج الاوضح والمقصد الاصح قال الله تعالى لاعز خلقه محمد صلى الله عليه وآله
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فلو كان لدين الله مسلك اقوم من الاقتداء لندب اولياءه وانبياءه اليه **في تفسير**
علي بن ابراهيم خطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وفيها واحسن الهدى هدى الانبياء **في تفسير** العياشي عن العباس بن هلال عن الرضا
ان رجلا اتى عبد الله بن الحسن فسأله فقال له هذا ابو جعفر بن محمد فقد نصب نفسه لهذا فاقبل الرجل الى ابي جعفر عليه السلام
فسأله فقال له قد رأيتك واقفا على عبد الله بن الحسن فما قال لك قال سألته فامرني ان آتيك وقال هذا جعفر بن محمد قد نصب نفسه
لهذا فقال جعفر عليه السلام نعم انا من الذين قال الله في كتابه اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده سل عما شئت فسأله الرجل فانبأه
عن جميع مسائله **في نهج** البلاغة فاقتدوا بهدي نبيكم فانه افضل الهدى **في اصول** الكافي محمد بن اسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف
وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة الا كان اعظم من ذلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف
بقدرة الا كان اعظم من ذلك والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن صالح عن الحسن بن عباد

قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل لا يوصف بحد ... والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير علي بن ابرهيم في قوله
وما قدروا الله حق قدره قال لم يبلغوا من عظمة الله ان يصفوه بصفته اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء وهم قريش واليهود
فرد الله عليهم واحتج وقال قل لهم يا محمد من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
بعضها وتخفون كثيرا يعني من اخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
يعني فيما خاضوا فيه من التكذيب في اصول الكافي ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
ابي بصير عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن قول الله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء
قال نزلت في ابن ابي سرح الذي كان عثمان استعمله على مصر وهو ممن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة هدر دمه وكان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وآله فاذا انزل الله عز وجل ان الله عزيز حكيم كتب ان الله عليم حكيم فيقول له رسول الله صلى الله عليه وآله دعها
فان الله عليم حكيم وكان ابن ابي سرح يقول للمنافقين اني لاقول من نفسي مثل ما يجيء به فما يغير علي فانزل الله تبارك وتعالى فيه الذي
انزل في تفسير علي بن ابرهيم قوله ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما
انزل الله فانها نزلت في عبد الله بن سعد بن ابي سرح وكان اخا عثمان من الرضاعة حدثني ابي عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان اخا عثمان من الرضاعة اسلم وقدم المدينة وكان له خط حسن وكان اذا
نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله دعاه فكتب ما يمليه عليه رسول الله صلى الله عليه وآله فكان اذا قال له رسول الله سميع بصير
يكتب سميع عليم واذا قال والله بما تعملون خبير يكتب بصير ويفرق بين التاء والياء وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هو واحد
فارتد كافرا ورجع الى مكة وقال لقريش والله ما يدري محمد ما يقول انا اقول مثل ما يقول فلا ينكر علي ذلك فانا انزل مثل ما ينزل
فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله في ذلك ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما
انزل الله فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله مكة امر بقتله فجاء به عثمان قد اخذ بيده ورسول الله في المسجد فقال يا رسول الله
اعف عنه فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اعاد فسكت ثم اعاد فقال هو لك فلما مر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لاصحابه الم اقل
من رآه فليقتله فقال رجل كانت عيني اليك يا رسول الله ان تشير الي فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الانبياء لا يقتلون
بالاشارة فكان من الطلقاء في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي
ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله قال من ادعى الامامة دون الامام عن ابي جعفر عليه السلام في قوله اليوم
تجزون عذاب الهون قال العطش يوم القيمة عن الفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قوله اخرجوا انفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون قال العطش في تفسير علي بن ابرهيم ثم حكى عز وجل ما يلقى اعداء آل محمد صلى الله عليه وآله فقال ولو ترى اذ الظالمين

آل محمد حقهم في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال العطش بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون قال ما انزل الله في آل محمد ويجحدون ثم قال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء قال الشركاء ائمتهم لقد تقطع بينكم يعني المودة وضل
عنكم اي بطل ما كنتم تزعمون حدثنا علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال نزلت هذه الآية في معوية وبني امية
وشركائهم وائمتهم لقد تقطع بينكم يعني المودة في مجمع البيان كما خلقناكم اول مرة وقيل معناه ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال تحشرون حفاة عراة عزلا والعزل هو الاغلف وروي ان عائشة قالت يا رسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه اينظر بعضهم
الى سوءة بعض من الرجال والنساء فقال عليه السلام لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ويشغل بعضهم عن بعض في الخرايج والجرائح
عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يذكر فيه فاطمة بنت اسد رضي الله عنها وفيه قالت يعني لعلي يا بني ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم
اول مرة فقالت واسوأتاه فسألت الله ان لا يبدي عورتها ... منكر ونكير فاخبرتها ... فقالت واغوثاه بالله فسألت
الله ان لا يبديها ابدا وان يبعثها في ثيابها وان يحشرها في كفنها في اصول الكافي علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن
محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يذكر فيه صنيع رسول الله صلى الله عليه وآله بفاطمة ام امير المؤمنين
عليهما السلام وفيه يقول لفاطمة قال اني ذكرت القيمة وان الناس يحشرون عراة كما ولدوا فقالت واسوأتاه فضمنت لها ان
يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك
في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
قال تنوقوا في الاكفان فانكم تبعثون بها في من لا يحضره الفقيه وقال عليه السلام اجيدوا اكفان موتاكم فانها زينتهم في كتاب
الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه قال السائل اخبرني عن الناس يحشرون يوم القيمة عراة قال بل يحشرون
في اكفانهم قال انى لهم بالاكفان وقد بليت قال ان الذي احيا ابدانهم جدد اكفانهم قال فمن مات بلا كفن قال يستر الله عورته بما شاء
من عنده قال فيعرضون صفوفا قال نعم هم يومئذ عشرون ومائة الف صف في عرض الارض في اصول الكافي علي بن محمد عن
صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما اراد ان يخلق
آدم عليه السلام بعث جبرئيل عليه السلام في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت قبضته من السماء السابعة الى السماء الدنيا واخذ
من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله عز وجل كلمته فامسك القبضة الاولى
بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السموات ذروا فقال للذي بيمينه منك الرسل و
الانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي بشماله منك الجبارون

والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اتبعهم ... وشقوة من حببهم ما قال كما قال ثم انا لطينتين خلطنا جميعا وذلك قول الله
عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين الذين نأوا عن كل خير وانما سمي
النوى من اجل انه نأى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله عز وجل يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة
الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل أومن كان ميتا فأحييناه
في تفسير علي بن ابرهيم قوله ان الله فالق الحب والنوى قال الحب ما احببته والنوى ما نأى عن الحق وقال ايضا في قوله ان الله فالق الحب
والنوى قال الحبة يعني الهادي من الائمة والنوى ما بعد عنهم يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قال المؤمن من الكافر والكافر من
المؤمن في تفسير العياشي عن المفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله فالق الحب والنوى قال الحب المؤمن وذلك قوله وألقيت
عليك محبة مني والنوى الكافر الذي نأى عن الحق فلم يقبله عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا طلبتم الحوائج
فاطلبوها بالنهار فان الله جعل الحياء في العينين فاذا تزوجتم فتزوجوا بالليل فان الله جعل الليل سكنا عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال تزوجوا بالليل فان الله جعله سكنا ولا تطلبوا الحوائج بالليل فانه مظلم قال عز من قائل فالق الاصباح وجعل
الليل سكنا في كتاب الاهليلجة المنسوب الى الصادق عليه السلام قال ... ذكر الليل والنهار ولو جعل الدهر كله نهارا ما كان لهم معاش
ابدا فجعل مدبر هذه الاشياء وخالقها النهار مبصرا والليل سكنا في تهذيب الاحكام باسناده الى ابن بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليه السلام يأمر غلمانه ان لا يذبحوا حتى يطلع الفجر ويقول ان الله تعالى جعل الليل سكنا لكل شيء قال قلت جعلت فداك
فان خفنا قال ان كنت تخاف الموت فاذبح في الكافي الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
قال سمعته يقول في التزويج قال من السنة التزويج بالليل لان الله جعل الليل سكنا والنساء انما هن سكن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ميسرة بن عبد العزيز عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي زفوا عرائسكم ليلا ... فان الله جعله
سكنا في نهج البلاغة ولا تسافر ... الليل فان الله جعله سكنا وقدره مقاما لا ظعنا فارح فيه بدنك وروح ظهرك في تفسير
علي بن ابرهيم قوله وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قال النجوم آل محمد صلوات الله عليهم قوله وهو الذي
انشأكم من نفس واحدة قال من آدم فمستقر ومستودع قال المستقر الايمان الذي يثبت في قلبه الى ان يموت والمستودع هو
المسلوب منه الايمان في تهذيب الاحكام في الدعاء بعد صلوة الغدير المسند الى الصادق عليه السلام اللهم اني اسألك بالحق الذي
جعلته عندهم والذي فضلتهم على العالمين جميعا ان تبارك لنا في يومنا هذا الذي اكرمتنا فيه فان تتم علينا نعمتك وتجعله عندنا
مستقرا ولا تسلبنا ابدا ولا تجعله مستودعا فانك قلت فمستقر ومستودع فاجعله مستقرا ولا تجعله مستودعا في تفسير العياشي
عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت هو الذي انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قال ما يقول اهل بلدك الذي انت فيه

٢٩٩

قلت يقولون مستقر في الرحم ومستودع في الصلب فقال كذبوا المستقر ما استقر الايمان في قلبه فلا ينزع منه ابدا والمستودع الذي
يستودع الايمان زمانا ثم يسلبه وقد كان الزبير منهم عن سعيد بن ابي الاصبغ قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يسأل عن مستقر ومستودع
قال مستقر في الرحم ومستودع في الصلب وقد يكون مستودع الايمان ثم ينزع منه ولقد مشى الزبير في ضوء الايمان ونوره حين قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مشى بالسيف وهو يقول لا نبايع الا عليا عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام هو الذي انشأكم من نفس
واحدة فمستقر ومستودع قال ما كان من الايمان المستقر فمستقر الى يوم القيمة او ابدا وما كان مستودعا سلبه الله قبل الممات عن
صفوان قال سألني ابو الحسن عليه السلام ومحمد بن خلف جالس فقال لي ما مات يحيى بن القسم الحذاء فقلت له نعم ومات زرعة فقال كان جعفر
يقول فمستقر ومستودع فالمستقر قوم يعطون الايمان ويستقر في قلوبهم والمستودع قوم يعطون الايمان ثم يسلبونه عن ابي الحسن الاول
قال سألته عن قول الله فمستقر ومستودع قال المستقر الايمان الثابت والمستودع العارية عن ابي عبد الله عليه السلام في مجمع البيان وفي كتاب
من اصحابنا قرأ ابو بكر عن عاصم ويعقوب بن ابي يوسف الاعشى والبرجمي وجنات من اعناب وهو قراءة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال عز من قائل
السموات والارض الى قوله ... قال عز من قائل
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء الآية في عيون الاخبار باسناده الى الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه
قال ... ان الله تبارك وتعالى لم يزل عالما قديما ... على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته فقد اثبت
... الله ... الا ... له ... ولا شيء معه في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او كان معه شيء
وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول
ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول في اصول الكافي ... عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
مثله في عيون الاخبار ... فيما كتب الرضا عليه السلام للمأمون من محض الاسلام وشرايع الدين وان افعال العباد
مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر والتفويض وباسناده الى حمدان بن سليمان قال كتبت الى
الرضا عليه السلام اسأله عن افعال العباد أمخلوقة هي ام غير مخلوقة فكتب عليه السلام افعال العباد مقدرة في علم الله تعالى قبل خلق العباد بألفي
عام في كتاب الخصال عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال في حديث طويل وافعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق
تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر والتفويض في كتاب التوحيد باسناده الى صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث
ان ادخله الى ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستأذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد
فقال ابو قرة انا روينا ان الله عز وجل قسم الرؤية والكلام بين اثنين فقسم لموسى عليه السلام الكلام ولمحمد صلى الله عليه وآله الرؤية فقال
ابو الحسن عليه السلام فمن المبلغ عن الله عز وجل الى الثقلين الجن والانس لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا يحيطون به علما

وليس كمثله شيء اليس محمد صلى الله عليه وآله قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم الى الله بامر الله
ويقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به علما وهو على
صورة البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي عن الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر والحديث طويل اخذنا
منه موضع الحاجة ه وباسناده الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم
الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما
عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين
وباسناده الى ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الله عز وجل هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما
تقرأ قوله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال وما هي قلت ابصار العيون فقال ان
اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام ه وباسناده الى ابي هاشم اوهام القلوب ادق من
ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولم تدركها ببصرك فاوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار
العيون في اصول الكافي هذه الاحاديث الثلاثة بعين اسنادها ومتنها في امالي الصدوق ره باسناده الى محمد بن اسمعيل بن بزيع
قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه اوهام القلوب فكيف
تدركه ابصار العيون ه وباسناده الى اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الله تبارك وتعالى هل
يرى في المعاد فقال سبحانه تعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية والله تعالى خالق الالوان
والكيفية ه وباسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال اياكم والتفكر في الله لا يزيد الا تيها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار
في كتاب التوحيد خطبة لعلي عليه السلام يقول فيها ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا وهي خطبة اخرى له ره وفيها
المحرم الابصار عن ان تناله فيكون بالعيان موصوفا وبالذات التي لا يعلمها الا هو عند خلقه معروفا وفي حديث طويل عن امير المؤمنين ع
يقول فيه وقد سأله رجل عما اشتبه عليه من الآيات ومنها قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار هو كما قال لا تدركه الابصار اي
لا تحيط به الاوهام وهو يدرك الابصار يعني يحيط بها في مجمع البيان روى العياشي باسناده المتصل الى الفضل بن سهل ذي الرياستين
سأل ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال اخبرني عما اختلف فيه الناس من الرؤية فقال من وصف الله سبحانه بخلاف ما وصف به
نفسه فقد اعظم الفرية على الله لا تدركه الابصار وهذه الابصار ليست هي الاعين انما هي الابصار التي في القلوب لا يقع عليه الاوهام
لا يدرك كيف هو في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار في التوحيد حديث طويل عنه عليه السلام وفيه قال الرجل
رحمك الله فاوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط وهو اين الاين وكان ولا اين وهو كيف الكيف وكان

ولا كيف

ولا كيف فلا يعرف بكيفوفية ولا باينونية ولا بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل فاذن انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال
ابو الحسن عليه السلام ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا وانه شيء بخلاف
الاشياء وفيه بعد سطور قال الرجل فلم احتجب فقال ابو الحسن عليه السلام ان الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو فلا تخفى عليه خافية في آناء
الليل والنهار قال فلم لا تدركه حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه الذين تدركهم حاسة الابصار منهم ومن غيرهم ثم هو اجل من ان يدركه
بصر او يحيط به وهم في اصول الكافي احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن
الرضا عليه السلام اسأله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من
جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون ايمانا او ليست بايمان
فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده فلا يكون في الدنيا
مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم يكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان تزول
ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه ه علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن
المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام حديث طويل وفيه
فقلت اللطيف الخبير فسر لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح
انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن
الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منهما مما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره
الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه مما في
لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذاء اليها ثم
تأليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا
ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف
الجليل خلق وصنع لا من شيء ه علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه واما اللطيف فليس على قلة وقضافة
وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان في مذهبه وقوله
يخبرك انه غمض فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد او يحد
بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى ه محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري عن ابي جعفر الثاني ع
حديث طويل وفيه قال عليه السلام وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل

والشهوة الفساد والحدوث على تأليفها وقيام بعضها على بعض وتغلبها الطعام والشراب لها وولادها في الجبال والمفاوز والاودية
والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف في كتاب الاهليلجة قال الصادق عليه السلام انما سميناه لطيفا
للخالق اللطيف ولعلمه بالشيء اللطيف من الخلق من البعوض والذرة وما اصغر منهما في اصول الكافي علي بن محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
حديث طويل وفيه واما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما
ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى
في تفسير علي بن ابراهيم قوله وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون قال كانت قريش تقول لرسول الله صلى الله عليه وآله
ان الذي تخبرنا به من الاخبار تتعلمه من علماء اليهود وتدرسه في مجمع البيان ولو شاء الله ما اشركوا وفي تفسير اهل البيت عليهم السلام
لو شاء الله ان يجعلهم كلهم مؤمنين معصومين حتى كان لا يعصيه احد لما كان يحتاج الى جنة ولا الى نار ولكنه امرهم ونهاهم واستعبدهم واعطاهم
ما له عليهم به الحجة من الآلة والاستطاعة ليستحقوا الثواب والعقاب في اصول الكافي الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعيد عن
محمد بن مسلم عن اسحق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم
ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت تعلم
قال ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كانما كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عدوا بغير علم واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني
قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله جل وعز به موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك
في تفسير العياشي عن عمر الطيالسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم قال فقال يا عمر رأيت احدا يسب الله قال فقلت جعلني الله فداك فكيف قال من سب ولي الله فقد سب الله في اصول
الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام واياكم وسب اعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم
في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن قول النبي صلى الله عليه وآله ان الشرك اخفى
من دبيب النمل على صفاة سوداء في ليلة ظلماء فقال كان المؤمنون يسبون ما يعبد المشركون من دون الله فكان المشركون يسبون ما يعبد
المؤمنون فنهى الله المؤمنين عن سب آلهتهم لكيلا يسب الكفار اله المؤمنين فيكون المؤمنون قد اشركوا بالله من حيث لا يعلمون فقال
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من الاخبار المتفرقة
حديث طويل وفي آخره قال عليه السلام ان مخالفينا وضعوا اخبارا في فضائلنا وجعلوها على اقسام ثلاثة احدها الغلو وثانيها التقصير

في امرنا وثالثها

في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا فاذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا
واذا سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا وقد قال الله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم في تفسير علي بن ابراهيم وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ونقلب افئدتهم وابصارهم يقول ننكس قلوبهم
فيكون اسفل قلوبهم اعلاها ونعمي ابصارهم فلا يبصرون الهدى وقال علي بن ابي طالب عليه السلام ان اول ما تقلبون عليه من الجهاد الجهاد
بايديكم ثم الجهاد بالسنتكم ثم الجهاد بقلوبكم فمن لم يعرف قلبه معروفا ولم ينكر منكرا نكس قلبه فجعل اسفله اعلاه ثم لا يقبل خيرا ابدا كما لم
يؤمنوا به اول مرة يعني في الذر والميثاق ونذرهم في طغيانهم يعمهون اي يضلون في مجمع البيان ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ان يجبرهم على الايمان عن الحسن وهو المروي عن اهل البيت عليهم السلام قال عز من قائل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن الآية في تفسير علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ما بعث الله نبيا الا وفي امته شيطانان يؤذيانه ويضلان الناس بعده فاما صاحبا نوح فقنطيفوص وخرام واما صاحبا ابرهيم
فمكيل ورزام واما صاحبا موسى فالسامري ومرعقيبا واما صاحبا عيسى فبولس ومريتون واما صاحبا محمد صلى الله عليه وآله فحبتر وزريق في اصول
الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام فان من اهل الفتن من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس
والجن في كتاب الخصال عن ابي عبد الله عليه السلام قال الانس على ثلاثة اجزاء فجزء تحت ظل العرش يوم لا ظل الا ظله وجزء عليهم الحساب
والعذاب وجزء وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله باسناده الى الباقر عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وهو خطبة الغدير وفيها الا ان اعداء علي هم اهل الشقاق هم العادون واخوان الشياطين
الذين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا في مجمع البيان وروي عن ابي جعفر عليه السلام ان الشياطين يلقى
بعضهم بعضا فيلقي اليه ما يغوي به الخلق حتى يتعلم بعضهم من بعض قال عز من قائل ولو شاء ربك ما فعلوه الآية في كتاب
الخصال عن علي عليه السلام قال الاعمال على ثلاثة احوال فرائض وفضائل ومعاصي واما المعاصي فليست بامر الله ولكن
بقضاء الله وبقدره وبمشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها قال مصنف هذا الكتاب المعاصي بقضاء الله معناه بنهي الله لان حكمه تعالى
فيها على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها وتقديرها مقدارها ومعنى قوله وبمشيته فانه عز وجل شاء ان لا
يمنع العاصي من المعاصي الا بالزجر والقول والنهي دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة انتهى كلامه اعلى الله مقامه في اصول
الكافي علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر
حديث طويل يذكر فيه عليه السلام ابتداء النطفة التي يكون منها الخلق وفيه يقول عليه السلام وان نطفة الامام مما اخبرتك واذا
سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة

ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن
راشد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها
اباه فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب
بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور
ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوقعها
او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه ذلك الملك
الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له في كل بلدة
منارا ينظر به الى اعمال العباد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله
يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا صار
الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان قال تلا ابو عبد الله عليه السلام وتمت كلمة ربك الحسنى صدقا وعدلا فقلت جعلت فداك انما نقرؤها
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فقال ان فيها الحسنى في روضة الكافي بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله في من لا يحضره الفقيه
وروى ابو بكر الحضرمي عن الورد بن زيد قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني حديثا واملله علي حتى اكتبه فقال اين حفظكم يا اهل الكوفة
قلت حتى لا يرده علي احد ما تقول في مجوسي قال بسم الله وذبح فقال كل قلت مسلم ذبح ولم يسم فقال لا تاكل ان الله تعالى يقول فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ويقول ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه في تفسير علي بن ابراهيم قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون قال الظاهر من الاثم المعاصي والباطن الشرك والشك في القلب وقوله بما كانوا يقترفون اي يعملون
في اصول الكافي رسالة طويلة لابي عبد الله عليه السلام يقول فيها واعلموا انه لن يتقبل من احد من عباده المؤمنين الا [illegible] الخير
فاطيعوا الله من انفسكم الاجتهاد في طاعته فان الله لا يدرك شيء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر
القرآن وباطنه فان الله تبارك وتعالى قال في كتابه وقوله الحق وذروا ظاهر الاثم وباطنه في تفسير علي بن ابراهيم قوله ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قال من ذبائح اليهود والنصارى وما يذبح على غير الاسلام وقوله وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم قال طعامهم من الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا على ذبائحهم

في الكافي علي بن ابراهيم عن حنان بن سدير قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام انا وابي فقلنا له جعلنا فداك ان لنا خلطاء من النصارى
وانا نأتيهم فيذبحون لنا الدجاج والفراخ والجداء فنأكلها قال فقال لا تأكلوها ولا تقربوها فانهم يقولون على ذبائحهم ما لا احب
لكم اكلها قال فلما قدمنا الكوفة دعانا بعضهم فابينا ان نذهب فقال ما بالكم كنتم تأتونا ثم تركتموه اليوم قال فقلنا ان عالما لنا
نهانا وزعم انكم تقولون على ذبائحكم شيئا لا يحب لنا اكلها فقال من هذا العالم هذا والله اعلم الناس واعلم من خلق الله صدق والله
انا لنقول باسم المسيح عليه السلام في تهذيب الاحكام الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال
سألته عن ذبيحة اليهودي والنصراني فقال لا تقربوها ٥ عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام
وانا عنده فقال له الغنم يرسل فيها اليهودي والنصراني فتعرض فيها العارضة فتذبح انأكل ذبيحته فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا تدخل
ثمنها مالك ولا تأكلها فانما هو الاسم ولا يؤمن عليها الا المسلم فقال الرجل اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم فقال كان ابي عليه السلام يقول انما هو الحبوب واشباهها ٥ محمد بن احمد بن يحيى عن سهل بن زياد عن احمد بن بشير عن ابن ابي
عمير عن الحسن بن [illegible] عن داود بن كثير الرقي عن بشير بن ابي غيلان الشيباني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ذبائح اليهود والنصارى
قال فلوى شدقه وقال كلها الى يوم ما ٥ الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن [illegible] عن محمد بن مسلم قال سألته عن رجل ذبح فسبح او كبر او هلل
او حمد الله فقال هذا كله من اسماء الله ولا بأس به في مجمع البيان ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه قيل يحل الاكل اذا ترك
التسمية ناسيا بعد ان يكون معتقدا لوجوبها وكلها اذا تركها متعمدا عن ابي حنيفة واصحابه وهو المروي عن ائمتنا عليهم السلام
قال [illegible] اهل هذا الكتاب [illegible] الخطاب [illegible] ذبائح اهل الكتاب بخلاف [illegible] وبيان الاظهر [illegible] المذهب في
جملة في كتاب تلخيص الاقوال في تحقيق احوال الرجال وفي الكشي محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني ابو داود
عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان اصحابنا [illegible] اذا دخل [illegible]
فلقد [illegible] قال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون فاذا هو داود بن [illegible] ابو عبد الله عليه السلام ثم قال اصبت الجواب قبل الكلام باذن الله ٥ حمدويه
قال حدثني ابو [illegible] حدثني صفوان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجلا [illegible] في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال [illegible] ما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم [illegible] ليجادلوكم وذكر مثله الى آخر الحديث في مجمع
البيان او من كان ميتا فاحييناه الى آخر الآية قيل انها نزلت في عمار بن ياسر حين آمن وابي جهل عن عكرمة وهو المروي عن ابي جعفر
في اصول الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس

اما ما يهتدي به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام. علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في حديث طويل قال الله عز وجل يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي فالحي المؤمن الذي تخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن
فالحي المؤمن والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته
حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله عز وجل المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج الكافر
من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين في تفسير العياشي
عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال الميت الذي لا يعرف
هذا الشأن يعني هذا الامر وجعلنا له نورا اماما يأتم به يعني علي بن ابي طالب عليه السلام كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
قال بيده هكذا هذا الخلق الذي لا يعرفون شيئا في كتاب المناقب لابن شهر آشوب قال الصادق عليه السلام او من كان ميتا فاحييناه
كان ميتا عنا فاحييناه بنا في تفسير علي بن ابراهيم قوله او من كان ميتا فاحييناه قال جاهلا عن الحق والولاية فهديناه اليها و
جعلنا له نورا يمشي به في الناس قال النور الولاية كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها يعني في ولاية غير الائمة عليهم السلام قوله واذا
جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله قال قالوا الاكابر لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي الرسل من الوحي والتنزيل
فقال الله تبارك وتعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون قوله فمن يرد
الله الآية في اصول الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور فاضاء لها سمعه وقلبه حتى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءا
نكت في قلبه نكتة سوداء فاظلم لها سمعه وقلبه ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء في كتاب الخصال حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن عبد الخالق بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج هو الملتام الذي لا منفذ له يسمع
ولا يبصر منه فقال قد يكون ضيقا وله منفذ يسمع منه ويبصر والحرج في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من
الاخبار في التوحيد حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن
سليمان النيسابوري قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا قال من يرد الله ان يهديه بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره

للتسليم لله والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد ان يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره به وعصيانه
له في الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على
الذين لا يؤمنون في كتاب التوحيد حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل
به ملكا يسدده واذا اراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء وفي الكافي مثله سواء في تفسير
العياشي عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان القلب ينقلب من موضعه الى حنجرته ما لم يصب الحق فاذا اصاب الحق
قر ثم ضم اصابعه ثم قرأ هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا قال وقال ابو
عبد الله عليه السلام لموسى بن اشيم اتدري ما الحرج قال قلت لا فقال بيده وضم اصابعه كالشيء المصمت الذي لا يدخل فيه شيء ولا يخرج منه شيء
في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان القلب
ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمأن وقر ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
الى قوله كانما يصعد في السماء في روضة الكافي باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه واعلموا ان الله اذا اراد بعبد خيرا
شرح الله صدره للاسلام فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم له اسلامه وكان عند الله
ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على لسانه حق لم يعقد
قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين وصار
ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم للاسلام وان
يجعل السنتكم تنطق بالحكمة بالحق حتى يتوفاكم وانتم على ذلك في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل
وفيه يقول عليه السلام ثم ان الله جل ذكره لسعة رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كلامه قسم كلامه ثلاثة اقسام فجعل قسما
منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفا ذهنه ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام في مجمع البيان
وقد وردت الرواية الصحيحة انه لما نزلت هذه الاية سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن شرح الصدر ما هو فقال نور يقذفه الله
في قلب المؤمن فينشرح له صدره وينفسح قالوا فهل لذلك امارة يعرف بها قال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور و
الاستعداد للموت قبل نزول الموت. وروى العياشي باسناده عن ابي بصير عن خيثمة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان القلب ينقلب
من لدن موضعه الى حنجرته ما لم يصب الحق فاذا اصاب الحق قر ثم قرأ هذه الاية في تفسير العياشي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

في قوله كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون قال هو الشك في تفسير علي بن ابراهيم قوله ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن
قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض قال كل من والى قوما فهو منهم وان لم يكن من جنسهم قوله وبلغنا
اجلنا الذي اجلت لنا يعني القيمة قوله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال نولي كل من تولى اولياءهم فيكونون معهم
في اصول الكافي باسناده الى ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز وجل وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا قوله عز من قائل يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم الاية في نهج البلاغة قال عليه السلام هو الذي اسكن الدنيا
خلقه وبعث الى الجن والانس رسله ليكشفوا لهم عن غطائها وليحذروهم من ضرائها وليضربوا لهم امثالها وليبصروهم عيوبها وليهجموا عليهم
بمعتبر من تصرف مصاحها واسقامها وحلالها وحرامها وما اعد الله سبحانه للمطيعين منهم والعصاة من جنة ونار وكرامة وهوان
في عيون الاخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي وما سال عنه امير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة حديث طويل وفيه
وسأله هل بعث الله نبيا الى الجن فقال نعم بعث اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم الى الله عز وجل فقتلوه وباسناده الى محمد بن الفضيل
العرزمي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال في حديث طويل ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه وآله الى الجن والانس في مجمع
البيان فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم قيل معناه ما قاله ائمتنا انه كان اذا اختلط ما جعل للاصنام
بما جعل الله ردوه واذا اختلط ما جعل الله بما جعلوه للاصنام تركوه وقالوا الله غني واذا انخرق الماء من الذي لله في الذي للاصنام
لم يسدوه واذا انخرق من الذي للاصنام في الذي لله سدوه وقالوا الله غني وهو المروي عن ائمتنا عليهم السلام في تفسير علي بن ابراهيم قوله وقالوا
هذه انعام وحرث حجر قال الحجر المحرم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم قال كانوا يحرمونها على قوم وانعام حرمت ظهورها يعني البحيرة والسائبة
والوصيلة والحام وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء فكانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام يحرمونه على النساء فاذا كان ميتا
ياكله الرجال والنساء وفيه قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب قال هو ما كانت
اليهود تقول ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا قوله وهو الذي انشا جنات معروشات وغير معروشات
قال البساتين وقال ابو عبد الله عليه السلام في حديث طويل والشجر اصلها من طين في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى ابي
الطفيل عامر بن واثلة عن علي عليه السلام حديث طويل يقول فيه لبعض اليهود وقد سأله عن مسائل واما اول شجرة نبتت على وجه الارض فان
اليهود يزعمون انها الزيتونة وكذبوا وانما هي النخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنة وبالفحل فاصل النخل كله من العجوة قال
له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت وفي حديث آخر قال اليهودي صدقت والله انه لبخط هارون واملاء موسى الا ان هذا الحديث لم يذكر
فيه الفحل في كتاب علل الشرائع باسناده الى ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لما خلق

آدم من طينة فضلت من تلك الطينة فضلة فخلق الله عز وجل منها النخلة فمن اجل ذلك اذا قطع راسها لم تنبت وهي تحتاج الى اللقاح
في تفسير العياشي عن سماعة عن ابي عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه كان يكره ان يصرم النخل بالليل وان يحصد الزرع بالليل
لان الله يقول وآتوا حقه يوم حصاده قيل يا نبي الله وما حقه قال ناول منه المسكين والسائل عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وآتوا
حقه يوم حصاده منها الله حقا قال تعطي وما حقه يوم حصاده قال الضغث تناوله من حضرك من اهل الخاصة عن ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام
وآتوا حقه يوم حصاده قال الضغث تناوله من المكان بعد المكان تعطي المسكين في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
معاوية بن شريح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الزرع حقان حق تؤخذ به وحق تعطيه قلت وما الذي اوخذ به وما الذي اعطيه
قال اما الذي تؤخذ به فالعشر ونصف العشر واما الذي تعطيه فقول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يعني من حصدك الشيء بعد الشيء
ولا اعلمه الا قال الضغث ثم الضغث حتى تفرغ علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وابي بصير عن ابي جعفر
في قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده فقالوا جميعا قال ابو جعفر عليه السلام هذا من الصدقة تعطي المسكين القبضة بعد القبضة ومن
الجذاذ الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ ويعطي الحارس اجرا معلوما ويترك من النخل معافارة وام جعرور ويترك للحارس يكون في
الحائط العذق والعذقان والثلاثة لحفظه اياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الله بن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تصرم بالليل ولا تحصد بالليل ولا تضح بالليل ولا تبذر بالليل فانك ان فعلت لم ياتك القانع والمعتر
فقلت وما القانع والمعتر قال القانع الذي يقنع بما اعطيته والمعتر الذي يمر بك فيسالك وان حصدت بالليل لم ياتك السؤال وهو
قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده عند الحصاد يعني القبضة بعد القبضة اذا حصدته فاذا خرج فالحفنة بعد الحفنة وكذلك
عند الصرام وكذلك البذر ولا تبذر بالليل لانك تعطي في البذر كما تعطي في الحصاد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
عن ابان عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده قال تعطي المسكين يوم حصادك الضغث
ثم اذا وقع في البيدر ثم اذا وقع في الصاع العشر ونصف العشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته
عن قول الله وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا قال كان ابي عليه السلام يقول من الاسراف في الحصاد والجذاذ ان يتصدق الرجل بكفيه جميعا
وكان ابي اذا حضر شيئا من هذا فراى احدا من غلمانه يتصدق بكفيه صاح به اعط بيد واحدة القبضة بعد القبضة والضغث بعد الضغث من السنبل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين فقال كان فلان بن فلان الانصاري سماه وكان له حرث وكان اذا اخذ يتصدق به ويبقى هو وعياله بغير شيء
فجعل الله عز وجل ذلك سرفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام حديث طويل يقول فيه
وفي غير آية من كتاب الله يقول انه لا يحب المسرفين فنهاهم عن الاسراف ونهاهم عن التقتير لكن امر بين امرين لا يعطي جميع ما عنده ثم يدعو

ان يزرعه فلا يتبعه الا اليه. في قرب الاسناد للحميري احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا قال الاسراف قال هكذا يقرأها من قبلكم قلت نعم قبلكم قال افتح الفم بالحاء قلت حصاده وكان ابي يقول من الاسراف وذكر الى
آخر ما نقلناه عنه عليه السلام من الكافي سواء. في تفسير علي بن ابراهيم قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال يعني حصاده كذا نزلت قال فرض الله يوم
الحصاد من كل قطعة ارض قبضة للمساكين وكذا في جذاذ النخل وفي التمر وكذا عند البذر. احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن ابان بن عثمان عن شعيب العقرقوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله وآتوا حقه يوم حصاده قال الضغث من السنبل والكف من التمر
اذا خرص قال وسألته هل يستقيم اعطاؤه اذا ادخله قال لا هو اسخى لنفسه قبل ان يدخل بيته. وعنه عن احمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن الرضا عليه السلام
قال قلت ان لم يحضر المساكين وهو يحصد كيف يصنع قال ليس عليه شيء. في الكافي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح
ابن عقبة عن سليمان بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ادنى ما يجيء من حد الاسراف فقال ابتذالك ثوب صونك واهراقك فضل انائك
واكلك التمر ورميك النوى ههنا وههنا. في كتاب الخصال عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري باسناده يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ليس في الطعام سرف وعن ابي عبد الله عليه السلام قال للمسرف ثلث علامات يشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له. في اصول
الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول
عن سلام بن المستنير قال قال ابو جعفر عليه السلام ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال ولم تخافون
ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا
من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء
افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والحديث طويل
اخذنا منه موضع الحاجة. في تفسير العياشي عن [illegible] عن ابي ايوب في الجاموس وكتبت ما قال الله
في الكافي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن داود الرقي قال سألني بعض الخوارج عن هذه الآية من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ما الذي احل الله من ذلك وما الذي حرم فلم يكن عندي فيه
شيء فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام وانا حاج فاخبرته بما كان فقال ان الله تعالى احل في الاضحية بمنى الضأن والمعز الاهلية
وحرم ان يضحى بالجبلية واما قوله ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فان الله تعالى احل في الاضحية الابل العراب وحرم فيها البخاتي
واحل البقر الاهلية ان يضحى بها وحرم الجبلية فانصرفت الى الرجل فاخبرته بهذا الجواب فقال هذا شيء حملته الابل من الحجاز. في روضة
الكافي محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله
قال حمل نوح صلى الله عليه في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين

ومن البقر

ومن البقر اثنين فكان من الضأن اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الضأن التي تكون في الجبال الوحشية احل لهم صيدها
ومن المعز اثنين زوج داجنة يربيها الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب ومن البقر اثنين زوج داجنة
للناس والزوج الآخر البقر الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي. في تفسير علي بن ابراهيم [illegible] قوله من الضأن اثنين عنى الاهلي و
الجبلي ومن المعز اثنين عنى الاهلي والوحشي الجبلي ومن البقر اثنين عنى الاهلي والوحشي الجبلي ومن الابل اثنين عنى البخاتي والعراب فهذه
احلها الله. في تهذيب الاحكام الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الجريث فقال
وما الجريث فنعته له فقال لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الى آخر الآية قال لم يحرم الله شيئا من الحيوان في القرآن الا الخنزير بعينه
ويكره كل شيء من البحر ليس له قشر مثل الورق وليس بحرام انما هو مكروه. محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجري والمارماهي والزمير وما ليس له قشر من السمك حرام هو فقال لي يا محمد اقرأ هذه الآية التي في الانعام قل
لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه قال فقرأتها حتى فرغت منها فقال انما الحرام ما حرم الله ورسوله في كتابه ولكنهم قد كانوا يعافون
اشياء فنحن نعافها. الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن سباع الطير والوحش حتى ذكر
له القنافذ والوطواط والحمير والبغال والخيل فقال ليس الحرام الا ما حرم الله في كتابه وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر عن اكل لحوم الحمير
انما نهاهم من اجل ظهورهم ان يفنوه وليست الحمر بحرام ثم قال اقرأ هذه الآية قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير او فسقا اهل لغير الله به. قوله عز وجل وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر. في عيون اخبار
الرضا عليه السلام حديث طويل وفيه يقول عليه السلام كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير حرام وفيه ايضا وحرم الارنب لانها بمنزلة
السنور ولها مخاليب كمخاليب السنور وسباع الوحش. في كتاب الخصال عن الرضا عليه السلام المؤمن من محض الاسلام وشرائع الدين وتحريم كل ذي
ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير. في تفسير العياشي عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال حرم على بني اسرائيل كل ذي ظفر والشحوم الا ما
حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم. في كتاب الخصال عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال في حديث طويل وكل ذي ناب
من السباع ومخلب من الطير حرام. في تفسير علي بن ابراهيم باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا يعني لحوم الابل والبقر والغنم هكذا انزلها الله فاقرؤها هكذا وما كان الله ليحل شيئا
في كتابه ثم يحرمه بعد ما احله ولا يحرم شيئا ثم يحله بعد ما حرمه قلت وكذلك ايضا ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما قال نعم. في كتاب
معاني الاخبار خطبة طويلة لعلي عليه السلام وستقف عليها ان شاء الله تعالى بتمامها عند قوله [illegible] وفيها يقول عليه السلام
[illegible] باس الله الذي لا يرده عن القوم المجرمين. في تفسير علي بن ابراهيم قوله فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين قال لو شاء
لجعلكم كلكم على امر واحد ولكن جعلكم على الاختلاف. في كتاب الاحتجاج للطبرسي عن امير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه

يقول عليه السلام ولهم علم الناصرين لعنهم الله ما عليهم من تركهم هذه الآيات التي يستدل بتأويلها لاسقطوها كما اسقطوا منه ولكن الله
تبارك اسمه ماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال الله فلله الحجة البالغة أغشى أبصارهم وجعل على قلوبهم أكنة عن تأمل ذلك فتركوه بحاله
وحجبوا عن تأكيد الملتبس بابطاله فالسعداء يتنبهون عليه والاشقياء يعمهون عنه في أمالي الشيخ الطائفة قدس سره باسناده الى مسعدة
ابن صدقة قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وقد سئل عن قوله تعالى فلله الحجة البالغة فقال ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيامة عبدي أكنت
عالما فان قال نعم قال له أفلا عملت بما علمت وان قال كنت جاهلا قال له أفلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة في أصول الكافي
عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة
فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة عليهم السلام وأما الباطنة فالعقول محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير
عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف علي بن موسى عن أحمد
محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن سدير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما أنتم قال
نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الأرض أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن
يحيى عن حماد بن عيسى جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى
الا منه وسبيله الذي من سلكه بغيره هلك وكذلك يجري الأئمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله أركان الأرض ان تميد بأهلها وحجته
البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح
ابن أبي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في اللوح الذي أنزله الله وفيه أسماء الأئمة
وجعلت حسينا خازن وحيي وأكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة
معه وحجتي البالغة عنده والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة محمد بن يحيى أبو عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى
أحمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن أبي جعفر الثاني عليه السلام قال قال أبو عبد الله عليه السلام [illegible] فقال يا ابن رسول الله
باب غامض أرأيت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن أقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن أهل يأمرون وينهون وأقول
لهم قد عرضت لبعض أهل الأرض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليس في القرآن أبى الله لعلمه بتلك الفتنة أن تظهر
في الأرض وليس في حكمه راد لها ومفرج عن أهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله أشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة
في الأرض أو في أنفسهم من الدين أو غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال أبو جعفر عليه السلام نعم
فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال أبى الله أن يصيب عبدا بمصيبة في دينه أو في نفسه أو في ماله ليس في أرضه من حكمه قاض بالصواب في
تلك المصيبة قال فقال الرجل أما في هذا الباب فقد فلجتهم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة والحديث طويل أخذنا منه

موضع الحاجة

موضع الحاجة في تفسير علي بن ابراهيم ثم قال النبي صلى الله عليه وآله قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
قال الوالدين رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام في مجمع البيان ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن روي عن أبي جعفر
ان ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالة في الكافي عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى غيور يحب كل غيور ولغيرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها في كتاب الخصال عن عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال سأله أبي وأنا حاضر عن اليتيم متى يجوز أمره قال حتى يبلغ أشده قال وما أشده قال الاحتلام قال قلت قد يكون الغلام
ابن ثماني عشرة سنة أو أقل أو أكثر ولا يحتلم قال اذا بلغ وكتب عليه الشيء جاز أمره الا أن يكون سفيها أو ضعيفا عن عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال اذا بلغ الغلام أشده ثلاث عشرة سنة ودخل في الأربع عشرة وجب عليه ما وجب على المحتلمين احتلم أو لم يحتلم وكتبت عليه
السيئات وكتبت له الحسنات في تفسير العياشي عن أبي بصير قال كنت جالسا عند أبي جعفر عليه السلام وهو متك على فراشه اذ قرأ الآيات
المحكمات التي لم ينسخهن شيء من الأنعام قال شيعها سبعون ألف ملك قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا عن بريد العجلي عن
أبي جعفر عليه السلام قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله قال تدري ما يعني بصراطي مستقيما قلت لا قال
ولاية علي والأوصياء قال وتدري ما يعني فاتبعوه قال يعني علي بن أبي طالب صلوات الله عليه قال وتدري ما يعني ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم
عن سبيله قلت لا قال ولاية فلان وفلان والله قال وتدري ما يعني فتفرق بكم عن سبيله قلت لا قال يعني سبيل علي عليه السلام عن سعد عن أبي جعفر عليه السلام
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه قال آل محمد عليهم السلام الصراط الذي دل عليه في روضة الواعظين للمفيد قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ان الشيطان يجعلها اهوى ومضل في بصائر الدرجات عمران بن موسى
جعفر عن علي بن أسباط عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه قال هو والله علي هو والله الميزان والصراط في تفسير علي بن ابراهيم أخبرنا الحسن بن علي عن أبيه عن الحسين بن
سعيد عن محمد بن سنان عن أبي خالد القماط عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله قال نحن السبيل فمن أبى فهذه السبل في كتاب الاحتجاج للطبرسي باسناده الى الامام محمد بن علي الباقر عليهما السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه خطبة الغدير وفيها معاشر الناس ان الله قد أمرني ونهاني وقد أمرت عليا ونهيته فعلم الأمر
والنهي من ربه عز وجل فاسمعوا لأمره تسلموا وأطيعوه تهتدوا وانتهوا لنهيه ترشدوا وصيروا الى مراده ولا تتفرق بكم السبل عن سبيله
معاشر الناس أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم باتباعه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه أئمة يهدون بالحق وبه يعدلون في كتاب
كمال الدين وتمام النعمة باسناده الى الحسين بن المختار قال دخل حيان السراج على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له يا حيان ما يقول
أصحابك في محمد بن الحنفية قال يقولون انه حي يرزق فقال الصادق عليه السلام حدثني أبي عليه السلام انه كان فيمن عاده في مرضه وفيمن غمضه

وادخلا حمزة من فجع بنائه وقسم ميراثه فقال يا أبا عبد الله إنما مثل محمد في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم عليه السلام شبه لمن
الصادق عليه السلام شبه على أوليائه وعلى أعدائه قال الذي على أعدائه فقال أتزعم أنا بالحجة محمد بن علي الباقر عليه السلام أحد عشر محمد بن الحنفية
قال لا فقال الصادق عليه السلام يا حيان انكم صدفتم عن آيات الله وقد قال الله تبارك وتعالى سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون في كتاب الاحتجاج للطبرسي رحمه الله عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه بعض قال هل ينظرون إلا أن تأتيهم
الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك فإنما خاطب نبينا صلى الله عليه وآله هل ينظر المنافقون والمشركون إلا أن تأتيهم الملائكة
فيعاينوهم أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يعني بذلك أمر ربك والآيات هي العذاب في دار الدنيا كما عذب الأمم السالفة والقرون الخالية
في عيون الأخبار في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من أخبار بإسناده إلى إبراهيم بن محمد الهمداني قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام لأي علة
غرق الله تعالى فرعون وقد آمن به وأقر بتوحيده قال لأنه آمن عند رؤية البأس والإيمان عند رؤية البأس غير مقبول وذلك حكم الله تعالى
ذكره في السلف والخلف قال الله تعالى فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا وقال
عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا والحديث مستوفى عند قوله الآن وقد قال الله
في سورة يونس عند قوله تعالى حتى إذا أدركه الغرق الآية في كتاب الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام قال سأل رجل أبي عليه السلام عن حروب أمير
المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا فقال له أبي إن الله تعالى بعث محمدا بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة لا تغمد إلى أن تضع الحرب أوزارها
ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم فيومئذ لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة وقد ذكر في سورة براءة في كتاب التوحيد
حديث طويل عن علي عليه السلام يقول فيه وقد سأله رجل عما اشتبه عليه من الآيات وقوله هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة فيخبر محمدا صلى الله عليه وآله
عن المشركين والمنافقين الذين لم يستجيبوا لله ولرسوله فقال هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة حيث لم يستجيبوا لله ولرسوله أو يأتي ربك
أو يأتي بعض آيات ربك يعني بذلك العذاب في دار الدنيا كما عذب القرون الأولى فهذا خبر يخبر به النبي صلى الله عليه وآله عنهم ثم قال يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا يعني من قبل أن تجيء هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس
من مغربها وإنما يكتفي أولوا الألباب والحجى وأولوا النهى أن يعلموا أنه إذا انكشف الغطاء رأوا ما يوعدون في تفسير العياشي عن زرارة
وحمران ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها قال طلوع الشمس من المغرب
وخروج الدابة والدجال والرجل يكون مصرا ولم يعمل على الإيمان ثم تجيء الآيات فلا ينفعه إيمانه عن عمرو بن شمر عن أحدهما في قوله أو
كسبت في إيمانها خيرا قال المؤمن حالت المعاصي بينه وبين إيمانه لكثرة ذنوبه وقلة حسناته فلم يكسب في إيمانه خيرا في كتاب كمال الدين وتمام
النعمة حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبد الله عليه السلام

أنه قال في قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل فقال الآيات هم الأئمة عليهم السلام والآية المنتظر
القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدم من آبائه عليهم السلام وبإسناده إلى
علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في قول الله عز وجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا يعني خروج القائم المنتظر منا وبإسناده إلى النزال بن سبرة عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل
يذكر فيه خروج الدجال وقتاله وفي آخره يقول ثم يخرج دابة من الأرض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصى موسى يضع الخاتم
على وجه كل مؤمن فينطبع فيه هذا مؤمن حقا ويضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا حتى أن المؤمن لينادي الويل لك يا كافر
وإن الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت أني اليوم مثلك فأفوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين بإذن
الله جل جلاله وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ثم قال عليه السلام لا تسألوني عما يكون بعد هذا فإنه عهد إلي حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا أخبر
به غير عترتي وبإسناده إلى محمد بن مسلم عن عبد الله بن سليمان العامري عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الأرض إلا ولله تعالى
ذكره فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله عز وجل ولا تنقطع الحجة من الأرض إلا أربعين يوما قبل يوم القيامة فإذا رفعت
الحجة أغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجة وأولئك شرار من خلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيامة
في أصول الكافي محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام
في قول الله لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق أو كسبت في إيمانها خيرا قال الإقرار بالأنبياء والأوصياء وأمير المؤمنين
عليهم السلام خاصة قال لا ينفع إيمانها لأنها سلبت في تفسير علي بن إبراهيم حدثني أبي عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام
في قوله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قال نزلت أو اكتسبت في إيمانها خيرا قل
انتظروا إنا منتظرون قال إذا طلعت الشمس من مغربها فكل من آمن في ذلك اليوم لم ينفعه إيمانه قوله إن الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون قال فارقوا أمير المؤمنين عليه السلام وصاروا أحزابا حدثني أبي عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن المعلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا قال فارق القوم والله دينهم
في مجمع البيان قرأ حمزة والكسائي هاهنا وفي الروم فارقوا بالألف وهو المروي عن علي عليه السلام واختلف في المعنيين بهذه الآية
على أقوال إلى أن قال وقيل إنهم أهل الضلالة وأصحاب الشبهات والبدع من هذه الأمة رواه أبو هريرة وعائشة مرفوعا وهو المروي
عن الباقر عليه السلام في أصول الكافي عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن حمران بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت فضل المؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والأحكام والحدود وغير ذلك فقال لا

هما يجريان في ذلك مجرى واحد ويكون للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلاة والزكاة والصوم والحج مع المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه
له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في
حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في تفسير
علي بن ابراهيم حدثنا احمد بن [illegible] قال حدثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤي عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الآية لعامة المسلمين خاصة والحسنة الولاية فمن عمل حسنة كتبت له عشرة فان لم تكن له ولاية دفع عنه
بما عمل من حسنة في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك و
تعالى [illegible] العطاء من الفوق قال آدم عليه السلام يا رب سلطت علي ابليس واجريته مني مجرى الدم في العروق واعطيته ما اعطيته
فما لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة والحسنة بعشر امثالها قال رب زدني قال التوبة مبسوطة الى ان تبلغ النفس الحلقوم
فقال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي قال حسبي في مجمع البيان روي عن الصادق عليه السلام انه قال لما نزلت هذه الآية من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في الكافي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن البرقي عن القسم بن محمد [illegible]
عن [illegible] حكيم عن ابي جعفر عليه السلام قال من نوى الصوم ثم دخل على اخيه فسأله ان يفطر عنده فليفطر وليدخل عليه السرور فانه يحتسب له
بذلك اليوم عشرة ايام وهو قول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته عن الصوم في الحضر فقال ثلثة ايام في كل شهر الخميس في جمعة والاربعاء في جمعة والخميس في جمعة اخرى وقال
قال امير المؤمنين عليه السلام صيام شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر يذهبن ببلابل الصدر وصيام ثلثة ايام من كل شهر صيام الدهر ان الله
عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها في امالي شيخ الطائفة باسناده الى [illegible] عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه
قال قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] الجمعة [illegible] لرجل يشهدها بانصات وسكوت قبل الامام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة
الى الجمعة الثانية وزيادة ثلثة ايام لقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في كتاب
معاني الاخبار [illegible] قال حدثنا سعد بن عبد الله [illegible] عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ويل لمن غلبت آحاده عشراته فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة الواحدة اذا عملها كتبت له عشرا والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ
بالله ممن يركب في يوم واحد عشر سيئات ولا يكون له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته في كتاب التوحيد باسناده الى [illegible]
علي عليهما السلام [illegible] سيد العابدين عليه السلام [illegible] يا ابت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

ربه عز وجل خمسين صلاة كيف لم يسأل الله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق
ذلك فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يأمره به فلما سأله موسى عليه السلام ذلك وصار
شفيعا لامته اليه لم يجز له رد شفاعة اخيه موسى عليه السلام فرجع الى ربه عز وجل فسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال
فقلت له يا ابه فلم لم يرجع الى ربه عز وجل ولم يسأله التخفيف بعد خمس صلوات فقال يا بني اراد عليه السلام ان يحصل لامته التخفيف مع اجر
خمسين صلاة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة في امالي شيخ الطائفة
قدس سره باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه لعلي عليه السلام من احبك لدينك واخذ بسبيلك فهو ممن هدي الى صراط
مستقيم قوله عز من قائل دينا قيما ملة ابرهيم في كتاب الخصال عن زرارة قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
بني الاسلام على عشرة اسهم على شهادة ان لا اله الا الله وهي الملة والصلاة وهي الفريضة الحديث في تفسير العياشي عن عبد الله
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يقول فيه وقد ذكر ابراهيم عليه السلام دينه ديني وديني دينه وسنتي
وسنته سنتي وفضلي فضله وانا افضل منه عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ابقت الحنيفية شيئا حتى ان منها قص الشارب وقلم الاظفار
والاخذ من الشارب والختان عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عليه السلام قال ما من احد من هذه الامة يدين بدين ابراهيم غيرنا وشيعتنا
عن [illegible] عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله بعث خليله بالحنيفية وامره
باخذ الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة والختان عن [illegible] سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول ما احد
على ملة ابراهيم الا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء في كتاب الخصال عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليه السلام قال هذه شرائع
الدين [illegible] ولا يأخذ الله عز وجل البريء بالسقيم ولا يعذب الله عز وجل الاطفال بذنوب الآباء فانه قال في محكم كتابه ولا تزر وازرة
وزر اخرى في مجمع البيان وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه [illegible] في عيون الاخبار حدثنا احمد
بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام يا ابن
رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها فقال عليه السلام
هو كذلك فقلت فقول الله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ما معناه فقال صدق الله تعالى في جميع اقواله لكن ذراري قتلة الحسين
يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي
عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم عليه السلام اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم وفيه في باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من
محض الاسلام وشرائع الدين ولا يأخذ الله تعالى البريء بالسقيم ولا يعذب الله تعالى الاطفال بذنوب الآباء ولا تزر وازرة وزر اخرى
في كتاب الاحتجاج للطبرسي باسناده الى الباقر عليه السلام حديث طويل يقول فيه ان قتلة الحسين عليه السلام كان [illegible]



قردة من بني اسرائيل فيحكي قصتهم ... قال الباقر عليه السلام فلما حدث علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث قال له بعض من في مجلسه يا ابن رسول الله

كيف يعاتب الله ويوبخ هؤلاء الاخلاف على قبائح اتاها اسلافهم وهو يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال زين العابدين ع

ان القرآن نزل بلغة العرب فهو يخاطب فيه اهل اللسان بلغتهم يقول الرجل التميمي قد اغار قومه على بلد وقتلوا من فيه اغزتم على بلد

كذا وفعلتم كذا ويقول العرب نحن فعلنا ببني فلان ونحن سبينا آل فلان ونحن خربنا بلد كذا لا يريد انهم باشروا ذلك ولكن يريد

هؤلاء بالعذل واولئك بالافتخار ان قومهم فعلوا كذا فقول الله عز وجل في هذه الآيات انما هو توبيخ لاسلافهم وتوبيخ العذل

على هؤلاء الموجودين لان ذلك هو اللغة التي نزل بها القرآن ولان هؤلاء الاخلاف ايضا راضون بما فعل اسلافهم مصوبون

ذلك لهم فجاز ان يقال انتم فعلتم اي رضيتم قبيح فعلهم في تفسير علي بن ابراهيم قوله وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع

بعضكم فوق بعض درجات قال في القدر والمال ليبلوكم اي يختبركم فيما آتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

تم الجزء الاول من نور الثقلين واتفق الفراغ منه على يدي مؤلفه العبد الفقير

الجاني والحقير الفاني الراجي الى عفو ربه عبد علي بن جمعة

العروسي الحويزي ... في مكة

المباركة عمرها الله ... ومعدن الفضل و

الامتنان ... محمد ... المرحوم

المبرور محمد امين ... ادام الله لهم العمر السعيد

والعيش الرغيد ... الدارين وجاه

... وكان ذلك يوم الجمعة السابع والعشرين

من شهر الله المعظم رجب من سنة الخامسة

بعد الستين والالف من هجرة سيد الاولين

والاخرين وخيرة رب العالمين من اهل

السموات والارضين صلوات الله عليه

انتهى بالحمد لله وحده

اسماء الكتب التي جمعت هذا الكتاب منها ثلاثون كتابا

اصول الكافي، التوحيد، الفقيه، معاني الاخبار، تفسير علي بن ابراهيم، تفسير عياشي، مجمع البيان

عيون الاخبار، خصال، احتجاج، علل الشرائع، كمال الدين وتمام النعمة، امالي شيخ الطائفة

نهج البلاغة، مصباح الشريعة، روضة كافي، ثواب الاعمال، نهج الدعوات، تهذيب الاحكام

استبصار، بصائر الدرجات، اهليلجة، امالي صدوق، غوالي اللآلي، محاسن برقي، مناقب

كشف المحجة، الصحيفة، قرب الاسناد، تلخيص الاقوال، خرايج جرايح، روضة الواعظين

